٧٦



وقف امام المسلمين سلطان العراقين والمحامدين الصارف همته العلية الى وجوه الخيرات
معين الوظائف لمعلم القرأت السلطان بن السلطان السلطان
ابو المحاسن والمكارم عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان
جعله الله من المخلدين في سرير سلطنته خالدا
واما الداعي لدولته الحاج ابراهيم
حسب المصلين وقاف الحرمين
المحترمين عفا الله عنه

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ
Kısmı : N.O-
Yeni Kayıt No. 50
Eski Kayıt No. 76
Tasnif No. 297.1(077)=927

عدد اوراقها
(٥٨ ورقة) ١٠٢ ٢٧٥=٢٧٦
حافظ كتب
محرم كلك

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

قال محمد هو ابن الجزري — يا ذا الجلال ارحمه واستر واغفر

الحمد لله على ما يسره — من نشر منقول لحروف العشره

ثم الصلوة والسلام السرمدي — على النبي المصطفى محمد

وآله وصحبه ومن تلا — كتاب ربنا على ما انزلا

وبعد فالانسان ليس يشرف — الا بما يحفظه ويعرف

لذاك كان حاملوا القران — اشراف الامة اولى الاحسان

وانهم في الناس اهل الله — وان ربنا بهم يباهي

وقال في القران عنهم وكفى — بانه اورثه من اصطفى

وهو في الاخرى شافع مشفع — فيه وقوله عليه يسمع

يحظى به الملك مع الخلد اذا — توجه تاج الكرامة كذا

يقرا ويرقى درج الجنان — وابواه منه يكسيان

فليحرص السعيد في تحصيله — ولا يمل قط من ترتيله

من نشر

ويجتهد فيه وفي تصحيحه — على الذي نقل من صحيحه

فكل ما وافق وجه نحوي — وكان للرسم احتمالا يحوي

وصح اسنادا هو القران — فهذه الثلاثة الاركان

وحيث ما يختل ركن اثبت — شذوذه لوانه في السبعة

فكن على نهج سبيل السلف — في مجمع عليه او مختلف

واصل الاختلاف ان ربنا — انزله بسبعة مهونا

وقيل في المراد منه اوجه — وكونه اختلاف لفظ او وجه

قام به ايمة القران — وحرروا التحقيق والاتقان

فمنهم عشر شموس ظهرا — ضياؤهم في الانام اشتهرا

حتى استمد نور كل بدر — منهم وعنهم كل نجم درى

وهاهم يذكر ثم بيان — كل امام عنه راويان

فنافع بطيبة قد حظيا — فعنه قالون وورش رويا

هو ابو رويم نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني ولد في حدود سنة سبعين ومايتين واصله اصبهاني وكان اسود حالكا انتهت اليه رياسة الاقراء بالمدينة واجمع الناس عليه بعد التابعين وكان اذا تكلم تشم من فيه رايحة المسك لانه راى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا في فيه توفي سنة تسع وستين ومايتين على الصحيح وقالون هو عيسى بن مينا

الزرقي لقبه نافع قالون لجودة قراءته لانه بلغة
الروم جيد وكان قارئ المدينة ونحويها ولد
سنة عشرين ومايه ومات سنة عشرين ومايتين
وورش هو ابو سعيد عثمان بن سعيد القبطي المصري
ولد سنة ١١٠ ولقب بورش لشدة بياضه انتهت
اليه رياسة الاقراء بمصر مع التجويد وحسن الصوت
" مات سنة ١٩٧ رحمه الله تعالى "
وابن كثير مكة له بلد " **بزي وقنبل** له على سند
هو ابو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله
ابن زاذان بن فيروز بن هرمز الداري المكي امام الناس
في الاقراء بمكة ولد سنة ٤٥ وكان فصيحا بليغا ابيض
اللحية طويلا اسمر جسيما يخضب بالحناء اسكينة ووقار
لقي بعض الصحابة ومات سنة ١٢٠ **والبزي** هو ابو
الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع
بن ابي بزة المكي كان اماما في القراءة محققا
ضابطا لها ثقة انتهت اليه مشيخة الاقراء
بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام ولد سنة
١٧٠ ومات سنة ٢٥٠ وقنبل هو ابو عمرو محمد
بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة

بجيمين بضم اولاهما مع اسكان الراء وقنبل لقب
له كان اماما في القراءة متقنا ضابطا انتهت
اليه مشيخة الاقراء بالحجاز ورحل اليه الناس
من الامصار ولد سنة ١�9٥ ومات سنة ٢٩١
والضمير في قوله له عايد على ابن كثير يعني هما
راويان له على معنى الاختصاص او تكون اللام
بمعنى عن كما في قوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي
عن الذين امنوا وقوله على سند اي معتمدين على
سند منهما اليه فيكون الجار والمجرور في موضع
الحال منهما والسند الذي بينهما وبين ابن كثير
اثنان قرأ على ابي الحسن احمد بن محمد بن علقمة
القواس وقرأ هو على ابي الاخريط وقرأ على اسمعيل
" ابن عبد الله وقرأ على ابن كثير "
ثم ابو عمرو ويحيى عنه " **ونقل الدوري وسوس منه**
هو زيان ابن العلا بن عمار بن العريان بن عبد الله
المازني البصري اختلف في اسمه كثيرا كان اعلم
الناس بالقرآن والعربية مع الثقة والامانة
والدين ولد سنة ٦٨ ومات ٢٥٤ **ويحيى** هو

ابن المبارك بن المغيرة ابو محمد اليزيدى كان
ثقة اماما فى الاقراء علامة فى اللغات والاداب
مات سنة ٢٠٢ والدورى هو ابو عمر حفص
ابن عمر بن عبد العزيز صهبان البغدادى الضرير
شيخ الاقراء فى وقته مع الثقة والضبط والاتقان
مات سنة ٢٤٦ والسوسى هو ابو شعيب صالح
ابن زياد بن عبد الله الرقى ثقة ضابط مقرى
" " جليل مات سنة ٢٦١ " "
ثم ابن عامر بدمشق يسند • عنه هشام وابن ذكوان ورد
هو ابو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم
ابن ربيعة اليحصبى امام جامع دمشق وقاضيها
وشيخ الاقراء بها امام كبير تابعى جليل ولد
سنة واحد وعشرين ومات سنة ١١٨ وهشام
هو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى
الدمشقى ولد سنة ٩٣ وكان عالم دمشق وخطيبها
ومقريها ومحدثها ومفتيها ثقة ضابطا مات سنة
٢٤٥ وابن ذكوان هو ابو عمرو عبد الله بن احمد
ابن بشير بن ذكوان القرشى الدمشقى ولد سنة
٩٣ وكان شيخ الاقراء بالشام على الاطلاق

مات

مات سنة ٢٤٢ قوله يسند ايضا فى موضع
الحال اى ملتبسين بسند وقوله ورد اى جاء
تقول ورد عن فلان كذا اى جاء وروى يعنى كل منهما
جاء راويا عن ابن عامر بسند لانهما رويا عنه بنفسه
وذلك انهما قرآ على ابى سليمن ايوب بن تميم وعلى
محمد بن سويد بن عبد العزيز وعلى ابى العباس صدقة
ابن خالد وقرأ الثلاثة على ابى عمرو ويحيى بن الحارث
الذمارى وقرأ هو على ابن عامر رحمه الله تعالى
ثلاثة من كوفة فعاصم • فعنه شعبة وحفص قايم
اى ثلاثة من الايمة العشرة من مدينة الكوفة وهم
عاصم وحمزة والكسائى كما سياتى والكوفة فى الاصل
التعلة الحمراء بها سميت الكوفة وهى مما مصر من
عمر ابن الخطاب رضى الله عنه فعاصم هو ابو بكر
عاصم بن ابى النجود بهدلة الاسدى مولاهم الكوفى
انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد السلمى
جلس موضعه ورحل اليه العالم من الاقطار جمع
بين الاتقان والفصاحة والتجويد وحسن الصوت
مات سنة ١٢٧ وشعبة هو ابو بكر شعبة ابن
عياش بن سالم بن الخناط بالنون الاسدى الكوفى

واختلف في اسمه وهو الاشهر ولد سنة ٩٥
كان من الايمة الاعلام حجة ثقة مات سنة
١٩٣ وحفص هو ابو عمر وحفص بن سليمن ابن
المغيرة الاسدى الكوفى الغاضرى البزار ولد
سنة ٩٠ وكان اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم
قال ابن معين الرواية الصحيحة التى رويت عن
قراءة عاصم قراءة حفص مات سنة ١٨٠ وقوله
قايم بالقراءة يقال قام بامر كذا اى نهض به وقوله
وحمزة عنه سليم فخلف ٥ منه وخلاد كلاهما اغترف
هو ابو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل
الكوفى الزيات ولد سنة ٨٠ وكان امام الناس
فى القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان
ثقة كبيرا حجة مجودا فرضيا نحويا حافظا
للحديث ورعا زاهدا عابدا خاشعا ناسكا مات
سنة ١٥٨ ارحمه الله تعالى وسليم هو ابو عيسى
سليم بن عيسى بن سليم الجعفى مولاهم الكوفى
كان اماما فى القراءة احض اصحاب حمزة واضبطهم
هو الذى خلفه فى القيام بالقراءة مات سنة
٨٨ وخلف هو ابو محمد خلف بن هشام البزار

وستاتى ترجمته عند ذكره وخلاد هو ابو عيسى
خلاد بن خالد الشيبانى مولاهم الكوفى كان اماما
ثقة فى القراءة محققا مجودا ضابطا احد اصحاب
سليم واضبطهم مات سنة ٢٢٠ وقوله منه
اى من سليم وقوله كلاهما اى خلف وخلاد وقوله
اغترف من الاغتراف وهو تناول الماء باليد اى
انهما اخذا القراءة من سليم بلا واسطة لما كان
٥ ٥ ٥

قيما بها ضابطا مات فى حدود سنة ٢٠٠ع

والدورى هو ابو عمر حفص بن عمر المتقدم عن ابى عمرو وقوله الفتى اى الكريم السخى وعنه ٠٠ اى رويا عنه بلا واسطة ٠٠ ٠٠

ثم ابو جعفر الحبر الرضى ٠ فعنه عيسى وابن جماز مضى

هو ابو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومى المدنى تابعى جليل اخذ القراءة عن الصحابة وكان كبير القدر انتهت اليه رياسة الاقراء بالمدينة وقال ابو الزناد لم يكن بالمدينة اقرأ للسنة من ابى جعفر وقال مالك كان ابو جعفر رجلا صالحا وقال نافع لما غسل ابو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره الى فواده مثل ورق المصحف فما شك احد ممن حضره انه نور القران ورؤى فى المنام على صورة حسنة فقال بشر اصحابى وكل من قرأ القران على قراءتى ان الله قد غفر له مات سنة ١٣٠ وهو ثامن القراء بالنسبة الى هذا الترتيب واما عيسى

فهو ابو الحارث عيسى بن وردان المدنى الحذاء كان راسا فى القراءة ضابطا محققا من اصحاب نافع فى القراءة على ابى جعفر ومن قدماء اصحابه مات

ح حدود

فى حدود سنة ١٦٠ وابن جماز هو الربيع سليمن بن مسلم بن جماز الزهرى مولاهم المدنى كان مقريا جليلا ضابطا مشارا اليه فى قراءة ابى جعفر ونافع مات بعيد سنة ١٧٠ والحبر بالفتح على المشهور ويجوز كسره وهو العالم والرضى مصدر وصف به للمبالغة اى مرضى وقوله عنه اى رويا عنه بلا واسطة وقوله مضى اى ذهب ويقال لمضى الامراى انقذه

تاسعهم يعقوب وهو الحضرمى ٠ له رويس ثم روح ينتمى

اى تاسع القرا العشرة على ترتيب الناظم هو ابو محمد يعقوب بن اسحق بن يزيد بن عبد الله بن اسحق الحضرمى مولاهم البصرى كان اماما كبيرا ثقة عالما انتهت اليه رياسة الاقراء بعد ابى عمرو وكان امام جامع البصرة قال ابو حاتم السجستانى كان اعلم من رأيت بالحروف والاختلاف فى القران وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو مات سنة ٢٠٥ هـ

ورويس هذا ابو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤى البصرى المعروف برويس كان اماما فى القراءة ضابطا مشهورا من اصدق اصحاب يعقوب مات سنة ٢٣٨

وروح هو ابو الحسن روح بن عبد المومن بن
عبد الله الهذلى مولاهم البصرى النحوى كان ثقة
ضابطا مقريا حاذقا من اوثق اصحاب يعقوب
مات سنة ٢٣٤ وقوله له اى عنه وينتمى اى
• • ينتسب فى القراة • • • • •
والعاشر البزار وهو خلف • اسحق مع ادريس عنه يعرف
اى من الشموس المشار اليهم بقوله فمنهم عشر شموس
هو ابو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار بالراء
ولد سنة ١٥٠ وحفظ القران وهو ابن عشر سنين
وكان اماما جليلا عالما ثقة زاهدا مات سنة
٢٢٩ واسحق هو ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم
ابن عثمان بن عبد الله الوراق المروزى ثم البغدادى
كان قيما بالقراة ضابطا ثقة انفرد برواية
اختيار خلف عنه مات سنة ٢٨٦ وادريس
هو ابو الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد كان
اماما ضابطا محققا ثقة سيل عنه الدارقطنى
فقال ثقة وفوق الثقة روى عن خلف رواته
واختياره مات سنة ٣٩٢ وقوله عنه اى
عن خلف يعرف اى بالرواية والقراءة • •

وهذه الرواة عنهم طرق • اصحها فى نشرنا يحقق
يعنى العشرين لانه ذكر عن كل قارى روايتين
فبلغوا بذلك عشرين الا ان الدورى منهم راو عن
ابى عمرو وعن الكسائى فهم من حيث الذات تسعة
عشر ومن حيث الرواية عشرون والطرق جمع طريق
وهى لغة السبيل والمذهب واصطلاحا هى الرواية
عن الرواة عن ايمة القراءة وان سفلوا فتقول
مثلا هذه قراة نافع من رواية قالون من طريق
ابى نشيط من طريق ابن بويان من طريق الغرضى
ولا يقال رواية نافع كما لا يقال قراءة قالون ولا
طريق قالون كما لا يقال رواية ابى نشيط فما كان
عن احد الايمة العشرة او من هو مثلهم يقال قراءة
وما كان عن احد رواتهم يقال رواية وما كان
عن من بعدهم وهلم جرا يقال طريق سواء كان من
مولفى الكتب او غيرهم فيقال طريق الدانى مثلا
وطريق الشاطبى وقد تعد بعض الروايتين طريقا
بالنسبة الى قراءة وتعد رواية بالنسبة الى اخرى
كادريس هو بالنسبة الى قراءة حمزة فى رواية خلف
طريق وبالنسبة الى خلف فى اختياره رواية اذا

علم ذلك فليعلم ان المولف اثابه الله تعالى نظر
فى هذه الروايات العشرين وجعل فى كتابه
النشر اصح طرق وردت عنهم فاختار منها عن كل
راو طريقين وعن كل طريق طريقين فيكون عن
كل راو من العشرين اربع طرق غالبا وحيث لم
يتات له ذلك من روايتى خلف وخلاد عن حمزة جعل
عن خلف اربعة عن ادريس عنه وعن خلاد نفسه
اربعة وفى رواية رويس عن التمار عنه اربعة
وفى رواية اسحق عن خلف اربعة اثنين عن نفسه
واثنين عن ابى عمر عنه وفى رواية ادريس اربعة
عن نفسه ليتم عن كل راو اربعة ويكون عن
الرواة العشرين ثمانون طريقا ثم تتشعب هذه
الطرق فيما بعد فتبلغ عدة الطرق عن الايمة
العشرة قريبا من الف طريق كلها مذكورة فى
النشر مسماة فهذا ملخص معنى ما فى هذا البيت
والبيت الاتى بعده واصح الطرق التى من هولاء
الرواة مذكور فى النشر محقق واضح ١٢ ٠ ١١

باثنين فى اثنين والاربع ، فهى ذها الف طريق تجمع

تقدم بيانه فى البيت السابق اى بطريقين فى طريقين
وطريقين كما تقدم بيانه ونزيده الان ايضاحا
مثاله فى ورش ذكره من طريقين وهما الازرق
والاصبهانى وعن الازرق طريقين وهما النحاس وابن
سيف وعن الاصبهانى طريقين وهما هبة الله
والمطوعى فصارت طريقين فى طريقين وقوله
وهى ذها الف طريق الخ بيان كون تلك الطرق الثمانين
تبلغ الف طريق او نحوها فان قالوا مثلا ذكره
من طريقين ابى نشيط والحلوانى قلنا بو نشيط من
طريقى ابن بويان والقزاز قارئ بويان اجتمع له
احدى وعشرون طريقا والقزاز احدى عشر
طريقا فيكون لابى نشيط اثنان وثلاثون طريقا
واما الحلوانى فذكره من طريق ابن مهران وجعفر
ابن محمد فابن مهران من تسع وعشرين طريقا
وجعفر من اربع طرق فيكون لقالون خمسة وستون
طريقا وخذ على ذلك وعن اعظم فوايد معرفة
الطرق تحقيق الخلاف وعدم التخليط والتركيب مما
لا يقرا به فقد وقع فى التيسير مع اختصاره مواضع
خرج فيها عن طرقه وتبعه على ذلك الشاطبى كما نبه
عليه فى النشر مع انه لم يكن فى التيسير عن الاربعة

عشر راويا الذين هم عن السبعة سوى اربعة عشر
طريقا لا غير فليعلم من ذلك قدر ما زاد المولف على كتاب
التيسير والشاطبية من الطرق والروايات ولله الحمد
وهو المستعان واذا جمعت طرق العشرة الايمة من
النشر تبلغ اكثر من تسع مايته وثمانين طريقا كما فصلت
عن راو راو والله تعالى اعلم ٥ ٥ ٥

جعلت رمزهم على الترتيب • من نافع كذا الى يعقوب

اى جعل الناظم اشاريه الله تعالى للسبعة من هولاء العشرة
ورواتهم رمزا تعرف به قراتهم ورواتهم على الترتيب فى
الكلام الاتى فى البيت الاتى وهى تسع كلمات كل كلمة على ثلاثة
احرف الحرف الاول للقارى والحرفان الاخران لكل راو من
راويه على الترتيب بينهم فى نظمه السابق بيان ذلك
ان كلمة ابج الاولى من الكلمات التسع الالف منها النافع
والباء لقالون لانه المذكور بعد نافع والجيم لورش لانه
بعد قالون ثم كذلك فى دهز الدال لابن كثير والهاء
للبزى والزاى لقنبل وهكذا فى كلمة وقارى قارى
وراو وراو حتى يعقوب وكلمته ظغش فالظاء ليعقوب
والعين لرويس والشين لروح ٥ ٥ ٥ ٥

ابج دهز حطى كلم نصع فضق • رست ثخذ ظغش على هذا النسق

اى على هذا النظام من الترتيب وانما جعل رمزهم
كذلك ليسهل على اهل هذه الصناعة فانهم الفوا ذلك
بمدرسة الشاطبية واعتمدوا ذلك عنهم فما اراد ان
يخالف هذه الطريقة ليكون من يحفظها قادرا على استخراج
ما فيها وكذلك من يحفظ الشاطبية يقدر على استخراج
ما فيها وجعل الكلمتين الاخيرتين دليلا على رمز ابى
جعفر ويعقوب ورواتهما لان حروفهما جعلت فى الشاطبية
دليلا على الجمع فجعل الناظم من الجمع كلمتين ٥ ٥

والواو فاصل ولا رمز يرد • عن خلف لانه لم ينفرد •

اى انه جعل الواو فاصلة بين احرف الخلاف وذلك لانه
استكمل القراء ورواتهم سبعة احرف وعشرين حرفا
ولم يبق الا الواو وجعلها للفصل ولو لم يجعل ذلك لاختلطت
المسايل وعسر التمييز فى اكثرها فجعلت لذلك عند
الاحتياج اليها وربما لم يات بها عند امن اللبس كقوله
نل ظلا روى السراط مع البيت • واما عند اللبس فلا
بد من الاتيان بها نحو قوله • صح بمبيث بلد والميثهم
البيت ونحو • وجزمه بذا شفا • ويحيى ونحو ذلك فلا
بد من الاتيان بها • وقد تكون الواو فى الفصل
زايدة كما مثل به وقد تكون من نفس الكلمة نحو قوله

وبعدهم بافتح ثالثه بالخلف ثانيا وصح وقد
يكون من حرف القرآن نحو قوله لا تاثيم لا العوما
كنز ولا يقبل انث حق واعدنا اقصرا وقوله فاصل
يعني فاصلة والحروف يجوز تذكيرها وتانيثها باعتبار
اللفظ واعتبار المعنى عدل عن قول الشاطبية فيصلا
الى فاصل لانه المشهور ولاداء قراته الى ذلك فان
الشاطبي رحمه الله انما عدل عن المشهور الى هذه الصيغة
من اجل سناد التاسيس الذي هو من عيوب القافية
قوله ولا رمز يرد الخ اشار الى وجه كونه لم يذكر
لخلف رمزا وهو انه لم يكن له حرف من حروف الخلاف
انفرد فيها عن قراة واحد من السبعة او رواتهم
ولا انفرد عن حمزة والكسائي وشعبة الا في حرف
واحد وهو وحرام على قرية اهلكناها في الانبياء
قراه على رواية حفص وغيره وكذلك في وجه لسكت
بين السورتين على ما ذكره ابو العز القلانسي ومن
تبعه ولذلك ذكره الناظم صريحا كما سياتي وكذلك ذكر
خلاف ادريس عنه في يعكفون في الاعراف صريحا وايضا
فانه لم يبق من الحروف ما يجعل له رمزا فان الحروف
استغرقت الايمة التسعة السابقين ورواتهم كما

تقدم

10

تقدم ولم يبق منها سوى الواو وجعلت فاصلة
ولما كانت موافقة تارة لحمزة وهو الاكثر وتارة
للكسائي وتارة لشعبة جعل له مع كل رمزا على حدة
كما سياتي ولذلك جعله داخلا في رمز حمزة والكسائي
ومعهما وشعبة ومعهما وحفص ومع الكوفيين كما
• • • • • • سياتي بيانه قريبا • • • • • •

وَجَيْشُ جَارٍ مَزْلُورِشٍ فَهُوَ لَا زَرَقْ لَدَا الْأُصُولِ يُرْوَى

ومن هنا اخذ في بيان اصطلاحه فذكر في ذلك انه اذا جا
رمز لورش وهو الجيم فلا يخلو اما ان يكون في الاصول
وهي الابواب المذكورة الى الفرش كما سياتي بيانه فانها
تدل على ورش من طريق الازرق ويكون من طريق
الاصبهاني وذلك لان الخلاف من طريق الازرق والاصبهاني
في الاصول كثير فلا بد من افراده ليلا يقع التركيب
فان اتفق الازرق والاصبهاني في حرف سمي ورشا باسمه
واما اذا وقع رمز ورش في الفرش فلم يرد به ورش من
الطريقين ولم يخرج عن ذلك الا في حرف واحد وهو اصطفى
في الصافات ذكر فيه الخلاف عن ورش وهو مفرع على
الطريقين فالوصل للاصبهاني والقطع للازرق والجماعة
واعتذر له ذلك لانه لا تركيب فيه والازرق هو ابو

يعقوب يوسف ابن عمر بن يسار المدنى ثم المصرى
عدلا استاذا كبيرا محققا ثقة ضابطا قام
بالقراءة بعد ورش بمصر وتلقى الناس من روايته
من طريقه بالقبول واجمع اهل مصر والغرب الاندلس
عليها ولذلك لم يذكر فى التيسير ولا فى التبصرة ولا
فى الهادى ولا فى الهداية ولا فى الكافى ولا فى العنوان
ولا فى الشاطبية ولا فى اكثر كتبهم غيرها ولهذا
كانت متقنة محررة عندهم بخلاف من ذكرها
غيرهم كالعراقيين فانها عندهم غير محققة ولا
منقحة ولا صحيحة ايضا وتوفى الازرق فى
• • حدود الاربعين ومايتين • • •
والاصبهانى كقالون وان • سميت ورشا فالطريقان اذن

هو ابو بكر محمد بن عبد الرحيم بن سعيد بن يزيد
ابن خالد الاسدى الاصبهانى كان اماما فى
رواية ورش ضابطا لها ثقة رحل بسببها الى
مصر فقراها على اصحابه واصحاب اصحابه ثم رجع
الى بغداد فكان اول من ادخلها العراق واخذها
عنه الناس حتى ساروا ولا يعرفون رواية ورش
الا من طريقه ولذلك تنسب اليه دون من اخذها

هو عنه مات ببغداد سنة ٢٩٢ مثال ما وقع
فى الاصول من ذلك قوله فى باب البسملة وهو اول
ما وقع فيه فاسكت وصل والخلف كم حما جلا •
فانه يدل على ان لكل من ابن عامر وابى عمرو ويعقوب
وورش من طريق الازرق ثلثة اوجه وهى
السكت والوصل والبسملة كما سياتى فيكون للاصبهانى
عن ورش مثل قالون له البسمله فقط ومن ذلك قوله
فى اوايل الباب بسمل بين السورتين فى نصف • ومثال
ما سمى فيه ورشا من الاصول ليدخل الطريقان قوله
فى صلة ميم الجمع • وقبل همز القطع ورش • ومثاله
ايضا قوله فى باب الهمزتين من كلمتين • وسهل
الاخرى رويس قنبل • ورش وثامن وقيل تبدل
• • مدا زكا جوادا الخ كما سياتى • • • •
فمدنى ثامن ونافع • بصويهم ثالثهم والتاسع

يعنى اذا ذكر المدنى فالمراد به ابو جعفر الذى هو ثامن
القراء على ما تقدم ترتيبه ونافع وذلك لانهما كانا
من المدينة الشريفة على ساكنها افضل الصلوة والسلام
والمدنى نسبة الى المدينة وكذلك اذا ذكر البصرى
فالمراد به ابو عمرو الذى هو ثالث القراء ترتيبا ويعقوب

الذى هو تاسعهم ايضا لان كلا منهما كان من
البصرة بفتح الباء المدينة المشهورة التى مصرت فى زمن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه وحكى كسر بائها ومعناها
فى الاصل الحجارة البيض الرخوة وبها سميت البصرة
والنسبة اليها بكسر الباء على الفصيح وهو مما خرج عن
القياس فى باب النسب وقيل للفرق بين النسبة الى
الحجارة والى البلد

وخلف فى الكوف والرمز كفا ، وهم بغير عاصم لهم شفا

اى فى الكوفة والكوف والكوفة من اسماء الكوفة يريد
ان خلفا داخل فى الكوفيين الذين هم عاصم وحمزة
والكسائى كما تقدم من قوله ثلاثة من كوفة فعاصم
وانما ادخله فيهم لان مادة قراءته منهم ولا يخرج من
قراءتهم ولا عن قراءة احدهم كما تقدم قوله والرمز
كفا اى ورمز الكوفيين وخلف فيهم كفا فيكون مدلول
كفا لعاصم وحمزة والكسائى وخلف واختار ذلك
لهم لخفته وسهولة دلالته عليهم من حيث الاشتقاق
الاكبر ولدلالته على الكفاية وهى مما يثنى به على
القراءة كقوله كفلها الثقل كفا او على القارئ
كقوله وفرح ظهر كفا او عليهما نحو قوله وقبلا

كسرا وفتحا ضم حق كفا قوله وهم الخ يعنى ورمز
هؤلاء بغير ان يكون معهم عاصم فيكون مدلول شفا
لحمزة والكسائى وخلف واختار لهم ذلك لانه كثيرا ما
يرد فى الشاطبية لحمزة والكسائى فيكون معينا لحفظ
احد الكتابين لما ذكره فى الرمز الحرفى ولحسن دلالته
ايضا ولكثرة التصرف فى معاينه فانه يأتى اسما
بمعنى حرف الشيء وطرفه كقوله تعالى شفا جرف هار
وبمعنى البقية وبمعنى القليل كقولهم ما بقى منه الا
شفا ويأتى فعلا نحو شفاه الله وقد استعمله
الناظم بحسب ما يناسبه من المعانى تارة اسما

وتارة فعلا وتارة قد يحتملهما

وهم وحفص صحب ثم صحبه ، مع شعبة وخلف وشعبه

اى ورمز هؤلاء الثلثة ومعهم حفص صحب فيكون
صحب لحمزة والكسائى وخلف وحفص وهو جمع صاحب
كراكب وركب وهو اخف من صحاب الذى استعمله
الشاطبى فى مدلول حمزة والكسائى وحفص قوله
ثم صحبه اى ورمز صحبه للثلثة المذكورين ومعهم
شعبة فيكون مدلول صحبه لحمزة والكسائى وخلف
وشعبة وهو ايضا جمع صاحب كفاره وفرهه

وهو فى الشاطبية لحمزة والكسائى وشعبة فوافقه
الناظم ايضا قوله وخلف الخ واول البيت الاتى
يعنى ورمز خلف وشعبة صفا لانه ياتى فى
الشاطبية لشعبة ولانه ياتى اسما مقصورا جمع
صفاة وهو الحجر الاملس وممدودا وهو خلاف
الكدر وفعلا من ذلك ومعنى الخلاصة
صفا وحمزة وبزا رمز فتا • حمزة مع عليهم رضى اتى •
اى ورمز حمزة مع خلف فتا لان الفا لحمزة فيسهل
استحضاره وخلف من جملة رواته والفتى الكريم
والسخى والشاب ويسمى به الكامل الاخلاق وذو
الصفات الحميدة وقوله رضى يعنى ان رمز
حمزة اذا اتفق مع الكسائى رضى لان آرا رمز
الكسائى وهو صاحب حمزة وهو مصدر يوصف به
للمبالغة فى الثنا ويكون بمعنى المرضى • •
وخلف مع الكسائى روى • وثامن مع تاسع فقل ثوى
اى ورمز خلف مع الكسائى روى فان آرا للكسائى
وخلق من الاخذين عنه وروى ياتى اسما ممدودا
بمعنى انه حلو وعذب ولطيف يقال ما روى اذا
وصفته بذلك ويا تى فعلا من الرواية ومن الروا

ايضا على لغة طي يقال رويت من الماء ورويت منه
على قلب اليا الفا فى لغتهم قوله وثا من الخ اى
ورمز ابى جعفر ويعقوب ثوى لان آثار رمز ابى جعفر
فيسهل تناوله ومعناه اقام يقال ثوى بالمكان
اذا اقام به ثواء بالمد • • • • • •
وحدث ممدا وبصرى حما • والمدنى والمك والبصرى سما
يعنى رمز المدنى وتقدم انه عبارة عن نافع وابى
جعفر مدا من اجل سهولة النظم ومبادرة دلالته
على المد من حيث الاشتقاق كما ذكر فى كفا للكوفيين
ومعناه الكفاية قوله وبصرى اى رمز
البصرى الذى هو ابو عمرو ويعقوب حما لان الحا رمز
ابى عمرو فيبادر اليه ولان يعقوب كثير الموافقة له
ومعناه الممنوع من القرب منه والتعرض اليه ويجئ
ممدودا ومعناه المدافع عنه يقال حاميت عن فلانه
حما اى نأيت عنه ودافعت قوله والمدنى الخ اى
رمز المدنى والمكى والبصرى سما فيكون مدلوله لنافع
وابى جعفر وابن كثير وابى عمرو ويعقوب وقد وافق
الشاطبية على ذلك الا انه ادخل فيهم ابا جعفر ويعقوب
ومعناه علا وارتفع وقد ياتى اسما من الممدود وهو

كل ما علاك والسما ايضا المطر والسماء واحد
السموات ويذكر ويونث
مكّ وبصر حق مك مدنى حرم وعم شامهم والمدنى
اى رمز المكى والبصرى حق فيكون مدلوله ابن كثير
وابو عمرو ويعقوب وتبع فيه الشاطبى ايضا الا انه
ادخل فيه يعقوب ومعناه خلاف الباطل قوله
مك اى رمز المكى والمدنى حرم فيكون مدلوله ابن كثير
ونافع وابو جعفر وهو مما تبع فيه الشاطبى ايضا
الا انه ادخل فيه اباجعفر واصله حرمى نسبة الى
الحرمين الشريفين فخفف على ما خفف غيره من المكى
والمدنى ونحوه واجرى مجرى المنقوص ومن ذلك قول
الشاعر واسمت بلاد الحرم وحشا بقاعها ليخبة
ما كانت من الوحى تعهد قوله وعم اى رمز عم
لابن عامر ونافع وابى جعفر تبع فى ذلك الشاطبى
ايضا الا انه ادخل فيه اباجعفر وهو يأتى اسما
وفعلا ومركبا من حرف واسم فمن الاسم العم
اخو الاب والعم الجماعة من الناس والمحترم منهم
والغفل من العموم ومن المركب عم تيسا لون اصله
عن ما فادغم وحذفت الف الاستفهام

وحبر ثالث ومك كنز كرق وشام ويجئ الرمز
يعنى ورمز حبر لابى عمرو وابن كثير ومعناه العالم والمقتدى
به فوافق كون الحا لابى عمرو وهو احد اصحاب ابن
كثير الذى مادة قراته منه فكانهما واحد قوله
كنز اى ورمز كنز للكوفيين وابن عامر فيشاد ر
الفهم اليه ومعناه المال المجموع والمدفون والمذخر
وفى الجملة فعل هذه الكلمات دالة على الثنا بالكفاية
والصحبة والاصطحاب والصفا والفتوة والثقة والروا
والثبات والحماية والسمو ونحو ذلك قوله ويجئ
الرمز لما فرغ من الرموز الحرفية والكلمية اخذ
فى بيان فروعها فى كتابه ثم ذكر مصطلحه فقال
ويجئ الرمز يعنى من الحرفى والكلمى بعد حرفا القراة
وقبله كما بياتى فى البيت الاتى
بعد وقيل وبلفظ اغنى عن قيده عند اتضاح المعنى
مثاله بعد الحرف وهو الغالب قوله وازال فى ازل
فوز وادم انتصاب الرفع دل ومن الكلمى ينزل
كلا خف حق وقوله والغيث مع منزلها
حق شفا ومن الكلمى والحرفى جميعا مالك قد
ظلا روى وقوله ويكتمون جر صف وقوله

من الحرفى و

وما فوقان الكلام لابن عاصم

وكسرج عن شقا ثمن • وقوله وبلفظ اغنى الخ •
يعنى انه ربما يلفظ بالقراة فى المواضع من غير
تقييد وذلك حيث اتضح المعنى وامن اللبس اما
بالوزن او بالخط او بهما فتارة يلفظ باحداهما ولا
يقيد الاخرى لشهرتها كقوله • ما الا نل ظلا روى الحراط
مع سراط زن خلفا علا كيف وقع • وتارة يلفظ
باحداهما ويقيد الاخرى كقوله •• تفجر الاولى كتقتل
ظبا •• وتارة يلفظ بالقراتين معا من غير تقييد
لواحدة منهما كقوله • وما يخادعون يخدعونا
كنز ثوى •• وتارة يلفظ بالقراتين ويقيد بعض
الاخرى كقوله • وفى وطا وطاء واكسر اخركم •• • ••

وَاكْتَفَى بِضِدِّهَا عَنْ ضِدِّ • كَالْحَذْفِ وَالْجَزْمِ وَهَمْزِ مَدِّ
يعنى انه اذا كان قيد القراة ضد القيد الاخرى
فانه يكتفى بذكره احدهما عن الاخر للاختصار فان
احد الضدين يدل على الاخر كالحذف مثلا فان ضده
الاثبات وبالعكس وفى معنى الاثبات قوله • زد •
وفى معنى الحذف قوله • دع • وكالجزم ضده الرفع ولكنه
لا ينعكس لانه ذكر بعد ذلك ان الرفع ضده النصب
وكالهمز ضده النصب عدم الهمز وبالعكس وكالمد ضده

القصر وبالعكس وكالتحريك ضده التسكين وبالعكس
وكالتنوين ضده عدم التنوين وبالعكس وكالنقل
ضده عدم النقل وبالعكس وكالامالة ضدها الفتح
ولا عكس لانه ذكر ان ضد الفتح الكسر وسياتى
وكالادغام ضده الاظهار وبالعكس وكالجمع ضده
التوحيد وبالعكس وكالغيب ضده الخطاب وبالعكس
وكالتذكير ضده التانيث وبالعكس وكالتخفيف
ضده التشديد وبالعكس وكالاختلاس ضده الاتمام
اى اتمام الحركة ولا ينعكس لاختلاف الحركات وكا لتغليظ
ضده الترقيق وبالعكس وكذلك التفخيم وكالقطع
ضده الوصل وبالعكس وكالاهمال ضده الاعجام وتسمية
الفاعل ضدها تجهيله وبالعكس وكل ذلك سياتى
فى موضعه فلا حاجة الى ذكر امثلته هنا •

وَمُطْلَقُ التَّحْرِيكِ فَهْوَ فَتْحُ • وَهْوَ لِإِسْكَانٍ كَذَاكَ الْفَتْحُ
اى اذا اطلق التحريك فان المراد به الفتح دون
الضم والكسر كقوله • وكسفا حركا عم نفس يعنى
فتح السين بخلاف ما اذا قيد كقوله • نصب اضمم
حركا به عقا • ومقابلة الاسكان فيكون ضده
سواء كان التحريك مطلقا ام مقيدا كالفتح مع الكسر

وكالنصب مع الخفض وكالنون مع الياء فكل من هذه
الاربعة يقابل الاخر ويكون ضدا له طردا وعكسا كقوله
حسنا فضم اسكن نهى حزن عم دل • وقوله والدرك
سكن كفا • قوله كذاك الفتح اى مثل الفتح للكسر كما
سياتى طردا وعكسا كقوله • واتخذوا بالفتح كم اصل •
• • وقوله وفتح السلم حرم رشفا • •
للكسر والنصب تحقق اخوة • كالنون لليا ولضم فتحة •
اى النصب للخفض طردا وعكسا كقوله ارجلكم نصبت
ظبا عن كم اضاء وقوله الخفض نوره صحب روى •
ووجه كون هذه الاربعة اخوة لاضدادها جعل كل
اثنين منها يغني ذكر احدهما عن الاخر قوله كالنون
يعني كذلك النون اخ لليا طردا وعكسا كقوله بخمعكم
نون ظبا • وقوله يا سنوثيهم فتا • قوله ولضم
فتحة اى وجعل ايضا للضم الفتح ضدا طردا لا عكسا كما
سياتى في البيت الاتي كقوله • ضم يخافا فز ثوى •
وليس في شيء من هذه الاشكال لان اضداد هذه الثلاثة
لا ياتي بها الا مقيدا كقوله • او لا نصب شركا يهم جرلا
يقفلون خاطبوا وتحت عم • وقوله تقبل انت حق •
فان قيل ذكر هذا تكرار لان قوله • ولفظ اغنى عن

قيده

قيده عند اتضاح المعنى فالجواب ان قوله عند
اتضاح المعنى يرده وليعلم ايضا ان هذه الثلثة
لم تات في جميع الكتاب مطلقة بل المراد انها اذا
اطلقت من غير قيد يكون كذلك وذلك بحسب
ما يتيسر في النظم والا فقد وردت مقيدة في كثير
من المواضع كقوله • قتل ارهفوا يقول يا فز يعمل •
وقوله • وغيبا وما تشاؤن كما • وقوله حقف
• • تساقطا في علا ذكر صدا • • •
كالرفع للنصب اطردن واطلقا • رفعا وتذكيرا وغيبا حققا
اى كذلك جعل الرفع ضدا للنصب كقوله يقول ارفع
الا العفو حنا • وقوله اطردا يعني ان هاتين الحركتين
المذكورتين وهما الرفع والضم يكون ضدهما الفتح والنصب
كما ذكر على وجه الطرد من غير عكس لانه تقدم ان
الفتح ضده الكسر والنصب ضده الخفض طردا وعكسا
وقوله واطلقا الخ يعني انه يذكر هذه الاحوال الثلثة
وهي الرفع والتذكير والغيب مطلقة ويريد بها التقييد
اى يعلم من اطلاقه لها انها هي المرادة لا اضدادها
كقوله • وصيته حرم صفا ظلا رفه • وقوله يكون از
حما نقبا • وكقوله وسيغلبون يحشرون ردفتا • وقد

جمع له الثلاثة في بعض بيت وهو قوله
خالصة اذ يعلم الرابع صف يفتح في روى
وهذه ارجوزة وجيزة • جمعت فيها طرقا عزيزه
ولما فرغ من اصطلاحه اخذ في ذكر منظومته
وما ذكر فيها فقال وهذه الى اخر الابيات وارجوزة
افعولة من الرجز هو ضرب من الشعر سمي بذلك
لتقارب اجزايه وقلة حروفه ووجيزة اى
مختصرة من اوجزت الكلام اذا اختصرته وقصرته
مع توفية المعنى وطرقا اى روايات ومذاهب
وعزيزه اى قليلة الوجود كثيرة الدلالة عظيمة المقدار
وَلَا أَقُولُ إِنَّهَا قَدْ فَضَلَتْ • حِرْزَ الْأَمَانِي بَلْ بِهِ قَدْ كَمُلَتْ
اى غلبت في الفضل من فاضلته ففضلته اذا غلبته
في الفضل وكملت اى تمت وانتهت وجاءت كاملة
من غير نقص وفي كمل ثلث لغات فتح الميم وضمها
وجرها وهو اقلها ووجه كمالها بحرز الامانى ان
ناظمها هو المتقدم والفضل للمتقدم وانه الفاتح
لهذا الباب والاخذ من كل فضل يا سباب ومقترح
ذلك المصطلح وما وصل ناظم هذه الارجوزة الى ما
وصل الا ببركة ذلك الكتاب وحفظه له

حالة الصغر منذ كان في الكتاب ولولاه لم يصل
الى هذه الرتبة ولم يكن له من هذا العلم نصيب
ولا حبة فالله يتغمده بالرحمة والغفران ويبوئه
في الدار الاخرة اعلى الجنان وحرز الامانى هو الشاطبية
نظم الامام ولى الله ابى القاسم بن فيره بن خلف
الرعينى الشاطبى الضرير شيخ القرا بالديار المصريه
رحمه الله وجزاه الله عنا خيرا توفى ثامن عشرى
جمادى الاخرة سنة خمس وتسعين وخمسمايه بقاهرة مصر
حوت لما فيه مع التيسير • وضعف ضعفه سوى التحرير
اى جمعت هذه الارجوزة لما في حرز الامانى ولما في كتاب
التيسير من القرات والطرق والروايات ومثله ومثل
مثله وبيان ذلك تقدم عند قوله وهذه الرواة
عنهم طرق ״ ويجوز في ضعف الثاني عطفا على موضع
لما فيه والخفض عطفا على ما وعلى التيسير ايضا وضعف
الشي مثله وضعف ضعفه مثل مثله وضعفاه
مثلاه ولو قيل وضعف ضعفيه لجاز ولعله اولى
وقوله سوى التحرير اى غير ما فيها من الاتقان
والتحقيق والتقويم ومن نظر في ذلك بعين الانصاف
״ • ״ علم ذلك بحقه ״ • ״ • ״

وضح

ضمنتها كتاب نشر العشر • فهي به طيبة في النشر •

يعني كتاب نشر القرات العشر وهو الكتاب الذي
الفه الناظم الذي يرجو به رضى الله تعالى وجزيل ثوابه
ولا حاجة الى زيادة في وصفه واطنابه فانه من وقف
عليه علم مقداره حتى قال فيه بعض العلما المصنفين
لا يصح رواية القرات لاحد بعد تاليفه حتى يطلع
عليه وقوله طيبة اى سميتها هذه الارجوزة طيبة
النشر وفي تسميتها بذلك توريه حسنة تامة تحدم
في معاني من طيب الرايحة ومن الحياة ومن البسط الاذ عم
ومن • ومن كتاب النشر • •

وها انا مقدم عليها • فوايدا مهمة لديها

ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده والمتكلمة ايضا
والالف منه زايدة عند البصريين تحذف وصلا
وصلا عند الحارة وتثبت على اجرايه مجرى الوقف
كما اتى بها هنا وقوله عليها اى فيها ويجيئ على
بمعنى في كما في قولهم هذا على عهد فلان اى في
عهده ويحتمل ان يكون على اصل معناها ويكون
ويكون على حذف مضاف اى القرات المذكورة فيها
وفوايد جمع فايدة اى ما استفيد من علم او مال

ومهمة اى شديدة في الاحتياج اليها وقوله
لديها اى عندها يريد قاريها وحافظها والراغب
فيها وهذه التي قدمها لا بد من معرفتها لطالب
العلم قبل الشروع فيه كما سياتي •

كالقول في مخارج الحروف • وكيف تتلى الذكر والوقوف

اى مثل الكلام في مخارج الحروف فانه من اهم ما
يحتاج اليه القاري والمقري وان كان اكثر
مولفي القرات لا يذكرونه فانهم يحيلونه على
كتب النحو وقد ذكره الشاطبي رحمه الله تعالى
في اخر كتابه والاولى تقديمه ليحيط به المتبدي
علما قبل شروعه لما يبنى على ذلك من الادغام
والاظهار والامالة والترقيق والتفخيم وغير ذلك
وكذا ما يتعلق بصفات الحروف وتجويدها
والوقف والابتدا وغير ذلك قوله وكيف تتلى
الذكر يعني من التجويد والتحقيق والتصحيح والحدر
والترتيل والتدوير وغير ذلك على ما سياتي وقوله
والوقوف معطوف على مخارج الحروف اى كالقول
في مخارج الحروف وفي الوقوف وهي جمع وقف ويجمع
ايضا على اوقاف مع كونه مصدرا لتنوعه •

مخارج الحروف وسبعة عشر • على الذى يختاره من اختبره

اختلف فى عدد مخارج الحروف فالصحيح عند الناظم وعند
جماعة من المحققين سبعة عشر مخرجا وهو الذى
اختبره من حيث الاختبار وقال كثير من النحاة والقراء
ستة عشر لاستفاطهم مخرج الجوفية وهى حروف المد
واللين فجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو والياء
من مخرج المتحركين وذهب اخرون الى انها اربعة عشر
لاستفاطهم مخرج النون واللام واكرا فجعلوها من مخرج
واحد وقوله من اختبر اى طلب خبرة ذلك ومعرفته
تحقيقا واختبارا ثم مخرج الحرف بحقه هو ان يكون
يلفظ بهمزة الوصل ويا تى بالحرف بعدها ساكنا او
مشددا وهو ابين مع ملاحظته صفات ذلك الحرف
فالجوف للهاوى واختبه وهى • حروف مد للهواء تنتهى •
اى المخرج الاول الجوف وله الالف واسمه الهاوى
والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور
ما قبلها وهى التى يقال لها حروف المد واللين وتسمى
الجوفية قال الخليل وانما نسبن الى الجوف لانه اخر
انقطاع مخرجهن وتسمى الهوائية ايضا لانها تنتهى
الى الهوا اى تتصل به بخلاف غيرها من الحروف وذكر

سيبويه فى تسمية الالف بالهاوى فقال هو حرف
اتسع بهوا صوت تخرجه اشد من اتساع مخرج الياء
والواو لانك تضم شفتيك فى الواو وترفع فى الياء
لسانك قبل الحنك وقال العلامة ابو شامة وتسمى
هذه الحروف الثلاثة الهوائية لانها تخرج من
هواء الفم وقوله واختبه يعنى اختى الالف الياء
والواو المدتين لمشاركتهما لها فى كون كل
واحدة منهما حركة ما قبلها من جنسها وقوله
تنتهى اى انتهاء مقطعها الهوى فهى تتصل به وليس
ذلك لغيرها من الحروف ولهذا امتازت بمخرج وحدها

وقل لاقصى الحلق همز هاء • ثم لوسطه فعين حاء

وهذا المخرج الثانى وهو اقصى الحلق وله حرفان الهمزة
والهاء، قوله ثم لوسطه اى ثم تيلوه المخرج الثالث
وهو وسط الحلق وله العين والحاء، والضمير فى لوسطه
• • • عايد الى الحلق • • •

ادناه غين خاؤها والقاف • اقصى اللسان فوق ثم الكاف

وهذا المخرج الرابع وهو ادنى الحلق اى اقربه الى اللسان
وله حرفان وهما الغين والخا وهذه الحروف تسمى الحلقية
لانها تخرج من الحلق والمخرج الخامس اقصى اللسان

مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو القاف قوله
ثم الكاف اى ثم المخرج السادس وهو اقصى اللسان
من اسفل وهو الكاف وتسمى كل منهما لهويا لانها
تخرج من اللهاة وهى بين الفم والحلق ،، •
اَسْفَلُ وَالْوَسْطُ جِيمُ الشِّينِ يَا • وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ اِذْ وَلِيَا
قوله والوسط اى المخرج السابع وسط اللسان
بينه وبين وسط الحنك وهو للجيم والشين والياء
غير المدية وتسمى الشجرية لانها تخرج من الشجر وهو
عند الخليل مفرج الفم اى مفتحه وقال غيره
مجمع اللحيين والمخرج الثامن اول حافة اللسان
وما يليه من الاضراس عند الجمهور ومن الايمن
عند الاخرين وهو للضاد وهو عند الخليل من الحروف
الشجرية ايضا كما تقدم من تفسيره بالشجر ،،
لِاَضْرَاسٍ مِنْ اَيْسَرَ اَوْ يُمْنَاهَا • وَاللَّامُ اَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
اى الاضراس فتنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
واعتد بالعارض كما سياتى فى باب النقل وهو منصوب
بولى قوله من ايسر اى من الجانب الايسر عند
الجمهور ومن الايمن عند الاخرين وهو الضاد وهو
عند الخليل من الحروف الشجرية كما تقدم من تفسيره بالشجر

وقدم

وقدم الايسر لانها منه ايسر قوله واللام
الخ اى المخرج التاسع وهو ادنى حافة اللسان
الى منتهى طرفه وهو اللام ،، • ،، • ،،
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا • وَالرَّا يَدَانِيهِ لِظَهْرٍ اَدْخَلُ
اى والمخرج العاشر وهو طرف اللسان اسفل اللام
النون قوله والرا اى المخرج الحادى عشر وهو طرف
اللسان يدانى مخرج النون ولكنه ادخل الى ظهر اللسان
قليلا وهذه الاحرف الثلاثة تسمى الذلقية نسبة الى
ذلق اللسان اى طرفه ،، • ،، • ،، • ،،
وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ • عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنّ
اى والمخرج الثانى عشر وهو طرف اللسان واصول
الثنايا العليا للطاء والدال والتاء وتسمى النطعية لانها
تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه والثنايا قسمان
عليا وسفلى فميز للاضافة نحو علما القوم وليس فى كل
جهة الا ثنتان لكن المجموعة اربع فعبر واعن
المثنى بالجمع تخفيفا وهو هنا اولى من قولهم غليظ
الحواجب عظيم المناكب قوله والصفير اى المخرج
الثالث عشر حروف الصفير وهو الصاد والزاى والسين
كما سياتى فى صفات الحروف وهى بين طرف اللسان وفويق

الثنايا السفلى وتسمى الحروف الاسلية لانها تخرج من
اسلة اللسان وهو مستدقه • ٢٠ • ٢٠
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى • وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
اى المخرج الرابع عشر لهذه الاحرف الثلاثة وهو من بين
طرف اللسان واطراف الثنايا العليا وتسمى اللثوية
نسبة الى اللثة وهو اللحم المركب فيه الاسنان اى المخرج
الخامس عشر وهو باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا
العليا للخلاف انما قلنا الشفة السفلى بدليل قوله
الثنايا المشرفة اى العليا فتعين ان يكون الشفة السفلى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ • فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ وَبَا، وَمِيمُ • وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ •
اى المخرج السادس عشر وهو بين الشفتين اى العليا
والسفلى للواو وغير المدية والباء والميم فينطبقان
فى الباء والميم لكن الميم اتم انطباق وهذه
الثلاثة الاحرف تسمى الشفهية والشفوية لخروجها
من الشفتين والمخرج السابع عشر الخيشوم وهو
للغنة وهى تكون فى النون والميم الساكنتين حالة
الاخفاء وما فى حكمه من الادغام بالغنة فان مخرجها
يتحول من مخرجه فى هذه الحالة عن مخرجها الاصلى

من طرفيهما ومن بطن الشفة
فالفا مع اطراف الثنايا المشرفة

على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من
مخرجها الى الجوف على الصواب ولبعض هذه الحروف
فروع صحت القراءة بها كالهمز المسهلة بين بين
فهى فرع عن المحققة والفى الامالة والتفخيم عن الالف
المنتصبة والصاد المشمة بين الصاد والزاى واللام المفخمة
فالخيشوم هو الحرف المنجذب من الانف داخل الفم
صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ وَمُسْتَفِلْ • مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدُّ قُلْ
لما فرغ من مخارج الحروف اخذ فى بيان صفاتها وذلك
مما يحتاج الى معرفته ليميز بين القوى منها والضعيف فذكر
فى هذا لخمسا منها وهو ما له ضد وهو الجهر والرخو والمستفل
والمنفتح والمصمت واشار الى اضدادها بقوله والضد
قل ثم ذكر الاضداد المشار اليها عقيب هذا البيت كما
سياتى وقوله والضد قل اى قل او اذكر فيما ياتى عقيبه
مَهْمُوسُهَا فَحْثُّهُ شَخْصٌ سَكَتْ • شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ •
اى مهموس الحروف ثم ذكرها فى الكلمات الثلاثة وهى عشرة
الفا والحا والثا والكاف والشين والخاء والصاد والسين
والكاف والتاء فعلة لها مهموسة لضعفها وذلك لضعف
الصوت بها حين جرى النفس معها فلم يقوى الصوت قوته
فى المجهورة فصار بالصوت بها نوع خفاء اذ كان الهمس

من صفات الضعف كما ان الجهر الذى هو ضدها
من صفات القوة فالهمس الصوت الخفى ومنه
قوله تعالى فلا تسمع الا همسا قيل هو صوت
مشى الاقدام واقوى المهموسة الصاد والخا لما
فيهما من الاستعلاء وهو من صفات القوة وغير
المهموس مجهور من قوله جهرت بالشيى اذا اعلنته
وذلك لما امتنع النفس ان يجرى معها انحصر الصوت
بها فيقوى التصويت ولما فرغ من بيان المهموسة
اخذ فى بيان الشديدة وهى ثمانية احرف يجمعها
لفظ الكلمات الثلاث وهى الهمزة والجيم والدال
والقاف والطا والبا والكاف والتا قيل لها
شديدة لامتناع الصوت ان يجرى معها حال
النطق لان الصوت انحصر فى المخرج بها فلم يجر
اى وامتنع قبوله للتليين بخلاف الرخوة وذلك
من صفات القوة وهذه الثمانية منها ستة
من المجهورة واثنان من المهموسة الفا والكاف
والستة الباقية اجتمع فيها ان النفس لا يجرى
معها ولا الصوت وذلك معنى الجهر والشده جميعا
وَبَيْنَ الرَّخْوِ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ • وَسَبْعٌ عُلُوٌّ حُفَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

اى والحروف التى بين الحروف الرخوة وبين الحروف
الشديدة يجمعها حروف هاتين الكلمتين وهى
اللام والنون والعين والميم والرا يعنى انها بين
القبيلتين الرخوة والشديدة والباقى من الحروف
وهو ستة عشر دخو ومعنى قوله لن عمر يا عمر بن
فهو منادى حذف حرف ندايه اى استعمل اللين
فى امورك ولا تكن ذا عنف وقظاظة ففى الحديث
المومن هين لين قوله وسبع علو اى هذا الضد
الثالث وهو ضد الحروف المستفلة يعنى والحروف
المستعلية سبع حصرتها هذه الكلمات الثلاث
وهى الخا والصاد والضاد والغين والطا والقاف
والظا وهى حروف التفخيم على الصحيح قوله سبع
اى سبع احرف كما تقدم من جواز تانيث الحروف
وتذكيرها وانما ذكر عددها ليلا يتوهم دخول
حصر فيها قوله حصر اى حصرها هذا اللفظ
من هذه الكلمات ومعناها اقم فى القيظ فى خص
ضغط اى ذى ضغط اى ضيق
وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ مُطْبَقَهْ • وَفُرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذْلَقَهْ
يعنى هذه الاربعة الاحرف هى الحروف المطبقة وهى

ضد الحروف المنفتحة سميت مطبقه لانه انطبق
على مخرجها من اللسان ما حاذاه من الحنك وذلك
غاية القوة قوله وفر من لب الاصل من لبٍ
بالتنوين فحذف للساكن تخفيفا كما قرئ احدٌ الله
الصمد فهو خبر مقدم والحروف مبتدا والمذلقه صفة
وفر من لب الخبر ومعنى اللب العقل اى هرب من عقله
حيث لم يطق الجور اذ الفرار مما لا يطاق من سنن
المرسلين اللهم بخنا من القوم الظالمين والمذلقه
اى المتطرفة وهى ستة يجمعها الكلمات الثلاث
وهى القاف والكاف واللام والميم والنون والباء قيل
لها مذلقه لتطرفها لان ثلاثة منها من طرف
اللسان وثلاثة من طرف الشفتين وضدها
المصمته سميت بذلك لثقلها وامتناع الكلام بها
فلا يوجد كلمة من كلام العرب رباعية فما فوقها
بناؤها من الحروف المصمته وندر عسجد وعضرس
وقيل انهما غير اصليين فى كلامهم بل ملحقان
فيه ولسهولة هذه الاحرف وخفتها على اللسان
لا يخلو منها الكلام الا ما ندر فلذلك ينطق بها سهلة بلا تكلف
صفيرها صادٌ وذاى سينُ • قلقلة قطب جدٍ واللينُ

لما فرغ من بيان صفات ما ذكر صدره اخذ فى ذكر
صفات اخرى لاحرف مخصوصة لم يذكرها صد
فمنها حروف الصفير وهى الثلاثة المذكورة سميت
حروف الصفير لانها يصفر بها وغيرها من الحروف
لا صفير فيها قال المكى والصفير حدة الصوت ومنها
حروف القلقلة وهى خمسة يجمعها فى كلمتين وهى
القاف والطا والكاف والجيم والدال سميت بذلك
لانها اذا سكنت صار فيها ضعف فاشبهت بغيرها
يحتاج الى اظهار صوت يشبه النبرة حال سكونها
فى حركتهن قوله قطب جد يجوز ان يكون اصله
قطب جدى فنقلت كسرة الياء الى الدال على نيته
الوقف وهو مل معاملة المنقوص فحذف الياء فيكون
فيه اشارة الى قطب جدى وهو القطب الشمالى
الذى بين الجدى والفرقدين والجدى هو النجم الذى
الى جانب القطب يعرف به القبله قوله واللين
اى حرفا اللين هما الواو والياء اذا سكنا وانفتح
ما قبلهما سميا بذلك لما فيهما من اللين القابل
لمدهما كما سياتى فى باب المد • • • • • •
واوٌ وياءٌ سكنا وانفتحا • قبلهما والاخر اضمحا •

صورة بيض

سكن فتحة ما قبلهما ... والصحيح زيادة احكام النطق

يعنى وحرفا الانحراف اللام وآلرا على الصحيح خلافا
لمن جعل اللام فقط سميا بذلك لانحرافهما عن
مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما ويقال ان اللام
فيها انحراف الى ناحية طرف اللسان وآلرا ايضا
انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما
فِي الْكَلَامِ وَالرَّا وَتَكْرِيرٍ بِجُعِلْ • وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ
يعنى وجعل فى الراء صفة تكرير فهى صفة ذاتية
لها ومعنى تكريرها دبوتها فى اللفظ لا اعادتها
بعد انقطعها ولذلك يجب ان يحفظ من اظهار
تكريرها لا سيما اذا شددت كما سياتى النص
عليه قريبا وفى تقديم تكرير على جعل اشارة الى
ان الراجح من ذلك فجمع بين الانحراف والتكرير
قوله وللتفشى الشين ضادا استطل اى
وجعل للتفشى الشين والتفشى هو الانتشار وسمى
الشين بذلك لانه انتشر صوتها حتى اتصل بمخرج
الطآ قوله ضادا استطل اى لجعلها مستطيلة
اى موصوفة بالاستطالة ويسمى الضاد مستطيلا
لانه استطال عن الفم عند النطق به حتى اتصل
بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاستعلاء ولهذا

وَيُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِالتَّحْقِيقِ مَعْ • حَدْرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلٌّ يُتَّبَعْ •
لما فرغ من الكلام على مخارج الحروف وصفاتها
شرع فى بيان كيف يقرا القران فذكر انه يقرا بالتحقيق
وبالحدر وبالتدوير اى التوسط بين حالتى التحقيق
والحدر فالتحقيق هو المبالغة فى الاتيان بالشئ على
حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه وهو
عند ائمة القراة عبارة عن اعطآ كل حرف حقه
من اشباع المد وتحقيق الهمز واتمام الحركات واظهار
الحروف وكمال التشديدات وتوفية الصفات وتفكيك
الحروف وهو بيانها واخراج بعضها عن بعض والسكت
والترتيل والتوءدة وملاحظة الجايز من الوقوف
من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط والحدر
هو الاسراع وهو عندهم عبارة عن ادراج القراة
وسرعتها وتحقيقها بالقصر والاختلاس والابدال
والادغام ونحو ذلك مما صحت به الرواية مع ايتان
الوصل واقامة الاعراب فهو ضد التحقيق لتكثير
الحسنات واحراز فضل كثرة التلاوة فليحترز فيه
عن نبر الحروف المدية واذها بصوت الغنة وقصر
المد المتصل واللازم وعن التفريط الى حالة لا يجوز

القراة به والتدوير عبارة عن التوسط بين
المقامين كما هو مذهب اكثر القرا
مع حسن صوت بلحون العرب • مجودا مرتلا بالعربي •
اى ويراعى مع هذه الاحوال الثلاثة حسن الصوت
لقوله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم
وقوله عليه السلام ليس منا من لم يتغن بالقران
ولغير ذلك من الاحاديث وقوله بلحون العرب
لما ورد عنه عليه السلام اقروا القران بلحون العرب
واياكم ولحون اهل الفسق وقوله مرتلا لقوله
تعالى ورتل القران ترتيلا قال ابن عباس بيّنه
وقال مجاهد تأنّ فيه وقال غيره تثبت في
قراءته وتمهل فيها وعن علي رضي الله عنه الترتيل
تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وقوله مجودا
اى في غاية الجودة كما سياتي في البيت الاتي وقوله
بالعربي اى باللفظ العربي اى باللغة العربية لا
باللفظ العجمي من تفخيم الالفاظ وتصفير الصادات
وتطنين النونات وتسمين الحروف وتوعيد المدات
بل قراة سهلة عذبة حلوة لطيفة لا مضغ فيها
ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تطبع

غير خارجة

بلغ

يصحح ع

غير خارجة من طباع العرب وكلام الفصحا •
والاخذ بالتجويد حتم لازم • من لم يجوّد القران اثم •
اى الاقرا والقراة بالتجويد انتهى الغاية في التصحيح
وبلوغ النهاية في التحسين من جود فلان كذا
اذا فعله جيدا وهو ضد قوله رديا فلذلك كان
عندهم عبارة عن الاتيان بالقراة مجودة اللفظ
بريئة من الرداءة في النطق وذلك واجب على من
يقدر عليه لان الله تعالى انزل به كلامه المجيد
ووصل من نبيه عليه الصلوة والسلام تواترا
بالتجويد قوله من لم يصحح اى من لم يصحح القران
مع قدرته على ذلك فهو اثم عاص بالتقصير
غاش لكتاب الله تعالى على هذا التقدير قال
صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه
ولرسوله الحديث وقال عليه الصلوة والسلام
ان الله يحب ان يقرا القران كما انزل •
لانه به الاله انزله • وهكذا عنه الينا وصله •
اى لان الله تعالى امر به اى بالتصحيح انزله
والضمير ضمير الشان ويجوز ان يعود على القران
وهذا بيان لما قدمه واستدلال على ما ذكره

من انه من لم يصحح القران اى الفاظه مع القدرة
عليه فهو اثم وذلك ان الله تعالى انزل القران
العظيم بهذا التصحيح من التجويد الذى تواتر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تلقاه من الملك
الكريم لانه امين الله على وحيه المجيد وكلامه
القديم عن رب العالمين على هذا الوجه اجمع عليه
ايمة القراءة من اهل الاداء وتلقته الامة للعصومة
• ،، عن الخطأ كذلك ،، • ،، •
فَرَقِّقْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفٍ • وَحَاذِرْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ
ثم شرع فى النص على امور مهمة تتعلق بتصحيح التلاوة
وتجويد القراءة لابد للقارئ من الوقوف عليها على
على ان الحروف المستفلة تكون ابدا مرققة الا ما وردت
الرواية بتفخيمه كاللام فى بعض الاحوال كما سنبينه عليه قريبا
ان شاء الله تعالى قوله وحاذر اى احترز من تفخيم
الالف وذلك مهم يجب التنبيه عليه فان ذلك قد
فشا كثيرا واخذ عن العجم تقليدا وذلك لا يجوز
والالف حرف هوائى كما تقدم لا يوصف عند العرب
بتفخيم ولا ترقيق بل تبع لما قبله ان كان مفخما
فخم وان كان مرققا رقق خلافا لمن اطلق

• ،، ترقيقه وان كان قبله حرف مفخم ،، •
كُهَمْزِ الْحَمْدُ أَعُوذُ اهْدِنَا • اللَّهِ ثُمَّ لَامِ لِلَّهِ لَنَا •
وهذا مثله مما يتحفظ بترقيقه من حيث ان
اللسان ربما سبق الى تفخيم وهو مما سرقه الطباع
من العجم والنبط مثل الهمز فى الحمد لله اذا ابتدا
بها وكذلك فى اعوذ بالله واهدنا حالة الابتدا
وكذا لله والتحفظ فيه آكد لوجود اللام المفخمة
بعده وكذلك ينبغى ان يتحفظ بترقيق اللام
من لله ولنا وكل ذلك تحكمه للمشافهة وتسهيل الرياضة
وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَضَ • وَأَلِيمٍ مِنْ مُخَمَّصَةٍ وَغَضَ مَرَضْ
اى وكذلك يجب التحفظ بترقيق اللام من قوله
وليتلطف اعنى اللام بعد التاء فان الطاء بعده
لقوته وشدة تفخيمه تجذب باللسان الى تفخيمه
وما ذكره بعض المغاربة من تفخيمه لوقوعه محل
فخطا كما بنه عليه فى النشر وقد رايت فى النوم سنة
سبعين وسبعمايه وانا اقرا سورة الكهف فلما
وصلت الى هذه الكلمة فاذا شخص يتلفظ بها الى
مرققة فى غاية اللطف وكانه يقول قل هكذا وكذا
يجب ترقيق اللام الاولى من قوله وعلى الله ومن ولا

الصالين لان تفخيم الحرف بعده يجذبه الى التفخيم
وكذلك يتحفظ بترقيق الميمين من مخمصة لان
الاولى بعدها خا والثانية بعدها صاد وكلاهما حرف
تفخيم وكذلك الميم من مرض يجب التحفظ بترقيقها
فان كثيرا من القرا لا يكادون يا تون بها الا مفخمة
بسبب تفخيم الراو ذلك خطا

وَبَاءِ بِسْمِ بَاطِلٍ وَبَرْقٍ • وَحَاءِ حَصْحَصَ احْطَتُ الْحَقِّ

وكذا ينبغي ان يتحفظ بترقيق الباء من بسم الله
فان كثيرا من الناس يريدان يبين صفة الشدة
منها فيسبق لسانه الى تفخيمها وهو لا يشعر وكذلك
الباء من باطل من اجل الطا فكثير من الناس لا ياتي بها
الا مفخمة مع الالف بعدها ايضا وكذا يتعين التحفظ
بترقيق الباء من برق والحا من حصحص وكذا من احطت
ومن الحق فكل ذلك يسبق اللسان فيه الى التفخيم من
اجل الحرف المفخم بعده

وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ • بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِخَلْقِكُمْ وَقَعْ

فيه اشارة الى مسئلة يجب الاعتناء بمعرفتها وهي
انه اذا التقى حرفان متماثلان او متجانسان وسبق
احدهما بالسكون فانه يجب ادغامه كما سياتي قريبا

ولما التقت في احطت وبسطت الطاء والتا وكان لا بد
من الادغام كانت الطا اقوى من التا لما فيها من صفات
القوة ادغمت وبقي من صفتها ما يدل عليها وهو الاطباق
فليلفظ بالحا والسين منهما ثم يشير باللفظ الى صفة
الاطباق ثم يلفظ بالتا مشددة ونظير ذلك ادغام
النون الساكنة في الياء والواو مع بقاء الغنة وقد
ذهب بعض اهل الاداء الى ان ذلك في هذه الحروف ليس
بادغام بل هو اخفاء لوجود ما يمنع من الادغام فيه
وهو الصفة القايمة والصحيح انه ادغام لكنه ليس
بكامل ثم ان اصل الاداء اختلفوا في ادغام القاف
الساكنة في الكاف في قوله تعالى الم نخلقكم
من ماء مهين هل يلفظ به كاملا من غير بقاء صفة
الاستعلا من القاف او ناقصا بتبقية الصفة
لاجل قوة القاف بذلك فذهب الداني في جامعه الى
الاول وهو الاصح وذهب مكي الى الثاني وفي
كلاهما ما خوذ به كما بينه في النشر وهذا معنى قوله كالخلف

بنخلقكم وقع اي كان ووجد وجرى

وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ • مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا أَوْ أُخْفِيَنْ

يشير الى قاعدة يكثر دورها ويُغفل وهي ان النون والميم

اذا وقعتا مشددتين نحو انما ممتاز بعدوا مما
وان كلاما فانه لا فرق بينهما وبين عن نفس وهم
من قليعلم ذلك وليحتفظ به قوله واخفين الى اخر
البيت الثالث ذكر فيه احكام الميم الساكنة كما سياتى
اَلْمِيمُ اِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى • بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ اَهْلِ الْاَدَا
اعلم ان للميم الساكنة احكاما كما للنون الساكنة وقد
ذكر لقوا احكام النون استطراد الما وقع فى بعضها
من الخلاف ولم يذكر والميم بل نبه بعض من الف فى
التجويد على بعض احكامها ووقع بسبب ذلك وهم
كثير وقد استوعب الناظم ذكرها باحسن بيان
فى كتاب النشر واشار هنا الى ما فيه كفاية فقال
واخفين الميم ان تسكن بغنة الى اخر البيت الاتى بعد
واشار الى تتميم ذلك فى البيت الثالث ومراده بذلك
ان للميم الساكنة احكاما ثلاثة ادغام واخفا واظهار
فالادغام اذا سكنت عند ميم مثلها كما يخرج من قوله
فيما ياتى واولى مثل وجنس ان سكن وهذا الادغام
يكون بغنة كما تقدم فى قوله السابق واظهر الغنة
من نون ومن ميم اذا ما شددا الثانى الاخفا يعنى
اذا سكنت الميم واتى بعدها با، نحو يعتصم بالله ربهم بهم

فان اهل الاداء اختلفوا فى اللفظ بها فقال بعضهم
تكون مخفاة منه وقال اخرون تكون مظهرة والاول
هو المختار عند الناظم وعند اكثر المحققين كما اشار
اليه فى النشر مع اجماعهم على اخفايها بغنة اذا
سكنت فى الادغام الكبير لابى عمرو وكما سياتى فى بابه
وعلى اخفايها اذا كانت مقلوبة مع النون الساكنة
كما سياتى فى بابها والحكم الثالث الاظهار وهو عند
باقى الحروف كما سياتى فى البيت الاتى • • • • •
وَاَظْهِرْهَا عِنْدَ بَاقِي الْاَحْرُفِ • وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا اَنْ تُخْتَفَى
وهذا الحكم الثالث من احكام النون والميم وهو الاظهار
عند ساير الحروف اى سوى الباء كما تقدم وسوى
الميم كما سياتى فى البيت الاتى نحو الحمد وانعمت وعليهم
غير وهم يوقنون ولهم عذاب عليهم انذرتهم وانهم
هم وليحتفظ باظهارها اذا وقعت بعدها فاء او
واو نحوهم فيها عليهم ولا ليئلا يسبق اللسان الى الاخفا
من اجل قرب المخرجين وهذا مما لا خلاف فيه وما وقع
عن حكاية الاخفا عندهما عن السوسى وغيره فشاذ لا
يعرا به وكذلك ما فهم من عبارة بعضهم من الاخفا
عند غيرهما فغلط فاحش لا يلتفت اليه كما حققنا

ذلك في غير هذا الموضع

وَاوًا لَدَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ اِنْ سَكَنْ • اُدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَاِنْ •

وهذه قاعدة كلية اشار اليها الناظم وهي انه اذا التقى حرفان وكانا مثلين او جنسين وكان اولهما ساكنا وجب ادغام الاول منهما نحو فاضرب به وقد دخلوا اذهب بكتابي وقل لهم وهم من عن نفسي بل لا يدركم بوجهه والجنسان نحو قل رب قالت طائفة اثقلت دعوا الله اذ ظلمتم قد تبين الا ان يكون اول المثلين حرف مد واول الجنسين حرف حلق كما سياتي في البيت الاتي

سَبِّحْهُ فَاصْفَحْ عَنْهُمُ قَالُوا وَهُمْ • فِي يَوْمِ لَا تَزِغْ قُلُوبُ قَلْ نَعَمْ

اي واظهر الحا عند الهاء من سبحه يعني قوله تعالى ومن الليل فسبحه لانهما حرفا حلق فكثير من الناس لسبق لسانهم الى النطق بها حاء مشدده وذلك لان الهاء حرف ضعيف والحا اقوى منه فتجذب الحا الهاء فتقلبها من جنسها ثم يدغم فيها وذلك لحن وخطا فليحترز منه وكذا قوله تعالى فاصفح عنهم وان كانا من مخرج واحد فانه لا يجوز ادغام الحا في العين فلذلك نص عليه وكذا لا يجوز ادغام الواو المدية في واو بعدها نحو قالوا وهم ولا الباء المدية في ياء بعدها نحو في يوم

بخلاف الواو اللينة نحو عصوا وكانوا فانه لا خلاف في ادغامها ولم يقع في القران المجيد ياء لينة بعدها ياء ولو وقع لوجب الادغام ايضا نحو انتما غلامي يوسف ثم نص على اظهار العين عند القاف من قوله لا تزغ قلوبنا فانه ربما نطق بادغامها من لا يعلم لقرب المخرجين وكذلك يجب اظهار اللام الساكنة في قوله تع قل نعم وان كانا متجانسين عند بعضهم

وَبَعْدَ مَا تَحْسِنُ اَنْ تُجَوِّدَا • لَا بُدَّ اَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدَا •

اي وبعد علمك بالتجويد بحقه يجب ان تعرف الوقف والابتدا كما نقل عن علي رضي الله عنه وقد سيل عن قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فقال الترتيل هنا تجويد الحروف ومعرفة الوقوف فيلزم المقرئ ايضا ان يعرف الوقف والابتدا ولهما حالتان احداهما ما يوقف عليه وما يبتدا به وثانيتهما كيف يوقف وكيف يبتدا وهذا يتعلق بالقرا كما سياتي في باب الوقف على اواخر الكلم وعلى مرسوم الخط والكلام على ما يوقف عليه ويبتدا به وللناس في ذلك كتب ومصطلحات واقربها ما قدره الناظم على مقتضى اصطلاح الحافظ ابي عمرو الداني ومن تبعه كما سياتي في

• • • ابيت الاتي وما بعده • • •

فاللفظ ان تم ولا تعلقا ۞ تام وكافٍ ان بمعنى علقا ۞

يعني ان الكلام اما ان يتم اولا فان تم فلا يخلو اما ان لا
ان يكون له تعلق بما بعده اى لا لفظا ولا معنى او يكون
له تعلق والاول الوقف المصطلح عليه بالتام ويبتدأ
بما بعده وان كان له تعلق فلا يخلو اما ان يكون تعلقه
من جهة المعنى او من جهة اللفظ والاول المصطلح
عليه بالوقف الكافي وهو كالتام في جواز الوقف عليه
والابتدا بما بعده وان كان متعلقا من جهة اللفظ
فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن فيجوز الوقف عليه
لتمامه ولا يجوز الابتدا بما بعده لتعلقه بما
قبله لفظا الا ان يكون راس اية فانه يجوز في
اختيار الاكثر لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كما سيذكره وبقي القسم الثاني من التقسيم الاول
وهو ان لا يتم الكلام عليه فهو الوقف القبيح في
مصطلحهم لا يجوز الوقف عليه ولا الابتدا بما بعده
قوله تام خففه ضرورة وذلك جايز في الشعر وهذا
القسم من الوقوف وهو التام اكثر ما يجيء في رؤس
الاى وانقضا القصص كالوقف على بسم الله الرحمن
الرحيم والابتدا بالحمد لله رب العالمين والوقف على مالك

يوم الدين والابتدا اياك نعبد واياك نستعين ونحو
واولئك هم المفلحون والابتدا ان الذين كفروا وقد
يكون قبل انقضا الاية نحو وجعلوا اعزة اهلها
اذلة فانه اخر حكاية بلقيس ثم قال تعالى وكذلك
يفعلون وقد يكون وسط الاية نحو لقد اضلني عن
الذكر بعد اذ جاءني وهو كاية تمام قول الظالم ثم
قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد
يكون بعد انقضا الاية بكلمة نحو لم نجعل لهم من
دونها سترا هذا اخر الاية وتمام الكلام كذلك اى
امر ذى القرنين كذلك وقد يكون تاما على
تفسير دون اخر وعلى اعراب دون اخر وعلى قراة دون
اخرى كما سبطناه في كتاب الاهتدا واشار اليه
" " " في كتاب النشر " " "

قِفْ وَابْتَدِئْ وَإِنْ بِلَفْظٍ فَحَسَنْ ۞ قِفْ وَلَا تَبْتَدِئْ سِوَى الْآيِ يُبَيِّنْ

اى قف على كل من التام والكافي وابتدى بما بعده
وان تعلق باللفظ فهو الحسن كما سبق قوله فقف
ولا تبتدا اى يجوز الوقف على الوقف المصطلح عليه بالحسن
دون الابتدا بما بعده وكذلك يجوز الوقف على
الحمد لله وعلى رب العالمين وعلى الرحيم وعلى المستقيم

وانعمت عليهم فان الوقف على ذلك ونحوه حسن لان
المراد منه فهم ولكن الابتدا بما بعده لا يجوز
الا ما كان منه راس اية كما استثناه وقال سوى
الا ى يسن اى الا ان يكون الحسن راس اية فانه ورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم الوقف عليه في حديث ام
سلمة رضى الله عنها وهو حديث حسن واسناده
صحيح والحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قرأ قطع قراءته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم
ثم يقف الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم
ثم يقف مالك يوم الدين قال الداني وغيره هو سنة

وغير ما تم قبيح وله • يوقف مضطرا ويبدى قبله

اى وغير ما تم من الكلام الوقف عليه قبيح لا يجوز
تعمد الوقف عليه الا لضرورة كانقطاع نفس او
اختبارا ونحو ذلك لعدم الفايدة او لفساد المعنى
وذلك كالوقف على بسم او الحمد او رب او مالك
او اياك او صراط الذين وان اضطر الى الوقف بدا بما
قبله قوله يوقف اى حالة اضطراره من انقطاع
نفس ونحوه قوله ويبدا قبله اى اذا اضطر
الى الوقف على القبيح فلا يبدا بما بعده بل يعود الى ما

قبله ويبتدى به كما لو وقف الحمد لله رب فانه
يبتدى برب العالمين او لله رب العالمين

وليس في القرآن من وقف يجب • ولا حرام غير ما له سبب

وهذه مسيلة يتعين التنبيه عليها وهي انه قد وقع
في كلام كثير ممن الف في الوقوف قولهم الوقف على
هذا واجب او لازم او حرام او لا يحل ونحو ذلك من
الالفاظ الدالة على الوجوب او التحريم ولا يريدون
بذلك المقرر عند الفقها مما يثاب على فعله ويعاقب
على تركه بل المراد انه ينبغي للقارى ان يقف عليه
لنكتة او لمعنى يستفاد من الوقف عليه او ليئلا
يتوهم من الوصل تغيير المعنى المقصود ونحو ذلك ولا
ينبغي له الوقف عليه والابتدا بما بعده لما يتوهم
من تغيير المعنى او بشاعة اللفظ ونحو ذلك فمن
الاول قوله تعالى ولا يحزنك قولهم قال السجاوندي
الوقف عليه واجب ليلا يتوهم ان ما بعده وهو ان
العزة لله جميعا من قولهم بل هو ابتدا من قول
الله تعالى ويوكد هذا المعنى اى المتوهم كسر ان
فانها تكسر بعد القول ومن الثاني الوقف على قوله
تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى فانه

او يعاقب على فعله
يثاب على تركه

يفهم ان الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس
كذلك انما المعنى ان الموتى لا يستجيبون بل يبعثهم
الله تعالى وكذلك الوقف على نحو ان الله لا يستحى
وان الله لا يهدى كل ذلك لا يجوز فان قصد
احد بذلك والعياذ بالله تغيير المعنى المراد الى غيره
كان حراما معاقبا عليه بهذا السبب لا بغيره والله اعلم

وَفِيهِمَا رِعَايَةُ الرَّسْمِ اشْتُرِطْ ، وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَبِلَا أَيِّ شَرْطْ

يعنى ان فى الوقف والابتدا يشترط رعاية الرسم
اى رسم المصاحف العثمانية المجمع عليها او احدها
فيوقف على ما حذف لفظا بالاثبات كالالف من قوله
تعالى وقالوا الحمد لله واليا من يوتى الحكمة
والواو من ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
وكذلك على التنوين فى حالة الرفع والجر بحذفه
وعلى المنصوب منه بالالف وكذا يبتدا بما حذف
لفظا بالاثبات فيبتدى الذى اؤتمن اؤتمن بهمزة
مضمومة بعدها واو ساكنه ولقاءنا ائت بهمزة
مكسورة بعدها ياء ساكنة وكذا ساير همزات
الوصل وكذلك لا يقف الا على منفصل رسما ولا
يبتدى الا بمنفصل فى الرسم ايضا كما سياتى بيانه فى

باب الوقف على مرسوم الخط قوله والقطع كالوقف
الخ يشير الى مسئلة جليلة قد نبه عليها وهو
الفرق بين القطع والوقف فالقطع عبارة عن قطع
القراءة راسا فهو انتهاء القراءة كالمعرض عن القراءة
او المنتقل منها الى حالة اخرى كالقاطع على حزب
او عشر او ركوع او نحو ذلك فهو كالوقف حيث لا
يجوز الا على لفظ تام سواء كان تاما ام كافيا
ام حسنا ويجب فيه ايضا رعاية الرسم الا انه
يشترط فيه ان لا يكون الا على راس اية وذلك
بخلاف الوقف فانه يكون على راس الاية وعلى ابعاضها
كما تقدم والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة
زمنا يتنفس فيه عادة بنية استيناف القراءة
وينبغى معه البسملة فى فواتح السور كما ينبغى الاستعاذة
فى القطع كما سياتى فى بابها

وَالسَّكْتُ مِنْ دُونِ تَنَفُّسٍ وَخُصّْ ، بِذِي اتِّصَالٍ وَانْفِصَالٍ حَيْثُ نُصّْ

اى المصطلح عليه عند ائمة القراة ولما ذكر الوقف
واقسامه والقطع وحكمه شرع فى بيان السكت
وتعريفه ليعرف معناه ويفرق بينه وبين الوقف
والقطع وان كان المتقدمون يطلقون كلا

منها على الاخر فالسكت عبارة عن قطع الصوت
زمنا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد
اختلفت عبارة ايمة القرا في التادية عنه بما
يدل على طول زمن السكت وقصره والمشافهة
تحكم ذلك تحقيقه وهو محصوص بما اتصل رسما
نحو الارض والاخرة وشيئ وقران وبما انفصل
نحو قد افلح وقل اوحى ومن راق وبين السورتين
حيث نص عليه ايمة القرآة ووردت به الرواية
وذلك بخلاف الوقف كما تقدم قوله حيث نص اى
" " نص عليه ايمة القراة رحمهم الله تعالى " "
" والآن حين الاخذ بالمراد " " والله حسبي وهو اعتمادي
الان ظرف للوقت الحاضر الذي انت فيه والاخذ
اى الشروع في المقصود من ذكر اختلاف القرا
العشرة ورواتهم كما تقدم الوعد به اذ كل ما
تقدم في الخطبة مقدمة لذلك وحسبي اى كافي
واتكالي واعتمادي اى عمدتي وعليه توكلت فيما قصدته
" " فما خاب من توكل عليه سبحانه وتعالى " "

" باب الاستعاذة "

اى هذا باب يذكر فيه مذاهب القرا في الاستعاذة

قبل

قبل الشروع في القراءة فهو خبر مبتدا محذوف
وكذا كل ما ياتي من الابواب وكذا اقوال
العلما في كتبهم بابا وفصلا وكتابا وفرع
وبدا به لان الاستعاذة اول ما يبدا به عند
الشروع في القراة والاستعاذة طلب العوذ من الله
والعوذ مصدر عاذ اى استجار به وامتنع "
" وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدْتَ تَقْرَأَ " كالنحل جهرا لجميع القرا "
امر القارئ ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
كما ورد في سورة النحل وهذا اللفظ هو ادنى الكمال
عندهم وهو المختار لجميع القرا وقد حكي عن غير
واحد من الايمة الاتفاق على هذا اللفظ بعينه
وانما نص على هذا اللفظ بعينه ليبنيه على انه
لا يجوز استعيذ ولا استعذت ولا نحو ذلك
وما ورد عن حمزة في ذلك فلا يصح وذلك ان
المستعيذ طالب العوذ بخلاف العايذ وفرق بين
الفاعل وطالب الفعل كما اوضحه في النشر فامر
منه بلفظ اعوذ ووكل باقيه الى ما في سورة
النحل وكذلك المختار لجميع القرا الجهر وان كان
ورد عن بعضهم اخفاوه كما سياتي ذكره واللام في

اذا اراد القراءة
3

قوله لجميع يتعلق بقل وبتقرأ وبجهرا "
وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلَا ، تَعُدْ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلَا
اى وان تغير شيا من لفظ الاستعاذة المتقدم كما
اشار اليه او تزد في لفظه فلا تتجاوز ما ورد عن
السلف رضي الله عنهم وصح عن الايمة نقله فمن ذلك
اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله العظيم
من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم واعوذ
بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم وورد
ايضا غير ذلك من زيادة ونقص وفي صحته نظر
وفي قوله وان تزد اشارة الى انه لم يصح عنده نقص
من اللفظ المختار وقول الشاطبي رحمه الله وان
تزد لوبك تنزيها صحيح في اطلاق الزيادة وهو مشكل
قال الجعبري رحمه الله تعالى في شرحه هذه الزيادة
وان اطلقها وخصها فهي مقيدة بالرواية وعامة
" " في غير التنزيه " " "
وَقِيلَ يُخْفِي حَمْزَةٌ حَيْثُ تَلَا ، وَقِيلَ لَا فَاتِحَةٌ وَعُلِّلَا ،
هذا كالاستدراك على قوله جهرا لجميع القراء
وهو انه ورد عن حمزة روايتان في اخفا التعوذ سوى

الجهر وهو الاخفا مطلقا اي حيث قرا سوا كان اول
سورة اد اثناها والثاني الاخفا الا في فاتحة الكتاب
كما ذكره في النشر والاصح عنه ما تقدم وكذلك
نقل عن نافع الاخفا مطلقا ولكنه غير طريق كتابنا
ووجه اطلاق اخفا حمزة ليفرق بين القران ووجه
تخصيص الفاتحة بالجهر الفرق بين ابتدا القران
وغيره وذلك ان القران عنده كالسورة الواحدة
ولهذا اثر وصل السورة بالسورة من غير فصل بين
السورتين ببسملة ولا غيرها ولان ابا هريرة رضي الله
عنه جهر بها في اول الفاتحة والالف في عللا للتثنية
اي والقولان معللان اي ضعيفان ويحتمل ان يراد
" " لكل منهما علة اي وجها " " "
وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ أَوْ صِلْ وَاسْتَحِبْ . تَعَوُّذٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجِبْ
اي يجوز لكل واحد من القرا الوقف على التعوذ ووصله
بما بعده سوا كان بسملة او غيرها وهذه مسئلة
عزيزة قل من تعرض لها وقد اشا اليها الداني في كتابه
الاكتفا والاستاذ ابو جعفر بن الباذش في كتاب
الاقناع واجاد في ذلك في كتاب النشر قوله
واستحب يشير الى مسئلة مهمة وان لم تتعلق بالقراات

وهو التعوذ واجبا ومستحب فالذى ذهب اليه
الجمهور انه مستحب قبل القراءة على كل حال فى
الصلوة وغيرها وحملوا الامر فى ذلك على الندب وذهب
اخرون الى الوجوب وجنح اليه الامام الرازى فى تفسيره
وحكاه عن عطا ابن ابى رباح واوضح ذلك وبالغ
داوود الظاهرى واصحابه فى ذلك حتى ابطلوا صلوة
من لم يستعذ وهو قول ظاهر القوة اعنى القول
بالوجوب واما ما ينقل عنهم او عن غيرهم من ان
الاستعاذة بعد القراءة لظاهر الاية فليس بصحيح
عنهم ولا عن غيرهم كما بينه فى النشر

باب البسملة

البسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم
كما يقال هلل وهيلل اذا قال لا اله الا الله وكذا حوقل
وحولق اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وكذا جعل
وحمدل وحسبل وكانها لغة مولدة اريد بذلك
الاختصار وهى مستحبة عند ابتداء كل امر مباح او
ما موريه وهى من القران من قصته سليمان فى النمل
بلا خلاف واما فى اوايل السور فالخلاف فيها مشهور بين
القراء والفقهاء فى كل موضع رسمت والظاهر انها من

ذلك

ذلك لانها كتبت بقلم الوحى والله تعالى اعلم واتبع
باب الاستعاذة باب البسملة على حسب ترتيبها فى
القراءة والبسملة تاتى فى ثلثة مواضع اذا ابتدا
سورة او موضعا منها او بين السورتين فابتدا
بالاول فالاول منه فقال ، ، ،
بسمل بين السورتين بنصف . ثم ثق رجا وصل فشا وعن خلف
اى قرا بالبسملة بين السورتين قالون وعاصم وابن كثير
وابو جعفر والكسائى بغير خلاف عن احد منهم وكذلك
الاصبهانى عن ورش كما سياتى التنبيه عليه فى البيت
الاتى ووجه البسملة عند من بسمل كتابتها فى المصاحف
العثمانية واعتقاد بعضهم انها اية ووصل السورة
بالسورة من غير بسملة حمزة وورد الوصل والسكت عن
خلف فى اختياره واتى باسمه لانه ليس له رمز كما تقدم
واختلف عن الباقين فى السكت والوصل والبسملة
كما سياتى فى البيت الاتى فوجه البسملة كتابتها فى
المصاحف العثمانية ووجه الوصل عدم اعتقاد
كونها اية وان اثباتها فى رسم المصاحف كاثبات
همزة الوصل فلذلك اثبتوها فى الابتدا وحذفوها فى
الوصل ووجه السكت الايذان بانقضاء السورة

قوله نصف اسم من الانصاف والنصف من الرجال
والنسآء من هو بين الحداثة والكبر والنصف
ايضا ونصف الشيب راسه وغيره اى بلغ نصفه قو
دم لفظ امر والمراد به الدعا للقارى بالبقآء وطول
العمر وثق من الثقة اى وكن واثقا حسن الرجآء
قوله رجا هو الامل ممدود وقصر ضرورة قوله
" . " وصلى اى السورة بالسورة " . " . "
فاسكت وصل والخلف كم جما جلا . واختير للساكت في ويل ولا
عطف الخلف على الوصل والسكت ليعلم ان لمن ذكر
بعد الوجهين وضدهما وهو البسملة فيكون لكل من
المذكورين وهم ابن عامر وابو عمرو ويعقوب وورش
من طريق الازرق الاوجه الثلثة وهو السكت والوصل
والبسملة ويبقى الاصبهانى عن ورش مثل قالون كما
تقرر في الخطبة وقد تقدم لقالون البسملة وكم
هنا خبرية اى كم كشف شيا ممنوعا لا يوصل
اليه قوله جلا اى كشف قوله واختير الخ مع
صدر البيت الاتى يعنى ان بعض اهل الاداء اختار في
السورة التى اولها ويل ولا يريد ويل للمطففين وويل
لكل همزة ولا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد

البسملة

البسملة لمن سكت من القرا وهم حلف وابن عامر
وابو عمرو ويعقوب وورش من طريق الازرق والسكت
عن من وصل منهم وهم حمزة وخلف وابن عامر وابو
عمرو ويعقوب والازرق ووجه ذلك البشاعة
التى تكون في الوصل اذا قال واهل المغفرة لا والله ويل
" " وادخلى جنتى لا وتواصوا بالصبر ويل " "
بسملة والسكت عمن وصلا . وفي ابتدا السورة كل بسملا
وهذا الموضع الثانى من مواضع البسملة وهو ابتدا
السورة فاجمع القرا على البسملة فيه لا في سورة براءة
كما سياتى في البيت الاتى " . " . " . "
سوى براءة فلا ولو وصل . ووسطا خير وفيها يحتمل
اى فلا يبسمل في ابتدايها قوله وسطا اى وسط
السورة يعنى الفاظها واجزاها هذا الموضع الثالث
وهو وساط السور فالقارئ فيه مخير بين الاتيان
بالبسملة فيه بعد الاستعاذة وذلك سوى براة فانه
يحتمل التخيير فيها كغيرها ويحتمل المنع من البسملة فيها
وقد اختلف راى اصحابنا في ذلك كما بينه في النشر
قوله خير اى بين البسملة وعدمها قوله وفيها
اى اجزاء براة والفاظها قوله يحتمل اى ويحتمل التخيير

بين البسملة وعدمها بتبيه استثنى سورة براة
من الابتدا بالبسملة ومن البسملة بينها وبين سورة
الانفال ايضا لمن يسمل بين السورتين وهذا معنى
قوله ولو وصل وذلك لاجماع المصاحف على حذفها
فيها واختلف فى العلة التى من اجلها لم يسمل
فى سورة براة بحالة فذهب الى انه بسبب نزولها
بالسيف بجتى ما اشتملت عليه من الامر بالقتل
والاخذ والحصر ونبذ العهد وايضا فيها الاية
المسماة باية السيف وهى قاتلوا الذين لا يومنون
بالله الاية وذهب بعضهم الى انها احتمالكونها
من الانفال

وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرِ • فَلَا تَقِفْ وَغَيْرُهُ لَا يَحْتَجِرْ •

اى اذا وصلت بالبسملة بين السورتين امكن اربعة
اوجه يمتنع منها وجه وهو وصلها باخر السورة
الماضية وقطعها عن السورة الاتية وتبقى الثلاثة
الاخرى جايزة احدها قطعها عن الماضية ووصلها
بالاتية والثانى وصلها بالماضية والاتية والثالث
قطعها عنهما فهذه الثلاثة لا منع منها واولها اولاها

سورة ام القران

يعنى الفاتحة سميت بذلك لانها اول القران
وام كل شى اصله كما سميت مكة ام القرى وقيل
لان سور القران تتبعها كما يتبع الجيش امه وهى
الراية وقيل غير ذلك ولما لم يكن بعد ذكر
الكلام من الاستعاذة والبسملة الا بيان ما
اختلف فيه من الحروف بدا بسورة الحمد ثم
ذكر ما تتكرر فى غيرها ثم اتبعه بما تكرر
فيها وفى غيرها

مَالِكِ نَرْ ظَلَا رَوَى السِّرَاطَ مَعْ ، سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلَا كَبُعْدُ وَقَعْ

يعنى قوله تعالى ملك يوم الدين هذا اول المواضع
التى استغنى فيها باللفظ عن القيد لوضوحه لان
الوزن لا يقوم بالقراة الاخرى كما قدمنا بيانه
فلذلك لم يحتج ان يقول بالمد ولا يمد ولا نحو ذلك
اى قرا مالك من قوله تعالى ملك يوم الدين بالالف
كما لفظ به عاصم ويعقوب والكسائى وخلف
والباقون بغير الف وكلاهما صفة من صفات
الله تعالى وللناس فى ترجيح احداهما على الاخرى
كلام كثير وفى ذلك نظر فان كلا منهما ثبت
متواترا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقرابه جماعة من الصحابة والتابعين وانا
احب القراة بكل منهما فى كل ركعة واقدم
المد فى الاولى لزيادته نظرا الى تطويل الاولى على
الثانية قوله الصراط الى اخر البيت يعنى قرا
السراط وسراط كيف وقع فى القران بالسين كما
لفظ به قنبل بخلاف عنه ورويس بلا خلاف
والباقون بالصاد لقوله والصاد كالزاى وخلف
يشم الصاد الزاى وخلاد فيما ياتى فى البيت الاتى
ووجه السين انه الاصل ووجه الصاد مجاورة الطا
ووجه اشمام الصاد انه مزج بها حرفا يجانس
الطا فى الجهر وقرى ايضا بالزاى الخالصة والكل
لغات للعرب قوله نل ظلا اى اصب ظلا لبقاء
نقل هذه القراءة المشهورة يريد الحض عليها
والحث على الاخذ بها قوله زن من الزينة وقوله
غلا اى ارتفع وعز يشير الى ان الخلف من تفرد عزيز
عن قنبل وذلك ان اكثر المولفين لم يذكروا عنه
سوى السين والناظم زاد الصاد عنه كيف وقع
يعنى منكرا اومعرفا منونا اوغير منون باللام او
بغيرها كما وقع فى هذه السورة وكقوله وان هذا

صراطى

صراطى مستقيما وصراط الله وهذا صراط على
والصاد كالذى صفا الاول قف وفيه والثانى وذى اللام اختلف
اى والصاد التى قراها فى الصراط وصراط كيف وقع
جعلها كالزاى فروى عنه بعضهم الاشمام فى
الاولى من الفاتحة فقط وروى بعضهم له الاشمام
فى الاول والثانى من الفاتحة ايضا فحسب وروى
بعضهم المعرف باللام فقط وروى بعضهم عدم الاشمام
مطلقا وهذه الاربعة المذكورة تخرج من قوله
وفيه والثانى الخ قوله صفا اى كثر وعلا وطال
يشير الى كثرة مجيء الصاد مشمة فى هذا اللفظ
وغيره وانه لغة للعرب فاشبه قوله قف يجوز ان
يكون بضم القاف على انه امر من قفا اثره يقفوه
اذا اتبعه اى اتبع هذه القراءة فانها ماثورة
ويجوز ان يكون بفتح القاف فتكون فاوه مشددة
خففت للوقف فيكون اشارة الى قوتها لان القف
اليابس القوى يشبهه قوله اختلف اى اختلفت
الرواة عن خلاد فى ذلك كله من الاشمام وعدمه
فلا يكون له اشمام فى شىء من ذلك او يكون له
الاشمام فيها وهذا واضح فليتامل

يعنى اشمها الزاى اى خلطها بها
خلف عن حمزة واما خلاد
فقد اختلف عنه فى الاشمام

والصاد اى يكون من
لان قاف يقفو ما قبلها

ضر

وباب اصدق شفا والخلف عن يصدر غث شفا المصيطرون

لما ذكر الاشمام في الصراط وبابه استطرد ما وقع فيه الخلاف بالاشمام فقال وباب اصدق يعني بالباب الصنف اي ما وقع الصاد الساكنة وبعده دال مثل اصدق وتصديق وجملته اثنا عشر صادا اثنان في النسا وثلثة في الانعام وسبعة في سبع سور الانفال ويونس ويوسف والحجر والنحل والقصص واذا زلزلت فقراه بالاشمام حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلاف والباقون بالصاد الخالصة ووجه الاشمام كما تقدم في الصراط فان الدال حرف مجهور كالطا قوله شفا اي ابرا وصح يعني انه في القوة بهذه المثابة وقوله غر من الغرور وهو الخطر كانه يقول طريق الصدق سلامة وخلافه خطر وقوله يصدر يعني ان كلمة يصدر من جملة الباب المذكور وقعت في القصص واذا زلزلت اشم الصاد فيها حمزة والكسائي وخلف ورويس بلا خلاف ولعاد رمز شفا ليلا يتوهم انه لرويس وحده وقوله غث من الغيث الذي هو نفع البلاد اي هو ينفع نفعا شفا الغليل يقال غاث الله البلاد قوله المصيطرون

ان ما وجد من لفظة ج جميع القرآن رحمه

يعني قوله تعالى امرهم المصيطرون في الطور قراه بالاشمام ايضا خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه كما سياتي في البيت الاتي وقوله ضر من الضرر وهو ضد النفع يشير الى معنى المصيطرون وهم الجبارون المسلطون اي هم ذو ضرر

في الخلف مع مصيطر والسين لي . وفيهما الخلف زكى عن ملي

قي من الوقاية وهو الحفظ والصيانة والامر ق حرف واحد ولكنه كتب بالياء على الاصل لبيان قوله مع مصيطر يعني قوله تعالى لست عليهم بمسيطر في الغاشية يعني ان خلفا عن حمزة وخلادا بخلاف عنه على الاشمام كما تقدم في المصيطرون قوله والسين لي اي وقراهما بالسين هشام واختلف فيهما عن قنبل وحفص وابن ذكوان قرواه بعضهم بالسين وبعضهم بالصاد كما ذكر في النشر فيكون في كل منهما ثلثة قوات الاشمام لحمزة بخلاف عن خلاد والسين لهشام بلا خلاف ولقنبل وحفص وابن ذكوان في احد وجهيهم والصاد لهم في الوجه الاخر وللباقين ووجهها كما تقدم في صراط وقوله زكى اي زاك ومعناه تام ممدوح وقوله عن على

اى ثقة قادر من الملاة يعنى الخلاف فيهما مع
صحته ورد عن ثقة قايم به ،، ، ،، ،
عَلَيْهِمْ اِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ ، بِضَمِّ كَسْرِ الْهَآءِ ظَبْيٌ فَهُمْ
هذه الكلم وهى عليهم ولديهم واليهم حيث
وقعت بضم الها يعقوب وحمزة والباقون بكسرها
وفهم العموم من اضافة غير عليهم اليها على
القاعدة ووجه الضم الاصل وذلك ان الاصل
فى هذه الها وكوها من هات الضمير الضم لانها
تضم مبتدأة وبعد الالف والفتحة والضمة
والواو والسكون سوى اليا نحو هو ودعاه وله
ويعلمه واخوه ومنه وانما تكسر بعد الكسرة
واليا الساكنة وهى ثقيلة فلذلك كسرها من
كسرها فى هذه الكلم واما تخصيص حمزة هذه
الكلمة بالضم التفاتا الى اللغات التى هى الاصل
فيها واتباعا للضم المقدر فى ميم الجمع منها واما
يعقوب فانه ضمها على الاصل واطلق ذلك فيها
وفى تثنيتها وجمع الاناث منها وكذلك فى كل
ها ضمير مثلها كما سياتى فى البيت الاتى ولم يستثن
،، من ذلك الا الضمير المفرد كما سياتى ،، ، ،،

وَبَعْدَ يَآءٍ سَكَنَتْ لَا مُفْرَدَا ، ظَاهِرْ وَاِنْ تَنْزِلْ يُخَزِّهِمْ غَدَا
يعنى وضم كسر هاء الضمير بعد اليا الساكنة مطلقا
من ضمير التثنية والجمع يعقوب نحو عليهما واليهما
وفيهما وعليهن وفيهن وابيهم وصيا صيهم
وبجنتيهم وبزكيهم وايديهم وايديهن قوله
لا مفردا اى لا الضمير المفرد فلا خلاف فى كسر الهاء
منه لوقوعها طرفا فاستثقلت الضمة عليها
قوله ظاهر من المظاهرة وهى المعاونة والمغالبة
قوله وان تنزل اى اذا سقطت اليا لعلة جزم
او بنا نحو ويخزهم وان يا تهم وفا تهم واستفتهم
فان رويسا يضمها على الاصل ولا يعتد بعارض
السقوط الا فى قوله ومن يولهم كما سياتى واختلف
عنه فى يلههم وقهم ويغنهم على ما ذكره فى
،، ، ،، اول البيت الاتى ،، ، ،، ،،
وَخُلْفٌ يُلْهِهِمْ قِهِمْ وَيُغْنِهِمْ ، عَنْهُ وَلَا يَضُمُّ مَنْ يُوَلِّهِمْ
اى واختلف عن رويس فى يلههم الاعلى فى الحجر وقهم
عذاب الجحيم وقهم السيات كلاهما فى غافر ويغنهم
الله فى النور فروى عنه بعضهم ضمها طرد الباب
وروى اخرون كسرها لاجل الساكن بعدها الحاقا

بنحو بهم الاسباب قوله ولا يضم الخ اى ولا يضم
الهاء من قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره بل كسرها
كاليا قين بلا خلاف وذلك لان اللام فيها مشددة
مكسورة فهى بمنزلة كسرتين والانتقال من كسرتين
الى ضمة ثقيل جدا بخلاف اخواته ٭ ٭ ٭ ٭

وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبَتَ دَرَا • قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا

يعنى ان ميم الجمع اما ان تكون قبل محرك او قبل ساكن
فان وقعت قبل محرك نحو ما فى هذه السورة وهو
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ونحو هم يوقنون
وعلى قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
ولهم عذاب وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
فان ابا جعفر وابن كثير وقالون بخلاف عنه يصلون
ضم الميم من ذلك وشبهه بواو اى حالة الوصل
فيقولون عليهموا وهموا وقلوبهموا وسمعهموا
وابصارهموا غشاوة بالاسكان من غير صلة وكلهم متفقون
على الوقف بالسكون ويفهم ذلك من قوله قبل محرك
فانها لا تقع كذلك الا فى حالة الوصل وهما لغتان
صحيحتان ولورش فيهما مذهب سيأتى فى البيت الاتى

وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ قَدْ شَوَا وَكَسَرُوا • قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرٍ حَرَّرُوا

الطريقين

الطرقين ووجه الفرار من الثقل على مقتضى مذهبه
فى الاصل وهو الصلة عنده قوله واكسروا اشارة
الى القسم الثانى من قسمى ميم الجمع وهو ان يكون
قبل ساكن وقد اختلفوا فى حركتها وحركة ما قبلها
اذا وقعت بعد كسرة نحو بهم الاسباب وعليهم
القتال فقرأه ابو عمرو بكسر الميم حالة الوصل والباقون
بضمها كما سيأتى فى البيت الاتى ومنهم حمزة والكسائى
وخلف يضمون الهاء قبلها اتباعا واذا وقفوا كسروا الهاء
الا حمزة فهو على اصله فى ضم الهاء فى نحو عليهم
القتال واليهم اثنين ويعقوب على اصله كما سيأتى
وقوله حرروا اى قوموا واتقنوا ذلك لان الاصل
فى التقاء الساكنين الكسر وفيه ايضا اجراؤها فى الابتداء
على ما قبلها تحقيقا لبلا ينتقل من كسر الى ضم •

وَصْلًا وَبَاقِيهِمْ بِضَمٍّ وَشَفَا • مَعَ مِيمِ الْهَاءِ وَاتْبَعْ ظَرْفًا

اى حالة الوصل قوله وباقيهم اى باقى القرا يضم الميم
الواقعة بعد كسر قبل ساكن فى الوصل ايضا قوله
وشفا اى ان حمزة والكسائى وخلفا يضمون الهاء المكسورة
قبل الميم ايضا حالة الوصل مع الميم فاذا وقفوا كسروا
الهاء على اصلهم وحمزة على اصله كما تقدم قوله واتبع

اى واتبع يعقوب الهاء الميم يعنى على ما تقرر من مذهبه
فيضم الميم اذا وقعت بعد الهاء المضمومة فى مذهبه
نحو عليهم القتال ويريهم الله ويكسر اذا وقعت بعد
مكسور نحو بهم الاسباب وقلوبهم العجل

باب الادغام الكبير

قدم هذا الباب على سايرالابواب من اجل تقدم الحيم
ملك على غيره وافتتح به ابواب الاصول واتبعه
بغيره بحسب الترتيب والادغام هو اللفظ بحرفين
حرفا كالثانى مشددا ويتقسم الى كبير وصغير
فالكبير ان يكون الاول من الحرفين متحركا سمى كبيرا
لكثرة وقوعه والصغير ان يكون ساكنا كما سياتى فى
بابه وينقسم كل منهما الى واجب وجايز وممتنع
وقد تقدمت الاشارة فى الخطبة الى الواجب والممتنع
فى القراة والكلام هنا فى الجايز وله شرط وسبب
ومانع كما سنذكره

اِذَا الْتَقَى خَطًّا مُحَرَّكَانِ • مِثْلَانِ جِنْسَانِ مُقَارِبَانِ

هذا شرط وهو ان يلتقى الحرفان المحركان خطا سوا
كان خطا ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل نحو انه هو
ويخرج انا نذير وهذا سببه وهو ان يكون الحرفان

منهما متماثلين او متجانسين او متقاربين فالمتماثل
ان يتفقا مخرجا وصفة كالهاء فى الهاء والتجانس
ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال فى التاء والتاء
فى الطاء والتاء فى الدال والتقارب ان يتقاربا مخرجا
او صفة او مخرجا وصفة كالتاء فى الثاء وفى
الجيم وفى الدال

أَدْغَمْ لِخُلْفِ الدُّورِيِّ وَالسُّوسِيِّ مَعَا • لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

يعنى ان الادغام فى ذلك لابى عمرو بخلاف عنه وانما
عبر بالدورى والسوسى لدفع وهم من توهم ان
المراد به السوسى وحده كما وقع فى كلام الشاطبى
رحمه الله حيث اطلقه لابى عمرو ومراده السوسى
كما هو مقرر وقوله معا اى حال كونهما معا فى قوله
عنهما كما نقول مررت بزيد
وعمرو معا اى مصطحبين لكن بوجه الهمز والمد
امنعا اشارة الى انه قد يجتمع الادغام الكبير مع همز
ساكن او مد منفصل او معهما فانه ذكر لابى عمرو
فى كل منهما خلاف فيجتمل مع البدل والهمز اربعة
اوجه وهى الادغام والاظهار مع البدل ومع الهمز
نحو قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وقوله كذلك كذب
الذين من قبلهم يمتنع منها الادغام مع الهمز ويجوز

الثلثة الباقية وكذا لواجتمع الادغام مع المد
كقوله تعالى قل الا اقول لكم فانه يحتمل اربعة اوجه
ايضا وهى الادغام مع المد والقصر والاظهار معهما يمتنع
المدمع الادغام وتجوز الثلثة الاخرى فلواجتمع مع
الادغام همز ومد فيحتمل ثمانية اوجه كقوله تعالى
قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل
ان يأتيكما يمتنع منها ثلاثة اوجه وهى الادغام مع
الهمز والمد والادغام مع الهمز والقصر والادغام
مع البدل والمد وتجوز الخمسة الباقية وهذا موضع
مهم تبعين التنبيه عليه فلذلك نص عليه وبسط

• • فيه القول فى النشر • • •

فَكَلِمَةٌ مِثْلَى مِنَا سِكُمْ وَمَا • سَلَكَكُمْ وَكَلِمَتَيْنِ عَمِمَا

اى فاد غم من كلمة المثلين من مناسككم وماسلككم
لاغير واما من كلمتين فهو عام اى فى كل كلمتين
ما لم يمتنع مانع مما سيذكره فى البيت الاتى قوله
مثلى مناسككم هو على حذف مضاف اى مثلى حرفى منا
اوكلمة مناسككم وهو فى البقرة وماسلككم فى المدثر
قوله وكلمتين عمما اى اجعله عاما ولا تخصه
بما خصصت الكلمة بهاتين الكلمتين فقط وذلك

سلككم

بالشرط المذكور فى البيت الاتى • • • •

مَا لَمْ يَنُوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُضْمَرِ • وَلَا مُشَدَّدًا وَفِى الْجَزْمِ انْظُرِ

هذا مانع الادغام الكبير الذى شرطه التقا الحرفين
خطا وسببه ان يكونا مثلين اوجنسين او متقاربين
كما تقدم وهو ان لا يكون الاول منهما منونا نحو غفور
رحيم شديد تحبسهم فى ظلمات ثلث وان لا يكون تا مضمر
سواء كان متكلما ام مخاطبا نحو كنت ترابا خلقت
طيبا وان لا يكون مشددا نحو مس سقر الحق قل
اشد ذكرا فهذه الموانع الثلثة لا خلاف فيها وبقى
مانع اخر وهو الاخفا قبله وذلك فى حرف واحد نحو يخرنك
كفرهم كما سيأتى منصوصا عليه ويمكن ان يدخل فى
تو الى الاعلال فان الاخفا اعلال والادغام كذلك
واختلف فى مواضع اخرى كالجزم وتوالى الاعلال
وقلة الحروف ومصيره الى حرف واحد واختص بعض المتقاربين
لخفة الفتحة او سكون ما قبله او بهما او لفقد المجاور
او عدم التكرار كما سيأتى مبينا وقوله وفى الجزم
اى وفى مانع الجزم تفصيل وهو اما ان يكون فى مثلين
او المتجانسين او المتقاربين فان كان فى المثلين
والمتجانسين فان فى ادغامه خلافا لاصحاب الادغام

منهم من ادغمه نظرا الى تلاقي الحرفين ومنهم
من اظهره نظرا الى ما كان اولا فلم يعتد بذلك
العارض وذلك في المثلين قوله تعالى ومن يبتغ
غير ويجعل لكم وان يك كاذبا وفي المتجانسين ولتأت
طايفة وان كان في المتقاربين فالاظهار وذلك حرف
واحد وهو لم يوت سعة وما ذكره صاحب
• • التجريد من ادغامه فهو ضعيف • •
فَإِنْ تَمَاثَلَا فَفِيهِ خُلْفٌ • وَإِنْ تَقَارَبَا فَفِيهِ ضُعْفٌ
اي فان تماثل الحرفان الملتقيان بالجزم ففي ادغامه
اختلاف عن اصحاب الادغام وان تقاربا الحرفان
ففي ادغامه ضعف اي رواية ادغام ما دخله الجزم
من المتقاربين ضعيفة واما قوله تعالى فاتخذ القرى
فيجيئ النص عليه مع ولتات طايفة غير ذكر ادغام
• • التام من المتقاربين والمتجانسين • •
وَالْخُلْفُ فِي وَاوٍ هُوَ الْمَضْمُومُ هَا • وَالْوَاوُ حِيثُ شَيْئًا كَافُ هَا
اي واختلف ايضا عن اصحاب الادغام في ادغام الواو من
هو المضموم هاؤه نحو هو والذين وقع في ثلثة عشر
موضعا ووجه اظهاره مصيره الى حرف مد وذلك
لانه اذا ادغم سكن واذا سكن صار حرف مد لا

لا يدغم كما تقدم في فصل التجويد واختلف ايضا
عنهم في ادغام اللام من ال لوط وهو اربعة مواضع
اثنان في الحجر وواحد في النمل وواحد في القمر ووجه
اظهاره توالي الاعلال عليه من حيث ان اصله اهل
فقلبت الهاء همزة ثم ابدلت الفا ثم تدغم فيكون
ثلث اعلالات وقيل لقلة حروفه وهو ينتقض
بادغام للاكيدا وهو اقل حروفا منه واختلف
عنهم ايضا في ادغام التا من قوله لقد جيت شيا
فريا في سورة مريم ووجه اظهاره كونه تا مضمر
ووجه ادغامه دون ادغام جيت شيا في الكهف المريم
انه مكسور والفتحة اخف من الكسرة فادغم تخفيفا
فان قيل فلم لم يدغم كنت ترابا مع ضمه والضم
اثقل من الكسرة قيل منع ذلك اخفا النون قبله
وذلك وحده مانع فاجتمع فيه مانعان
كَاللَّائِي لَا يَحْزُنُكَ فَامْنَعْ وَكَلِمْ • رُضْ سَنَشُدُّ حُجَّتَكَ فَشُحَّ
اي كالخلاف في اللاي يعني قوله واللاي يئسن من
المحيض وهو في الطلاق واختلف في اظهاره وادغامه
على وجه قراة ابي عمرو بابدال الهمزة كما بين ذلك
في النشر قوله لا يحزنك يعني قوله تعالى ولا يحزنك

كفره اتفقوا على اظهاره من اجل اخفاء النون
قبله وهذا هو المانع الرابع الذى تقدم اشارتنا
اليه واما فلا يحزنك قولهم فيدخل اظهاره تحت مانع
كونه بعد ساكن قوله وكلم يعنى لما فرغ من
ذكر المثلين انتقل الى ذكر ادغام المتجانسين
والمتقاربين فقال وكلم اى وحروف كلم رض الخ وهو
ستة عشر حرفا فى الخمس كلمات المذكورات تدغم
فى مجانسها ومقاربها على ما ياتى تفصيله واما
قوله رض فمن الرياضة وهى التهذيب ومعنى
• سنشد اى سنقوى • • • •
تُدْغَمْ فِي جِنْسٍ وَقُرْبٍ فُصِّلَا • فَالرَّا فِي اللَّامِ وَهُوَ فِي الرَّا لَا
اى حروف هذه الكلم تدغم فيما جانسها وفيما
قاربها وفيما فصلا اى بين ثم اخذ فى تفصيل
ذلك فبدا بالراء لانها المبدوء بها فى الكلام فقال
والرا الخ اى فالرا تدغم فى اللام وهى اى اللام ايضا
تدغم فى الراء بشرط ان لا تكون واحدة
منهما مفتوحة بعد ساكن كما سياتى فى البيت
الاتى ومثال الرا فى اللام اطهر لكم ومثال اللام
فى الراء انزل ربكم قوله لا اى الا ان تكون كل من

• • اللام والراء مفتوحا بعد ساكن • • •
بكسر إِنْ فُتِحَا عَنْ سَاكِنٍ لَا قَالْ ثُمْ • لَا عَنْ سُكُونٍ فِيهِمَا النُّونُ ادْغِمْ
معناه ان الراء واللام اذا وقعا مفتوحتين بعد
ساكن فانهما لا يدغمان فان كانا مضمومتين
او مكسورتين تدغمان وان وقعا بعد ساكن ومثال
الرا المفتوحة بعد ساكن والحمير لتركبوها
ومثالها مضمومة بعد ساكن واليك المصير لا يكلف
الله نفسا ومكسورة بعده نحو والنهار لآيات
ومثال اللام المفتوحة بعد ساكن وعصوا رسول
ربهم ومثالها مضمومة بعدها يقول ربنا ومكسورة
الى سبيل ربك الا كلمة قال فان اللام منها تدغم
فى الراء وان كانت مفتوحة بعد ساكن لكثرة
دورها نحو قال ربكم وهذا معنى قوله لا قال فهو
استثناء من استثنا قوله ثم لا عن سكون الخ
وعصوا رسول ربهم يعنى تدغم اللام يعنى ان
النون تدغم فى اللام والرا نحو ما ذا ربكم وذين
للذين الا ان تكون النون بعد ساكن فانها لا تدغم
نحو مسلمين لك ويخافون ربهم الا كلمة نحن كما
• • • سياتى فى البيت الاتى • • • •

وَنُحْنُ أَدْغِمْ ضَادَ بَعْضٍ شَانِ نُضْ • سِينَ النُّفُوسِ الرَّأْسُ بِالْخُلْفِ تُخُصْ

اى وتدغم نون نحن فى اللام بعدها نحو فنحن له وان وقعت بعد ساكن وهذا فى المعنى استثناء مما تقدم قوله ضاد اى وتدغم الضاد من بعض شانهم فى الشين قوله نض اى نص على ادغامه يشير الى قول الدانى روى ادغامه منصوصا ابو شعيب السوسى ولم يروه غيره قوله سين النفوس يعنى وتدغم السين من النفوس يريد قوله تعالى واذا النفوس زوجت وكذلك تدغم السين من واشتعل الراس شيبا بخلاف عنه قوله تخص الخلاف اى دون الناس شيئا فانه لا خلاف فيه وفى اظهاره مع انه مثله فى وقوع الشين بعده ولكن يفرق بينهما بكون الشين مفتوحة بخلاف الراس فانها فيه مضمومة

مَعْ شِينِ عَرَّتِ الدَّالُ فِي عَشْرٍ سَمَا • ذَا ضِقْ تَرَى شُدَّ ثِقْ ظَبْيًا زِدْ صِفْ جَنَا

اى مع الخلاف فى ادغام الشين من قوله تعالى الى ذى العرش سبيلا قوله الدال فى عشر الى اخر البيت يعنى تدغم فى عشرة احرف وهى الاوايل من العشر الكلمات التى ذكرها السين والزال والضاد والتا والشين والثا والظاء والزاى والصاد والجيم

إِلَّا بِفَتْحٍ عَنْ سُكُونٍ غَيَّرَتَا • وَالتَّا فِي الْعَشْرِ وَفِي الطَّا ثَبَّتَا

يعنى ان الدال تدغم فى هذه الاحرف باى حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا فى التا فانها تدغم للتجانس فى كاد تزيغ بعد توكيدها ومثالها فى غيره ذلك ففى السين يكاد سنا برقه وفى الزال من بعد ذلك وفى الضاد من بعد ضر وفى التا من الصيد تناله وفى الشين شهد شاهد وفى الظا يريد ظلما وفى الزاى يكاد زيتها وفى الصاد تفقد صواع وفى الجيم داود جالوت وفى الثا يريد ثواب قوله غيرتا اى فانها تدغم فيها ولو فتحت بعد ساكن فهو استثناء من استثنا قوله والتا فى العشر الخ يعنى ان التا تدغم فى العشرة الاحرف التى تدغم فيها الدال المذكورة وفى الطا ايضا فحينئذ يكون للتا احد عشر حرفا لكن التا من جملة حروف الدال العشرة من باب المثلين فاذا اسقطت من العدد عدت الطا عوضا فيكون للتا عشرة احرف ايضا وانما لم يستثنها الناظم للاختصار ومع حصول الغرض من البابين ومثال التا عند حروفها فى السين السحرة ساجدين وفى الزال الاخرة ذلك وفى الضاد والعاديات

ضبحا وفى الشين الساعة شيى وفى التا البينات
ثم وفى الظا الملايكة ظالمى وفى الزاى فالزاجرات
زجرا وفى الصاد والملايكة صفا وفى الجيم الصالحات
جبات وفى الطا الصالحات طوبى واختلف فى كلمات
ذكرها فى البيت الاتى
وَالْخُلْفُ فِى الزَّكٰوةِ وَالتَّوْرِيَةِ حَلْ • وَلِتَاتِ آتِ وَلِتَا الْخَمْسِ الْاُوَلْ

اختلف رواة الادغام فى ادغام التا واظهارها من
هذه الكلمات الاربع وهى الزكوة فى البقرة والتورية
ثم فى الجمعة وهاتان الايتان عند التا لقتحهما
وسكون ماقبلهما والثالثة عند الذال وهو قوله
تعالى فات ذا القربى حقه والرابعة عند الطا وهو
قوله تعالى ولتات طايفة وهما فى حكم المجزوم كما
تقدم وتقدم لها خامس وهى حيث شيا فريا وقوله
حل اى استقر من حل بالمكان ويحتمل معنى جاز من
حل الشى يحل وهو حلال قوله ولتا الخمس الاول
اى وللتا من الحروف التى تدغم فيها التا الخمس
الاحرف التى ذكرت اولا من حروف الدال المتقدمة
يعنى السين والذال والضاد والتا والشين مثالها
ورث سليمان والحرث ذلك وحديث ضيف وحيث تومروا

وثلاث شعب

وَالْكَافُ فِى الْقَافِ وَهِىَ فِيهَا وَنْ • بِكَلِمَةٍ فِيمٌ جَمْعٌ وَاشْرُطَنْ

اى وتدغم الكاف فى القاف والقاف فى الكاف
نحو نقدس لك قال وينفق كيف وان كانت القاف
عند الكاف فى كلمة فلا تدغم الا ان تكون بعد
الكاف فى كلمة ميم جمع نحو خلقكم ويرزقكم فان لم يكن
بعدها ميم جمع اظهرت نحو خلقك واختلف فيما
بعده نون اناث كما سياتى فى البيت الاتى ويشترط فى
جواز ادغام الكاف فى القاف والقاف فى الكاف
وفيما فيه ميم جمع من كلمة ان تكون بعد
متحرك كما مثلنا به فان كان بعد ساكن اظهرت بلا
خلاف نحو وتركوك قايما وفوق كل ذى وميثاقكم

فِيهِنَّ عَنْ مُحَرَّكٍ وَالْخُلْفُ فِى • طَلَّقَكُنَّ وَلِحَا زَحْزَحَ فِى

اى تدغم الكاف فى القاف والقاف فى الكاف وفيما
معه ميم جمع ان يكن بعد محرك قوله والخلف اى
واختلف رواة الادغام فى كلمة طلقكن فى التحريم
قوله ولحا زحزح الخ اى وبحرف الحا من المتقاربين
نحزح لاغير يعنى قوله تعالى فمن زحزح عن النار
فى العمران واحترز بذكرها عن نحو لاجناح عليكم

وماذج على النصب وقوله فِ من وفى يفى اذا تم
وكثر ومن الوفى ضد الغدر اى ادغامه يعنى
اعطه حقه اذا لقطت به اولا تكن غادرا ولا مخالفا

وَالذَّالُ فِي سِينٍ وَصَادٍ جِيمِهَا صَحْ • مِنْ ذِي الْمَعَارِجِ وَبِشْطَاهُ دَرَجْ

اى وتدغم الذال فى حرفين السين والصاد وذلك قوله
تعالى فى الكهف واتخذ سبيله فى الموضعين وما اتخذ
صاحبة فى الجن قوله الجيم صح اى كذلك الجيم
تدغم فى موضعين يعنى فى التامن قوله ذى المعارج
تعرج بلا خلاف وفى الشين من قوله اخرج شطاه
على الدراج من الوجهين وقوله صح اشارة الى عدم
الخلاف فى ذى المعارج قوله من ذى المعارج اى
فى قوله تعالى تعرج الملايكة قوله وبشطاه اى
وادغام الجيم فى الشين بكلمة شطاه درج اى درج
الادغام فيها على اظهاره اشارة الى خلاف فيه

وَالْبَا فِي مِيمٍ يُعَذِّبْ مَنْ فَقَطْ • وَالْحَرْفُ بِالصِّفَةِ إِنْ يُدْغَمْ سَقَطْ

اى وتدغم الباء فى كلمة يعذب بلا غير يعنى قوله تعالى
يعذب من يشا حيث وقع وهو فى خمسة مواضع فى ال
عمران موضع وفى المايدة موضعان وفى العنكبوت وفى
الفتح لجاورتها ما وقع من الادغام قبلها او بعدها

واحترز بقوله فقط عن نحو يضرب مثلا وسنكتبها
فانه لا خلاف فى اظهارها قوله فقط اى فحسب
يعنى لا سواها قوله ان يدغم سقط اشارة
الى فايدة مهمة وتنبيه جليل وذلك ان الحرف
اذا ادغم فى هذا الباب فانه يدغم ادغاما كاملا
خالصا من ابقاء صفة من صفاته كالقاف مثلا فانه
يدغم فى الكاف من غير خلاف وان كانوا قد
اختلفوا فى كمال ادغام الم نخلقكم فى سورة المرسلات كما تقدم
وكذلك النون فى الراء واللام ادغاما كاملا عند
من روى الغنة عن ابى عمرو فى النون الساكنة
والتنوين عند اللام واكراكما سياتى فى بابه ومن لم
يروها ومعنى قوله سقط اى ذهب وزال

وَالْمِيمُ عِنْدَ الْبَا ءِ عَنْ مُحَرَّكٍ • تُخْفَى وَأَشْمِمْ وَرُمْ أَوِ اتْرُكِ

يعنى ان الميم تخفى عند الباء اذا تحرك ما قبلها نحو علم
بالشاكرين فان سكن فانه لا خلاف فى اظهارها نحو
ابراهيم بنيه والاخفاء حالة بين الاظهار والادغام
ولا بد من الغنة معه فليلفظ به كما يلفظ بقوله من
بعد وانبيئهم حالة القلب وبعضهم عبر عن ذلك
بالادغام وهذا اخر الكلام على ما يتعلق بالمتقاربين

ولما فرغ من بيان ما يدغم من المثلين والمتقاربين
شرع في بيان قاعدة تتعلق بالادغام فقال واشمم
وروم يعني بالاشمام والروم ما ياتي بيانه في الوقف على
اواخر الكلم يعني اذا ادغمت الحرف الاول في الثاني من
المثلين او المتقاربين يجوز لك فيه الاشمام والروم
وتركهما اي الادغام المحض سوى اربع صور لا خلاف
فيها كما سياتي في البيت الاتي وذلك ان الحرف لما سكن
للادغام اشبه سكون الوقف فجرت عليه احكامه
وقوله تخفى الاحسن ان يكون ضم التاء على ما لم يسم
فاعله اي ان القاري يخفيها قوله او اترك اي او
اترك الاشمام والروم يريد الادغام الخالص

فِي غَيْرِ بَا وَالْمِيمِ مَعْهُمَا وَعَنْ ۝ بَعْضٍ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَمُعْتَلٌّ سَكَنْ

يعني في غير اربع صور وهي ان يلتقي الياء مع مثلها
نحو يضيب برحمتنا او مع الميم نحو يعذب من او تلتقي
الميم مع مثلها نحو يعلم ما او مع الباء نحو اعلم
بالشاكرين والصورة المختلف فيها ان تلتقي الفاء مع
مثلها نحو تعرف فيها والحقها غير واحد من الائمة بهما
والعلة ان الاشارة تعتبر بالشفة مع هذه الاحرف
الشفهية ويتعذر فعلها مع الادغام لانه وصل بخلاف
الوقف فانه يمكن قوله في غير با اي مع با او مع
ميم وقوله والميم معهما اي مع الميم او مع با
وقوله معهما اي مع كل منهما وقوله عن بعض
اي عن بعض ائمة القراة كابن سوار وابي العز وابن
الفحام قوله ومعتل سكن اشارة الى قاعدة اخرى
تتعلق بالادغام ويتعين التنبيه عليها وذلك انه
لا يخلو ما قبل الحرف المدغم من ان يكون متحركا
او ساكنا والساكن اما ان يكون معتلا او صحيحا
فان كان معتلا فانه يجوز فيه المد بنوعيه والقصر
كما سياتي في البيت الاتي وان كان صحيحا فقد اختلفت
عبارة اصحابنا في النطق به والتعبير عنه كما سنذكره

في البيت الاتي

قَبْلَ امْدُدَنْ وَاقْصُرْهُ وَالصَّحِيحُ قَلّ ۝ إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالإِخْفَا أَجَلّ

اي قبل الحرف المدغم نحو الرحيم ملك والكتاب بالحق ويقول
ربنا واطلق المد ليدخل نوعاه وهو التوسط والطول
قوله والصحيح قلّ اي والساكن الصحيح الواقع قبل
الحرف المدغم اختلف في التعبير عن النطق بذلك الحرف
المدغم من اجل ان الادغام الصحيح يعسر معه لكونه
جمعا بين ساكنين اولهما ليس بحرف علة فالاخذون بالادغام

الصحيح قليلون والاكثرون من المتاخرين المحققين
على الاخفا يعنون به الروم المتقدم ومنهم من عبر عنه
بالاختلاس وحمل عبارة من قال انه ادغام على التجوز
وذلك نحو شهر رمضان والمهد صبيا وكلاهما صحيح
قرانا به الا ان الادغام الصحيح هو المشهور والثابت عند
القدما من اهل الاداء وبقيت قاعدة اخرى تتعلق
بالادغام وهي ما اذا وقع الادغام بعد الامالة وسيأتي
في اخر باب الامالة ان شا الله تعالى وقوله قل
اي قل الاخذون فيه بالادغام وقوله للعسر
اي للعسر الواقع باجتماع الساكنين على غير حدهما
• • قوله احدى اجل اي اكثر واقوى حجة • •
وَافَقَ فِي إِدْغَامِ صَفًّا زَجْرًا • ذِكْرًا وَذَرْوًا فَدْ وَذِكْرَ الْأُخْرَى

هذا فصل الحقه في باب الادغام الكبير ذكر فيه من
وافق اباعمرو على ادغام بعض ما تقدم ثم استطرد
فيه احرفا اخرى ملحقة بالادغام الكبير فوافق حمزة
اباعمرو على ادغام اربعة احرف وهي والصافات صفا
فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا ووافقه
ايضا خلاد على ادغام حرفين بخلاف عنه وهما فالملقيات
ذكرا فالمغيرات صبحا كما سياتي وانما نص على الادغام

ليدل على انه لم يوافقه على الروم فان الروم لا
يكون معه ادغام واذا اطلق الادغام فالمراد الادغام
المحض قوله فِدْ من الفيد وهو الميل والتنحتر
من السرور كانه يشير الى لطف خصوص هذه الاربعة
الاحرف فانها وردت عن ابن مسعود رضي الله عنه كذلك
قوله وذكر الاخرى يعني الذي وقع اخرا يريد
فالملقيات ذكرا في المرسلات واحترز بذلك عن
حرف الصافات وعلم من ذلك ان ذكرا المتقدم
• • هو الذي في الصافات • •
صُبْحًا قِرَى خُلْفٍ وَبَا وَالصَّاحِبِ • بِكَ تَمَّ مَا رَى ظَنَّ أَنْسَابٍ غَبِي

قوله والصاحب اي وافق اباعمرو ايضا على ادغام
باو الصاحب في السبا يعقوب وكذلك ادغم يعقوب
ايضا في ربك تتمارى في النجم منفردا بذلك عن ابي عمرو
وانما ذكره هنا لانه من الادغام الكبير وان لم يدغمه
ابو عمرو لانه تقدم ان اباعمرو لا يدغم من كلمة
الا متاسكم وما سلككم وادغام يعقوب تتمارى
حالة الوصل بالكاف وكذلك اتى به الناظم فلو ابتدا
بها لفظ بتا بين ابتداء الرسم وقوله انساب اي
فلا انساب بينهم في المومنون ادغمه رويس مع ما

ياتى بعده مما وافق فيه ابا عمرو وقوله عبى
من الغباوة اى اختفا وجه تخصيصه بالادغام دون
" " باقى الباب " " " " " "
ثم تفكروا انبسحك كلا . بعدو سبح لذهب وقبلا .
يعنى اذ رويسا ادغم التا فى التا من قوله تعالى ثم
تتفكروا وهو فى سبا وادغامه هذا الحرف كادغام
يعقوب تمارى قوله نسبحك اى ادغم رويس موافقة
لابى عمرو الكاف من نسبحك كثيرا والحرفين بعده
وهما ونذكرك كثيرا انك كنت وهذه الخمسة احرف
مما لا اختلاف عن رويس فى ادغامها واختلف عنه فيما
ياتى بعد من ذلك الحروف فمنها ما يترجح ادغامه
عنه ومنها ما يترجح اظهاره ومنها ما ورد عنه
الادغام والاظهار فيه من غير ترجيح وسياتى ذلك
مبينا فيما بعده وبدا بما يترجح ادغامه عنه فقال
ورجح وذلك اربع كلمات فى اثنا عشر حرفا وهى
لذهب بسمعهم فى البقرة ولا قبل لهم فى النمل وجعل
لكم الواقع فى النحل وهو ثمانية مواضع وانه هو اغنى
وانه هو رب الشعرى الاخران من النجم فالجمهور
" " على ادغامها عنه " " " "

جعل

جَعَلَ لَكُمْ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَكُمْ سُبُلًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَجَعَلَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

جعل نحل انه النجم معا . وخلف الاولين مع لتصنعا
اى جعل الواقع فى النحل وهو ثمانية مواضع وهى
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم
وجعل لكم السمع وجعل لكم من بيوتكم وجعل لكم من جلود
الانعام وجعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سرابيل وقوله معا اى وانه هو اغنى
واقنى وانه هو رب الشعرى وهما الموضعان الاخيران
من النجم ولما فرغ مما يترجح ادغامه عن رويس شرع
فى ذكر ما ورد فيه الخلاف عنه من غير ترجيح وهو
اربعة عشر حرفا وهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو
اماته واحيا وهما الاولان من النجم ولتصنع على عينى
فى طه ولا مبدل لكلماته فى الكهف والكتاب
بايديهم والكتاب بالحق والعذاب بالمغفرة والثلثة
فى البقرة وكذلك كانوا فى الروم وتركبك كلا
فى الانفطار وانزل لكم فى النمل والزمر وتمثل لها فى
مريم من جهنم مهادا فى الاعراف وجعل لكم من انفسكم
فى الشورى كما ستاتى مفصلة فروى عنه ادغام كل
منها جماعة من اهل الاداء وروى اظهارها الخزون
" " وكلاهما صحيح عن رويس " " " "

وبالكتابا وان عذابا

مُبَدِّلَا لِلْكَهْفِ وَبِالْكِتَابَا • بِأَيْدٍ بِالْحَقِّ وَبِالْعَذَابَا
وَالْكَافُ فِي كَانُوا وَكُلًّا أَنْزَلَا • لَكُمْ تَمَثَّلْ وَجَهَنَّمَ جَعَلَا
شُورَى وَعَنْهُ الْبَعْضُ فِيهَا أَسْجَلَا • وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

تقدم شرح البيتين الاولين وقوله شورى قيد لجعل لكم من انفسكم فيها احترازا من جعل لكم في باقي القران فان الجمهور على اظهاره كما سياتي ولما فرغ من ذكر ما فيه خلاف على السوا اخذ في ذكر ما الاكثرون على اظهاره وهو جعل لكم في غير الشورى وغير النحل وهو تسعة عشر موضعا في البقرة والانعام ويونس وطه والفرقان والقصص والسجدة ويس وثلثة غافر وثلاثة الزخرف وحرفا الملك وموضع نوح قوى ادغامها من روى ادغام مواضع النحل وموضع الشورى صاحب الروضة وابن الفحام والاهوازي قوله وقيل عن يعقوب الخ يشير الى ما ذكره ابو الكرم في المصباح وابو العلا الحافظ في مفردة يعقوب وغيرهما من ادغام يعقوب كلما ادغمه ابو عمرو من المثلين والمتقاربين

بَيِّتَ غَيْرَ فَرِّطْ نَقَدَانِي لَطَفْ • وَفِي تُمِدُّونَنِ فَصِلْهُ ظَرْفُ

لما فرغ من مذهب يعقوب ورويس فيما ادغماه من الادغام الكبير شرع في ذكر احرف بقيت من الادغام

من جعل لكم في النحل وما تقدم فان الاكثرين على ادغامه

الكبير والخلاف فيها على غير ما تقدم وهو بيت طائفة منهم في الشمس ادغم التاء منه في الطا ابو عمرو وحمزة وادغام ابي عمرو له على غير الوجه الذي لابي عمرو اول الباب فان ادغام هذا الحرف عنه بلا خلاف سوا قرى له بالادغام الكبير ام بالاظهار ام بالهمز ام بتركه ام بالمد ام بالقصر فلذلك ذكره مع حمزة والباقون بالاظهار قوله حز من الحوز وهو الحفظ والصون وقوله فز من الفوز وهو السعادة والفلاح قوله اتعداننى ان اخرج في الاحقاف هشام والباقون بالاظهار قوله لطف من اللطف وهو الرفق والحسن ويكون معنا اختفا وهو مناسب للادغام قوله وفي تمدونني يعني وادغم النون في النون من قوله تعالى لتمدونني بمال في النمل حمزة ويعقوب والباقون بالاظهار قوله ظرف من الظرف وهو نوع من الكيس والجمال يمدح " " " " به الرجل وغيره " " "

مَكِّنِّي غَيْرُ الْمَدِّ تَأْمَنَّا اشْتَمِّ • وَرُمْ لَهُمْ وَبِالْمَحْضِ تَرُمْ

يعني قوله تعالى قال ما مكنني فيه ربي خير وهو في الكهف ادغم النون في النون منه غير ابن كثير

فانه يظهره قوله تامنا الخ يعنى قوله مالك لا
تامنا على يوسف وقد اجمع القراء على ادغامه واختلفوا
فى اللفظ به فقرأ كلهم غير ابى جعفر بلا اشارة واختلفوا
فى تلك الاشارة فجعلها بعضهم اشماما وهو اشارة
الى ضم النون بعد الادغام فيكون الادغام فيه
صحيحا كما تقدم فى مذهب ابى عمرو وجعلها بعضهم
روما فيكون فى الحالة هذه اخفا فلا يتم معها
الادغام كما ذكرنا فى مذهب ابى عمرو ايضا حالة الادغام
وقرأ ابو جعفر ايضا بالادغام من غير اشارة بروم
ولا اشمام والله الموفق وسياتى بيان الاشمام والروم
فى باب الوقف على اواخر الكلم وقوله لكلهم اى لكل
القراء غير ابى جعفر فانه بالادغام المحض كما نص عليه
بعد وقوله وبالمحض اى وبالادغام المحض وقوله
ثرم من الثرم وهو كه فى الاصل سقوط الثنية
ولما كان مع الادغام المحض تسقط الاشارة
ناسب ذكر الثرم

باب هاء الكناية

اى باب اختلاف اواحكام ها الكناية وها الكناية
عند القراء عبارة عن ها الضمير التى يكنى بها عن الواحد

المذكر الغايب واصلها الضم الا ان تقع بعد كسرة
او ياء ساكنة فتكسر لذلك وقد تضم كما قرئ لاهله
امكثوا وبه انظر وقدم هذا الباب على غيره لتقدم
فيه هدى على غيرها والخلاف بين القراء فى هاء
الكناية بين ضمها وكسرها ويعبر عن ذلك بالقصر
واشباع حركتها وهو المعبر عنه بالصلة واسكانها
فى مواضع سياتى بيانها فى هذا الباب

صِلْهَا الضَّمِيرَ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَمَا • حُرِّكَ دُنْ فِيهِ مُهَانًا عَنْدُمَا

اى اوصل حركة ها الضمير الواقعة بعد ساكن وقبل
محرك لابن كثير باى حركة تحركت نحو فيه هدى وعليه
ايات ومنه ايات وفاجتباه وهداه الى وخذوه
فاعقلوه والباقون بالقصر اى بكسر ما كسر منه وضم
ما ضم من غير اشباع ووجهها التحقيق ووجه
قراءة ابن كثير انه الاصل وقوله عن سكون اى
بعد ساكن واحترز بذلك عما قبله محرك وقوله
قبلما حرك اى قبل محرك واحترز بذلك عما قبل ساكن
نحو على عبده الكتاب واليه المصير ويضره الله
وتذروه الرياح فانه لا خلاف فى قصره قوله
دن اى جاز ويحتمل ان يكون من الادلال من قولهم

دانه اى اذله لان فى اشباع حركة الهاء اذ لا لها
قوله فيه مهانا يعنى قوله تعالى ويخلد فيه
مهانا فى الفرقان اتفق حفص وابن كثير على الصلة
فيه وجه تخصيص حفص بالصلة مع اتباع الاثر
مد اللفظ بالصلة شناعة على من خالف امر الله
من العصاة وتحذيرا لغيرهم وقوله دما جمع
دمية وهى الصورة الحسنة
سَكِّنْ يُؤَدِّهِ نُصْلِهِ نُؤْتِهِ نَوَلِّ • صِفْ لِى ثَنَا خَلْفُهُمَا فِنَاهُ حُلْ
يعنى قرا باسكان الهاء من هذه الاربعة كلمات شعبة
وابو عمرو وحمزة وابو جعفر فى احد وجهيه وهشام
فى احد وجهه وقرا بقصر الهاء فيها يعقوب وقالون
وكذلك ابو جعفر فى الوجه الاخر وابن ذكوان فى
احد وجهيه وهشام فى الوجه الثانى والباقون بالاشباع
وهم ورش وابن كثير وحفص والكسائى وخلف وكذا
هشام فى الوجه الثالث وقوله خلفهما اى خلف
ابو جعفر وهشام والوجه الثانى لابى جعفر القصر
وكذلك لهشام كما سياتى فى البيت الاتى لكن لهشام
وجه ثالث وهو الصلة التى هى الاشباع المفهوم من ضد
القصر الذى فهم من خلاف ابن عامر كما سيأتى

هذه الكلمة

وهم

وَهُمْ وَحَفْصٌ الْقَهِ اقْصُرْ هُنَّ كَمْ • خُلْفٌ ظُبًا بِنْ ثِقْ وَبَيِّقَهِ ظُلَمْ
اى والمذكورون فى البيت المتقدم الذين هم هشام وشعبة
فى احد وجهه وابو جعفر فى احد وجهيه وحمزة وابو
عمرو ومعهم حفص باسكان الهاء من القه وهو فى
النمل والباقون فيها على غير ما ذكر فى الاربع الكلمات
المتقدمة قوله اقصر هن اى اقصر الكلمات الخمس
المذكورة القه ونوله ونصله ونؤته ويؤده قوله
خلف اى خلاف ابن عامر وهذه طريقة الناظم تبعا
للشاطبى رحمه الله تعالى انه اذا ذكر خلفا واطلقه
فانه يعود على من تقدم خاصة فحينئذ يفهم من هذا الخلف
لابن عامر القصر وضده وهو الاشباع وتقدم خلف
هشام فى اسكان الهاء فيهن وبقى ضده مسكوتا عنه
فلما ذكر هنا لابن عامر القصر بخلاف علم من ذلك ان
لابن ذكوان وجهين وهما القصر والاشباع وكذلك
هما لهشام الا انه تقدم له الاسكان فيصير له
ثلاثة اوجه واما ابو جعفر فلما تقدم له الاسكان
بخلاف وذكره هنا فيمن قصر علم ان له وجهين
وهما الاسكان مما تقدم والقصر هنا فتامل ذلك
فانه موضع يعلم قدره ذوو الاذهان اللطيفة

قوله ظبا جمع ظبيه وهو حد السيوف والاسنة
قوله ظلم جمع ظلمه وهو خلاف النور كانه يشير
الى غموض ذلك على من لا يعرفه وستاتى تتمته
• • اول البيت الاتى • • •
بَلْ عُدْ وَخُلْقًا كُمْ ذَكًا وَسَكِنَا • خَفْ لَوْمَ قَوْمٍ قَوْمُ خُلْفِهِمْ صَعِبْ حَنَا
قوله ويتقه الخ عطف على القصر اى وقرا بقصر الها
من قوله تعالى ويخشى الله ويتقه فاولئك وهو
فى النور ويقو بكما علم من اخر البيت السابق وقالون
وحفص واختلف عن ابن عامر وابن جماز فروى لهما
القصر جماعة من اهل الاداء وروى الاخرون عنهم
الصلة كغيرهم على ما نذكره واسكن الها منه عيسى
ابن وردان وهشام وخلاد بخلاف عنهم وشعبة
وابو عمرو بلا خلاف عنهما ولم يكن الوجه الثانى
عن عيسى وهشام وخلاد بخلاف عنهم قصر الها
فتعين الثالث الذى هو الصلة ولكن لما تقدم
الخلاف عن ابن عامر فى القصر ودخل هشام عنه
فى ذلك ذكر لهشام الخلاف فى الاسكان مع من
اسكن فيكون له ثلثة اوجه القصر والاشباع
الذى هو الصلة والاسكان والباقون بالاشباع

وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة والكسائى وخلف
وكذلك ابن ذكوان فى الوجه الثانى وابن جماز وعيسى
وخلاد وهشام فى وجهه الثالث واسكن القاف
منه حفص كما سياتى وتقدم له قصر الها فيكون
فيها اربعة اوجه وقوله بل حرف اضراب وعدا مر
من العود اى عد من ظلمة عموضه الى جيا وضوحه
قوله حنا اى عوج يقال حنا ظهره والعود اذا
قوسه والمعنى انه حذر من لوم جماعة بهذه الصفة
وَٱلْقَافَ عُدْ يَرْضَهْ يَنِي وَٱلْخُلْقَ لَا • مَنْ ذَا طَوَى قَصْرِى فِى ظَبَا ٱلذَّلَلَا
معطوف على الاسكان اى وسكن القاف حفص كما تقدم
وقد ذكر له القصر فى الها ووجهه فى ذلك الجمع
بين اللغتين قوله يرضه يريد قوله تعالى يرضه
لكم بالزمر سكن الها منه السوسى وكذا هشام
وشعبة وابن جماز والدورى بخلاف عنهم والوجه
الثانى لهشام وشعبة القصر كما سياتى ولابن جماز
والدورى المكى سياتى وقصرها حمزة ويعقوب وحفص
ونافع وكذا هشام وشعبة فى وجههما الثانى
وكذا عيسى وابن ذكوان فى احد وجهيهما والباقون
بالصلة وهم ابن كثير والكسائى وخلف وكذلك

ابن جماز والدورى وعيسى وابن ذكوان فى وجوههم
الثانى وقوله يقى من الوقا وقوله لا اسم فاعل
من آذا ابطا فتوى الوقف وخفف على القاعدة واشار
بذلك الى قلة الاسكان عن هشام وغرابته عنده
كما نبه على ذلك فى النشر وصن من الصيانة وهو
الحفظ وطوى اسم موضع بالارض المقدسة بضم الطا
ويجوز كسرها وفيه الصرف وعدمه وطيبا جمع
طيبة وهو الجيد ويوصف به حسن اللحاظ وقوله
لذاى الجئ اليه واعتصم به وقوله نلاى اصب خيرا
والاحرف تنبيه ويحتمل ان يكون بكسر الهمزة فيكون
• • • بمعنى النعمة • • • • • •
وَالْخُلْفُ خُلْ مَرْ يَأْتِهِ الْخُلْفُ بُرَّهْ • خُذْ غِثْ سُكُونَ الْخُلْفِ يَا وَلَمْ يَرَهْ

والخلف فى قصر الها من يرضه لكم وقوله ياته يعنى
قوله تعالى ياته مومنا فى طه قصرها قالون وعيسى
ورويس بخلاف عنهم ووجههم الاخر هو الصلة
واسكتها السوسى بخلاف عنه ووجه الاخر الصلة
قوله بره البره حلقة من صفر او فضة او من شعر
تجعل فى انف البعير لتذليله للانقياد قوله يا حرف
نداء حذف منادا ه تخفيفا اكتفا بحرف النداء وذلك شايع

اى يا هذا قوله ولم يره يعنى قوله لم يره احد فى
البلد اسكن الها منه هشام بخلاف عنه والوجه
الاخر له الصلة واسكن الها من حرفى اذا زلزلت وها
خيرا يره وشرا يره عيسى بخلاف عنه وهشام بلا
خلاف وقصر الها من حرف سورة البلد وحرفى اذا زلزلت
عيسى ويعقوب بخلاف عنهما فيكون لعيسى فى البلد
وجهان وهما الاشباع والقصر وفى حرفى اذا زلزلت
ثلاثة اوجه الاسكان والقصر والصلة ويكون
ليعقوب فى السورتين وجهان وهما القصر
• • • والصلة والباقون بالاشباع • • •
لِي الْخُلْفِ زُلْزِلَتْ خَلَا الْخُلْفَ كَمَا • وَاقْصُرْ بِخُلْفٍ السُّوَيْتِنِ خُفُّهُمَا
• • • تقدم شرحه فى البيت قبله • • • • • •
بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اخْتُلِفْ • بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهُ اَنْشَا يَهِ عُفْ
يعنى قوله تعالى بيده فى موضعى البقرة وهما بيده
عقدة وبيده فشربوا منه وفى المومنين بيده ملكوت
وكذلك فى يس قصر الها منها رويس والباقون
بالاشباع قوله ترزقانه يريد قوله تعالى طعام
ترزقانه فى يوسف قصرها قالون وعيسى بخلاف
عنهما والباقون بالصلة قوله بن اى اوضح

واظهر قوله خذ اى خذيه على من يقرا عليك قوله
عليه الله يريد قوله تعالى بما عاهد عليه الله فى الفتح
وما انسانيه الا الشيطان فى الكهف ضم حفص الهاء
منهما كما سياتى فى البيت الاتى والباقون بكسرها وقيد
عليه باسم الله تعالى ليتخرج ما عداه نحو عليه الضلالة
وغيره قوله عف امر من عاف الطاير اذا حام على
الماء اى حم على وجه هذه القراة ويجوز ان يكون
امرا من العفاف وهو الكف عما لا يجوز تناوله فتكون
ه ه • ه ه فاء مشددة خففت للوقف ه • ه ه
بِضَمِّ كَسْرَ اَهْلِهِ امْكُثُوا قِدَا • وَالْاَصْبَهَانِىُّ بِهِ انْظُرْ جَوِّدَا
اى بضم كسر الها من عليه وانسانيه فى الموضعين
المذكورين فى البيت السابق وقيد الضم بالكسر لاجل
قراة الباقين ولم يطلقه ليلا يفهم عن ضده الفتح قوله
اهله امكثوا يريد قوله تعالى فى طه والقصص ضم الها
فيه حالة الوصل حمزة والباقون بكسرها قوله قدا
العدا ما تفتدى به فاذا كسرت فاوه يجوز مده وقصره
واذا فتحت كان مقصورا وجرت عادة العرب بالدعا به
فيقول فداك اى نفديك بانفسنا ومن يعز علينا قوله
والاصبهانى اى وقرا الاصبهانى عن ورش به انظر كيف

فى الانعام بضم الها والباقون بكسرها قوله جودا اى جوّد
قراته فقراه على احسن وجه ه ه • ه ه • ه ه
وَهَمْزُ اَرْجِهْ كَسَا حَقًّا وَهَا • فَاقْصُرْ جَمَا بْنُ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا
يعنى قوله تعالى ارجه واخاه فى الاعراف والشعرا
فقراه بهمزة ساكنة ابن عامر وابن كثير وابو عمرو ويعقو
وقصرها ابو عمرو ويعقوب وقالون وابن ذكوان واختلف
عن عيسى وهشام واسكنها حمزة وعاصم وضمها هشام
وابن كثير وابو عمرو ويعقوب وكسرها الباقون وهم
ورش وابن ذكوان والكسائى وخلف وابن جماز وعيسى
فى احد وجهيه واشبع حركتها مع الضم ابن كثير
وهشام فى وجهه الثانى واشبعها مع الكسر ورش والكسا
وخلف وابن جماز وكذا عيسى بخلاف عنه فيكون
لهم فيها ستة قرات الاولى بالهمز وضم الها من غير
اشباع لابى عمرو ويعقوب ولهشام فى احد وجهيه
الثانية كذلك مع الصلة بواو له ابن كثير ولهشام
فى الوجه الثانى الثالثة كذلك اى بالهمز مع كسر الها
من غير صلة لابن ذكوان الرابعة بغير همز مع اسكان
الها لحمزة وعاصم الخامسة كذلك مع كسر الها مقصورة
لقالون وعيسى فى احد وجهيه السادسة كذلك مع

وضم هاءه ط

الصلة للباقين وهم ورش والكسائي وخلف وابن
جماز ولعيسى في وجهه الاخر ويبقى لشعبة وجه
اخر معهما تقدم له عن عاصم وهو الهمز وضم الهاء
من غير صلة كالبصريين فاعلم ذلك وتفطن له
فانه موضع يحتاج الى الامعان وقد احسن فيه
الناظم غاية الاحسان وشكر الله سعيه واثابه بفضله الخباه

وَاسْكِنْ فُزْتَ وَضَمَّ الْكَسْرِ لِي • حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِيِّ نَقَلْ

تقدم شرحه في البيت قبله

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

هو زيادة مط في حروف المد ولا يكون الا لسبب والسبب
اما لفظي وهو همز او سكون واما معنوي وهو قصد
المبالغة في النفي كما سياتي مفصلا ولما انقضى الكلام
على هاء الكناية اتبعه بالكلام على المد والقصر للترتيب
الخلقي ولم يعتبر اماله هدى لانها تعرض وقفا فاخرها
لما يصح في الحالين ولا اعتبر همز يومنون اذ كان
تاخيره لما هو اشبه اولى من ذكر انواع الهمز على حدة

إِنْ حَرْفَ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طُوِّلَا • جُدْ فِذْ وَمِنْ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا

يعني حرف المد هو الالف والواو والساكنة المضموم ما
قبلها واليا الساكنة المكسور ما قبلها كما تقدم في اول

مخارج

مخارج الحروف فاذا وقع حرف من هذه الاحرف الثلثة
قبل الهمز زيد على مد ذلك الحرف طوله وتوسطا على ما
سياتي من مذاهبهم في ذلك قوله طولا امر تطويل
المد لمن ذكره بعد عن ورش من طريق الازرق وحمزة
وابن ذكوان من طريق اهل العراق عن الاخفش عنه وذلك
اعم من ان يكون متصلا وهو ما كان حرف المد والهمز في كلمة او منفصلا وهو ما كان حرف المد في اخر كلمة والهمز في
اول كلمة اخرى كما سياتي مثالهما والتطويل عبارة عن
اشباع المد من غير افراط وهو اعلى المراتب وهو مما
تحكمه المشافهة وقدره بعضهم بخمس الفات قوله
وعن باقي الملا الملا الجماعة الاشراف قال الزجاج هم
الجماعة يجتمعون على الراي فيملون العيون رواء والتفوس
جلاله والمراد بهم هاهنا باقي القراء العشرة

وَسَطٌ وَقِيلَ دُونَهُمْ فَلُثِّمَ كَلْ • رَوَى فَبَاقِيهِمْ وَاشْبِعْ مَا انْقَلْ

التوسط هو مرتبته دون مرتبة الاشباع المتقدم
وفوق القصر كما يعرف بالمشافهة وقدر ثلاث الفات
وبها كان ياخذ الشاطبي لغير حمزة وورش اذا ولم
يصرح به في كلامه وعليه نص صاحب العنوان وشيخه
واخرون وهذا احد الاقوال الثلاثة في مراتب المد وبه
ناخذ غالبا وعليه نعول ولذا قدمناه قوله وقيل هذا

هو القول الثاني في مراتب المد وهو ان اطولهم مدا
من ذكر في البيت السابق يعني ورشا من طريق الازرق
وحمزة وكذا ابن ذكوان من طريق العراقيين ودونهم
عاصم ودونه ابن عامر والكسائي وخلف ودونهم
الباقون وتبقى المرتبة الخامسة وهي القصر في المنفصل
كما سيأتي وهذا القول هو الذي في التيسير للسبعة وفي
تذكرة ابن غلبون للثمانية وفي تلخيص ابن بليمة وفي
الاقناع لابن الباذش وهو الذي قرانا به على عامة
شيوخنا بمصر والشام قوله واتبع هذا هو القول
الثالث في مراتب المد وهو الاشباع لكل القراء في المتصل
خاصة والتفاوت في المنفصل على ما تقدم اما بالمرتبتين
واما بالاربع وهذا مذهب جمهور العراقيين واكثر الائمة
من غيرهم قوله ما اتصل يعني المد المتصل وهو ما
اجتمع حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة نحو
ﭐ • ﭐ الملائكة ومن سوء وجئ ﭐ •
لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ • بِنَا لِي جَمَاعَةٌ عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ شَمِلْ
عن بعض اي بعض ائمة القراء وهم جمهور اهل العراق
وكثير من المغاربة نص عليه ابن شيطا وابن سوار
والقلانسي وسبط الخياط وابو علي البغدادي وابو معشر

الطبري ومكي والمهدوي وغيرهم والمنفصل ما كان
حرف المد آخر كلمة والهمز اول الكلمة الاخرى نحو ما
انزل قالوا امنا في انفسكم قرأه بالقصر ابن كثير وابو
جعفر واختلف عن قالون وابي عمرو ويعقوب وهشام
وحفص وكذا الاصبهاني من جهة ان رمز ورش
المتقدم اختص بالازرق عنه فيبقى هو كقالون
وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَنْ ذِي الْقَصْرِ مَدْ • وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَهُمْ حَرْفُ مَدْ
اي بعض ائمة القراء خذ بالمد للتعظيم عن اصحاب القصر
المنفصل المتقدم ذكرهم نص على ذلك ابو معشر الطبري
والهذلي وابن مهران وغيرهم وهو مما نختاره ونأخذ
به وذلك نحو لا اله الا الله لا اله الا هو وقد ورد في
ذلك حديثان مرفوعان ضعيفان ذكرناهما في النشر
ولكن استحبه العلماء ونص عليه الفقهاء وقوله عن
ذي القصر مد هو اخر الكلام على ما وقع حرف المد فيه
متقدما على الهمز ثم قال وازرق فاخذ في الكلام فيما
وقع فيه الهمز متقدما على حروف المد وللازرق عن ورش
فيه ثلاثة اوجه المد الطويل والقصر والتوسط بينهما
مُدَّلَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطَنْ كِلَاهُمَا • فَالْآنَ آوْتُوا أَيْ امْتَنِعْ رَأَى هُمَا •
اي للازرق في كلاهما مثال لما كان فيه محققا وهمزا لاخلاف

والان مثال لما كان فيه معينا بالنقل واوتوا
مثال الواو واى مثال ايتا امنتم مثال لما كان
معينا بالتسهيل بين بين راى مثال الهمز المحقق
مع كونه مما لا خلاف ، مع كونه مما لا بلا خلاف
لا عن منون ولا الساكن صح . بكلمة او همز وصل في الاصح .
مستثنى مما وقع فيه حرف المد بعد الهمز وهو ما لم
يكن حرف المد مبدلا فيه عن تنوين منون نحو ماء
ولولوا ودعاء وملجا وهذا مما اهمله الشاطبي
ولا بد من استثنايه وكذلك استثنى ما وقع
الهمز فيه بعد ساكن صحيح في كلمة واحدة
نحو قوان ومسئولا واحترز بقوله بكلمة عما اذا
كان من كلمتين نحو من امن قل اوحى وكذلك
الاخرة والايمان وان كان في صورة كلمة وتحقق ذلك
تمثيله في البيت المتقدم بالان واستثناوه الان
فاعلم وكذلك استثنى اكثر الايمة ما وقع
بعد همز الوصل في ذلك في حالة الابتدا نحو وقل
ايت بقران وكذلك قال في الاصح واتى بأو
ليفصل ما اجتمع عليه مما اختلف فيه على ان
الشاطبي لم يجد فيه خلافا والخلاف فيه ثابت نص

عليه

عليه الهادي والمتبصرة والكافي وقوله في الاصح
اى الذي نص عليه الجمهور كالداني والطبري والشاطبي
، ، وكلام الاكثرين ، ،
وامنع يواخذ وبعاد الولى ، خلف والان واسرايل ،
وكذا استثنوا من حرف المد الواقع بعد الهمز
المغير كلمة يواخذ حيث وقعت وهو مما لا خلاف
فيه وذكر الشاطبي الخلاف فيه مما يستدرك عليه
فقد نص على الاتفاق عليه الداني وغيره ولذا اتى
بلفظ امنع لنفي الخلاف عنه قوله ويعاد الاولى
اى ان رواة المد من المتوسطين والمطولين اختلفوا
في عاد الاولى والان وهما مما وقع الهمز فيه بعد
حرف المد مغيرا وفي اسرايل وهو مما وقع فيه الهمز
محققا على ان الشاطبي استثنى اسرايل بلا خلاف
والصواب اثبات الخلاف فيه فقد نص على مده صاحب
الهادي وصاحب الهداية وصاحب العنوان وصاحب الكافي
وغيرهم قوله والان يعني ان الان في حرفي
يونس وهما الان وقد كنتم به تستعجلون الان
وقد عصيت قبل قوله واسرايل يعني كلمة اسرايل
في جميع القران ، ، ، ،

وحرفى اللين قيل همزة • عنه امدد ن ووسطن بكلمة •

حرفا اللين هما آليا الساكنة المفتوح ما قبلها والوا و
الساكنة المفتوح ما قبلها ايضا كما تقدم فى صفات
الحروف والحاصل من معنى البيت ان حرفى اللين اذا وقعا قبل
فى صفات الحروف همزة من كلمة واحدة نحو شيا وسوء
فعن الازرق عن ورش المد الطويل والمتوسط واحترز
بقوله بكلمة عما اذا كان من كلمتين نحو خلوا الى
وابنى ادم فانه لاخلاف فى قصره على ان ورشا
ينقل حركة الهمز اليه على قاعدة مذهبه كما ياتى فى بابه

لا مويلا موددة ومن يمد • قصر سوآت وبعض خص مد

واستثنى له مويلا فى الكهف والمودة فى التكوير
فلا خلاف فى قصر الواو منهما قوله والبعض اى
واستثنى بعض الايمة الذاهبين الى المد سوات اى
حالة الجمع كما لفظ به فقصرها نص عليه فى الهادى والهداية
والكافى والتبصرة وغير ذلك ولم يستثنها فى
التيسير فلذلك ذكر الشاطبى الخلاف فيها والبعض
المذكورهم الذين لهم المد الطويل استثنوها
فقصروها من حيث الرواية وان كان يبعد فهمه من
اللفظ فلذلك عبر بقوله ومن يمد قوله وبعض

خص مد وبعض الايمة كابى الحسن بن غلبون وابى
الطاهر بن خلف وابن بليمة حص لفظ شيئ من هذا
الباب فلم يستثنوه للازرق ولحمزة ايضا من روايته
كانهم جعلوا مده لحمزة قايما مقام السكت

سبئ له مع حمزة والبعض مده • لحمزة فى نفى لا كلا مرد

اى للازرق عن ورش يعنى ان بعضهم خص من حرفى
اللين كلمة شيئ كيف اتت فمدها الازرق وحمزة كما
تقدم وهنا تمام السبب الهمزى وذهب بعض الايمة
الى زيادة المد لمعنى النفى فى لا التى للتبرأة نحو
لا ريب فيه لاجرم لا مرد ونص عليه لحمزة فى المستنير

• • والمبهج والجامع لابن فارس • •

واشبع المد لساكن لزم • وخوعين فالثلاثة لهم

هذا بيان المد بسبب الساكن فان كان الساكن لازما
وهو ما كان وصلا ووقفا نحو الضالين والحاجون
وحم فالقراء كلهم على مده مشبعا من رتبة واحدة
قوله وخوعين اى فان وقع قبل الساكن اللازم
حرفا لين نحو عين من كهيعص وحمعسق وهاتين فى
قراءة ابن كثير فيجوز فيه للقراء العشرة الثلثة الاوجه
اى المتقدمة يعنى المد والتوسط والقصر ولم يذكر

موددة صح

وهذا

الشاطبي القصر واختار الطول واختيارنا التوسط
للغرق والقصر مذهب ابن سوار وسبط الخياط
والحافظ ابي العلا وعامة العراقيين
كَسَاكِنِ ٱلْوَقْفِ وَفِي ٱللِّينِ يَقِلّ • طُولٌ وَأَقْوَى ٱلسَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلّ
اي هذه الثلاثة الاوجه يجوز لجميع القراء في عين ونحوها
لجوازنها في الساكن العارض وهو الذي يوجد وقفا نحو
الكتاب والحساب والرحيم والدين ويومنون والمفلحون
مما هو حرف مد ونحو الخوف والليل مما هو حرف لين
الا ان الاخذين بالطول في هذا النوع وهو اللين
قليلون بل الاكثرون على الاخذ فيه بالتوسط
والقصر وعلم من هذا ان الاخذين بالطول في النوع
المدي على خلاف ذلك من الكثرة قوله واقوى
السببين هذا اصل جليل في هذا الباب لم تتعرض
الشاطبي اليه ويجب معرفته وهو انه اذا اجتمع سببان
للمد عمل باقواهما والغي اضعفهما اجماعا نحو آمنوا بين
البيت الحرام وراى ايديهم وجاؤا اباهم فلا يجوز
في ذلك للازرق التوسط ولا القصر من اجل وقوع
حرف اللين بعد الهمز بل المد وجها من اجل وقوع
الهمز بعد حرف المد وكذلك لا يجري لهم الثلاثة

في السما والسوء وتقي حالة الوقف بالسكون ولا
الثلاثة للازرق في الوقف على نحو يستهزون الاعلى
مذهب من قصره وصلا بل يجوز الطول لمن مذهبه
دون ذلك وصلا والله اعلم قوله يستقل اي يستقل
بالعمل ويذهب حكم الضعيف
وَٱلْمَدُّ أَوْلَىٰ إِنْ تَغَيَّرَ ٱلسَّبَبْ • وَبَقِيَ ٱلْأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ
وهذا اصل ذكره الشاطبي في الهمزتين من كلمتين
ولم يبين تفصيله وهو هنا اولى ولا بد من تفصيله
وذلك ان بسبب المد اذا تغير بين بين او غيره
لا يخلو اما ان يبقى اثر السبب اولا فان بقي اثره
فالمد اولى وان لم يبق فالقصر اولى وذلك نحو هؤلا
ان كنتم عند قالون والبزي حيث يجعلان الاولى
بين بين ونحوهما عند ابي عمرو حيث يحذفها فالقصر
له اولى والمد لهما اولى وكذلك اذا وقف لحمزة
على نحو شيء او الى السما فان المد له في وجه التسهيل
بالروم اولى والقصر اولى في وجه البدل لما ذكرنا
والله اعلم وقوله ان تغير السبب اي سبب المد
سواء كان همزا كما مثلنا به او ساكنا نحو الم
حالة الوصل والم احسب الناس حالة النقل قوله

وبقي الاثر اى اثر السبب كان يسهل الهمزة بين بين

" " قوله احيا اى اولى واقيس " " "

باب الهمزتين من كلمة

لما انقضى الكلام فى المد والقصر اتبع الكلام فى الهمزتين من كلمة لانهما وقعتا فى انذرتهم بعد المد والقصر فى ما انزل وبالاخرة ومداوليك قوله كلمة اى نحو واحدة والاولى منهما مفتوحة بكل حال وتكون الثانية مفتوحة نحو انذرتهم " " ومكسورة نحو ائنا ومضمومة اوئنبيكم " "

ثانيهما سهل عنا حرم حلا ، وخلف ذى الفتح لورى ابدل جلا

اى ثانى الهمزتين من كلمة سواء كانت مفتوحة او مكسورة او مضمومة والمراد بتسهيل الهمزة اذا اطلق ان يكون بين الهمزة وعامته حركتها فان كانت مفتوحة فبين الهمزة والالف او مضمومة فبين الهمزة والواو او مكسورة فبين الهمزة والياء والمشافهة تحكم ذلك كله اى سهل الثانية من الهمزتين من كلمة كيف اتت ابو عمرو ونافع وابن كثير وابو جعفر ورويس وحلا من الحلاوة اى انه عذب اكل من الحرمين بوجود بيت الله فى احدهما والنبى صلى الله عليه وسلم

فى الاخر عن سايربقاع الارض له فى النفوس حلاوة وفى المهج طلاوة قوله وخلف اى واختلف عن هشام فى تسهيل الهمزة الثانية حالة الفتح فسهلها عنه من طريق الحلوانى ابن عبدان وغيره اى وابدل المفتوحة الازرق عن ورش على اختلاف بين الرواة منهم من ابدلها ومنهم من جعلها بين بين كما تقدم فى التسهيل ومن ابدلها مدا فى نحو انذرتهم واشفقتم مدا مشبعا للالتقا الساكنين واتى فى نحو اله بالقواحد

" " من غير زيادة " " " "

خلفا وغير المكى ان يوتى احد ، يخبر ان كان روى علم خبر عبد

اى وغير المكى وهو ابن كثير يخبر ان يوتى احد يعنى فى ال عمران بالاخبار ويبقى ابن كثير على ضد الاخبار وهو الاستفهام بهمزتين مفتوحتين وهو فى ذلك على اصله فى تسهيل الثانية بين بين قوله ان كان واختلفوا ايضا فى الاستفهام والخبر فى قوله تعالى ان كان ذا مال فى ن فقراه بالاخبار المفهوم من عطفه على ما تقدم الكسائى وخلف ونافع وابو عمرو وابن كثير وحفص والباقون بالاستفهام وهم ابو جعفر وابن عامر وحمزة وشعبة ويعقوب وقوله خبرا اى ياخبر فحذف حرف النداء وقوله

عداى تجاوز ولا تقف بعلمك دونه بل كن فى ازدياد
فى العلم واعلم ان فوق كل ذى علم عليم ٭٭ ٭٭
وَحَقَّقَتْ شَمٌّ ذِى صَبًا وَاعْجَمِى ٭ حم شُدَّ مُجْمَلَةً اُخْبِرْ زِدِ لَمْ
اى وحقق الهمز من الباقين الذين قرؤا بالاستفهام روح
وحمزة وشعبة والباقون منهم بالتسهيل وهم رويس
وابو جعفر وابن عامر من روايته قوله واعجمى اى
واعجمى الذى فى سورة حم فصلت يريد قوله تعالى
لقالوا لولا فصلت اياته اعجمى وعربى حقق الثانية فيه
روح وحمزة والكسائى وخلف وشعبة وقرأ بالاخبار
قنبل وهشام ورويس بلاختلاف عنهم والباقون
بالاستفهام المفهوم من ضد الاخبار وبالتسهيل المفهوم
من ضد التحقيق وهم نافع وابو جعفر وابو عمرو وابن ذكوان
وحفص وكذا قنبل وهشام ورويس فى الوجه الثانى والاول
على اصله فى ابدال الثانية بخلاف قوله شم اى انظر
من شام البرق اذا نظر الى سحابته اين تمطر وشممت
السيف سللته واعمدته من الاضداد وشممت مخايل
الشى اذا تطلعت نحوها ببصرك ناظرا له قوله صبا
وهو ريح يهب من المشرق من مطلع الشمس اذا استوى
الليل والنهار قوله شد اى احكم من شاده اذا بناه

بالشديد ط

بالتشديد ليحكمه وقوله زد اى فى جمع العلم وطلبه
وقوله لم اى لمن لا يطلبه ولا يجمعه ٭٭ ٭٭
غُضَّ خُلْفَهُمْ اُذْهِبْتُمْ اُنْلُ حُزْ كَفَا ٭ وَدِ ثْنَا اِنَّكَ لَاَنْتَ يُوسُفَا
بريد بقوله اذهبتم طيباتكم قرأه بالاخبار نافع وابو
عمرو والكوفيون وابن عامر بالاستفهام وهم على اصولهم
فى التسهيل فابن كثير وابو جعفر ورويس يسهلون بين
بين وروح وابن ذكوان بالتحقيق وهشام بالوجهين
قوله ودثنا يعنى ان ابن كثير وابا جعفر قرآ انك
لانت بالاخبار والباقون بالاستفهام وهم ايضا على
اصولهم فى التسهيل المتقدم والتحقيق فسهل الثانية
بين بين نافع وابو عمرو وورش وحققها روح وابن عامر
والكوفيون ويوسف مجرور باضافة جملة انك لانت اليه
وَاِنْ دَامَتْ بِالْخُلْفِ مَتَّى ٭ اِنَّا لَمُغْرَمُونَ غَيْرُ شُعْبَةَ
اى قرأ ابن ذكوان المرموز له بميم متى اى اذا دامت فى مترم
بالاخبار بخلاف عنه والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم
فى التسهيل والتحقيق وقوله متى اى مد من قولهم متوت
الشى مددته كانه مد باعه فيه ويحتمل ان يراد
به الظرفية اى متى قرأته اى اتفق القرآء الاشعبة
على الاخبار فى قوله تعالى فى سورة الواقعة انا لمغرمون

وشعبة وحده بالاستفهام بهمزتين ۞ • ۞

أَإِنَّكُمْ لَأَنْ عَرَافِ عَنْ مَدَّ أَيِنْ • لَنَا بِهَا حِرْمٍ عَلَا وَالْخُلْفُ زِنْ

اى قرا المدنيان وحفص اينكم لتاتون الرجال فى سورة الاعراف بالاخبار والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم واختلف عن قنبل فى قوله تعالى المنتم له فى سورة طه كما سياتى فرواه عنه بالاخبار ابن مجاهد كما فى الشاطبية ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وكل ما تقدم معطوف على الاخبار من قوله اخبر زد لم قوله زن من الزينة اى زين قراته اومن الوزن اى اقمها كما ينبغى باعطاء حقها

أَمَنْتُمْ طَهَ وَفِي الثَّلَاثِ عَنْ • حَفْصٍ رُوَيْسٍ الْأَصْبَهَانِي اخْبِرَنْ

يعنى كقنبل كما تقدم انفا وفى كلمة امنتم الثلاث يعنى الواقعة فى الاعراف وطه والشعراء قراها حفص ورويس والاصبهانى عن ورش بالاخبار والباقون بالاستفهام

وَالْأَوَّلَانِ قَبْلَا فِي طَهَ عَلَى • أَصْلِهِمَا ۞ • ۞

الاولان قبلا فى طه على اصلهما ۞ • ۞

وَحَقِّقِ الثَّلَاثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا • صِفْ هِشَامٌ آلْهَتَنَا شُهْدٌ كَفَا

اى قرا بتحقيق الهمزة فى كلمات امنتم الثلاث هشام بخلف عنه وحمزة والكسائى وخلف وابو بكر وروح والباقون بتسهيلها بين بين وهم قالون وابو جعفر وابو عمرو والبزى وابن ذكوان وورش من طريق الازرق ولقنبل فى الاعراف مذهب سياتى كما تقدم مذهبه فى طه وهو مع المسهلين فى الشعراء قوله تعالى وقالوا الهتنا خير فى سورة الزخرف روح والكوفيون بالتحقيق والباقون بالتسهيل وهم المدنيان وابن كثير وابو عمرو ورويس وابن عامر قوله صف من الوصف وشم من شام السيف اذا سله او اغمده نحوها ببصره ۞ • ۞

وَالْمُلْكُ وَالْأَعْرَافُ لَا وَلَى أَبْدِلَا • فِي الْوَصْلِ وَاوًا زِدْ ثَوَى بَادِ سَهِّلَا

اى يبدل قنبل قبل الهمزة للاولى من الهمزتين من كلمة المنتم فى تبارك الملك وفى الاعراف واوا خالصة حالة الوصل لما قبلها يريد قوله تعالى واليه النشور المنتم فاذا ابدلها فله فى الثانية منهما خلاف كما سياتى وقوله زد امر من الزيادة ۞ • ۞ • ۞

يُخْلِفُهُ أَيْنَ الْأَنْعَامِ اخْتُلِفْ • عَنْ ثَانِ أَيْنَ فُصِّلَتْ خُلْفٌ لَطِفْ

اى اختلف الرواة عن قنبل فى التسهيل الهمزة الثانية من حرفى الملك والاعراف بعد ابدال الاولى منهما واوا فسهلها ابن مجاهد عنه وحققها ابن شنبوذ واختلفوا عن رويس فى تسهيل الثانية من قوله تعالى اينكم لتشهدون فى الانعام فحققها عنه ابو الطيب وسهلها الباقون عنه وساير القراء وقفا على اصولهم وكذلك اختلفوا عن هشام

فى تسهيل الهمزة الثانية من قوله تعالى قل اينكم
لتكفرون فى فصلت فسهلها عنه جمهور المغاربة
كالدانى وابن شريح والمهدوى ومكى وغيرهم وكذلك
بعض العراقيين كسبط الخياط وحققها عنه الباقون
• • وسايرالقراعلى اصولهم • • •
اَاَسْجُدُ الْخِلَافُ مِنْ وَاَخْبَرَا • بِنَحْوِ آئِذَا اَئِنَّا كُرِّرَا
اى اختلفوا عن ابن ذكوان فى تسهيل قوله تعالى اسجد
لمن خلقت طينا فى سبحان فسهلها عنه الصورى وحققها
عنه الاخفش وسايرالقراعلى اصولهم وقرا بالاخبار
فيما كرر استفهامه نحو ايذا اينا وجملته احدعشر
موضعا فى تسع سور الاولى فى الرعد واثنان فى
سبحان وواحد فى المومنون وواحد فى النمل وواحد فى
العنكبوت وواحد فى السجدة واثنان فى والصافات
وواحد فى الواقعة وواحد فى النازعات فالاول
منهما ابوجعفر وابن عامر فيقران اذا كنا ترابا اينا
وقرا بالاخبار فى الثانية منهما الكسائى ونافع ويعقوب
فيقرؤن ايذا كنا ترابا انا كما اشار اليه فى البيت
الاتى برموزهم والباقون بالاستفهام فيهما وخرج
بعض القراعن اصولهم فى بعض المواضع نبه عليها بعد ذلك

اَوَّلَهُ ثَبْتٌ كَمَا الثَّانِي رِدْ • اِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدْهُ
اى والثانى من سورة النمل يعنى قوله تعالى كنا ترابا
وابا ونا اينا لمخرجون قراه بالاخبار مع زيادة نون قبله
الكسائى وابن عامر خالف اصله فيه • • • • •
رُضْ كِسْ وَاُولَاهَا مَدًّا وَالسَّاهِرُهْ ، ثَنَّا وَثَانِيهَا ظُبًا اِذْ ذُمْ كُرَهْ
اى وقرا الكلمة الاولى منهما بالاخبار نافع وابوجعفر
فيقولان اذا كنا ترابا اينا فخالف نافع اصله فيه
والباقون بالاستفهام فيهما وهم على اصولهم من التسهيل
والتحقيق قوله والساهرة ثنا اى وقرا ابوجعفر
الحرف الاول من والنازعات بالاخبار فخالف فيه ابن
عامر اصله قوله وثانيها اى وقرا الثانى فى سورة
والنازعات بالاخبار يعقوب ونافع والكسائى وابن
عامر وهم فيه على اصولهم سواه والباقون بالاستفهام
فيهما وهم على ما تقدم من التسهيل • • •
والتحقيق
وَاَوَّلَ الْاَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى • ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رِدْ اِذْ تَوَى
اى وقرا الاول من الموضع الاول فى سورة الذبح وهى
والصافات وهو قوله تعالى ايذا متنا وكنا ترابا
اينا لمبعوثون بالاخبار ابن عامر وحده واستفهم فى الثانى
منه وخالفا بوجعفر فيه اصله فاخبر فى الثانى كما سياتى

والذبح بالكسر من اسما سورة والصافات لقوله تعالى
وفديناه بذبح عظيم وكوى من الكلى وهو معروف
يقال كواه بعينه اذا احد اليه النظر قوله
ثانيه اى الثانى من الحرف الاولى من الصافات المتقدم
قوله من وقعت اى مع ثانى اذا وقعت اى مع المدنى
اذا وقعت الواقعة والمعنى انه قرا الكسائى المرموز
له بزاى رد ونافع المرموز له بالف اذ وابو جعفر ويعقوب
المرموز لهما بكلمة ثوى قرءا باخبار الحرف الثانى من والصافات
وهو قوله تعالى ايذا كنا ترابا واباؤنا اينا لمبعوثون
مع الحرف الثانى مع الواقعة وهو قوله تعالى ايذا متنا
وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون والاول بالاستفهام
فخالف فيه ابو جعفر اصله وتقدم ان ابن عامر قرا
بالاخبار فى الاول وبالاستفهام فى الثانى ۞ ۞

وَالْكُلُّ أُولَاهَا وَثَانِي الْعَنْكَبَا ۞ مُسْتَفْهِمٌ لِأَوَّلٍ فُحْجَةٌ حَبَا

اى كل القرا قرا الحرف الاول من الواقعة والثانى من
العنكبوت بالاستفهام فى الاول قوله وثانى العنكبا
مستفهم يعنى ان القرا اتفقوا على الاستفهام فى الاول
من الواقعة وهو قوله تعالى ايذا متنا وكنا ترابا
وعظاما وعلى الثانى من العنكبوت وهو قوله تعالى اينكم

لتاتون الرجال فلم يختلفوا فيهما وانما اختلفوا فى
الثانى من الواقعة على ما تقدم وفى الاول من العنكبوت
على ما سياتى قوله الاول الى اخره يعنى قرا حمزة
والكسائى وخلف وشعبة وابو عمرو الاول من العنكبوت
بالاستفهام وهو قوله تعالى اينكم لتاتون الفاحشة
والباقون بالاخبار ومن استفهم فهو على اصله فى
۞ ۞ التحقيق والتسهيل ۞ ۞ ۞

وَالْمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حَجَرْ ۞ بْنُ ثِقٍ لَهُ الْخُلْفُ وَقَبْلَ الضَّمِّ شُرْ

المراد بالمد بين الهمزتين عندهم هو ادخال الف بينهما
وقبل الفتح والكسر اى قبل الهمزة المفتوحة والهمزة
المكسورة نحو انذرتهم وءاسلمتم والحاصل انه
لما فرغ من الكلام على حكم الهمزتين تسهيلا
وتحقيقا وما اختلف فيه اخبارا واستفهاما شرع
فى الكلام على الفصل بينهما بحرف المد وعدمه قرا ابو
عمرو قالون وابو جعفر وهشام فى احد وجهيه بالمد
بين الهمزتين حالة الفتح والكسر والباقون بغير
مد بينهما وكلهم على اصولهم فى التسهيل والتحقيق
فيحصل فى النوعين للقرا اربعة اوجه الاول التسهيل
مع المد لابى عمرو وقالون وابى جعفر واحد الاوجه لهشام

قبل الفتح الثانى التسهيل مع عدمه لابن كثير وورش
وورش بكماله قبل الكسر لكن قبل الفتح له طريق
الاصبهانى واحد وجهى الازرق عنه الثالث المد
مع التحقيق احدا وجه هشام قبل الفتح واحد
وجهيه قبل الكسر الرابع التحقيق مع عدمه للباقين
وهشام فى الوجه الثالث قبل الفتح وفى الثانى قبل
الكسر وقد استثنى من المكسور بعضهم له المكرر
من الاستفهامين سبعة مواضع اينكم اين فى
الاعراف ايذا فى مريم فى الشعرا اينك ائفكا فى والصافات
اينكم فى فصلت فمدوه قولا واحدا وهو مذهب ابن
غلبون وغيره من طريق الحلوانى ويجىء فى المفتوحتين
وجه خامس وهو ابدالها الفا لورش من طريق الازرق
فى الوجه الثانى كما تقدم قوله وقبل الضم اى وصل
بين الهمزتين قبل الضم ابو جعفر بلا خلاف وابو عمرو
وقالون وهشام بخلاف عنهم فيجىء فى هذا النوع
للقرا اربعة اوجه ايضا المد مع التسهيل لابى
جعفر واحد الوجهين عن ابى عمرو وقالون وعدمه
مع التسهيل لابن كثير وورش ورويس ولابى عمرو
وقالون فى الوجه الثانى والمد والتحقيق لهشام

فى احد وجهيه وعدمه مع عدم التحقيق له فى الوجه
الثانى وللباقين وطريق التفصيل عن هشام
بتداخل لفظا

وَالْخُلْفُ حَرْبِيٌّ لَذُ وَعَنْهُ أَوَّلًا • كَشُعْبَةٍ وَغَيْرُهُ أَمْدُدْ سَهِّلَا

يعنى بالتحقيق والقصر كرواية شعبة عن عاصم قوله
وغيره اى غير الاول يعنى حرفص والتى يقرؤنه
بالمد والتسهيل كابى جعفر وهو مذهب ابى الحسن
ابن غلبون وغيره

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كَأَللَّهِ اذْنَ • أَبْدِلْ لِكُلٍّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرْ

ومما يلحق بهذا الباب ما اذا وقعت همزة الاستفهام
على همزة الوصل المفتوحة نحو آلله اذن لكم وقع ثلاث
كلم فى ستة مواضع آلذكرين كلاهما فى الانعام
آلان الحرفان فى يونس آلله اذن لكم فيها ايضا وآلله
فى النمل فاتفق القرا على تسهيل الهمزة الثانية
واختلفوا فى كيفيته فاكثرهم على جعلها الفا
خالصة والاخرون على تسهيلها بين بين فاذا ابدلت
مدت لالتقا الساكنين واذا سهلت قصرت قوله
ابدل اى ابدل همزة الوصل يعنى الفا لانفتاح ما قبلها
قوله لكل اى لكل القرا وانما نص على القصر مع

التسهيل بقوله واقصرن ليعلم ذلك انه لا يجوز المد
لاحد بين الهمزتين في ذلك ولم يحتج الى التنبيه على
المد مع البدل لان ذلك عرف من باب المد للالتقاء الساكنين
كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزْ وَالْبَدَلْ ، وَالْفَصْلُ مِنْ نَحْوِ آمَنْتُمْ خَطَلْ
يعني هذا الحكم في قوله تعالى ما جيتم به السحر في
يونس يريد الابدال والتسهيل على الاستفهام على
ما تقدم قرأ به ابو جعفر وابو عمرو قوله والبدل
اي ابدال الهمزة الثانية المفتوحة لمن تقدم له ذلك
يريد وجه الازرق عن ورش فيما اجتمع فيه ثلاث
همزات يعني المنتم الثلاث والهتا خطل لا يجوز
فكل من ابدل لنحو انذرتهم عنه استثنا هذا الا شتبا
بالخبء ووهم من عمم الحكم فيه وقصر في الشاطبية
حيث لم ينبه على ذلك وقد نبيته صاحب التيسير
في سائر كتبه قوله والفصل اي وكذلك الفصل
بين الهمزتين بالمد لمن تقدم له الفصل فيه بقوله
والمد قبل الفتح والكسر حجزه الخ وعنا بقوله نحو الهتا
في النحو ف قوله خطل خبر البدل والفصل والخطل
يطلق على الخطأ في القول وهو في الاصل المنطق الفاسد
قوله حز اي اجمع وضم امر بجوز الثنا اذ لا شيء عند

ذوي العقول افضل من حيازة الثنا وانما يحاز بمكارم الاخلاق
أَيِمَّةً سَهِّلْ أَوِ ابْدِلْ حُزْ غِنَا • حِرْمٍ وَمُدَّ لَاحَ بِالْخُلْفِ ثَنَا
ط
ح
ومما هو من الهمزتين من كلمة ايمة لكن الاولى ليست
كهمزة استفهام كغيرها من هذا الباب اذ اصلها
ايمة جمع امام فنقلت حركة الميم الى الهمزة قبل
فادغمت الميم في الميم للسكون والحاصل انه سهل
الهمزة الثانية من ايمة ابو عمرو وروبس والمدنيان
وابن كثير وعنهم ايضا ابدالها يا مكسورة وجعله
الشاطبي ثابتا في النحو فاوهم انه لا يجوز في
القراءة وكلام الكشاف يؤكد ذلك مع انه خلاف
المفصل والصواب ثبوته في القراءة ايضا قوله
ومد اي قرا بالمد بين الهمزتين في ايمة هشام
بخلاف عنه وابو جعفر بلا خلاف لكنه مع وجه
التسهيل بين بين لا مع وجه ابدال الفا ولذا قال
مسهلا قوله ثنا بالضم والكسر وهو دون العالي
في المرتبة وناسب مجيئه هنا لترجيح عدم الفصل
" " " بالمد عليه " " " "
مُسَهِّلًا وَلَامُبْهِمَا فِي بِالْقَصَصْ • فِي الشَّانِ وَالسَّجْدَةِ مَعْهُ الْمَدُّ رَضَى
يعني سورة القصص وفيها موصغان الاول ونجعلهم

ايمة والثانى وجعلناهم ايمة يدعون الى النار ولاحترز
بذلك عن الاول وكذلك فى سورة السجدة يعنى قوله
تعالى وجعلنا هم ايمة يهدون اى المد بين الهمزتين
المحققة والمسهلة فيكون كوجه لابى عمرو جعفر
المتقدم قوله نص اى نص الاصبهانى فى المدرج التسهيل
اى وافقه واستقصاه يعنى ان الاصبهانى روى
الثانى من القصص والاول من السجدة بالتسهيل مع
المد فيكون فى ايمة للقرا خمسة اوجه الاول
التسهيل لمن ذكر الثانى البدل لهم ايضا الثالث المد
مع التسهيل لابى جعفر الرابع المدرج التحقيق احد
وجهى هشام الخامس التحقيق من غير مد للباقين

ولا يجوز المدرج البدل عن احد من القرا

أَئِنْ كَانَ أَعْجَمِيٌّ خُلْفٌ مُلِيًّا ۞ وَٱلْكُلُّ مُبْدِلٌ كَآسَى أُوتِيَا

يريد قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين فى نون المتقدمة واعجمى وعربى
فى سورة فصلت يريد قوله تعالى اختلف فيهما عن ابن
ذكوان وهذا وجه زايد لابن ذكوان على ما تقدم
فانه تقدم له التسهيل فيهما ولم يذكر له فيهما مد
بين الهمزتين وقد مضى على المد فيهما مكى واكثر المغاربة
ورواه ابو العلا من طريق الصورى عنه فذكره هنا

معطوفا

معطوفا على المدرج التسهيل قوله مليا من ملات
الانا ملؤا اشارة الى بشوته خلافا لمن انكره قوله
والكل اى كل ايمة القراءة قوله مبدل اى الهمزة
الساكنة اذا كانت ساكنة اى اتفق القرا على
ابدال الهمزة الثانية حرف مد اذا كانت ساكنة
مثل اسى من اوتى اوتمن ايمان ايت بقران وقد
ذكر الشاطبى هذه فى باب الهمز المفرد وهو من هذا الباب

باب الهمزتين من كلمتين

ولما تم الكلام فى الهمزتين من كلمة اتبع ذلك بساير
ابواب الهمز وتقديم الهمزتين من كلمة اولى لتقدم
مناسبه ولا يقع ذلك الا ان تكون الاولى اخر كلمة
والثانى اول اخرى ويقعان متفقتين فتحا وكسرا
وضما ومختلفتين بان تكون الاولى مفتوحة والثانية
مكسورة وعكسه او مفتوحة والثانية مضمومة
وعكسه او مضمومة والثانية مكسورة ولم يقع
عكسه فى القران العظيم لفظا ومعنى ثمانية سيانى

الكلام عليها

أَسْقَطَ الْأُولَى فِي ٱتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا ۞ خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بْنُ هُدَى

اى فى حال اتفاقهما سواء كان بالفتح نحو جاء احدهم

أو بالكسر نحو هؤلاء ان كنتم صادقين أو بالضم نحو
اولياء اولئك قوله خلفهما اى قنبل ورويس
قوله حرز من الحوز وهو الملك والتصرف والمعنى
ان الهمزتين من كلمتين اذا كانتا متفقتين فقرا
باسقاط الاولى منهما ابو عمرو بلا خلاف وقنبل
ورويس بخلاف عنهما وهى طريق ابن شنبوذ عن
قنبل وابى الطيب عن رويس ووافقهما فى المفتوحتين
قالون والبزى وسهلا المكسورتين والمضمومتين كما
ه ، فى البيت الاتى بعده ه ، ه ، ه

وَسَهَّلَا فِي الضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَفِي ۝ بِالسُّوءِ وَالنَّبِيِّ الْإِدْغَامُ اصْطَفَى

اى قالون والبزى المتقدم رمزهما اخر البيت السابق
سهلا الهمزة الاولى من المتفقتين فى الكسر والضم
قوله بالسوء يريد قوله تعالى بالبنى ان وبيوت
النبى الا فى الاحزاب وقوله اصطفى اى اختير والمعنى
انه استثنى لقالون والبزى من المتفقتين بالكسر
بالسوء الا وللبنى ان وبيوت البنى الا فقرا قالون
والبزى بالسوء بالادغام على ما يقتضيه الصناعة
فيصير اللفظ بوا مشددة وكذلك قالون فى البنى
لانه يقرا بهمز البنى على اصل نافع فلا يحتمل الهمز تاه

فيه الاعلى قراءته وانما قال اصطفى ليفهم ان فيه
وجها غير مختار على ما تقدم من اصلهما وذكر
البنى فى هذا الباب لقالون متعين وقد ذكر الشاطبى
فى سورة البقرة عند ذكر النبيين فاوهم انه يقرا
بالادغام فى حالتى الوصل والوقف كالجماعة وليس
كذلك بل انه يقرا بالادغام حالة الوصل لاجتماع
الهمزتين فاذا وقف وقف بالهمز على اصله ه ، ه

وَسَهَّلَ الْأُخْرَى رُوَيْسٌ قُبُلُ ۝ وَرْشٌ وَمَا مِنْ وَقِيلَ تَبْدَلُ

اى لما فرغ من الكلام على الهمزة الاولى من المتفقتين
شرع فى الكلام على الهمزة الثانية فذكر انه قراها
بالتسهيل رويس وقنبل وورش وابو جعفر ووجه قنبل
ورويس المتقدم وهو اسقاط الاولى بخلاف فعلم
ه ، ه الثانى لهما منه ه ، ه ، ه

مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَوْلَا ۝ إِنْ وَأَلِفًا إِنْ كَسْرِيَاءٍ أَبْدِلَا

اى حرف مد خالص ففى حالة الفتح الفا وفى الضم واوا
وفى الكسر ياء وهذا وجه ثالث لقنبل وثالث لورش
من طريق الازرق قوله زكا اى نما وكثر وقوله جودا
اى كرما قوله وعنه اى عن ورش من طريق
الازرق قوله هولا ان يريد قوله تعالى هولا ان

وهو التسهيل

كنتم صادقين في البقرة قوله والبغا ان يريد قوله
تعالى على البغا ان اردن في النور قوله كسر يا خبيب
على انه مفعول ابدلا والابدال هذا وجه ثالث للازرق
في هذين الموضعين وهو ابدال الثانية يا مكسورة
وقوله ابدلا امر للقارئ اي ابدل انت ايها القارئ
وَعِنْدَ الِاخْتِلَافِ الْأُخْرَى سَهِّلَنْ ۝ جِئْتِ حَوَى غِنًا وَمِثْلُ السُّوْءِ اِنْ
لما فرغ من الهمزتين المتفقتين في اقسامها الثلثة اخذ
في الكلام على المختلفتين في اقسامها الخمسة الواقعة
كما تقدم فقرا بتسهيل الهمزة الثانية منهما المدنيان
وابن كثير وابو عمرو ورويس ثم بين كيفية تسهيلها
فقال ومثل السوء ان الى آخر البيت الثاني يعني اذا وقعت
الهمزة الاولى منهما مضمومة والثانية مكسورة نحو
السوء ان وبيشا ان والشهدا اذ وقد اختلف عن
هولا المذكورين في تسهيل الهمزة الثانية منها فمنهم
من جعلها مبدلة واوا خالصة ومنهم من جعلها بين
بين كالياء ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝
قَالُوا اُوْ كَالْيَا وَكَالسَّمَا اَوْ ۝ تَشَا اَنْتَ فَالْاِبْدَالُ دَعْوَا
قوله وكالسما او يعني اذا كانت الهمزة الاولى
مكسورة والثانية مفتوحة نحو من السما او ايتنا وهو

اهدى او مضمومة ومفتوحة نحو تشا انت وليئا
فقراها هولا المسهلون المذكورون بالابدال قوله
دعوا اي حفظوا وبقي قسمان من الاقسام الخمسة
من المختلفتين وهما ان يكون الاولى مفتوحة والثانية
مكسورة نحو امركم شهدا اذ حضر والبعضا
الى او مفتوحة ومضمومة وهو كلما جا امة رسولها
فيسهلها المذكورون بين بين كما اصل التسهيل اذا اطلق

باب الهمز المفرد

وهو ساكن او متحرك فبدا بالكلام على الساكن لاطراد
تخفيفه ولان القرا بتحقيقه اكثر ثم اتبعه بالمتحرك
لتحقيقه في الحالين ولكثرة تنوعه ۝ ۝
وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ اَبْدِلْ حَذَا ۝ خُلْفٍ سِوَى ذِي الْجَزْمِ وَالْاَمْرُ كَذَا
يعني ان ابا عمرو يخالف عنه من الروايتين فابدال
الهمز الساكن حيث وقع الا ما كان سكونه للجزم
نحو يهيئ او للامر نحو اقرا والموصدة وريئيا وتؤوي
قوله سوى اي غير الذي سكونه للجزم وهو يشا
في عشرة مواضع وننشا في ثلثة مواضع وتسؤ ثلثة
وتنسأها وهيئ وام لم ينبأ والامرا وسوى ما كان
سكونه للامر وهو اينهم وارجئه موضعان واقرا

ثلثة وهيئ لنا قوله كذا اى كذا استثنى موصدة
ورئيا وتؤى كما سياتى فى البيت ،، ، ،
مُؤْصَدَةٌ رِئْيًا وَتُؤِى وَلِقَاء فَعِلٍ سِوَى الْإِيوَاءِ الْأَزْرَقُ اتَّقَى
موصدة فى البلد والهمزة قوله رئيا يعنى قوله تعالى
اثاثا ورئيا فى مريم قوله وتوى يريد قوله تعالى
وتؤى اليك من تشاء فى الاحزاب وتوويه فى المعارج قوله
ولقا اى ان الازرق عن ورش يبدل من الهمز الساكن
ما كانت الهمزة فيه فالفعل نحو تؤمن والمؤمن وتالمؤن
ومأكول واستثنى من ذلك ما نصه ومن لفظ الايوا نحو
المأوى وفاؤوا وتؤى قوله اتقى اى اتبع واختار
وَالْأَصْبَهَانِي مُطْلَقًا الْأَكْاسِ . وَلُؤْلُؤٌ وَالْرَّاسُ رِئْيًا بَاسُ ،
اى ويبدل الاصبهانى الهمز الساكن كله الا ما يستثنيه
قوله مطلقا اى سواء كانت الهمزة فى الفعل او غيره
اولامه ثم بين المستثنى فقال الاكاس اى الا لفظ
كاس نحو كاسا دهاقا وبكاس من معين ولؤلؤا اى
واللولو كيف اتى نحو ولؤلؤا يخرج منهما اللولو والراس
اى والا الراس حيث وقع نحو الراس شيبا ورئيا اى
الذى فى مريم هم احسن اثاثا ورئيا باس اى لا والباس
كيف ورد نحو الباس وباس شديد ،، ، ،

تُؤْوِى وَمَا يَحْيَى مِنْ نَبَّأْتُ . هَيِّئْ وَجِيْتَ وَكَذَا قَرَأْتُ
يعنى تؤوى وتؤيه هذا اللفظ فقط ويبدل سواه نحو
ماوى وفاووا ويستثنى الاصبهانى ايضا كلما جاء من
نبات نحو بنيهم وبنا وهيئ ويهيئ وكذا ما اتى من جيت
نحو جيناكم وجيتمونا وكذا ما اتى من لفظ اقرات نحو
،، ، ،، اقرا وقرانا وقرات ،، ، ،، ،،
وَالْكُلُّ شُقَّ مَعْ خُلْفٍ بَنِيْنَا وَلَنْ يُبْدِلَ أَبْنِيْهِمْ وَبَنِيْهِمْ إِذَنْ
يعنى ان ابا جعفر يبدل كل همز ساكن ما استثناه ابو عمرو
وغيره ومالم يستثنوه واختلف عنه فى بنينا من قوله
تعالى بنينا بناء وبيله فى يوسف ولا خلاف عنه فى عدم
ابدال ابنيهم باسمايهم فى البقرة وبنيهم فى الحجر والقمر
قوله شق اى ابدل كل همز ساكن واتفقا بصحته ،،
وَافَقَ فِي مُوتَفِكَةٍ كَالْجَمْعِ بَرْ . خُلْفًا وَذِيْبٌ جَا رَوَى اللُّؤْلُؤَ صَرْ
اى وافق قالون المبدلين بخلاف عنه فى ابدال موتفكة
المفرد وموتفكات الجمع يعنى قوله تعالى والموتفكة
اهوى والموتفكات اتتهم ووافق فى ابدال الذيب ورش
من طريق الازرق والكسائى وخلف قوله اللولو صر
اى وافقهم شعبة فى ابدال اللولو كيف جا فاللام فيه
للعهد اى اللولو المتقدم ذكره للاصبهانى الذى فى المعرف والمنكر

وافق فى موتفكة كالجمع بر خلفا وذيب جا روى اللؤلؤ صر

وَبِئْسَ بِئْرٍ جُدْ وَرُوِيَا فَادْغَمْ • كَلَا ثَنَا رِئْيًا بِهِ ثَنَا وَمُلِمْ •

اى ووافقهم ايضا الازرق عن ورش فى ابدال بيئس
وبير قوله جد اى تكرقوله وردويا اى وردويا
كيف امنت نحو رؤياك ورؤياى والرؤيا قوله
فادغم اى فادغم بعد الابدال فيصير اللفظ بيا مشدد
بعد الكرا المضمومة والحاصل انه يبدل ثم يقلب الواو
ياء ويدغمها فى الياء التى بعدها اجرا للعارض مجرى
الاصل قوله كلا اى كل ما جا من لفظ رويا
معرفا او منكرا قوله رئيا اى ويبدل رئيا فى مريم
مع الادغام قالون وابو جعفر وابن ذكوان قوله به
اى بابداله قوله ثنا اى مقيم قوله ملم
• اى نازل يقال الم به اى نزل •

مُؤْصَدَةٌ بِالْهَمْزِ عَنْ فَتًى هِمَا ، ضِئْزَى دَرَا يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا

اى وقرئ موصدة بعينى فى والهمزة بالهمز خفص وحمزة
وخلف وابو عمرو ويعقوب والباقون بالابدال قوله
ضيزى اى وكذا قراضيزى وهو فى النجم بهمزة ساكنة
ابن كثير وحده والباقون بغير همز اى بالابدال قوله
ياجوج الخ وقراعاصم بهمز ياجوج ومأجوج فى سورة
الكهف والانبيا عليهم السلام والباقون بغير همز قوله

وَأَلِفًا مِنْ نَحْوِ يُؤَيِّدُ ابْدِلُوا • جُدْ ثِقْ يُوَيِّدْ خُلْفُ خُذْ وَيُبَدِّلُ

لما تم الكلام على الهمز الساكن فى ابداله وتحقيقه
اخذ فى الكلام على المحرك فقال والفا يعنى فا الفعل
احترازا من عينه فى مثل فواد ولامه فى نحو كفوا
وقال نحو يؤده ليدخل موجلا ويواخذ ونحوه قوله
ابدلوا الخ يعنى ان ورشا من طريق الازرق وابا جعفر
ابدلا الهمزة المفتوحة بعد الضم الواقعة فا من الفعل
قوله جد ثق اى كن جوادا واثقا بالله قوله
يويد يريد لفظ يويد حيث وقع واختلف عن عيسى
بن وردان وبقى ابن جماز والازرق بالابدال وكذلك
الاصبهانى كما سياتى والباقون بالتحقيق ولما كان
خلف الاعلى عيسى شاع اضافته الى الخلف قوله ويبدل
هذا ايضا يعنى ما كان فا من الفعل نحو يؤده للاصبهانى عن ورش

لِلْأَصْبَهَانِي مَعْ فُؤَادٍ الَّا • مُؤَذِّنٌ وَآذَرَقٍ لِيَلًا •

اى مع ابدال لفظ فواد وهو عين من الفعل واستثنى
موذن حيث وقع وهو فا الفعل ويبدل الازرق عن ورش
ليلا وهو فى البقرة والنسا والحديد فيجعل الهمزة ياء
• لانكسار ما قبلها •

والرابع فلما راه مستقرا عنده فى النمل والخامس واذا
رايتهم تعجبك فى سورة المنافقين والسادس انى رايت
احد عشر كوكبا فى يوسف قوله خص اى خص هذه
" " " المواضع دون غيرها " " "
رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ رَأَيْتُ يُوسُفَ. تَأْذَنَ الْأَعْرَافِ بَعْدُ اخْتُلِفَا.
قيد بتعجبك احترازا من الذى فى سورة الانسان اذا رايتهم
حسبتهم قوله تاذن اى وكذلك يسهلها فى قوله تعالى
تاذن ربك فى الاعراف ولذلك اضافه اليها قوله بعد
اى بعد الاعراف يريد الحرف الذى فى ابراهيم واذ تاذن
" ربك اختلف عنه فى تسهيله وتحقيقه " "
وَالْبَتِّ بِالْحَلْفِ لَاعَنْتَكُمْ وَفِى. كَايِنْ وَاِسْرَايِلَ ثَبْتٌ وَاحْذِفِ
عطف على التسهيل اى وسيهل البزى نجلا وعنه لاعنتكم
وهو فى البقرة قوله وفى آلخ اى يسهل الهمزة بين بين
من قوله كاين يريد قوله تعالى وكاين من قرية وكاى
من بنى حيث وقع ابو جعفر وهو بالف ممدودة بعدها
همز مكسورة كما سياتى فى موضعه فى العمران وكذا يسهل
ابو جعفر همز اسرايل حيث وقع قوله ثبت اى حجة
ورجل ثبت اى ثابت القلب ثم انتقل " "
مُتَّكِئُونَ اسْتَهْزَءُوا يُطَفِّئُوا ثَمَّ مُدَّ. صَابُونَ صَابِينَ مُدَّ مُنْشُونَ خُذْ

نسخة لاعنتكم وفى والصحيح لاعنت وفى لان الزيادة فى كلام الموزون غير لايق

اى واحذف الهمزة اذا وقعت مضمومة بعد كسرة وبعدها
واو نحو متكئون ومستهزؤن ويستهزؤن وقل استهزوا
ان يطفئوا وانما اتى بالكاف ليعم الباب وقد استثنى
بعضهم منه ننؤى ويستنبونك وكلام الارشاد
صريح فى التعميم وقد نص على ابدالها الهذلى والاهوازى
قوله صابون الخ اى ويحذف الهمزة من الصابئون وهو
فى المايدة والصابين وهو فى البقرة والحج ابو جعفر وناقع
وقوله ثمد معناه الماء القليل وقوله خذ اى شق
" يقال لخد الارض نجدها اذا شقها " "
خُلَفَا وَمُتَّكَئِينَ مُسْتَهْزِئِينَ ثَلْ. وَتَّكَا تَطَوْا يَطَوْنَ خَاطِئِينَ وَلْ

واختلف

اى عن ابن وردان فى قوله تعالى ام نحن المنشؤن فى
الواقعة وابن جماز وغيره على اصله قوله ومتكين الخ
اى ويحذف الهمزة المكسورة التى بعدها ايا فى متكيين
ومستهزين فقط حيث وقعا ابو جعفر قوله وتكا
الخ اى وكذا حذف ابو جعفر ايضا الهمزة من تكا فى
يوسف ومن تطؤن ويطؤن حيث وقع ومن خاطئين
حيث اتى وكيف وقع قوله ثل اى وضع فى جيبه يقال
ثل الدراهم والتراب اذا وضعه فى جيبه قوله ول
من ولاه العمل اذا قلده اى ول ابو جعفر ابداله ذلك

أرأيتكم دم وسهلها مدا • ها أنتم حار مدا أيد لجدا

واما رايت وهو ما وقع بعد همزة الاستفهام نحو ارايتم
ارايتكم وارايتكما فحذف الهمزة من ذلك كله الكسائي
وسهلها بين بين نافع وابو جعفر وابدلها الفا الازرق
عن ورش والباقون بالتحقيق وسياتي بيان قوله هانتم
هو في ال عمران حرفان وحرف في النسا ورابع في القتال سهل
الهمزة منه بين بين ابو عمرو ونافع وابو جعفر وابدلها
الفاورش من طريق الازرق في وجه وحذفها من طريقه
في اخرا ولا يحذفها وكلاهما مع بين بين ويحذف
قنبل مع التحقيق في وجه اولا يحذفها كالباقين فيصير
فيها لهم خمسة اوجه قوله دم اي دم بالحذف للكسائي
لانه عطفه عليه قوله جدا الجد الجدوى والغناء
بالخلف يا اللائي فيهما ويحذف الالف • ورش وقنبل وعنهما اختلف

اي للازرق عن ورش خلاف في ابدالهما ووجهه الثاني
بين بين كما تقدم قوله فيهما اي في هانتم وارايتم المتقدمة
قوله ويحذف الالف اي من هانتم التي فيها الكلام
قوله وعنهما اختلف اي اختلف عنهما في حذف اللام
فيكون لورش من طريق الازرق ثلاثة اوجه ابدالها الفا
وبين بين مع الحذف ومع الاثبات كابي عمرو وقالون

وابي جعفر

وابي جعفر وهذان للاصبهاني عنه ولقنبل وجهان
الحذف مع التحقيق والاثبات معه كالباقين • •
وحذف يا اللائي سما وسهلوا • غير طبا به زكا وابلك

واما اللائي وهو في الاحزاب والمجادلة والطلاق فحذف
الياء منها نافع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو ويعقوب
واختلفوا عني هولا في تحقيق همزها وتسهيله بعد حذف
ياءها فحققها يعقوب وقالون وقنبل وسهلها الباقون
بين بين لكن ابدلها يا ساكنة البزي وابو عمرو في وجه
والباقون بالتحقيق ويا بعد الهمزة فيصير فيها اربعة
اوجه تاتي مبنية في هذا البيت وشطر الا في قوله
باللائي قصر لفظه للضرورة قوله وسهلوا اي مدلول سما
وهم نافع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو ويعقوب
واما المستثنون وهم المذكورون رمزا بعد قوله
غير اعني يعقوب وقالون وقنبل بالتحقيق • •
ساكنة ايا خلفها هاديه حسب • وبا يئيس اقلبا بدل خلف هب

اي حال كون ايا ساكنة يعني مع البدل قوله خلف اي
بخلاف عن البزي وابي عمرو فيكون الوجه الاخر بين بين
كما تقدم قوله هاديه اي دليله ومرشده والضمير
يعود على البدل او الوجه قوله حسبا اي عد وقدر

والحسب ايضا القدر ايضا وهو ما يعد من المفاخر
قوله وبابيئس الخ اى وكلما اتى من لفظ
ييئس نحو ولا تايسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله حتى اذا استايس الرسل فان البزى
يقلب الهمزة الى موضع اليا ويوخر اليا الى موضع الهمزة
فتصير همزة ساكنة بين اليايين فتبدل الفا وذلك
بخلاف عنه قوله هب الهب الانتباه من هب
من نومه يهب اذا استيقظ
هَيْئَةِ ادْغِمْ مَعْ بَرِيْ مَرْيَ هَنِيْ ۝ خُلْفٌ ثَنَا النَّسِيْءُ مَرْجِيْ
اى ادغم فيه من قوله كهيئة الطير من العمران
والمايدة مع ترجيث انى ومريا وهنيا ابو جعفر
بخلاف عنه فى الاربعة قوله ثنا اى كف عنه
وصرف ولوى قوله النسى يعنى ادغم النسى
وهى فى التوبة انما النسى زيادة فى الكفر ابو جعفر
والازرق عن ورش قوله جنى اى المجنى من التمر
واكثر ما يستعمل فيما كان غضا
جُزًا ثَنَا وَاهْمِزْ بِيَا هُوْنَ نَدًا ۝ بَابَ النَّبِيِّ وَالنُّبُوَّةِ اهْدَ
عطف على الادغام اى وقرا ابو جعفر جزا وهو فى
البقرة والحجر والزخرف بالادغام فيصير اللفظ بزاى

مشددة

مشددة من غير همز ووجهه انه حذف الهمزة
فنقل حركتها الى الزاى ثم ضعف كالوقف على فرح
ثم اجرى الوصل مجرى الوقف وهى قراة الامام الزهرى
ويحكى عن حمزة وقفا قوله ثنا هو ما يذكر من
المحامد اصله ثنا بالمد فقصر قوله واهمز اى
واقرا ايضا هون بالهمز كل همز ساكن يكسر ما
قبله لعاصم وحده قوله ندا هو الجود وقوله
باب النبى اى كل ما جا من هذا اللفظ نحو الانبيا والنبيون
والنبى يقرؤه بالهمز نافع قوله الهدى هو الهداية
والدلالة بلطف وحسن مجيئه بعد ذكر النبى والنبوة
ضِيَاءً زِنْ مُرْجَوْنَ تُرْجِيْ خُوْطِمْ ۝ كَمَا الْبَرِيَّةِ اُتْلُ مُزْ بَادِيْ عُمُمْ
يعنى ان قبلا قرا بالهمز فى ضيا حيث وقع وهو فى
سورة يونس والانبيا والقصص قوله مرجون اى ان
ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وشعبة وابن عامر قرؤا
وبالهمز فى مرجون فى التوبة وترجى فى الاحزاب قوله
البرية يعنى قرا نافع وابن ذكوان بالهمز فى البريه
الحرفين فى لم يكن قوله بادى يعنى قوله تعالى بادى
الراى فى هود قراه ابو عمرو بالهمز

باب نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها

هذا نوع من الهمز المفرد وانما اخر لاختصاص
تخفيفه وصلا
وَانْقُلْ إِلَى الْآخِرِ غَيْرَ حَرْفِ مَدّْ ۝ لِوَدَّتِ الْأَهَا كِتَابِيَهْ اسْدُدْ

اى وانقل حركة الهمز الساكن الاخر الذى قبل الهمز
كما ترجم فى الباب واستثنا حرف المد حيث كان
ساكنا اخرا نحو قالوا امنا وفى انفسكم وبما انزل لانه
لا ينقل اليه ودخل حرف اللين نحو خلوا الى وابنى
ادم وقول الشاطبى رحمه الله ساكن اخر صحيح يخرجه
وليس كذلك قوله لورش اى له من طريقه قوله
الاها الخ يعنى قوله تعالى فى الحاقة اقرؤا كتابيه
فلا ينقل اليه على الصحيح لانها ها سكتة قوله
اسدد اى اولى واقوم من السداد وهو الاستقامة
والمعنى ان ورشا ينقل حركة الهمز الى الساكن قبلها
ويسقط الهمزة فتحرك الساكن بحركتها وذلك بشرط
ان يكون الساكن اخر كلمة والهمز اول الاخرى
وان لا يكون ذلك الساكن حرف مد نحو بما انزل قالوا
امنا وفى انفسكم سواء كان الساكن المنقول اليه
منونا نحو جاء ارم وحامية الهاكم ام لام تعريف
نحو الاخرة والارض ام غير ذلك نحو قد افلح وقل اوحى

واستثنى

واستثنى الجمهور له كتابيه انى ظننت فى الحاقة
فلم ينقل اليه وان كان ساكنا صحيحا اخر لكونه
ها سكت وروى بعضهم النقل اليه
وَافَقَ مَنْ اِسْتَبْرَقَ غَرْ وَاخْتُلِفْ ۝ فِى الْآهَ خُذْ وَيُوسُنْ بِهِ خَطِفْ

اى وافق رويس ورشا على النقل فى من استبرق فى
الرحمن خاصة وخصها بالنقل لثقلها بالعجمة والطول
واختلف عن ابن وردان فى النقل الى اللام فى كلمة الان
حيث وقعت قالوا الان جئت بالحق فالان باشروهن
واما الان وقد فى يونس الحرفان فوافق ورشا على
النقل فيه قالون وابن وردان بلا خلاف لثقل الكلمة
بالاستفهام قوله غر من غيرة الرجل على اهله
لتمام مروته كانه يشير الى ما اعد الله فى ذلك
لاهل الجنة فليغر الرجل على نفسه ولا يقصر فيكون
محروما قوله خطف اى اخذ سريعا يقال خطف
بالكسر يخطف بالفتح وبالعكس اذا اختلس بسرعة
كناية عن شدة العنا والحرص وضميره عايد على
النقل او على الخلف
وَعَادًا الْأُولَى وَفَادَ الْأُولَى ۝ مَدَاهُمَا مُدْغِمًا مُنْقُولَا

يريد قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى فى النجم

قراه بالادغام مع النقل على ما لفظ به نافع وابو
جعفر وابو عمرو ويعقوب وذلك انه لما نقل حركة
الهمزة واسقطها اعتد بالعارض وترك التنوين
على حالة ساكنا ثم ادغمه في اللام على حد هدى للمتقين
وَخُلْفُ هَمْزِ ٱلْوَاوِ فِى ٱلنَّقْلِ بَسَمْ • وَٱبْدَأْ لِغَيْرٍ وَرْشٍ بِٱلْأَصْلِ تَمْ
اى واختلف عن قالون في حالة النقل والادغام هل يهمز
الواو او لا يهمز فبالهمز قطع له في التيسير والشاطبية
وجمهور المغاربة وبغير همز قطع جمهور العراقيين
من طريق ابي نشيط قوله بسم من الابتسام وهو
دون الضحك يقال بسم بالفتح يبسم فهو مبتسم يشير
الى لطف هذا الوجه قوله تم اى احسن واقوى
ولانه اقرب الى تمام الكلمة من حيث الاتيان باصلها
اى بلفظ اتم يعني اذا ابتدات يجوز ان تبتدأ لغير
ورش من قالون وابي جعفر وابي عمرو ويعقوب بالاصل
اى باسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة مضمومة
بعدها على الاصل وهو المنصوص عليه في التيسير والشاطبية
قال مكي وهو احسن الوجوه ويجوز لهم وجهان اخران
" " يا يتان في البيت الاتي " " " "
وَٱبْدَأْ بِهَمْزِ ٱلْوَصْلِ فِى ٱلنَّقْلِ أَجَلْ • وَٱنْقُلْ مَدًّا رِدْءًا وَثَبِّتِ ٱلْبَدَلْ

يعني اذا نقلت

يعني اذا انقلت حركة الهمزة الى الساكن قبلها وكان
قبل ذلك الساكن همزة وصل اجتلبت للابتدا بالساكن
نحو الاولى والاخرى والارض والاخرة والايمان فيجوز
ان يبدا بهمزة الوصل وان كان الساكن قد زال بحركة
النقل وهذا هو الاصح في مذهب ورش مطلقا وفي مذهب
غيره ممن نقل الى الساكن الاولى هذا وهذا هو الوجه
الثاني عمن تقدم ذكره ويجوز ان يعتد بالعارض فتحذف
همزة الوصل حالة الابتدا وتاتي بلام محركة بحركة الهمزة
في مذهب ورش وغيره وهذا هو الوجه الثالث عمن
تقدم ويجوز همز الواو مع هذين الوجهين لقالون
على ما تقدم فيصير له خمسة اوجه قوله وانقل اى
اختلفوا في النقل في ردا وهو من كلمة فنقل اليه نافع بكمال
وابو جعفر الا ان ابا جعفر يبدله ونافع لا يبدله
فيصير فيه ثلاث قرات قوله ردا يعني ردا يصدق في
سورة القصص قوله وثبت البدل اى ابدل التنوين
الفا حالة الوصل اذ هو في الوقف اجماع عن من نقل
" " ومن لم ينقل " " " " "
وَهَلِ ٱلْأَصْبَهَانِ مَعْ عِيسَى ٱخْتُلِفْ • وَسَلْ رَوَى دُمْ كَيْفَ جَا ٱلْقُرْآنُ دِفْ
واما هل وهو في العمران فاختلف في نقله عن الاصبهاني

وعيسى بن وردان فيصير فيها اذا وصلت بالارض
اربعة اوجه النقل فيهما احد وجهى الاصبهانى والنقل
فى الارض فقط للازرق والوجه الثانى للاصبهانى
والنقل فى ملك دون الارض احد وجهى عيسى وعدم
النقل فيهما وهو الثانى عن عيسى وبه قرا الباقون
وسياتى بيان السكت ووقف حمزة فى ذلك كله
قوله وسل الى آخره اى واسئل اذا كان امرا
كيف جاء بمعنى بالواو والفا او بلفظ الافراد او
بالجمع نحو واسيلهم عن القرية فاسئل به واسئلوا
فاسئلوا اهل الذكر قرا بالنقل الكسائى وخلف
وابن كثير ولفظ به مهموزا احترازا من سلهم
ايهم فانه لا خلاف فى انه يغير همزا اما اعتدادا
بالعارض او على لغة سال يسال بالالف وقوله
القرآن دف اى قرا ابن كثير كيف جاء معرفا او
منكرا باللام او غيرها نحو فيه القرآن فاتبع
قرآنه قرآنا عربيا والدف ما يتدفى به مما يقى البرد
واصله الهمز ولكن نقل حركة الهمز ونوى الوقف
كقراءة حمزة كما سياتى ،،

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

تقدم

تقدم بيان السكت فى اخر الديباجة فاغنى عن
اعادته ولذا اتى باللام العهدية واخر عن باب
النقل لان القصد به تحقيق لا تخفيفه ليناسب النقل
ما قبله وقدمه على وقف حمزة لعمومه ولان
زمنه دون زمن الوقف ولانه يكون وصلا والوقف
،، ، يكون اخرا فناسب تاخيره ،، ، ،،

وَالسَّكْتُ عَنْ حَمْزَةَ فِي شَيْءٍ وَآلْ ، وَالْبَعْضُ مَعْهُمَا لَهُ فِيمَا انْفَصَلْ

اى المذكور فيما تقدم وهو قطع الصوت زمنا هو
اقل من زمن الوقف عادة من غير تنفس وفيه عن
حمزة سبعة مذاهب الاول السكت على شيء ولام التعريف
فقط وهذا مذهب ابن شريح وابن غلبون وابن بليمه
واحد الوجهين فى التيسير والشاطبية قوله والبعض
الخ وبعض القراء روى لحمزة مع السكت على شيء ولام
التعريف السكت فى المنفصل وهو ما كان من كلمتين
نحو قد افلح قل اوحى قل اى وعربي غير الممدود وهذا
مذهب صاحب العنوان وشيخه وصاحب التجريد
من قراءته على الفارسى وطريق فارس ابن احمد
عن خلف عنه كما فى التيسير والشاطبية وهذا
،، ، هو المذهب الثانى عن حمزة ،، ، ،،

الهمز

وَالْبَعْضُ مُطْلَقًا وَقِيلَ بَعْدَ مَدٍّ • أُولِيَ عَنْ خَلَّادٍ السَّكْتُ طَرَدْ

هذا هو المذهب الثالث وهو السكت مطلقا اى منفصلا
او متصلا يعنى على ما كان من كلمة نحو مسؤلا
وقرأ ومن كلمتين نحو قد افلح وقل اوحى وقل إى والم
يكن حرف مد وهذا مذهب الطاهر بن سوار وابى على
البغدادى وابى العز القلانسى وجمهور العراقيين قوله
وقيل بعد مد هذا هو المذهب الرابع والخامس وهو
السكت على الممدود على ما تقدم فمع المنفصل على المد
المنفصل ومع المتصل على مده فخص ابو العلا الحافظ
المنفصل وعمم فى الكامل وغيره قوله اولى
عن خلاد الخ هذا هو المذهب السادس وهو عدم
السكت عن خلاد والسكت عن خلف لملكى وشيخه ابى
الطيب وابن شريح وذكره صاحب التيسير من قراته
على ابى الفتح فارس وتبعه عليه الشاطبى رحمه الله

قِيلَ وَلَا عَنْ حَمْزَةَ وَالْخُلْفُ عَنْ • إِدْرِيسَ غَيْرَ الْمَدِّ أُطْلِقَ وَاخْصُصَنْ

وهذا هو المذهب السابع وهو عدم السكت عن حمزة
من الطريقين وهو الذى لم يذكر فى الهداية سواه
ومذهب ثامن وهو السكت على لام التعريف فقط مع
المد على شيبى طريق ابنى غلبون وغيرهما وتاسع وهو

السكت على اللام والمنفصل مع مد شيبى فى العنوان وغيره
كما تقدم فى باب المد قوله والخلف الخ اى واختلف
عن ادريس فى السكت وعدمه فمن روى عنه السكت
اطلق ما كان من كلمة وكلمتين ومنهم من خصصه
بما كان من كلمتين على استثنا حرف المد فلا يسكت
عليه عنه وكذا اتفق الساكتون على السكت على
شيبى حيث اتى وان كان من كلمة لكثرة دوره
هذا هو الذى قرانا به وبه ناخذ

وَقِيلَ حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي • هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ ثَقِّفِ

وجا السكت ايضا عن حفص من طريق الاشنانى عن عبيد
ابن الصباح فذكره عنه ابو الطاهر بن ابى هاشم
على ما تقدم من الخلاف عن ادريس فاطلق صاحب
الروضة على ما كان من كلمة وكلمتين وخص
صاحب التجريد سكت ما كان من كلمتين مع اللام
وشيبى واتفقوا على عدم السكت على حرف المد الا ما
انفرد به عبد الباقى عن ابيه عن السامرى عن الاشنانى
من السكت على الممدود اى المنفصل كما هو فى غير الممدود
وكذا جا السكت عن ابن ذكوان من طريق العلوى
عن النقاش عن الاخفش واطلقه صاحب الارشاد

واتفقوا

فيما كان من كلمة وكلمتين وخصه الحافظ ابو العلا
بما كان من كلمتين واللام وشيبي ورواه صاحب
المبهج عن ابن ذكوان من جميع طرقه ولا خلاف عنه في
عدم السكت على حرف المد ايضا قوله هجا الفواتح
الخ اى ان ابا جعفر قرا بالسكت على حروف فواتح السور
نحو طه والم وحم ون ويسكت على كل حرف
منها ليبين ان هذه ليست للمعاني كاداة وات
للاسما والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت رسما
وليست بموتلفة ولذا وردت مفردة من غير عامل
ولا عطف فسكنت كاسماء الاعداد اذا وردت من غير عامل ولا عطف
وَالَّفَ مَرْقَدَنَا وَعَوَّجَا • بَلْ رَانَ مَنْ رَاقَ لِحَفْصٍ أَلْفَ جَا

اى واسكت على الالفين من مرقدنا وعوجا فتقول عوجا
بالفك مبدلة من التنوين وتسكت ثم تقول قيما وكذا تقول
مرقدنا وتسكت ثم تقول هذا قوله جا اى ورد عن حفص
الخلاف في الاربع الكلمات وهي الف عوجا في الكهف والف
مرقدنا في يس ونون من راق في القيمة ولام بل ران في التطفيف

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

اى في جميع اقسامه متحركة وساكنة متوسطة ومتطرفة
كما سنبينه وهو مشكل يحتاج الى تحقيق مذاهب اهل العربية

ورسم

ورسم للمصاحف العثمانية واتقان الرواية ولصعوبته
افرد بالذكر وختم به ابواب الهمز لان محله الوقف

إِذَا اعْتَمَدْتَ لِوَقْفٍ خَفِّفَ هَمْزَهُ • تَوَسُّطًا أَوْ طَرَفًا لِحَمْزَهْ

اى قصدت يقال عمدت للشيء بالفتح اى قصدت له وتعمدت
واعتمدت والتخفيف عام في الابدال وبين بين والنقل والحذف
والادغام وغير ذلك قوله همزه اى همز الوقف يعني
الكلمة للوقوف عليها اذا كان فيها همز قوله توسطا
يعني الهمز المتوسط سواء كان بنفسه ام متصلا به
من قبله من حرف او كلمة قوله اوطرفا يعني المتطرف
منه وهو ما ينقطع الصوت عليه والمتوسط بخلافه

وَإِنْ يُسَكَّنْ بِالَّذِي قَبْلُ أَبْدِلِ • وَإِنْ يُحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ فَانْقُلِ

اى الهمز سواء كان ساكنا في نفسه وهو اللازم ام سكن
للوقف وهو العارض قوله بالذي قبل اى ابدل بما
قبله اى ضمة فواوا وان كسرة فيا او فتحة فالفا
فالساكن اللازم وقبله فتحة متوسطا نحو تالمون
ومتطرفا نحو اقرا والذي قبله كسرة متوسطا نحو بير
ومتطرفا نحو بنيء والذي قبله ضمة متوسطا نحو يومن
ولم يقع في القران متطرفا في العارض وقبله فتحة ماء
والملا وقبله كسرة من شاطئي وقبله ضمة اللولو

وهذا حكم الهمز الساكن فى قسميه قوله وان
يحرك اى وان كان الهمز محركا بعد ساكن فانقل
حركته الى ذلك الساكن وحركه بحركة الهمز كما
هو طريق النقل الا ان يكون ذلك الساكن الفا او
ياء او واوا او سهل بين بين فلا ينقل اليه كما
سياتى ومثاله ينقل اليه من ذلك مسولا وقرانا
والخبء وسيء وسوء " " " " "

الا موسطا اتى بعد الف ٠ سهل ومثله فابدل فى الطرف

الا ان يكون متوسطا وهو بعد الفتح وملابكته
وشركاؤكم واوليا وه ودعاؤنا فانه يسهل بين بين
قوله سهل يعنى سهل هذا القسم من المتوسط قوله
ومثله الخ يريد ان الهمز اذا وقع متطرفا بعد الف
نحو السما ونسا ومن ما فانه يبدله الفا لانه
يقدر اسكانه للوقف ثم يبدل ما قبله فتبقى الفتحة
وحعلت كانها وليته ولم يعتد بالالف لانها ليست
بحاجز حصين فقلبت الفا واذا قلبت الفا اجتمع
الفان فلا بد من حذف احديهما وقد رت المحذوفة
الاولى وهو فى القياس فصرت الموجودة لانها مبدلة
من همزة ساكنة فتكون مثل الف يامرهم وان قدرت

الثانية جاز فى الاخرى المد والقصر لانها تصير حرف
مد قبل همز مغير كما تقدم فى بابه وقد اجاز بعضهم
بقا الالفين فيزاد فى المد لاجل بقايهما فكانه مد للساكنين

واوا وواليا ان يزادا ادغما ٠ والبعض فى الاصلى ايضا ادغما

ثم اخذ فى الكلام فيما اذا كان الساكن قبل
الهمز واوا او ياء زايدتين نحو قروء وبرئ وهيئا ومريا
والحكم فيهما الادغام اى بعد ابدال الهمز حرفا من
جنس ما قبله ثم يدغم الاول فى الثانى قوله
والبعض الخ اى وبعض ايمة القراءة عن حمزة عامل
اليا والواو الاصليتين معاملة الزايدتين فادغم
شيا ومن شيء ويضئ وتقدم فيه النقل من قوله
وان تحرك عن سكون فانقل وهذا زايد فيصير فيه
النقل والادغام وهنا تم الكلام فى الهمز المتحرك
بعد ساكن وتقدم قبل ذلك حكم الهمز الساكن بعد
المحرك وهى من اقسام الهمز المتحرك بعد المتحرك فشرع
فى ذكره بقوله فى البيت الاتى وبعد كسر الخ كما سياتى ٠

وبعد كسرة وضم ابدله ٠ ان فتحتا ياء وواوا مسجلا ٠

هذا اول اقسام الهمز المتحرك بعد المتحرك وهو بحسب
حركته وحركة ما قبله تسعة اقسام فذكر هنا

قسمين منها وهو ما اذا كانت الهمزة مفتوحة
وقبلها كسرة او ضمة والحكم فيهما الابدال بحركة ما
قبله فيبدل في الكسر يا نحو مئة وفئة وليلا وفي
الضم واو نحو مؤجلا وفؤاد ، ، ، ، ، ،
وَغَيْرُ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَنَقْلْ • يَاءٌ كَيَطْفُوا وَاوٌ كَسُيِّلْ ،
يعني غير القسمين المتقدمين وهو سبعة اقسام مفتوح
بعد مفتوح نحو بدأكم ومضموم بعد مضموم نحو يئوسكم
وبعد مكسور نحو مستهزؤن وبعد مفتوح نحو بدؤكم
ومكسور بعد مكسور نحو خاطئين وبعد مضموم نحو
سيئل وبعد مفتوح بئيس فحكم تخفيف هذا كله بين بين
قوله ونقل اي وورد ايضا وجه زايد على ما تقدم
في الهمزة المضمومة بعد كسر نحو ان يطفؤا وفي عكسها
وهو المكسور بعد ضم فيبدل بعد الكسر يا وبعد
الضم واوا هذا مذهب الاخفش النحوي في تخفيف هذين
النوعين اي يبدلهما بحركة ما قبلهما والذي قبله مذهب
سيبويه وهو يبدلها بحركتها فتجعل بين بين وهنا
تم الكلام في المتطرف والمتوسط بنفسه ، ،
وَالْهَمْزُ لِلأَوَّلِ إِذَا مَا اتَّصَلَا • رَسْمًا فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سَهَّلَا
ثم اخذ في الكلام في الهمز المتوسط بغيره وهو

اذا كان

اذا كان اول كلمة ودخل قبله ما صار به متوسطا
وهو على نوعين الاول ما اتصل في الرسم ويسمى متوسطا
بزايد نحو يا ايها وها انتم وياى وكانهم فانهم واخاه
والارض والايمان والاولى فجمهور القراء سهلوه اي خففوه
على ما تقدم ان كان قبله الف فبين بين وان كان
قبله ساكن فالنقل وان كان قبله متحرك فعلى ما
تقدم ان كان مفتوحا وقبله مكسورا فيا او مضموما
فواو والافبين بين وذهب الباقون عن حمزة الى تحقيقه
من غير تسهيل شيء منه وهو مذهب ابن غلبون
ومكي وجماعة والمراد بقوله الاول الواقع في اول
الكلمة نحو اى ان هاء نتم اولا وقوله سهلا اى
، ، خفف على ما تقدم ، ، ، ، ،
أَوْ يَنْفَصِلْ سَعْوًا إِلَى قَلْ أَذْبَحْ • لَامِيمِ جَمْعٍ وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحْ ،
اي وان لم يكن متصلا رسما بل منفصلا فلا يخلو اما ان
يكون ساكنا صحيحا نحو قل ان قد افلح او ما في حكمه
نحو فاسعوا الى وابنى ادم او يكون غير ذلك فان كان
صحيحا او ما في معناه فاختلفوا ايضا في تسهيله وتحقيقه
والارجح تسهيله بالنقل وهو الذي زاده الشاطبي على
التيسير ومذهب صاحب الروضة المالكي وابي العز وغيرهم

واستثنى هولاء من هذا الاصل ميم الجمع فلم ينقلوا
اليها وان كان ساكنا صحيحا ولم يستثنه الشاطبى
ولا بد من استثنايه قوله وبغير ذا صح اى وبغير
ان يكون منفصلا بعد ساكن صحيح واما فى حكمه
كان يكون بعد ساكن وهو حرف مد نحو يما انزل قالوا
امنا وفى القسكم او يكون محركا بعد محرك فى اقسامه
التسعة فان تسهيله ايضا صح روايته بحسب ما تقدم
من بين بين وغيره وان لم يذكره الشاطبى فهو الذى
عليه اكثر العراقيين ولم يذكر الحافظ ابو العلا
غيره وهنا تم جمع اقسام الهمزة ساكنة ومتحركة
ومتوسطة ومتطرفة وانواع تحقيقه القياسى
وبقى التحقيق الرسمى مما ذكره بعض القراء عن حمزة
وسياتى الكلام عليه بحقه ، ، ،
وَعَنْهُ تَسْهِيلُ خَطِّ الْمُصْحَفِ ، فَنَحْوُ مُنْشُونَ مَعَ الضَّمِّ احْذِفِ
اى وعن حمزة ايضا تحقيق اخر وهو التحقيق الذى يكون
موافقا لخط المصحف وقد ذكره الدانى وشيخه ابو
الفتح ومكى وابن شريح والشاطبى ومن تبعهم من
المتاخرين والمعنى فيه انه اذا خفف الهمز فى الوقف
فما كان من انواع التخفيف موافقا لخط المصحف

خففه

خففه به وان كان ما يخالفه اقيس وذلك نحو منشون
ومتكون ويستنبونك فان القياس ما تقدم على مذهب
سيبويه وهو بين بين وعلى مذهب الاخفش وهو
ابدال الهمز ياء يجئ وجه ثالث وهو حذف الهمزة
وضم ما قبلها ليوافق خط المصحف وهو لغة صحيحة
قرأ بها ابو جعفر فى الحالين كما تقدم ، ، ،
وَأَلِفَ النَّشْأَةِ مَعْ وَاوٍ وَفَا • هُزُوًا وَيَعْبُوا الْبُلَّا وَالضُّعَفَا ،
اى ونحو الف النشأة وهو فى العنكبوت والنجم والواقعة
كتبت بالالف وتقدم ان وقفه فيها بالنقل والحذف
ولكنها لما رسمت هنا كان تخفيفها بالحذف مخالفا
صورة الرسم فوقف عليها بالالف على لغة من القى
حركة الهمزة قبل وابقى الهمزة ساكنة فابدلها كما قالوا
وكذلك يقف على كفوا وهزوا بالواو اتباعا للرسم
وذلك انه يقرأ وهما بالاسكان فقياس تحقيقهما له
بالنقل فاذا نقل خالف الرسم فيجوز له وجه اخر وهو
الواو مع الاسكان وهو لغة صحيحة وكذا يقف فى وجه
اتباع الرسم على يعبؤا بكم ربى بواو ساكنة بعد الباء
الموحدة ويقف على البلا وهو فى سورة الصافات
والدخان بواو بعد الالف وكذا الضعفا وهو فى

وهنا

مضمون
اثبتت
بعد
اهل

ابراهيم بالواو وبعد الالف على اتباع الرسم وهى
لغة ثابتة للعرب من بنى تميم وقيس وهذيل وغيرهم
وهذا غير التخفيف القياسى الذى تقدم وهو
الوقف بابدال الهمزة الفا لتطرفها ووجود الالف قبلها
وَيَا مِنْ أَنَا بَاى الْمَرْءُ يَا ، يَدْغِمْ مَعْ نُوًى وَقِيلَ رُؤْيَا
اى وكذا يقف باليا على نحو ومن اناى الليل فى طه
بيا ساكنة بعد الالف وعلى نحو من نباى المرسلين
بيا ساكنة بعد الف فى الادغام وهو وجه زايد
على الابدال المتقدم فى التخفيف القياسى وكذا
يقف فى وجه اتباع الرسم على رُؤيا وهو فى مريم
بيا مشددة على الادغام وكذا نوى وتنويه
بوا ومشددة وتدغم ويجىء وجه اخر وذلك
زايد على التخفيف القياسى وهو الوقف بيائين وبواوين
وهى لغة للعرب قرابها جماعة وجاءت منصوصة
عن حمزة وقفا قوله وقيل اى وذكر بعضهم
فى وجه اتباع الرسم رُؤيا المضموم الرا بخور ويا
وللرُّويا تعبرون لانه كتب بيا واحدة وهى لغة
للعرب ايضا قرابها ابو جعفر وغيره كما تقدم
وَبَيْنَ بَيْنَ إِنْ يُوَافِقْ وَاتْرُكِ ، مَا شَذَّ وَاكْسِرْهَا كَبَيْهِمْ حُكِى

اى بين

اى بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها فحذف ما
بين الحرفين والعاطف وتركب الطرفان فجعلا اسما
واحدا مبنيا لتضمنه معنى حرف العطف على حد خمسة
عشر والمعنى انه يوقف بين بين فى نحو يا بنؤم
ويومئذ ونحو سيل على مذهب سيبويه فى تسهيلها
مع الوقف وعلى نحو سنقرئك وبآليا الخالصة على
مذهب الاخفش ليلا يخالف الرسم وكذلك يوقف
فيما كتب بالواو فى نحو البلأوا والضعفأوا وفيما
كتب باليا من نحو من اناى ومن نباى المرسلين بين
بين دون ما كتب بالالف من غير يا من ذلك وذلك
فى وجه الروم كما سيأتى وهو مذهب الهذلى وغيره
قوله ان يوافق اى اتباع الرسم اى ما كتب منه بالواو
ووقف عليه بين الهمزة والواو وما كتب منه باليا
فبين الهمزة واليا وما كتب منه بالالف فكذلك
قوله واترك اى لا تاخذ بما شذ ولا تقرابه
ويعنى بما شذ الشاذ من التخفيف الرسمى فما لا
يجوز فى العربية ولا صحت به الرواية واشذ من
هذا واضعف الوقف بالالف على واخاه وايا ى ونحوه
واشذ تحريما من هذا ما ذكر فى بابهم وبايات بالالف

اتباعا للرسم على زعمهم وهذا لا يجوز به التلاوة
اذ لم يصح عن احد ممن يوثق به عن حمزة ولا صح
في العربية فاعلم ذلك وقوله واكسر الخ اى
حكى بعضهم الوقف على النيم ونبيهه لحمزة بكسر الهاء
وذلك انه اذا ابدل الهمزة يا على اصله في الوقف وقعت
الها بعد يا بعد كسرة فاشبهت يوفيهم فتكسر وهو
زايد على وجه الضم حكاه الشاطبي وغيره وهو مذهب
ابي بكر ابن مجاهد وابن غلبون وغيرهم ،،
وَاشْمِمْ وَرُمْ بَغَيْرِ الْمُبْدَلِ ، مَدًّا وَآخِرًا بِرُومٍ سَهَّلِ ،
اى ويجوز الروم والاشمام فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة
فيه بحرف مد نحو دفء والمرء وشئ وسوء ما القى فيه
حركة الهمزة على الساكن ونحو قرء وبرئ مما ادغم
ونحو البلاوا والصعفاوا وايتياى وانائى ما ابدلت الهمزة
فيه حرفا متحركا اتباعا للرسم ونحو بيدى ولولوعلى
مذهب الاخفش فان ابدل حرف مد فلا روم فيه ولا اشمام
نحو اقرا وبنى مما سكونه لازم وبيدا وان امرؤ وشاطى
مما سكونه عارض ونحو ننشا ومن السما مما وقع الهمز فيه
متطرفا بعد الف ولان هذه الحروف حين سواكن لا اصل لها
في الحركة فهو مثل يدعو ويخشى ويرمى قوله بغير

المبدل اى بغير الذى ابدل مد اقوله وآخرا اى
الهمزة الواقعة آخرا يعنى المتطرف سهله بالروم بين بين
بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَذَا بَعْدَ أَلِفْ ، وَمِثْلُهُ خُلْفُ هِشَامٍ فِي الطَّرَفْ ،
معناه انه يجوز ايضا في الهمزة المتحركة المتطرفة
الواقعة بعد متحرك او بعد الف التسهيل بين بين
وذلك اذا كانت مضمومة او مكسورة كما سياتى
في بايه نحو بيدئ وليئثم ومن شاطئ ومن لولو ونشا
ومن ماء قوله ومثله الخ اى مثل حمزة والتقدير
مثل قراة حمزة في الوقف على الهمز اختلف عن هشام
في المتطرف فيقرا مثله فيه كما تقدم في المتطرف منه
خاصة وهذا الوجه طريق الحلوانى للمغاربة ومن
تبعهم ولم يفرق المشارقة بشئ من ذلك عن هشام
من طريق من طرقه قوله في الطرف اى في
الهمز الواقع في الطرف

باب الادغام الصغير فصل ذال اذ

وهو عبارة عما اذا كان الاول ساكنا كما تقدم في
الادغام الكبير وهو واجب وجايز وتقدم الكلام
على الواجب والكلام هنا على الجايز وينحصر في فصول
ذال اذ وده الدقر وتا التانيث ولام بل وهل وحروف

قرب مخارجها والنون الساكنة والتنوين ۞
اِذْ فِي الصَّفِيرِ وَتَجِدْ اِدْغَمْ حَلَا ۞ لِي وَبِغَيْرِ الْجِيمِ قَاضٍ رَتَّلَا

اى اختلف فى ادغام ذال اذ واظهارها فى ستة احرف الصفير الثلاثة المتقدمة الصاد والزاى والسين واحرف تجد ثلثة التا والجيم والدال فادغمها فى الستة ابو عمرو وهشام وبهما المشار اليهما بالحا واللام فى قوله حلا لى والامثلة نحو واذ صرفنا اذ سمعتموه اذ زين لهم اذ تبرأ اذ جاءكم اذ دخلوا وادغمها فى غير الجيم يعنى الخمسة الباقية خلاد والكسائى المشار اليهما بالقاف والراء

وَاخْلُفْ فِي الدَّالِ مُصِيبٌ وَفَتَا ۞ قَدْ وَصَلَ الْإِدْغَامَ فِي دَالٍ وَتَا

اى واختلف عن ابن ذكوان فى الدال واظهر فى الباقى وقوله وفتا اى واتفق حمزة وخلف على الادغام فى الدال والتاء والاظهار فى الباقى الا ان خلادا يدغم فى غير الجيم كما تقدم والباقون بالاظهار عند الستة وهم نافع وابو جعفر ويعقوب وابن كثير وعاصم قوله مصيب اى وافق الصواب قوله قد وصل اى اوصله الى من بعده

فصل دال قد

بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادْغِمْ ۞ قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَمْ

اى واختلفوا فى ادغام دال قد واظهارها فى ثمانية احرف

الجيم نحو قد جعل واحرف الصفير الثلاثة نحو لقد صدق الله قد سلف ولقد زينا والذال ولقد ذرانا والصاد نحو قد ضلوا والشين قد شغفها والظا نحو لقد ظلمك فقد ظلم قوله تنعم للمنعم والمنعم من الحروف هو المنقوط من اعجمت الكتاب اى ازلت عجمته فانعجم فزالت عجمته وذهب التباسه فالحروف المنقوطة معجمة وغيرها مهملة وضمير تنعم عايد على الضاد والشين والظا زيادة فى البيان ويحتمل ان يعود على الظا فقط لانها الملتبسة بالطا المهملة وان السين والصاد المهملتين تقدمتا فى

حُكْمُ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفٌ ظَلَمَكْ ۞ لَهُ وَوَرْشٌ الظَّا وَالضَّادَ مَلَكْ

اى ادغم فى الثمانية الاحرف ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام الا انه اختلف عنه فى لقد ظلمك فى ص قوله له اى لهشام فالذى قطع له به فى التيسير والشاطبية وجمهور المغاربة هو الاظهار قوله ووَرْش الظا الخ اى وادغم ورش من طريقيه دال قد فى الظا والضاد قوله ملك اى صار ادغامها فى تصرفه يعنى اختص به والضاد والظا الاولى فيها واقفا ، مَاضٍ وَخُلْفٌ بِزَايٍ وَثَقَا

اى وافق ابن ذكوان المدغمين فى الضاد والظا والذال فادغم

فى الثلثة واختلف عنه فى الزاى واظهر عند الاربعة
الباقيه والباقون بالاظهار فى الثمانية قوله وافقا
اى وافق المدغمين فادغم مثلهم وقوله ماض اى
نافذ يشير الى قوته وقوله وخلفه اى وخلف ابن
ذكوان وثقا اى اعتمد عليه

فصل تاء التأنيث

وتاء تأنيث بجيم الظا وثا • مع الصفير ادغم رضى حز وجثا

اى واختلف فى ادغام تا التانيث واظهارها عند ستة
احرف وهى الجيم نحو نضجت جلودهم والظا نحو حملت ظهورها
والثا نحو كذبت ثمود والصاد نحو هدمت صوامع
والسين نحو انزلت سورة والزاى نحو خبت زدناهم فادغمها
فيها حمزة والكسائى وابو عمرو والمشار اليهم بقوله رضى
حز وادغم ورش من طريق الازرق فى الظا فقط المشار
اليه بقوله فى اول البيت الاتى بالظا نحو كانت ظالمة

بالظا وبزا ر بغير الثا وكم • بالصاد والظا وسجز خلف لزم

اى ادغم البزار وهو خلف تا التانيث فى غير الثا اما
الثا فانه يظهرها عندها فقط وادغم ابن عامر
من روايتيه فى الصاد والظا الا انه اختلف عن هشام
فى الصاد من هدمت صوامع كما سياتى قوله وسجز

خلف لزم اى اختلف عن هشام فى ادغامها عند حروف
سجز وهو السين والجيم والزاى فادغمها عنه الداجونى
واظهرها الحلوانى ، ، ، ، ،

كهدمت والثالثا والخلف مل • مع ابنت لا وجبت وان نقل

اى كما اختلف فى هدمت صوامع يعنى عن هشام قوله
والثالثا اى وادغم الثانى فى الثا هشام من غير
خلف قوله والخلف مل اى واختلف عن ابن ذكوان
فى ادغامها فى الثاء فروى عنه الاخفش الادغام
وروى الصورى الاظهار قوله مع ابنت اى مع الخلاف
يعنى عن ابن ذكوان فى ابنت سبع سنابل فان الصورى
استثناها من السين فادغمها قوله لا وجبت اى
غير وجبت يريد فاذا وجبت جنوبها يعنى لا خلاف فيها
اى فى اظهارها عن ابن ذكوان اى من هذه الطرق مع ان
الشاطبى ذكر فيها الخلاف فلذلك نبهنا عليه ليعلم قوله
وان نقل اى وان نقل الخلاف عن ابن ذكوان فيه اى فى
وجبت جنوبها فانه لا يصح من هذه الطرق يشير الى
ذكر الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فيه عنه ليس بصحيح

فصل لام بل وهل

قدم بل على هل لان حروف ادغامها اكثر فانها تختص

بخمسة احرف ولم تقع بعد هل وهى السين والزاى
والصاد والطا والظا ولا تختص هل الا بالتا وقد
اشتركا فى التاء والنون ،، ، ،، ،،
وَبَلْ وَهَلْ فِى تَا وَثَا السِّينِ ادَّغَمْ ۝ وَزَاىَ طَا ظَا النُّونِ وَالضَّادِ رَسَمْ
اى واختلفوا فى ادغام اللام من بل وهل فى ثمانية
احرف على ما تقدم وهى التا نحو بل تابيهم وهل تعلم
والثا نحو هل ثوب بل ذين بل سولت والزاى بل زعمتم
والطا بل طبع الله والظا بل ظننتم والنون بل نقذف
وهل نحن والضاد بل ضلوا فادغم اللام فى الثمانية
الكسائى وهو المشار اليه بقوله رسم ومعناه انه
امر او كتب يعنى انه قرا بذلك واقرا به
وَالسِّينُ مَعْ تَاءٍ وَثَا فِدْ وَاخْتُلِفْ ۝ بِالطَّا عَنْهُ هَلْ تَرَى لِإِدْغَامِ خُلِفْ
اى وادغم اللام فى السين والتا خزة وهو المشار
اليه بالفا من فد وقد يحتمل ان يكون امرا من فاد
يفيد اذا اثبت ومنه فاد المال لفلان اى اذا اثبت
وفاد يفيد اذا اختار واهتز وان يكون امرا من
وفد يفد اذا ورد وقدم والمعنى فيهما ظاهر قوله
واختلف اى واختلف الرواة عن حمزة من روايته
بحرف الطا يريد قوله تعالى بل طبع الله فى النساء

وادغامه

وادغامه عن خلف عنه زايد على الشاطبية قوله
هل ترى يريد قوله تعالى هل ترى فى الملك وفى الحاقة
اى ادغمه ابو عمرو مع المدغمين قوله حف اى
طاف به وداروا حوله يريد انه خصه دون غيره
وَعَنْ هِشَامٍ غَيْرُ نَصٍّ يُدْغَمُ ۝ عَنْ جُلِّهِمْ لِآخَرِ فِى رَعْدٍ فِى الْأَتَمّ
اى واختلف عن هشام فى ادغامها فى غير النون والضاد
فالجمهور على الادغام واستثنا اكثر المدغمين الحرف
الذى فى الرعد ام هل تستوى وهذا الذى فى الشاطبية وهو
وغيرها ولم يستثنه بعضهم كابى العز وغيره من
العراقيين قوله عن جلهم اى اكثرهم وجمهورهم
قوله فى الاتم اى فى الاشهر يعنى ان الاكثرين
من المدغمين على استثنايه ،، ، ،، ،

يا حروف قرب مخارجها

وتنحصر فى سبعة عشر حرفا ذكرها مفصلة اختلفوا
،، ، فى ادغامها واظهارها ،، ، ،، ،
اِدْغَامُ بَا ءِ الْجَزْمِ فِى أَلْفَا تَعَلَا ۝ خُلْفُهُمَا رُمْ حَزْ بَعِيدٌ مَنْ حَلَا
منها البا المجزومة فى الفا وقعت فى خمسة مواضع او
يغلب قسوق وان تعجب فعجب اذهب فهى فاذهب فان ومن
لم يتب فاولئك على مذهب الكوفيين واما على مذهب

البصريين قاطلاق الجزم على الامر تسامح فادغم البا
في الفا من ذلك هشام وخلاد بخلاف عنهما والكسائي
وابي عمرو بلا خلاف وقوله خلفهما اي خلف هشام
وخلاد والاظهار عن خلاد والادغام عن هشام من
زياداته على الشاطبية قوله يعذب الخ يريد
قوله تعالى ويعذب في البقرة ادغمه ابو عمرو والكسائي
وخلف واختلف عن حمزة وابن كثير وقالون كما سيأتي
وهذا في قراءة من جزم والباقون منهم بالاظهار
وهو ورش وحده ومن اظهر عن حمزة وابن كثير وقالون
وقرا الباقون بالرفع وهم ابن عامر وعاصم وابو جعفر
ويعقوب ويظهرون فانه ليس عندهم من هذا الباب
روى وَخُلْفُ فِي دَوَابٍّ وَلِبْنٍ وَلِرَاهُ فِي اللَّامِ طِبْ خُلْفٍ يُدْ يَفْعَلْ سَرَا

الدوري مقصورا هو الضغث يقال دوى صدره اي ضغن
وهو المرض ايضا يقال تركت فلانا دوى اي ما به حياة
قوله بن اي فارق واترك كانه امر بتركها ملابسا
قوله ولرا في اللام اي الرا الساكنة تدغم في اللام نحو
يغفر لكم واصبر لحكم ادغمها الدوري عن ابي عمرو بالخلاف والسوسي
بلا خلاف وقوله يد يشير الى قوة الادغام خلافا لمن
ضعفه قوله سرى من السير وهو قوله يفعل يعني

قوله

قوله تعالى ومن يفعل ذلك حيث وقع ساكن اللام ادغمه
ابو الحارث يقال سرى يسرو وسرى يسرى سروا باكثر
فيهما ففيه اشارة الى حسنه رد اعلى من تركه
يَخْسِفْ بِهِمُ رِيَا وَفِي ارْكَبْ رُضَ حُمَاهُ وَالْخُلْفُ بِنَ بِنَ قَوِيَ عُذْتُ لَمَا

اي وادغم الفا في الباء من نخسف بهم وهو في سبا الكسائي
قوله ريا جمع ربوة وهو ما ارتفع من الارض واحسن
في ذكره بعد الخسف بمن كمن قوله وفي اركب الخ
اي وادغم الباء في الميم من اركب معنا في هود الكسائي
وابو عمرو ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم من
روايتيهما وقالون وخلاد قوله رض اما من الرياضة
وهو استعمال النفس والبدن فيما يهض ومنه رضت
الدابة او من الرضاض يقال اراض الوادي اذا كثر ماؤه
وقوله دن اي جاز من دنته اذا جازيته بطاعته
قوله نل من النيل وهو ما يناله الانسان بيده
قوله قوى جمع قوة ويكون في البدن كقوله تعالى
من اشد منا قوة وفي القلب كقوله خذ الكتاب
قوله عذت يعني عذت بربي وهو في غافر والدخان
ادغم الذال منه في التاء هشام بخلاف عنه وحمزة
والكسائي وخلف وابو عمرو وابو جعفر بلا خلاف قوله

لما اللماسمرة سمرة تكون في الشفة تستحسن فاذا لفظ

• • • بدء مدغما فاد حسنا • • • •

خُلْفٌ شَفَا حُزْقٍ وَصَادُ ذِكْرُ مَعْ • يُرِدْ شَفَاكُمْ حُطَّ بَثَّتْ حُزْ لَمَعْ

يعني واد غم الدال الساكنة من صَ يعني قوله تعالى

في اول مريم كهيعص ذكر رحمت وكذلك الدال من يرد

يعني قوله تعالى من يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب

الاخرة كلاهما في العمران ادغم الدال منهما حمزة والكسائي

وخلف وابن عامر وابو عمرو قوله بثت الخ يريد قوله

تعالى فبسطتها في طه ادغم الذال منها في التا ابو عمرو وحمزة

والكسائي وخلف وكذا هشام بخلاف عنه قوله

لمع جمع لمعة وهي قطعة من النبت اذا ابيضت ويبست

خُلْفٌ شَفَا اورثتموها رضى لجا • حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ وَلَبِثْتَ كَيْفَ جَا

اي واد غم التا في التا من اورثتموها في الاعراف والزخرف

حمزة والكسائي وهشام وابو عمرو وكذا ابن ذكوان بخلاف

عنه قوله لجا اي لجا اليه فهو مهموز اعتصم به

وقوله ولبثت الخ اي واد غم التا في التا من لبثت

كيف جا يعني سواء في الكلم او الخطاب ام الجمع ام غيره

نحو كم لبثت قال لبثنا لبثتم في الارض ابو عمرو وابن عامر

• • • • وابو جعفر وحمزة والكسائي • • • •

حطكم

حُطَّ كَمْ ثَنَا وَمَنْ وَيسٍ رَوَى • طَعِنْ لَوَا وَالْخُلْفُ مِنْ نَالَ ذَهَوَى

اي واد غم نون يس في واو والقرآن الحكيم الكسائي وخلف

ويعقوب وهشام واختلف عن ابن ذكوان وعاصم ونافع

من روايتهما والبزي والباقون بالاظهار قوله طعن

لوى الطعن السعي والسير واللوى مقصور منقطع الرمل

كَنُونِ لَا قَالُونُ يَلْهَثْ أَظْهِرِ • حُرِّمَ لَهُمْ نَالَ خِلَا فَهُمْ وَرِي

اي مثل خلافهم في يس خلافهم في نون والقلم الا ان

قالون خارج عنهم فهو بالاظهار لانه استثنى من المدغمين

فهو مظهر بلا خلاف فيكون بلا ادغام الكسائي وخلف ويعقوب

وهشام وبالاختلاف ابن ذكوان وعاصم وورش والبزي

والباقون بالاظهار قوله وري بالكسر ووَرَى بالفتح

يري بالكسر فيهما اذا اخرج ناره ويجوز ان يكون وري بالتشديد

في الياء مخففا للقافية يقال لحم وري اي سمين يشير الى قوة

الخلاف او ظهوره ردا على من لم يكن يذكر عنهم ادغامه

يعني اظهر التا من قوله تعالى يلهث عند الذال من ذلك في

الاعراف نافع وابو جعفر وابن كثير وهشام وعاصم

باختلاف عنهم والباقون بالادغام بلا خلاف • •

وَفِي اخَّذْتَ وَاتَّخَذْتَ عَنْ دِرَا • وَالْخُلْفُ غِثْ طَسْ مِيمِ فِي ثَرَا

اي واظهر الذال عند التا من لفظ اخذت كيف اتى نحو ثم اخذتم

ثم اذا وري النار اذا اخرج ناره

واتخذتم لا تخذت لتخذت حفص وابن كثير واختلف عن
رويس والباقون بالادغام قوله طسم الخ يريد النون
من طسن عند اللام يعني قوله تعالى طسن في اول الشعرا
والقصص اظهرها حمزة وابو جعفر اي في حال سكته كما
تقدم ولو لم يذكره مع حمزة لتوهم له الادغام ولهذا لم يذكر
له غير ذلك من حروف الهجا مثل الم وطس تلك قوله
درى اي عرف يعني عن قارئ عرفه وعلم قوله غث اي
اصب بالغيث من غاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث
الله البلاد قوله ثرى الندا

باب احكام النون الساكنة والتنوين

يعني بها الاظهار والادغام والاخفا والقلب وهذا البا بمن
حقه ان يذكر في التجويد وانما ذكرهنا لوجود الخلاف في
بعض احكامه واخرهنا الزيادة ما وقع فيه من الاحكام
على اخوته

أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ • كِلٍّ وَفِي غَيْنٍ وَحَا اخْفِ ثَمَنْ

هذا الحكم الاول وهو الاظهار يعني ان النون الساكنة
والتنوين المذكورين في الباب يظهران عند حروف الحلق
اي المتقدمة في المخارج وهي ستة الهمزة والها والعين
والحا والغين والخا مثال الهمزة من آمن عذاب اليم ومثال

الها

الها من هاد وانهار وجرف هار والعين من عمل انعمت عذاب
عظيم والحا وانحر من حكيم حميد والغين فسينغضون
من غل اله غيره والخا من خير والمنخنقة عليم خبير قوله
عن كل اي عن كل واحد من القرا ولكن اخفاهما عند
الغين والخا ابو جعفر قوله ثمن ثمن الشيء قيمته وما
يساويه اي كذلك قيمته اخفيت يشير الى عزة ذلك ورفعته

لا منخنق بِنُقْصٍ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى • وَقَلْبُهُمَا مَعْ غُنَّةٍ مِيمًا بِبَا

اي بعض الاخذين بلا خفا في الغين والخا يا الاخفا ان
يجريه في هذه الكلمات الثلث لكونهما من كلمة واحدة
ولجزم الاخرى قوله وقلبهما وهذا الحكم الثاني من
احكامها الاربعة وهو القلب اي قلب النون الساكنة
والتنوين ميما مع اظهار الغنة نحو انبئهم من بعد
صم بكم وبنه على الغنة معه رد اعلى زعم عدمها
متمسكا بظاهر كلام الشاطبي

وَأَدْغِمْ بِلَا غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا • وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وهذا الحكم الثالث وهو الادغام اي تدغم النون الساكنة
والتنوين في اللام والرا بلا غنة وانما لم يبنوا بلا غنة
لضرورة الشعر عامله معاملة ما لا ينصرف على القاعدة
قوله وهو لغير صحبة اي والغنة عند اللام والرا

يجوز لغير صحبة يعنى انها وردت عن نافع وابن كثير
وابى عمرو وابن عامر وابى جعفر ويعقوب وحفص
وَالنُّونُ فِي يَنْمُو وَضَقٍ حُذِفْ • فِي الْوَاوِ وَالْيَا وَقَرَا فِي الْيَا اخْتُلِفْ
اى والقرا كلهم اى بادغام النون الساكنة والتنوين
فى الياء والنون والميم والواو يجمعها قولك ينمو نحو من
بقول قدير يا ايها عن نفس حطة نغفر من مال مثلا ما
من وال ورعد وبرق يجعلون ادغاما بغنة وقوله
وضق اى وخلف عن حمزة حذف الغنة من الواو والياء
فيدغم النون الساكنة والتنوين فيهما بلا غنة قوله
وترى الخ اى واختلف عن الدورى عن الكسائى فى حذف
الغنة وتبقيتها فى الياء فروى ابو عثمان الضرير ادغامها
فيه بلا غنة كخلف عن حمزة وروى محمد بن جعفر
عنه ادغامها بغنة كالباقين قوله ضق من الضيق
وهو ضد السعة لان الادغام الكامل فيه ضيق قوله
وترى اى تبصر انت قوله اختلف اى اختلف الرواة عنه فى الياء
وَاظْهِرْ لَدَيْهِمَا بِكَلِمَةٍ • وَفِي الْبَوَاقِي اخْفِيَا بِغُنَّةِ
استثنى من الادغام فى الواو والياء يعنى انه اذا
اجتمعت النون مع الواو والياء فى كلمة نحو دنيا
وبنيان وصنوان ولا يدخل التنوين فى ذلك لانه مختص

بالاواخر

بلا واخر فلا تكون مع واحدة منهما للاشتباه بمضاعف
الاصل نحو جنان ورمان قوله لديهما اى الواو والياء
قوله وفى البواقى هذا الحكم الرابع وهو الاخفاء يعنى
ان النون الساكنة والتنوين يخفيان بغنة عند
الحروف البواقى وهى خمسة عشر وهى التاء والثاء والجيم
والدال والذال والزاى والسين والشين والصاد
والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو انتم
كنتم قولا ثقيلا من زوال صعيدا زلقا وكلا ضربنا
من طين فانفلق والمنكر

والأنثى

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

الفتح عبارة عن فتح القارى فيه بالالف وما قبلها
فتحا مستقيما والمراد به الفتح المتوسط وهو ما
بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة لا الفتح الشديد
الذى هو التفخيم فان ذلك لا يجوز القراءة به والامالة
وهى ان ينحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء
كثيرا وهى المحض والاضجاع والبطح وقليلا وهو
بين بين والتقليل والتلطيف وبين اللفظين اى بين
الفتح المذكور والامالة المحضة وهو بفتح النون نصبا
على الظرف والعامل فيه اسم فاعل محذوف معطوف

على ما قبله اى والاتى بين اللفظين او الواقع ويجوز الجر
عطفا على ما قبله
اصل ذوات آليا فى الكل شفاه وثن الاسما ان تردن تعرفا
اى اصل الفات والمراد بذوات آليا ما اصل الفه يا وانقلبت
الالف عنه هذا هو الاصل فى ذلك واما الحق به فمحمول
عليه كتابة وامالة وتسمية قوله فى الكل اى
فى كل ذوات آليا وما حمل عليها من الاسما والافعال
والحروف قوله وثن الى اخره اى ان اردت معرفة اصل
الالف فى الاسما ثن الاسم فان ظهرت فيه آليا علم
انها اصل الالف التى فى المفرد فلم تمل نحو الفتى والصفا
فتقول فى الاول فتيان وفى الثانى صفوان
ومد فعلها اليك كالفتى هدى الهوى اشتر مع استعلى اتى
اى رد فعل الالفات التى تراد اما لتها الى نفسك قوله
كالفتى اى فى الاسما الممالة والافعال على اللف والنشر
المرتب مثل الفتى فتقول فى تثنيته فتيان والهدى
فتقول فى تثنيته هديان والهوى فتقول فى تثنيته
هويان وكذا من الافعال فتقول اذا اردت الفعل الى
نفسك اشتريت واستعليت واتيت
وكيف فعلى وفعالى ضمه وفتحه وما بيا رسمه

اى وكيف

اى فعلى سوا كان مضموم الفا
نحو ديا او مكسورها نحو سيما او مفتوحها نحو
مرضى فان الفه تمال لهم ايضا وهذا من الملحق بذوات
آليا لان الفات التانيث زايدة غير منقلبة عن شيى
لكنها لما انقلبت يا فى التثنية والجمع اشبهت ذوات
آليا والحق بالف التانيث موسى وعيسى وحيى لانها
اعجمى لم يكن لها اشتقاق ولا الفها للتانيث لكنها
ملحقة بالف التانيث من اجل المناسبة اللفظية
قوله ضمه اى ضم فعالى نحو فادى وكسالى
قوله وفتحه اى فتح فعالى نحو تيامى ونصارى
قوله وما بيا اى وما لوا الذى رسم بآليا
كحسرتى اتى ضحى متى بلى غير لدى زكى على حتى الى
اى مثل الف حسرتى يريد قوله تعالى يا حسرتى والف
الذى للاستفهام نحو انى شيتم انى يكون لى وضحى وضحاها
ومتى حيث جا وقعت مع كونها حرفا فقيل لشبهها
بالف التانيث مع انقلابه يا مسمى به حيث وقعت
مع كونها حرفا فقيل لشبهه بالاسما حيث كفى فى الجواب
بنفسه وقيل لتضمنه معنى الفعل وقيل لان الفها
للتانيث بالنسبة الى بل واستثنى مما كتب بآليا فى

الطول لدى الحناجر وفي بعض المصاحف واما الذي في يوسف
فبالالف اجماعا وزكى وهي في النور ما زكى منكم كتب باليا
في جميع المصاحف وعلى حيث انت مكتوبة باليا نحو
على انفسكم وحتى كذلك نحو حتى اذا والى نحو الى اوليائهم
ودخل المقتضى استثنا هذه الكلمات الخمس وبلتى واسفى
• • • • • • وغير ذلك فاميلت • • • • • •
وَمِيلُوا الرُّبَا الْقُوَى الْعُلَى كِلَا • كَذَا مَزِيدًا مِنْ ثُلَاثِي كَاتْلَى
اى حمزة والكسائي وخلف اما لوا من الواوى الربا الكسرة
قبل والقوى والعلى لتناسب رؤس الاى وكلا وهو في
الاسرى او كلاهما فقيل لكسر الكاف او لان الفه منقلبة
عن ياء قال سيبويه لو سميت بكلا قلبت الالف ياء
لانه قد سمع فيها الامالة وكذا اماله الالف اذا وقعت
رباعية من فعل زاد على ثلاثة احرف وان كان اصله الواو
ونحو اتبلى وانجى وازكى وتدعى وتتلى لانك تقول ابتليت
وانجيت وذكيت وبدعيان وتيليان • •
مَعْ رُؤْسِ آيِ النَّجْمِ طَهَ أَقْرَأَ مَعَ أَلْ • قِيَامَةِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّمْسِ سَأَلْ
اى اما لوا ذلك مع اما لتهم الفاتحة رؤس الاى في هذه
السور الاحدى عشرة وهي طه والنجم والمعارج والقيمة
والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى واقرأ وانما

على ما

على ما تاتي في النظم قوله اقرا اى اقرا باسم ربك قوله
مع ال اى القيمة فقطع كتابته للقافية قوله الليل
اى والليل اذا يغشى قوله الضحى اى والضحى والليل قوله
الشمس اى والشمس وضحيها قوله سال اى سال سايل وهي المعارج
عَبَسَ وَالنَّزْعِ وَسَبِّحْ وَعَلَى • أَحْيَا بِلَا وَاوٍ وَعَنْهُ مَيِّلِ • •
وليس المعنى انهم اماله الواو جميع اواخر السور المذكورة اذ فيها ما لا
يجوز اماله ولا يمكن نحو امرى وذكرى وخلق وعلق واخيه
وتؤيه والالف المبدلة من التنوين نحو كثيرا نصيرا وعلما
وامتا وذكرا ووزرا اذ الاماله لم تدخل لها في ذلك
وكذا ما فيه ها تانيث نحو مستنفرة ومستبشرة لانها
غير مقصودة هنا بالذكر بل لها بايخصها سياتي وانما
المقصود ما وقع في اواخر آى السور المذكورة من ذوات الياء
وما حمل عليه من ذوات الواو ودل على ارادة هذا المعنى
مجيئه في هذا الفصل قوله وعلى الخ يعني الكسائي وتقدم
ان اسمه علي وليس فيهم على سواه وهذا استثنا لحروف
دخلت في الاصل المتقدم للثلاثة فانفرد الكسائي منهم
باماله احيا الذي ليس مسبوقا بواو ونحو فاحيا به الارض
ان الذي احياها وعلم من ذلك ان ما كان مسبوقا بالواو فانهم على
• • اصولهم في اماله وهو في النجم اماتت واحيى • •

مَحْيَايَ ثَلَا خَطَايَا وَدَحَا • تُقَاتِهِ مَرْضَاتَ كَيْفَ جَا طَحَا

يريد قوله تعالى في الجاثية محياهم ومماتهم المضاف الى الغايبين قوله ثلا يريد قوله تعالى والشمس والقمر اذا تلاها قوله خطايا اى خطايا حيث وقع نحو خطايانا وخطايانا وخطايانا قوله ودحا وهو في والنازعات والارض بعد ذلك دحاها قوله تقاته يعني قوله تعالى حق تقاته في العمران قوله مرضات اى مرضات الله ومرضات حيث وقع وكيف جا قوله طحا يريد بريد قوله تعالى في الشمس ايضا والارض بعد ذلك طحاها

سَبَى وَأَسَايَنِهِ مَنْ عَصَانِي • أَتَانِ لَاهُودٍ وَقَدْ هَدَانِي

سبى وهو في الفتح وفي الكهف وما انسانيه الا الشيطان وفي ابراهيم ومن عصاني فانك غفور رحيم وقوله اتاني لاهود يريد قوله تعالى اتاني الكتاب في مريم واتانا الله في النمل واما قوله واتاني رحمة منه في هود فانه مما مال لحمزة والكسائي وخلف على اصلهم فلذلك استثناه وقوله وقد هدان يريد قوله تعالى في الانعام وقد هدان ولا اخاف

أَوْصَانِ رُؤْيَاىَ لَهُ الرُّؤْيَا رَوَى • رُؤْيَاكَ مَعْ هُدَاىَ مَثْوَاىَ تَوَى

اى وهو في مريم واوصاني بالصلوة وقوله رؤياى

يعني بهذا اللفظ اى المضاف الى ياء المتكلم وهو في يوسف حرفان وسيأتي الخلاف فيه وفي رؤياك عن ادريس ايضا قوله له اى للكسائي اى انفرد على الكسائي المذكور بامالة هذا كله وهو من قوله وعلى هذا قوله روى اى اتفق الكسائي وخلف دون حمزة بامالة الرؤيا المعرف باللام وهو اربعة مواضع في يوسف وسبحان والصافات والفتح واما رؤياك المضاف الى الكاف الخطاب وهو ايضا في يوسف فاختص الدوري عن الكسائي بامالته مع هداى ومثواى وهو في يوسف ايضا قوله توى بالقصر من الضيعة والهلاك يشير الى الامالة من حيث انها كسر الى

مَحْيَاىَ مَعْ آذَاتِنَا آذَانِهِمْ • جَوَارِ مَعْ بَارِئِكُمْ طُغْيَانِهِمْ

اى هكذا امال الدوري عن الكسائي محياى وهو في اخر الانعام واذاننا واذانهم حيث وقع وجوار وهو في الشورى الجوار في البحر وفي الرحمن الجوار المنشاة وفي كورت الجوار الكنس وبارئكم في الموصعين من البقرة وطغيانهم حيث وقع

مِشْكَاةِ جَبَّارِينَ مَعْ أَنْصَارِي • وَبَا بُسَارِعُوا وَخُلْفَ الْبَارِي

اى وامال الدوري عن الكسائي مشكوة وهو في النور مشكاة

فيها مصباح وجبابين وهو في المايدة والشعرا وانصارى
وهو في ال عمران والصف ولفظ سارعوا وما جا منه مثل
يسارعون وسارعوا حيث وقع قوله وخلف اى واختلف
عن الدورى عن الكساى في امالة الباري وهو في الحشر
وفي جميع ما ياتى في البيتين بعده
تَمَارِ مَعْ أُولِ مَعْ يُوَارِ مَعْ • عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الإِتْبَاعُ وَقَعْ
يعنى فلا تمار فيهم في الكهف وفا وارى سوءات اخى في
المايدة ويوارى في موضعين المايدة والاعراف قوله
عين يتامى اى عين الفعل وهو ما قبل الالف اى
التا من يتامى والسين من كسالى والصاد من النصارى
على وجه الاتباع لامالة فانه يميل الف
التانيث منها كما تقدم
وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى • كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى
اى فتميل العين من كسالى وهى السين وكذا يميل العين
من النصارى وهى الصاد وكذا السين من اسارى
وهى العين ايضا وكذا الكاف من سكارى وهى عين
الكلمة وهذا اخر ما اختلف فيه عن الكساى
وَافَقَ فِي أَعْمَى كَلَا الْأُسَرَى صَدَا • وَأَوَّلَاهُمَا وَفِي سُوَى سُدَى
اخذ في ذكر من وافق حمزة والكساى وخلفا فيما تقدم

اسارى

عن الدورى

امالته

امالته فمن ذلك اعمى وهو الحرفان في الاسرى ومن كان
في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى موافقهم في امالتهما شعبة
قوله كلا الاسرى اى موضع الاسرى قوله صدا
الصداطير صغير يقال هو الجندب الذى يرى ليلا وقيل
هو ذكر البوم والصدا العطش والصدا الذى يجيبك مثل
صوتك في الجبال وغيرها وهو الاليق هنا لموافقته قوله
واولاهما اى وافقهم على اعمى الحرف الاول من الاسرى
يعنى قوله تعالى في هذه اعمى ابو عمرو ويعقوب ووافقهم
في سوى طه وسدى في القيمة يعنى في الوقف شعبة
بخلاف عنه والامالة فيهما طريق التيسير والمغاربة
والفتح طريق العراقيين والجمهور كما سياتى في البيت الاتى
رَمَى بَلَى صُنْ خُلْفَهُ وَمُشْفٍ • مُزْجَايُلَقِّيهُ أَتَى أَمْرٌ اخْتُلِفْ
وهو في الانفال ولكن الله رمى وبلى حيث وقع وافقهم في
امالتها شعبة بخلاف عنه فامالة رمى له طريق التيسير
والمغاربة والفتح طريق العراقيين وامالة بلى طريق
العراقيين عن يحيى بن ادم والفتح طريق غيرهم وطريق
العليمى قوله صن من الصيانة وهو الحفظ والحراسة
اى احفظه فانه عزيز في الكتب قوله منصف اى
منعوت قوله مزجا يعنى قوله تعالى في يوسف

وجينا بيضاعة مزجاة قوله بلقيه يعنى قوله
تعالى فى الاسرا كتابا يلقيه منشورا ولفظا به بالضم
والتشديد على قراة بن عامر وسياتى فى موضعه وقراته
بالفتح والتخفيف فى البيت اخف وارفق قوله اتى امر
يعنى فى اول النمل اتى امر الله قوله اختلف اى اختلف
عن ابن ذكوان فى امالة مزجية ويلقيه واتى امر الله
فروى امالة مزجية عنه فى التجريد من جميع طرقه
والكامل عن الصورى وامالة اتى امر الله طريق الداجونى
عنه والصورى عن الاخفش عنه وامالة يلقيه
طريق الداجونى والوملى عن الصورى وحمزة والكساى
وخلف على اصلهم فى الامالة ،،، ،،، ،،
اناه ادخلف نأى الاسراصف ، مع خلف نونه وفيهما ضف
اى وافقهم على امالة اناه وهو فى الاحزاب غير ناظرين
هشام بخلاف قوله نأى وهو فى الاسرى وفصلت ،
وافقهم على امالة حرف الاسرا فقط شعبة واختلف
عنه فى امالة نونه اتباعا للهمزة فاما لها العليمى والحماى
وابن شاذان عن يحيى وروى الجمهور فتح النون وامالة
الهمزة قوله صف من الوصف قوله وفيهما اى فى
حرفى الاسرا وفصلت امال النون خلف عن حمزة والكساى

وخلف كما

وخلف كما سياتى فى البيت الاتى قوله ضف اى انزل علينا
ضيفا من ضيفت الرجل اذا انزلت عليه ضيفا ،،
روى وفيما بعد را حط ملا ، خلف ومجرى عد وادرى اولا
اى وافق فى امالة بعد را يعنى الالفات الواقعة بعد
الراء نحو اشترى وذكرى والنصارى وادريك وغيره
باى وزن كان ابو عمرو وابن ذكوان بخلاف فالصورى
بالامالة والاخفش بالفتح الا انه اختلف عن الاخفش
فى ادراك كيف وقع كما سياتى قوله حط اى احفظ واحرص
واكلا قوله ملا اى جماعة اشرافا قوله خلف
اى عن ابن ذكوان قوله ومجرى يعنى قوله تعالى
فى هود مجريها وافقهم اى الممليين يعنى حمزة والكساى
وخلفا المذكورين اولا وابا عمرو وابن ذكوان بخلافه
المذكورين اخرا على امالة حفص قوله عد من العود
اى عد الى امالة هذا الحرف من هذا الباب قوله وادرى
اى وافقهم على امالة ادرى اول ما وقع فى القران العظيم
يعنى حرف يونس قوله تعالى ولا ادريكم امالة شعبة
،، بلا خلاف عنه ،، ، ،،
صل وسواها مع يا بشرى اختلف ، وافتح وقللها واضجعها حقف
اى وسوى ادرى التى فى يونس قوله مع يا بشرى اختلف

اختلف الرواة عن شعبة فى امالة ادرى حيث وقع غير
الاولى وهو الذى فى سورة يونس مع اختلافهم عنه فى
يا بشرى فى يوسف قوله وافتح الخ اى وافتح بشرى
وقللها اى املها بين بين وامجعها اى املها امالة
محضة لابى عمرو فله فيها ثلثة اوجه الفتح وهو
رواية الجمهور عنه وبين بين وهو احد الوجهين فى التذكرة
والتبصرة وحكاه فى التلخيص ابن بليمه والامالة المحضه وهو
فى غاية ابن مهران وكامل الهذلى وذكر الثلثة
الشاطبى رحمه الله ومن تبعه قوله حقف من الحتف
وهو الموت من غير قتل ولا ضرب يشير الى انه قطع بالاوجه الثلثة
وَقَلِّلِ الرَّا وَرُؤْسَ الْآيِ جِفْ ۝ وَمَا بِهَا غَيْرُ ذِي الرَّا يَخْتَلِفْ
اى ان الازرق عن ورش يميل ذوات الرا بين بين وكذلك
رؤس الاى من السور الاحدى عشرة المتقدمة سواء
كانت يائية او واوية من غير خلاف عنه فى شىء
من ذلك الا ما ياتى قوله جف امر من جف الثوب يجف
بالكسر اذا يبس بعد البل وفيه رطوبة يشير الى
تلطيف الامالة قوله وما به ها اى والذى به ها من
رؤس الاى الا ان يكون رءا كم يختلف فيه الرواة عن الازرق
والحاصل انه اختلف عنه فيما به لفظها من رؤس

الاى نحو

الاى نحو بناها وضحيها فتلاها وارسيها سوى الواوى
واليائى الا ان يكون رابيا وهو ذكراها فلا خلاف فى امالته
بين بين على اصله
مَعْ ذَاتِ يَا مَعْ أَرَيْكُمْ وَرَدَهْ ۝ وَكَيْفَ فَعْلَى مَعْ رُؤُسِ الْآيِ حَدَهْ
اى مع اختلاف رواة الازرق يعنى غير رؤس الاى المتقدمة
مطلقا نحو اتى وهدى والهدى والفتى مع اختلافهم فى
اريكهم مع كونه رائيا ورد الخلاف عنه فى هذه اللفظة
فقط وكل ذلك بين كما تقدم قوله ورد اى جاء يعنى
ان الخلاف ورد ايضا عن ورش من طريق الازرق قوله
وكيف فعلى لما فرغ من الازرق عن ورش اخذ فى مذهب
ابى عمرو فذكر انه يميل فعلى كيف انت بالضم او الفتح
او الكسر مع رؤس الاى المتقدمة وهو بين بين ايضا
بخلاف عنه قوله حد الحد الحاجز بين الشيئين وحد
الشىء ايضا منتهاه ويجوز ان يكون فعلا ماضيا اى حصل
يعنى جعل له حدا وذلك اشارة الى تخصيصه ما ذكر
خُلْفَ سِوَى ذِي الرَّا وَأَنِّي وَيْلَتَى ۝ يَا حَسْرَتَى الْخُلْفُ طَوَى قِيلَ مَتَى
اى اختلف عن ابى عمرو فى امالة فعلى كيف انت وفى رؤس
الاى يا بتها واويها ولذا قال سوى ذى الرا يعنى ان
الرائى من ذلك لا خلاف فى امالته كما تقدم من قوله

فى ذوات الرا

رءا كم

وفيما بعد آراحط ملا قوله طوى من الطى وهو ضد
النشر اشارة الى اخفا من ذكر الخلف عنه فى ذلك يعنى
من جمع بين الوجهين له فى كتاب وان كان كل منهما
مشهورا صحيحا قوله قيل متى اى قيل عن الدورى
عن ابى عمرو امالة متى بين بين وهو فى الكافى والهداية والهادى
بَلَى عَمَى وَاسْقَى عَنْهُ نُقِلَ • وَعَنْ جَمَاعَةٍ لَهُ دُنْيَا اَمِلَّ •
اى قيل عن الدورى عن ابى عمرو امالة بلى بين بين كما فى
الكافى والهداية والهادى وعسى ايضا قال بامالتها بين
بين عنه صاحب الهداية والهادى قوله واسقى اى من
قوله تعالى حكاية يا اسقى فنقل امالتها بين بين عن
الدورى عنه صاحب الكافى والهداية والهادى ونقل
الخلاف فيها عن صاحب التبصرة قوله وعن جماعة
اى وذكر جماعة من اهل الاداء الدورى عن ابى عمرو امالة
الدنيا حيث وقعت محضا ودورى بكر ابن شاذان
وابو الفرج الهروانى عن زيد بن فرح عن الدورى
نص على ذلك ابن سوار والقلانسى والحافظ ابو العلا
قوله له اى للدورى عن ابى عمرو وقوله املّ
اى محضا فيكون فى الدنيا للدورى عن ابى عمرو ثلثة
اوجه الفتح وامالة بين بين كما تقدم فى فعلى والمحض

من

من هذا الموضع • • •

المغاربة عن ابن ذكوان ولم يذكر في التيسير عنه من طريق
الاخفش سواه الثالث فتحهما وهو رواية جمهور العراقيين
عن ابن ذكوان وطريق ابن الاخرم عن الاخفش قوله قللهما
الخ وامال بين بين الرا والهمزة من را اذا لم يكن بعده
ساكن وهش من طريق الازرق ونصب كلا على نزع الخافض
قوله فيه اى في الهمزة منه خلاف قوله قللهما
اى الرا والهمزة قوله كلا اى الذى بعده ضمير وغيره
قوله جرى من الجرى وهو المرور سريعا يعنى لم يتوقف

في تقليلهما

وَقَبْلَ سَاكِنٍ اَمِلْ الرَّا صَفَا • فِي وَكَغَيْرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا

اى ما كان بعده ساكن نحو رای القمر رای المجرمون فامال
الرا فقط شعبة وخلف وحمزة واما ما ذكر فيه للسوسى
فسيأتى اخر الباب قوله للرا اى امل حركة الرا
وقوله في من الفيئ وهو الرجوع كانه امر بالرجوع
الى الصفا قوله وكغيره اى وكغير ما قبل ساكن
يعنى نحو رای كوكبا وقوله الجميع اى جميع القراء
وقفوا على ما هو قبل ساكن كما لو لم يكن قبل ساكن فيمل
آلرا والهمزة ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف وشعبه
وهشام بخلف عنهما وابو عمرو الهمزة فقط والازرق

الهمزة والرا بين بين

وَالْاِلِفَاتِ قَبْلَ كَسْرِ الطَّرَفْ • كَالدَّارِ نَارٍ حِزْ تَفُزْ مِنْهُ اخْتُلِفْ

اى وامال الالفات الواقعة قبل را مكسورة طرفا مثل
الدار والغار والقهار وابصارهم وحمارك ابو عمرو
والدورى عن الكسائى واختلف عن ابن ذكوان فروى
الصورى عنه الامالة وروى الاخفش عنه الفتح قوله
حز من الحيازة كانه قال اجمع العلم تحصل الفوز دنيا
واخرى قوله منه اى من المذكور او الفوز

وَخُلْفُ غَارٍ ثُمَّ وَالْجَارِ تَلَا • طِبْ خُلْفُهَا رِصْفُ خُلَارٍ بِنْ مَلَا

اى واختلف عن الدورى عن الكسائى في غار يعنى الذى في
التوبة اذهما في الغار فتحه عنه ابو عثمن الضرير
من اجل الغين المستعلية قوله والجار يريد قوله
تعالى والجار ذى القربى والجار الجنب الحرفين في النسآء اى
وامال الجار في الموضعين الدورى عن الكسائى بلا خلاف
وبخلاف له عن ابى عمرو وفتح الجمهور له الفتح وروى
الامالة من طريق ابن فرح الجماعة قوله ها يعنى
قوله تعالى على شفا جرف هار في التوبة اماله شعبة
وابو عمرو والكسائى وابن ذكوان وقالون قوله تم
اى انتهى لانه لم يختلف عنه في غيره قوله تلا

اصله تلا ممدودا وهو الذمة ويجوز ان يكون فعلا
من التلاوة اى قراقوله طب اى طب ذمة اوخلاق
ه ، ه ها راى غير واقع فى الهار ه ، ه ، ه
خُلْفُهما وان تكرر حُطْ روى ، والخُلْف من فوز وتقليل جوى
اى اذا وقعت آلا المكسورة مكررة نحو مع الابرار ومن الاشرار
فامال الالف ابو عمرو والكسائى وخلف واختلف عن ابن ذكوان
وحمزة قوله وتقليل يجئ شوحه الاتى قوله جوى
مقصورا شدة الوجد والممدود الواسع من الاودية
ه ، ه والمقصور بالمعنى اشبه ه ، ه ، ه
لِلْبا بحيّا رين جارٍ اختُلفا ، وافق فى التكرير قسٍ خُلْفُ ضفا
اى لبابى الالفات قبل آلا المكسورة المتطرفة سواء كانت
مكررة اوغير مكررة فان الازرق عن ورش يميلها فيه بين
بين قوله جبارين يعنى جبارين فى المايدة والشعرا
وتقدم امالتهما محضة للدورى عن الكسائى والكلام
هنا على امالتهما بين بين وكذلك الجار فى الموضعين من
النسا اختلف عن الازرق فى امالتهما اى جبارين والجار
بين بين قوله وافق اى وافق الازرق على امالة بين
بين فى آلاء المكررة خلاد بخلاف عنه وخلف عن حمزة بلا
خلاف وتقدم لحمزة الخلاف فى امالته فيكون لخلاد ثلثة

اوجه

اوجه الامالة المحضة كما تقدم وبين بين من هنا والفتح
ولخلف عن حمزة وجهان الامالة المحضة كما تقدم وبين
بين من هنا قوله قس من القياس وهو التقدير
قوله ضفا اى كثر يشير الى كثرة رواة بين بين عنهما
وَخُلْفُ فَهَّارِ الْبَوَارِ فِى صِلَا ، تَوْرِيَةٌ جُدْ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ بَجَلَا
عطف على بين بين ايضا اى واختلف عن حمزة فى القهار حيث
وقع ودار البوار فى ابراهيم فرواه عنه بين بين من
الروايتين المغاربة كما فى الشاطبية والتيسير وغيرهما
وبالفتح المشارقة كما فى الارشاد والمستنير وغيرهما
قوله فضلا اى رجح لانه جمع بين الطرق قوله
توريه عطف على امالة بين بين ايضا والمعنى ان التورية
حيث وقعت امالها بين بين الازرق عن ورش واختلف
عن حمزة وقالون والوجه الاخر لحمزة الامالة المحضة
كما سياتى فى اواخر الباب والوجه الاخر لقالون هو الفتح
لانه لم يذكر مع من امال فيما ياتى قوله جد من
الجود يعنى جد فى تلطيف التورية قوله فضل اى
ه ، ه زيادة قوله بجلا اى عظم ه ، ه
وَكَيْفَ كَافِرِينَ جَادَ وَامِلْ ، تُبْ خُزْ مِنَا خُلْفٌ غَلَا وَدَوِّحْ قُلْ
كل هذا معطوف على التقليل اى ويميل الازرق كَافِرِينَ كَيْفَ

اتى بالياء معرفا او منكرا مجرورا او منصوبا بين بين وهذا
اخر ما عطف على التقليل وهو قوله وتقليل جرى ثم
ذكر من امالة بقوله وامل يعنى امال الكافرين حيث وقع
وكيف اتى الدورى عن الكسائى وابو عمرو ورويس واختلف عن
ابن ذكوان فاما له الصورى وفتحه الاخفش ٭ ٭
مَعْهُمْ بِنَمْلٍ وَالثَّلَاثِيْ فُصِّلَا ٭ فِيْ خَابَ طَابَ ضَاقَ حَاقَ ذَاعَ لَا ٭
اى مع من امال الكافرين يميل الذى فى سورة النمل يريد
قوله تعالى انها كانت من قوم كافرين فوافقهم روح
على امالته فلا خلاف عن يعقوب فى امالته مع الممليين
وقوله والثلاثى عطف على الامالة اى ويميل الالف
الواقعة عينا من الفعل الثلاثى فى الكلمات الاتية وذكر
فى عشرة افعال اختص حمزة منها بامالة خمسة وهى المذكورة
فى هذا البيت واستثنى من ذلك زاغت كما سياتى واحترز
بقوله والثلاثى من الرباعى من هذا اللفظ نحو فاجاءها
وازاغ الله فانه لا يمال والامثلة جافوا عليهم خافت
من بعلها فانكحوا ما طاب لكم وضاق بهم وضاقت عليهم وحاق
بهم فلما زاغوا قوله لا اى غير زاغت فانه لا يمال
زَاغَتْ وَزَادَ خَابَ كُمْ خُلْفٍ فِنَا ٭ وَشَاءَ جَاءَ لِي خُلْفُهُ فَتًى مَنَا
اى واتفق هو وابن عامر بخلاف عنه على امالة زاد وخاب

الآن

الا ان الرواة عن ابن ذكوان اتفقوا على امالة فزادهم
الله مرضا اول البقرة بلا خلاف وسياتى قوله وشاء
الخ اى واتفق حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلاف
عنه على امالة شاء وجاء قوله لى اى عندى فى طريق
هذه الرواية قوله خلفه اى خلف هشام ٭ ٭
وَخُلْفُهُ الْإِكْرَامِ شَارِبِينَا ٭ اِكْرَاهِهِنَّ وَالْحَوَارِيِّينَا
اى واختلف عن ابن ذكوان فيما ياتى من الكلمات وهو الاكرام
موضعان فى الرحمن والشاربين فى النحل والصافات والقتال
واكراههن فى سورة النور والحواريين فى المايدة
والصف والضمير الذى فى قوله وخلفه يعود على ابن ذكوان
عِمْرَانَ وَالْمِحْرَابِ غَيْرُ مَا يُجَرّ ٭ فَهْوَ وَاوْلَى زَادَ الْاَخْلَفُ اسْتَقَرّ
اى حيث اتى نحو العمران وامرات عمران والمحراب كيف وقعت
ولكن اختلف عنه فى غير المجرور وهو ما كل ما دخل
عليها ذكريا المحراب واذ تسوروا المحراب فالخلاف فيهما
مع ما تقدم ولم يختلف عنه فى امالة ما هو مجرور وهو
قوله تعالى يصلى فى المحراب فخرج على قومه من المحراب
وكذلك لم يختلف عنه فى الحرف الاول من زاد وهو قوله
تعالى فزادهم الله مرضا قوله فهو اى فالمجرور من
المحراب قوله لاخلف اى لا خلاف عن ابن ذكوان فى امالتهما

قوله استقرای ثبت

مَشَارِبَكُمْ خُلْفَ عَيْنٍ آنِيَهْ • مَعَ عَابِدُونَ عَابِدُ الْمَجْدِ لِيَهْ

وهو فی یس منافع ومشارب اختلف عن ابن عامر فی امالتها من الروایتین قوله عین ایة ای امال هشام بخلاف عنه الالف من قوله تعالی عین ایة فی الغاشیة وقیده بعین لیخرج الذی فی سورة الانسان ویطاف علیهم بایة من قصة قوله مع عابدون ای مع امالة عابدون وعابد فی سورة الکافرون قوله عابد المجد ای سورة الکافرون وتسمی سورة المجد ایضا لما اشتملت علیه من النفی واحترز بذکرها عن غیرها نحو ونحن له عابدون قوله لیه اصله لی فدخلتها السکت وضاد لیه کما فی کتابیه وحسابیه وماهیه

خُلْفَ تَرَا الْمَرَا فَتَا النَّاسِ بَحْرٍ • طَيِّبَ خُلْفًا رَدَّ صَفَا فَخَرْ

ای وامال الرا من تری الجمعان وهو فی الشعرا حمزة وخلف مع فتح الهمز وهذا فی الوصل وأما فی الوقف فتمال الهمزة ایضا من اجل الالف المنقلبة عن الیا وکذا یمیل الکسای وقفا الالف والهمزة والازرق بین بین عن ورش علی اصله قوله الناس الخ ای یمیل الدوری عن ابی عمرو بخلاف عنه الناس حیث وقع مجرورا والامالة هی التی فی الیتسیر

وکلام

وکلام الشاطبی ولکنه کان یاخذ بها له والجمهور بالفتح قوله ران ای وامال ران یعنی من قوله تعالی بل ران علی قلوبهم وهو العاشر من الافعال الثلاثیة الممالة العین الکسای وشعبة وخلف وحمزة قوله طیبا ای جعله طیبا واضحا بخلاف ما وقع فی الشاطبیة حیث اشکل قوله ردا ای اقصد قوله فخرا ای افتخر ، ، اوغلبه فی الفخر ، ، ، ،

وَفِي صِغَا فَاقَامَ بِالْخُلْفِ ضَمَرْ • آتِيكَ فِي النَّمْلِ فَتًا وَالْخُلْفُ قَرْ

ای وامال الصغا فاوهو فی النسا ذریة ضعفا فاخلاد بخلاف عنه وخلف عن حمزة بلا خلاف قوله ضمر من الضمور وهو خفة اللحم قوله اتیک ای وامال اتیک الذی فی سورة النمل یعنی الحرفین اتیک به قبل ان تقوم من مقامک اتیک به قبل ان یرتد الیک طرفک حمزة وخلف ولکن اختلف فیه عن خلاده واحترز بقوله فی النمل عن غیره نحو اتیک بسلطان قوله والخلف قر انما افرد خلاد بالذکر بعد دخوله مع حمزة فی فتا لضرورة کون خلف فی اختیار لیس له رمز یخصه

وَذَا الْفَوَاتِحِ اَمِلْ صُحْبَةً كَفَى ، حُلْوٌ وَهَا كَافٌ رَعَى حَافِظٌ صَفَا

ای وامال الرا فی فواتح الست السور یعنی الر الم حمزة

والكسائى وخلف وشعبة وابن عامر وابو عمرو قوله
كف يريد الكف الذى من اليد بريد الاجتماع قوله
وها اى امال الهامن فاتحة مريم الكسائى وابو عمرو وشعبة
والمعنى بقوله كاف سورة مريم وتسمى ايضا سورة كاف
قوله وعى اى احاط وفى قوله صف المراد به واحد الصفوف
وَتَحْتُ صُحْبَةٌ جَنَا الْخُلْفُ حَصَّلَ ، يَا عَيْنِ صُحْبَةُ كَسَا وَالْخُلْفُ قُلْ
اى وامال الهامن طه حمزة والكسائى وخلف وشعبة وابو
عمرو واختلف عن الازرق فالذى قطع به فى التيسير والشاطبية
والتذكرة والعنوان والكامل وغيرها هو الامالة
المحضة وليس له فى القرآن ما يمال محضا سواه وقطع
له اخرون بامالة بين بين كما سياتى قوله وتحت اى
تحت مريم يعنى ها طه قوله جنا عنى به ما يجتنى
من ثمر وعسل قوله ياعين اى وامال يا فى فاتحة
مريم حمزة والكسائى وخلف وشعبة وابن ذكوان واختلف
عن ابى عمرو وهشام الان الخلاف عن ابى عمرو قليل وعن
هشام كثير قوله ياعين يعنى فى اول مريم قوله
" " كسا من الكسوة " "
لِثَالِثٍ لَا عَنْ هِشَامٍ طَا شَفَا ، صُحْبَةٌ يَسْنَ صَفَا
اى لابى عمرو فانه ثالث القرا فى الترتيب وقد روى الامالة

كسا

اليا

اليا فى فاتحة مريم فى التجريد والغاية وجامع البيان
عن الدورى من طريق ابن فرح وكذلك فى التجريد
والجامع من طريق القرشى والرقى عن السوسى وساير
الرواة والطرق عن ابى عمرو من الروايتين على الفتح فلذلك
كان الخلاف له قليلا اذ الجمهور على الفتح وجها واحدا
قوله صف من الوصف ومناجمع منيه قوله لا
عن هشام اى فان الخلاف كثير يعنى انه بعكس ابى عمرو
من حيث ان رواة الامالة عنه كثير فقد قطع له بالامالة
ابن مجاهد وابن شنبوذ والدانى من جميع طرقه فى الجامع
وغيره والكامل والمبهج والتلخيص والتذكرة والتبصرة
والكافى وغيرها وروى جماعة الفتح كالتجريد والهداية
وهو عند ابى العز وابن سوار وابن فارس من طريق الداجونى
قوله طا اى وامال الهامن فاتحة طه وطسم وطس
حمزة والكسائى وخلف وشعبة قوله حا اى امال الحا
من فواتح حم السبعة ابن ذكوان وحمزة والكسائى
وخلف وشعبة قوله بين اى وامال اليا من فاتحة
يس شعبة وخلف ومن ياتى فى الاول البيت الاتى وهم
الكسائى وروح وحمزة فى المشهور عنه وله ايضا فيها
" " بين بين كما سياتى " " " "

رُدَّ شَدَ فَسَا وَبَيْنَ بَيْنَ فِي أَسَفْ • خُلْفُهُمَا رَاجٍ وَإِذْهَا يَا اخْتُلِفْ

وهنا انتهى الكلام على امالة الفواتح محضا وشرع فى
الكلام على بين بين فقال وبين بين اى وامال بين بين
الياء من تيس لان الكلام فيها حمزة ونافع نجلاف عنهما
فاما حمزة فتقدم له الامالة وهو المشهور وروى
عنه جماعة بين بين وهو الذى فى العنوان والتبصرة
وتلخيص ابى معشر وغيرها واما نافع فقطع له بين
بين ابن بليمة وصاحب العنوان والكامل والمستنير
من قراءته على العطار عن الطبرى عن اصحابه عن
نافع وبه كان ياخذ ابن مجاهد لنافع فثبت الخلاف
عنه من الروايتين جميعا قوله خلفهما اى باختلاف
عن حمزة ونافع قوله راجد اى وامال الراء من
فاتحة الراء المرء بين بين ورش من طريق الازرق
قوله واذ الخ البيت اى اختلف الرواة عن نافع فى امالة
بين بين ها يا من فاتحة مريم والخلاف عنه من الروايتين
جميعا ايضا ولا تشتبه يا هذه بيا ييس لان ييس تقدمت
ولا ها هذه بها طه لان ها طه يأتى حكمها فى البيت الاتى

وَتَحْتَ هَاجٍ حَالَا خُلْفٌ جَلَا • تَوَرِّيَهُ مَنْ شَفَا حَكِيمًا مَيَّلَا

هاء طه اى وامال بين بين هو ورش من طريق الازرق والوجه

الثانى

الثانى له الامالة المحضة كما تقدم قوله حا اى
وامال حا حجم فى السبعة بين بين ابو عمرو بخلاف
عنه من الروايتين وورش من طريق الازرق قوله حلا
من الحلاوة قوله تورية الخ البيت اى امال التورية
محضا حيث وقع ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف
وابو عمرو وتقدم حمزة والذين يميلونها بين بين عند
الكلام على امالتها بين بين فيكون له وجهان وهذا
هو الوجه الثانى من خلافه كما تقدم

وَغَيْرُهَا لِلْأَصْبَهَانِي لَمْ يَمِلْ • وَخُلْفُ إِدْرِيسَ بِرُؤْيَا لَا بِأَلْ

اى وغير التورية لم يمله الاصبهانى فعلم ان الاصبهانى
يميلها محضا فقط وانما اتى بما يقتضى الحصر لانه قدم
امالات فى حروف لقالون وعلم ما اصله ان الاصبهانى
يكون كقالون فيما نص فيه للازرق بالرمز فبين ذلك
ليرتفع الاشكال وهنا تم الكلام على احرف الامالة
وبقى تتمات لما تقدم قوله وخلف ادريس اى اختلف
عن ادريس فى امالة رؤيا العارى من الالف واللام وهو
رؤياك ورؤيای فرواهما الشطوى عنه بالامالة ورواهما
عنه غيره بالفتح قوله لا بأل اى المحلى بالالف واللام

وَلِيَسَرٍ ادْغَامٌ وَوَقْفٌ إِذْ سَكَنْ • يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ وَعَنْ

يعني ان ما اميل لاجل كسرة كالدار والحمار والنار والابرار
والناس والمحراب فلا يمنع ما ادغم او وقف عليه بالسكون
امالته محضا كانت او بين بين لعروض ذلك ولكنه
اختلف عن السوسي في ذلك كما سياتي في البيت الاتي
واحترز بقوله سكن عن الروم فانه لا كلام فيه
انه كالوصل والامثلة نحو وقنا عذاب النار ربنا
والابرار ففي حالة الادغام والدار والنار حالة الوقف بالسكون

سُوسٍ خِلَافٌ وَلِبَعْضٍ قُلِّلَا ۞ وَمَا بِذِي التَّنْوِينِ خُلْفٌ يُعْتَلَا

اي واختلف عن السوسي في حالة الادغام والوقف بالسكون
فروى عنه ابن حبش الفتح في ذلك قوله ولبعض اي
بعض القرا يا خذ فيه له بين بين اي عمن يميل محضا
قوله وما بذي التنوين يريد ان الخلاف الذي حكاه
الشاطبي في الوقف على المنون لاصحاب الامالة على نوعيها
لا يصح عند ائمة القرا ولا يقوم به حجة بل الوقف
بالامالة لمن مذهبه ذلك بحسب مذهبه كما سياتي
بيانه في البيت قوله يعتلا اي يرتفع

بَلْ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا أُصِّلَ قِفْ ۞ وَخُلْفُ كَالْقُرَى الَّتِي وَصْلًا يَصِفْ

اي الحكم فيما منع من امالته ساكن تنوينا كان
او غيره نحو هدى ومسمى وغزا وقرى ومفترى وموسى

الكتاب

الكتاب وعيسى ابن مريم وذكرى الدار وترى الله
فانه اذا زال ذلك المانع وقف عليه بما اصل لهم
فمن كان مذهبه الامالة محضا وقف كذلك
ومن كان بين بين فكذلك ولكن اختلف عن
السوسي وصلا في غير المنون اذا كان راكما سياتي
قوله وخلف الخ ابيت اي واختلف عن السوسي في ذوات
الرا الواقعة قبل ساكن غير منون في حالة الوصل
نحو القرى التي والنصارى المسيح وترى الله فروى
عنه ابن جرير الامالة وهو اختيار الداني ولم يذكر
في التيسير سواه ورواه ابن جمهور وغيره بالفتح
قوله يصف من الوصف وهو ذكر الشيء بحليته ونعته

وَقِيلَ قَبْلَ سَاكِنٍ حَرْفَيْ دَآ ۞ عَنْهُ وَدَا سِوَاهُ مَعْ هَمْزٍ نَأَى

اي وروى بعضهم عن السوسي امالة الرا والهمزة من دا
اذا كان قبل ساكن وبه قرا الداني على فارس ولكن
من غير طريق ابن جرير التي هي في التيسير وتبعه الشاطبي
على ذلك وليس من طرقه ولا طرق كتابنا وان كنا
قرانا به على الجملة قوله وراسواه اي وروى عن
السوسي امالة الرا الذي ليس قبل ساكن وقد تقدم
ان ابا عمرو يميل همزته فمال الرا والهمزة جميعا وفي هذا

الوجه وقد ذكره الشاطبى وليس من طرقه ولا من
طرق كتابنا قوله مع همز نآى اى وكذلك روى
عن السوسى امالة الهمز يعنى فى الموضعين ذكر ذلك
الشاطبى عنه فى وجه وهو ما انفرد به فارس ابن
احمد عن السوسى وليس من هذه الطرق

بَابُ إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ وَمَا قَبْلَهَا فِي الْوَقْفِ

اختلفوا فى محل الامالة فى هذا الباب فقال قوم محلها
الحرف الذى قبلها فان التغيير الى الكسر يدخله وهى
على ما كانت عليه وقال اخرون محلها الحرف الذى
قبلها والها وهو المختار عندنا وعند ائمتنا كالدانى
والشاطبى وغيرهما وحقق ذلك فى النشر

وَهَاءَ تَأْنِيثٍ وَقَبْلَ مَيِّلْ • لَا بَعْدَ الِاسْتِعْلَا وَحَاءٍ لِعَلِي

المراد بهاء التانيث ما كانت فى الوصل تاء فابدلت
فى الوقف هاء سواء كانت للتانيث نحو رحمه ونعمه
او مشابهة له نحو همزه وخليفه قوله لا بعد
الاستعلا اى الا ان ياتى الها بعد حرف من العشرة
حروف وهى حروف الاستعلا السبعة المتقدمة فى الخطبة
وحروف حاع الثلاثة فانها لا تمال لاعن بعضهم كما سياتى

وَأَلِفٍ لَا عَنْ سُكُونٍ يَا وَلَا • عَنْ كَسْرَةٍ وَسَاكِنٍ إِنْ فَصَلَا

اى حروف

اى حروف الهجاء لا حرف العشرة فى عدم الامالة الا ان
يقع حرف منها بعد يا ساكنة او بعد كسرة فانه
يميلها نحو خطيئه وهيئه والايكة والملايكه وفاكهه
وكثيره والاخره يعنى ان الها المذكورة تمال مع ما قبلها
للكسائى ما لم يكن بعد الحرف العشرة وهى الاستعلا سبعة
والحا والالف والعين من حاع وبعد احرف الهجاء وهى اربع
الهمزة والكاف والها والالف نحو تفخه وخالصه وقبضه
وبالغه وخطيه وناقه وحفظه واشحه والحيوة
والساعة والنشاه ومكه وسفاهه وحسره لكن
له فى حروف الهجاء تفصيل كما سياتى

لَيِّنٍ حَاجِزٍ وَقَطْرَةٍ اخْتُلِفْ • وَالْبَعْضُ آهْ كَالْعَشْرِ أَوْ غَيْرِ أَلِفْ

يعنى ان الساكن اذا وقع فاصلا بين احرف الهجاء وبين
الكسرة لا يكون حاجزا عن الامالة نحو وجهه وغيره
ولكن اختلف عنه فى فطره فى الروم فانها عند بعضهم
بهذا الفاصل لكونه حرف استعلا كابى طاهر بن ابى هاشم
والشذائى وابن سوار وابن شريح فلم يميلوا ولم يعتد
الاخرون به فاملوا قوله والبعض اى ذهب بعض
اهل الاداء عن الكسائى الى اجرا الهمزة والها مجرى العشرة
الاحرف المتقدمة يعنى حروف الاستعلا وحاع فلا يميلونها

سبعة

وما بعدهما سواء كانتا بعد كسرة او ياء ساكنة
وعليه جماعة من العراقيين كابن فارس وابي العز
وابن سوار وصاحب التجريد قوله او غير الالف يمال
يعني ان بعضهم روى عن الكسائي امالة ها التانيث
وما قبلها بعد كل حرف سوى الالف فلا يجوز الامالة
بعدها بحال كابن شنبوذ وابن الانباري وابي مزاحم
الحافاني وابي الفتح فارس وشيخه عبد الباقي
يمال والمختار ما تقدما ، والبعض عن حمزة مثله نما .
اي والمختار عندنا وعند جماعة من المحققين ما تقدم
من التفصيل وهو امالة ها التانيث عند الحروف التي
استثنوها وهي خمسة عشر تجمعها فحثت زينب لذود
شمس بخوخليقه وجحه وثلاثه وسته وهم وديه
والجند وحيه وليله وولده وقسوه وبلده وعيشه
ورحمه وخمسه وعند احرف اكهرا اذا كانت بعد يا ساكنة
او كسرة كما تقدم قوله والبعض الخ اي وبعض ايمة
القراءة روى عن حمزة امالة ها التانيث كروايتهم عن الكسائي
اي كالهذلي وغيره قوله نما اي نقل يقال نما الحديث ينميه
اذا بلغه على وجه الاصلاح في الخبر

باب مذاهبهم في الرآءات

اعلم

اعلم ان للقراء من الايمة المصريين والمغاربة فيما
رووه عن ورش من طريق الازرق وغيره مذاهب منها
ما اتفقوا مع غيرهم على ترقيقه ومنها ما اتفقوا
على تفخيمه ومنها ما اختلفوا فيه ومنها ما خصوا
به ورشا من الطريق المذكورة كما سياتي مفصلا
والرآء عن سكون ياء رقق ، وكسرة من كلمة للازرق
المراد بالرا هذه الرا المفتوحة لان المضمومة ياتي
حكمها مصرحا به وكذلك المكسورة والساكنة
قوله رقق اي اخفه ماخوذ من الرقة وهي ضد
السمن وضده التفخيم والتغليظ ايضا قوله للازرق
يعني ان الازرق روى عن ورش ترقيق الرا اذا وقعت
بعد يا ساكنة او بعد كسرة نحو الحمير والخبير
وخبيرا ونحو الاخرة وكبايرو شاكرا وذلك بشرط ان
تكون الياء ساكنة والكسر مع الرا في كلمة واحدة
كما مثلنا به واحترز بذلك عما اذا كانت الياء في
كلمة اخرى نحو في ريب ولحكم ربك فانه لا خلاف
عنه في تفخيمه وحكم ما اتصل به حرف المعاني حكم
كلمتين نحو برسول وليربك فلا يجوز ترقيقه له ايضا
، وسياتي التصريح به اواخر الباب ،

من حروف

وَلَمْ يُرَ السَّاكِنَ فَصْلًا غَيْرَ طَا • وَالصَّادِ وَالْقَافِ عَلَى مَا اشْتُرِطَا

يعني ان الرواة لم يعتدوا بالساكن الواقع بين الكسر والرا
فاصلا الا ان يكون احد هذه الاحرف الثلاثة وهي الطاء
قطرا والصاد نحو اصرا والقاف نحو وقرا وهذا اقرب
من قولهم الا ان يكون حرف استعلاء كما قال الشاطبي لانه
يحتاج الى اخراج الحا منها اذ لا خلاف في ترقيقها عنه
نحو فراجا ولانه لم يقع منها سوا هذه الاربعة ومكان
سوى ذلك لا يكون فصلا نحو السحر والشعر والسرود
فرقه سوى ما يستثنى من ذلك كان يكون في اسم
اعجمي او مكررة او يختلف عنه في غير ذلك كما سياتي

وَرَقِّقَنْ بِشَرٍ لِلْأَكْثَرِ • وَالْأَعْجَمِيَّ فَخِّمْ مَعَ الْمُكَرَّرِ

يعني قوله تعالى بشرر كالقصر في المرسلات ذهب الاكثرون
عن الازرق الى ترقيقه في الوقف والوصل كصاحب التيسير
والشاطبية والتجريد والتذكرة وفخمه صاحب الهداية
والهادي والعنوان وابن [illegible] وترقيقه لاجل الكسرة
المتاخرة فهو خارج عن اصله المتقدم قوله والاعجمي
اي ابراهيم واسرايل وعمران وهي مما وقعت الرا فيه بعد
كسر واعتد بالفاصل بينهما مع كونه غير الطا والصاد
والقاف نظرا الى لغتهم في تفخيم الرا وكذا اذا وقعت

الرا مكررة نحو فرارا ومدرارا ,, , ,, ,,

وَنَحْوُ سِتْرًا غَيْرَ صِهْرًا فِي الْأَتَمّ • وَخُلْفُ حَيْرَانَ وَذِكْرَكَ إِرَمْ

اي وفخم ايضا مما كان مفصولا بالساكن ما كان
منونا نحو ستراو ذلك ستة احرف ذكرا وستراو وزرا ولم
وحجرا وصهرا عند الاكثرين كالداني وشيخه فارس
والخاقاني والشاطبي والمهدوي وابن سفيان وابن شريح
ومكي وابن [illegible] بليمة ولكن استثنى بعضهم من ذلك صهرا
لضعف الها وخفايها فرققه المهدوي وابن سفيان
وابن الفحام وذكر الوجهين مكي فصار الاكثر على تفخيم
الخمس الكلمات الاول من ترقيق صهرا والى ذلك اشار بقوله
في الاتم فيكون متعلقا بنحو ستراو غير صهرا قوله
وخلف اي واختلفوا عنه في الفاظ بعينها منهم من رققها
على اصله ومنهم من فخمها وهي ما ياتي من الكلمات
منها حيران فخمه ابن الفحام وخلف بن خاقان وكذا
رواه عامة ابن هلال ونص عليه اسمعيل النحاس وذلك لعدم
صرفه ورققه غيرهم طردا للقياس ومنها ذكرك
فخمها مع وزرك الاتي مكي وابن الفحام وفارس والمهدوي
لبناسب الاي ومنها ارمذات العماد فخمها من اجل العجمة
صاحب التيسير والشاطبي والكافي والهداية والهادي

والتجريد والتلخيص

وَنُزْدَ وَحِذْرُكُمْ مِرَاءً وَافْتِرَا ۝ تُنْصِرَانِ سَاحِرَانِ طَهِرَا

اطلق ونزد ليدخل ونزدك كما تقدم فى ذكرك عند من فخمها
ويدخل فيه ونزداخرى وقد فخمه ايضا المهدوى وابن
سفيان وابن الاخرم ومكى وفارس ليفرق بين وازرة وذر
من اجل الفصل ومنها حذركم وهو فى النسا فخمها ابن سريح
ومكى والمهدوى وابن سفيان واتفقوا على ترقيق حذرهم
لخفا الها وانفرد ابن الفحام بالتسوية بينهما فى التفخيم
ومنها مراءً وافتراءً اتفقوا على تفخيمهما من اجل الهمزة
صاحب التلخيص وصاحب التذكرة وبه قرا الدانى على ابى
الحسن ورققه عنه غيرهم وهو الذى فى الشاطبية
والتيسير ومنها تنتصران وساحران وطهرا اتفق على
تفخيم الرا فى هذه الثلاثة من اجل الف التثنية صاحب
التلخيص وابو الحسن بن غلبون وبه قرا الدانى عليه
وبعض غيرهم على ترقيقه كما سياتى فى التيسير والشاطبية

عَشِيرَةُ التَّوْبَةِ مَعْ سِرَاعَاهْ ۝ وَمَعْ ذِرَاعَيْهِ فَقُلْ ذِرَاعَا

انما قيدها بالتوبة ليخرج عشيرتهم فى المجادلة وقد
فخم عشير تكلم فى التوبة صاحب الهداية والهادى والتجريد
وذكر الوجهين مكى وابن شريح وكان تفخيمه من اجل

الضمة

الضمة والكاف قوله مع سراعا الخ البيت اى منها
سراعا واتفق على تفخيم سراعا وذراعيه وذراعا
من اجل العين صاحب العنوان وابو معشر وابن شريح
وطاهر ابن غلبون وبه قرا عليه الدانى

إِجْرَامِ كِبْرَهْ لِعِبْرَةً وَجَلْ ۝ تَفْخِيمُ مَا نُوِّنَ عَنْهُ إِنْ وَصَلْ

يعنى قوله تعالى حكاية فعلى اجرامى فى هود فخمه صاحب
التجريد وهو احد الوجهين فى التبصرة والكافى واتفق
على تفخيم كبره وهو فى النور وعلى تفخيم لعبرة وهو
فى مواضع صاحب التبصرة والهادى والهداية وكانهم
لاحظوا الكاف والعين مع طول الكلمة فانهم اتفقوا
على ترقيق عبرة وهو فى اخر يوسف قوله وجل اى
عظم وكثر يعنى ان تفخيم المنون المضموم عن ورش
من طريق الازرق حالة الوصل ذكره كثير منهم واذا وقفوا
رققوا وهذا مذهب صاحب الهداية والهادى وهو احد
الوجهين فى الكافى والتجريد سواء كان كسرة او ياء
ساكنة كما مثل فيما ياتى وذهب بعضهم الى ترقيقه فى الحالين
كالدانى وشيخه فارس وابن خاقان وابن بليمة والشا
وذهب اخرون الى تفخيمه فى الحالين وهو مذهب ابى الطيب
عن غلبون وابن ابى هاشم والهذلى وغيرهم ومن فخمه نظر

الى التنوين ولاحظ انه مماثل كما يجوز في اطلاق الامالة
بين بين على الترقيق ولهذا فرق بعضهم بين الوصل
والوقف وتامل اخراج هذه الثلاثة مذاهب وذلك
انه لما قال وجل علم ان تفخيم المنون في الوصل كثير
بقي الترقيق في الحالين في الاكثر وضده التفخيم فيهما
ايضا محتمل ولكن قد يقال انه لما ذكر وجه التفخيم
وصلا بقي وجه الترقيق على الاصل المقرر في اول الباب
كَشَاكِرًا خَيْرًا أَجِيرًا خَضِرًا ۞ وَحَصِرَتْ كَذَاكَ بَعْضُ ذَكَرَا
اي نحو شاكرا وصابرا وناصرا وحاضرا وقاهرا ومهاجرا
ونحو طيرا وسترا ونحو قديرا وتطهيرا وتبذيرا وقوارير
وبشيرا ومنيرا وقطريرا ونحو مبشرا ومقتدرا
ومغيرا قوله حصرت يعني قوله تعالى حصرت صدورهم
في النساء فذكر تفخيمه حالة الوصل صاحب الهادي
والهداية والتجريد وذلك من اجل حرف الاستعلاء بعده
بعده وذكر الوجهين في الكافي وقال في ترقيقها
وفقا والترقيق في الحالين هو الاصح ولا عبرة بوجود
حرف الاستعلاء بعد انفصاله اذ لا خلاف عنه في
ترقيق الذكر صفحا ونحوه قوله كذاك اي مستثنى
كما استثنى ذاك المذكور قبل ۞ ۞ ۞ ۞

كذاك

كَذَاكَ ذَاتُ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الْأَصَحّ ۞ وَالْخُلْفُ فِي كِبْرٍ وَعِشْرُونَ وَضَحّ
لما فرغ من ذكر مذهبه في آل المفتوحة شرع في المضمومة
فقال كذلك اي كما ذكرنا من مذهبه في ترقيق
المفتوحة بعد ياء ساكنة او كسرة حال كون ذلك في
كلمة واحدة رقق الازرق نحو قدير وتحرير وعبير
وتبصرون وطايركم وسيروا وكافروا وذكرو وبكر
والسحر والبر وهذا مذهب اكثر الرواة عنه وهو الذي
في التيسير والشاطبية والكافي والهادي والتلخيص
والتبصرة والهداية والتجريد وهو الاصح عنه وذهب
اخرون الى تفخيمه من اجل الضمة نظرا الى كونه ضما لازما
وهو مذهب طاهر ابن غلبون وصاحب العنوان وشيخه
وبه قرا الداني عن ابي الحسن قوله والخلف الخ البيت
يعني ان من اخذ بالترقيق في المضمومة اختلف عنهم في كلمتي
كبر وعشرون ففتحها منهم مكي والمهدوي وابن سفيان
وابن الفحام من اجل الفصل بالساكن ورققها منهم
الداني وشيخاه ابو الفتح والخاقاني والطبري وابن بليمة
۞ ۞ وهو الذي في التيسير والشاطبية ۞ ۞ ۞
وَإِنْ تَكُنْ سَاكِنَةً عَنْ كَسْرِ ۞ رَقِّقْهَا يَا صَاحِ كُلَّ مُقْرِي
ولما فرغ من ذكر المضمومة اخذ في ذكر الساكنة وقدمها

على المكسورة لانها تاتى مفخمة ومرققة فبين الحالية التى
ترقق فيها وهو ان تكون ساكنة بعد كسرة وتكون الكسرة
لازمة ولا يكون بعد الراء حرف استعلا كما سياتى قوله
يا صاح اى يا صاحب وترخيمه من الشذوذ المستعمل
لانه غير علم ولكنه كثر فى نظم العرب قوله والمولدين
كل مقرى اى قارئ ترقيقها فى هذه الحالة كل القرا لم
يختلف عن احد منهم فى ذلك نحو فرعون وشرعة وشوزبة
ولم لم تنذرهم وامرت واستاجره واحضرهم وقرن ومرفقا
فى قراءة من كسرهما ونحو وقدروا بصرى ولا نضاعف
وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفُ اسْتِعْلَا • فَخِّمْ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ إِلَّا
اى اذا وقع بعد الراء حرف من حروف الاستعلا السبعة
وجب تفخيم الراء سواء الراء ساكنة على مذهب الجماعة نحو
قرطاس ومرصاد وفرقة او كانت محركة على مذهب كانت
الازرق نحو صراط وفراق قوله وفى الكسر اى واختلف
القرا فى تفخيم الراء اذا وقع بعدها حرف استعلا مكسورا
فى ذلك فى فرقة فى الشعرا الجماعة والاشراق فى ص
لورش من طريق الازرق فمنهم من رققه للكسر الذى
اضعف حرف التفخيم ومنهم من فخمه طردا للباب
وقوله صراط يعنى الذى وقع حرف استعلا بعده مكسورا

نحو الى صراط مستقيم صراط الله وهذا صراطى صراطى
مستقيما فانهم اجمعوا على تفخيمه مع ان حرف الاستعلا
" " " فيه مكسور وذلك لقوة الطا " " "
صِرَاطَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُفَخَّمَا • عَنْ كُلِّ الْمَرْءِ وَنَحْوِ مَرْيَمَا
قوله عن كل اى عن كل القرا يعنى قوله تعالى
بين المرء وزوجه ونحو مريم قرية وهذه مسيلة
وقع للقرا فيها كلام كثير فنص بعضهم على ترقيق الراء فيها
لجميع القرا وبعضهم لورش خاصة وقاسوه على ما
وقعت الراء فيه بعد يا او كسرة وهو قياس العكس والصواب
تفخيم ذلك وهو الذى عليه الجمهور واستقر عليه اجماع
اهل الاداء على انه لا خلاف فى تفخيم السرد وترميهم
" " " ونحو يرجعون " " " " " "
وَبَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلْ • فَخِّمْ وَإِنْ تَرُمْ فَمِثْلُ مَا تَصِلْ
اى فخم من الراءات ما يوجد بعد كسر عارض اما لالتقا
الساكنين نحو امرا ان تابوا او لهمز الوصل نحو امراة وارجعوا
او بعد كسر منفصل بان تكون الكسرة فى حرف منفصل
من الكلمة التى قبل الراء نحو برسول ولرسول وبربهم
لان الجار مع مجروره كلمتان حرف واسم ويدخل فى ذلك ايضا
نحو لحكم ربك وبحمد ربك وان كان قد تقدم اول الباب

وكذلك لا يرقق لورش وان وقع بعد كسر لانفصاله
كما تقدم قوله وان ترم يعني ان وقف على الرا بالروم
كما سياتي بيانه كان حكم الوصل حكم الوقف لانه تعلق
ببعض الحركة فترقق المكسورة للجميع نحو الكبر
والفجر والمضمومة للازرق نحو يقدر وخبير وكبير كما تقدم
وَرَقِّقِ الرَّا إِنْ تُمِلْ أَوْ تُكْسَرِ • وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخِّمْ وَانْضُرِ
امر بترقيق الرا اذا سكنت نحو اخرى وذكرى ونضارى
وسكارى لمن اماله سواكانت الامالة محضة
او بين بين قوله تكسر لما فرغ من احكام الرا
المفتوحة والمضمومة والساكنة شرع في حكم
المكسورة فقال او تكسر اى وكذلك ترقق الرا اذا
كسرت سواكانت الرا اولها او وسطها او اخرها
وسواكانت الكسرة لازمة او عارضة وسواء في
ذلك ورش وغيره وذلك نحو رضوان وريح وقارض
وكارهين والطارق وابصارهم واصرى والنور
والفجر والطير والطير وفي الخير ونحو واذكر اسم وذر
الذين ونحو والخران شانيك وانظر الى عند من يقول الا
ان المنظرفة في حالة الوقف عليها بالسكون لها كسر
اخر اشار اليه بقوله وفي سكون الوقف فخم البيت ومابعده

مَالَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَا سَاكِنَةٍ • أَوْ كَسْرٍ أَوْ تَرْقِيقٍ أَوْ إِمَالَةِ
يعني الرا الموقوف عليها اذا سكنت للوقف ولم تكن بعد
يا ساكنة نحو الطير والخير او كسرة مجاورة كالأشر
والبر وكفر ومستقر او مفصولة نحو السحر وكبر
او بعد را مرققة وذلك بشر رعند من رقق الاولى واماله
نحو بالاسحار والجوار عند من اماله محضا وبين بين فان
الوقف عليها بالتفخيم وقد شذ من قال ان المكسورة
ترقق من حيث ان الوقف عارض فلذلك قال وانضر اى
" انضر القول باطلاق التفخيم ورجحه وصححه " "

باب اللامات

والاصل فيها الترقيق لانها انما تغلظ لسبب وذلك ليس
بلازم وانما ترقيقها اذا لم يجاور حرف الاستعلاء لازم
وتغليظ اللام تسمينها والتفخيم مرادفه ولكن التغليظ
في اللام والتفخيم في الرا والترقيق ضدلهما كما قدمناه
وقد يطلق عليه اماله تجوز وللمصريين عن ورش مذهب
" " اختصوا به في تفخيم اللام بشروط " "
وَاتْرُقْ لِفَتْحٍ لَامَ غَلَّظَا • بَعْدَ سُكُونِ صَادٍ أَوْ طَاءٍ وَظَا
اى غلظ الازرق عن ورش اللام اذا كانت مفتوحة ووقعت
بعد سكون صاد وطا وظا نحو يصلى ويصلونها واصلح

ومطلع ومن اظلم اويعد هذه الحروف ايضا اذا كانت
مفتوحة كما ذكره فى البيت الاتى قوله وظا اى اوظا
" " " والواوتاتى بمعنى " " "
أَوْ فَتْحَهَا وَإِنْ يَحِلْ فِيهَا أَلِفْ • أَوْ إِنْ يَمِلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ
يعنى اويعد فتح هذه الاحرف يعنى الصاد او الطا او الظا
فاذا وقعت اللام مفتوحة وكان احد هذه الحروف
مفتوحا غلطها سواء كانت اللام مشددة اومخففة
وذلك نحو الصلوة وصلى ومفصلا ونحو الطلاق واطلع
ونحو ظلم وظل وجهه واختلف عنه فيما اذا حال بين
احد هذه الحروف وبين اللام الف وهو يصالحا وفصالا
وطال وكذلك اذا وقع بعد اللام حرف اماله نحو صلى
ويصلى وكذلك اذا اختلف عنه اذا كانت اللام طرفا
وسكنت للوقف فمنهم من فخمها عنه ومنهم من
" رققها والى هذا اشار بقوله وان يمل الخ " "
وَقِيلَ عِنْدَ الطَّاءِ وَالظَّا وَالأَصَحْ • تَفْخِيمُهَا وَالْعَكْسُ فِي الْأَيِ رُجِّحْ
اى وحكى الخلاف ايضا عنه عند الطا والظا فرققها
بعد الطا المهملة صاحب العنوان وشيخه وابنا غلبون
ورققها بعد الظا ايضا صاحب التجريد وغيره وهو
احد الوجهين فى الكافى والاصح فى ذلك تفخيمها اى مع

الحايل

الحايل لانه ليس بحاجز حصين ومع الحرف الممال لانه
لا يغلظ الا فى وجه الفتح ومع الوقف لانه عارض ومع
الطا والظا لانهما اقوى من الصاد ولكن الارجح فيما
كان راسية مما يمال الترقيق للتناسب وهذا
" " معنى قوله والعكس فى الاى رجح " " "
كَذَاكَ صَلْصَالٌ وَشُذَّ غَيْرُمَا • ذَكَرْتُ وَاسْمَ اللهِ كُلٌّ فَخَّمَا
اى كذلك الارجح فى لام صلصال الترقيق وان نص على
تفخيمه غير واحد وقطع بذلك صاحب الهادى والكافى وابن
بليمة واجرى الوجهين مكى وابن شريح وابن الفحام
وغيرهم فقد قطع بترقيقه الدانى واصحابه وصاحب
التذكرة والمجتبى وغيرهم فهو الاصح رواية وقياسا
قوله وشذ اى وشذ فى تغليظ اللامات عن الازرق
غير ما ذكرته كما ذكر صاحب الكافى فى تغليظها مضمومة
بعد الصاد والطا الساكنتين نحو فصل لربك ومظلوما
ولذلك ما ذكره صاحب الهداية والتجريد والكافى فيما اذا
وقعت بين حرفى الاستعلاء نحو خلطوا عملا واغلظ وما
ذكره بعضهم فى اختلط وليتلطف وبعضهم تلظى وبعضهم
غلظها فى ثلاثة وذلك كله شاذ لا ناخذ به وان كنا
قرانا به واما اسم الله تعالى فكل القراء على تفخيمه

والهداية

اذا وقع بعد فتح نحو قال الله وشهد الله وكذا اذا
ابتدى به وكذا اذا وقع بعد ضم نحو رسول الله
وقالوا اللهم وما حكاه الاهوازى عن السوسى
ورروح من الترقيق فيه فهو شاذ لا تاخذ به ولا يصح
تلاوته وهذا معنى قوله واسم الله الى اخره
مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَاخْتُلِفْ ۚ بَعْدَمَا لِلْمُرَقِّقِ وُصِفْ
اى واختلف القرا فى تفخيمه وترقيقه اذا وقع بعد
حرف مما ذكر وذلك فى الموضعين نرى وسترى فى رواية
السوسى والوجهان صحيحان قوله للمرقق يعنى
نحو قوله تعالى افغير الله ولذكر الله فى مذهب
ورش حيث يرقق الرا فانه لا يجوز فيه الا التفخيم
وانما نص على ذلك لان بعض القرا من اهل عصرنا اجرى
الموقفة فى ذلك مجرى الامالة فاخذ فى ذلك بالترقيق
وهو خطا كما نبه عليه فى النشر

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

تقدم فى اواخر مقدمة الكتاب حد الوقف وان له
حالتين احديهما ما يوقف عليه والثانية ما يوقف به
وذكر الاولى هناك ونذكر هنا الثانية ومناسبة
الباب بما تقدم انه لما ذكر فى الباب قبله الوقف على

المغلظ وفى الباب قبله الوقف على الرا والروم فيها
والسكون تعين معرفة ذلك عقيبه وللعرب فى الوقف
وجوه كالنقل والتضعيف والسكون والروم والاشمام
والمستعمل فى القرآة افصحها وهو السكون الذى
هو الاصل فى الروم والاشمام
وَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَهُمْ ۚ فِي الرَّفْعِ وَالضَّمِّ اشْمِمَنْ وَرُمْ
سمى الوقف وقفا لانه ترك الحركة فهو ماخوذ من
قولهم وقفت على كذا اذا لم تات به وانما كان الاصل
فيه السكون لان الوقف يقتضى السكون والابتدا يقتضى
الحركة فجعل لكل منهما ما يناسبه فخص الابتداء
بالحركة لتعذر الابتدا بالسكون ولما كان الوقف
محل الاستراحة ناسبه لخفته قوله وهم اى
ولائمة القرآة تجوز فى الوقف على المرفوع الذى هو
من حركات الاعراب والمضموم الذى هو من حركات
البنا الروم والاشمام ولا يجوز ذلك فى المنصوب لا فى
الفتح ولكن يجوز الروم فى الجر والكسر كما سياتى
وفايدتهما بيان حركة الوصل ولذلك امتنعا فى الحركة
العارضة وميم الجمع وها التانيث كما سياتى
وَامْنَعْهُمَا فِي النَّصْبِ وَالْفَتْحِ بَلَى ۚ فِي الْجَرِّ وَالْكَسْرِ يَرَامُ مُسْجَلَا

اى وامتنع الروم والاشمام للقرا فى النصب والفتح واجاز
النحاة لان المنصوب ان كان منونا وقف عليه بالالف
وان لم يكن فلخفة حركته لا يتبعض فان الفتحة
اذا خرج بعضها خرج كلها وانما اتى ببلى التى هى حرف
ايجاب هنا لانه جواب سوال مقدر كانه لما ذكر
جوازهما فى الرفع والضم ومنعهما فى النصب والفتح
قيل فهل يرام او يشم فى الجر والكسر قال
وَالرَّوْمُ الْإِتْيَانُ بِبَعْضِ الْحَرَكَةِ ، اِشْمَامُهُمْ إِشَارَةٌ لِاَحَرَكَةَ
الروم عند القرا عبارة عن النطق ببعض الحركة وقال
بعضهم تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها
والمعنى واحد وعند النحاة النطق بالحركة بصوت
خفى وهو الذى ذكره الشاطبى رحمه الله والاشمام
عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير صوت وقال
بعضهم ان تجعل شفتيك على صورة الضمة اذا لفظت
بها وكلاهما واحد
وَعَنْ اَبِى عَمْرٍو وَكُوفٍ وَرَدَا ، نَصًّا وَلِلْكُلِّ اخْتِيَارًا اُسْنِدَا
يعنى انه ورد النص بالوقف بالروم والاشمام عن ابى
عمرو والكوفيين ولكن المختار عند ائمة القراة
الاخذ بهما لجميع القرا حتى صار الاخذ بهما شايعا لهم

مجمعا
عليه لجميعهم مسندا اداء وان لم يرد نصا
وَخُلْفُهَا الضَّمِيرِ وَامْنَعْ فِى الْاَتَمّ ، مَا بَعْدَ يَا وَوَاوٍ وَكَسْرٍ وَضَمّ
اى اختلف القرا فى الاتيان فى هاء الضمير بالروم والاشمام
فذهب كثير منهم الى الاشارة مطلقا كما فى التيسير وغيره
وهو اختيار ابن مجاهد وذهب اخرون الى المنع مطلقا
كما هو ظاهر كلام الشاطبى والوجهان حكاهما
الدانى فى غير التيسير وذهب كثير من المحققين الى
التفصيل فمنع الاشارة بهما اذا كان قبلهما يا او
واو او كسر او ضم نحو خذوه وليرضوه وامره وفيه
واليه وبه طلبا للخفة واجاز وهما اذا لم يكن قبلهما
ذلك نحو منه واجتباه ولن تخلفه حيث لم يكن نقل وهذا
اعدل المذاهب واتمها كما قطع به مكى وابن شريح والحافظ
ابو العلا واشار اليه الشاطبى والدانى فى الجامع ويظهر
المذاهب الثلاثة من كلام الناظم شكر الله سعيه ونفع بعلومه
وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعْ ، عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلَاهُمَا امْتَنَعْ
هاء مضوب بنزع الخافض والمراد بها التانيث الها التى
تلحق الاسما وقفا بدلا من التا نحو الجنة ورحمة والملايكة
قوله وميم الجمع يعنى فى قراة من ضمها ووصلها
بواو وقوله عارض تحريك يعنى الحركة العارضة اما

يا لتقا الساكنين نحو قم الليل ولقد استهزى وبالنقل
نحو من استبرق وقلا وحى قوله كلاهما امتنع اى الروم
والاشمام يعنى بذلك ان الروم والاشمام ممتنعان فى
الوقف بهما التانيث وميم الجمع والحركة العارضة

باب الوقف على مرسوم الخط

اصل الرسم الاثر ومعنى مرسوم الخط ما اثره الخط اى خط
المصاحف العثمانية التى كتبت زمن عثمن رضى الله عنه
باجماع الصحابة وهو على قسمين قياسى واصطلاحى
فالاول ما طابق فيه الخط اللفظ والثانى ما خالفه
بزيادة او حذف او بدل او فصل او وصل بقوانين واصول
كما هو مذكور فى العربية وغالب خط المصحف موافقة
تلك القوانين الا انه جاءت اشيا خارجة عن ذلك يلزم
اتباعها منها ما عرفت علته ومنها ما خفيت ولعلما
فى ذلك كتب كثيرة مشهورة واجمع علما ونا على لزوم
اتباع مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة اليه فيوقف
على الكلمة كما رسمت خطا باعتبار الاواخر من الابدال
والحذف والاثبات وغير ذلك من قطع ووصل فما كتب من
كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما وما كتب
مفصولا جاز على كل منهما واتى ذلك اشار بقوله وقف

الكتب

وَكِيلًا

وَقِفْ لِكُلٍّ بِاتِّبَاعِ مَا رُسِمْ ، حَذْفًا ثُبُوتًا اِتِّصَالًا فِي الْكَلِمْ

امر بالوقف لجميع القرا على وقف مارسم فى خط المصحف من
الحذف والاثبات والاتصال والانفصال وغير ذلك قوله
حذفا نحو حاش لله انه وبه قوله ثبوتا نحو كتابيه
وحسابيه قوله اتصالا نحو انما وفيما والكلم جمع كلمة

لَكِنْ حُرُوفٌ عَنْهُمُ فِيهَا اخْتُلِفْ ، كَهَاءِ اُنْثَى كُتِبَتْ تَا فَقِفْ

اى اختلف عن القرا فى الوقف على حروف باعيانها خالف
بعضهم الرسم فيها واتبع الاصل بحسب الرواية كما اختلف
فى ها المونث التى كتبت بالتا نحو رحمت كتبت فى سبعة
مواضع تا ونعمت فى احد عشر موضعا وامرات فى سبع
وسنت فى خمسة ولعنت فى موضعين ومعصيت فى
موضعين وكلمت فى الاعراف وتمت فى هود وقرت
فى القصص وفطرت فى الروم وشجرت فى الدخان
وجنت فى الواقعة وابنت فى التحريم فوقف على هذه
المواضع بالها بدلا من التا المرسومة تا الكسائى وابن
كثير وابو عمرو ويعقوب وهم المشار اليهم بقوله
فى البيت الاتى رجا حق ووقف الباقون على وفق الرسم
وهم نافع وابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف

بِأَلْهَا رَجَا حَقٍّ وَذَاتَ بَهْجَةٍ ، وَاللَّاتَ مَرْضَاتَ وَلَاتَ رَحْمَةْ

رجا يجوز ان يكون ممدودا فقصر ضرورة ومعناه التوقع
والامل فالمعنى قف على ذلك بالها توقعا للحق فى صحة روايته
ويجوز ان يكون مقصورا ومعناه الموضع والناحية
اى الوقف هو وضع حق وصواب وان خالف الرسم فعلى الاول
يكون رجا ايضا على انه مفعول له وعلى الثانى على الظرفية
قوله ذات بهجة احتراز عن ذات بينكم ونحوها والمراد
ذات لا بهجة لان بهجة لا خلاف فى رسمها بالها والكلام
فيما رسم بالتا قوله واللات يعنى افراتيم اللات
والعزى فى النجم وقوله مرضات اى مرضات حيث
وقع قوله ولات يعنى قوله ولات حين فى ص فوقف
الكسائى على هذه الاربعة بالها والباقون بالتا اتباعا
للرسم قوله رجه يقال رجه يرجه رجا اذا حركه
وزلزله وزعزعه وهى الحركة القوية يشير الى القوة
فى قوله اذا رجت الارض رجا ذلك قال تعالى اذا رجت الارض رجا
هيهات هذه زلت خلف راض يا ابه ذم كم ثوى فيمه لمه عمه مه
يعنى ان البزى وقنبلا بخلف عنه والكسائى يقفون على
هيهات الحرفين فى المومنين بالها والباقون بالتا اتباعا
للخط قوله يا ابت اى ويقف على يا ابت حيث وقع بالهاء
ايضا ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون

بالتا

بالتا ونذكر الخلاف فى فتح يا ابت فى يوسف ان شا الله
تعالى قوله فيمه الخ يعنى ويقف على فيم ولم وعم
وبمه ومم بالها البزى ويعقوب بخلاف عنهما والها
فيهن هى السكت والباقون بالحذف قوله هد امر من
هاد يهود اذا تاب ورجع الى الحق وحسن ذلك بعد
هيهات قوله زت يجوز ان يكون من الزنية او من
الوزن قوله دم دعا بالدوام وهو مناسب بعد يا
ابت قوله كم ثوى سوال واخبار عن اقامته وفيه التقا
مِمَّهْ خِلَافٌ هَبْ ظَبَا وَهِىْ وَهُوْ ، ظِلٌّ وَفِى مُشَدَّدٍ اسْمٌ خُلْفَهُ .
قوله وهى اى ووقف على هى وهو حيث وقع بها السكت
يعقوب قوله ظل الظل الفيئ الحاصل من الحاجز بينكم
وبين الشمس ويقال انه مخصوص بما كان منه الى الزوال
وبينا سب هنا لانه استراحة قوله فى مشدد اسما اى
وفى المشدد من الاسما المبنية كما مثل به قوله خلفه اى خلف يعقوب
نَحْوَالِىَ هُنَّ وَالْبَعْضُ نَقَلْ ، بِنَحْوِ عَالَمِينَ مُوفُونَ وَقَلْ ،
اى يقف يعقوب بخلاف عنه بالها على نحوالى وهن
ويدخل فى ذلك على ولدى وبيدى وبمصرخى وكذلك
حملهن ومثلهن وايديهن وارجلهن وما كان مثله
قوله والبعض اى وبعض القرا نقل عن يعقوب ايضا الوقف

بها السكت على النون من العالمين والموقون وملكان
مثله نحو الذين والمفلحون وبمومنين ذلك ابن سوار
وغيره ولكن اطلقه فى المستتيى فى الاسما والافعال
وقيده ابن مهران بما لم يلتبس بها الكناية نحو انتم
تعلمون وهذا هو الصواب قوله وقل اشارة الى
ه ، ه قلته اى وقل الاخذ بذلك ه ، ه
وَوَيْلَتَىٰ وَحَسْرَتَىٰ وَاَسَفَىٰ ، وَثَمَّ غَرْ خُلْفًا وَوَصْلًا حَذْفَا
يعنى يا ويلتى فى المايدة وهود ويا حسرتى على ما فرطت
فى جنب الله فى الزمر ويا اسفى على يوسف فى يوسف قوله
وثم يعنى ثم الاخرين فى الشعرا ورايت ثم فى الانسان
فثم وجه الله فى البقرة وازلفنا ثم وسطاع ثم فى التكوير
قوله غرامر من الغيرة يقال غار الرجل على اهله
يغار والمعنى ان رويسا نخلافا عنه يقف على هذه الكلمات
الاربع بها السكت قوله حذفا اى حذف حمزة ويعقوب
حالة الوصل الها من الكلمات الاتية فى البيت الاتى
سُلْطَانِيَهْ وَمَالِيَهْ وَمَاهِيَهْ ، فِى ظَاهِرِ كِتَابِيَهْ حِسَابِيَهْ
اى سلطانيه خذوه فى الحاقة ومالية هلك فيها ايضا
وما ادريك ماهيه فى القارعة قوله فى ظاهر اى فى
وجه ظاهر من حيث انها السكت فحقها الحذف وصلا

ه ، ه والثبوت وقفا ه ، ه ه ، ه
ظَنِّيَهْ اقْتَدِهْ شَفَا ظُبًا وَيَتَسَنَّ ، عَنْهُمْ وَكَسْرُهَا اقْتَدِهْ كِسًى اَشْبَعَنْ
اى علم والظن يكون بمعنى العلم كقوله تعالى الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم والمعنى ان يعقوب يحذف الها ايضا
وصلا من الكلمتين المذكورتين قبل وهما كتابيه وحسابيه
قوله اقتده يعنى فبهديهم اقتده فى الانعام
حذف الها وصلا حمزة والكسائى وخلف ويعقوب وسياتى
الخلاف فى كسرها فى تمام البيت قوله ويتسن يعنى
لم يتسنه وانظر فى البقرة قوله عنهم اى عن حمزة
والكسائى وخلف ويعقوب حذفوا الها وصلا قوله وكسر
الخ يعنى كسرها اقتده المذكور ابن عامر قوله شفا
ظبا مضاف ومضاف اليه وشفا كل شى حرفه
وظبا اطراف السيوف وحدها قوله كس من الكيس
وهو العقل والمعرفة اى كن كيسا فى معرفة وجه هذه
القراة بالكيس ولا تقل كما قال من لا كيس عنده انها غلط
من ظن انها ها السكت فحقها السكون فانها لم تكن
فى قراة الكسر كذلك بل ها كناية عن المصدر وحسن
اضماره بدلالة الفعل فالها ضمير الاقتدا الذى دل عليه
اقتده قوله اشبعن اى اشبع الكسرة من اقتده لابن

ذكوان بخلاف عنه • • •

كم ساقها مستوفاة وبدأ بما انفرد به يعقوب ثم ذكر
" " " ما وافقه فيه غيره " " " " "
يُرِدْنِ يُؤْتِ يَنْقُصِ تَغْنِ الْوَادِ • صَالِ الْجَوَارِ اخْشَوْنِ يَنْحِ هَادِ
يعني يردن الرحمن في يس ويؤت الحكمة في البقرة ويوت
الله المومنين في النسآ وينقص الحق في الانعام وتغن النذر
في القمر والواد المقدس طوى في طه والنازعات وعلى
واد النمل في النمل والواد الايمن في القصص وصال الجحيم
في والصافات والجوار المنشات في الرحمن والجوار الكنس في
التكوير واخشون اليوم في المايدة وينح المومنين في يونس
قوله هاد يعني لهاد الذين في سورة الحج وبهاد العمى في الروم
وَافَقَ وَادِ النَّمْلِ هَادِ الرُّومِ رُمْ • تَهْدِ بِهَا فَوْزٌ يُنَادِ قَافَ دُمْ
يعني الكسائي كيعقوب في حرفين واد النمل وبهاد العمى
في الروم قوله تهد بها يعني تهد العمى في الروم
يوافق حمزة يعقوب فيه ولكنه قرأ تهد فلهذا لقط
به كذلك والفوز هو الظفر والنجاة وكذلك يوافق
يعقوب على الوقف في نيادي المنادي في ق ابن كثير قوله
" " " دم دعا للقارى بالبقا " " " "
يُخْلِفُهُمْ وَقِفْ بِهَادِ بَاقِ • بِأَلِيَا الْمَلِكِ مَعْ وَالِ وَاقِ
اي يخلف الموافقين الثلاثة وهم الكسائي في واد النمل

وهاد الروم وحمزة في تهد بالروم ايضا وابن كثير في
ينادي بقاف قوله وقف بهاد باق الخ اي ان ابن كثير
يقف بالياء في هذه الكلمات الاربع في المواضع العشرة
وانما اعاد الترجمة في وقف ليلا يتوهم ان ذلك مما
وافق فيه ابن كثير يعقوب فلذلك استانف وهي ما
حذفت فيه الياء للتنوين وهي هاد في الخمس المواضع موضعا
في الرعد وكذا في الزمر وموضع في غافر وواق في
ثلاثة مواضع اثنان في الرعد وواحد في غافر ووال
" " في الرعد وباق في النحل " " " "

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاآتِ الْإِضَافَةِ

ياء الاضافة عبارة عن ياء المتكلم وهو ضمير يتصل بالاسم
والفعل والحرف فهي مع الاسم مجرورة المحل نحو نفسي ومع
الفعل منصوبته ومع الحرف مجرورته ومنصوبته نحو
انى ولى وقد اطلق علماؤنا هذه التسمية عليها تجوزا
مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف اليها "
لَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ بِالْمُضَافِ • بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ
هذا بيان حقيقة ياآت الاضافة ان تكون اخر الكلمة لكن ليست
من حروف تلك الكلمة بل زايدة عليها فلا تجيء ما من الفعل
ابدا بل كهاء الضمير وكافه فتقول في نفسي نفسه و نفسك

وفى فطرنى فطره وفطرك وفى انى انه وانك وفى لى له
ولك قوله يا المضاف اى يا الكلمة المضاف قوله
كها وكاف اى كها الضمير وكافه واعلم ان جملة ما فى
القران من يا ات الاضافة سبعمايتة وستة وتسعون
يا وهى فى ذلك على ثلاثة اضرب الاول ما اجمع على اسكانه
وهو الاكثر لمجيئه على الاصل نحو انى جاعل ولى عملى وذلك
خمسمايتة وست وستون يا الثانى ما اجمع على فتحه
وذلك لموجب اما ان يكون بعده ساكن او قبله نحو حسبى
والياى الله وهو ثمانية عشر موضعا الثالث ما اختلف فى اسكانه
وفتحه وهو مايتا يا واثنتا عشرة يا والكلام
فيها فى ستة فصول الاول فى التى بعدها همزة مفتوحة
الثانى فى التى بعدها همزة مكسورة الثالث فى التى بعدها
همزة مضمومة الرابع فى التى بعدها همزة وصل مع لام
التعريف الخامس فى التى بعدها همزة وصل مجرورة عن اللام
السادس فى التى لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل وسنذكر
كل فصل مع عدده فيما وقع منه ومذهب القرافيه
تَسِعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ ۝ ذَرُونِى الاصبهانى مَعْ مَلِكٍ فَتَحْ ۝
يعنى الذى وقع بعده همزة مفتوحة من يا ات الاضافة
المختلف فى فتحه واسكانه تسع وتسعون يا قدم منها

اربعا وعشرين يا اختلف فيها بعض القرا على وجه
لذكره قوله ذرونى اى فتح الاصبهانى وابن
كثير ذرونى اقتل فى غافر قوله فتح اى فتح يا ها
وَاجْعَلْ لِى ضَيْفِى دُونَ يَسِّرْ لِى وَلِى ۝ يُوسُفَ إِنِّى أَوَّلَاهَا حَلِّلِ
اى وفتح ابو عمرو ونافع وابو جعفر ثمان يا ات وهى
اجعل لى اية فى العمران ومريم وضيقى ليس فى هود
ومن دونى اولياى فى الكهف ويسر لى امرى فى طه
ويأذن لى ابى فى يوسف وانى ارانى فى موضعى يوسف
وهما الاولان منها واحترز بقوله اولاها عن ثلاث
يا ات اخرى فى يوسف بلفظ انى وهى انى ارى سبع انى
انا اخوك انى اعلم قوله حلل اى اجعله يعنى اجر قراتها
بالفتح وذلك لما كانت مخصوصة دون الباقى تناسب
مَدَّادُهُمْ وَالْبِرِّ لَكِنِّى أَرَى ۝ تَحْتِى مَعْ إِنِّى أَرَيْكُمْ وَدَرِى
يعنى وفتح هؤلا المذكورون الذين هم ابو عمرو ونافع
وابو جعفر ومعهم البزى اربع يا ات وهى ولكنى اريكم
فى هود والاحقاف ومن تحتى افلا تبصرون فى الزخرف
وانى اريكم فى هود قوله درى اى علم فقرا يعنى
وفتح ابن كثير وحده يا ئين وهما المذكوران اول البيت الاتى
أَدْعُونِى اذْكُرُونِى ثُمَّ الْمَدَنِى ۝ وَالْمَلِّ قُلْ حَشَرْتَنِى يَحْزُنُنِى

ای ادعونی استجب لکم فی غافر واذکرونی اذکرکم فی البقرة
قوله ثم المدنی ای فتح ابو جعفر ونافع وابن کثیر
اربع یاات وهی حشرتنی اعمی فی طه ولیحزننی ان تذهبوا
" فی یوسف والمذکوران اول البیت الاتی " " .
مَعَ تَأْمُرُونِّي تَعِدَانِنِي وَمدا . يَبْلُونِّي سَبِيلِي وَاتْلُ ثِقْ هُدَا
قوله مدا ای وفتح نافع وابو جعفر یاءین وهما لیبلونی
اشکر فی النمل وسبیلی ادعو فی یوسف قوله واتل
الخ یعنی وفتح نافع وابو جعفر والبزی یاء واحدة وهی
فطرنی افلا فی هود قوله ثق ای اعتمد قوله هدی
" " ای الرشد والفلاح " " " " "
فَطَرَنِّي وَفَتْحُ اوْزِعْنِي جَلَا . هَوَى وَبَاقِي الْيَاءِ حَرِّمْ حَمِّلَا
یعنی وفتح الازرق عن ورش والبزی یاء واحدة وهی
اوزعنی فی النمل والاحقاف قوله جلا ای کشف قوله
هوی وهو مقصور ای هوی النفس قوله وباقی الباب
ای ما بقی من الیاءات التی بعدها همزة مفتوحة وهی خمس
وسبعون یاء یفتحها نافع وابن کثیر وابو جعفر وابو عمرو
وقوله حملا ای رواه ای اقرءوه الناس " "
وَافَقَ فِي مَعِي عُلَا كُفُوءٍ وَمَا . لِي لُذْ مِنَ الْخُلْفِ لَعَلِّي كُرِّمَا
لما کان من هذه الیاءات الباقیات من الباب یاءات

موافق

موافق فیها بعض القراء نافع وابن کثیر وابی عمرو وابی
جعفر وهی عشرة مواضع ذکرها علی حدة لیعلم
الموافق فیها فقال وافق فی معی یعنی وافقهم حفص
وابن عامر المذکوران علی فتح الیاء فی معی وهو فی التوبة
والملک قوله ومالی ای ووافقهم هشام وابن ذکوان
بخلاف عنه فی قوله تعالی حکایة مالی ادعوکم فی غافر
قوله لعلی ای ووافقهم ابن عامر علی فتح لعلی حیث
وقع وهو فی ستة مواضع یوسف وطه والمومنون
وغافر وموضعی القصص " " " " "
وَهْطِي مَنِ الْخُلْفِ عِنْدِي دُونَا . خُلْفٌ وَعَنْ كُلِّهِمِ تَسَكَّنَا
ای ووافقهم ابن ذکوان وهشام بخلاف عنه فتح
ارهطی اعز فی هود وقوله عندی یعنی واختلف عن
ابن کثیر فی عندی اولم فی القصص وذکره لاجل خلافه
فیه ولولا ذلک لکان داخلا فی باقی الباب قوله خلف
ای خلف ابن کثیر ولیست هذه الیاء مما وافقهم فیها
غیرهم وانما ذکرها لاجل خلاف ابن کثیر قوله
وعن کلهم ای واتفقوا علی اسکان اربع یاءات من هذا
الباب وهی المذکورة اول البیت الاتی قوله تسکنا ای
سکن وتسکن وسکن بمعنی ویمکن ان یقال عدل عن سکن

لاجل ان هذه اليات فى نفسها ساكنة لم يسكنها احد
تَرْحَمُنِى تَقِفُنِى تَبْغِنِى أَرِنِى • وَاثْنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ عَنِى
ولما تم الكلام فى الفصل الاول انتقل الى الفصل الثانى
فقال واثنان مع خمسين يعنى والذى وقع بعده همزة
مكسورة اثنان وخمسون ياءً وقال واثنان لان الحروف
يجوز تذكيرها وتانيثها وكلاهما سايغ قوله عنى
اى اهتم بها يقال عنى بالحاجة يعنى بها عنايته فهو بها
معنى اى اهتم بها واشتغل " " • " " • " "
فَأَفْتَحْ عِبَادِى لَعْنَتِى تَجِدْنِى • بَنَاتِى انْصَارِى مَعًا لِلْمَدَنِى
يعنى بعبادى انكم فى الشعرا ولعنتى الى فى ص وستجدنى
فى الكهف والقصص والصافات وبناتى الى فى الحجر وانصارى
الى الله فى ال عمران والصف قوله معا يعنى فى الموضعين
قوله للمدنى اى لابى جعفر ونافع يعنى انهما فتحا هذه
اليات الثمانى " • " " • " " • " "
وَاخْوَتِى ثِقْ جُدْ وَعَمَّ رُسُلِى • وَبَاقِى الْبَابِ إِلَى ثَنَى حَلِى
اى وفتح اخوتى ان فى يوسف لابى جعفر والازرق عن ورش
قوله وعم اى وافتح لنافع وابى جعفر وابن عامر
ورسلى ان فى المجادلة قوله وباقى الباب اى وفتح
يعنى وفتح ما بقى من باب اليات قبل همزة مكسورة

وهو اثنان واربعون اية يا ونافع وابو جعفر وابو عمرو
قوله ثنا يجوز ان يكون بالضم والكسر وهو اوسط
من الشيى فهو مقصور ويجوز ان يكون بالفتح فيكون
ممدودا قصر ضرورة وهو المدح " " " "
وَافَقَ فِى حُزْنِى وَتَوْفِيقِى كَلَا • يَدِى عُلَا أُمِّى وَأَجْرِى كَمْ عَلَا
يعنى ان ابن عامر يوافق المدنيين وابا عمرو على فتحها
اعنى قوله تعالى فى يوسف وحزنى الى الله وما توفيقى
الا بالله فى هود ووافقهم حفص فى يدى اليك فى المايدة
ففتحها معهم ووافقهم ابن عامر وحفص على فتح اليا
فى امى الهين فى المايدة واجرى الا فى تسعة مواضع
موضع يونس وموضعى هود وخمسة الشعرا وموضع سبا
دُعَاءِ آبَائِى مَاكِسٌ وَبَنَا • خُلْفَ إِلَى رَبِّى وَكُلٌّ اسْكَنَا
اى دعائى الا فى نوح اباى ابراهيم فى يوسف قوله وما
كس اى ووافقهم ابن كثير وابن عامر على فتح اليا فى
المذكورتين قوله خلف يعنى ولقالون خلف فى بى ان
لى فى فصلت ذكره لاجل خلافه والا فكان داخلا فيمن فتح
باقى الباب قوله وكل اسكنا اى وكل القرا اسكن
تسع ياات من هذا الفصل وهى المذكورات فى البيت الاتى
ذُرِّيَّتِى يَدْعُونَنِى تَدْعُونَنِى • أَنْظِرْنِ مَعْ بَعْدُ رُدُّا آخِرَتِى

ذريتى انى فى الاحقاف ويدعونى اليه فى يوسف وتدعوننى
الى وتدعونى اليه كلاهما فى غافر وانظرونى الى فى
الاعراف وفانظرونى الى فى الحجر وعن قوله مع بعدره ا
يعنى بصيدقنى انى فى القصص وذكروا على قراءة ابى جعفر للنظم
" . " ولحرتنى الى فى المنافقين " . " . "
وعند ضم الهمز عشرا فافتحن . مدا وانى اوف بالخلف ثمن
ثم شرع فى الفصل الثالث فقال وعند ضم الهمز الخ يعنى
ووقع من المختلف فيه من اليات عند الهمزة المضمومة
عشر يات فتحها نافع وابو جعفر قوله وانى اوف
اى انى اوف الكيل فى يوسف اختلف فيها عن ابى جعفر
للكل اتونى بعهدى سكنت . وعند لام العرف اربع عشرت
اى كل القرا سكن آتونى افرغ فى الكهف وبعهدى
اوف بالبقرة ثم اخذ فى الفصل الرابع فقال وعند لام
العرف يعنى وقع من اليات المختلف فيها اربع عشرة
يا عند لام التعريف ثم ذكرها فى عشرة بكسر الشين
لغة اهل نجد وبالاسكان لغة اهل الحجاز والوقف
" " " بالتا فيها لغة مشهورة " " "
ن فى الذى حرم ربى مستنى . الاخران آتانى مع اهلكنى
ربى الذى يحيى فى البقرة وحرم ربى الفواحش فى الاعراف

ومسنى

ومسنى الضر فى الانبيا ومسنى الشيطان فى ص قوله
الاخران اى الاخران من القران يعنى مسنى الضر فى الانبيا
ومسنى الشيطان واحترز بذلك عن مسنى السوء فى الاعراف
ومسنى الكبر فى الحجر فانه لا خلاف فى فتحها اتانى
الكتاب فى مريم واهلكنى الله فى الملك "
اراد بى عبادى الانبيا سبا . فز لعبادى شكره رضى كبا
اى اراد بى الله فى الزمر وعبادى الصالحون فى الانبيا
وعبادى الشكور فى سبا اى عباد الواقع فى الانبيا وفى
سبا فسكن اليا فى هذه الكلمات الستة من المواضع
التسع حمزة وعلم ذلك من عطفه على الاسكان قوله
لعبادى اى قل لعبادى الذين امنوا فى ابراهيم اسكن
اليا فيها روح وحمزة والكسائى وابن عامر قوله كبا
" . " " الكبا نوع من العود يبخر به " " . "
وفى لندا ما شفا عهدى عسى . فوز وا ياى اسكن فى كسا
يعنى عبادى المنادى وهو فى العنكبوت يا عبادى الذين
امنوا وفى الزمر يا عبادى الذين اسرفوا اسكنهما ابو عمرو
ويعقوب وحمزة والكسائى وخلف قوله عهدى يعنى عهدى
الظالمين فى البقرة اسكنها حفص وحمزة قوله فوز اى
نجاة ترجى النجاة من الله تعالى ورزقنا الله ذلك بمنه

وكرمه قوله ايانى اى ايات الذين فى الاعراف اسكنها
حمزة وابن عامر واعاد الاسكان لطول الفصل زيادة فى البيان
وَعِنْدَهُمْ أَلْوَصْلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي • فَافْتَحْ حُلَا قَوْمِي مَدَاخِرْ شُمْ هَنِي
ثم شرع فى الفصل الخامس وهو ما وقعت آلياته عند
همزة الوصل مجردة عن اللام وهى سبع يا ات احديها ليتنى
اتخذت فى الفرقان فتحها ابو عمرو وحده والثانية قومى
اتخذوا فى الفرقان ايضا فتحها نافع وابو جعفر وابو عمرو
وروح والبزى والخمس البواقى تاتى فى البيت الاتى قوله
حز من الحوز وهو الملك وشم من الشيم قال الجوهرى شمت
السيف لغمدته وشمته سللته وهو من الاضداد وشمت
مخايل الشيى اذا تطلعت نحوها ببصرك وشمت البرق اى
نظرت الى سحابته اى تمطر قوله هنى فمهموز وكل امرا تاك
هنيا • من غير تعب فهو هنى • • •
إِنِّي أَنَا حَبْرٌ وَبَعْدُ صِفْ سَمَا • ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدَّادُ مَا
الثالثة انى اصطفيتك فى الاعراف والرابعة انى اشدد فى
طه فتحها ابن كثير وابو عمرو والخامسة بعدى اسمه
فى الصف فتحها ابو بكر ونافع وابن كثير وابو جعفر ويعقوب
وابو عمرو والسادسة ذكرى اذهبا والسابعة لنفسى اذهب
كلاهما فى طه فتحها ابو عمرو ونافع وابو جعفر وابن

كثير

كثير قوله دما جمع دميه وهى الصورة الحسنة
وَفِي ثَلَاثِينَ بِلَا هَمْزٍ فَتَحْ • بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَحْ
وهذا الفصل السادس وهو الذى لم يقع آلياته عند
همزة قطع ولا وصل وقد جات الياات المختلف فيها منها
فى ثلاثين موضعا قوله بلا همز اى يعنى همز قطع ولا وصل
ثم ذكرها قوله بيتى يعنى بيتى للطآئفين فى البقرة
والحج فتح فيه نافع وابو جعفر وهشام وحفص • •
عُدْ بِهَا لِي دِينِ هَبْ خُلْفًا عَلَا • إِذْ لَاذَ لِي فِي النَّمْلِ دِنْ وَيَ دَلَا
اى وفتح بيتى الذى بسورة نوح وهو لمن دخل بيتى هشام
وحفص فقط قوله دين يعنى ولى دين فى الكافرون
فتحها البزى بخلاف عنه وحفص ونافع وهشام قوله
لى فى النمل يعنى مالى لا ارى الهدهد فتحها الكسائى وعاصم
وابن كثير واختلف فيه عن عيسى وهشام • •
وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي • عِنْدَ مَنْ مَعِي لَهُ وَوَرْشٍ فَاثْقُلِ
يعنى معى فى الاعراف والتوبة وثلاثة فى الكهف وفى الانبيآء
والاول من الشعرا وفى القصص وما كان فى ابراهيم وص
فتح آلياتى التسعة حفص وحده قوله من معى ومعى
وهو الثانى من الشعرا فتحها ورش وحفص وانما قيده
بمن ليخرج الاول وهو ان معى ربى فانه لحفص وحده

كما تقدم قوله وورش بالخفض عطفا على ضميره
على المذهب الاصح فى جوازه من غير اعادة حرف الجر وقرأ
حمزة به والارحام ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
وَجْهِيَ لِلَّاعَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا ۝ عِدَّ شُرَكَآيَ مِنْ وَرَاىَ دَوْنَا

وجهى لله وانى وجهت وجهى للذى فتحهما حفص
ونافع وابو جعفر وابن عامر قوله ولى فيها يعنى
ولى فيها ما رب فى طه فتحها حفص والازرق عن
ورش قوله شركاى الخ البيت اى اين شركاى فى
فضلت ومن وراى وكانت فى مريم فتح اليآ فيهما
ابن كثير قوله جنا اى ما يجنى من الشجر قوله
عد من الوعد يكون فى الخير قوله دونا اى قربه
٭ ٭ يعنى قرابه وحرده ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
اَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا ۝ لِي نَجْعَةٌ لَا ذَ نَخْلِفْ عَيَّنَا

يعنى ارضى واسعة فى العنكبوت وان هذا صراطى فى
الانعام فتح اليآ منهما ابن عامر ومماتى لله فى الانعام
فتحها نافع وابو جعفر قوله ثنا ثنا الشئ عطفه
وكفه قوله لى نجعة يعنى ولى نجعة واحدة فى ص
فتحها حفص وهشام بخلاف قوله لاذ اى لجا وعاد
٭ ٭ واعتصم قوله عين اى خصص ٭ ٭

من الثمر

وَلْيُؤْمِنُوا لِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُ يَا ۝ عِبَادِ لَا غَوْثٌ يُخَلِّفْ صَلِّيَا

اى وليومنوا لى فى البقرة وان لم تومنوا لى فى الدخان فتحها
ورش من طريقيه قوله ياعبادى يعنى ياعبادى
لاخوف عليكم فى الزخرف فتح اليآ منها رويس بخلاف
عنه وشعبة وقد اختلف القرا فى اثباتها وحذفها
فى الحالين كما سيذكره قوله صليا يقال صلى بالامر
٭ ٭ اذا قاسى شدته وحره كانه اجتهد فيه ٭ ٭
وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعَا شِفَا وَلِي ۝ يَسْكُنْ سَكَنْ لَاحَ خُلْفُ ظُلَّلِ

اى وحذف اليآ من ياعبادى لاخوف المذكورة حفص وروح
وابن كثير وحمزة والكسائى وخلف لانها محذوفة فى
المصاحف الكوفية والمكية ثابتة فى غيرها قوله
ولى الخ يعنى سكن اليآ من قوله تعالى ومالى لا اعبد
الذى فى يس هشام بخلاف عنه ويعقوب وحمزة وخلف
وانما قيد بالاسكان ليلا يتوهم عطفه على الحذف قوله
لاح اى ظهر ولمح قوله ظلل جمع ظله وهو كل ما اظلك
فَتًى وَمَحْيَايَ بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ ۝ خُلْفٌ وَبَعْدُ سَاكِنٌ كُلٌّ فَتَحْ

ومحياى فى الانعام سكن اليآ فيها قالون والاصبهانى وابو
جعفر واختلف عن ورش من طريق الازرق قوله ثبت
اى ثابت القلب والحجة قوله جنح اى مال واذعن وبهذه

اليا ختم الثلاثين وتمت اليات المختلف فيها قوله
وبعد ساكن هذه فايدة جليلة تتبين معرفتها وقل من
ينبه عليها وهي معرفة اليات المجمع على فتحها من هذا
الباب وذلك كل ما قبلها ساكن سواء كان الفا
او ياء نحو ايای ورویای وبحوالی ولدی وسیاتی الخلاف
" " في يصرخني في سورتها " . " " "

باب مذاهبهم في الزوائد

وانما جعل هذا والذي قبله اخر ابواب الاصول لان الاختلاف
فيهما في اواخر الكلمة فناسب ان يكونا بعد الوقف
وهي التي زادوا على ما رسما . تثبت في الحالين رفضل دعا

يعني واليات الزوايد هي التي زادها القرا بحسب الرواية على
ما رسم في المصاحف فهي زايدة عند من اثبتها منهم ويكون
في اواخر الكلم من الاسما والافعال نحو الداع والواد
واليات وبتبغ ويكون في موضع الجر والنصب نحو دعا
ودعان وتنقسم الى ما هو راس آي والى غيره نحو المتعال
واخشون ولا وضابط ذلك ان تكون اليا محذوفة رسما
مختلفا في اثباتها وحذفها وصلا او وصلا ووقفا
فلا يكون بعدها ابدا ساكن الا ان تفتح ثم اخذ في بيان
حكمها فقال تثبت في الحالين الخ يعني ان القرا مختلفون

في هذه اليات فمنهم من اثبتها في حال الوصل
والوقف وهم هشام ويعقوب وابن كثير ومنهم
من اثبتها في الوصل دون الوقف وهم المذكورون
في البيت واعلم ان الامر في ذلك غير عام لمخالفة
بعض المذكورين قاعدته في بعض المواضع كما سياتي
" " ان شا الله تعالى " . " " "

وأول النمل فدا ويثبت . وصلا رضى حفظ مدا وماية

اي واثبت حمزة في الحالين موضعا واحدا وهو الاول
من النمل وهو ائتمدونني بمال فقيده بالاول لان فيها
ياءين من الزوايد هذا اولها والثاني فاتاني الله
قوله ويثبت اي ويثبت اليا من الزوايد حالة
الوصل فقط حمزة والكسای وابو عمرو ونافع وابو جعفر
ثم ذكر عدد اليات المختلف فيها حذفا واثباتا
" مما حذف رسما فقال وما ية احدى وعشرون " . "

احدى وعشرون اتت تعلمن . يسر الى الداع الجوار يهدين

قوله اتت اي جات عدتها كذلك ثم شرع في تفصيلها
فقال تعلمن يعني تعلمن مما علمت في الكهف ويسراى
والليل اذا يسر في الفجر والى الداع يعني مهطعين الى
الداع في القمر والجوار الجوار في البحر في الشورى وله

يرد الجوار الكنس والجوار المنشاة لانهما لا يمكن اثباتهما
ه ه في الوصل ويهدين يعني يهدين في الكهف ه ، ه ه
كَهْفِ الْمُنَادِ يُؤْتَيْنِ تَتَّبِعَنِّ • اَخْرَتَنِ الْاِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنِ
اي الذي في الكهف احترز به عن يهدين في القصص
فانه لا خلاف في اثباتها في الحالين قوله المناد يعني
بناد المناد وهو مكان واحد في ق قوله يوتين اي
يوتين خيرا من جنتك في الكهف والا تتبعن في طه قوله
اخرتن اي لين اخرتن الى يوم القيمة في الاسرا وقيدها
بالاسرى احترازا من لولا اخرتني في المنافقون فانه
لا خلاف في اثباتها في الحالين قوله سما يعني ان
مدلول سما وهم نافع وابو جعفر وابن كثير وابو عمرو
ويعقوب اثبتوا هذه التسع اليات المتقدمة على
اصولهم المذكورة فابن كثير ويعقوب يثبتانها في
الحالين والباقون منهم في الوصل قوله وفي ترن
ه ، ه يعني ان ترن انا في الكهف ه ، ه
وَاتَّبِعُونِ اَهْدِكُمْ حَقَّقْ ثُمَا ، وَيَاتِ هُودٍ نَبْغِ كَهْفٍ نَمْ سَمَا
بريد اتبعون اهدكم في غافر وقيدها باهد يعني اهدكم
سبيل الرشاد ليخرج واتبعون هذا صراط في الزخرف
لانها لابي عمرو وابي جعفر ويعقوب والمعنى ان قالون

وابن كثير

وابن كثير وابا عمرو ويعقوب وابا جعفر اثبتوا آليا في حرفي
ترن واتبعون اهدكم على اصلهم قوله وياتي الخ اي
واثبت آليا في يوم ياتي في هود وما كنا نبغ في الكهف
الكسائي ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب واحترز ابو جعفر
بهود من نحو يأتي بالشمس ياتي بعض ايات ربك لا خلاف
في اثباتها وبالكهف من التي في يوسف يا ابانا ما نبغي اذ لا
خلاف في اثباتها ه ، ه ، ه ، ه ، ه ، ه ، ه ، ه
تُؤْتُونِ ثِبْ حَقًّا وَيَرْتَعْ يَتَّقِ • يُوسُفَ زِنْ خُلْفًا وَتَسْئَلْنِي ثِقِ
يعني حتى توتون موثقا في يوسف اثبت آليا فيه ابو جعفر
وابن كثير وابو عمرو ويعقوب قوله يرتع اي نرتع ونلعب
ويتق ويصبر وهما في يوسف اثبت آليا فيهما قبل نجلا فيه
عنه قوله وتسئلني يعني قوله تعالى فلا تسئلني
ما ليس لك به علم في هود اثبت آليا فيها ابو جعفر وابو
عمرو ويعقوب وورش ولم يحتج الى تقييدها بهود لانه
التي في الكهف يأتي الكلام فيها قوله ثق اي ايتمن وحسن ظنك
حِمَاجَنَا الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ هُمْ ، مَعْ خُلْفٍ قَالُونَ وَيَبْغِ الدَّاعِ مُمْ
اي الداع اذا دعان وكلاهما في البقرة اثبت آليا فيهما
المذكورون قبل وهم ابو جعفر وابو عمرو ويعقوب وورش
وقالون نجلا فعنه فيهما فقوله هم اي المذكورون

قبل مع خلاف عن قالون قوله ويدع اى فى البقرة يوم يدع الداع اثبت آليا فيها ابو عمرو والبزى وورش وابو جعفر ويعقوب

هَلْ جُدْ ثَوَى وَالْبَادِ ثُمَّ حَقٌّ جِئْتُ ۞ وَالْمُهْتَدِى لَا أَوْ لَا وَاتَّبَعَنْ

قوله الباد اى العاكف فيه والباد فى الحج اثبت آليا فيه ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو ويعقوب وورش قوله جئن جمع جنة وهو ما استترت به من سلاح وغيره قوله والمهتدى يعنى فهو المهتدى فى الاسرى والكهف واحترز بقوله لا اولا عن فهو المهتدى فى الاعراف فانه اول ما وقع ولا خلاف فى اثباته قوله واتبعن اى ومن اتبعنى فى آل عمران اثبت آليا فيها ابو عمرو ويعقوب ونافع وابو جعفر كما فى النبيء الاتى

وَقُلْ حِمَامًا مَدًّا وَكَالْجَوَابِ جَا ۞ حَقٌّ تَمُدُّونَنِ فِى سَمَا وَجَا

وقل قيده تبعنى احترز به من قوله انا ومن اتبعنى فى يوسف فانه لا خلاف فى اثباته قوله وكالجواب يعنى وجفان كالجواب فى سبا اثبت آليا فيه ورش وابن كثير وابو عمرو ويعقوب قوله تمدونن اى تمدوننى بمال اثبت آليا فيه حمزة ونافع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو ويعقوب وهذا تقدم ان حمزة اثبت ياءه فى الحالين وتقدم ايضا فى باب الادغام الكبير ان حمزة ويعقوب يدغمان

منه

منه التون فى النون

تُخْزُونِ فِى اتَّقُونِ يَا أُخْشَوْنِ وَلَا ۞ وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ ثَوَى حَلَا

يعنى ولا تخزون فى ضيفى فى هود واحترز بقوله فى ليخرج ولا تخزون الذى فى الحجر ليعقوب كما سياتى واتقون يا اولى الالباب فى البقرة آليا احترازا من غيرها نحو واياى فاتقون مما انفرد به يعقوب واخشون ولا تشتروا فى المايدة وقيدها بولا احترازا من واخشونى ولا تم فى البقرة فانه لا خلاف فى اثباتها واتبعون اى واتبعون هذا صراط فى الزخرف وانما قيدها بالسورة ليخرج فاتبعونى يحببكم الله فى العمران وفاتبعونى واطيعوا امرى فى طه فانه لا خلاف فى اثباتهما وليخرج اتبعون اهدكم فى غافر فانه تقدم الخلاف فيه فاثبت آليا فى هذه المواضع ابو جعفر ويعقوب وابو عمرو على اصلهم قوله حلا جمع حلية وهو من التحلى الذى هو يلبس من الحلى

خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا ۞ نِى عَنْهُمُ كَيْدُونِ الْأَعْرَافِ لَدَا

اى وخافون ان كنتم فى آل عمران وبما اشركتمون من قبل فى ابراهيم وقد هدان فى الانعام وقيده بقد احترازا من نحو لو ان الله هدانى فانه ثابت للجميع قوله عنهم اى اثبات هذه الثلاث عنهم اى عن ابى جعفر ويعقوب وابى عمرو المذكورين

في البيت قبله قوله كيدون يعني قوله تعالى ثم كيدون
فلا اثبت الياء فيها هشام بخلاف عنه وابو عمرو ويعقوب
وابو جعفر والخلاف الذي عن هشام صح عندنا عنه
وقفا ووصلا ولكن الذي ناخذ به من طرق كتابنا
هو الخلاف في الوقف والله تعالى اعلم وقيده بالسورة احترازا
من قوله تعالى فكيدوني جميعا في هود فانها ثابتة للجميع
ومن قوله كيد فكيدون في المرسلات فانها ليعقوب كما سياتي

خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٍ عِبَادِ فَاتَّقُو ، خُلْفٌ غِنًا بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ يَقُو

يعني عباد فاتقون في الزمر اثبت الياء فيها اعني عباي دوس
بخلاف قوله بشر عباد يريد فبشر عباد الذين يستمعون
القول في الزمر ايضا اثبتها مفتوحة وصلا السوسي
بخلاف عنه وله الوجهان وقفا واثبتها يعقوب ايضا
في الوقف قوله يقو من الوقاية وهو الحفظ واصله
يقوني اي العباد فجزم على انه جواب الامر في يشر وافتح
بالخلف والوقف يلي خلف ظبا ، آتاني نمل وافتحوا مد اغبا

قوله اتاني نمل يعني فما اتاني الله في النمل اثبتها مفتوحة
وصلا نافع وابو جعفر ورويس وابو عمرو وحفص ووقف
عليها يعقوب بالياء بلا خلاف وحفص وابو عمرو وقالون
وقنبل بخلاف عنهم كما سياتي في البيت الاتي قوله غبا الغبا

بالمد والقصر مصدر غبي من الشيء اذا خفي عليه ولم يتفطن له

خُزْ عُدْ وَقِفْ طَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ ، بْنُ زُرْ يَرُدْنِ افْتَحْ كَذَا تَبِعْنِ

عد من العيادة او العود ان كان بالمهملة او من العيادة ان
كان بالمعجمة والطعن السير قوله وخلف عن حسن
اي عن قارئ حسن ولا يشبه بالعلم لانه ليس من
القراءات العشرة ورواتهم من اسمه حسن قوله
يردن اي يردن الرحمن في يس قوله تبعن اي تتبعني
افعصيت امري في طه فتحهما في الوصل ابو جعفر وابتهما

" " " في الوقف " " " " " "

وَقْفٌ دُنًا وَكُلٌّ رُوسٌ لَا يَظِلْ ، وَافَقَ بِالْوَادِ نَاجُدْ وَزْ حِلْ

يعني ان ما بقي من هذا الباب وهو ما وقع راس اية
وجملة ذلك بما فيه اصلي واضافي ست وثمانون ياء ذكر
منها فيما تقدم ياء واحدة وهي يسر في الفجر وبقي خمس
وثمانون اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين على اصله
ووافقه غيره في تسع عشرة كلمة ذكرها فيما ياتي
قوله ظل اي يبقى ينتظل ببركتها قوله وافق بالواد اي
بالواد في الفجر فوافقه على اثباتها وصلا ورش وفي
الحالين ابن كثير الا انه اختلف عن قنبل في الوقف فروى
الاكثرون عنه حذفها فيه وروى الاخرون اثباتها

على اصله وكلاهما صحيح قوله وزحل من زحل
عن مكانه اذا تنحى وهو راحل وناسب ذلك لما روى
عنه في ذلك من مخالفة اصله ۞ ۞ ۞
نَخْلَفْهُ وَقْفَهُ دُعَاءٍ فِي جَمْعٍ ۞ ثُمَّ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى الْتَّلَاقِ مَعْ

يعني ربنا وتقبل دعائي في ابراهيم وافقه على اثباتها وصلا
وابو جعفر ابو عمرو وحمزة وورش وفي الحالين البزي واختلف عن قنبل
فروى بعضهم عنه حذفها في الحالين وبعض اثباتها
فيهما وبعض حذفها وصلا والكل صحيح عنه ولم يحتج
الى الاحتراز عما وقع في نوح وهود عاى الافراد لانه
ليس براس اية ولانه تقدم في باب الاضافة قوله
جمع جمع جمعه قوله التلاق اى يوم التلاق في غافر
تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بُرْ ۞ وَالْمُتَعَالِ نُ وَعِيدِ وَنُذُرْ ۞

يعني يوم التناد في غافر ايضا وافق يعقوب على الاثبات فيها
وفي التلاق وصلا ورش وعيسى ابن وردان وفي الحالين
ابن كثير وقد روى اثباتها وصلا لقالون على اصله وحكى
الخلاف صاحب التيسير ومن تبعه والاصح الحذف قوله
جل من الجول وهو السعي والانتقال قوله بر من باره
يبوره اذا اختبره ويحتمل ان يكون مخففا وهو البر المعروف
قوله والمتعال اى الكبير المتعال في الرعد وافقه ايضا

على

على اثباتها في الحالين ابن كثير قوله دن اى جاز وكاف
واخضع وذل في الطاعة وفي الحديث الكيس من دان نفسه
قوله وعيد يعني وعيد في المواضع الثلثة في ابراهيم
موضع وخاف وعيد وفي قاف موضعان فحق وعيد من
يخاف وعيد قوله ونذر اى عذابي ونذر في المواضع
الستة في القمر ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ تَكْبِرِي نَذِيرِي ۞ فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُونِ نُكُرِي

يعني قوله اني اخاف ان يكذبون قال استشد وقيدها
بقال عن نحو قوله ان يكذبون ويضيق صدري قوله
مع نذيري اى كيف نذير ولقد وقوله فاعتزلون
يعني فاعتزلون فدعا ربه في الدخان قوله ترجموا اى
ترجمون في الدخان ايضا قوله نكيري يعني نكيري في
المواضع الاربع الحج وسبا وفاطر والملك ۞ ۞
تُرْدِينِ تُبْقِدُونِ جُودُ أَكْرَمَنْ ۞ أَهَانَنِي هُدًا مَدًّا وَالْخُلْفُ حَسَنْ

اى لترديني والصافات ولا يبقدن في يس قوله
جود اى وافق ورش يعقوب على اثبات الياء في هذه
الثمانية عشر ياء وصلا والجود المطر الكثير الواسع
الغزير النافع قوله اكرمن اهانني يعني فيقول
ربي اكرمن فيقول ربي اهانن كلاهما في الفجر وافق

يعقوب على اثبات الياء فيهما فى الحالين البزى وفى الوصل
نافع وابو جعفر واختلف عن ابى عمرو فقطع له الاكثرون
بالتخيير فيهما وقطع بعضهم بالاثبات وقطع بعضهم بالحذف
قوله حن من الحنين وهو الشوق ويقال حن يحمه
وشذ عن قبل غير ما ذكره والاصبهانى كالازرق استقر
يعنى ان الذى ذكره عن قنبل فيما تقدم هو الذى صح عنه
وقد روى عنه غير ما ذكره من طريق ابن شنبوذ وغيره
وهو مما شذ عنه ولم تصح روايته والصحيح ما تقدم قوله
والاصبهانى الخ تنبيه على شيء لا بد منه وذلك انه
ذكر اولا فى المقدمة على ما اصطلحه انه اذا اجاز من ورش
وهو الجيم فى الاصول فانه يكون من طريق الازرق فيكون
الاصبهانى عن ورش مثل قالون وقد ذكر فى هذا الباب
مواضع وذكر من ورش فيها فاقتضى ذلك ان يكون الازرق
وحده عن ورش والغرض ان الاصبهانى فيها مثل الازرق
فلو لم ينبه على ذلك لاقتضى ان يكون من طريق الازرق
وحده وليس كذلك ٠ ٠٠ ٠ ٠٠ ٠ ٠٠
مع تدن اتبعونى وثبت ٠ تسئلن فى الكهف وخلف اتخذتم
اى مع اثبات الاصبهانى فى الياء قوله ترن فى الكهف ويا
قوم اتبعون فى غافر وتقرا اتبعون بقطع همزة الوصل

كما هو ثابت فى النسخ القديمة فانه يخرج ما فى الزخرف ايضا
لان حرف غافر كذلك بغير واو ويبتدا بهمزة مكسورة قوله
وثبت يعنى وتثبت الياء فى قوله تعالى قال ستجدنى فى الكهف
لجميع القراء كما هو مرسوم فى المصاحف بالاثبات الا انه ورد
الخلاف فيها عن ابن ذكوان وقفا ووصلا فليست هذه الياء
فى جملة الزوايد بل ذكرها هنا استطرادا والله اعلم
قوله مت الملت التوسل بقراءة ونحوها والملت ايضا المد

باب افراد القرآت وجمعها

لم يتعرض احد من الائمة هذا العلم فى مولفاتهم لهذا الباب
وفى الاعلان للصفراوى شيء من ذلك لا حاصل تحته وله
شد انه باب كثير الفائدة يتعين معرفته والاهتمام به
لعموم الحاجة اليه ولا بد لطالب هذا العلم من معرفته ٠
وقد جرى من عادة الائمة ٠ افراد كل قارئ بختمة
اى جرت عادة ائمة القراءة ان ياخذوا على طالب هذا العلم
اولا بعد شروعه فى حفظ كتاب من كتب القراءات المختصرة
بافراد كل قراءة فى ختمة بل كثير منهم ياخذ بافراد كل
رواية رواية بل طريقة طريقة ومن وقف على تراجم
المتقدمين ورای اجازاتهم علم حقيقة ذلك ٠٠ ٠٠
حتى يوهلوا الجمع ٠ بالعشر او اكثر او بالتسع ٠

يعنى انهم لا يزالون يفردون حتى تصير لهم اهلية
لجمع القراات جملة واحدة ويسمون ذلك جمع الجمع
كانهم يعنون جمع كل جمع قراة وذلك ان القارى
من الائمة السبعة او العشرة له روايات فاذا افردت
فى ختمه ختمة جمعت فى ختمة فاذا اتوا عليها واتوا
جمع كل جمع جمعوا جميعهم فى ختمه على حده قوله
بالعشر اى بالقراات العشر المذكورة فى هذا الكتاب
او اكثر من القراات العشر كقراة ابن محيص والاعمش
والحسن البصرى وغيرهم مما هو زايد على العشرة قوله
او بالسبع يعنى او بالسبع قراات المذكورة عند العوام

وَجَمْعًا تختارهُ بالوقفِ ، وغيرُنا يأخذهُ بالحرفِ ،

يعنى ان للجمع طريقين احديهما بالوقف اى ان القارى
اذا قرأ بوجه لا يقف الا وقفا جايزا ثم يقرأ بعده الوجه
الاخر ثم كذا حتى يستوعب وجوه الخلاف كلها ثم
ينتقل الى ما بعده وهذا هو المختار عندنا لما فيه من
رونق القراة وزينة التلاوة واقوى فى الاستحضار
ولا يقدر عليه الا الحاذق الماهر وهو طريق الشاميين
وسواهم من المحققين ولكن فيه تطويل والطريق
الثانية الجمع بالحرف وهو ان يقرأ القارى كلمة او نحو

ذلك

ذلك ثم يستوعب الخلاف الذى فى ذلك الحرف وجها
بعد وجه حتى يتم وهذه طريق جمهور البصريين
ومذهب اهل الغرب وفيها اختصار وسهولة اخذ
واستيعاب لما يحتمل من الاوجه ولكنها تخرج القرا
عن رونقها وزينتها ولكن يشترط فى هذه الطريقة
رعاية الوقف والابتداء وعدم التركيب ونحوه كما سياتى
فى البيت بعده على انى ركبت من كل من الطريقين طريقة
حسنة لطيفة فنبهت عليها فى البيت الثالث وما بعده

بِشَرْطِهِ فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتِدَا • وَلَا يُرَكِّبْ وَلْيُجِدْ حُسْنَ الْأَدَا

الاخذ بالجمع بالحرف له شروط منها رعاية الوقف نحو ما
من اله الا الله لا يجوز ان يقف على اله ليستوعب النقل
والسكت مثلا وكذا فى نحو قوله لا اله الا الله لا يجوز
ان يقف على اله ليستوعب اوجه المد والقصر وكذا على نحو
وما ارسلناك الا مبشرا لا يقف قبل الاستثنا وكذا
الوقف على نحو ان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
ومنها رعاية الابتدا نحو ان يبتدا بان فى قوله قالوا
ان الله هو المسيح قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقالوا
ان الله فقير وكذا قوله يخرجون الرسول واياكم بان
يبتدى بقوله واياكم ومنها ان لا يركب قراة فى قراة نحو

ان يقف على الانذرتهم ام فينفرا على عادتهم فى التزام الترتيب
لقالون مثلا بالصلة والاسكان ثم لورش بالابدال والتسهيل
مع الصلة والمد الطويل للازرق ثم بالتسهيل مع المد والقصر
للاصبهانى ثم لابن كثير ثم ابن عامر حتى يجتمع بسكت حمزة
ثم يعلل ذلك بان يقول ام لم تنذرهم لا بالصلة لقالون
اولغيره بعد ان تكون اخر قراته تحقيق الهمزتين فانه
يقع فيها التركيب وهو خطا فى الرواية ومنها رعاية
حسن الاداء من التجويد والتحقيق ونحو ذلك ۞ ۞
فَالْمَاهِرُ الَّذِي إِذَا مَا وَقَفَا ، يَبْدَأُ بِوَجْهٍ مِنْ عَلَيْهِ وَقَفَا
يعنى ان الاستاذ المختص الحاذق هو الذى اذا وقف على
وجه لاحد القراء يبتدى بعده لصاحب ذلك الوجه
مثاله ما مثلنا به قبل اولا وهو ان يكون قد انتهى
لحمزة على قوله عليهم انذرتهم فسكت له ينبغى ان يبتدى
اذا وصل فيقول ام لم تنذرهم لا يومنون بالاسكان وابدال
الهمزة حتى يمتنع التركيب فى هذه الحالة وينبغى ان يراعى
ذلك سواجمع بالوقف ام بالحرف ولكنها فى الحرف اوجب
ومثال ذلك لو جمع بالوقف انه اذا وقف لحمزة على قوله
بما كانوا يكذبون بعد قراته عذاب اليم بالسكت فانه
يبتدى واذا قبل لهم لا تفسدوا فى الارض بالسكت ايضا

حتى يقف على مصلحون ۞ ، ۞ ، ۞ ، ۞
يَعْطِفُ أَقْرَبًا بِهِ فَأَقْرَبَا ، مُخْتَصِرًا مُسْتَوْعِبًا مُرَتِّبَا
وهذه الطريقة التى سلكها الناظم رحمه الله تعالى
وركبها من الطريقين وهى فى غاية الحسن واللطف وهو
ان يراعى فى جهة الوقف فينفرا ولا الوجه الى محل الجايز الوقف
ويعطف فى قراته الوجه الاقرب فالاقرب مثاله ان يبتدى
لقالون فيقول الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون بالاسكان ثم يعطف عليه الاقرب
فيقول ومما رزقناهم ينفقون بالصلة فيخرج معه ابن
كثير ثم يرجع فيقول يومنون بالغيب بالابدال ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون بالصلة لابى جعفر ثم يعطف
عليه فيقول ومما رزقناهم ينفقون بالاسكان فيخرج معه
ابى عمرو وغيره ثم يرجع فيقول ويقيمون الصلوة بتفخيم
اللام للازرق عن ورش ثم يبتدى بعد بالازرق عن ورش
فيقول والذين يومنون بالابدال بما انزل بالمد الطويل وما
انزل من قبلك كذلك وبالاخرة بالنقل والتحقيق مع الاوجه
الثلاثة من التوسط والمد والقصر هم يوقنون ثم لولا
ابدال يومنون اولا لعطفت عليه حمزة وابن ذكوان من طريق
العراقيين فقلت وبالاخرة هم بالسكت وعدمه ولكن

الاخصران يعود فيقول بما انزل اليك وما انزل من قبلك
بالمد الدون وبالقصر وبالاخرة هم بالنقل ليخرج الاصبهاني
ثم تقول وبالاخرة يعني نقل فيخرج ابو عمرو في وجه البدل
ثم يقول هم يوقنون بالاسكان فيتم الاصبهاني ووجه
ابدال ابي عمرو ثم تقول هم يوقنون بالضم فيخرج ابو جعفر
ثم يرجع فيقول يؤمنون بالهمز بما انزل اليك وما
انزل من قبلك بالمد والقصر ايضا وبالاخرة هم يوقنون
بالاسكان فيخرج وجه قالون ووجه التحقيق لابي عمرو
والقصر لحفص وغيره ثم تعطف عليه فتقول هم يوقنون
بالصلة وهو الوجه الثاني لقالون ويخرج معه ابن
كثير وان كان يقرأ بمراتب المد الخمس فيقول عاطفا بما
انزل اليك وما انزل من قبلك بالمد الوسط وبالاخرة هم
ثم تعطف وتسكت على الاخرة لادريس ثم تقول هم يوقنون
فيخرج ابن عامر والكسائي وخلف في اختياره ثم يعطف
فيقول بما انزل اليك وما انزل من قبلك بمد عاصم ثم
يقول وبالاخرة هم ثم يسكت للاشناني ثم يقول وبالاخرة
هم يوقنون ثم يعود فيقول والذين يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك بالمد الطويل وبالاخرة هم بالسكت
وعدمه فيخرج حمزة والاخفش عن ابن ذكوان من طريق

بغير ألف

العراقيين ثم يعطف فيقول بما انزل اليك وبالسكت
بعد المد وكذا وما انزل من قبلك وبالاخرة بالسكت فيخرج
اوجه حمزة والله اعلم وقس على ذلك ولكن لك من نفسك
نظر وحسن تدبير ومعرفة قوله مختصرا اي بما
تعطفه كما مثلنا به قوله مستوعبا اي الاوجه
كلها من غير اخلال قوله مرتبا اي لا بد من مراعاة
الترتيب اما بالاسماء كما نبه صاحب كتابه او بحفظه
او بقراءته او بتقديم اصحاب المد الطويل ثم الذين
يلونهم كذلك حتى القصر او بتقديم القصر اولا وما فوقه
كذلك حتى المد الطويل وان كان الترم ان يبدأ بوجه
من وقف عليه فيتبعه ما يناسبه عطفا كما مثلنا به
قال في النشر والذي اخذته على شيوخي بمصر والشام
وغيرهما الابتداء بورش من طريق الازرق ثم الاصبهاني
ثم قالون ثم ابي جعفر ثم ابن كثير ثم ابي عمرو
ثم يعقوب ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائي
ثم خلف وهذا اخذته غالبا وفائدته الترتيب ان يكون
عالما بما قرأ وما يقرأ فلا يفوته شيء ، ، ،

وَلْيَلْتَزِمِ الْوَقَارَ وَالتَّأَدُّبَا ، عِنْدَ الشُّيُوخِ إِنْ يُرِدْ أَنْ يَنْجَبَا

هذا مما هو اكد الواجبات وهو السكون والوقار في مجلس

وبيناه

القران وبين يدى الشيوخ وسلوك الادب معهم وحفظ
حرمتهم فى الغيبة والحضور وليتفقدهم بعين الكمال وان
راى من احدهم ما ينكره فليخرج له تاويلا حسنا فلا
يعجز عن ذلك الا محروم قليل التوفيق او عديمه ولقد كان
بعض السلف اذا ذهب الى شيخه يقول اللهم اخف عيب
معلمى عنى ولا تذهب بركة علمه منى وهذه طريقة من
يريد الفلاح والانتفاع بالعلم والنتاج

وَبَعْدَ أَتْمَامِ الْأُصُولِ نَشْرَعُ ۝ فِي الْفَرْشِ وَاللّٰهَ إِلَيْهِ نَضْرَعُ

اى بعد تمام اصول القرات او اصول القرا وانما اطلق
ايمة القرا على الابواب اصولا لانها يكثر ورها ويطرد
ويدخل فى حكم الواحد منها الجميع واذا ذكر فيها
حرف ولم يقيد يدخل تحته كلما كان مثله بخلاف
الفرش فانه اذا ذكر حرف فيه فانه لا يتعدى اول
حرف من تلك السورة الا بدليل او اشارة او نحو ذلك
مثل ان يذكر مع ذلك الحرف حرفا اخرى تشملها ترجمة
او نحو ذلك مما يشابه الاصول فيلتحق به قوله
نشرع اى ناخذ وندخل يقال شرعت فى هذا الامر
اى خضت فيه وشرعت الابل وغيرها فى الماء اى دخلت
فيه وقوله نضرع اى نتذلل ونخضع ونبتهل والتضرع

التذلل والمبالغة فى السوال والرغبة يقال ضرع بالكسر
يضرع بالفتح

باب فرش الحروف

سورة البقرة

اى ما قل ودره ولم يطرد وانما اطلق القرا عليه فرشا
لانتشاره كانه الفرش وتفرق فى السور وانتشر

وَمَا يَخْدَعُونَ يَخْدَعُونَا ، كَذَّبُوا ضُمَّ شُدِّدَ يَكْذِبُونَا ،

يعنى قوله تعالى وما يخادعون الا انفسهم من المخادعة
يقرؤه يخدعون من الخدع الكوفيون وابن عامر ويعقوب
وابو جعفر واحترز بقوله وما عن يخادعون الله
فانه لا خلاف فيه ولفظا بالقرايتين ولم يحتج الى تقييد
للوضوح كقول الشاطبى سكارى معا سكرى ووجه
قراة يخادعون اجرا الثانى على لفظ الاول المجمع عليه
ووجه يخدعون التنبيه على ان المفاعلة فيه من
باب ما يقع من الواحد نحو عاقبت اللص قوله شد
يكذبونا اى وقرا يكذبون يعنى بما كانوا يكذبون بالضم
اى فى الياء والتشديد اى فى الذال ابن عامر والحرميون
والبصريان والباقون وهم الكوفيون بالفتح الذى
هو ضد الضم والتخفيف الذى هو ضد التشديد والقراتان
ظاهرتان فان المنافقين وصفوا فى مواضع من القران

بانهم كاذبون بخبرهم انهم اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون ومع كونهم كاذبين هم يكذبون ايضا لقوله
تعالى وما هم بمومنين لان من لم يكن مصدقا فهو مكذب
كما سما وقيل غيض جي اشم ، وفي كسرها الضم رجا غني لزم
قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا واذا قيل لهم امنوا
وما وقع منه في القران وذكره غيره معه يدل على الاطلاق
كما نبهنا عليه فيما تقدم قريبا وغيض يعني وغيض
الما في هود وجيء في الزمر والفجر قرا باشمام كسرها
الضم الكسائي ورويس وهشام والمراد بالاشمام هنا
خلط الحركة بالحركة والحرف بعد الحرف فيخلط بالكسرة
بخو الضمة وبالياء بعدها نحو الواو لان اوايل هذه الافعال
وان كانت مكسورة فاصلها الضم لانها افعال ما لم
يسم فاعله فجعل الاشمام دليلا على الاصل وهي لغة
للعرب فاشيه ومن اخلص الكسر وهم الباقون
فلاجل الياء الساكنة بعد نحو ميزان وهي اللغة
الفاشية قوله اشم اي اشم الضم ولما اجتمع
الهمزتان مفتوحتين اسقط احديهما على ما تقدم في قراءة
ابي عمرو وغيره قوله في كسرها اي هذه الافعال
الثلثة المذكورة قوله الضم مفعول اشم قوله

لزم

لزم من اللزوم اي توقع عنا لا تفارقه " " "
وحيل بينهم وساغيث وسي ، سيئت مدار حب غلالة كسي
اي واشم الضم في حيل وهو في سبا وسيق الموضعين
من الزمر ابن عامر والكسائي ورويس فوافق فيها
ابن ذكوان من قرا وقيل وغيض وجيء جمعا بين اللغتين
ولحقه الحا والسين قوله وسيء اي وقرا وسيء
بهم وهو في هود والعنكبوت وسيئت وجوه وهو في
الملك بالاشمام المدنيان والكسائي ورويس وابن عامر
فوافق المدنيان من تقدم في حيل وسيق للتمكين
في النطق بذلك من اجل المد وجمعا بين اللغتين قوله
رسا اي ثبت ووقف والرحب الواسع والغلالة الثوب
" " " يلبس كالقميص " " " " " "
وترجعوا الضم افتحا والكسر ظما ، ان كان للاخرى ودو يوما سما
يعني قوله تعالى ثم اليه ترجعون وما جا منه غيبا
او خطابا اذا كان من رجوع الاخرة نحو ويوم يرجعون
اليه وترجع الامور قراه بفتح حرف المضارعة وكسر
الجيم على تسمية الفاعل يعقوب حيث وقع ووافقه
غيره في مواضع نذكرها هنا ويشهدلها قوله تعالى كل
الينا راجعون وقرا الباقون بضم حرف المضارعة وفتح

الجيم مبنيا للمفعول لان الله تعالى راجعهم وقيد
فتح الضم لانه لو اطلق لكان ضده الكسر ولم يقيد الكسر
لان ضده الفتح قوله ان كان للاخرى اى ان كان من
رجوع الاخرة احترز بذلك عن نحو قوله تعالى صم بكم عمى
فهم لا يرجعون قوله وذويوما اى المصاحب ليوما
يريد قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فى
اواخر البقرة اتفق ابو عمرو ويعقوب على قراءته بالترجمة المتقدمة
والقصص الاولى اى ظلما شفا ، والمؤمنون ظنهم شفا وفا
يريد قوله تعالى وظنوا انهم الينا لا يرجعون قراه بتسمية
الفاعل نافع ويعقوب وحمزة والكسائى وخلف والباقون
على البنا للمفعول واحترز بقوله الاولى عن قوله واليه
يرجعون اخر القصص فان يعقوب ينها على اصله بالترجمة
قوله والمومنون الخ البيت يعنى قوله تعالى فى المومنين
وانكم الينا لا ترجعون فيعقوب وحمزة والكسائى وخلف بالترجمة
على تسمية الفاعل والباقون مبنيا للمفعول قوله وفا
الوفا ضد الغدر ويحتمل ان يكون فعلا بمعنى لم ينقص
ويحتمل ان يكون من الفئ وهو الرجوع فيناسب ذكر الظل
ويكون زايدة وانما اتى به لاجل الفصل بواوه ، وفا
لامورهم والشام واعكس اذ عفا ، لامر وسكن ها هو هى بعد

اى ترجع الامور حيث وقع بتسمية الفاعل يعقوب وحمزة
والكسائى وخلف وابن عامر وابو قون على البنا للمفعول
قوله لامور الاصل الامور فنقل حركة الهمز الى الساكن
قبلها واعتد بالعارض فحذف همزة الوصل كما تقدم فى
بابه لورش قوله واعكس اى واعكس الترجمة المذكورة
فضم اليا وافتح الجيم يعنى ان نافعا وحفصا قرا قوله
تعالى واليه يرجع الامر كله فى اخر هود بعكس الترجمة
اى بضم اليا وفتح الجيم عكس الترجمة المذكورة المتقدمة
وابو قون بفتح اليا وكسر الجيم وهم ابن كثير وابو عمرو
ويعقوب وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى وخلف
وابو جعفر وعمل بالامر بالنقل كما عمل بالامور قوله
وسكن الخ اى سكن الهاء من هو وهى الواقعة بعد الفا
والواو واللام كما سياتى فى البيت الاتى الكسائى وابو جعفر
وقالون وابو عمرو نحو وهو بكل شى عليم فهو خير لكم وهى
تجرى بهم فهى خاوية لهى الحيوان وذلك الان اتصال هذه
الحروف بها صيرتا الكلمة مشتبهة لفظا عضد وكتف
فسكنت تخفيفا والباقون بضم الهاء من هو وكسرها
من هى على الاصل ولم يحتج الى تقييد قراة الباقين بضم
هذه وكسر هذه فلم لفظا بذلك لم يحتج الى قراة الباقين

بضم هو وكسر هي لانه تلفظ بالهاء من هو مضمومة ومن هي
مكسورة فعلم ذلك من لفظه كانه قال سكن ،، ،،
وَاوٍ وَلَامٍ رِدْنَا بَلْ حُزُورُمْ ، ثُمَّ هُوَ وَالْخَلْفُ يَمِلْ هُوَ وَثُمْ
اى واو ولام فحذف واو العطف للعلم بها ودلالة شايع
جايز قوله رد اى اقصد والمعنى اطلب الشنا الحسن ثم
اضرب عن ذلك فقال بل املكه لتذكريه وفى المثل الشنا
خير من العناق قوله ورم الخ اى وسكن الكسائى
الهاء من قوله تعالى ثم هو يوم القيمة فى القصص حملا
لثم على هذه الاحرف لمشاركتها لهن فى الحرفية والواو
والفاء فى العطفية قوله والخلف اى واختلف فى اسكانه
الهاء من قوله تعالى ان يمل هو فى اواخر البقرة وثم هو ايضا
عن ابى جعفر وقالون كما ذكر فى البيت الاتى ووجه الاسكان
يمل هو الحاقه بنظايره وتشبيه لامه بلام هو تخفيفا
قوله وثم اى وثم هو فاكتفى بما تقدم ،، خَفَّتْ
ثَبْتٌ بَدَا وَكَسَرْنَا الْمَلَايِكَتْ ، قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ ثِقْ وَالْإِشْمَامُ
يشير الى ثبوت ذلك وظهوره قوله وكسرنا الملايكة نصب
على انه مفعول اضمم والمعنى ان ابا جعفر قرا للملايكة
اسجدوا بضم التا المكسورة للباقين على الاتباع استثقالا
من الانتقال من الكسرة الى الضمة واجرا للكسرة اللازمة مجرى

العارضة واختلف عن عيسى فيه فروى جماعة عنه الضم
وروى هبة الله وغيره عنه اشمام كسرتها الضم تنبيها
على ان الهمزة المحذوفة التى هى همزة الوصل مضمومة حال الابتدا
وذلك حيث اتى فى كل القران وقصرنا الملايكة صرورة
،، ،، او على نية الوقف ،، ، ،، ،، ،، ،،
خُلْفًا بِكُلٍّ وَازَالَ فِي أَزَلَّ ، فَوْزُ وَآدَمُ انْتِصَابُ الرَّفْعِ دَلّ
خلفا تمييز اى من خلف وقع فى قراة الضم او مفعول له اى
لاجل ذلك يشير الى ان اشمام الضم غير متفق على قبوله
قوله بكل اى بكل القران يعنى حيث اتى قوله وازال يعنى
وقراحمزة فازالهما الشيطان من الازالة وهى التنحية والباقون
فازلهما من الازلال وهو بمعناه اى اوقعهما فى الزلة وهى
الخطيئة والمعنى انه قرا ازال فى لفظ ازل فاستغنى باللفظ
عن القيد لوضوحه قوله وادم اى قرا ابن كثير ادم
بنصب الرفع يعنى من قوله تعالى فتلقى ادم من ربه
كلمات ولم يحتج الى تقييده للترتيب والباقون بالرفع
على انه فاعل وكلمات مفعول كما ياتى فى البيت بعده قوله
دل الدال الوقار وحسن السمت والشمايل ويجوز ان يكون
فعلا من الدلالة على الطريق وغيره ،، ، ،، ،،
وَكَلِمَاتٌ رَفْعُ كَسْرِ زُهْرِ ، لَا خَوْفُ نَوِّنْ رَافِعًا الْحَضْرَمِي

اى وقرا كلمات يعنى قوله تعالى من ربه كلمات برفع كسر
التا ابن كثير على انه فاعل والباقون بعكس ذلك ادم بالرفع
للفاعلية وكلمات بالنصب على انه مفعول وعلامة نصبه
كسر اخره والمعنى واحد لان ما تلقيته فقد تلقاك قوله
درهم هو بكسر الدال وفتح الها وكسرها لغة وهو فارسى
معرب قوله لا خوف يعنى وقرا فلا خوف عليهم وما
جاءته نحو لا خوف عليكم حيث وقع بالرفع مع التنوين
غير الحضرمى وهو يعقوب فانه يقرا بالنصب وهو الفتح
من غير تنوين ووجه قراة الجماعة اعمال لا عمل ليس
ووجه يعقوب التبرية وهو اشد نفيا من ليس لانك
اذا قلت لا رجل فى الدار فالمعنى لا فيها رجل بحال لا واحد
ولا اكثر منه وايضا فقوله لا صريح لهم ولا هم
ينقذون لا خلاف فى نصبه وان كان ما بعده معطوفا
ع ، ع نحو ضعه رفع ، ، ، ، ،
رَفَثٌ لَا فُسُوقٌ ثُمَّ حَقًّا وَلَا ، جِدَالٌ ثَبَتَ بَيْعٌ خُلَّةٌ وَلَا ،
اى وقرا فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين فيهما ابو
جعفر وابن كثير وابو عمرو ويعقوب قوله ولا جدال اى
كذلك ابو جعفر والباقون بفتح الثلاثة فلا والمبنى
معا فى موضع مبتدا والخبر خبر عنه فى موضع رفع ولا

علامة

علامته فى المبنى فهو فى موضع نصب ومذهب الاخفش ان
لا عاملة عمل ان فالمبنى اسمها والخبر خبرها فى موضع
رفع وقراة رفع الثلثة على الابتدا والخبر فى الحج او ان لا
عملت عمل ليس ومن رفع الاولين وفتح الثالث فعلى مذهب
سيبويه يكون فى الحج خبرا عن الثلثة عطف مبتدا على
مبتدا وعلى مذهب الاخفش فى الحج خبر عن الاولين ويكون
ولا جدال اخبارا محضا اى قد ارتفع المرا فى زمن الحج وفى
مواقفه بعد ان كان الاختلاف بين العرب ووقوف
بعضهم بعرفة وعزدلفة ويشهد لذلك حديث من حج
فلم يرفث ولم يفسق وما ذكر الجدال قوله ثبت اشارة
الى قراته قوله بيع اى وقرا لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة فى البقرة ولا بيع فيه ولا خلال فى ابراهيم
ولا لغو فيها ولا تاثيم فى الطور كما سياتى فى البيت الاتى
نافع وابو جعفر وابن عامر والكوفيون قوله فى اخر
ع البيت ولا هو حكاية ما وقع فى القران ، ع
شَفَاعَةٌ لَا بَيْعٌ لَا خِلَالٌ ، تَأْثِيمٌ لَا لَغْوٌ مَذَاكِيرٌ وَلَا
قوله ولا يعنى قوله تعالى ولا تقبل الاية فى البيت
الاتى واتى به لفصل الواو والربط زيادة فى البيان
يُقْبَلُ أُنْثَى حَقٌّ وَاعْدُدْنَا أُقْصُرَا ، مَعْ طَهْ الْأَعْرَافِ حَلَا ظُلْمٌ ثَرَا

يعنى ولا تقبل منها شفاعة وهو هذا الموضع دون الذى
فى اثنا السورة فانه لا خلاف فيه ولم يحتج الى تقييده بالاولى
لان قاعدة الفرش اذا اطلق ذكر حرف وفى السورة مثله
فالمراد الاول ولا يدخل الثانى الا بدليل فقرا ابو عمرو وابن
كثير ويعقوب بتقبل منها بالتانيث والباقون بالتذكير
على ان التانيث غير حقيقى لانه وقع بينهما فاصل ووجه
التانيث ظاهر لان الشفاعة مونثة وسياتى كثير
من ذلك اختلف فيه قوله واعدنا اى وقرا وعدنا
بالقصر وهو حذف الالف بعد الواو وهنا يعنى قوله تعالى
واذ وعدنا موسى اربعين ليلة وفى طه ووعدناكم جانب
الطور وفى الاعراف ووعدنا موسى ثلثين ليلة ابو عمرو
ويعقوب وابو جعفر لان الله تعالى هو المنفرد بالوعد لموسى
على نبينا وعليه الصلوة والسلام وقرا الباقون واعدنا
فى الثلثة بالالف مد لان المفاعلة قد تكون من الواحد
نحو عاقبت اللص فالقراتان بمعنى اوان قبول الوعد
من موسى عليه السلام لاجازه والوفا به قام مقام
الوعد وقد لفظ الناظم بقراة الباقين وقيد قراة
المرموز لهم بالقصر ليزول ما استشكل على غيره من ايهام
ان يكون الالف اولا او اخرا ونص على الثلثة فى مواضعها

شفاعة

ليخرج انمن وعدتا فى القصص او نزينك الذى وعدناهم
فى الزخرف قوله خلا من الخلاوة والظلم الماء الجارى من الثغر
وقيل رقة الاسنان وبياضها قوله ثرى اى كثر يقال
ثرى القوم يثرون اذا كثروا وكثرت اموالهم ،،

بارئكم يامركم ينصركم ، يامرهم تامرهم يشعركم

اى وقرا بارئكم فى الموضعين هنا ويامركم حيث اتى وكذا
ينصركم ويامرهم وتامرهم ويشعركم بالاسكان والاختلاس
ابو عمرو والاختلاس هو اخفا الحركة قال بعض ائمتنا بحيث
ان يكون ما يتركه من الحركة اقل مما ياتى به حتى حده
بعضهم فقال ان ياتى بثلثى الحركة واختلف عن الدورى
عنه فروى عنه جماعة الاتمام كما ياتى وبه قرا الباقون
ووجه الاسكان التخفيف واجرا المنفصل مجرى المتصل
نحو ابل وعضد وعنق ووجه الاختلاس التخفيف مع
مراعات الامرين وظهرت قراة الباقين من تلفظ بها
،، ،، ولم يرد عليه ما ورد على غيره ،، ،،

سكن او اختلس خلا او اختلف طب ، يغفر مدا انث هنا كم وظرب

قوله يغفر يعنى قوله تعالى يغفر لكم خطاياكم هنا قرا على
التذكير كما لفظ به نافع وابو جعفر واغنتى فيه باللفظ
عن القيد كما قدره فى الخطبة حيث قال واطلقا رفعا وتذكيرا

وغيبا حققا وهذا اول موضع وقع له من ذلك وقراه
بالتاينث ابن عامر كما قيده وكذا قرا حرف الاعراف اى
بالتاينث يعقوب ونافع وابو جعفر وابن عامر وهذا معنى
قوله وظرب عم بالاعراف والباقون بالنون كما سياتى
في البيت بعده
عَمَّ بِالْأَعْرَافِ نُونُ الْغَيْرِ لَهْ ۔ تُضَمُّ وَاكْسِرْ فَاءَ هُمْ وَأَبْدِلَهْ ۔
قوله ونون الغير اى غير من ذكره في البيت السابق
وهذا البيت وهم نافع وابو جعفر وابن عامر في البقرة
ويعقوب ونافع وابو جعفر وابن عامر في حرف الاعراف
وقوله لا تضم اى تفتح مع كسر الفا ويصير الباقون
بضم تا التذكير وتا التاينث في البقرة وبضم تا التاينث
في الاعراف مع فتح الفا فيهما الذى هو ضد الكسر والنون
هنا ليس لها مفهوم اذ قد تقدم التذكير والتاينث لمن
ذكر واضاف النون للغير والفا للقرا للملابسة قوله
وابدلا اى الواو والواو في قوله فاصلة اى وقراحفص
همزة حيث وقع وكفوا وهو في الاخلاص بابدال الهمزة
واوا لوقوعها مفتوحة بعد ضم كما علم من باب همزة
فلذلك لم يحتج الى بيانه هنا ووجه ذلك التخفيف
عُذْرًا وَنُذْرًا مَعْ كُفُوًا هَمْزُهُ اسْكُنْ ۔ ضَمَّ فَتًا كُفُوًا فَتًا ظُنَّ الْأُذُنْ

قوله سكن اى قراحمزة وخلف باسكان ضم الزاى وقرا
حمزة وخلف ويعقوب كفوا باسكان الفا ووجه ذلك التخفيف
كما سياتى في سايرباب فعل مما سياتى ما وقع منه
والباقون بالضم على اصله قوله الاذن عطف
على سكون الضم يعنى قوله تعالى والاذن بالاذن في
المايدة قراه بالاسكان نافع كما سياتى في البيت بعده
أُذُنٌ تَلُوا وَالسُّحْتَ بَلْ ثَلْ فَاكِسَا ۔ وَالْقُدْسِ نُكْرٍ دُمْ وَثَلِّثْ لَيْسَا
اى كيف جايريد قوله تعالى اذن قل اذن خير كان
في اذنيه قرا باسكان الذال فيه نافع قوله والسحت
اى وكذا سكن الحا من السحت وللسحت نافع وعاصم
وحمزة وخلف وابن عامر قوله والقدس اى سكن
الدال من القدس حيث وقع والكاف من نكر يعنى قوله
تعالى في القمر الى شيى نكر ابن كثير وسكن اللام من
ثلثي في المزمل هشام قوله دم من الدوام على وجه
الدعا بالبقا قوله ليسا من اللبس وهو اختلاط
الظلام ويقال لبست عليه الامر اذا خلطته
عُقْبَانُهُنْ فَتًا وَعُرْبًا فِي صَفَا ۔ خُطُوَاتِ إِذْ هُدًا خُلْفَ صِفْ فَتًا حَفَا
اى وسكن القاف من عقبا وهو في الكهف عاصم وحمزة
وخلف وسكن الراء من عربا في الواقعة حمزة وشعبة

وخلف وسكن الطا من خطوات حيث وقع نافع والبزى
بخلاف عنه وشعبة وحمزة وخلف وابو عمرو وقوله
نهى جمع نهية وهو العقل قوله صفا اى فى عيش صاف
اشارة قوله عريا اترابا قوله حفا اى بالغ واستقصى
والحفى الذى يعلم الشيى باستقصا وتحقيق ۞ ۞ ۞
وَرُسْلَنَا مَعَ هُمْ وَكُمْ وَسُبُلَنَا ۞ خُذْ حَرْفَ لِي خَلْفٍ صَفْ فَتًى مِنَّا
يعنى وسكن السين من رسلنا ورسلهم ورسلكم حيث اتى
والبا من سبلنا ابو عمرو وسكن الرا من حرف هار فى التوبة
هشام بخلاف عنه وشعبة وحمزة وخلف وابن ذكوان
قوله منا اى قصد وسول ۞ ۞ ۞ ۞
وَالْأَكْلَ اكْلٌ اذْ دَنَا وَاكُلُهَا ۞ شَغْلٌ اتَى حَبْرٌ وَخَشْبٌ خُطْ زُرْهَا
اى وسكن الكاف من الاكل واكل حيث جا نافع وابن كثير
وسكن الكاف ايضا من اكلها والقين من شغل نافع وابن
كثير وابو عمرو وسكن الشين من خشب وهو فى المنافقين
ابو عمرو والكسا ى وقنبل بخلاف عنه كما ذكره اول البيت
الاتى قوله زرها هو بالضم والفتح فبالضم حيى من العرب
يقال من مذحج وبالفتح الارض الواسعه وهو ممدود
۞ ۞ قصر للوقف ۞ ۞ ۞ ۞
زِدْ خُلْفَ نُذْرًا احْفَظْ صَحِبْ وَاعْكِسَا ۞ رُعْبَ الرُّعْبَ دُمْ كَمْ ثَوَى رُمْهَا كَسَا

ا كا وسكن

اى وسكن الذال من نذرا وهو فى المرسلات ابو عمرو وحمزة
والكسا ى وخلف وحفص والى هنا الكل معطوف على اسكان
الضم والباقون فى هذه الاحرف كلها بضم العين من ذلك
وهما لغتان فصيحتان قوله واعكسا اى واجعل ضد
هذه الترجمة والعكس يستعمل بمعنى الضد ومنه قولهم
هذا يعاكس فلانا اى يضاده كما سياتى كثيرا حيث
يحتاج اليه كما فعل الشاطبى رحمه الله تعالى والمعنى اعكس
هذه الترجمة فضم الساكن من عين الفعل من المواضع الاتية
وهى رعبا والرعب حيث جا ضم العين منه الكسا ى وابن عامر
وابو جعفر ويعقوب قوله رمها اى ضم الحا من رمها فى
الكهف ابن عامر وابو جعفر ويعقوب كما سياتى فى اول البيت بعده
ثوى رُمْهَا أَضِفْ وَعُذْرًا اوْ شَرْطْ ۞ وَكَيْفَ عُسْرًا يُسْرٍ ثِقْ وَخُلْفَ خُطْ
اى وضم الزاى من جزا وجزو شعبة وضم الذال من عذرا
وهو فى المرسلات روح ويقدرها با واحترازا من قد
بلغت من لدنى عذرا فى الكهف فانه لا خلاف فى اسكانه
وضم السين من العسر واليسر كيف جا نحو وعسرة وللعسر
وللسر ابو جعفر ولكن اختلف عن عيسى عنه فى حرف الذاريات
يعنى قوله فى الجاريات يسرا والى ذلك اشار بقوله
وخلف خط با لذر وكما فى اول البيت الاتى قوله او شرط

وجملة خمسة مواضع اثنان فى البقرة وواحد فى الانعام واثنان فى النور

وجملة ثمانية مواضع اثنان فى البقرة وواحد فى الانعام والاثنان والاخير فى الحشر غايته

يقال شرط عليه كذا وتشرط واشترط والشرط
ايضا بالتحريك العلامة فعلى هذا يجوز ان يكون فعلا
كما تقدم من الشرط وهو الالتزام وان يكون اسما بمعنى
العلامة قوله ثق من الوثوق قوله خط من واجد
الخطوط والخط خط الزاجر وهو ان يخط باصبعه فى الرمل وينزجر
بالذر وسحقا ذرو خلقا ثم خلا ۝ قرية جد نكرا ثوى ضنء اذ ملا
اى ضم الحا من سحقا فى الملك ابن جماز واختلف عن
الكساى وعيسى وضم الرا من قربة فى التوبة ورش
من طريقيه لانه وقع فى الفرش وهو اول ما وقع له
فيه وضم الكاف من نكرا وهو فى الكهف والطلاقا ابو
جعفر ويعقوب وشعبة ونافع وابن ذكوان والباقون
فى ذلك كله بالاسكان وهو احزما وقع من باب فعل
والملحق به وانما ساقه الناظم فى موضع واحد رعاية
للاختصار وعونا على الاستحضار والضم والاسكان فى
ذلك كله لغتان كما قدمنا قال ابن مقسم التثقيل لغة
اهل الحجاز والتخفيف لغة اهل نجد وقال غيره من الائمة
كل ما كان على وزن فعل وكان جمعا فالضم فيه اكثر
والتخفيف فيه جايز وما كان اسما فالتخفيف فيه اكثر
والضم فيه جايز وربما حسن الضم فى بعضه لعلة وحسن

التخفيف

التخفيف فى بعضه لعلة قوله ملا من الملأ يقال ملأ
الاناء وغيره ورجل ملأن من العلم ومملوا اى امتلا منه كنزه
مما يعملون دم وثاه اذ صفاه ظل دنا باب الامانى خفقا
يريد قوله تعالى وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون وهو
الاول قراه على الغيب كما لفظ به ابن كثير وهذا اول موضع
من الغيب الذى اطلاقه قيد كما تقدم فى الخطبة ووجه
الغيب حمله على ما قبله نحو فذبحوها وما كادوا يفعلون
وعلى ما بعده نحو ان يؤمنوا لكم وهو الخطاب حملة على واذ
قتلتم نفسا فادارأتم فيها ونحو ذلك الى قوله ثم قست
قلوبكم قوله وثان اى وقر الموضع الثانى من يعملون
يعنى قوله تعالى عما يعملون اوليك الذين وهو الثانى
من هذه السورة بالغيب نافع وشعبة وخلف ويعقوب
وابن كثير حملا على ما قبله نحو ويوم القيمة يردون وعلى
ما بعده نحو اوليك الذين اشتروا والباقون بالخطاب
حملا على ما بعده وما قبله كما تقدم فى الاول وفى الثانى
على قوله واذ اخذنا ميثاقكم وغيره قوله بالامانى
اى كل ما تجا منه يعنى الامانى واما ينهم وليس بامانى
والامانى اهل الكتاب وفى امنيته قراه بتخفيف آليا ابو جعفر
والباقون بتشديدها وهما لغتان

نيلكم

أمينة والرفع والجر اسكنا • ثبت خطياته جمع اذ ثنا

يعني اذا وقعت من ذلك مرفوعة او مجرورة فانها تسكن لانه يصير منقوصا فلا يظهر فيه علامة رفع ولا جر ووصل همزة اسكنا للضرورة قوله خطياته جمع اى قرا خطيئته بالجمع يعني قوله تعالى واحاطت به خطيئاته نافع وابو جعفر ووجهه ان الذنوب كثيرة متعددة والباقون بالافراد ووجهه ان التوحيد يفيد معنى الجمع كقوله وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها قوله ثنا اى طوى وعطف ، وجمع وهو الانسب هنا لان القراة بالجمع ، ،

لا يعبدون ذم رضى وخففا • تظاهرون مع تحريم كفا

يعني قوله تعالى لا يعبدون الا الله قراه بالغيب كما لفظ به ابن كثير وحمزة والكسائي لانه محمول على ما قبله وهو ميثاق بني اسرايل والباقون بالخطاب لان بعده وقولوا للناس حسنا وهو حكاية الخطاب نحو قولك قلت لزيد لا يضرب عمرا يجوز فيه الخطاب والغيب وقرا تظاهرون عليهم بتخفيف الظاء وكذا في التحريم وان تظاهرا عليه الكوفيون والباقون بالتشديد ووجههما ظاهر فمن شدد فاصله عندهم تتظاهرون فادغم التاء الثانية في الظاء ومن خفف حذف احديهما وكذلك نظايره كثيرة تاتي واختلف في

ايهما

ايهما المحذوفة فذهب سيبويه وغيره الى انها التاء الثانية فان النقل حصل بها ولان الاولى تدل على المضارعة وذهب ، ، الكوفيون الى انها الاولى لانها زايدة ، ،

حسنا فضم اسكن ونهى حذر ضم ذل • اسرى فشا تفدوا تفادوه ظلل

يعني قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قراه بضم الحا واسكان السين عاصم وابو عمرو ونافع وابو جعفر وابن عامر وابن كثير والباقون وهم حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بفتح الحا ضد الضم وفتح السين لان المفهوم من ضد الاسكان التحريك والتحريك المطلق هو الفتح وهما بمعنى كالرشد والرشد والبخل والبخل قوله اسرى فشا اى قرا حمزة وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة واسكان السين كالفظ به وهو على اصله في الامالة والباقون اسارى وهم على اصولهم في الفتح والامالة وبين اللفظين ولم يحتج الى تقييد قراة الباقين لوضوحها واسرى جمع اسير كقتلى وقتيل واسارى كذلك وقيل جمع اسرى قوله تفدوا اى قرا تفدوهم تفادوهم من باب المفاعلة الكسائي ويعقوب وعاصم والمدنيان كما سياتي اول البيت الاتي وفداه وفاداه واحد وفشا اى ظهر وانتشر قوله ظلل جمع ظلة قال تعالى في ظلل

، ، على الارايك متكيون ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،

قال مدا ينزل كلا خفق حق . لا الحجر والانعام انا ينزل دق

اى كل ما ورد من لفظ ينزل الذى هو على هذه الصورة وهو
ان يكون اوله يا او تا او نون مضمومة نحو ان ينزل الله
وان ينزل عليهم وننزل من القران قراه بالتخفيف ابن كثير
وابو عمرو ويعقوب الا مواضع يذكرها والتخفيف والتشديد
فى ذلك كله لغتان وقيل فى التشديد دلالة على التكثير
والتكرير فان بنا فعل يكون غالبا كذلك قوله لا
الحجر اى غير الحرف الذى فى الحجر يريد قوله تعالى وما
ننزله الا بقدر معلوم فانه لا خلاف فى تشديده لان
الاية تدل على تنزيل شى بعد شى وان من شى وهو
حرف تبعيض وقوله الا عندنا خزائنه وهو دليل على
التكثير وقوله تعالى الا بقدر معلوم وهو ايضا يدل
على نزول الشى بعد الشى قوله والانعام اى
والحرف الذى فى الانعام وهو قوله تعالى ان ينزل اية
خففه ابن كثير وحده وانما خالف ابو عمرو ويعقوب
اصلهما لانه جواب وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه
قوله فى اخر البيت دق اى لطف لانه جا منا سبا لما قبله
لا سرى غما والنحل الاخرى حز دفا . والغيث مع منزلها حق شفا

يعنى والحرفين الذين فى الاسرى وهما وننزل من القران وحتى

تنزل علينا كتابا خففهما ابو عمرو ويعقوب وخالف ابن كثير
اصله فيهما لقوله ونزلناه تنزيلا قوله والنحل الاخرى
يعنى الذى وقع اخرا فى النحل وهو والله اعلم بما ينزل
خففه ابن كثير وابو عمرو وانما خالف يعقوب اصله لمجاورة
قوله تعالى قل نزله روح القدس قوله والغيث مع
منزلها اى وخفف الذى ينزل بعده الغيث يريد قوله
تعالى وينزل الغيث فى لقمن والشورى ومنزلها فى اخر
المايدة ابن كثير وابو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائى
وخلف وانما خالف حمزة والكسائى وخلف فيه اصلهم
لقوله تعالى فى غير موضع انزل من السما ماء وانزلنا
من السما ولقوله فى منزلها ربنا انزل علينا مايدة
قوله دفا هو من السخونة اى تليفف كتابه عن
" " الفطنة وهى الذكا والفهم " " .
ويعملون قل خطابا اظهرا . جبريل فتح الجيم دم وهى ورا

يعنى وقرا يعملون الذى بعده قل من كان عدوا بالتا
على الخطاب يعقوب وتقييده بقل احترازا من قوله
ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة فانه لا
خلاف فى انه بالخطاب وتنبيها على وجه الخطاب وزيادة
بيان ولا قال الترتيب كما فوما منع ان يدخل غيره على القاعدة

ووجه الخطاب مناسبة قوله تعالى قل ان كانت لكم
الدار الاخرة قل من كان عدوا لجبريل فكانه قال قل لهم
يا محمد ووجه الغيب حمله على قوله تعالى ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة قوله ظهرا اى وجهه وان كان
مما انفرد به يعقوب لانه محمول على قل كما بيناه والله
اعلم قوله جبريل الى الاخر اى قرا ابن كثير جبريل بفتح
الجيم هنا في الموضعين وفي التحرير وفتح الجيم والراء مع
زيادة همزة اى قبل آليا الساكنة حمزة والكسائي وخلف
وشعبة الا ان شعبة حذف آليا نجلا وعنه كما سياتي
في البيت الاتي والباقون بكسر الجيم والراء من غير همز كما
لفظ به اولا مع انه يخرج من الاضداد فيصير فيه
اربع قرات وكلها لغات للعرب وقد سمع فيه اكثر
من ذلك وللعرب تصرف في الاسما العجمية بحسب لغاتها
فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ ضُجْمَهُ ۝ كَلَّا وَحَذْفُ آلِيَا بِخُلْفٍ شُعْبَهُ

اى فافتح الجيم والراء وزد بعد الراء همزة مكسورة فتكون قبل
الراء فيصير جبريل قوله كلا اى في كل القران
وقع في ثلاثة مواضع كما ذكرنا قوله خلف شعبه
اى واختلف عن شعبة في حذف آليا مع انه قرا بالهمزة

۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ فيصير جبرئل ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

ميكال عن حما وميكائيل لا ۝ يا بعد همز زن بخلف ثق الا

يعني وقرا ميكال كما لفظ به حفص وابو عمرو ويعقوب
والباقون ميكائيل بالف وهمزة بعدها وآيا كما لفظ به
الا ان نافعا وابا جعفر وقنبلا بخلاف عنه حذفوا آليا
التي بعد الهمزة وهذا معنى قوله لا يا بعد همز الخ
فيصير فيها ثلاث قرات وهي لغات للعرب وسيل ابو
بكر ابن مهران لم لم يختلف في اسرايل واختلف في ميكايل
فقال ميكال كتب بغير يا واسرايل كتب بآليا وهذا جواب
في غاية العجب فان آليا من ميكايل بعد الكاف ثابتة
كما حذفت الالف منها ولو قال لان الفه محذوفة بخلاف
اسرايل فانه كتب بالالف يعني انه في اكثر المصاحف
فاحتملت القرات الثلاث لكان محتملا ۝ ۝
وَلَكِنِ الْخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعْهُ مَعْ ۝ أُولَى الْأَنْفَالِ كُمْ فَتَا رَتَعْ

يعني قوله تعالى ولكن الشياطين كفروا خففا النون من
ولكن ورفع الشياطين بعده وكذلك الحرفان الاولان
من الانفال وهما ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى
ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرا الباقون بتشديد
النون ونصب الاسما الثلاثة بعدها قوله اولى الانفال
اى بتخفيف لكن ورفع الاسم بعدها من اللذين هما اولا

لانفعال واحترز بذلك عن قوله ولكن الله سلم
ولكن الله الف بينهم فانه لاخلاف في تشديدهما
وتصيب الاسم بعدهما
وَلَٰكِنَّ النَّاسَ شَفَا وَالْبِرَّ مَنْ • كَمْ أَمْ نَنْسَخْ ضُمَّ وَاكْسِرْ مِنْ لَسِنْ
معطوف على التخفيف والرفع اى وخفف ولكن الناس ورفع
الاسم وهو في يونس ولكن الناس انفسهم يظلمون حمزة
والكسائي وخلف قوله والبر من اى وكذلك قوله
تعالى ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى وكلاهما
في سورة البقرة خفف النون من ولكن ورفع البر ابن
عامر ونافع والباقون بالتشديد والنصب والتحقيق
مع الالف شايع سايغ ولكن الاعمال مع الواو
اشهر كقوله ولكنهم ولكن المنافقين ولكنا
وذلك بخلاف ما اذا لم يسبوا نحو قوله لكن الراسخون
في العلم لكن الله يشهد لانها اذا خففت حرف
عطف والواو حرف عطف وانما اثبت حمزة والكسائي
وخلف تخفيف هذه المواضع الاربعة لانهم يجعلون
لكن بمعنى بل اعتبارا بما وقع من نظايره من القران
نحو وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ونحو
ذلك ولكن كانوا هم الظالمين اى بل كانوا ووجه

مخالفة

مخالفة ابن عامر لهم في ولكن الناس انه راعى تشديد
ان الله لا يظلم الناس شيأ واما تخصيص ولكن البر
بالتخفيف والرفع فلمجاورته ليس البر والله تعالى اعلم
قوله ننسخ يعني قوله تعالى ما ننسخ من اية قراه
بضم النون وكسر السين ابن عامر بخلاف عن هشام
كما اشار اليه بقوله من ليس خلف وننسخ من النسخ
والنسخ الازالة والباقون بفتح النون وفتح السين
كما يخرج من الضدين قوله لسن هو الفصاحة
خُلْفٌ كُنْسِهَا بِلَا هَمْزٍ كَفَا • عَمَّ ظَبًا بَعْدَ عَلِيمٌ احْذِفَا
اى كضم النون وكسرها في ننسها من غير همز قراه الكوفيون
ونافع وابو جعفر وابن عامر ويعقوب والباقون ننساها
بفتح النون والسين وبالهمز وهم ابن كثير وابو عمرو
من النسأ وهو التاخير اى نؤخرها الى وقت هو اولى
واصلح للناس وقوله بعد عليم الخ يعني قوله تعالى
وقالوا اتخذ الله ولدا قرا ابن عامر بحذف واو العطف
من قالوا وقيده بقوله عليم احترازا من قوله قبل
ذلك ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة
وهو كذلك في سايز المصاحف على النسق على قوله
وقالوا لن يدخل الجنة الى قوله وقالت اليهود ووجه

الحذف الاستيناف تعجبا من عظيم قولهم وافترايهم
ويشهد له قوله في يونس قالوا اتخذ الله ولدا بالاجماع
وَاوَاكسا كن فيكون فانصبا • رفعا سوى الحق وقوله كبا
اى ابن عامر قرا قوله كن فيكون بالنصب حيث اتى الا
كن فيكون الحق من ربك في العمران وكن فيكون قوله
الحق في الانعام والى ذلك اشار بسوى الحق وقوله
واختلف فيه ستة مواضع هنا كن فيكون وقالوا وفي
العمران كن فيكون ويعلمه وفي النحل كن فيكون والذين
وفي مريم كن فيكون وان الله وفي يس كن فيكون
فسبحان وفي غافر كن فيكون الم وافقه الكسائي
في موضعي النحل وليس كما سياتي في البيت بعده وانفرد
ابن عامر بنصب الاربعة على جواب الامر تشبيها للامر
المجازي بالامر الحقيقي اذ الامر الحقيقي ينتظم منه
شرط وجزا فان صح صح فتقول قم اقم مثلا ان
الزمتني الزمتك فلا بد من التغاير ولو قدرت في هذه
المواضع ان تكن يكن لم يصح فاعتمد في هذه المواضع
لفظ الامر وان لم يكن امرا في الحقيقة ورتب عليه
الجواب وان لم يكن جوابا في الحقيقة ومن انكر هذه
القراة الصحيحة فقد اخطا الخطا الفاحش وسلك

قال الناظم واما حرف الانعام فعنه
الاخبار عن انتباذه وهو كما ابنه
الاجارة والكنيسة لما كان يذكر للقطاة الماضي
من ذكر القبالة كنيسة اذ كر بلفظ الماضي
نحو فنبوئته وقعت الواقعة وشقت
نحو فنبوئته وقعت الواقعة وشقت
السماء وكذوجاء ربك وكذوذكر
فنا به ذلك فرفع ولا شك ان اذا
اختلفت المعاني اختلفت الالفاظ
قال الاخفش الدمشقي انما رفع ابن
عامر الانعام على معنى سين الخبر
اى فسيكون انتهى

السبيل

السبيل القبيحة والباقون بالرفع فيهما على تقدير فهو
يكون قوله كبا من كبا الزند اذا لم يخرج ناره
يشير الى عموض وجه الاستثنا في هذين الحرفين
واشكال وجه قراة النصب في غيرهما
وَالنَّحْلُ مَعْ يَسَ رِدْكُمْ تُسْئَلُ • لِلضَّمِّ فَافْتَحْ وَاجْزِمَا اِذْ ظَلَّلُوا
اى وبنصب الذي في النحل يريد قوله تعالى ان يقول له
كن فيكون والذين هاجروا في موضع يس وهو كن فيكون
فسبحان الذي بيده ووجه نصبهما العطف على يقول
قوله تسئل الخ يعني قوله ولا تسئل عن قراة بفتح التا
وبالجزم نافع ويعقوب على النهي اى لا تسئل عن الكفار
ما لهم لا يومنون لان ذلك الى الله تعالى ويحتمل ان يكون
المعنى احتقرهم ولا تعذبهم ويحتمل ان يكون لفظه
لفظ النهي ومعناه معنى الامر وتعظيمه كما يقال لا تسال
عن فلان يعني قد صار الى اعظم مما تظن من خير او شر
والباقون بالضم والرفع وتقدم في الخطبة ان ضد
الجزم الرفع
وَيُقْرَا اَبْرَاهِيمَ ذِي مَعْ سُورَتِهْ • مَعْ مَرْيَمَ النَّحْلَ اَخِيرًا تُوتِيَهْ
يعني يقرا ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان ابراهام بالالف
في ثلاثة وثلاثين موضعا خمسة عشر في هذه السورة

وثلثة فى النسا وموضع ابراهيم واثنان فى النحل وثلثة
فى مريم والاخر من الانعام والعنكبوت وموضع الشورى
والذاريات والنجم والحديد والاول الممتحنة كما ذكرها
فيما ياتى والباقون بالياء كسائر اخواتها ولذلك لم يحتج
الى بيان ظهوره وكلاهما لغتان وفيه لغات اخرى
والالف فى هذه المواضع ثابتة فى المصحف الشامى
وغيره قوله ابراهام ذى مضاف اليه اى ابراهيم
هذه السورة يعنى كلما وقع فيها وهو خمسة عشر
موضعا واذ ابتلى ابراهيم مقام ابراهيم وعهدنا
الى ابراهيم واذ قال ابراهيم واذ يرفع ابراهيم ومن يرغب
عن ملة ابراهيم واوصى بها ابراهيم والد ابايك ابراهيم
قل بل ملة ابراهيم وما انزل الى ابراهيم ام يقولون ان
ابراهيم الم تر الى الذى حاج ابراهيم اذ قال ابراهيم قال ابراهيم
واذ قال ابراهيم قوله مع سورته استخدام لطيف
قوله مع مريم يعنى مع الذى فى مريم وهو ثلثة
واذكر فى الكتاب ابراهيم عن الهتى يا ابراهيم ومن
ذرية ابراهيم قوله النحل اى قوله تعالى اى قوله
تعالى فى النحل ان ابراهيم كان امة ان اتبع ملة
ابراهيم قوله اخيرا توبته اى الموضعان الاخيران

من التوبة

الزبر وحذفت النون للاضافة وعنى قوله تعالى وما كان
استغفار ابراهيم ان ابراهيم لاواه حليم واحترز بذلك عن
الاول وهو قوم ابراهيم فانه لا خلاف فيه قوله توبته
اى توبته القرآن يعنى سورة براءة ويقال لها ايضا سورة التوبة
آخِرُ الْأَنْعَامِ وَعَنْكَبُوتٌ مَعْ • أَوَاخِرُ النِّسَا ثَلَاثَةٌ تَبَعْ
يعنى قوله تعالى ملة ابراهيم الذى فى اخرها واحترز بذلك
عما وقع فيها قبل ذلك وهو ثلاثة واذ قال ابراهيم لابيه
ونرى ابراهيم وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم فانه لا خلاف
فيها وقوله وعنكبوت معطوف على الانعام والاخر من العنكبوت
هو قوله تعالى ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى واحترز
بذلك عن قوله تعالى وابراهيم اذ قال لقومه فانه لا
خلاف فيه قوله مع اواخر النسا يعنى الثلاثة الاواخر
من النسا وهو ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم
خليلا واوحينا الى ابراهيم واحترز عن قوله فيها فقد
اتينا ال ابراهيم الكتاب فانه لا خلاف فيه قوله
تبع اى يتلو بعضها بعضا
وَالذَّرْوِ وَالشُّورَى لِمُمْتَحِنٍ أَوَلْ • وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَازَ الْخُلْفُ لَا
يعنى الذى فى الذاريات وهو صحف ابراهيم قوله والشورى
يريد قوله تعالى فيها وما وصينا به ابراهيم قوله

امتحان اولا اى الاول من الامتحان وهو اسوة حسنة فى
ابراهيم واحترز عن الذى بعده وهو الاقول ابراهيم
لابيه فانه لاخلاف فيه قوله والنجم اى والذى
فى النجم وابراهيم الذى وفى قوله والحديد اى والذى
فى الحديد نوحا وابراهيم ما زاى فرق ۞ ۞
وَٱتَّخِذُوا بِٱلْفَتْحِ كَمْ أَصْلٌ وَخِفْ ۞ أَمْتَعْكُمْ إِرْنَا أَرِنِى ٱخْتُلِفْ
يعنى قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم قراه بفتح الخا
ابن عامر ونافع على الخبر حملا على ما قبله والباقون بالكسر
على الامر كما ثبت فى الحديث قوله كم اصل اى لهذه القراة
اصول كثيرة وقوله وخف اى وقرا فامتع بتخفيف
التا ابن عامر والباقون بالتشديد وهما لغتان
كانزل وانزل قوله ارنا الخ البيت الاتى يعنى
قوله تعالى وارنا مناسكنا هنا وارنى كيف هنا وارنا
الله جهرة فى النسا وارنى انظر اليك فى الاعراف وارنا
الذين اضلانا فى فصلت فقراه ابو عمرو نجلا فعنه باختلاس
كسرة الرا فى الخمسة وقرا باسكانها فيها ابن كثير ويقوت
وابو عمرو فى الوجه الاخر ووافقهم على الاسكان فى
فصلت هشام نجلا فعنه وابن ذكوان وشعبة
والباقون باخلاص كسرة الرا فيها على الاصل ووجه

الاسكان التخفيف كفخذ ونحوه ووجه الاختلاس رعاية
التخفيف مع دلالة بقا الحركة قوله اختلف اى
اختلف عن ابى عمرو فى اختلاس الرا كما سياتى فى البيت الاتى
مُخْتَلِسًا حُزْ وَسُكُونُ ٱلْكَسْرِ حَقّ ۞ وَفُصِّلَتْ فِى ٱلْخُلْفِ مِنْ حَقٍّ صَدَقْ
مختلسا حال من ابى عمرو الدال عليه رمزه او من ضمير انت
المقدر قوله حق اشارة الى الرد على من انكر قراة الاسكان
من اجل ان حركة الرا فى حركة نقل لان اصله ارءِ نا
وارءِ نى وخطّا ابو عمرو الفارسى منكرا ذلك بالاجماع
على ادغام لكنا هو الله وبى قوله صدق من
الصدق يشير الى صحة ذلك وثبوت قراة اسكانه
خاصة لان معناه اعطنا نجلا فغيره قال الاخفش
الدمشقى انما جزم ابن عامر فى حم على معنى اعطنا
والدليل على ذلك قول الشاعر ۞ ارنا ادلوة الله نملاها
أَوْصَى بِوَصَّى عَمُّ أَمْ يَقُولُ خِفْ ۞ صِفْ خِرِمٍ شِمْ وَضُمَّ حِمًا رُوقْ
يعنى قرا نافع وابو جعفر وابن عامر واوصى بها ابراهيم
واوصى بهمزة مفتوحة بعد الواو وبعدها واو ساكنة
كما لفظ به وكذا هو فى المصاحف المدينة والشامية
والباقون ووصى بواوين مع تشديد الصاد وهم فى
الامالة وبين بين على اصولهم واوصى ووصى لغتان كامتع

ومتع وانزل وننزل قوله ام يقول يريد قوله تعالى
ام يقولون ان ابراهيم قراه بالغيبة على اللفظ ابو
عمرو وشعبة والحرميون وروح حملا على ما قبله من
قوله تعالى فان امنوا والباقون بالخطاب على انحاجونا
قوله حفين على مالم يسم فاعله من حف حوله اذا
طاف او امر من ذلك قال تعالى حافين من حول العرش
قوله وصحبة حما الى الاخراى وقراحمزة والكساى
وخلف وشعبة وابو عمرو ويعقوب روف حيث وقع
بالقصر وهو حذف الواو التى بعد الهمزة والباقون
بالمد وهو اثباتها وكلاهما لغتان مشهورتان

وفى كلا البنايين مبالغة

فى الكم فاقصر لتعملون اذ صفا خبر غدا عونا وثانيه حفا

اى فاقصر الهمزة ولم يكتف باللفظ المتقدم ليفهم العموم
حيث يلحق بالاصول كما فعل الشاطبى رحمه الله مع انه
اوضح فى العموم قوله يعملون يعنى مما يعملون
ولين قراه بالغيب نافع وشعبة وخلف وابن كثير
وابو عمرو ورويس وحفص والباقون بالخطاب ولا
يلتبس هذا بقوله عما يعملون تلك امة لانه ذكره بعد
روف فالترتيب يرسل الالتباس ووجه الغيب حمله على

قوله تعالى

قوله تعالى وان الذين اوتوا ووجه الخطاب حمله
على وجيه ما كنتم فولوا وجوهكم قوله وثانيه
اى وثانى عما يعملون المتقدم فيه الخلاف يريد عما
يعملون الذى بعده ومن حيث قراه بالغيب ابو عمرو
حملا على الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه والباقون
بالخطاب حملا على قوله تعالى فول وجهك اذ المراد
هو واصحابه قوله حفا اى علمه علم استقصاء

وفى مولاها مولاها كنا تطوع التا ياء وشدد مسكنا

يعنى فى موضع موليها الذى هو بكسر اللام وياء بعدها
على انه اسم فاعل يحتاج الى مفعولين حذف احدهما
والفاعل هو الله تعالى اى الطريق الذى موليها اياهم
او الطريق موليها نفسه فقرا ابن عامر مولاها بفتح
اللام والف بعدها على انه اسم مفعول فلا يحتاج الى
حذف مفعول اى لكل فريق وجهة مولاها ولهذا
قال كنا لان فيه ضميرا مستترا يعود على هو قام مقام
الفاعل والمنصوب هو الضمير البارز قوله كنا اى اضمر
وروى فناسب ذلك قراته قوله تطوع اى اجعل
التا التى فى تطوع ياء وشدد الطا فى حال كونك مسكنا
العين ليعقوب وحمزة والكساى وخلف كما سياتى فى اول

البيت بعده يريد قوله تعالى ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم وهو فيها فعل مستقبل اصله يتطوع فادغمت
التاء في الطاء لان المعنى على الاستقبال والباقون تطوع
كما لفظ به وتطوع وعندهم ماض وحرف الشرط يغني عن
" " الاستقبال مع حفظ اللفظ " " " "
ظبي شفا الثاني شفا والريح هم . كالكهف مع جاثية توحيدهم
يعني الحرف الثاني وهو قوله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير
له قراه بتلك الترجمة يطوع حمزة والكسائي وخلف
والباقون تطوع كما تقدم ووجه قراءة يعقوب الاول
دون الثاني مناسبة اللفظ فان قبله يطوف بهما
قوله والريح يريد قوله تعالى وتصريف الرياح
والسحاب قوله هم اي حمزة والكسائي وخلف يقرونه
الريح قوله كالكهف اي وقرا حمزة والكسائي وخلف
الذين دل عليهم شفا الريح هنا وفي الكهف والجاثية
بالتوحيد والباقون الرياح بالجمع في الثلثة مع جاثية
اي مع الذي في الجاثية وهو قوله تعالى وتصريف الرياح
ايات يقرؤنه كذلك قوله توحيدهم اي توحيدهم
" " في ذلك ثابت صحيح " " " " "
خجرفتا الاعراف ثاني الروم مع فاطر نمل دم شفا فرقان دع

اي الذي

اي الذي في الحجر وهو قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح
قراه حمزة وخلف والباقون بالجمع قوله الاعراف يريد
قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح نشرا قوله
ثاني الروم يعني قوله تعالى الله الذي يرسل الرياح
واحترز به عن الاول وهو قوله تعالى ومن اياته
ان يرسل الرياح مبشرات فانه لا خلاف في جمعه
لاجل مبشرات قوله مع فاطر يعني قوله تعالى
والله الذي ارسل الرياح قوله نمل يعني قوله تعالى
ومن يرسل الرياح قوله دم شفا اي قرا ابن كثير
وحمزة والكسائي وخلف المواضع الاربعة بالتوحيد
والباقون بالجمع قوله فرقان يعني قوله تعالى وهو
الذي ارسل الرياح قراه ابن كثير بالتوحيد "
واجمع بابراهيم شورى اذ ثنا . وصاد الاسرا الانبيا سبا ثنا
اي وقرا بالجمع في ابراهيم يعني قوله تعالى اشتدت به
الريح وفي الشورى وهو قوله تعالى ان يشا يسكن
الريح لنافع وابي جعفر قوله ثنا اي عطف فهو فعل ماض
قوله وصاد الى اخر البيت يعني وقرا بالجمع في سبا
وهو قوله فسخرنا له الريح وفي الاسرى قاصفا
من الريح وفي الانبيا ولسليمن الريح عاصفة وفي

سبا ولسليمن الريح عذوها شهرا بوجعفر فى الاربعة
والباقون بالتوحيد قوله ثنا اخر البيت ممدود وقصر
» • » للوقف وهو اسم ومعناه الارتياح » • »
وَأَيُّ خَلْفَهُ تَرَى الْخِطَابَ ظَلَّ • إِذْكُمْ خَلَا خُلْفٌ يَرُوْنَ الضَّمَّ كَلَّ
يعنى اختلف عن ابى جعفر فى حرف الحج وهو قوله تعالى
او تهوى به الريح وهو جمع ابى جعفر هذه المواضع انه
اجزل واعم واكثر دلالة على عجيب الصنع ولان الريح لها
انتشار وتفرق اجزاء ووجه الافراد ان المراد الجنس
الا ترى الى قول الشاعر ولو ان ما بى بالحصا قلق الحصا
وبالريح لم تسمع لهن هبوب • فوحد الرياح واراد به
الجنس بدليل قوله لهن ومن فرق بين المواضع
لاحظ المعنيين وهو سبحانه وتعالى اعلم قوله
ترى الخطاب يريد قوله تعالى ولو ترى الذين ظلموا قرأ
بالخطاب يعقوب ونافع وابن عامر وعيسى بخلاف عنه
حملا على الخطاب فى نظايره نحو ولو ترى اذ وقفوا على
النار ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت ولو ترى اذ الظالمون
فالخطاب له صلى الله عليه وسلم والمراد تنبيه غيره
فالذين ظلموا مفعول ترى والباقون بالغيب على ان الذين
ظلموا فاعل واذ يرون مفعول على سياقة هذه الكلمات

قوله

قوله ظل اى دام وبقى قوله خلا اى مضى قوله
يرون اى اذ يرون العذاب بضم الياء ابن عامر اى يريهم
الله العذاب كقوله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم والباقون بالفتح حملا على قوله وراوا
العذاب قوله كل الكل الثقيل اشار بذلك الى
» الضم لانه اثقل الحركات » • » • »
أَنَّ وَلَنَّ الْكَسْرَ ثَوَى وَمَيْتَهْ • وَالْمَيْتَةَ اشْدُدْ ثِبْ وَالْأَرْضَ الْمَيْتَهْ
يريد قوله تعالى ان القوة لله جميعا وان الله
كسر الهمزة منهما ابو جعفر ويعقوب على الاستيناف
والباقون بالفتح فيهما اى لان قوله وميتة الخ اى
وقرا ابو جعفر ميتة فى موضعى الانعام والميتة هنا
والمايدة والنحل بتشديد الياء والباقون بتخفيفهما
وهما لغتان وسنذكر وجههما قوله والارض الميتة
اى التى فى يس ولذلك يقدها بالارض وذلك وارد على
الشاطبى بشددها ناقع وابو جعفر كما ذكرهما فى اول
البيت الاتى قوله ثب من الوثب اى انهض » • »
مَدًّا وَمَيْتًا ثَقَّ وَالْأَنْعَامُ ثَوَى • إِذْ جَرَّدَتْ غِثْ مَدًّا وَثِبْ أَوَى
اى وشدد ميتا وهو فى الفرقان والزخرف وقرا ابو
جعفر قوله والانعام يعنى قوله تعالى فيها او من كان

ميتا شدده ابو جعفر ويعقوب ونافع قوله حجرات
يعني يريد قوله تعالى لحم اخيه ميتا شدده رويس
ونافع وابو جعفر قوله وثب اوى اى وشدد الى بلد
ميت ولبلد ميت ابو جعفر ونافع وحمزة والكسائى
وخلف وحفص كما سياتى فى اول البيت بعده قوله
اوى الاوى مصدر اوى الى منزله كانه يقول ارجع
الى ماوى اصحابك
صحيح بِمَيِّتِ بَلَدٍ وَلِمَيِّتٍ هُمْ • وَالْحَضْرَمِيِّ وَالسَّاكِنُ الْأَوَّلُ ضُمَّ
يعني قوله تعالى لبلد ميت فى الاعراف والى بلد ميت فى
فاطر ووجه من شدد الميتة والميت وفى الباب كله
بحثه على الاصل وقد اختلف فى اصله فعند سيبويه
الاصل ميوتة وميوت على وزن فيعلة وفيعل سبقت
الياء بالسكون فقلبت فصارت ياء مشددة وقال غيره
الاصل موتيه وموتي انقلبت الواو ياء مثل هين ولين
ووجه من خفف اراده التخفيف والفرق بين ما مات
وما لم يمت ووجه من شدد بعضا وخفف بعضا
ملاحظة الحالين بحسب المعنى فالحق بعضا ببعض
وفرق بحسب المعنى والله اعلم قوله بميت بلد
احترازا من نحو انك ميت فانه لا خلاف فى تشديده

قوله

قوله والميتا اى وشدد الميت حيث وقع نحو يخرج
الحى من الميت ويخرج الميت من الحى هو لا المذكورون
قوله والحضرمى اى ويعقوب معهم على تشديد
الميت قوله والساكن يعنى اذا اجتمع ساكنان
والثانى منهما فى فعل ثالثه مضموم مما يبدا بالضم
نحو فمن اضطر وان احكم ولقد استهزى وقالت اخرج
وقيلا انظروا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فان اول
الساكنين مضموم لاجل ثالث الفعل بعده ويكسره
من ذكر فى البيت الاتى قوله ضم هو فعل ماض مبنى
لما لم يسم فاعله فيكون قوله والساكن الاول مرفوعا
على الابتدا ويحتمل ان يكون فعل امر فيكون قوله
والساكن الاول منصوب
لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَمَا • فُذْ غَيْرَ قُلْ حُلًا وَغَيْرًا وَحِمَا
اى لاجل ضم ثالث الفعل وفيه اشارة الى وجه الضم
لان الخروج من الكسر الى الضم ثقيل وقيل فيه
وجه ارادة التنبيه على ان الهمزة المحذوفة من الكلمة
الثانية مضمومة قوله واكسره اى وقرا بالكسر
حيث وقع عاصم وحمزة على ما هو الاصل فى التقا الساكنين
ووافقهما ابو عمرو ويعقوب فى او نحوا وادعوا وانقص

قضماه مع من ضم وابو عمرو في غير قل نحو قل ادعوا قل
انظروا قوله غير قل اي ويكسر اول الساكنين في غير
قل ابو عمرو من اجل ضم القاف فاستثقل الانتقال
منه الى كسر ثم الى ضم قوله وغيرا ويعني وفي
غيرا وابو عمرو ويعقوب من اجل الواو لان الضم فيها
اخف ولان اصلها الضم قوله نما اي زاد وكثر وربا

قوله حلا من الحلاوة او الحلية

وَالْخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مِنْ وَإِنْ يَجُرْ ، زِنْ خُلْقَهُ وَاضْطَرَّ ثِقْ ضَمًّا كَسَرْ

اي واختلف عن ابن ذكوان في ضم التنوين وكسره نحو
فتيلا انظر وجيئة اختثت وكانه نظر الى ان التنوين
زايد فغرق بينه وبين الاصل وايضا ليسوله استقرار
غيره من الحروف فانه يحذف ويبذل قوله وان يجر
يعني وان كان التنوين مجرورا نحو عيون ادخلوها ومتشابه
انظروا فعن قبيل فيه خلاف طلبا للخفة ليلا تنتقل
من كسر الى ضم قوله واضطر اي وكسر الضم من
اضطر وهو الطا يريد قوله تعالى فمن اضطر حيث وقع
ابو جعفر وفهم العموم من ذكر اضطر منعه والباقون
بالضم على الاصل لان الاصل اضطر على وزن افتعل
وابو جعفر نقل الكسرة التي في الرا الى الطا ليبقى منها

اثر الكما قوى ولوده والكسر الوا قوله مز اي بين وافرق
بين التنوين وغيره وزن من الوزنة وثق اي كن واثقا
بهذه القراة وان كانت غريبة فانها صحيحة

وَمَا اضْطُرَّ خُلْفٌ خَلَا وَالْبُرَّانْ • بِنَصْبِ رَفْعٍ فِي عُلًا مُوصٍ ظَعَنْ

يعني وكسر ضم الطا من اضطر تم عيسى بخلاف عنه
وهو قوله تعالى الا ما اضطررتم اليه في الانعام ووجه
الاتباع والاستثقال الانتقال من الضم الى الكسر قوله
والبران اي ونصب رفع البران يعني قوله تعالى ليس
البران تولوا حمزة وحفص على انه خبر ليس والباقون
بالرفع على انه اسمها ولا خلاف في رفع وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ليتعين الخبر فيه ولا يرد على
الناظم للفظه بان قوله موص يعني قرا يعقوب وحمزة
والكسائي وخلف وشعبة من موص جنفا بتشديد الصاد
والباقون بتخفيفها وهما لغتان فاشيتان افعل
وفعل كما تقدم في واوصى بها ابراهيم ووصى قال تعالى
يوصيكم الله ووصينا الانسان قوله في علا
اي دفعة او في هج عالية وعلا بالضم والقصر يحتمل
الافراد والجمع قوله ظعن اي سار والظعن السفر ايضا

ثَقِّلْ أُنَثْ وَنْ فِدْيَةٌ • طَعَامُ خَفْضٍ الرَّفْعِ مِلْ إِذْ ثَبَّتُوا

ای شدید واضافة صحبه الیه لقراتهم لذلك قوله
لاتنون یعنی قوله تعالی فدیة طعام قرا فدیه بغیر
تنوین طعام بخفض الرفع ابن ذکوان وناقع وابو جعفر
علی اضافة فدیه الی طعام من باب خاتم حدید والباقون
فدیة بالتنوین طعام بالرفع علی ان طعام بدل من
فدیة اوعطف بیان ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
مِسْكِينٍ بِجَمْعٍ لَا تُنَوِّنْ وَافْتَحَا ۞ عَمَّ لِتُكْمِلُوا اشْدُدْ وَظَلْنَا مَحَا
یعنی قرا نافع وابو جعفر وابن عامر مساکین بالجمع
من غیر تنوین مع فتح نونه لانه غیر منصرف ووجهه
الحمل علی ما قبله وهو علی الذین یطیقونه لان الواجب
علی الجماعة اذا افطروا اطعام جماعة والباقون مسکین
بالتوحید وتنوین مع کسر نونه ووجهه ان المراد
علی کل واحد اطعام مسکین کقوله تعالی فاجلدوهم
ثمانین جلدة ای کل واحد قوله وافتحا ای افتح
نونه مع الجمع وعدم التنوین اذ الفتح فیما لا
ینصرف علامة الجر ولا یمکن التعبیر بالنصب لان الکلمة
مجرورة قوله لتکملوا ای ولتکملوا العدة یقرؤه
بتشدید المیم یعقوب وشعبة والباقون بالتخفیف
وکمل واکمل لغتان کنزل وانزل ومتع وامتع قوله

صحا ای فاق من سکره وصحا من النوم ذهب عنه ۞
بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ ۞ دِ ضَمَّجَهُ بُيُوتٍ غُيُوبِ صُونَ فَمْ
یعنی البیوت من ومن بیوت ابائکم وبیوتا غیر بیوتکم
حتی کیف جا بکسر ضم البا ابن عامر وابن کثیر وحمزة
والکسای وخلف وشعبة وقالون وانما بین اطلاقه
لانه ذکره منکرا فلزم قوله کیف جا ای معرفا
ومنکرا قوله غیوب ای وکذلك کسر غیوب
ضم الغین من غیوب حیث وقع شعبة وحمزة قوله
دن ای جانبهم وکافهم واملکهم بلا فصال قوله
بلی جواب لمقدر ای ینبغی ان یکون کذلك قوله صون
فم الصون والصیانة هو الحفظ والاحتراز بشیء الی
الورع یعنی انه ینبغی ان یحفظ الفم عن ان تدخل
فیه ما لا یحل ویحتمل ان یکون اراد بالفم اللسان
لانه عبارته فیکون اشارة الی الصمت ورسخه ذکره
بعد الغیوب ای سیما الکلام فی المغیبات فانه لا ینبغی
الخوض فیها بکلام فیها مغیب ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
عُيُونٍ مَعْ شُيُوخٍ مَعْ جُيُوبٍ صُفْ ۞ مِزْدُمْ رِضًى وَالْخُلْفُ فِي الْجِيمِ صُرِفْ
ای وکذلك کسر العین من عیون والعیون کیف اتی
والشین من شیوخ فی غافر والجیم من جیوبهن فی النور

شعبة وابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي الا انه
اختلف عن شعبة في الجيم من جيوبهن والباقون بضم
اوايل ذلك كله وقد جمع الفاظ الباب كله هنا على
عادته في الاختصار وتبعا لمن جمعها هنا والضم هو
الاصل في اوايل الجميع لان فعلا يجمع على فعول كفلز وخ
وفلوس ومن كسر فلاجل الياء وهو لغة صحيحة مشهورة
قوله صرف اي زين بزيادة الخلاف فيه وحسن
وذلك لان شعبة اخرجه عن اخواته وضمه في وجه
لانه بعد خمرهن المضموم الا حرف كقراءة حفص في ضم
" " متم لاجل قتلتم كما سياتي " " " "
لا تقتلوهم ومعا بعد شفا • فاقصر وفتح السلم خر رشفا

يريد قوله ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم قرا الثلاثة بالقصر على ما لفظ به
حمزة والكسائي وخلف من القتل والمعنى لا تبدوهم بقتل
ولا قتال حتى يبدوكم فان قتلوكم فاقتلوهم اي فان
قتلوا بعضكم على حذف مضاف والباقون من المقاتلة
وهو ظاهر قوله ومعا بعد اي موصفان بعد ولا
تقتلوهم وهما حتى يقتلوكم فان قتلوكم قوله فاقصر
اي الاحرف الثلاثة قوله وفتح السلم اي وقرا

بفتح السين السلم وهو قوله تعالى ادخلوا في السلم
كافة نافع وابو جعفر وابن كثير والكسائي والباقون
بالكسر وهما لغتان وقيل الكسر بمعنى الاسلام والفتح بمعنى
الاستسلام والمصالحة وهذا كسر اكثر القراء هنا وفتحوا
في القتال والانفال كما سنذكره في البيت بعده لظهور
معنى الاسلام هنا وظهور معنى المصالحة في الانفال
والقتال قوله رشفا من الرشف وهو المص ليشير
الى قراتهم له بسهولة ولطف وقبول تام كالعطشان
" وفي المثل الرشف انقع اي اسكن للعطش " "
عكس القتال في صفا الانفال مر • وخفض رفع والملائكة ثر

اي كسر الحرف الذي في القتال وهو قوله تعالى فلا تهنوا
وتدعوا الى السلم حمزة وخلف وشعبة والباقون
بالفتح قوله والانفال عطف على العكس يعني قوله
تعالى وان جنحوا للسلم في الانفال كسره شعبة وفتحه
الباقون قوله وخفض رفع اي وقرا ابو جعفر والملائكة
وقضى الامر بخفض الملايكة ووجه الخفض عطفه على
ظلل او الغمام اي في ظلل من الغمام وفي الملايكة او من
الملايكة تعظيما لله تعالى ان يكون مع الملآيكة
في نسق ويشهد لذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله

عنهما فى تفسيره قال يا تى الله فى ظلل من الملايكة
قوله ثم يحتمل ان يكون امرا من ثار اى انهض وتحرك
او يكون فعلا ماضيا لم يسم فاعله من الثراى كثر وغزر
لِيَحْكُمَ اَضُمُّ وَافْتَحِ الضَّمَّ ثَنَا ۝ كُلًّا يَقُولَا رُفِعَ لَا الْعَفْوَ خَنَا

يعنى قوله ليحكم بين الناس قراه ابوجعفر بضم الياء وفتح
الكاف وكذا فى حرف العمران وموصنى النور والباقون
بفتح الياء وضم الكاف كما فهم من صنيعه ووجه قراة
ابى جعفر ما ورد كثيرا من نحو ذلك فى القران كقوله
تعالى زين للذين كفروا وعلمتم ما لم تعلموا وكله من افعال
الله تعالى وقد اختلفوا اى المفسرون فى معناه هنا
على قراة الجماعة فقيل ليحكم الكتاب وقيل كل نبى بكتابه
وهما محتملان وقراة ابى جعفر تدل على المعنيين جميعا
وهى كقراة ابى عمرو فى الحديد وقد اخذ ميثاقكم كما ياتى
ان شا الله تعالى قوله كلا اى كل ما فى القران وهو
اربعة مواضع كما تقدم قوله يقول يعنى قوله تعالى
حتى يقول الرسول قراه نافع بالرفع على ان الفعل بمعنى
المضى اى حتى قال الرسول اذ هو حكاية حال ماضية والفعل
اذا كان كذلك وقع بعد حتى رفع والباقون
بالنصب على ان الفعل مستقبل واذا كان كذلك نصبته

الرفع بتقدير ان تقول اى كى تقول ولهذا امتنع قولك سرت
حتى ادخل الان المدينة كما هو مقدر فى كتب النحو قوله
العفو يعنى قوله تعالى قل العفو كذلك قرا ابو عمرو بالرفع
كما لفظ به وهذا اول موضع وقع له من الرفع الذى
استغنى به عن القيد كما تقدم فى الخطبة ووجهه اى
الذى ينفقونه العفو والباقون بالنصب على تقدير
انفقوا العفو وينفقون العفو فيترجح ان يكون ما ذا
ينفقون فى قراتهم مركبة وفى قراة ابى عمرو ما استفهاما
وذا بمعنى الذى ويظهر فايدة ذلك فى الوقف على ذا ۝
اِثْمٌ كَبِيرٌ ثَلِّثْ بَا فِي رِفَا ۝ يَطْهُرْنَ يَطَّهَّرْنَ فِي رَخَا صَفَا

يعنى قوله تعالى فيهما اثم كبير قراه حمزة والكسائى
بالثا المثلثة والباقون بالبا الموحدة وانما قيد بذلك
احترازا من التصحيف وزيادة فى البيان ووجه الثا ان
الخمر تحدث اثاما كثيرة من هجر وكفر وقتل وارتكاب
منهى وترك اوامر الى غير ذلك ووجه الباء مناسبة
قوله اكبر من نفعهما اذ لا خلاف فيه وكان من
حق هذا الحرف ان يقدم على العفو بحسب الترتيب ولكن
تاخر بحسب تاتى النظم وهو مغتفر حيث امن اللبس وقد
فعل الشاطبى رحمه الله تعالى ذلك فى مواضع ووقع للناظم

قل

فسحت مدته وامكن لا لبس فيها قوله يطهرن
يريد قوله تعالى حتى يطهرن بفتح الطا والها مشددتين
كما لفظ به حمزة والكسائي وشعبة وخلف والباقون
باسكان الطا وضم الها مخففة كما ذكره لوضوحه
والاصل في قراءة التشديد تيطهرن فادغمت التا في
الطا اي حتى يغتسلن والمعنى في قراءة التخفيف حتى ينقطع
الدم فتعين حملها على القراءة الاخرى او تنزل القراءتان
منزلة اجتماعهما فكانه قيل حتى يطهرن ويتطهرن
اي حتى يجتمع الامران وهما انقطاع الدم والاغتسال
وهذا مذهب الجمهور من الفقها قوله رفا الرفا
الالتيام والاتفاق والكسوة والطمانينة قوله
" رخا الرخا رحض السعر وطيب الوقت " "
ضم نجا فاز ثوى تضار حق " رفع وسكن خفف الخلف ثدق

اي قوله تعالى الا ان يخافا قراه بضم الياء حمزة وابو
جعفر ويعقوب على ما لم يسم فاعله فيكون قوله الا
يقيما حدود الله بدل اشتمال كما تقول خيف زيد
شره والخايف غير الزوجين من الولاة والاقارب
ونحو ذلك والباقون بفتحها على تسمية الفاعل على
تقدير ان يخاف الزوجان وان لا يقيما مفعول به

قوله تضار

قوله تضار حق الخ اي قرا بالرفع اي رفع الراء مع
تشديدها ابن كثير وابو عمرو ويعقوب والباقون
بالنصب وهو الفتح مع التشديد الا ابا جعفر فانه
اختلف عنه في اسكان الراء مع تخفيفها كما بينه ايضا
فمن رفع جعله خبرا بمعنى النهي ومن فتح فعلى انه
نهي انجزمت الراء به ففتحت للساكنين ووجه التحقيق
مع الاسكان انه مضارع من ضاره يضيره ويضوره
بمعنى ضره مرفوع اجراه في الوصل مجرى الوقف قوله
ثدق اي جاد وزنه وكثر يقال ثدق المطر اي جاد وزاده
" " ما ثادق اي سايل وكذا السحاب " " "
مع لا يضار وايتم قصره • كاول الروم دنا وقدره
يعني قوله تعالى ولا يضار كاتب في اواخر البقرة اختلف
ايضا عن ابي جعفر في اسكان رايه مع تخفيفها والاخلاف
في فتحها وتشديدها عن الباقين قوله وايتم
قصره اي ابن كثير اذا سلمتم ما ايتتم بالقصر للهمزة
وكذلك في الروم وما ايتتم من ربا والباقون بالمد
فيهما فالقصر بمعنى فعلتم والمد بمعنى اعطيتم قوله
كاول الروم احترز بذلك عن قوله تعالى فيها وما
ايتيتم من زكوة فانه لا خلاف في مده قوله وقدره

يعنى قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اختلف
فى اسكان الدال وفتحها منهما كما يذكره فى البيت الاتى وقدم
على تمسوهن بحسب ما تاتى فى النظم " " " "
حَرِّكْ مَعًا مِنْ صَحْبِ ثَابِتٍ وَفَا • كُمْ تَمَسُّوهُنَّ ضُمَّ امْدُدْ شَفَا
اى حرك الدال من الموضعين يريد فتحهما فان التحريك المطلق
هو الفتح اى فتحهما ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف
وحفص وابو جعفر والباقون بالاسكان الذى هو ضد
التحريك المطلق قوله كم تمسوهن هو منصوب بضم
والواقع منه ثلاثة احرف هنا وهما ما لم تمسوهن
ومن قبل ان تمسوهن وقدوفى الاحزاب من قبل ان تمسوهن
فقراه بضم التاء وعدة بعد الميم حمزة والكسائى وخلف
من فاعلت بمعنى فعلت او على بابه والباقون بالفتح والقصر
من فعلت والقراءتان بمعنى الجماع " " " "
وَصِيَّةٌ حِمْ صَفَا ظِلًّا رَفَهْ • وَارْفَعْ شَفَا حِمْ حَلًا يَضَا عَفَهْ
يعنى قوله تعالى وصية لازواجهم قراه بالرفع كما
لفظا به نافع وابن كثير وابو جعفر وشعبة وخلف
ويعقوب والكسائى على انه خبر مبتدا محذوف اى امرهم
وصية او على حذف مضاف قبلها اى اهل وصية او
ذوا وصية او قبل المبتدا اى وحكم الذين يتوفون وصية

اوخبرها محذوف قبلها اى عليهم وصية والباقون
بالنصب على المفعول المطلق اى يوصون وصية قوله
رفه من الرفاهية وهى سعة العيش والرغد قوله
وارفع اى قراحمزة والكسائى وخلف ونافع وابن كثير
وابو جعفر وابو عمرو فيضاعفه له هنا وفى الحديد
بالرفع على الاستيناف اى فهو يضاعفه او معطوف
على يقرض والباقون وهم ابن عامر وعاصم ويعقوب
بالنصب على جواب الاستفهام فينتصب بان المقدرة بعد الفا
مَعًا وَثَقِّلْهُ وَبَابَهُ ثَوَى • كِسًى دِنْ وَيَبْصُطْ سِينُهُ فَتًا حَوَى
يعنى الموضعين المذكورين قوله وثقله اى وشدد
فيضاعفه وكلما جا من لفظه نحو يضاعفه ومضاعفة
ابو جعفر ويعقوب وابن عامر وابن كثير والباقون
بالتخفيف وهما لغتان فيصير فى فيضاعفه فى الموضعين
اربع قرات التضعيف مع التشديد لابن عامر ويعقوب
والرفع مع التشديد لابى جعفر وابن كثير والنصب مع
التخفيف لعاصم والرفع مع التخفيف للباقين قوله
ويبصط سينه الخ اى وقرا يبسط من قوله تعالى والله
يقبض ويبسط بالسين حمزة وخلف وابو عمرو وهشام
ورويس واختلف عن حفص وخلاد وقنبل وابن ذكوان

والسوسى والباقون بالصاد وهو نافع وابو جعفر
وابو بكر والبزى وروح والكسائى فوجه السين الاصل
ووجه الصاد مجاورة حرف الاستعلا والاطباق كما
تقدم فى الصراط قوله حوى اى جمع وحفظ
لغة وخلف عن قوى زن من يضر كبسطة الخلق وخلف العلم
يريد قوله تعالى وزادكم فى الخلق بسطة فى الاعراف اى
الخلاف المذكور فى يبصط كالخلاف فى الخلق بصطة قوله
وخلف العلم يعنى قوله تعالى وزاده بسطة فى العلم
والجسم هنا اختلف فيه عن قنبل وساير القرا بالسين
كما رسم الا ما روى عن شعبة والبزى وروح كما ذكره
فى النشر ولهذا كان المعول عليه قال ابو حاتم
هما لغتان فكيف فانت مصيب
عسيتم اكسر سينه معا الا عرفة اضمم ظل كنز وكلا
يعنى قوله تعالى قال عسيتم هنا وفهل عسيتم فى القتال
كسر السين فيهما نافع والباقون بفتحها وهما لغتان
وقيل الكسر لغة اهل الحجاز بكسرونها مع المضمر خاصة
قوله عرفة اى وضم العين من عرفة يعنى فى قوله
تعالى الا من اغترف غرفة بيده يعقوب وابن عامر والكوفيون
والباقون بفتحها قوله وكلا اى والحرفان من دفع

هنا وفى الحج كما سياتى فى البيت بعده
دفع دفاع واكسر اذ ثوى امددا انا لضم الهمز او فتح مدا
اى قرا دفع من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس فى
الموضعين دفاع الله كما لفظ به فيهما واكسر الدال
لنافع وابى جعفر ويعقوب وللباقين دفع مع فتح
الدال وهو مصدر دفع دفاعا كاتب كتابا او مصدر
دافع بمعنى دفع بخو قاتلهم اى قتلهم قوله امددا
اى امددانا اذا وقع بعدها همزة مضمومة او مفتوحة
بخو انا اخبى هنا وانا اول حيث وقع لنافع وابى جعفر
والمراد بالمد اثبات الالف وهم فى زيادة المد على
اصولهم وللباقون بالقصر الذى هو حذف الالف وهذا
لاخلاف فى حالة الوصل واما حالة الوقف فلا خلاف فى
اثبات الالف فيه على الرسم واثبات الف انا لغة
مشهورة وهى لغة قيس وهذيل على ان النحاة اختلفوا
فيه فعند الكوفيين ان الالف من الاسم وانما حذفت
وصلا تخفيفا وذهب البصريون الى ان الاسم هو الهمزة
والنون وان الالف فى الوقف مزيدة لبيان حركة النون
والكسر بن خلفا وراى فى تنشز سما ووصل اعلم بجزم فى رزو
اى اختلف عن قالون عند الهمزة المكسورة بخو ان انا الا

قوله تعالى

قوله وراير يد قوله تعالى كيف ننشرها قراه بالراء نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب اى يحييها والباقون
بالزاى وهو النشر وهو الرفع وهو تركيب العظام بعضها
على بعض قوله ووصل اعلم يعنى قوله قال اعلم ان
الله قراه بوصل الهمزة مع جزم الميم حمزة والكسائى وخلف
يقطع الهمزة والرفع ومعرفة الابتدا بهمزة الوصل مكسورة
مشهورة لاتحتاج الى بيان قوله يجزم يعنى به السكون
وانما عدل عن السكون الى الجزم لانه لو ذكر السكون
لكان ضده الحركة ومطلق الحركة الفتح فعدل الى
الجزم لان ضده الرفع كما تقرر فى الخطبة والله تعالى
اعلم ووجه ذلك ان المعنى اعلم بما عاينت من قدرة الله
تعالى على ما لم تعاين فالامر هو تعالى ويحتمل ان يكون
هو امر نفسه على وجه التجريد والباقون بقطع الهمزة
ورفع الميم على وجه الاخبار عن نفسه قوله رزوج
رزء وهو النقص مثل قرء وقروء ، ، ، ،
صرهن بكسر الضم غث فثاثما ، ربوة الضم معا شفا سما
يعنى قوله تعالى فصرهن اليك بكسر الصاد رويس وحمزة
وخلف وابو جعفر والباقون بضمها ومن كسر الصاد وجب
له ترقيق الراء كما تقدم والضم والكسر لغتان يقال صاره

يصوره

يصوره ويصيره اذا قطعه واذا اماله والتقدير
فقطعهن مايلة اليك او مايلين اليك مقطوعات قوله
ربوة اى قوله تعالى كمثل جنة بربوة هنا وقوله تعالى
واويناهما الى ربوة فى المومنين ضم الراء منهما حمزة والكسائى
وخلف وناقع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو ويعقوب
والباقون بالفتح وهما ابن عامر وعاصم والربوة بضم الواء
وفتحها وكسرها لغات ثلث وقرى بالكسر ايضا قوله
، معا اى الموضعين هنا وفى المومنين ، ،
فى الوصل تا يتمموا اشدد تلقف ، تله لا تنازعوا تعارفوا
اى اختلف عن قالون عند الهمزة المكسورة قوله فى
الوصل آخ الابيات الستة وصدر السابع اخذ بين
مذهب البزى فى التاآت قوله تا يتمموا اى يتيمموا وما
بعده فقصره ضرورة وهو منصوب باشدد وانما
قيده بالوصل لانه اذا ابتدا خففها كالجماعة يريد
التا التى تكون فى اوايل الافعال المستقبلة اذا حسن
معها تا اخرى لم ترسم فى الخط ووقع الخلاف فى ثلاثة
وثلثين موضعا كما سنذكره فروى البزى تشديدها
كما سياتى ووجه التشديد ادغام الاولى فى الثانية
تخفيفها مع التنبيه على الاصل اذ الاصل تا ان تاء

المضارعة وتا التفعل او التفاعل ووجه قراة الجماعة
المبالغة فى التخفيف بحذف احدى التاين وهل المحذوف
الاولى او الثانية على الخلاف المتقدم فى تظاهرون قوله
تيمموا اى ولا يتيمموا الخبيث هنا قوله تلقف يعنى فى الاعراف
وطه والشعرا قوله تلظى اى عنه تلهى فى عبس
تَغَرْقَوْا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا ، وَهَلْ تَرَبَّصُونَ مَعْ تَمَيُّزٍ ،
يعنى ولا تغرقوا واذكروا فى العمران ولا تعاونوا على الاثم فى
المايدة ولا تنابزوا بالالقاب فى الحجرات وقل هل تربصون
بنا فى التوبة قوله مع تميز اى تكاد تميز من الغيظ فى الملك
تَبَرَّجْ اِذْ تَلَقَّوْنَهُ التَّجَسُّسَا ، وَفَتَفَرَّقَ تَوَفَّى فِى النِّسَا
يعنى ولا تبرجن فى الاحزاب اذ تلقونه بالسنتكم فى النور قوله
التجسسا يريد ولا تجسسوا فى الحجرات اى الفعل الذى هو
من التجسس نصبه بفعل مقدر قوله وفتفرق اى
فتفرق بكم عن سبيله فى الانعام قوله توفى يعنى الذى النحل
توفاهم الملايكة قيده بالنسا ليلا يشتبه بالذى فى
تَنَزَّلُ الْاَرْبَعُ اَنْ تَبَدَّلَهْ ، تَخَيَّرْنَ مَعْ تَوَلَّوْا بَعْدَلَهْ
اى الكلمات الاربع فى الحجر ما تنزل الملايكة وفى الشعرا على من
تنزل الشياطين تنزل على وفى القدر من الف شهر تنزل قوله
ان تبدلا يعنى ولا ان تبدل بهن من ازواج فى الاحزاب

قوله

قوله تخيرون يعنى لما تخيرون فى ن مع تولوا يعنى
" " ولا تولوا عنه فى الانفال " " " " "
مَعْ هُودَ وَالنُّورِ وَالْاِمْتِحَانِ لَا ، تَكَلَّمُ الْبَزِّيُّ تَلَظَّى هَبْ غَلَا
اى مع تولوا الذى فى هود وهو حرف واحد وان تولوا فانى
اخاف عليكم فقد ابلغتكم وفى النور فان تولوا فانما
عليه وفى الامتحان ان تولوهم واحترز بالنص عليها
من نحو قوله تعالى فى المايدة فان تولوا فاعلم انما
يريد الله وفى العمران فان تولوا فان الله فانه لا
خلاف فيهما لان الفعل فيهما ماض مع ان حرف العمران
يحتمل الاستقبال قوله لا تكلم اى قوله تعالى لا تكلم
نفس الا باذنه قوله البزى اى هذه التاات المذكورة
انفرد تبشديدها البزى قوله تلظى اى واتقوهو
ورويس على تشديد نارا تلظى فى الليل على الجمع بين
الساكنين كما فى نظايره وقد غلط من قال بكسر التنوين
قبله او بفتحه غلطا فاحشا ووجه تخصيص رويس
له كانه لاحظ شدة تلظى النار وتعظيم المقام كما
خصص حفص الصلة فى فيه مهانا قوله هب من الغليان
الهبة قوله غلا اى ارتفع وزاد غلا اى من غلت القدر تغلى
تَنَاصَرُوا اتَّخَذُوهُ فِى الْكُلِّ اخْتُلِفْ ، لَهُ وَبَعْدَ كُنْتُمْ ظَلْتُمْ وُصِفْ

اى واتفق البزى وابو جعفر على تشديد لا تناصرون
فى والصافات ووجه تخصيص ابى جعفر له مبالغة
فى التهكم بهم فى ذلك المقام والله تعالى اعلم قوله
له اى للبزى يعنى ورد عنه ايضا الخلاف وكلما ذكر له
من التاءات فى المواضع المذكورة قوله وصف يعنى
وصف الخلاف للبزى اى روى عنه تشديد آلتابعد
قوله كنتم وظلتم يريد قوله تعالى ولقد كنتم
تمنون الموت فى العمران وفظلتم تفكهون فى الواقعة
" " كما ذكره صاحب التيسير ومن تبعه " " "
وَلِسُكُونِ الصِّلَةِ امْدُدْ وَالْأَلِفْ ، مِنْ يُوتِ كَسْرًا طَيِّبًا بِأَلِيَا يَقِفْ
بين فى هذا كم المد اذا وقع قبل آلتا المشددة مما
ذكر فامر بالمد فى ذلك فمثاله له فى الصلة عنه تلهى وكنتم
تمنون وفظلتم تفكهون ومثاله فى الالف لا تكلم ولا تولوا
ولا تناصرون فالمد فى ذلك لاجل التقا الساكنين ووجه
ذلك ان التشديد عارض فلا يعتد به فى حذف المد
واما ما اجتمع فى ذلك من الساكنين غير حرف المد نحو
هل تربصون ونارا تلظى فان الجمع بينهما فى ذلك ونحوه
غير ممتنع لصحة روايته واستعماله عند القرا وورود
عن العرب قوله من يؤت يعنى قوله تعالى ومن يؤت

الحكمة كسر آلتا من يوت يعقوب وقف عليها بآليا
وهو عنده مما حذف فصلا للساكنين نحو ما تقدم فى
باب الوقف على المرسوم وهذا يدل على ان من عنده
موصولة لا شرطية والله تعالى اعلم ووجه بنائه
للفاعل حملا على قوله يوتى الحكمة فالتقدير عنده
ومن يوتيه الله الحكمة والباقون بفتح آلتا بنا
للمفعول حملا له على فقد اوتى خيرا كثيرا " " "
مَعًا نِعِمَّا افْتَحْ كَمَا شَفَا وَفِي ، اِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْ نِعِمَّا صَفِي
يريد قوله تعالى هنا فنعما هى وفى النسا نعما يعظكم
به فتح النون فيهما ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف
وكسر الباقون واخفى العين اى اختلس كسرها ابو عمرو
وقالون وشعبة والاصل فيها نعم ما فنعم فعل
ماض فيه اربع لغات فتح النون وكسرها مع سكون
العين وفتحها مع كسر العين وكسرهما وما على مذهب
سيبويه معرفة تامة اى فنعم الشى هى يعنى فنعم
الصدقات المبدات او على حذف مضاف فنعما ابداوها
فادغمت الميم فى الميم من الادغام الكبير فمن كسر
العين اتبعها كسرة النون ان كسرها اولا لتقا الساكنين
او لغة اصلية ان فتح النون ومن سكن فعلى الاصل

في السكون ومن اختلس فللتخفيف
وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَعَهُمْ سَكِّنَا • وَيَا يُكَفِّرْ شَامِهُمْ وَحَفْصُنَا

اى مع الثلثة المذكورين في اخر البيت وهم ابو عمرو وقالون وشعبة سكن العين يعني ان ابا جعفر سكن العين من نعما في الموضعين فجمع بين الساكنين وهو صحيح لغةً ورواية كما اختاره ابو عبيد القاسم بن سلام امام اللغة والعلوم وقالوا هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جا الاسكان ايضا عن ابي عمرو وقالون وشعبة فيصير في نعما اربع قرات كسر النون مع الاختلاس لهولا الثلثة ومع اسكان العين عنهم ايضا ولابي جعفر وفتح النون مع كسر العين لابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وكسر النون والعين للباقين وهم ورش وابن كثير وحفص ويعقوب قوله ويا يكفر يعني وقرا ويكفر يا كيا ابن عامر وحفص حملا على قوله فان الله يعلمه او ضمير الاحقا والباقون بالنون قوله شامهم الخ وهو على حذف مضاف اى قرا الشامي على ما سياتي في البيت الاتي وجه النون اخبارا من الله على نفسه بنون العظمة

وَجَزْمُهُ مَدَا شَفَا وَيَحْسَبُ • مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

اى قراه بالجزم يعني بكسر ابو جعفر ونافع وحمزة والكسائي وخلف عطفا على محل قوله فهو خير لكم الذي هو جواب الشرط والباقون بالرفع فيصير فيه ثلاث قرات ووجه الرفع على محلها بعد الفا او على الاستيناف قوله ويحسب يعني قرا يحسبا اذا كان فعلا مستقبلا نحو تحسبهم ويحسبون وتحسبني بفتح بفتح السين ابن عامر وحمزة وعاصم وابو جعفر كما ياتي في اول البيت بعد والفتح والكسر في المستقبل لغات

والكسر لغة اهل الحجاز

فِي نَصِّ ثَبْتٍ فَأْذَنُوا امْدُدْ وَاكْسِرِ • فِي صَفْوَةٍ مَيْسِرَةٍ الضَّمَّ انْصُرِ

اى وقرا فاذنوا بمد الهمزة محركة وكسر الذال حمزة وشعبة من اذنته بكذا اذا علمته اى فاعلموا من وراكم اى من يفعل الربا يحرب من الله والباقون باسكان الهمزة من غير مد وفتح الذال كما لفظ به وهم على ابدال الهمزة على اصولهم ووجهه من اذنته به اذا علم فهو اذن اى كونوا على علم بحرب من الله تعالى قوله ميسرة يعني قوله تعالى فنظرة الى ميسرة قراه بضم السين نافع والباقون بفتحها وهما لغتان مشهورتان وان كان بعضهم اشار الى انكار الضم فلا اعتبار بقوله لثبوته نقلا ولغة وقياسا

تَصَدَّقُوا خف نما وكسر ان • تَنَزَّلُ فز تذكر حقا خفف ن

اى قوله تعالى وان تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد عاصم
والباقون بالتشديد والاصل تتصدقوا بتاءين فحذفت
احداهما وغيره ادغم التاء منه فى الصاد كما تقدم عاصم
فى تظاهرون عليهم قوله وكسر ان تنزل يعنى قوله
ان تنزل احداهما كسر الهمزة من ان حمزة وفتحها الباقون
على التعليل عطف فتذكر على تضل فان التعليل فى الحقيقة
انما هو فى الاذكار ولكنه قد ذكر سببه وهو
الاضلال كما تقول اعددت السلاح ان يلحق عدو فادفعه
قوله تذكر اى خفف الكاف من فتذكر احداهما ابن
كثير وابو عمرو ويعقوب والباقون بتشديدها ورفع
الراء منهم حمزة كما سياتى فى اول البيت والتخفيف والتشديد لغتان
والرفع فى تجارة حاضرة • لينصب رفع تلها ان كسرة •

يعنى برفع فتذكر حمزة وتقدمت قراءته ان تضل
بكسر الهمزة فتصير القراءة له ان بالكسر تضل احداهما
فتذكر بالرفع مع التشديد والوجه فى قراءته ان ضلت
احديهما ذكرتها الاخرى فان عنده شرطية فجوابها
مرفوع كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ووجه
الفتح والنصب تقدم قوله تجارة اى قراءة عاصم بالنصب

فيهما

فيهما على ان كان ناقصة واسمها مضمر اى الاموال
والباقون بالرفع على انها تامة ويحتمل ان تكون ناقصة
وتدير ونها الخبر قوله رهان كسرة وفتحة ضمنا
اى كسرة الراء وضمة الهاء وقصر يعنى حذف الالف فتصير
فرهن مقبوضة لابى عمرو وابن كثير على انه جمع رهان
عند الاكثرين ويقال رهن ايضا كسقف وسقف والباقون
فرهان كما لقفا يه وفهم من قيده جمع رهن على القياس
مثل كبش وبغل قوله قد من الوفادة وهى الورود على الكبار
وفتحة ضما وقصر حذرا • يغفر يعذب رفع جزم كم ثوى

يعنى قوله تعالى فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قراءه
بالرفع فيهما ابن عامر وابو جعفر ويعقوب وعاصم
كما فى اول البيت الاتى والباقون بجزمهما فالرفع على
الاستيناف اى فهو يغفر والجزم عطفا على يحاسبكم
نص كتابه بتوحيد شفا ، ولا نفرق بياء ظرفا

يعنى قوله تعالى وكتبه ورسله قراءه حمزة والكسائى
وخلف وكتابه بالتوحيد على ارادة القرآن او جنس
الكتاب والباقون بالجمع لان قبله وملائكته وبعده
ورسله فناسب قوله ولا نفرق اى قرا يعقوب لا
يفرق بين احد من رسله بالياء حملا على كل امن بالله

ای کل من الرسول والمومنون والباقون بالنون علی
" " اضمار القول ای قالوا او یقولون " " "

سورة ال عمران

سَيُغْلَبُونَ يُحْشَرُونَ رِدْءًا ، تَرَوْنَهُمْ خَاطِبْ ثَنَا ظِلِّ أَنَّى

ای قرا سیغلبون ویحشرون بالغیب فیهما علی اللفظ الکسائی
وحمزة وخلف والباقون بالخطاب والغیب والخطاب فی
مثل هذا واحد کما تقول لزید قم وقل له یقوم قوله
ترونهم یعنی قوله تعالی یرونهم مثلیهم قراه
بالخطاب ابو جعفر ویعقوب ونافع والباقون بالغیب
والخطاب یحتمل ان یکون للمسلمین ای ترون المشرکین
یقدد مثلی المسلمین الحاضرین لها او یرون المسلمین
الحاضرین مثلی المشرکین تکثیرا لهم ویحتمل غیر ذلک
والغیب للمشرکین ای یری المشرکون المسلمین مثلی المشرکین
" " او المسلمین او یرون انفسهم مثلی المشرکین " " "

رِضْوَانَ ضَمُّ الْكَسْرِ صِفْ وَذُو السَّبُلْ ، خُلْفٌ وَإِنَّ الدِّينَ فَافْتَحْهُ رَجُلْ

یرید قوله تعالی رضوان من الله ضم الراء منه حیث وقع
شعبة واختلف عنه فی الحرف الثانی من المایدة وهو
من اتبع رضوانه سبل السلام واشار الیه بقوله وذو
السبل والباقون بالکسر قوله رجل هنا هنا دی ای

یا رجل

یا بجل قوله وان الدین ای قرا ان الدین عند الله
الاسلام بفتح الهمزة الکسائی علی البدل من انه او انه
متعلق بالحکیم وهو صفة مبالغة فیکون علی
اضمار حرف الجر ای الحاکم بان الدین عند الله الاسلام
والباقون بالکسر علی الاستیناف وقیده بالدین احترازا
" " من قوله بعد ان الذین یکفرون " " "

یُقَاتِلُونَ الثَّانِ ضُمَّ فِي يُقْتَلُوا ، تَقِيَّةً قُلْ فِي تُقَاةً ظَلَّلْ

یعنی قوله تعالی ویقاتلون الذین یامرون بالقسط من
الناس احترز عن الاول وهو قوله تعالی ویقتلون النبیین
بغیر حق فلا خلاف فیه ای قرا حمزة یقاتلون الذین فی
موضع یقتلون من المقاتلة والباقون یقتلون من القتل
وهما متقاربان کما تقدم فی نظیره قوله تقیة ای
قرا تقیة بفتح التا وکسر القاف وبالف مشددة یعقوب
والباقون تقاة بضم التا وفتح القاف والف بعدها
وقد لفظ بالقرا تین لیزیل الاشکال ویقرب التناول باختصار
وکلاهما مصدران من مصادر اتقی یتقی تقیا وتقوی
" " وتقاة وتقیة " " " " " " " "

كَفَّلَهَا الثِّقْلُ كَفَا وَاسْكِنْ وَضُمْ ، سُكُونَ تَا وَضَعْتُ مُنْ ظَهَرَ اكْرُمْ

ای قرا الکوفیون کفلها زکریا بتشدید القاف والمعنی کفلها

الله زكريا والباقون بالتخفيف لقوله تعالى انهم
يكفل مريم قوله واسكن يعني اسكن عين وضعت
وضم اى التا الساكنة منها كما لفظ الشعبة ويعقوب
وابن عامر على اخبار ام مريم عليها السلام عن نفسها
والباقون يحركون العين بالفتح وبسكنون التا اخبارا
من الله تعالى على ام مريم عليها السلام ۞ ۞ ۞
وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقًا ۞ مَنْحُبْ وَدَفْعُ الْأَوَّلِ انْصِبْ صَدَقَا

يعني قرا بحذف الهمزة من زكريا حيث أتى حمزة والكساى
وخلف وحفص والباقون بالهمز وهما لغتان قوله
ورفع الاول انصب اى قرا بنصب زكريا الاول شعبة
من هذه السورة يريد قوله تعالى وكفلها زكريا
وذلك انه لما قرا كفلها بالتشديد كما تقدم وجب
نصب زكريا على انه مفعول ثان ومحله في قراة
صحب نصب ايضا كذلك والباقون بالرفع على انه فاعل
نَادَتْهُ نَادَاهُ شِفَا وَكَسْرُ أَنَّ ۞ بِيَ اللَّهَ فِي كَمْ يُبْشِرُ اضْمُمْ شَذَا

يعني قرا ناداه بالتذكير على ما لفظ به موضع نادته
بالتانيث حمزة والكساى وخلف وهم على اصلهم
بالامالة والباقون بالتانيث وقد لفظ بالقراتين
ووجه القراتين انه فعل اسند الى الملايكة والملا
يكة

جمع فيجوز تذكيره وتانيثه على القاعدة كما تقول
قام الرجال وقامت الرجال وقام النسا وقامت النسا
والتانيث على تاويل الجماعة والتذكير على تاويل
الجمع قوله يبشرهوان الله يبشرك بيحيى ان الله
يبشرك بكلمة منه قوله وكسر ان اى وكسر
الهمزة من قوله ان الله يبشرك بيحيى حمزة وابن
عامر على تقدير فقالت ان اوانه اقيم النداء مقام
القول والباقون على تقدير فنادته بان الله اى بهذا
اللفظ ثم حذف الجار وحذفه من مثل ذلك شايع كثير
ولكن اختلف النحويون هل يبقى ان مع ما بعدها
۞ ۞ ۞ في موضع نصب وخفض ۞ ۞ ۞ ۞
كَسْوًا كَلَا يُشْرِي الْكَهْفِ وَالْعَكْسِ رِضًا ۞ وَكَافَ أُولَى الْحِجْرِ تُوبَةً فَضَا

في لا يشرى يعني قوله تعالى ويبشر المومنين وفي الكهف
يريد قوله تعالى ويبشر المومنين قوله والعكس
يعني عكس هذه الترجمة التي ذكرها فتح الياء وضم الشين
مخففة حمزة والكساى في المواضع الثلاثة قوله
وكاف يعني انا نبشرك ولنبشر به المتقين وفي الحجر
انا نبشرك بغلام واحترز عن ضم تبشرون فانه
لا خلاف في ضمه وتشديده وفي التوبة يبشرهم

ديهم برحمة قوله فضا اى قرا حمزة كذلك اى بعكس
تلك الترجمة ايضا فى الاربعة الاخرة من السور الثلث المذكورة
وَدُمْ رِضَى حَلَا الَّذِى يُبَشِّرُ ۝ يُعَلِّمُ أَلْيَا إِذْ ثَوَى نَلْ وَاكْسِرُوا ۝
اى وقرا ابن كثير وحمزة والكساى وابو عمرو ذلك الذى
يبشر الله عباده كذلك اى بالفتح وضم الشين
مخففا قوله يعلم يعنى قوله تعالى ويعلمه الكتاب
بالياء نافع وابو جعفر ويعقوب وعاصم والباقون
" " بالنون وهما ظاهران " " " "
إِنِّى أَخْلُقُ تُلْ ثُبْ وَالطَّايِرُ ۝ فِى الطَّيْرِ كَالْعُقُودِ خَيْرُ ذَاكِرِ
يعنى انى اخلق لكم بكسر الهمزة من انى نافع وابو جعفر
على الاستيناف والتفسير والباقون بالفتح على البدل
من انى قد جيتكم او غير ذلك قوله والطاير اى وقراء
كهيئة الطاير هنا وفى العقود بالف بعدها همزة مكسورة
على الافراد ابو جعفر والباقون الطير باسكان الياء من
غير الف والهمز على الجمع وقد تلفظ بالقراتين جميعا
ووجه الافراد انه لم يخبرهم بحلولهم لجميع الطيور
فقد جا فى التفسير انه صنع كهيئة الخفاش ونفخ فيه
فصار طايرا باذن الله تعالى ويدل على ذلك قوله فانفخ
فيه ووجه الجمع تسمية الواحد باسم الجنس والعرب

" " " تستعمل ذلك كثيرا " " " "
وَطَايِرًا مَعًا بِطَيْرٍ إِذْ تَنَا ۝ ظُبًا يُوَفِّيهِمْ بِيَاءٍ عَنْ غِنًا
اى وقرا فيكون طايرا فى الموضعين هنا والمايدة كذلك
على ما لفظ به نافع وابو جعفر ويعقوب والباقون طيرا
على لفظه وحجة نافع ويعقوب فى جمع الاول وافراد
الثانى تذكيره فيكون المنفوخ فيه طايرا قوله
يوفيهم يعنى قوله تعالى فنوفيهم اجورهم بالياء
حفص ورويس حملا على ما قبله من لفظ الغيبة فى
قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى والباقون بالنون
حملا على ما من قوله فاعذبهم وعلى ما بعده من
" " " قوله ذلك نتلوه عليك " " " "
وَتُعَلِّمُونَ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرَا ۝ وَشُدَّ كُنْ وَارْفَعُوا لَا يَأْمُرَا
اى وقرا تعلمون بالضم اى فى التا والتحريك وهو الفتح فى
العين والكسر اى فى اللام مشددة ابن عامر والكوفيون من
التعليم وهو ابلغ من الوصف بالعلم لان كل معلم عالم وليس
ينعكس والباقون بفتح التا واسكان العين وفتح اللام
مخففا لان بعده تدرسون فحمل الفعل على لفظ مجانسه
ومطابقه قوله وارفعوا يعنى قوله ولا يامركم ان
تتخذوا بالرفع نافع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو

والكسائي على انه كلام مستانف مقطوع عن الفعل
المنصوب قبله وضمير الرفع فيه يعود لبشر او لله تعا
والباقون بالنصب عطف على الفعل المنصوب قبله فيكون
الضمير المرفوع لبشر غير ويقال المراد به النبي صلى
الله عليه وسلم والصواب ان المراد به الجنس وهو صلى
الله عليه وسلم داخل فيه
حِرْمٍ حَلَالٌ رَجْمًا لَمَّا فَاكْسِرْ وَذَا ، آتَيْتُكُمْ يَقْرَأُ آتَيْنَا مَدًّا
اي قوله تعالى لما اتيتكم قراه بكسر اللام حمزة على ان تكون
لام الجر التي للتعليل متعلقة باخذ اي اخذ الله ميثاق
النبيين لهذا الامر ومامصدرية اي لاجل ايتائكم بعض
الكتاب والحكمة قوله اتيتكم اي قرا المدنيان
ايتائكم بنون والف على الجمع والباقون بتاء مضمومة من غير الف
وَيُرْجَعُونَ عَنْ ظَبْيَا يَبْغُونَ عَنْ ، حِمًا وَكَسْرُ حَجٍّ عَنْ شَفَا ثَمَنْ
اي وقراوا اليه ترجعون بالغيب على اللفظ حفص ويعقوب
والباقون بالخطاب قوله يبغون يعني قوله تعالى
افغير دين الله يبغون قراءه كذلك بالغيب على اللفظ حفص
وابو عمرو ويعقوب والباقون بالخطاب قوله وكسر
حج اي وكسر الحا من حج قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت حفص وحمزة والكسائي وخلف وابو جعفر

والباقون

والباقون بفتحها
مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوهُ صُحْبٌ طَلَا ، خُلْفًا بِضَمِّكُمُ اكْسِرْ اجْزِمْ أُوصِلَا
يريد قوله تعالى وما يفعلوا من خير فلن يكفروه بالغيب
فيهما على لفظه حمزة والكسائي وخلف وحفص والدوري
عن ابي عمرو بخلاف عنه والباقون بالخطاب فيهما قوله
يضركم يعني لا يضركم كيدهم بكسر الضاد والجزم نافع
وابن كثير وابو عمرو ويعقوب كما سياتي اول البيت الاتي
حَقًّا وَضُمَّ اشْدُدْ لِبَاقٍ وَاشْدُدُوا ، مُنْزَلِينَ مُنْزَلُونَ كَدُّوا
اي والباقون بضم الضاد وتشديد الزاي مع الرفع ولم
يحتج الى التنبيه على الرفع لانه فهم من ضد الجزم قوله
منزلين يعني قوا من الملايكة منزلين وفي العنكبوت منزلون
بالتشديد فيهما ابن عامر والباقون بالتخفيف
وَمُنْزِلٌ عَنْكُمْ مُسَوَّمِينَ كَمْ ، حَقٌّ اكْسِرِ الْوَاوَ وَحَذْفُ الْوَاوِ عَمْ
اي وكذلك قرا انه منزل وهو في الانعام حفص وابن عامر
بالتشديد والباقون بالتخفيف قوله مسومين يعني
قوله تعالى من الملايكة مسومين قراه عاصم وابن كثير
وابو عمرو ويعقوب بكسر الواو والباقون بفتحها قوله
وحذف الواو اي وحذف نافع وابو جعفر وابن عامر الواو
الاولى من وسارعوا الى مغفرة كما سياتي في البيت بعده

مِنْ قَبْلِ سَادِعُوا وَقَرْحٌ الْقَرْحُ ضَمَّ ، ضُمَّجَهُ كَأَيِّنْ فِي كَأَيِّنْ مُثَلَّدَمٌ

اى من قبل السين احترازا من التى بعد العين قوله وقرح القرح يعنى وقرا قرح والقرح يريد قوله تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وقوله تعالى من بعد ما اصابهم القرح والثلثة فى هذه السورة بضم القاف حمزة والكسائى وخلف وشعبه والباقون بالفتح قوله كاين بالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة كما لفظ به ابو جعفر وابن كثير ولم يحتج الى بيان الاطلاق لتقدم ذكره فى الاصول كما فى الشاطبية

يريد قوله تعالى وكاين حيث وقع وكاين من حيث ما وقع

قَاتَلَ ضَمَّ الْكَسْرِ بِقَصْرٍ اوْجِفَا ، حَقًّا وَكُلَّهُ حِمًا يَغْشَى شِفَا

يريد قوله تعالى قاتل معه ربيون كثير قراه قتل بضم القاف وكسر التاء مع القصر وهو حذف الالف نافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب وقرا ابو عمرو ويعقوب كله لله بالرفع على اللفظ والباقون بالنصب قوله يغشى يعنى قوله تعالى يغشى طايفة قراه بالتاء على التانيث حمزة والكسائى وخلف والباقون بالياء على التذكير

اَنْتُمْ وَيَعْمَلُونَ دُمْ شِفَا اكْسِرْ ، ضَمَّا هُنَا فِي مُتُّمْ شِفَا اُرِي

يعنى قوله تعالى والله بما تعملون بصير بالغيب على ما لفظ به ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالخطاب

قوله الكسر اى قرا بكسر ضمة الميم من قوله تعالى ولين قتلتم فى سبيل الله او متم ولين متم او قتلتم الموضعين هنا حمزة والكسائى وخلف ونافع والباقون بالضم وهما لغتان قوله هنا اى موضعى هذه السورة

وَحَيْثُ جَا ضَحُبٌ اَتَى وَفَتْحُ ضَمَّ ، يَغُلَّ وَالضَّمُّ حَلَا نَصْرٌ دَعَمْ

يعنى وكسر الميم من مت ومتم ومتنا فى سايرالقران حمزة والكسائى وخلف وحفص ونافع ووجه تخصيص حفص بالضم هنا مناسبة قتلتم قوله وفتح ضم اى وقرا وما كان لنبى ان يغل بفتح الياء وضم الغين ابو عمرو وعاصم وابن كثير والباقون بضم الياء وفتح الغين

وَيُجْمَعُونَ عَالِمٌ مَا قُتِلُوا ، شُدَّ لَدَى خُلِّفَ وَبَعْدُ كَفَلُوا

يريد قوله تعالى خير مما يجمعون بالغيب على اللفظ حفص والباقون بالخطاب قوله ما قتلوا يعنى قوله تعالى لو اطاعونا ما قتلوا بالتشديد هنا هشام بخلف عنه والباقون بالتخفيف حيث وقع واحسن حيث لم يات بواو الفصل ليلا يشتبه بالاول وهو ما ما تواو ما قتلوا فلا خلاف فى تخفيفه مع ان ذكره بعد يغل يدفع ذلك قوله وبعداى وقتلوا بعد ما قتلوا يعنى قتلوا فى سبيل الله فشدده ابن عامر مع الذى فى الحج وهو قوله تعالى قتلوا

كالحج والآخر والأنعام ، دم كم وخلف يحسبن لاموا

اى كموضع الحج فانه شدده ابن عامر كما تقدم والاخر
يعنى قوله تعالى فى اخر السورة وقاتلوا وقتلوا وموضع
الانعام قوله تعالى قتلوا اولادهم بشدد الموضعين
ابن كثير وابن عامر قوله وخلف اى واختلف عن
هشام فى قراته بالغيب فى يحسبن الذين قتلوا قرواه
العراقيون وبعض المغاربة عنه بالغيب ورواه الاخرون
" " بالخطاب وبه قرا الباقون " " .

وخاطبن ذا الكفر والبخل فتن ، وفرح ظهر كفا واكسر وان

يعنى ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون
قراهما بالخطاب حمزة والباقون بالغيب قوله وفرح
اى ولا يحسبن الذين يفرحون قراه بالخطاب يعقوب
والكوفيون والباقون بالغيب قوله واكسر
وان يعنى وان الله لا يضيع بكسر الهمزة الكسائى
" " كما سياتى فى اول البيت " " " "

الله لم يحزن فى الكل ضما ، مع كسر ضم ام الانبيا ثما

احترز بذكر الجلالة عن نحو قوله ان الناس وان كانت
الواو تخرج ما قبل زيادة بيان قوله يحزن فى الكل
اى فى كل القران نحو يحزنك ويحزنهم وليحزن الذين

ويجز نبى بضم اليا وكسر الزاى نافع الا قوله تعالى فى
الانبيا لا يحزنهم الفزع فقراه بهذه الترجمة ابو جعفر
والباقون بفتح اليا وضم الزاى وكذا نافع فى الانبيا
" " " " وابو جعفر فى غير الانبيا " " " " " "

يميز ضم افتح وشدده ظعن ، شفا معا يكتب يا وجهلتن

اى قوله تعالى ليميز الله بضم اليا وفتح الميم وتشديد
اليا بعدها هنا وفى الانفال يعقوب وحمزة والكسائى
وخلف والباقون بفتح اليا وكسر الميم مع التخفيف قوله
معا يعنى هذا الحرف وحرف الانفال قوله يكتب الخ يعنى
قراحمزة سيكتب ما قالوا باليا فعل ما لم يسم فاعله وقتلهم
" " بالرفع ويقول ذوقوا باليا " " " " " "

قتلا رفعوا يقول يا فذ يعملو ، حق وبالزبر بالبا كملوا

اى وقتلهم الانبيا قوله يعملو يعنى والله بما يعملون
خبير بالغيب على اللفظ ابن كثير وابو عمرو ويعقوب والباقون بالخطاب
وبالكتاب الخلف لذ يبينن ، ويكتمون خبر صف ويحسبن

يعنى وكذلك بالكتاب المنير زيادة الباء ايضا هشام
بخلاف عنه قوله يبينن يريد قوله تعالى ليبيننه
للناس ولا يكتمونه بالغيب على ما لفظ به ابن كثير وابو عمرو
وشعبة والباقون بالخطاب قوله يحسبن يريد قوله

تعالى فلا يحسبنهم بالغيب وضم الباء ابن كثير وابو عمرو
والباقون بالخطاب وفتح الباء كما سياتى وهم على ما تقدم
من اصلهم فى فتح السين وكسرها ۞ ۞ ۞
غَيْبٌ وَضَمَّ الْبَاءَ خَيْرٌ قُتِلُوا ۞ قَتَلَ وَفِي التَّوْبَةِ آخَرٌ يُقْتَلُوا
يريد قوله تعالى وقاتلوا وقتلوا فى هذه السورة مع
يقتلون ويقتلون فى التوبة قدم الفعل المجهول على الفعل
المسمى للفاعل حمزة والكسائى وخلف كما فى اول البيت الاتى
۞ ، ۞ والباقون بعكس ذلك ۞ ۞ ۞
شَفَا يَغُرَّنَّكَ الْخَفِيفُ يَحْطِمَنْ ۞ أَوْ نُزَيِّنَ وَلْيَسْتَخْفِفَنْ نَذْهَبَنْ
اى لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى هذه السورة وكذا لا يحطمكم
فى النمل ولا يستخفنك فى الروم ونذهبن بك او نرينك يعنى
۞ خفف النون من هذه الافعال الخمسة رويس كما سياتى ۞
وَقِفْ بِذَا بِأَلِفٍ غُصْ وَثَمَرْ ۞ شَدَّدَ لَكِنِ الَّذِينَ كَالزُّمَرْ
اى وقف رويس على نذهبن بالالف بدلا من نون التوكيد
الخفيفة وقرا ابو جعفر لكن الذين اتقوا ربهم هنا وفى
الزمر بتشديد النون من ولكن والباقون بالتخفيف
۞ ۞ وتقدم وجههما فى البقرة ۞ ۞ ۞

سورة النسآء

تَسَآءَلُونَ الْخِفُّ كُوفٍ وَاجْرُرَا ۞ لِأَرْحَامٍ فُقْ وَاحِدَةٌ رُفِعْ ثَرَى

يعنى تسالون به خفف السين منه الكوفيون والباقون
بالتشديد قوله واجرا اى وقرا به والارحام بالجر
حمزة والباقون بالنصب قوله واحدة يعنى وقرا ابو
جعفر واحدة او ما ملكت ايمانكم بالرفع والباقون بالنصب
لا خرى مَدًّا وَاقْصُرْ قِيَامًا كُنْ أَبَا ۞ وَتَحْتُ كَمْ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَبَا
يعنى والاخيرة يعنى قوله تعالى وان كانت واحدة قرا
ايضا بالرفع نافع وابو جعفر والباقون بالنصب وقرا ابن عامر
ونافع لكم قياما بالقصر قوله وتحت اى والحرف الذى
تحت هذه السورة يعنى قياما للناس فى المايدة قراه
بالقصر ايضا ابن عامر قوله يصلون يعنى وسيصلون
سعيرا بضم الياء ابن عامر وشعبة والباقون بالفتح
يُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ مِنْ كِفْلَادَرَا ۞ وَمَعْهُمْ حَفْصٌ فِي الْأُخْرَى قَدْ قَوَا
يعنى يوصى بها فى الموضعين بفتح الصاد ابن كثير وابن عامر
وشعبة فتنقلب الياء الفا للفتحة والباقون بكسر الصاد
فتصير الالف ياء للكسرة ووافقهم حفص فى الكلمة الاخيرة
۞ ، وهى يوصى بها او دين غير مضار ۞ ۞ ۞
لِأُمِّهِ فِي أُمِّهَا كَسْرٌ ۞ ضَمًّا لَدَى الْوَصْلِ يَفِي كَذَا الزُّمَرْ
يعنى قوله تعالى فلامه السدس فلامه الثلث هنا وفى
امها رسولا فى القصص وفى ام الكتاب فى الزخرف فكسر

الهمزة من الاربعة حمزة والكساى ابتاعا لكسرة اللام
او آليا الساكنة بعد الكسرة ولذلك كان حالة الوصل
والباقون بالضم فى الاربع وصلا ووقفا قوله لدى
الوصل اى فى حالة الوصل فلو ابتدأ ام الكتاب وامها
ضم الهمزة لان الكسر كان لاجل آليا قوله كذا اى بكسر
ضم الهمزة ايضا فى حالة الوصل فى قوله تعالى فى بطون
" " امهاتكم فى الزمر " " " " " "
وَالنَّحْلُ نَعْدُ النَّجْمِ وَالْمِيمُ تَبِعْ ، فَاشِ وَنُدْخِلْهُ مَعَ الطَّلَاقِ مَعْ
اى فى بطون امهاتكم فى النحل او بيوت امهاتكم فى النور
وفى بطون امهاتكم فى النجم قوله والميم تبع يعنى
كسر الميم تبعا لكسر الهمزة فى هذه الاربعة من امهاتكم
حمزة قوله وندخله اى قرا ندخله جنات وندخله
نارا فى هذه السورة وندخله جنات فى الطلاق "
فَوْقُ يُكَفِّرْ وَيُعَذِّبْ مَعْهُ فِى ، إِنَا فَتَحْنَا نُونُهَا عَمَّ وَفِى
اى الحرف الذى فوق سورة الطلاق يعنى قوله فى
التغابن يكفر عنه سياته ويدخله جنات قوله
ويعذب معه يعنى ويعذب مع يكفر الذى فى الفتح
يشير الى قوله تعالى يدخله جنات ومن يتول يعذبه
عذابا فى سورة انا فتحنا لك والمعنى ان نافعا وابا جعفر

وابن عامر

وابن عامر قرأوا الكلمات الثلاث فى المواضع الاربعة
" " " بالنون والباقون بآليا " " "
لَذَانِ ذَانِ وَالَّذَيْنِ تَيْنِ شَدْ ، مَكِّ فَذَانِكَ غُنَا دَاعٍ حَقَدْ
اى وشدد ابن كثير النون من واللذان ياتيانها منكم
وهذان خصمان هذان لساحران اللذين اضلانا احدى
ابنتى هاتين وشد النون من فذانك رويس وابن كثير وابو عمرو
كُرْهًا مَعًا ضُمَّ شَفَا الْأَحْقَافُ ، كَافٍ ظَهِيرًا مَنْ لَهُ خِلَافُ
يريد كرها فى الموضعين فهنا ان ترثوا النساء كرها
وفى التوبة طوعا او كرها ضم الكاف حمزة والكساى
وخلف والباقون بفتحها قوله الاحقاف وهو قوله تعالى
واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
سورة الاحقاف ع
مملته امه كرها ووضعته كرها الكوفيون
ويعقوب وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه " "
وَصِفْ دُمًا بِفَتْحٍ يَا مُبَيِّنَهْ ، وَالْجَمْعُ حَرِّمْ ضُمَّ حَمًّا وَمُحْصَنَهْ
اى وقرا ابو بكر وابن كثير بفاحشة مبينة حيث اتى
بفتح آليا والباقون بكسرها قوله والجمع يعنى وقرا
نافع وابن كثير وابو جعفر وشعبة وابو عمرو ويعقوب
بفتح آليا اذا وقع جمعا نحو ايات مبينات قوله
ومحصنة فى حال جمعها كما سياتى فى البيت بعد نحو
محصنات والمحصنات بكسر الصاد حيث وقع الا الحرف

الاول يعني قوله تعالى والمحصنات من النسآء الا
ما ملكت الكساى والباقون بالفتح ،، ،، ،
فِي الْجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ الْأُولَى رَمَا ، اَحْصَنَّ ضَمُّ اكْسِرْ عَلَا كَهْفٍ سَمَا
اى جمع محصنه يعني محصنات والمحصنات قوله
الا الاولى يعني قوله تعالى والمحصنات من النسآء الا ما
ملكت ايمانكم قوله احصن بضم الهمزة وكسر الصاد
حفص وابن عامر ونافع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو
ويعقوب والباقون بفتحها جميعا ،، ، ،، ،
اُحِلَّ ثَبْ صَحْبًا تِجَارَةً عَدَا ، كُوفٍ وَفَتْحُ ضَمِّ مُدْخَلًا مَدَا
اى واحل لكم قراه بالترجمة المذكورة اى بضم الهمزة وكسر
الحا ابو جعفر وحمزة والكساى وخلف وحفص والباقون
بالفتح فيهما قوله تجارة يعني قوله تعالى تجارة
عن تراض منكم بالرفع نافع وابن كثير وابو عمرو وابن
عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون بالنصب قوله
وفتح ضم اى وقرا مدخلا كريما هنا وفي الحج يرضونه
،، بفتح الميم نافع وابو جعفر والباقون بالضم
كَالْحَجِّ عَاقَدَتْ لِكُوفٍ قَصْرًا ، وَنَصْبُ رَفْعِ حَفْظُ اللّٰهُ ثَرَا
اى كمدخلا الذى في سورة الحج كما ذكر قوله عاقدت
يعني والذين عاقدت ايمانكم بالقصر اى بحذف الالف

يعني فاذا احصن

الكوفيون

الكوفيون والباقون بالالف كما لفظ وهو ضد القصر
قوله ونصب رفع يعني وقرا ابو جعفر بما حفظ
،، ، الله بالنصب والباقون بالرفع ،، ، ،
وَالْبُخْلِ ضَمَّ اسْكِنْ مَعًا كَمْ نَلْ سَمَا ، حَسَنَةٌ حَرْمٌ تَسْوَى ضُمَّ ثَمَا
اى وقرا البخل في قوله تعالى ويامرون الناس بالبخل
الموضعين هنا وفي الحديد بضم الباء واسكان الخا
ابن عامر وعاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب والباقون بفتحها كما فهم من التقييد قوله
حسنة يعني قوله تعالى وان تك حسنة بالرفع كما لفظ
به نافع وابن كثير وابو جعفر والباقون بالنصب قوله
تسوى يعني قوله تعالى تسوى بهم الارض بضم التا عاصم
وابن كثير وابو عمرو ويعقوب كما سياتي في البيت بعد
حَقٌّ وَعُمَّ الثِّقْلُ لَا مَسْتُمْ قَصَرْ ، مَعًا شَفَا إِلَّا قَلِيلٌ نَصْبُ كَرْ
اى وقرا نافع وابو جعفر وابن عامر بتشديد السين والباقون
بالتخفيف فيصير فيه ثلث قرات قوله معا يريد
قوله تعالى او لامستم النسآء هنا وفي المايدة بالقصر
اى بحذف الالف همزة والكساى وخلف والباقون بالمد
وهو اثبات الالف على لفظه قوله الا قليلا يعني قوله
تعالى ما فعلوه الا قليل منهم بالنصب قرا ابن عامر والباقون

بالرفع كما قيده فى البيت الاتى ولا يرد عليه قوله تعالى
لا تحتم الشيطان الا قليلا الذى بعده للترتيب لانه
ذكر بعد هذا الخلاف خلافهم فى يكى وخلافهم
في يظلمون • • • • •
فِي الرَّفْعِ تَأْنِيثٌ يَكُنْ دِنْ عَنْ غَفَا • لَا يَظْلِمُونَ ثِقْ شَذَا الْخُلْفِ شَفَا
يعنى قوله تعالى كان لم يكن بينكم قراه بالتاء ابن كثير
وحفص ورويس لاجل لفظ مودة والباقون بالتذكير
لاجل الفصل بين الفعل والفاعل قوله لا يظلمون يريد
قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا بالغيب على اللفظ قراه ابن
كثير وابو جعفر وروح بخلاف عنه وحمزة والكسائى وخلف
حملا على ما قبله فى قوله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم الاية
• • والباقون بالخطاب على الالتفات • • • •
وَحَصِرَتْ حَرِّكْ وَنَوِّنْ ظَلَعَا • تَثَبَّتُوا شَفَا مِنَ الثَّبْتِ مَعَا
اى قرا حصرت صدورهم كما قيده بتحريك الساكن وهو التاء
وتنوينها فيصير حصرت بعقوب ويقف بالهاء وليست مخالفة
للرسم لانهم كتبوا على بَيِّنَتٍ ومرتم ابنت بالتاء لاحتمال
القوانيث فكذا هنا والباقون حصرت كما لفظ به بلا اسكان
من غير تنوين قوله تثبتوا يعنى قوله تعالى فى
سبيل الله فتثبتوا من الثبت فى الموضعين حمزة والكسائى

وخلق وكذا

من الله عليكم

• • وخلق وكذا الحجرات كما سياتى • • •
مَعَ حُجُرَاتِ وَمِنَ الْبَيَاءِ مَنْ • سِوَاهُمُ السَّلَامَ لَسْتَ فَاقْصُرَنْ
يريد قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا وقرا السلا
لست مومنا بالقصر يعنى بحذف الالف نافع وابو جعفر
وابن عامر وحمزة وخلف كما سياتى ولحترز بلست مومنا من قوله
قبل ذلك والقوا اليكم السلم فانه لا خلاف فى قصره وكذا
الذى فى النحل وهو والقوا الى الله يومئذ السلم • •
عَمَّ فَتًى وَبَعْدُ مُؤْمِنًا فَتَحْ • ثَالِثَهُ بِالْخُلْفِ ثَابِتًا وَضَحْ
والباقون بالمد وهو اثبات الالف بعد اللام واحسن فى قوله
وعمر ان القصر فى المواضع الاربعة قوله وبعد اى وبعد
السلام فتح ميم مُؤْمِنًا وقعت ثالثة منه لانها بعد
الهمزة الساكنة ابو جعفر بخلاف عنه واحترز بذلك عن
الميم اوله والباقون بالكسر قوله فتح اى القارى
• • وهو ابو جعفر كما سبق • • • •
غَيْرَ ارْفَعُوا فِي حَقِّ نُونِيهِ يَا • فَتًى حَلَا وَيَدْخُلُونَ ضُمَّ يَا
يعنى غير اولى الضرر بالرفع حمزة وابن كثير وابو عمرو ويعقوب
وعاصم والباقون بالنصب قوله نونيه اى قوله تعالى
فسوف يوتيه اجرا عظيما بالياء حمزة وخلف وابو عمرو والباقون
بالنون قوله ويدخلون اى وقرا قوله تعالى اولئك يدخلون

الذى

الجنة بضم آليا شعبة وابو جعفر وابو عمرو وابن كثير
وروح كما سياتى فى البيت الاتى وايا قون بفتح آليا وضم الخا
وَفَتْحُ ضَمِّ صِفْ ثَنَا خَبْرٍ شُفِي • وَكَافَ اولى الطُّولِ ثَبْ حَقٍّ صَفِي
يعنى وقرا هذه الترجمة اى ضم آليا وفتح الخا فى كاف
يعنى فى مريم قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة والموضع
الاول من الطول وهو قوله تعالى يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو ويعقوب وشعبة
وَالثَّانِ دَعْ ثَطًّا صَبَا خُلْفًا غَدَا • وَفَاطِرٍ حُزْ يَصْلَحَا كُوفٍ لَدَا
اى وقرا الحرف الثانى من الطول بهذه الترجمة ايضا ابن
كثير وابو جعفر ورويس وشعبة بخلاف يريد قوله
سيدخلون جهنم داخرين قوله وفاطر يعنى وقرا
الموضع الذى فى فاطر بالترجمة المذكورة اى بضم آليا
وفتح الخا ابو عمرو يريد قوله تعالى جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها قوله يصلحا اى قرا يصلحا يعنى قوله تعالى
ان يصلحا بينهما صلحا بضم آليا واسكان الصاد مخففا
وكسر اللام من غير الف كما لفظ به الكوفيون وايا قون
يصالحا كما لفظ به اول البيت الاتى قوله لدا اى موضع
يصالحا الذى هو بفتح آليا وفتح الصاد مشددة والف بعدها
" • " وفتح اللام كما لفظ به " • " • " "

يصلحا

يَصَّالَحَا تَلُوا وَاتْلُوا فَضْلُ كَلَا • نَزَّلَ اَنْزَلَ ضُمَّ كَسْرٍ كَمْ حَلَا
يعنى تلوا الذى باسكان اللام وواو بين الاولى مضمومة
والثانية ساكنة على لفظه قراه تلوا بضم اللام وبعدها
واو واحدة ساكنة كما لفظ به حمزة وابن عامر من قوله
نزل اى فى قوله تعالى نزل على رسوله والكتاب الذى
انزل من قبل قراهما بضم اولهما وكسر الزاى ابن عامر
وابو عمرو وابن كثير كما فى اول البيت الاتى وايا قون
بفتحهما فيهما قوله حلا اى اعطى من حلوت فلانا
" اذا اعطيته حلوانا او من الحلاوة او من الحلية "
دُمْ وَاعْكِسَنْ لِاُخْرَى ظَبًا نَزَلَ الدَّكَ • سَكِّنْ كَيُوتِيَهُمْ اَيَا عَرَكَ
اى وقرا بعكس هذه الترجمة يعنى بفتح النون والزاى الاخرى
يريد قوله تعالى وقد نزل عليكم فى الكتاب يعقوب وعاصم
قوله والدك يعنى قوله تعالى فى الدرك الاسفل باسكان
الدال الكوفيون وايا قون بالفتح وهما لغتان قوله
يوتيهم يعنى قوله تعالى سوف يوتيهم اجورهم قراه
" • حفص بآليا وايا قون بالنون " " "
يَعِدُ فَمَرَّ جُدَّ وَقَالُونَ اخْتَلَسْ • بِالْخُلْفِ وَاشْدُدْ آلَهُ ثَمَّ اُنُسْ
اى فتح العين فمر واختلس فتحها قالون بخلاف عنه
وشدد الدال منه ابو جعفر ونافع فيكون ومر بفتح

العين مع التشديد وكذا ابو جعفر بالسكون مع التشديد
وكذا قالون في احد وجهيه والاخر الاختلاس مع التشديد
جمعا بين الساكنين والباقون بالاسكان مع التخفيف
وَيَا سِيُوتِيهِمْ فَتًا وَعَنْهُمَا ، زَا ذَبُورًا كَيْفَ جَآ فَاضْمُمَا
اى فقرا اوليك سيوتيهم اجرا عظيما بالياء حمزة وخلف
والباقون بالنون قوله وعنهما اى وعن حمزة وخلف
الممدوز لهما بفتان زبورا بضم الزاى حيث وقع يعنى قوله
تعالى واتينا داود زبورا وكذا في الاسرا وكذا قوله
تعالى ولقد كتبنا في الزبور في الانبيا والباقون بفتح
الزاى وهما لغتان في الكتاب المنزل ،،

سورة المايدة

سَكِّنْ مَعَا شَنَآنُ كَمْ صَحَّ خَفَّفَا ، ذَ الْخُلْفُ اَنْ صَدُّوكُمُ اكْسِرْ وَزِدْ فَا
يعنى سكن النون من شنان في موضعيه ابن عامر وشعبة
وعيسى وابن جماز بخلاف عنه والباقون بالتحريك
الذى هو الفتح قوله معا يعنى في موضعي هذه السورة
ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم شنان قوم على
ان لا تعتدوا قوله ان صدوكم اى قوله تعالى ان
صدوكم عن المسجد الحرام بكسر الهمزة ابو عمرو وابن كثير
واحترز بصدوكم عن ان تعتدوا والباقون بالفتح
،،

وَارْجُلَكُمْ نَصْبٌ ظُبًا عَنْكُمْ اَضَا ، دِدْ وَاقْصُرِ اشْدُدْ يَا قَسِيَّةٌ رَضِيَ
يعنى وارجلكم الى الكعبين بالنصب يعقوب وحفص وابن
عامر ونافع والكسائى والباقون بالخفض قوله واقصر
يعنى وقرا بالقصر الذى هو حذف الالف والتشديد قلوبهم
قسية حمزة والكسائى والباقون بالمد والتخفيف
مِنْ اَجْلِ كَسْرُ الْهَمْزِ وَالنَّقْلُ ثَنَا ، وَالْعَيْنَ وَالْعَطْفَ ارْفَعِ الْخَمْسَ رَبَا
يعنى قوله تعالى من اجل بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون
ابو جعفر والباقون بفتح الهمزة وهم على اصولهم من النقل
والسكت وعدمه قوله والعين يريد قوله تعالى
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قرا الكلمات الخمس بالرفع الكسائى قوله
والعطف اى وما عطف على والعين وهو اربع كلمات والانف
والاذن والسن والجروح ،، ،، ،، ،، ،، ،،
وَفِي الْجُرُوحِ نَصْبُ حَبْرٍ كَمْ رِكَا ، لِيَحْكُمَ اكْسِرْ وَانْصِبَا مُحَرَّكَا
اى وفي قوله والجروح الذى من جملة الخمس المذكورة
في البيت قبله الرفع لابي جعفر وابن كثير وابو عمرو وابن
عامر مع الكسائى ايضا وانما اعاد وذكر الكسائى وان
كان قد علم له الرفع من البيت المتقدم رفعا لوهم
ان يكون مع الباقين قوله وليحكم يعنى قوله تعالى وليحكم

اهل الانجيل بكسر اللام والنصب حمزة وانما قيد ذلك بالتحريك
لاجل قراة الباقين فانهم يقرون بالاسكان فى اللام والميم
قوله محركا اى بالكسرة والنصب ولو قيد التحريك فيهما
لكان الباقون يفهم لهم فتح اللام وخفض الميم وهذا اوضح
من كلام الشاطبى رحمه الله تعالى حيث قال وحمزة وليحكم
بكسر ونصبه يحركه لظهور عود الضمير فى يحركه الى النصب
فَقَاطِبُوا يَغُوثُ كَمْ وَقَبْلَا ، يَقُولُ وَاوُهُ كَهَا حُزْ ظِلَّا
اى قرا يبغون من قوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون بالخطاب
ابن عامر قوله وقبلا يعنى والواو وقبل يقول يريد قوله
تعالى ويقول الذين امنوا قرا بالواو الكوفيون وابو عمرو
ويعقوب والباقون بغير واو قبله
وَارْفَعْ سِوَى ٱلْبَصْرِى وَعَمَّ يَرْتَدِدْ ، وَخَفْضُ وَٱلْكُفَّارِ ثُمَّ حِمًى عَبْدْ
يعنى وارفع يقول لغير ابى عمرو ويعقوب والباقون بالرفع
فيصير فيه ثلاث قراات احداها بالواو ويقول ونصبه
للبصرى والثانى بالواو ويقول رفعا للكوفيين والثالثة
يقول بالرفع من غير واو للباقين قوله وعم اى وقرا
نافع وابو جعفر وابن عامر من يرتدد على الاظهار قوله
والكفار يريد قوله تعالى والكفار اولياء بخفض آخر الكساى
وابو عمرو ويعقوب قوله عبد يريد قوله تعالى وعبد

الطاغوت كما سياتى فى البيت بعده
بِضَمِّ بَآئِهِ وَطَاغُوتَ ٱجْرُرِهْ ، فَوْزًا رِسَالَاتِهِ فَاجْمَعْ وَٱكْسِرِ
يعنى بضم باء عبد وخفض الطاغوت حمزة والباقون بفتح الباء
ونصب الطاغوت قوله رسالاته يريد قوله تعالى
بلغت رسالاته بالجمع وكسر التاء نافع وابو جعفر
وابن عامر وشعبة ويعقوب والباقون رسالته بالتوحيد والنصب
عَمَّ صَرَى ظُلْمٌ وَلَا نَعَامٌ اعْكِسَا ، دِ دُعْدُ تَكُونَ ارْفَعْ مِمَّا قَتَارَسَا
يعنى قوله تعالى فى الانعام الله اعلم حيث يجعل رسالته
قراه بعكس الترجمة المتقدمة اى بالتوحيد والنصب ابن
كثير وحفص والباقون بالجمع والكسر نصبا قوله
تكون اى وحسبوا ان لا تكون بالرفع ابو عمرو ويعقوب
وحمزة وخلف والكساى والباقون بالنصب
عَقَدْتُمُ ٱلْمَدَّ مِنَا وَخِفَّفَا ، مِنْ صُحْبَةٍ جَزَاءُ تَنْوِينٍ كَفَا
اى بما عقدتم الايمان قراعا قدتم بالمد وهو اثبات الالف
ابن ذكوان والباقون بالقصر وهو حذفها وخفف القاف
ابن ذكوان لانه يقرا بالمد وحمزة والكساى وخلف وشعبة
فيصير فيه ثلث قراات قوله جزاء يعنى قوله تعالى
فجزاء مثل ما قتل بالتنوين ورفع مثل كما سياتى الكوفيون
ويعقوب والباقون بغير تنوين وخفض مثل

ظاهرا ومثل رفع خفضهم وسم • والعكس فى كفارة طعام عم

اى وقرا بعكس هذه الترجمة فى كفارة طعام مساكين يعنى
كفارة بغير تنوين طعام بالخفض نافع وابو جعفر وابن
» » عامر والباقون بالتنوين والرفع » » »

ضم استحق افتح وكسره علا • والاوليان الاولين ظللا

يعنى استحق عليهم الاوليان بفتح التا والحا حفص والباقون
بضم التا وكسر الحا قوله وكسره معطوف على ضم استحق
اى افتح ضمه وافتح كسره قوله والاوليان اى وقرا
الاولين على الجمع موضع الاوليان يعقوب وشعبة وحمزة
وخلف كما سياتى فى البيت الاتى والباقون الاوليان على التثنية

صفو فتا وبسحر ساحر شفا • كالصف هود ويونس دفا

يعنى قوله تعالى فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين
هنا وفى اول هود ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
وفى الصف قالوا هذا سحر مبين قرا حمزة والكسائى وخلف
ساحر موضع سحر فى الثلثة وقرا الذى فى يونس كذلك
وهو قوله تعالى قال الكافرون ان هذا لسحر مبين ابن كثير
والكوفيون كما ذكره فى البيت الاتى والباقون لسحر

كفا ويستطيع ربك سوى • عليهم يوم انصب الرفع اوى

يعنى وقرا هل يستطيع ربك بالغيب وبالرفع على اللفظ بهما
جميع القراء سوى الكسائى فانه بالخطاب فى تستطيع وبالنصب
فى ربك قوله يوم اى قوله تعالى هذا يوم ينفع
» » الصادقين نافع بالنصب والباقون بالرفع » »

سورة الانعام

يصرف بفتح الضم واكسر ضجبة • ظعن ويحشرنا يقول ظبة

يعنى يصرف عنه بفتح الياء وكسر الراء حمزة والكسائى
وشعبه وخلف ويعقوب على تسمية الفاعل والباقون
بضم الياء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله قوله
ويحشرا اى وقرا يحشر ويقول بالياء يعقوب يريد قوله
تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول والباقون بالنون فيهما

ومعه حفص فى سبا يكن رضا • صف خلف ظام فتنة ارفع كم عضا

يعنى وافق حفص يعقوب فى سورة سبا ويوم يحشرهم جميعا
ثم يقول فقراهما بالياء ايضا والباقون بالنون قوله
يكن يعنى قوله تعالى ثم لم يكن فتنتهم بالتذكير على لفظه
حمزة والكسائى وشعبة بخلاف عنه ويعقوب والباقون
بالتانيث قوله فتنة اى قوله تعالى فتنتهم الا ان
قالوا بالرفع ابن عامر وحفص وابن كثير كما فى اول البيت الاتى

» » والباقون بالنصب » » » » » »

دم ربنا انصب شفا نكذب • بنصب رفع فوز ظلم عجب

قون

اى قوله تعالى والله ربنا بنصب آبا حمزة والكسائى وخلف والبا
بالخفض ولا يرد عليه قوله بايات ربنا بعده لان التركيب
يمنعه ولانه اول ما وقع فى السورة قوله نكذب يريد
قوله تعالى ولا يكذب بايات ربنا قراه بنصب آبا حمزة ويعقوب
وحفص والباقون بالرفع ، ، ، ، ، ،

كَذٰلِكَ نُكَوِّنُ مَعَهُمْ شَامٍ وَخَفْ ، لَلدَّارُ الْاٰخِرَةُ خَفْضُ الرَّفْعِ كَفْ

اى كذا بنصب الرفع من قوله تعالى ونكون من المومنين
ابن عامر مع المذكورين قبل وهم حمزة ويعقوب وحفص
قوله وخفض يعنى وقرا وللدار الاخرة بتخفيف الدال
وخفض الاخرة ابن عامر والباقون بالتشديد ورفع الاخرة
ولم يحتج الى التعرض فانه كاف فى معرفة المعنى على اللفظ لا
، ، على الخط اذ لا فايدة فيه غير التطويل ، ، ،

لَا يَعْقِلُونَ خَاطِبُوا وَتَحْتُ عَمَّ ، عَنْ ظَفَرٍ يُوسُفُ شُعْبَةٌ وَهُمْ

يريد فلا يعقلون قد نعلم هنا وتحت اى تحت هذه السورة
يعنى افلا تعقلون والذين يمسكون فى الاعراف قرا الحرفين
بالخطاب نافع وابو جعفر وابن عامر وحفص ويعقوب
والباقون بالغيب قوله يوسف الخ يعنى قوله تعالى
افلا تعقلون حتى فى اخر سورة يوسف قراه بالخطاب شعبة
والمذكورون قبله وهم نافع وابو جعفر وابن عامر فدخل

فيهم عاصم بكماله والباقون بالغيب ، ، ، ، ،

يَا سِينَ كَمْ خُلْفَ مَدَاظِلَّ وَخِفْ ، يُكَذِّبُوا تُلَرِّمُ فَتَحْنَا اشْدُدْ كَلِفْ

اى وقرا حرف يس وهو قوله افلا تعقلون ومن تغرم قراه
بالخطاب نافع وابو جعفر ويعقوب واختلف فيه عن ابن
عامر والباقون بالغيب وقوله وخف يعنى وخفف
الذال من قوله تعالى فانهم لا يكذبونك نافع والكسائى
والباقون بالتشديد قوله فتحنا اى قوله تعالى
فتحنا عليهم ابواب كل شيى بتشديد التا ابن عامر وخاء
خذه وهو ابن ذكوان واختلف فيه عن ابن جماز ورويس كما
، ، سياتى فى البيت الاتى والباقون بالتخفيف ، ، ،

خُذْهُ كَالْاَعْرَافِ وَخُلْفًا ذُ وَغَدَا ، وَاقْتَرَبَتْ كَمْ ثُ وَغَلَا الْخُلْفُ شَدَا

يعنى ان اختلافهم هنا كاختلافهم فى الحرف الذى فى
الاعراف وهو قوله تعالى لفتحنا عليهم ولكن اختلف فيهما
عن ابن جماز ورويس قوله واقترب اى وشدد حرف
اقترب وهو قوله تعالى ففتحنا ابواب السما ابن عامر
وابو جعفر ورويس بخلاف عنه وروح ، ، ، ، ،

وَفُتِّحَتْ يَاجُوجُ كَمْ ثَوَى وَضَمْ ، عُذْوَةٍ فِى الْعُدَاةِ كَالْكَهْفِ كَتَمْ

معطوف ايضا على التشديد اى وشدد التا من قوله تعالى
حتى اذا افتحت ياجوج وماجوج ابن عامر وابو جعفر ويعقوب

والباقون بالتخفيف فى المواضع الاربعة قوله وضم
يعنى وقرا غدوة فى موضع الغداة هنا والكهف مع ضم
الغين ابن عامر يريد قوله تعالى بالغداة والعشى وانما
قيده بالضم مع تلفظه به ليلا يتوهم ان ابن عامر يقروه
بالكسر كما قرى بالغدوة بالكسر وَإِنْ أَفْتَحَ عَمَّ ظِلًّا نَلْ فَإِنَّ . نَلْكُمْ ظَبًا وَيَسْتَبِينَ صَوْنُ فَنْ
يريد قوله تعالى انه من عمل منكم سوءا بجهالة فتح الهمزة
نافع وابو جعفر وابن عامر ويعقوب وعاصم والباقون
بالكسر قوله فان يعنى فانه غفور رحيم فتح همزته
ايضا عاصم وابن عامر ويعقوب قوله ويستبين
اى قوله تعالى وليستبين سبيل المجرمين قراه بالتذكير
على لفظه شعبة وحمزة والكسائى وخلف والباقون
بالتاء على التانيث او الخطاب كما سياتى فى البيت الاتى
ففيه وقوع تجوز لضرورة الاختصار ولكنه اسهل من
قول الشاطبية صحبة ذكروا ولا وَفِي سَبِيلُ الْمُدْنِبِي وَيَقِضْ . فِي يَقِضِ اهْمِلْ وَشَدِّدْ حَرِمٍ فُضْ
يعنى قوله تعالى سبيل المجرمين قراه بالرفع على لفظه غير
المدنيين فيكون لهما بالنصب من ضد الرفع قوله
يقص يعنى يقص الحق فى موضع يقض الحق بالصاد المهملة

وتشديدها نافع وابن كثير وابو جعفر وعاصم
وَذَكَّرَ اسْتَهْوَى تَوَفَّى مُضْمَحًا . فَضَلَّ وَيُنْجِي الْخِفُّ كَيْفَ وَقَعَا
يعنى استهوته الشياطين وتوفته رسلنا بالتذكير
حمزة مع امالته على اصله من حيث انه صارت الفه منقلبة
عن ياء وتوفاه على التناسب قوله وينجى الخ اى
وخفف يعقوب ينجى كيف وقع بالياء او بالتاء او بالنون
او بغير ذلك وهو قل من ينجيكم وقل الله ينجيكم بعدها
وفى يونس فاليوم ننجيك ببدنك وننجى رسلنا ونجى
المومنين وفى الحجر انا لمنجوهم وفى مريم ثم ننجى وفى العنكبوت
لننجينه انا منجوك وفى الزمر وينجى الله وفى الصف ينجيكم
ومن وافقه غيره فى مواضع كما سياتى
ظِلٌّ وَفِي الثَّانِي تَلُمْ مِنْ حَقِّ وَفِي . كَافَ ظَبْيٌ رُضْ تَحْتَ صَادَ شَرِّقِ
اى الثانى من هذه السورة يعنى قل الله ينجيكم خففه
نافع وابن ذكوان وابن كثير وابو عمرو ويعقوب والباقون
بالتشديد قوله وفى كاف يعنى وخفف الذى فى مريم
ثم ننجى الذين اتقوا يعقوب والكسائى قوله تحت صاد
اى الذى فى الزمر وينجى الله الذين اتقوا خففه روح
وَالْحِجْرِ أُولَى الْعَنْكَبَا ظُلْمٌ شَفَا . وَالثَّانِ صُحْبَةُ ظَهِيرٍ دَ لَفَا
يعنى خفف الذى فى الحجر والاول فى العنكبوت انا لمنجوهم

ف القرآن
هنا

ولينجينه يعقوب وحمزة والكسائى وخلف قوله والثانى
يعنى الثانى من العنكبوت يعنى انا المجهول خففه حمزة والكسائى
〃 〃 وشعبة ويعقوب وابن كثير 〃 〃
وَيُونُسَ الْأُخْرَى عَلَا ظَبْيٌ رَعَا ، وَثَقِّلْ صَفَّ كَمْ وَخُفْيَةً مَعَا
يعنى وخفف الحرف الاخر من يونس وهو كذلك الا حقا
علينا نجح المومنين حفص ويعقوب والكسائى قوله
وثقل اى وقرا الموضع الذى فى الصف وهو فيخلصكم من عذاب
اليم بالتشديد ابن عامر والباقون بالتخفيف قوله
وخفية يعنى قرا خفية من قوله تعالى تضرعا وخفية فى
الموضعين هنا والاعراف بالكسر شعبة والباقون بالضم
〃 〃 كما فى اول البيت الاتى 〃 〃 〃 〃
بِكَسْرٍ ضَمِّ صِفْ وَأَنْجَانَا كَفَا ، أَنْجَيْتَنَا الْغَيْرُ وَيُنْسِيَكَ فَفَا
اى قرأ الذين انجانا من هذه على ما لفظ به الكوفيون يعنى
بالالف بعد الجيم من غير ياء والتا كما هو فى مصحف الكوفة
وقرا غير الكوفيين بالياء والتا من غير الف وكذا هو فى سائر
المصاحف قوله وينسيك اى وقرا ابن عامر وينسينك
الشيطان بتشديد السين كما سياتى فى اول البيت الاتى
ثُقِّلَا وَآزَرَ ارْفَعُوا ظُلَمًا وَخِفْ ، نُونَ تُحَاجُونِّي مَدَامَنْ لِي اخْتُلِفْ
يعنى لابيه ازر برفع الرا يعقوب والباقون بالنصب قوله

وخف اى وخفف النون من قوله اتحاجونى فى الله نافع
وابو جعفر وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه والباقون بتشديدها
وَدَرَجَاتٍ نَوِّنُوا كَفَا مَعَا ، يَعْقُوبُ مَعْهُمْ هُنَا وَالْيَسَعَا
يعنى وقرا برفع درجات من فى الموضعين هنا وفى يوسف
بالتنوين الكوفيون فى هذا الموضع قوله واليسعا
يعنى وشدد اللام من واليسع هنا وفى ص حمزة والكسائى وخلف
〃 〃 كما سياتى فى البيت بعده 〃 〃 〃 〃
شَدِّدْ وَحَرِّكْ سَكِّنًا مَعًا شَفَا ، وَيَجْعَلُونَهُ وَيَخْفُونَ حَفَا
اى شدد اللام وحركها يعنى بالفتح وسكن الياء اى الموضعين
هنا وص والباقون بتخفيف اللام ساكنة وفتح الياء قوله
ويجعلونه يعنى قرا وتجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا بالغيب على لفظه ابن كثير وابو عمرو والباقون بالخطاب
لِيُنْذِرَ صِفْ بَيْنَكُمْ ارْفَعْ فِي كَلَا ، حَقٌّ صَفَا وَجَاعِلُ اقْرَ اجْعَلَا
اى ولينذر ام القرى على لفظه بالغيب قراه شعبة قوله
بينكم يريد قوله تعالى تقطع بينكم قراه بالرفع حمزة وابن
عامر وابن كثير وابو عمرو ويعقوب وشعبة وخلف والباقون
بالنصب قوله وجاعل يعنى قوله تعالى وجاعل الليل سكنا
قراه وجعل الليل بلفظ الماضى ونصب الليل الكوفيون كما
سياتى والباقون وجاعل اسم فاعل كما لفظ به وخفض الليل

وَالَّيْلَ نَصْبَ الْكُوفِ قَافَ مُسْتَقَرْ • فَاكْسِرْ شَذَا حَبْرٍ وَفِي ضَمِّي ثَمَرْ

اى قرا مستقر ومستودع بكسر القاف روح وابن كثير وابو
عمرو والباقون بفتحها قوله وفي ضمي ثمر يعني قوله تعالى
انظروا الى ثمره وكلوا من ثمره في هذه السورة وفي يس ليأكلوا
من ثمره بضم الثا والميم حمزة والكسائي وخلف على انه
جمع ثمرة كخشب جمع خشبة او جمع ثمار ككتب وكتاب
او جمع ثمر كاسد واسد والباقون بفتحها في الثلثة
المواضع على انه جمع ثمر كبقر وشجر وفهم الموضعان
من هذه السورة من اضافة حرف يس اليها واما موضع
الكهف فسيذكره في سورته قوله وفي ضمي اى ضم
" الثا والميم وحذف النون للاضافة " " "

شَفَا كَاسِينَ وَحَرِّقُوا اشْدُدْ • مَدَّا وَدَارَسْتَ لِحَبْرٍ فَامْدُدِ

يريد قوله تعالى وحرقوا له بنين بتشديد الرا المدنيين
يعني نافعا وابا جعفر والباقون بتخفيفها وهما لغتان
قوله ودارست يعني قوله تعالى وليقولوا دارست
قراه بالمد اى بالالف ابن كثير وابو عمرو والباقون بغير
الف وفتح منهم السين وسكن التا ابن عامر ويعقوب
كما سياتي في البيت الاتي يعني نافع وابو جعفر والكوفيون
" " باسكان السين وفتح التا " " "

وحرك

وَحَرِّكْ اسْكِنْ كَمْ ظُبًى وَالْحَضْرَمِي • عَدَوْا عَدَوًّا كَعَلَوْا فَاعْلَمِ

اى السين والتحريك المطلق السكون صنده قوله اسكن
اى التا والباقون بالتحريك وهو الفتح قوله والحضرمي
اى وقرا يعقوب عدوا بغير علم على لفظ عدوا يعني بضم
العين والدال وتشديد الواو كلفظ علوا وانما اراد في ايضاحه
لان الوزن يقوم بعدو بفتح العين مشددا وقد احسن
في قوله فاعلم ما يشا فان الله تبارك وتعالى ذكر سب
الكفار بغير علم فلهذا لم يقبل الناظم فافهم او فاسلم
" " او نحو ذلك مما يقوم به الوزن " " "

وَإِنَّهَا افْتَحْ عَنْ رِضًى عَمَّ صَدَا • خُلْفٌ وَيُؤْمِنُونَ خَاطِبْ فِي كِدَا

اى وقرا انها اذا جاءت بفتح الهمزة حفص وحمزة والكسائي
ونافع وابو جعفر وابن عامر وشعبة بخلاف عنه والباقون
بالكسر قوله ويؤمنون يعني وقرا اذا جاءت لا تومنون
" " بالخطاب حمزة وابن عامر " " "

وَقُبُلًا كَسْرًا وَفَتْحًا ضُمَّ حَقْ • كَفَا وَفِي الْكَهْفِ كَفَا ذِكْرًا خَفَقْ

اى وقرا كل شي قبلا بضم القاف والبا ابن كثير وابو عمرو
ويعقوب والكوفيون والباقون بكسر القاف وفتح الباء
قوله وكسرا اى كسر القاف وقوله وفتحا اى فتح
الباء وقرا حرف الكهف وهو قوله تعالى او ياتيهم العذاب قبلا

بهذه الترجمة اى بضم القاف والبا الكوفيون وابو جعفر
وَكَلِمَاتُ اقْصُرْ كَافَ ظِلًّا وَفِي • يُونُسَ وَالطُّولِ شَفَا حَقًّا نَفَى
يعنى قوله تعالى وتمت كلمات ربك هنا قراه بالقصر وهو
حذف الالف توحيدا مدلول كفا ظلا وهم الكوفيون
ويعقوب والباقون بالالف جمعا وفى يونس حقت عليهم كلمات
وكذا فى الطول بالقصر اى بغير الف على التوحيد قراهما
حمزة والكسائى وخلف وابن كثير وابو عمرو ويعقوب
وعاصم كما يفهم من مدلول شفا حقا نفى والباقون بالالف
〃 〃 〃

انى عامل فسوف تعلمون فانه لاخلاف انه بالخطاب قوله
هود مع تمل يعنى قوله تعالى فى اخر هود وما ربك بغافل
عما تعملون وكذا فى اخر النمل قراه بالخطاب ناقع وابو
جعفر ويعقوب وحفص وابن عامر والباقون بالغيب
فيهما قوله مكاناتكم يريد قوله تعالى على مكاناتكم
بالالف على الجمع كالفظ به شعبة والباقون بغير الف على التوحيد
فى الكل صن ومن يكون كالقصص شفا بزعمهم معاضم رمض
اى فى كل ما وقع من لفظ مكانات وهو اربعة مواضع
هنا وفى هود والزمر قوله ومن يكون يريد قوله تعالى
من تكون له عاقبة الدار هنا وفى القصص بالتذكير كما
لفظ به حمزة والكسائى وخلف والباقون بالتانيث قوله
بزعمهم يعنى قوله تعالى بزعمهم فى الموضعين من هذه
السورة قرا الكسائى بضم الزاى والباقون بفتحها
زين ضم الكسر وقتل الرفع كثر اولاد نصب شركاءهم بجر
يعنى قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم قراه ابن عامر من حيث فصل المضاف
بالمفعول الذى هو اولادهم وقد ورد الفصل فى مثل ذلك
بالمفعول فى الفصيح من كلام العرب اختيارا ولم يكن ذلك
مخصوصا بضرورة الشعر كما ذكر بعضهم ولا يلتفت الى قول

الزمخشرى وغيره فى تضعيفه كما بين ذلك فى كتاب النشر
والله تعالى اعلم قوله بجرا اى بجر دفع شركاءهم كما سياتى فى البيت الاتى
دفع كرا انث يكن لى خلف ما مثلث رق وميتة كساء نادما
يعنى قوله تعالى وان يكن ميتة بالتانيث هشام بخلاف
عنه وابن ذكوان وشعبة وابو جعفر والباقون بالتذكير
وقرا ميتة فهم فيه بالرفع على اللفظ ابن عامر وابو
جعفر وابن كثير والباقون بالنصب وتقدم تشديد
ابى جعفر لميتة فيصير خمس قراات فى قوله وان يكن ميتة
والثاء كم ثنا حصاد افتح كلا حما نما والمعز حرك حق لا
اى الثانى من هذه السورة وهو قوله تعالى ان يكون ميتة
بالرفع ابن عامر وابو جعفر والباقون بالنصب قوله
حصاده يعنى قوله تعالى يوم حصاده فتح الحا ابن عامر
وابو عمرو ويعقوب وعاصم وكسرها الباقون قوله والمعز
اى ومن المعزاثنين فحرك العين بالفتح ابن كثير وابن عامر
ويعقوب وهشام بخلاف عنه كما فى اول البيت الاتى
" " واسكنها الباقون " " " " "
خلفه منا يكونن اذ حما نفا دوى تذكرون صحب خففا
يعنى الا ان يكون ميتة قراه بالتذكير على لفظه ناقع
وابو عمرو ويعقوب والكسائى وخلف والباقون بالتانيث

وتقدم رفع مثنته ونصبها اتفاقا وتشديدها وتخفيفها
في البقرة قوله تذكرون اذا كان خطابا وحسين معها
تا اخرى بخفف الذال لحمزة والكسائي وخلف وحفص والباقون بالتشديد
كُلَّا وَانَ كم ظَنَّ وكَسْرُهَا شَفَا • يَأْتِيهِمْ كَالنَّحْلِ عَنْهُمْ وَصْفَا

اى تذكرون

اى كل ما وقع في القران من لفظ تذكرون على ما تقدم
قوله وان يعني قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما
قرا بفتح الهمزة وتخفيف النون كما لفظ به ابن عامر ويعقوب
وشددها الباقون وكسر الهمزة منهم وفيها حمزة والكسائي
وخلف وفتحها الباقون فيصير فيها ثلاث قراات
الفتح والتخفيف لابن عامر ويعقوب والكسر والتشديد
لحمزة والكسائي وخلف والفتح والتشديد للباقين قوله
يأتيهم يريد قوله تعالى ان تاتيهم الملايكة هنا وفي
النحل قراه بالتذكير على على ما لفظ به فيهما حمزة والكسائي
وخلف المذكورون قبل والباقون بالتانيث • • • • •
وَفَرِّقْ وَامْدَّ وَخَفِّفْهُ مَعًا • رِضًى وَعَشْرٌ نَوِّنَا بَعْدُ ارْفَعَا

يعني قرا ان الذين فارقوا دينهم بالمد وهو اثبات الالف
بعد الفاء بتخفيف آراهنا وفي الروم حمزة والكسائي وخلف والباقون
بالتشديد من غير الف كما لفظ به قوله معا اى في الموضعين
هنا وفي الروم قوله وعشر اى وقرا عشر امثالها بالتنوين

ورفع امثالها يعقوب كما سياتي في البيت الاتي والباقون بغير
• • • تنوين وخفض امثالها • • • • • •
خَفْضًا لِيَعْقُوبَ وَدِينًا قِيَمَا • فَافْتَحْهُ مَعْ كَسْرٍ ثَقِّلَنْ سَمَا

يعني وقرا دينا قيما ملة ابراهيم بفتح القاف وكسر الياء
مشددة نافع وابو جعفر وابن كثير وابو عمرو ويعقوب
• • والباقون بكسر القاف وفتح الياء مخففة • • • • •

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

تَذَكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ مَنْ قَبْلَكُمْ • وَالْخَفُّ كُنْ صَحْبًا وَتَخْرُجُونَ ضُمَّ

اى قليلا ما يتذكرون بزيادة يا قبل التا على الغيب ابن عامر
مع تخفيف الذال كما سياتي وكذا هو في المصحف الشامي
والباقون بتا واحدة من غير يا قبلها وخفف الذال منهم
حمزة والكسائي وخلف وحفص كما تقدم اصلهم في الانعام
قريبا قوله والخف يعني تخفيف الذال من تذكرون وانما
اعاد ذكر صحب وان كان قد علم مما تقدم قريبا في اواخر
الانعام في قوله تذكرون صحب خففا لاجل ذكر ابن عامر فانه
لا بد من ذكر التخفيف له ولو ذكر وحده لفهم للباقين
التشديد وليس كذلك قوله وتخرجون ضم اى ضم تخرجون
يعني ضم حرف المضارعة منها يريد قوله تعالى ومنها تخرجون
• • كما سياتي في البيت الاتي • • • • • • •

فَافْتَحْ وَضُمَّ الرَّا شَفَا ظِ لَامَلَا ۝ وَزُخْرُفٍ مَنْ شَفَا وَاوًّلَا ۝

يعنى فتح حرف المضارعة من قوله تعالى ومنها تخرجون
وضم الرا حمزة والكسائى وخلف ويعقوب وابن ذكوان
والباقون بضم حرف المضارعة وفتح الرا على ما لم يسم فاعله
وقوله وزخرف اى وقرأ حرف الزخرف وهو قوله تعالى بلدة
بلدة ميتا كذلك تخرجون بالترجمة المتقدمة يعنى افتح
التا وضم الرا لابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف قوله
اولا اى واول الروم كما سيأتى فى اول البيت الآتى ۝ ۝

رُومٍ شَفَا مِنْ خُلْفِهِ الْجَاثِيَةْ ۝ شَفَا لِبَاسُ الرَّفْعِ نَلْ حَقَّ فَتَا

يعنى قوله تعالى وكذلك تخرجون بفتح التا وضم الرا
تقدم حمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان بخلاف عنه واحترز
بتقييده اول الروم عن الحرف الثانى وهو قوله تعالى
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فانه لا خلاف
انه بفتح التا وضم الرا قوله الجاثية يريد قوله تعالى
فاليوم لا يخرجون منها قراه بالترجمة المتقدمة
فى الجاثية اى بفتح الياء وضم الرا حمزة والكسائى وخلف قوله
لباس يعنى قوله تعالى ولباس التقوى بالرفع عاصم وابن
كثير وابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف والباقون بالنصب

خَالِصَةٌ إِذْ يَعْلَمُونَ الرَّابِعُ صِفْ ۝ يُفْتَحُ فِي رَوَى وَحُزْ شَفَا خَفْ

يعنى قوله تعالى خالصة يوم القيمة قراه بالرفع على لفظه
نافع والباقون بالنصب قوله يعلمون يريد قوله تعالى
ولكن لا يعلمون قراه بالياء على الغيب كما لفظ به شعبة
والباقون بالخطاب واحترز بالرابع عن الاول وهو قوله
تعالى اتقولون على الله ما لا تعلمون فانه لا خلاف فى انه بالخطاب
وعن الثانى وهو قوله تعالى كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون
فانه لا خلاف فى انه بالغيب وعن الثالث وهو قوله تعالى
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فانه لا خلاف فى انه بالخطاب
وكلام الشاطبى رحمه الله يوهم دخول هذا الحرف حيث
قيد بلا فيحتاج الى تاويل الثانى فى قوله الثانى ما فقد خالصة
وقيد الناظم بالرابع وهو يدفع صريحا على انه كان قد تبع
الشاطبى فى قوله الثانى واشتهر فى التنبيه عنه بذلك ثم غيره
بالصواب والله تعالى اعلم قوله يفتح يعنى قوله تعالى لا تفتح
لهم ابواب السما قراه بالتذكير كلفظه حمزة والكسائى وخلف
والباقون بالتانيث فيكون فيها ثلاث قراات التذكير مع التخفيف
لحمزة والكسائى وخلف والتانيث مع التخفيف لابى عمرو والتانيث
۝ ۝ مع التشديد للباقين ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

وَاوٌ وَمَا أُخْفُوا كَمْ نَعَمْ كُلًّا كَسَرْ ۝ عَيْنًا وَجَا أَنْ خَفَّ نَلْ حَمَازُهُ

يعنى الواو من قوله وما كنا لنهتدى بحذفها ابن عامر وكذا

هو فى المصحف الشامى والباقون باثباتها قوله نعم
الخ اى قرا الكسائى قالوا نعم بكسر العين وكذلك ما وقع
فى القران العظيم من لفظة نعم وهو موضعان فى هذه السورة
وفى الشعراء والصافات والباقون بفتحها وهما لغتان
قوله ان خف يريد قوله تعالى ان لعنة الله على
الظالمين خفف النون ورفع لعنة بعده عاصم وابو
عمرو ويعقوب ونافع وقنبل بخلاف عنه كما سياتى فى البيت
بعده والباقون بتشديد النون ونصب لعنة
خلفا ثل لعنة لهم يغشى معا ۞ شدد ظلما صحبة والشمس ارفعا
يعنى قوله تعالى يغشى الليل النهار فى الموضعين هنا وفى
الرعد بتشديد الشين يعقوب وحمزة والكسائى وخلف
وشعبة والباقون بالتخفيف قوله والشمس يريد
قوله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره هنا
وفى النحل رفع الاسماء الاربعة كما لفظ به ابن عامر كما
سياتى فى البيت الاتى بعده ووجه الرفع هنا وفى النحل
ان تكون على الابتدا والخبر مسخرات والباقون بنصب الاربعة
هنا على انه عطف الثلاثة على السموات والارض ومسخرات
حال وفى النحل بفعل مقدر اى وخلق او جعل فيكون مسخرات
حالا على الاول ومفعولا على الثانى او يكون والقمر معطوفين

على الليل والنهار والنجوم بفعل مقدر على ما تقدم ۞
كالنخل مع عطف الثلاث كم وثم ۞ معه فى الاخرين عد نشرا يضم
يعنى قوله تعالى ايضا فى النخل والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره قوله مع عطف اى الثلث الكلمات التى بعد والشمس
وهى القمر والنجوم مسخرات فالاثنان منها معطوف حقيقة
والثالث وهو مسخرات فى حكم المعطوف فاعطى حكمه كانه
قال مع الثلاث الموصوفة بالعطف كما قال الشاطبى رحمه
الله تعالى قوله وثم اى هناك يعنى فى النحل يوافق حفص
لابن عامر على رفع الاخرين اى النجوم مسخرات وهذا اوضح
من الشاطبية حيث قال وفى النحل معه فى الاخيرين حفصهم
واصح فان ذلك مشكل كما بينا فى موضعه ووجه
رفع الاخيرين فقط فى النحل ظاهر على الابتدا والخبر ولم يجز
ذلك فى الاعراف لانه ليس قبله ومسخر بخلاف النحل قوله
عد من العود اى عد الى رفع الاخيرين المذكورين لابن
عامر قوله نشرا يضم يعنى بضم النون منه والشين
يعنى قوله تعالى يرسل الرياح نشرا هنا وفى الفرقان
والنمل وقد اختلف فيه على اربع قرات الاولى نشرا
بفتح النون واسكان الشين لحمزة والكسائى وخلف فالفتح
من قوله فافتح اول البيت الاتى والاسكان من ضد قوله سما

التى قيدها ووجهها انها مصدر فى موضع الحال اى ذات
نشرا وينشرها اى يحييها فنشرت نشرا من انشر الله
الموتى فقام مقام ينشر الثانية نُشُرًا بضم النون
والشين لنافع وابن كثير وابى عمرو وابى جعفر ويعقوب
بضم النون من قوله يضم فى اخر البيت وضم الشين من قوله
ضم ساكنا على انها جمع نشور او ناشر وهى اليوح المحيية
الثالثة نُشُرًا بضم النون واسكان الشين لابن عامر
والضم من قوله يضم ايضا والاسكان من ضد قراءة مدلول
سما ايضا ووجهها على انها على التحقيق من القراءة الثانية
الرابعة نُشْرًا بالبا مضمومة واسكان الشين لعاصم
فالبا من قوله وبانل والضم من قوله يضم ايضا والاسكان
من ضد قراءة مدلول سما والوجه فيها انه جمع بشير كقليب
فى قلب والمعنى انها تبشر بالمطر كقوله تعالى ومن اياته
ان يرسل الرياح مبشرات وكان الاصل فى هذه القراءة
ضم الشين ولكنها سكنت تخفيفا ولم يحتج الى تقييد
النون للباقين لانه لفظ بها ولشهرتها ثم جمع نشر
الى الرياح يصير فيها خمس قراءات الاولى اليوح نُشُرًا بالتوحيد
وفتح واسكان الشين حمزة والكسائى وخلف الثانية
اليوح نُشُرًا بالتوحيد وضم النون والشين ابن كثير

الثالثة الرياح نُشُرًا بالجمع وضم النون والشين نافع
وابو جعفر وابو عمرو ويعقوب الرابعة الرياح نُشْرًا
بالجمع وضم النون واسكان الشين ابن عامر الخ
الرياح نُشُرًا بالجمع وبالبا واسكان الشين عاصم

فَافْتَحْ شَفَا كَلًّا وَسَاكِنًا سَمَا • ضُمَّ وَبَانِلْ نُكُدًا افْتَحْ ثُمَّا

اى النون المضمومة من نشرا قوله كلا اى كل ما فى القرآن
وهو هنا والفرقان والنمل قوله ساكنا مفعول
ضم فعل امر قوله وبانل اى وقوا بالبا عاصم موضع
النون الملفوظ بها قوله نكدا الخ يعنى قوله تعالى لا يخرج
الا نكدا قراه بفتح الكاف ابو جعفر والباقون باسكانها
قوله ثما بالضم كما تقدم وهو مناسب هنا لان المواد

وَرَا إِلَهٍ غَيْرُهُ اخْفِضْ حَيْثُ جَا • رَفْعًا شَارِدٌ أَبْلِغْ الْحَقَّ حُجَا

اى وقرا من اله غيره بالخفض حيث اتى وهو فى هذه السورة
وهود والمومنون بخفض الرا وكسر الها بعدها ابو جعفر
والكسائى والباقون بالرفع وضم الها قوله رفعا مفعول
اخفض قوله ابلغ اى قرا ابلغكم بتخفيف اللام حيث اتى
وهو ثلاثة مواضع هنا وموضع فى الاحقاف ابو عمرو
» » والباقون بالتشديد » » »

كُلًّا وَبَعْدَ مُفْسِدِينَ الْوَاوَ كُمْ • أَوَامِنَ الْإِسْكَانَ كُمْ حَرْفٍ وَسَمْ

يعني قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملأ
في قصة صالح قراه ابن عامر بزيادة الواو وكذا هو في
المصحف الشامي والباقون قال الملأ وكذا هو في ساير
المصاحف قوله اوامن يعني قوله تعالى اوامن اهل
القرى باسكان الواو ابن عامر ونافع وابو جعفر وابن كثير
قراوا باسكان الواو على انها حرف عطف اى افامن هذا او
هذا وورش على اصله في النقل وابن ذكوان في السكت
والباقون بفتح الواو على انها واو العطف دخلت عليها
همزة الاستفهام التي بمعنى النفي ، ، ، ، ، ،
عَلَى عَلَيَّ أَنْ وَسَحَّارٍ شِفَا ، مَعْ يُونُسَ فِي سَاحِرٍ وَخُفِّفَا
يريد قوله تعالى على ان لا اقول على الله الا الحق قراه نافع
بيا مشددة مفتوحة بعد اللام على لفظه اى واجب
على الحق وان لا اقول على الله غيره والباقون على التي هي
حرف جر كما لفظ بها فتكون متعلقة برسول وحقيق صفة
اى الي الرسول على هذه الصفة وهي ان لا اقول على الله الا
الحق فحقيق بمعنى حق اى انا رسول حقيقة ورسالتي موصوفة
بقوله الحق قوله وسحار الخ يعني قوله تعالى بكل
سحار عليم هنا وفي يونس قراه حمزة والكسائي وخلف
سحار بتشديد الحاء والف بعدها والباقون ساحر على

وزن فاعل وسحار كعالم وعلام من المبالغة ولا خلاف
في حرف الشعراء انه بالتشديد كما ذكره في النشر والله
تعالى اعلم قوله وخففا اى وقرأ تلقف مايا فكون
بتخفيف القاف في الثلثة المواضع هنا وطه والشعراء
، ، حفص كما في البيت الاتي ، ، ، ، ، ،
تلقف كلا عد سنقتل اضمما ، واشدده واكسر ضمه كثر حما
اى كلما في القران وهو ثلثة مواضع قوله سنقتل
يريد قوله تعالى سنقتل ابناءهم بضم النون وتشديد التا
المكسورة ابن عامر والكوفي والبصري اظهارا لمعنى التكثير
والتكرير والباقون بفتح النون وضم التا مخففا على الاصل
، ، ولا يمتنع استعمال ذلك مع التحقيق ، ، ، ،
ويقتلون عكسه أنقل يعرشون ، معا يضم الكسر صاد وكمش
يقتلون ابناءكم قراه بعكس الترجمة المذكورة اى بضدها
وهو فتح الياء وضم التا مخففة نافع والباقون بضم
الياء وكسر التا مشددة ووجههما ما تقدم قوله
يعرشون يعني قوله تعالى يعرشون في الموضعين هنا وما
كانوا يعرشون في النحل ومما يعرشون قراه بضم الراء
شعبة وابن عامر والباقون بالكسر وهما لغتان فصيحتان
ويعكفون الكسر ضمه شفا وعن ، ادريس خلقه وايتنا اخذف

اى قرا يعكفون على اصنام لهم بكسر الكاف حمزة والكسائى وخلف
نجلا فعن اد ريس فى ضم الكاف وكسرها من يعكفون
المذكور قوله وانجينا اى وقرا وانجيناكم من قوله تعالى
واذ انجيناكم من الفرعون انجاكم بحذف الياء والنون ابن
عامر حملا على قوله تعالى اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم
على العالمين فيكون القايل ذلك موسى عليه السلام والباقون
انجيناكم كما لفظ به وسياتى اول البيت الاتى

يَاءَ وَنُونَا كُمْ وَفِى آءَ شَفَا ، قِدَهُ الْمَدُّ وَفِى الْكَهْفِ كَفَا

اى وحذف الياء والنون من انجيناكم واذ احذفتا التقى
الالف بعد الجيم فيكون انجاكم وهذا اوضح من قول
الشاطبية وانجى بحذف الياء والنون لانه لم يعلم
موضعها والفظ بقراة الباقين وقد ظهر انها انجينا
ووجهها الانتقال من موسى على نبينا وعليه الصلاة
والسلام الى كلام الله تعالى واخبارهما من عليهم
من الانجا يصرفه للعظمة والمشابهة لقوله انزر
ذلك وواعدنا واتممناها قوله ودكا يعنى قراه كما
فى قوله تعالى جعله دكا حمزة وعلى والكسائى وخلف
على ما لفظ به من المد وانما نص على ذلك المد مع كونه
تلفظا زيادة للبيان لانه لا يقوم الوزن بغير المد الذى

هو الالف والمعنى جعله ارضا دكا وهى الثانية الناشرة
من الارض كالدكة وكالجبل والباقون بالتنوين من غير
مد على ما لفظ به على انه يصير بمعنى مدكوك اى مندكا
يعنى دكه مثله فقد جلوسا واما حرف الكهف
وهو فاذا جا وعد ربى جعله دكا فقرا الكوفيون كقراة
مدلول شفا هنا بالمد من غير تنوين والباقون بالقصر والتنوين

رِسَالَتِى اجْمَعْ غَيْثُ كَنْزٍ حَجَفَا ، وَالرُّشْدُ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شَفَا

يريد قوله تعالى برسالتى وبكلامى قرا رسالاتى على الجمع
رويس وابن عامر والكوفيون وابو عمرو والباقون
بالافراد وجه كل من القراات تقدم على قوله فما بلغت
رسالاته فى المايدة قوله والرشد يعنى قوله تعالى
وان يروا سبيل الرشد بفتح الراء والشين حمزة والكسائى
وخلف والباقون بضم الراء واسكان الشين وهما
لغتان كالبخل والبخل والسقم والسقم وفرق بينهما
ابو عمرو وكما سياتى فى البيت الاتى قوله والرشد حرك
اى حرك الشين يعنى بالفتح فيكون للباقين الاسكان
وقيد الضم فى قوله افتح الضم لاجل صنده

وَآخِرَ الْكَهْفِ حِمًى مَحَاطِبُوا ، يُرْحَمْ وَيُغْفَرْ رَبُّنَا الرَّفْعَ انْصِبُوا

يعنى قوله تعالى مما علمت رشدا وقرا الموضع الاخر من الكهف

بالترجمة المتقدمة ابو عمرو ويعقوب واحترز بذلك عن الاول
والثاني منهما وهما وهيئ لنا من امرنا رشدا ولا قرب من هذا
رشدا فانه لا خلاف في فتحهما وهما واردان على الشاطبية
ووجه تخصيص ابي عمرو الحرف الاخير من الكهف دون
هذه السورة انه قال ان الرشد بالفتح العلم والبيان
وبالضم الصلاح والخير وكان هذا حاصلا لموسى عليه
وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وانما طلب من الخضر
العلم والبيان عليهما السلام قوله وخاطبوا يريد
قوله تعالى لين لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا قراهما بالتا
على الخطاب بمع نصب آلبا من ربنا حمزة والكسائي وخلف
على انهما حكاية قولهم حيث خاطبوا الله تعالى بدعائهم
ونصب ربنا على النداء وحرف النداء محذوف اي يا ربنا
والباقون بالغيب ورفع ربنا على انه حكاية قولهم مخبرين
على انفسهم ورفع ربنا باسناد فعل الرحمة اليه
شفا وحليهم مع الفتح ظهر واكسر رضى وام ميمه كسر

اي وقرا من حليهم عجلا حسبد اله خوار بفتح الحا واسكان
اللام وتخفيف آليا يعقوب على الافراد والباقون بكسر
اللام وتشديد آليا وكسر الحا منهم حمزة والكسائي وضمها
الباقون على الجمع وذلك مثل ثدى وثدى فالضم والكسر

في الجمع لغتان قوله مع الفتح اي مع فتح الحا يعني
يقروه بهذا اللفظ وهو اسكان اللام وتخفيف آليا وهو
واضح فانه لا يقوم الوزن الا به فقيده بالفتح للاختلاف
في ضم الحا وكسرها وتلفظ بقراءة يعقوب ليبينها وكل
قراءة الباقين في اللام وآليا للشهرة وبين اختلافهم في
الحا ليتم المقصود مع الاختصار فقوله واكسره اي
اكسر الحا وبقي الباقون سوى يعقوب على الضم لاحضار
الحركات في ثلث قوله ام ميمه كسر اي كسر ميم
ام في قوله تعالى ابن ام كما سياتي في البيت الاتي
كم مخبة معا واصارا جمع واعكس خطياتنا كما الكسر ارفع
يعني قرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وشعبة ابن ام
هنا ويا ابن ام في طه بكسر الميم والباقون بفتحها وهما
لغتان قوله واصارا جمع يريد قوله تعالى ويضع
عنهم اصرهم قراه اصارهم على الجمع ابن عامر حملا على
الاغلال والباقون بالتوحيد على انه في الاصل مصدر
والمصدر يدل على القليل والكثير ومعنى الاصر الثقل يعني
ثقل التكاليف وغيرها قوله واعكس اي قرا بالافراد
الذي هو ضد الجمع المتقدم يعني قوله تعالى يغفر لكم
خطياتكم ابن عامر والباقون بالجمع وقراه برفع التاء نافع

وابو جعفر وابن عامر ويعقوب والباقون بكسرها نصبا
الا اباعمرو فانه قرأ خطاياكم كما سيبينه فى البيت الاتى
وتقدم اختلافهم فى يغفر لكم فى البقرة وان ابن عامر
ونافعا وابا جعفر ويعقوب يقرونه بالتاء مضمومة وفتح
الفا على التانيث والباقون بالنون مفتوحة وكسر الفا
عَمَّ ظُبًا وَقُلْ خَطَايَا حَصْرُهُ ، مَعْ نُوحٍ وَارْفَعْ نَصْبَ حَفْصٍ مُعْذِرَهْ
يعنى ان مدلول عم طبا يرفعون التا كما قدمنا ولكن ابن
عامر منهم تقدم له فى الافراد فيبقى نافع وابو جعفر
ويعقوب بالجمع والرفع فيصير فى الرفع قراتان ويبقى
الباقون بالجمع المفهوم من ضد قراة ابن عامر وبقى منهم
ابو عمرو بجمع التكسير كما ذكره وغيره بجمع السلامة كما
قدمنا مع كسر التا فيصير فى الجمع قراتان فيبقى فى خطيات
اربع قرات فاذا ضممت الى الخلاف فى يغفر فيكون فيهما الاربع
القرات الاولى يغفر بالتانيث على ما لم يسم فاعله خطيئتكم
بالافراد والرفع ابن عامر والثانية تغفر كذلك خطياتكم
بالجمع والرفع نافع وابو جعفر ويعقوب الثالثة نغفر
بالنون على تسمية الفاعل خطاياكم على جمع التكسير
ابو عمرو الرابعة نغفر كذلك خطياتكم بجمع السلامة مع
كسر التا الباقون وهم ابن كثير والكوفيون ويخرج جمع

السلامة

السلامة لمن قرابه من لفظه المتقدم وجمع التكسير
من قوله وقل خطايا قوله حصره اى ضبطه وقيده
بهذا اللفظ من الحصر وهو الحبس قوله مع نوح
اى الذى فى سورة نوح وهو مما خطاياهم اغرقوا فراه
ابو عمرو خطاياهم على جمع التكسير والباقون على جمع
السلامة قوله وارفع اى روى حفص قالوا معذرة
الى ربكم بالنصب على التمييز او مفعول له والباقون
بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف والمعنى ارفع معذرة
" " " التى نصبها الحفص " " " " "
بِئْسَ بِيَاءٍ لَاحَ بِالْخُلْفِ مَدَا ، وَالْهَمْزُ كَمْ وَبِئْسَ خُلْفٌ صَدَا
اى قوله تعالى بعذاب بئيس قراه باليا على ما لفظ به
نافع وابو جعفر وهشام بخلاف عنه على اصله الهمز
كما ياتى فى قراة ابن عامر فخففوه قوله والهمز كم اى
وقراه بالهمز اى بهمز اليا من اللفظ المتقدم وهى ساكنة
ابن عامر والاصل فى قراة هو لاء الثلاثة بيئس كحذر
وقلق فنقلت حركة الهمزة الى الياء فبقت ساكنة او كسرة
اليا اتباعا للهمز ثم سكنت الهمزة تخفيفا ثم خففها
بالابدال نافع ومن معه قوله وبيس خلف صدا يعنى
وقراه بيس على وزن فيعل كضيغم وقيصل وحيدر شعبة

بخلاف عنه ووجهه الاخر كالجماعة

يَئِسَ الْغَيْرُ وَصْفٌ يَمْسِكُ خِفْ ۝ ذُرِّيَّةَ اقْصُرْ وَافْتَحِ التَّا دَنِفْ

اى الباقين بيئس على وزن فعل قوله وصف يمسك يعنى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب شعبة بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله ذرية يريد قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم قواه بالقصر وهو حذف الالف مع فتح التا وهو النصب ابن كثير والكوفيون

كما سياتى والباقون بالالف وكسر التا

كَفَاهُمَا فِي الطُّورِ يَاسِينَ لَهُمْ ۝ وَابْنُ الْعَلَا كَلَا يَقُولُوا الْغَيْبَ حُمْ

اى اختلافهم فى ذريتهم هنا كاختلافهم فى الحرف الثانى من الطور وهو قوله تعالى الحقنا بهم ذريتهم قوله يس لهم اى الموضع الذى فى سورة يس وهو قوله تعالى وايه لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك قواه بحذف الالف لهم اى للمذكورين قبل وهم ابن كثير والكوفيون وابن العلا وهو ابو عمرو وقوله كلا يعنى حرفى يقولوا فى هذه السورة وهما ان تقولوا يوم القيمة او يقولوا بالغيب فيهما ابو عمرو حملا على ما قبلهما من قوله من ظهورهم ذريتهم والباقون بالخطاب على الالتفات

وَضَمَّ يُلْحِدُونَ وَالْكَسْرُ فُتِحْ ۝ كَفُصِّلَتْ فَشَا وَفِي النَّحْلِ رَجَحْ

اى الضم الذى فى يا يلحدون والكسر الذى فى حايه فتحهما حمزة يريد قوله تعالى وذروا الذين يلحدون فى اسمايه هنا وفى فصلت ان الذين يلحدون فى ايانتا والباقون بضم الياء وكسر الحا وهما لغتان لحد والحد يعنى يميلون عن الحق وقوله كفصلت اى الاختلاف هنا كالاختلاف فى فصلت قوله وفى النحل اى وقرا الموضع الذى فى النحل وهو قوله تعالى لسان الذى يلحدون اليه بهذه الترجمة اى بفتح الياء والحا الكسائى وحمزة وخلف كما سياتى والباقون بضم الياء وكسر الحا وفرق الكسائى بينها وبين غيرها بان قال التى فى النحل استعملت بالى فالمعنى يركنون وفى غيرها استعملت بفى فالمعنى يعرضون وكانه رجح ان المتعدى بالى يكون ثلاثيا وبفى يكون رباعيا قوله رجح اى قوى بترجيح الكسائى له كما قدمنا

فَتًى يَذَرْهُمُ اجْزِمْ وَاشْفَا وَيَا كَفَاهُمَا شَرْكًا مَدَاهُ صَلِيَا

يعنى قوله ويذرهم فى طغيانهم بالجزم حمزة والكسائى وخلف والباقون بالرفع قوله ويا اى وقرا يا ايا الكوفيون وابو عمرو ويعقوب والباقون بالنون فيكون فيه ثلاث قرات الجزم مع ايا عاصم وابو عمرو ويعقوب والرفع مع النون نافع وابو جعفر وابن كثير وابن عامر قوله

حمزة والكسائى وخلف والرفع مع ايا الباقون

شركا يريد قوله تعالى جعلا له شركا فيما اتاهما بكسر
الشين واسكان الراء منونا من غير همز ولا مد على ما لفظ
به نافع وابو جعفر وشعبة على حذف مضاف اى ذا شرك
فِي شُرَكَآءَ يَتْبَعُوكَ كَالظِّلَّهْ ۞ بِالْخَفِّ وَالْفَتْحِ اُتْلُ يَبْطِشُ كُلَّهْ
والباقون شركا بضم الشين وفتح الراء والمد وفتح الهمزة
من غير تنوين على انه جمع شريك كخليط وكريم قوله
يَتْبَعُوكَ الظلة يعنى الشعراء يريد قوله تعالى لا يتبعوكم هنا
وفى الشعراء يتبعهم الغاوون بتخفيف التاء وفتح الباء نافع
والباقون بالتشديد وهما لغتان فمن الاول تعالى فمن
يتبعنى ومن الثانى قوله تعالى واتبع هواه قوله يبطش
كله يعنى كلما وقع من لفظ يبطش وهو يبطشوا بها
هنا ويبطش بالذى فى القصص وبنبطش البطشة الكبرى
فى الدخان بضم الطاء كما سيأتى ابو جعفر والباقون بالكسر
" " وهما لغتان " " " "
بِضَمِّ كَسْرٍ شُقَّ وَلِّيَ احْذِفِ ۞ بِالْخُلْفِ وَافْتَحْهُ اَوِ اكْسِرْهُ يَفِي
يريد قوله تعالى ان وليى الله قراه بيا واحدة مشددة وحذف
الياء الاخرى السوسى بخلاف عنه واذا حذف آيا هل يفتح
الياء المشددة او يكسرها على خلاف ايضا بين اهل الاداء
" " " عنه وقد بين ذلك فى النشر " " " "

وطائف

وَطَآئِفٌ طَيْفٌ دَعَى حَقًّا وَضُمْ ۞ وَالْكَسْرَ يَمْدُّونَ بِضَمٍّ ثَدْيُ اُمْ
اى وقراطيف موضع طايف الكسائى وابن كثير وابو عمرو
ويعقوب والباقون طايف وقد لفظ بهما قوله وضم يعنى
قوله واخوانهم يمدونهم فى الغى بضم الياء وكسر الميم
من امد ابو جعفر ونافع والباقون بفتح الياء وضم الميم
" " " يقال لهما الغتان " " " "

جميعا

سورة الانفال

وَمُرْدِفِى افْتَحْ دَالَهُ مَدَاظِمِى ۞ رَفْعُ النُّعَاسِ جَرُّ يَغْشَى فَاضْمُمِ
اى وقرا من الملايكة مردفين بفتح الدال نافع وابو جعفر
ويعقوب والباقون بكسرها قوله رفع النعاس يريد
قوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه قراه ابن كثير
وابو عمرو يغشاكم بفتح الياء وفتح الشين النعاس بالرفع
وهذا يخرج من صدر قوله فاضمم وكسر الباقى اى لغير
جر فيبقى مدلول جر ضد الضم فى الياء وهو فتحها وبضد
الكسر فى الشين وهو الفتح واذا انفتحت الشين انقلبت الياء
الفا ضرورة والباقون الذين هم غير مدلول جر ينصب النعاس
وبضم الياء وكسر الشين واذا انكسرت الشين انقلبت
الالف ياء فصير يغشيكم وشدد الشين منهم يعقوب والكوفيون
وابن عامر وهذا معنى قوله واشددا مع موهن الخ كما سيأتى فى البيت الاتى

وَٱكْسِرْ لِبَاقٍ وَٱشْدُدَنْ مَعْ مُوهِنِ • خَفِّفْ ظُبًا كُنْزٌ وَلَا يَنْوُنَ •

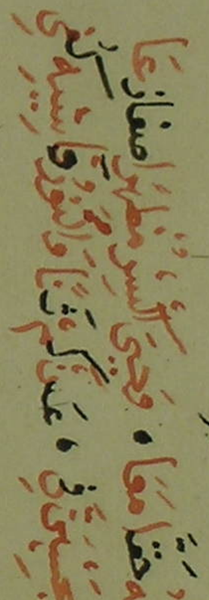
اى الشين فيصير يغشيكم لمدلول ظبا كنز ثم اضاف الى تشديد يغشيكم تخفيف موهن يعنى موهن كيد الكافرين اختصارا بليغا الان من شدد يغشيكم خفف موهن وضم الى موهن يغشيكم كذلك فاما موهن فخففها يعقوب وابن عامر والكوفيون والباقون بالتشديد وكلهم ينونون موهن ونصب كيد الاحفصا فانه لا ينونه ويخفض كيد فيصير فيها ثلاث قراءات ،، ،، ، ،، ،،

مَعْ خَفْضِ كَيْدِ عَدْ وَبَعْدُ افْتَحْ وَأَنْ عَمَّ عَمِلَا وَيَعْمَلُونَ ٱلْخِطَابُ عَنْ

اى وبعد موهن كيد وان الله مع المومنين بفتح الهمزة نافع وابو جعفر وابن عامر وحفص على اضمار حرف الجر اى ولان الله مع المومنين والباقون بالكسر على الاستيناف ولاحرز بقوله وبعد عن وان الله عنده اجر عظيم فانه لا خلاف فى فتحه قوله ويعملون يريد قوله تعالى فان الله بما يعملون بصير بالخطاب رويس حملا على قوله تعالى وقاتلوهم قبله وعلى قوله وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم واعلموا انما غنمتم والباقون بالغيب حملا على قوله تعا فان انتهوا وغيره

بِٱلْعُدْوَةِ ٱكْسِرْ ضَمَّهُ ثَقُلَا لَا • وَحَيِيَ ٱكْسِرْ مُظْهِرًا صَفَا إِلَا

يريد قوله تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى



بكسر العين فيهما ابن كثير وابو عمرو ويعقوب والباقون بضمها وهما لغتان ومعناه جانب الوادى قوله وحيى اى قرا من حيى بكسر الياء الاولى مع الاظهار على وزن عمى خلف وشعبة ونافع وقنبل بخلاف عنه والبزى وابو جعفر ويعقوب كما سياتى فى البيت الاتى والباقون بالفتح مع ،، ،، الادغام وهما لغتان من حيى وحيى ،، ،،

زِدْ خُلْفَ هُمْ تَرَى وَيَحْسِبَنَّ فِى ، عَمَّ كَمْ شَنَا وَالرُّومُ فَاشِيهِ كَفَى

زد من الزيادة وفيه اشارة الى زيادة وجه الاظهار لقنبل على الشاطبية وغيرها قوله ويحسبن يعنى قوله تعالى ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا حمزة وحفص وابن عامر وابو جعفر بالغيب كما لفظ به على تقدير ولا تحسبن الرسول او حاسب والباقون بالخطاب على انه النبى صلى الله عليه وسلم قوله والنور فاشيه اى وقرا الموضع الذى فى النور وهو قوله تعالى لا تحسبن الذين كفروا معجزين حمزة وابن عامر ايضا والباقون بالخطاب ووجههما ما تقدم هنا ،،

وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ ٱنْتَصَحْ • وَيَتَوَفَّى أَنَّثَ ٱنَّهُمْ فَتَحْ

يعنى واختلف عن ادريس فى الموضعين هنا والنور على ما اوضحه الناظم فى النشر قوله ويتوفى يعنى قوله تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة قواه بالتاء

بالتا على التانيث وقوله انهم يعنى قوله تعالى انهم
لا يعجزون بفتح الهمزة ابن عامر كما سياتى اول البيت الاتى
والباقون تيوفى بالتذكير وانهم بالكسر ،، ،
كِفْلٌ وَتَرْهَبُونَ ثِقْلُهُ غَفَا ، ثَانِي يَكُنْ حِمًا كَفَا بَعْدُ كَفَا
اى وقرا ترهبون بتشديد الهاء وبين والباقون بالتخفيف
وهما لغتان كما تقدم فى انزل وانزل وقيل رهبته اوقعته
وارهبته ادخلت عليه الفرق قوله ثانى يكن يعنى
قوله تعالى وان يكن منكم مايتة يغلبوا الفاها هو الثانى
قراه بالتا على التذكير كما لفظ به ابو عمرو ويعقوب
والكوفيون قوله بعد اى بعد الحرف الثانى المذكور
انفا يريد قوله تعالى وان تكن منكم مايتة صابرة قراه
،، ، بالتذكير ايضا الكوفيون ،، ، ،،
ضُعْفًا فَحَرِّكْ لَا تَنُونْ مُدَّ ثُبْ ، وَالضَّمَّ فَافْتَحْ نَلْ فَتًا وَالرُّوْمَ هُبْ
يريد قوله تعالى وعلم ان فيكم ضعفا قراه ابو جعفر ضُعَفَاءُ
جمع ضعيف مثل كريم وكرما وشريف وشرفا وهذا
معنى قوله فحرك اى العين اى بالفتح ولا تنون ومد
وفهم منه الهمز على القاعدة واما ضم الضاد فذكره
بعد ذلك وفهم قراة الباقين من لفظه اول البيت
ثم قال والضم فافتح يعنى فتح الضاد عاصم وحمزة وخلف

والباقون

والباقون بالضم ودخل فيهم ابو جعفر والضم والفتح لغتان
ووجه قراة ابى جعفر بمعنى علم ان فيكم قويا وضعيفا وان
بعضكم ضعفاء وقيل انه اوضح من قراة الجماعة لان
قرانهم تحتاج الى تاويل اى ضعفا فى النفوس فانهم
كانوا اقوى الاقويا نفعنا الله بهم قوله والروم
يعنى ضعفا الذى فى الروم وهو قوله تعالى الذى خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا قراه بفتح الضاد من الثلاثة شعبة وحمزة
وحفص فى احد الوجهين كما ذكره فى النشر والباقون بالضم
عَنْ خُلْفٍ قَوِيٌّ وَيَكُونُ أُنْثَا ، ثَبْتٌ حِمًا اَسْرَى اُسَارَى ثُلِّثَا
اى وقرا ان يكون له بالتا على التانيث ابو جعفر وابو
عمرو ويعقوب والباقون بالياء على التذكير وتقدم وجههما
فى غير موضع قوله اسرى اسارى اى وقرا اسارى موضع
اسرى يعنى من قوله تعالى ما كان لنبى ان يكون له اسرى
ابو جعفر وتلفظ هنا بالقرائتين ولم يكتف بلفظ قراءة
ابى جعفر كما فعل غيره لغرابتها بالنسبة الى من لا يعرف غيرها
،، ، السبعة والله سبحانه اعلم ،، ،
مِنَ الْأُسَارَى حُزْ ثَنَا وَلَايَهْ ، فَاكْسِرْ وَشَا الْكَهْفِ فَنَارِ وَايَهْ
اى وقرا من فى ايديكم من الاسارى ابو عمرو وابو جعفر

والباقون من الاسرى وكلهم على اصولهم فى الفتح والامالة
وبين اللفظين وتقدم الكلام فى البقرة على وجه اسرى
واسارى قوله ولايه يريد قوله من ولايتهم
بكسر الواو وحمزة والباقون بفتحها فقيل هما لغتان
وقيل الكسر ما لكم من توليهم اى فى الميراث والفتح
ما لكم ان تكونوا موالى لهم وكسر الواو من موضعى
الكهف فى قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق حمزة
والكسائى وعلى معنى للملك والسلطان والباقون
بالفتح على مراد النصر والعلية لقوله تعالى قبل
" " ولم تكن لهم فية ينصرونهم من دون الله " "

سورة التوبة

وَكَسَرَ لَا أَيْمَانَ كُمْ مَسْجِدَ حَقٌّ ، لِأَوَّلٍ وَحِّدْ وَعَشِيرَاتِ صَلْ قَ

اى ويكسر الهمزة من لا ايمانهم ابن عامر والباقون
بالفتح قوله مسجد حق يعنى قوله تعالى ما كان
للمشركين ان يعمروا مسجد الله قراه ابن كثير وابو
عمرو ويعقوب مسجد الله على التوحيد والباقون بالجمع
قوله الاول مفعول وحد واحترز به عن قوله
تعالى انما يعمر مساجد الله فانه لا خلاف فى جمعه وقوله
وعشيرات اى وقرا وعشيرات من قوله تعالى وازواجكم

وعشيرتكم

وعشيرتكم بالالف على الجمع شعبة والباقون على
التوحيد واشار بقوله صدق الى ثبوت هذه القراة
وردّ على من انكرها فان الاخفش زعم ان عشيرة
لا تجمع الا على عشاير وهذه القراة الصحيحة ترد عليه
وانما قيده بقوله اول البيت الاتى جمعا ولم يكتف باللفظ
لما تقدم عن توحيد مساجد ليلا يتوهم انه عطف عليه
جَمْعًا عُزَيْرٌ نَوِّنُوا رُمْ نَلْ ظُبًا ، عَيْنَ عَشَرْ فِى الْحِلِّ سَكِّنْ ثَعْبَا

يريد قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين
الكسائى وعاصم ويعقوب والباقون بغير تنوين قوله
عين عشر يعنى قوله تعالى اثنا عشر واحد عشر وتسعة
عشر باسكان العين فيها ابو جعفر والباقون بالفتح
يُضِلَّ فَتْحَ الضَّادِ فَلْ يُحْبُبْ ضُمَّ يَا ، صَحْبٍ ظُبًا كَلِمَةَ انْصِبْ ثَانِيَا

يريد قوله تعالى يضل به الذين كفروا قراه بفتح الضاد
حمزة والكسائى وخلف وحفص والباقون بكسرها
وقراه بضم اليا حمزة والكسائى وخلف وحفص ويعقوب
فيصير فيه ثلاث قرات يُضَلُّ بضم اليا وفتح الضاد
لمدلول صحبه على ما لم يسم فاعله ويُضِلُّ بضم اليا وكسر
الضاد ليعقوب ويَضِلُّ بفتح اليا وكسر الضاد للباقين
قوله كلمة انصب ثانيا اى الحرف الثانى يعنى قوله تعا

وكلمة الله هي العليا بالنصب يعقوب كما سياتي في البيت
الاتي والباقون بالرفع واحترز بقوله ثانيا عن الاولى
" " وجعل كلمة الذين كفروا السفلى " " "
رَفْعًا وَمَدْخَلًا مَعَ الْفَتْحِ لِضَمِّ ، يَلْمِزْ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي الْكُلِّ ظُلِّمَ
يريد قوله تعالى ومدخلا بهذا اللفظ الذي لفظ به
من تخفيف الدال واسكانها مع فتح ضم الميم يعقوب
وانما قيده لان الوزن يقوم بالضم فلا بد من بيانه
والباقون بضم الميم وتشديد الدال مفتوحة قوله
يلمز يريد قوله تعالى يلمزك الذين يلمزون المطوعين
من هذه السورة ولا تلمزوا انفسكم بضم الميم في الكل
يعقوب والباقون بالكسر وقد جمع الناظم امده الله
تعالى ثلاث مسايل وهي كلمة مدخلا ويلمز بزمزو احد وهو ظلم
يُقَبِّلْ رِدْ فَتًا وَرَحْمَةٌ رَفْعْ . فَاخْفِضْ فَشَا يَعِفْ بِنُونٍ سَمْ مَعْ
يعني بالياء على التذكير الكسائي وحمزة وخلف قوله
ورحمة يعني قوله تعالى ورحمة للذين امنوا منكم بالخفض
حمزة عطفا على خير والباقون بالرفع عطفا على اذن
او على تقديره وهو رحمة قوله يعف يريد قوله
تعالى ان يعف عن طايفة منكم تعذب طايفة قراه

يعف بالنون على تسمية الفاعل فيفتح النون ويضم الفا
يعذب كذلك بالنون على تسمية الفاعل فيضم النون
ويكسر الذال وينصب طايفة عاصم والباقون يعف
بالياء تعذب بالتا على التانيث وعلى ما لم يسم فاعله
نُونٍ لَدَا أُنْثَى تُعَذَّبْ مِثْلُهُ ، وَبَعْدَ نَصْبِ الرَّفْعِ تَلْ وَظِلُّهُ
اي ظل القاري وهو يعقوب قرا وجاء المعذرون بتخفيف
الذال من اعذر اي بالغ في التماس العذر والباقون بالتشديد
الْمُعْذِرُونَ الْخِفُّ وَالسُّوءِ اضْمُمَا ، كَذَا فَتْحُ خَبْرِ الْانْصَارِ ظُلِّمَا
اي قرا ابن كثير وابو عمرو عليهم دايرة السوء هنا وفي
ثاني الفتح بضم السين والباقون بفتحها واحترز بثاني
الفتح عن الاول وهو الظانين بالله ظن السوء وعن
الثالث وظننتم ظن السوء فلا خلاف في فتحهما قوله
الانصار يريد والانصار والذين اتبعوهم قراه يعقوب
" " بالرفع والباقون بالخفض " " " "
بِرَفْعٍ خَفْضٍ تَحْتَهَا اخْفِضْ وَزِدْ ، مِنْ ذَمِّ صَلَوٰتِكَ لِصَحْبٍ وَجِدْ
يعني تحتها من قوله تعالى واعد لهم جنات تجري تحتها
الانهار قرا ابن كثير من بزيادة من قبلها ونخفضها
بمن وكذا رسمت في المصحف المكي والباقون بحذف من
ونصب تحتها وكذا هو في مصاحفهم قوله صلاتك

يعنى قوله تعالى ان صلاتك سكن لهم وقوله تعالى
اصلاتك تامرك فى هود قراهما حمزة والكسائى وخلف وحفص
بالتوحيد وفتحوا التا من هذا الموضع فى هذه السورة
كما يجى فى البيت الاتى بعده والباقون بالجمع وكسر التا هنا
" " على النصب بان " " " " "
مَعَ هُودٍ وَافْتَحْ تَاءَهُ هُنَا وَدَعْ • وَوَالَّذِينَ عَمَّ بُنْيَانٌ ارْتَفَعْ
اى اترك يعنى احذف الواو من قوله تعالى والذين اتخذوا
مسجد الناقع وابى جعفر وابن عامر وكذا كتب فى مصحف
المدينة والشام بغير واو والباقون والذين بالواو وكذا
هو فى سائر المصاحف قوله بنيان يعنى قوله افمن
اسس بنيانه على تقوى ام من اسس بنيانه على شفا
الموضعين قراهما بضم الهمزة من اسس وكسر السين
على ما لم يسم فاعله ورفع بنيانه نافع وابن عامر
والباقون بفتحهما على تسمية الفاعل ونصب بنيانه
مَعْ أُسِّسَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ اعْلَمْ كَمْ مَعَا • إِلَّا إِلَى انْ ظُفْرُ تَقَطَّعَا
اى قرا الى ان تقطع موضع الا ان تقطع يعقوب على انها
حرف جر والباقون إلّا بتشديد اللام على انها حرف
استثنا قوله تقطعا يعنى قوله تعالى تقطع قلوبهم
بضم التا على ما لم يسم فاعله نافع وشعبة وابن كثير

وابو عمرو وخلف والكسائى والباقون بفتحها على
" " " البنا على الفاعل " " " "
ثُمَّ اتْلُ صِفْ خَبَرًا رَوَى يَزِيغُ عَنْ • فَوْزِيرُونَ خَاطَبُوا فِيهِ ظَعَنْ
يعنى كاد يزيغ قلوب قراه بالياء على التذكير كما لفظ به
حفص وحمزة والباقون بالتا على التانيث قوله يرون
يريد قوله تعالى اولا ترون بالتا على الخطاب حمزة
ويعقوب والباقون بالغيب " " " "

سورة يونس عليه السلام

وَإِنَّهُ افْتَحْ شَقَّ وَيَا يُفَصِّلُ • حَقَّ عَلَا قَضَى سَمَى اجَلُ
اى وقرا انه يبدؤ الخلق بفتح الهمزة ابو جعفر والباقون
بالكسر قوله يا نفصل يعنى نفصل الايات بالياء ابن
كثير وابو عمرو ويعقوب وحفص والباقون بالنون
قوله قضى يريد قوله تعالى لقضى اليهم اجلهم
قراه على تسمية الفاعل اى بفتح القاف والضاد اجلهم
بالنصب ابن عامر ويعقوب كما بيانى فى البيت الاتى والباقون
بضم القاف وكسر الضاد على ما لم يسم فاعله ورفع اجلهم
فَدَفْعِهِ انْصِبْ كَمْ طُبًا وَاقْصُرْ وَلَا • أَدْرَى وَلَا أُقْسِمُ الْأُولَى زُنْ مَلَا
يعنى قوله تعالى ولا ادريكم به ولا اقسم بيوم القيمة
بحذف الالف من لا فيهما قنبل وابن ذكوان بخلاف عنه

على جعل اللام هى الواقعة فى جواب لو والباقون باثبات
الالف فى لاى فى الموضعين واحترز بقوله الاولى عن قوله
تعالى لا اقسم بهذا البلد ولا يرد قوله تعالى فلا اقسم
بمواقع النجوم لوقوعها بعد آلها والناظم جرّدها منها
" ، " ولفظ بهما كذلك " ، " ، "
خُلْفٌ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ كَمَا تَحِلُّ مَعْ ، رُومٍ سَمَانِلْكُمْ وَيَمْكُرُ وَتَسْفَعْ
يريد قوله تعالى عما يشركون هنا وفى الموضعين من
النحل وموضع الروم بالغيب على لفظه نافع وابن كثير
وابو جعفر وابو عمرو ويعقوب وعاصم وابن عامر والباقون
بالخطاب قوله ويمكرو يعنى قوله تعالى ان رسلنا
يكتبون ما تمكرون بالغيب ايضا كما لفظ به روح والباقون
بالخطاب
وَكَمْ ثَنَا يَبْشُرُ فِي يُسَيِّرُ ، مَتَاعٌ لَا حَفْصٌ وَقِطَعًا ظُ فُرْ
يعنى وقرا ابن عامر وابو جعفر هو الذى ينشركم فى موضع
يسيركم من النشر والباقون يسيركم من التسيير وقرا
كل القرا غير حفص متاع الحياة الدنيا بالرفع وقرا
هو بالنصب وقوله وقطعا يعنى قوله تعالى قطعا
من الليل مظلما بالاسكان يعقوب والكسائى وابن كثير
كما سياتى اول البيت الاتى والباقون بفتح الطا
" رُمْ دِنْ سُكُونًا بَاءَ تَتْلُوا التَّا شَفَا ، لَا يَهِدِّ خَفَّهُمْ وَيَا اكْسِرْ صُرْفَا

اى هنالك

اى هنالك تتلو الثانى مع التا فيصير تاءين من التلاوة ومن
من التلو وهو الاتباع حمزة والكسائى وخلف والباقون
تبلوا من الاختبار قوله لا يهد يعنى قوله تعالى
لا يهدى اختلف فيها على ست قرات فخفف الدال
حمزة والكسائى وخلف والباقون بالتشديد وهذا
معنى قوله خففهم وكسر الياء منه شعبة والى ذلك
اشار بقوله ويا اكسر صرفا اى واكسر الياء من يهدى
والباقون بفتحها وكسر الهاء عاصم ويعقوب وهذا
فهم من قوله والها نل ظلما وهو معطوف على الكسر
واسكن الها ابن جماز وقالون بخلاف عنهما وحمزة
والكسائى وخلفا يخففون الدال كما تقدم اولا وهذا
معنى قوله لا يهد خففهم قوله واسكن ذا ابدا خلفهما
شفا خذ الاخفا حدا يعنى اخفى فتحة الهاء اى اختلس ابو
عمرو بخلاف عنه وقالون وابن جماز فى الوجه الاخر
" ، " ويكون الوجه الاخر الاختلاس " ، "
وَالْهَا نَلْ ظُلْمًا وَاسْكِنْ ذَا بَدَا ، خُلْفُهُمَا شَفَا خُذِ الْإِخْفَا حَدَا
" ، " تقدم شرحه فى البيت قبله " ، "
خُلْفٌ بِهِ ثُمَّ تَفْرَحُوا غِثْ خَاطِبُوا ، وَتَجْمَعُوا ثِبْ كَمْ غَوَى أَكْسِرْ يَغِبْ

وعلى الاان حمزة والكسائى

اى وقارويس فبذلك فلتفرحوا بالخطاب والباقون

بالغيب قوله ويجمعون يريد قوله تعالى هو خير مما
تجمعون قراه بالخطاب ابو جعفر وابن عامر ورويس
التفاتا الى الكفار والباقون بالغيب اخبارا عنهم على
جهة الغيبة قوله اكسر يغزب اى قرا الكسائى وما
يغزب عن ربك من مثقال ذرة هنا ولا يغزب عنه مثقال
ذرة فى سبا بكسر ضم الزاى فى الموضعين كما سياتى فى
البيت الاتى والباقون بضمها وهما لغتان ﴿ غدرا
ضمّا معادم اصغرا رفع اكبرا ، ظل فتا صل فاجمعوا افتح
اى قرا ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالرفع فيهما يعقوب وحمزة
وخلف عطف على محل مثقال والباقون بالفتح عطفا على
لفظ مثقال والباقون بالفتح قوله صل آخ يريد
قوله تعالى فاجمعوا امركم قراه رويس بخلف عنه كما
سياتى فى البيت بوصل الهمزة وفتح الميم امر من جمعه
والباقون بفتح الهمزة وكسر الميم من اجمع ﴿
خلف وظن شركا وكم وخف ، تتبعان النون عن له اختلف
يعنى قوله تعالى وشركاءكم بالرفع على لفظه يعقوب
عطفا على ضمير فاجمعوا والباقون بالنصب عطفا على
امركم تقديره مضاف قوله وخف اى خفف النون
من قوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لابن

عامر بخلاف عن هشام من طريق الحلوانى قيل هى نون
التوكيد الشديد خففت وقيل اكد بالخفيفة على
مذهب يونس والقراء الباقون بالتشديد ﴿ ،
بكرد مخلقا واته شفا ، تاكسر وتجعل بنون صرفا
يعنى قوله وتكون لكما قراه ابو بكر بالتذكير كما لفظ به بخلاف
عنه والباقون بالتانيث قوله وانه يريد قوله تعالى
امنت انه بكسر الهمزة حمزة والكسائى وخلف على الاستيناف
او على امنت والباقون بتقدير با تتعلق بامنت قوله
وتجعل اى قرا ابو بكر وتجعل الرجس بالنون على انه مسند
لمتكلم والباقون والباقون بالياء على انه مسند الى اسم الله

سورة هود عليه السلام

انى لكم فتحا روى حق ثنا ، عميت اضمم شد صحب نوتا
اى قرا الكسائى وخلف وابن كثير وابو عمرو ويعقوب وابو
جعفر بفتح الهمزة بتقدير بانى اى قبليسا بانى والباقون
بالكسر اى فقال انى قوله عميت يريد قوله تعالى فعميت
عليكم بضم العين وتشديد الميم حمزة والكسائى وخلف
وحفص متعديا بالتضعيف مبنيا للمفعول والفاعل
ضمير ربى والباقون بفتح العين والتخفيف لازم مبنى
للفاعل وقاعله ضمير على بينة قوله نونا اى نونن

كل كما سيأتي في البيت الآتي

مِنْ كُلٍّ فِيهِمَا عُلًا مَجْرِيَ ضُمَّهَا • صِفْ كَمْ سَمَا وَيَا بُنَيَّ افْتَحْ نَمَا

اي قراحفص قوله من كل زوجين اثنين هنا وفي المومنين بتنوين كل على تقدير مضاف اي من كل جنس والباقون بحذف التنوين باضافة كل الى الزوجين قوله مجرى يريد قوله تعالى بسم الله مجريها بضم الميم ابوبكر وابن عامر والمدنيان وابن كثير والبصريان على انه مصدر اجرى والباقون بفتحها على انه مصدر جرى قوله ويا بنى يعني قوله تعالى يا بنى اركب قراه عاصم بفتح الياء هنا

وكسرها الباقون

وَحَيْثُ جَا حَفْصٌ وَفِي لُقْمَانَ نَا • لأُخْرَى هُدًى عَمَّ وَسَكِّنْ زَانَا

اي وفتح حفص آليا من يا بنى حيث جا مضمومة الاول وهو في ستة مواضع يا بنى اركب معنا في هذه السورة ويا بنى لا تقصص ليوسف ويا بنى لا تشرك يا بنى انها يا بنى اقم الصلوة للقمان يا بنى اني ارى في الصافات وافقه البزى على فتح اخر لقمان وسكنها محققة قبل وسكن الاول من لقمان ابن كثير كما في البيت الاتي وهو يا بنى يعني قوله يا بنى لا تشرك بالله والباقون بالكسر في الجميع

وَاوَلَا بِدِنْ عَمَّلَ كَعِلْمَا ، غَيْرَ انْصِبِ الرَّفْعَ ظَهِيرٌ رَسَمَا

يريد قوله تعالى انه عمل غير صالح بكسر الميم وفتح اللام بغير تنوين ونصب على الاخبار بالفعلية يعقوب والكسائي والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة

ورفع غير على الاخبار بالاسمية

تَسْئَلْنِ فَتْحُ النُّونِ ضُمَّ لِي الْخُلْفُ • وَاشْدُدْ كَمَا حَرِّمْ وَعَمَّ الْكَهْفُ

اي قرا ابن كثير وهشام بخلف عنه فلا تسئلن بفتح النون والباقون بكسرها وتشديدها هنا ابن عامر والمدنيان وابن كثير قوله وعم الكهف اي وشدد النون في الكهف من قوله تعالى فلا تسئلني عن شيء المدنيان وابن عامر والباقون باسكان اللام وكسر النون فيهما وعلم اسكان اللام من لفظه وفتحها من النظير

يَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ إِذْ رَفَا ، ثِقْ نَمَّلَ كُوفٍ مَدَّ نَوِّنْ كَفَا

اي فتح الميم من قوله تعالى ومن خزى يومئذ هنا ومن عذاب يومئذ بسال نافع والكسائي وابو جعفر على التباس لاضافته لبنى وحركه للساكنين وبالفتح تخفيفا والباقون بالكسر لاستصحاب التمكن للانفصال فجر بالكسر للاضافة قوله نمل كوف اي وفتح الميم من قوله تعالى وهم من فزع يومئذ امنون بالنمل الكوفيون والمدنيان قوله نون كفا اي ونون الكوفيون من فزع فيها

كما فى اول البيت لتمكنه وفتح الميم معه علامة النصب على
الظرف بفزع او بصفته او امنون والباقون بحذف
التنوين لاضافته للظرف او على تاويله بالمفعول
فَزِعَ وَاعْكِسُوا ثَمُودَهَا هُنَا ۝ وَالْعَنْكَبُوتِ الْفُرْقَانِ عُظِّمَ فَنَا
اى قرا حفص ويعقوب وحمزة قوله تعالى الا ان ثمود فى
هذه السورة وثمود وقد فى العنكبوت وعادا وثمودا
فى الفرقان بعكس ما قراه الكوفيون فى فزع فحذفوا
التنوين فى الثلث
وَالنَّجْمِ نَلْ فِي ظَنِّهِ الْكِسْرَ نَوِّنِ ۝ رُدَّ لِثَمُودَ قَالَ سَلْمٌ سَكِّنِ
اى وحذف التنوين ايضا من قوله تعالى وثمود افما
ابقى فى النجم عاصم وحمزة ويعقوب والباقون بالتنوين
فى الاربعة والصرف وعدمه لغتان قوله الكسر
اى الكسر الدال المنونة للكسائى من قوله تعالى الا
بعدا لثمود وفتحها الباقون من غير تنوين قوله
سلم يريد قوله تعالى قال سلام كما سياتى فى البيت الاتى
وَاكْسِرْهُ وَاقْصُرْ مَعَ ذَرٍّ فِي رُبَاهُ يَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَرَّفَ وَزِنْ
يعنى قوله تعالى قال سلام فما لبث هنا وقال سلام
بالذاريات بكسر السين واسكان اللام بلا الف كلفظه
حمزة والكسائى والباقون بفتح السين واللام والالف

بعدها

بعدها فيها والسلام والسلم لغتان قوله يعقوب الخ
يريد قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب بنصب الباء حفص
وحمزة وابن عامر على انه مفعول لمقدر من معنى بشرناها
والباقون بالرفع بالابتداء عند سيبويه وبالظرف
عند الاخفش
وَامْرَأَتُكَ خَيْرٌ إِنْ أَسْرِ فَاسْرِ وَصْلٍ ۝ حِمٍ وَضَمَّ سَعِدُوا شَفَا عَدِلْ
يريد قوله تعالى الا امراتك برفع التاء على لفظه ابن كثير
وابو عمرو والباقون بالنصب قوله ان اسر اى قرا
المدنيان وابن كثير فاسر باهلك هنا والحجر والدخان
فاسر بعبادى وفى طه والشعراء ان اسر بعبادى بوصل
الهمزة وكسر النون لالتقاء الساكنين وصلا من ان واسر
وابتداء الهمزة بالكسر والباقون بقطع الهمزة وفتحها فى
الكل قوله وضم اى ضم السين من قوله تعالى واما
الذين سعدوا حمزة والكسائى وخلف وحفص والباقون
بفتحها
إِنْ كُلًّا الْخَفْ دَنَا أَتَلْ مَنْ وَشُدْ ۝ لَمَّا كَطَارِقٍ نُهَا كُنْ فِي شَمَدْ
يريد قوله تعالى وان كلا بتخفيف النون واسكانها
ابن كثير ونافع وابو بكر والباقون بالفتح والتشديد قوله
وشد لما يريد قوله تعالى لما ليوفينهم هنا ولما عليها

فى الطارق تشديد الميم عاصم وابن عامر وحمزة وابو جعفر
يٰسٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ كَمْ نَوَىٰكَ مَ ذُلَفَ ۝ ضُمَّ ثَنَا بِقِيَةٍ ذُقْ كَسْرَ وَخِفَّ
اى وشدد الميم من قوله تعالى لما جميع فى يس حمزة وابن
عامر وابن جماز وعاصم على انها بمعنى لا وان نافية والباقون
بالتخفيف فى الثلث قوله لام زلف اى ضم اللام من
قوله تعالى وزلفا من الليل ابو جعفر والباقون بفتحها
وقوا ابن جماز قوله تعالى اولو بقية بكسر الباء وسكون
القاف وتخفيف آيا كلفظه والباقون بفتح الباء وكسر
القاف وتشديد آيا ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

سورة يوسف عليه السلام

يَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَاكُمْ تَطِعْ ۝ آيَاتٌ أَفْرِدْ دُنْ غَيَابَاتِ مَعَا
اى قرا ابن عامر وابو جعفر بفتح تا يا ابت حيث وقع وهو
فى ثمانية مواضع والباقون بكسرها قوله ايات
يريد قوله تعالى ايات للسايلين قراه ابن كثير بالافراد
فجعل شان يوسف واخوته اية واحدة ووجه الجمع
ان كل قصة من قصصهم اية والباقون بالالف
جمعا قوله غيابات يعنى قوله تعالى والقوه فى
غيابات الجب واجمعوا ان يجعلوه فى غيابة الجب قراهما
المدنيان بالالف جمعا كما فى البيت الاتى والجمع يجعل كل اسم

من الغيابة

من الغيابة غيابة والباقون بغير الف افراد الا ان يوسف
۝ ۝ لم يجعل الا فى غيابة واحدة ۝ ۝ ۝ ۝ ۝
فَأَجْمَعْ مَدًّا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ نُونُهُ دَا ۝ حُزْ كَيْفَ يَرْتَعْ كَسْرُ جَزْمٍ دُمْ مَدَا
يعنى قوله تعالى ارسله معنا غدا نرتع ويلعب قراه بالنون
وفيهما ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والباقون بالياء
وكسر العين من يرتع ابن كثير والمدنيان والباقون باسكانها
فالمدنيان بالياء والكسر وابن كثير بالنون والكسر ولقنبل
وجه بيا بعد العين فى الحالين وابو عمرو وابن عامر بالنون
فيهما وسكون العين والكوفيون ويعقوب بالياء والاسكان
بِشْرَايَ حَذْفُ آيَا كَفَا هَيْتَ اكْسِرَا ۝ عَمَّ وَضُمَّ ٱلتَّا لَدَى ٱلْخُلْفِ دَرَا
اى حذف آيا من قوله تعالى يا بشراى هذا غلام الكوفيون
على انه نادى البشرى مجازا اى اقبلى فان جعلته منادى
مقصودا كان فى الالف ضمة مقدرة وان جعلتها
غير مقصود كان فى الالف فتحة مقدرة وانما لم ينون
لان الالف للتانيث فمنعت الصرف والباقون بالياء مفتوحة
لانه اضاف البشرى الى نفسه فتكون منصوبة على
المنادى المضاف نحو يا عبد الله قوله هيت اكسر
اى قرا المدنيان وابن عامر وقالت هيت لك بكسر الهاء
وياء بعدها ساكنة الا هشاما فانه همز آيا كما سياتى

والباقون بالفتح وآليا وضم آتا ابن كثير وهشام
عنه فنافع وابو جعفر وابن ذكوان بكسر الها وفتح
آتا وترك الهمز وابن كثير بفتح الها وضم آتا وترك
الهمز وهشام بكسر الها وهمز آليا وضم آتا وفتحها
والباقون بفتح الها والتا وآيا والقراآت فى هذه الكلمة
وَأَهْمِزْ كَنَا وَٱلْمُخْلِصِينَ ٱكْسِرْ كَمْ • حَقٌّ وَمُخْلِصًا بِكَافٍ حَقَّ عَمْ

اى قرا ابن عامر والبصريان وابن كثير بكسر لام المخلصين
حيث جاء معرفا باللام مجموعا مخوانه من عبادنا المخلصين
وكسرها بمر يم وهو مراده بكاف من قوله تعالى انه
كان مخلصا البصريان وابن كثير والمدنيان وابن
عامر على انه اسم فاعل اى اخلص الرجل دينه لله واخلصوا
دينهم لله والباقون بالفتح فيهما على انه اسم مفعول
اى اخلصوا اخلصوا وقول الناظم رحمه الله ومخلصا
بكاف احترز به من قوله تعالى قل الله اعبد مخلصا
ومخلصين له الدين فانه لا خلاف فى كسرهما

حَاشَا مَعًا صِلْ حُزْ وَسَبِّحْنَ أَوَلَا • فَتْحٌ ظُبًا وَدَا بِحَرِّكْ عَلَا

اى قرا ابو عمرو قلن حاش لله ما هذا وقلن حاش لله
ما علمنا بالالف بعد الشين فى الوصل وحذفها فى
الوقف والباقون بحذفها فى الحالين اتباعا للرسم

واختلف

واختلف فى حاشى فى هذه السورة هل هو اسم او فعل
والظاهر ان حاشى اسم منصوب على المصدرية اى تنزيها
لله وفيه ثلث لغات حذف الالف الاخيرة للجازم وعنهم
حذف الالف الاولى ايضا ومن العرب من يثبتهما قوله
وسجن يعنى قوله تعالى قال رب السجن بفتح السين يعقوب
والباقون بكسرها على انه اسم لا مصدر واتفقوا على
كسر غيره لعدم صحته ارادة المصدر قوله ودا با
اى قرا حفص بفتح الهمزة من قوله تعالى سبع سنين
دابا وعلم فتح الهمزة من اطلاقه والباقون باسكانه
" " " " وهما لغتان " " " "

وَيَعْصِرُ وَخَاطِبْ شَفَا حَيْثُ نَشَا • تُودُّ دَنَا وَيَا يَرْفَعْ مَنْ بِيَا شَا

يريد قوله تعالى وفيه يعصرون بتا الخطاب حمزة والكسا
وخلف حملا على تزرعون وتاكلون والباقون بالغيب
واحترز بحيث شا من نضيب برحمتنا من نشا فانه بالنون
بلا خلاف قوله ويا يرفع اراد قوله تعالى نرفع
درجات من نشا قراه يعقوب بيا الغيبة كما فى اول البيت الاتى
ظِلٌّ وَيَا يَكُلْ شَفَا فَتَيَانِ فِى • فِتْيَةٍ حِفْظًا حَافِظًا مُحِبُّ وَفِى

اى قرا حمزة والكسائى وخلف يكلل بيا الغيب على اسناده
لضمير الاخ والباقون بالنون على اسناده لضمير الاخوة

قوله فتيان اى قرا حمزة والكسائى وخلف وحفص
فتيان موضع فتية اى قوله تعالى وقال لفتيته وقوله
بتا بتا مكسورة بعد الياء من غير الف ثم اراد ان
حمزة والكسائى وخلفا وحفصا قرأوا حافظا موضع
حفظا بفتح الحاء وكسر الفاء والف بينهما والباقون
حفظا بكسر الحاء واسكان الفاء وحذف الالف واتفق
للمصنف رحمه الله تعالى الجمع بين فتيان وحفظا

" " برمز واحد " " " " "

يُوحَىٰٓ إِلَيۡهِ النُّونُ وَأَلِفُ آلِسَرَا ۝ صُحْبَةٌ وَمَعَ إِلَيْهِمُ الْكُلُّ عَرَا

اراد ان حمزة والكسائى وخلفا وحفصا قرأوا بالنون
وكسر الحاء من قوله تعالى ص نوحى اليه بالنون
على الاستاد الى الله تعالى على وجه التعظيم وكذلك قرا
حفص يوحى الذى مع اليهم حيث وقع وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحى اليهم هنا وفى النحل والانبيا
والباقون بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله " "

وَكُذِّبُوا الْخَفُّ ثَنَا شَفَا ثَوَىٰ ۝ ثُنِّيَ فَقُلْ نَجِّي نَدُلُّ ظِلَّ كَوَىٰ

يعنى قوله تعالى وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال
ابو جعفر وحمزة والكسائى وخلف وعاصم والباقون
بالتشديد وهو من التكذيب اى وظن الرسل ان قومهم

كذبوهم فيما وعدوهم به فيعود الضمير ان على
الرسل ووجه التخفيف ان يقال ان الضميرين يعودان
على المرسل اليهم اى وظن المرسل اليهم ان الرسل
قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر قوله فنجى
اى قرا عاصم ويعقوب وابن عامر فنجى من بحذف النون
الثانية وتشديد الجيم وفتح الياء كلفظه فالفعل من
فى قراتهم ماض مبنى للمفعول من نجى وسلمت الياء لانكسار
ما قبلها وظهرت الفتحة فيها والباقون بنونين الثانية
ساكنة مخفاة وتخفيف الجيم واسكان الياء فالفعل فى
" " قراتهم مضارع مبنى للفاعل " " " "

سورة الرعد واختها

زَرْعٍ وَبَعْدَهُ الثَّلَاثَ الْخَفْضَ عَنْ ۝ حَقٍّ رَفْعُوا يُسْقَىٰ كَمَا نَصٌّ ظَمِنْ

يعنى قوله تعالى وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
قراه حفص وابن كثير والبصريان برفع الخفض فى الاربعة
عطفا على جنات وصنوان نعت للنخيل والباقون
بالخفض عطفا على اعناب وصنوان نعت للنخيل ايضا قوله
يسقى اى قرا ابن عامر وعاصم ويعقوب يسقى بما واحد
بيا التذكير حملا على معنى يسقى المذكور والباقون بتا
" التانيث حملا على معنى هذه الاشيا " " " "

صدو

يفضل انيآء شفا ويوقدو • عجب وام هل يستوى شفا

يريد قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض بيا الغيب فحمزة والكسائى وخلف على اسناده لضمير اسم الله تعالى فى قوله تعالى الله الذى رفع السموات والباقون بالنون على اسناده الى ضمير التعظيم قوله ويوقدون قراءة حمزة والكسائى وخلف وحفص ومما يوقدون عليه بيا الغيب مناسبة لقوله ام جعلوا والباقون بتا الخطاب مناسبة لقوله قل افتخذتم ووحدنا الفعل للاختصار قوله وام هل يعنى قوله تعالى ام هل تستوى الظلمات بيا التذكير حمزة والكسائى وخلف وابو بكر لاسناده للظلمات المسوغ لتذكيره وتانيثه والباقون بتا الخطاب التانيث وقد الممنا رحمه الله هل يستوى بام يخرج الاول

" فانه متفق على تذكيره " • " " "

يثبت خفف نص حق واضمم • صدوا ومد الطول كوف الحضرمى

يعنى قوله تعالى ما يشا ويثبت بتخفيف الثا عاصم والبصريان وابن كثير والباقون بتشديدها ثم اراد ان الكوفيين ويعقوب الحضرمى قراؤا وصدوا عن السبيل هنا وفى الطول بضم الصاد على ما لم يسم فاعله

والكافر الكفار ثم كنز عدى • وعم رفع الخفض فى الله الذى

يريد قوله تعالى وسيعلم الكافر بضم الخاء وتقديم الفا وفتحها على الجمع يعقوب والكوفيون وابن عامر والباقون بفتح الخاء وتاخير الفا وكسرها على الافراد قوله وعم اى قرا المدنيان وابن عامر قوله تعالى الله الذى اول ابراهيم برفع خفض الجلالة على انه مبتدا خبره الموصول او خبره هو والباقون بالجر على انه بدل من العزيز الحميد " " " • " " "

والابتدا غير خالق امدد وكسر • وارفع كنور كل والارض اجرر

يعنى وافق المذكورين رويس على رفع الجلالة فى الابتدا خاصة وفى الوصل بجرها قوله خالق يريد قوله تعالى الم تر ان الله خلق السموات والارض هنا وخلق كل دابة فى النور بالف بعد الخا وكسر اللام ورفع القاف كلفظه حمزة والكسائى وخلف كما فى اول البيت الاتى وجر الارض هنا وكل ثم والباقون بفتح اللام والقاف بغير الف فوجه المد جعله اسم فاعل ووجه القصر جعله ماضيا والسموات مخفوضة بالاضافة فى قراءة خالق ومفعول به فى قراءة خلق ووجه جر كل والارض باضافة اسم الفاعل الى كل ولعطف الارض على السموات

" والسموات فى قراءة غيرهم نصب بخلق " "

شقا ومضى حتى كسر ألياء فخر • يضل فتح الضم كالحج الزمر

حمزة

اى كسر الياء من قوله تعالى وما انتم بمصرخى فوفتحها الباقون قوله يضل يريد قوله تعالى ليضلوا عن سبيل هنا ليضل عن سبيل الله بالحج وجعل الله اندادا ليضل بالزمر بفتح ضم الياء فى الثلاثة ابن كثير وابو عمرو ورويس كما سياتى فى البيت الاتى على انه مضارع ضل

خبر غنا لقمن خبر واتى • عكس رويس واشبعا افيدة

اى قرا ابن كثير وابو عمرو بفتح ضم ليضل عن سبيل الله فى لقمن قوله واتى عكس رويس اى ورد عن رويس وابتاده الاولى ما تقدم والثانية عكس ذلك بفتح الياء فى لقمن وبالضم فى الثلاث والباقون بضم الاربعة على انه مضارع اضل قوله واشبعا افيدة اى قرا هشام بخلف عنه كما فى اول البيت الاتى فاجعل افيدة من الناس باشباع الهمزة وهو عبارة عن تمكين الحركة فينتولد منها حرف يجانسها وهذا وجه مسلم عند العرب والباقون بغير ياء بعد الهمزة

لى الخلف وافتح لتزول ارفع رما • وبالتا الخف مدا نل وانضما

يعنى قوله تعالى لتزول منه بفتح اللام الاولى وبرفع الثانية الكسائى على انها المخففة من الثقيلة والباقون بكسر الاولى ونصب الثانية لاحتمال كونها نافية واللام للجحود لانها

بعد كون منفى قوله وربما الخف اى قرا المدنيان وعاصم قوله تعالى ربما يود الذين كفروا اول الحجر بتخفيف الباء والباقون بالتشديد وهما لغتان قوله وانضما اى الكسائى

" " من تنزل كما فى اول البيت الاتى " " " " "

تنزل الكوفى وفى التا النون مع • زاها اكسرا صحبا وبعد ما رفع

اى قرا الكوفيون ما تنزل الملايكة بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاى الملايكة بالنصب الا ابا بكر فقراها بالتا مضمومة وفتح الزاى على ما لم يسم فاعله فقوله وانضما تنزل الكوفى فهم منه ضم الاول خاصة وهو كذلك وخصصه بعد صحب بالنون والزاى المكسورة فيتعين لابى بكر التا وقد تقرر له ضمها ويتعين له ايضا فتح الزاى لانه ضد الكسر والباقون بالتا مفتوحة من جعل الضم للكوفيين وزاى مفتوحة من جعل الكسر لصحب ايضا قوله وبعد ما رفع اى الملايكة الواقع بعد تنزل ما رفعها صحب بل نصبها والباقون رفعوها فوجه نون تنزل بناوه للفاعل ويلزم منه ضم النون وكسر الزاى واسناده الى الله تعالى بنون العظمة ووجه الفتحين

" " بناوه للفاعل واسناده " " " " "

وخف سكرت د تاولا ما • على فاكسر نون ارفع ظاما

اى قرا ابن كثير انما سكرت بتخفيف الكاف من سكرت النهر
حبست ماءه والباقون بتشديدها مبالغة فيه
ثم اراد ان يعقوب كسر اللام ورفع آيا منونة من
قوله تعالى على مستقيم على انه صفة الصراط والباقون
بفتح اللام وآيا من غير تنوين ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
همز ادخلوا انقل كسر الضم اختلف ۞ غيث تبشرون ثقل النون دق
يريد قوله تعالى وعيون ادخلوها قراه رويس بخلاف عنه
بضم التنوين وكسر الخا على ما لم يسم فاعله وهى همزة قطع
نقلت حركتها الى ما قبلها والباقون بضم الخا على انه فعل
امر والهمزة همزة وصل قوله تبشرون يعنى قوله تعالى
فبم تبشرون قراه بتشديد النون ابن كثير على ان اصله
تبشرونني ادغمت الاولى فى الثانية وحذفت آيا تخفيفا
۞ وبقيت الكسرة لتدل عليها والباقون بتخفيفها ۞ ۞
وكسرها اعلم دم كيقنط اجمعا ۞ روى حما خف قدرنا صف معا
اى بكسر النون من قوله تعالى فبم تبشرون نافع وابن كثير
فقرا ابن كثير بالتشديد والكسر ونافع بالتخفيف والكسر
قوله كيقنط اى قرا الكساى وخلف والبصريان ومن يقنط
هنا واذا هم يقنطون بالروم ولا تقنطوا بالزمر بكسر
النون والباقون بالفتح ووجه القراتين ان الماضى فى هذه

المادة فيه لغتان قنط بالفتح وهو اكثر وافصح فجاء
مضارعه مكسورا وقنط بالكسر ومضارعه يقنط بالفتح
وفيه لغة ثالثة يقنُط بالضم ورويت شاذة قوله
خف قدرنا اى قرا ابو بكر الا امراتك قدرنا انها هنا
وقدرناها فى النمل بتخفيف الدال والباقون بتشديدها
وهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة اى قدرنا وكتبنا

سورة النحل

ينزل مع ما بعد مثل القدر عن ۞ روح بشق فتح شينه ثمن
اى قرا روح عن يعقوب تنزل الملايكة بالروح تاء مفتوحة
وفتح الزاى مشددة مثل تنزل المجمع عليه فى سورة القدر
على انه مضارع تنزل ثم خفف بحذف التا والباقون بيا
مضمومة وكسر الزاى وهم فى تشديد الزاى على
اصولهم على انه مضارع انزل ونزل على القراتين قوله
مع ما بعد اى ما بعد تنزل وهو الملايكة بالرفع
من اطلاقه والباقون بالنصب قوله بشق يريد
قوله تعالى الا بشق الانفس بفتح الشين ابو جعفر على انه
۞ مصدر والباقون بكسرها ۞ ۞ ۞ ۞
تثنى نون صح يدعون طبا ۞ تل وتشاقون اكسر النون آيا
اراد ان ابا بكر قرا تبتكلم به بالنون مراعاة للالتفات

والباقون بالياء على اسناده لضمير اسم الله تعالى المتقدم
لمناسبة هو قوله يدعون يريد قوله تعالى والذين
يدعون بيا الغيب يعقوب وعاصم مراعاة لقوله تعالى فالنعم
هم يهتدون والباقون بالخطاب مراعاة لقوله تعالى
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ثم اراد ان نافعا
كسر النون من قوله تعالى تشاقون فيهم وفتحها الباقون
وَيَتَوَفَّاهُمْ مَعًا فتا وضم • وفتح يَهْدِي كَمْ سَمَا تَرَوْا فَعَمْ
يريد قوله تعالى تتوفيهم الملايكة ظالمي انفسهم
وتتوفيهم الملايكة طيبين قراه بالتذكير حمزة وخلف
والباقون بالتانيث ثم اراد ان ابن عامر والمدنيين
والبصريين وابن كثير ضموا الياء وفتحوا الدال من قوله
تعالى فان الله لا يهدي على ما لم يسم فاعله والباقون بفتح
الياء وكسر الدال على ما سمي فاعله قوله تروا يريد قوله
تعالى اولم تروا الى ما خلق الله من شيء بالخطاب حمزة
والكسائي وخلف كما في اول البيت الاتي والباقون بالغيب •
رَوَى الْخِطَابَ وَالْأَخِيرَ كَمْ ظَرُفْ فَتَا تَرَوْا كَيْفَ شَفَا وَالْخُلْفُ صِفْ
يريد قوله تعالى الم تروا الى الطير بالخطاب ابن عامر ويعقوب
وحمزة وخلف حملا على قوله ان ربكم لرءوف رحيم والباقون

امرحكم الاية والباقون بالغيب حملا على اويأخذهم على
تخوف وسابقه ويعبدون من دونه قوله تروا
اي قرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بخلاف عنه اولم
تروا كيف والعنكبوت بالخطاب لمراعاة خطاب ابراهيم
لهم في قوله اعبدوا الله واتقوه والباقون بالغيب
" " لمراعاة كذب امم " " "
وَنُونُ نَسْقِيكُمْ مَعًا أَنِّثْ ثَنَا • وَضَمَّ صَحْبٌ حَبْرُ نَجْدٍ وَاغِنَا
يريد قوله تعالى نسقيكم هنا وفي المومنين بتانيث النون
ابو جعفر على اسناد الفعل الى الانعام والباقون بالنون
على اسناده للمعظم وضم النون منه حمزة والكسائي
وخلف وحفص وابن كثير وابو عمرو وفتحها الباقون

على جعله معناه ضيع استقى او سقى قوله يجحدون اى
قرا رويس وابو بكر افبنعمت الله تجحدون بالخطاب كما فى
اول البيت الاتى حملا على والله فضل بعضكم على بعض
والباقون بالغيب حملا على فما الذين فضلوا ״ ״
صما الخطايا ظعنكم حرك سما • لينحزنى النون كم خلف نما
اى قرا المدنيان والبصريان وابن كثير يوم ظعنكم
بتحريك العين الذى هو الفتح والباقون باسكانها وهما
لغتان قوله لينحزنى يريد قوله تعالى ولينحزنى الذين
صبروا بالنون ابن عامر بخلاف عنه وعاصم وابن كثير
وابو جعفر المرموز لها فى اول البيت الاتى بعد والباقون بالياء
فوجه النون الالتفات الى نون العظمة ووجه الياء
״ حمله على قوله تعالى وما عند الله باق ، ״
دن ثق وضم فتحوا واكسر سوى • شام وضيق كسرها معا دوا
اراد ان القراء العشرة ضموا القاف وكسروا التاء من قوله
تعالى من بعد ما فتنوا سوى ابن عامر فقرا بفتح القاف والتا
فوجه الضم والكسر بناؤه للمفعول والمراد من فتنهم
المشركون ووجه بنائه للفاعل ان تكون الاية نزلت
فيمن فتن الناس ثم اسلم قوله ضيق اى كسد
الصاد من ضيق هنا وفى النمل ابن كثير وفتحها الباقون

وهما

״ ، وهما لغتان فى مصدر ضاق ״ ، ״ ، ״

سورة الاسرى

يتخذوا حلا يسوؤ فاضمما • همز او اشبع عن سما النون رما
يريد قوله تعالى ان لا يتخذوا بالغيب كلفظه ابو عمرو حملا على
بنى اسرايل والباقون بالخطاب حكاية لما فى الكتاب
قوله يسوؤ فاضما اى قرا حفص والمدنيان والبصريان
وابن كثير ليسوؤ وجوهكم بضم الهمزة واثبات واو بعدها
والباقون بفتحها مع حذف الواو وقرا الكسائى
بالنون والباقون بالياء فالنون مع فتح الهمزة للكسائى
والياء وهمزة مضمومة بعدها واو الجمع للمدنيين والبصريين
وابن كثير وحفص والياء وفتح الهمزة لابن عامر وابى بكر
وحمزة وخلف فوجه الياء والواو بعد الهمزة اسناده
الى ضمير العباد فى قوله تعالى عباد النا وحجة النون اسنا
الى نونات العظمة قبله ووجه قراة الباقين ان الفاعل
״ ، ضمير البارى ״ ، ״ ، ״ ״
ويخرج الياء ثنى وفتح ضم ، وضم راء ظن فتحها شكن
اى ابو جعفر ويعقوب ويخرج له بالياء لهم اختلفا ففتح يعقوب
الياء وضم الراء وعكس ابو جعفر فضم اليا وفتح الراء على
البنا للمفعول والاولى ان يكون كتابا حلا اى ويخرج

الطايركتابا والباقون بالنون مضمومة وكسر
" . " الراو اختلاف فى نصب كتابا " " " "
يلقا اضمم اشدد كم تنا مدامر . ظهر ويبلغن مد وكسر
يعنى قوله تعالى يلقه منشورا بضم الياء وتشديد
القاف ابن عامر وابو جعفر من الثلاثى المضعف المبنى
للمفعول والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف
القاف من الثلاثى المبنى للفاعل قوله مدامرای قرا
يعقوب امرنا متى وفيها بمد الهمزة من باب فاعل الرباعى
والباقون بالقصر من فعل الثلاثى قوله ويبلغن
يريد قوله تعالى اما يبلغن بالف ممدودة بعد الغين
وكسر النون على التثنية حمزة والكسای وخلف كما فى
اول البيت الاتى والباقون بغير الف وفتح النون توحيدا
شفا وحيث او نون عن مدا . وفتح فايه دنا ظل كدا
اراد ان حفصا والمدنيين نونوا القاف من اق حيث اتت
وذلك هنا والاحقاف والانبيا وفتحها ابن كثير ويعقوب
وابن عامر والباقون بالكسر من غير تنوين فالمدنيان
وحفص بالكسر والتنوين وابن كثير ويعقوب وابن
عامر بالفتح وترك التنوين والباقون بالكسر من غير
تنوين وكلها لغات " " " " " "

وفتح خطا

وفتح خطا من له الخلف ثدا . حرك لهم والمك والمد دا
اى قرا بفتح الخا من خطا ابن ذكوان وهشام بخلاف عنه
وابو جعفر والباقون بكسرها وحرك الطا الثلاثة
وابن كثير المكى واثبت بعدها الفا ممدودة فابن كثير
قرا بكسر الخا وفتح الطا والف بعدها وابن ذكوان وهشام
فى احد وجهيه وابو جعفر بفتحهما من غير الف والباقون
" . " بكسر الخا واسكان الطا بلا الف " " " "
يسرف شفا خاطبه وقسطا س اكسر . ضما معا محب وضم ذكرى
يعنى قوله فلا يسرف بالخطاب حمزة والكسای وخلف
حملا على خطاب الانسان والباقون بالغيب حملا على لفظ
الانسان قوله وقسطا س اى قرا حمزة والكسای و خلف
وحفص بكسر القاف من قوله تعالى وزنوا بالقسطاس
هنا والشعرا والباقون بضمها وهما لغتان قوله
وضم ذكرای ضم وذكر سيئة كما سياتى فى اول البيت الاتى بعد
سيئة ولا تنونكم كفا . لينكروا اضمم خفقا معا شفا
اراد ان ابن عامر والكوفيين قرا وا قوله تعالى سيئه
بضم الهمزة والهاء والتذكير وترك التنوين والباقون
بفتح الهمزة وتا تانيث منصوبة منونة فوجه قراة
الكوفيين وابن عامر حمل ذلك اشارة على جميع ما تقدم

ووجه الاخرى الاشارة بذلك الى المنهى عنه فقط قوله
ليذكروا يريد قوله تعالى ولقد صرفنا فى هذا القران
ليذكروا وفى الفرقان ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
باسكان الذال وضم الكاف حمزة والكسائى وخلف من ذكر
يذكر بمعنى الذكر والباقون بفتح الذال والكاف
مع تشديدهما من التذكير بمعنى الاعتبار
وَبَعْدَانْ فتا وَمُرَّيِّمٍ تَمَّمَا • إِذْكُمْ يَقُولُونَ عَنْ دُعَا الثَّانِي سَمَا
اراد ان حمزة وخلفا قرا باسكان الذال وضم الكاف
من قوله تعالى ان يذكر الذى بعد ليذكروا فى الفرقان
وهذا معنى قوله بعد وكذلك قرا عاصم ونافع
وابن عامر ولا يذكر الانسان بمريم والباقون
بتشديد الذال والكاف وفتحهما قوله يقولوا اى
قرا حفص وابن كثير كما يقولون بالغيب والباقون
بالخطاب وقرا المدنيان والبصريان وابن كثير وعاصم
وابن عامر المرموز لهما فى اول البيت الاتى عما يقولون
بالغيب وهو الثانى اتباعا للاول والباقون بالخطاب
فحفص وابن كثير بالغيب فيهما وحمزة والكسائى وخلف
بالخطاب فيهما والمدنيان والبصريان وابن عامر وابو
بكر بالخطاب فى الاول وبالغيب فى الثانى فوجه الغيب

فيهما

فيهما حمله للاول على قوله تعالى وما يزيدهم الا نفورا
ثم حمل الثانى على الاول ووجه الخطاب فيهما حمله
للاول على قوله تعالى قل لو كان معه اى قل لهم يا محمد
لو كان معه الهة ثم حمل الثانى عليه ووجه
الخطاب فى الاول الالتفات
ذَا كَمْ يُسَبِّحُ مَدًّا عَمَّ دُعَا • وَفِيهِمَا خَلْفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا
اى قرا ابو بكر والمدنيان وابن عامر وابن كثير يسبح له
بالتذكير لانه تانيث مجازى والباقون بالتانيث
لاسناده الى السموات قوله وفيهما خلف رويس
اى اختلف عن رويس فى قوله تعالى عما يقولون الثانى
وفى يسبح فروى عنه ابو الطيب بالخطاب فى يقولون
وبالغيب فى يسبح وروى غيره الغيب فى يقولون والتانيث فى يسبح
وَرَجْلِكَ اكْسِرْ سَاكِنًا عُدْ تَخْسِفَا • وَبَعْدَهُ الْأَرْبَعُ نُونٌ خُزْ دَفَا
اراد ان حفصا كسر اسكان جيم ورجلك واسكنها الباقون
وهى لغة فى رجل بمعنى راجل كحذر وحاذر والاسكان تخفيف
ثم اراد ان ابا عمرو وابن كثير قرا نخسف والاربعة
بعده او نرسل ان يعفكم فنرسل فنغرقكم بالنون فى وهى
جميع ذلك للعظمة على الالتفات والباقون بالياء على
• • انه اسند لضمير ربكم

تغرقكم منها فاتت ثقفنا ۝ خلفك في خلافك اتل صف ثنا

اى قرا ابو جعفر وروييس فتغرقكم بالتاييث لان الريح مونثة قوله منها اى الخمسة المتقدمة قوله خلفك اى قرا نافع وابو بكر وابو جعفر وابن كثير وابو عمرو المرموز لهما اول البيت الاتى خلفك وخلافك بمعنى بعدك

خبر نا اى نا معا منه ثبا ۝ تقتر الاولى كتقتل ظبا

يعنى ان ابن ذكوان وابا جعفر قرا انا اى بجانبه هنا وفى فصلت بتقديم الالف على الهمزة كلفظه والباقون بتقديم الهمزة على الالف ثم اراد ان ليعقوب والكوفيين المرموز لهم اول البيت الاتى قراوا تقتر بوزن تقتل واحترز بالاولى عن الثانية وهى تقتر الانهار والباقون بضم التا وفتح القاف وكسر الجيم من الاولى وهما لغتان فتخفيف الاولى لانه وقع على البنبوع بخلاف الثانى لوقوعه على الانهار وتثقيل الاول وان كان الواقع عليه واحدا لفظا فالمراد به الجنس

كفا وكسفا حركا عم نفس ۝ والشعرا سبا علا الروم عكس

اى قرا المدنيان وابن عامر وعاصم كسفا بتحريك السين الذى هو الفتح لكونه جمع كسفة والباقون باسكانها بجعله اسم جمع وقرا حفص فاسقط علينا كسفا فى الشعرا وعليهم كسفا فى سبا بتحريك السين ثم اراد ان ابن ذكوان

وهشاما

وهشاما بخلاف عنه وابا جعفر كما سياتى فى اول البيت الاتى بعد قرا وايجعله كسفا فى الروم بعكس ما تقدم فسكنوا السين فالاسكان لهشام قطع به ابن مجاهد والفتح عنه 〃 ۝ 〃 قطع به الاكثر 〃 ۝ 〃 ۝ 〃

من لدنى بخلف ثق وقل قالدنا ۝ كم وعلمت التا بالضم رنا

اراد ان ابن كثير وابن عامر قال سبحان ربى موضع قل قراه غيرهما قل على ما لفظ به من القراءتين وان الكسائى ضم التا من علمت وفتحها الباقون فوجه قراة قال الاخبار عن الرسول عليه الصلوة والسلام ووجه الاخرين امر ضد ذلك وفى مصحف مكة والشام الف وفى غيرهما بغير الف وضم التا من علمت الاخبار عن موسى عليه الصلوة والسلام بانه قال ذلك وفتحها لاسناده الى فرعون

سورة الكهف

من لدنه للضم سكن واشمم ۝ وكسر سكون النون والضم حاذم

يريد انه قرا قوله تعالى من لدنه باسكان ضم الدال واشمها الضم وكسر سكون النون وضم الها وصلتها ابو بكر والباقون بضم الدال واسكان النون وضم الها وابن كثير يصلها 〃 ۝ 〃 بواو على اصله 〃 ۝ 〃 ۝ 〃 ۝ 〃 ۝ 〃

مها

مرفقا افتح كسرن عم وخف ۝ تزاور الكوفى وتزور ظرف

اى قرا المدنيان وابن عامر من امركم مرفقا بفتح الميم
وكسر الفا والباقون بكسر الميم وفتح الفا وهما لغتان
فى الشى المرتفق به قوله وخفت اى وقرا الكوفيون
بتخفيف الزاى من تزاور وقرا يعقوب وابن عامر المرموز
له اول البيت الاتى تزور باسكان الزاى وتشديد الرا
من غير الف كما لفظ به وقرا الباقون بتشديد الزاى
ثم الف بعدها وتخفيف الرا
كم وَمُلِئْتَ الثِّقْلَ حُرِّمَ وَدُقِّكُمْ ، سَاكِنْ كَثِيرٍ صِفْ فَتًى شَافٍ حُكِّمَ
يعنى قرا قوله تعالى وملئت منهم رعبا بتشديد اللام
المدنيان وابن كثير والباقون بتخفيفها قوله ودقكم
يريد انه قرا قوله تعالى بودقكم هذه باسكان كسر الرا
ابو بكر وحمزة وخلف وروح وابو عمرو والباقون بكسرها
فالاسكان لغة تميم والكسر لغة الحجاز
وَلَا تَنَوِّنْ مِائَةٍ شِفَا وَلَا ، تُشْرِكْ خِطَابٌ مَعْ جَزْمٍ كُمِّلَا
اى قرا حمزة والكسائى وخلف مائة سنين بغير تنوين على
الاضافة والباقون بالتنوين وقرا ابن عامر ولا تشرك
بالخطاب والجزم والباقون بالغيب والرفع فوجه
الخطاب والجزم جعل لا ناهية والخطاب للانسان
ووجه الغيب والرفع جعل لا نافية واه الفعل اسند

لضمير

لضمير الله تعالى حملا على قوله قل الله اعلم بما لبثوا
الى قوله من دونه
وَثَمَرِهِ ضُمَّا بِفَتْحٍ ثَوَى ، نَصْرٌ بِثُمْرِهِ ثَنَا شَادٍ نَوَى
يريد انه قرا قوله تعالى وكان له ثمر بفتح ضم الثاء
والميم ابو جعفر ويعقوب وعاصم قوله بثمره اى وفتح
الثاء والميم من قوله تعالى واحيط بثمره ابو جعفر وروح
وعاصم وضم الثاء وسكن الميم فيهما ابو عمرو وكما سياتى اول
البيت الاتى والباقون بضم الثاء والميم
سَكِّنْهُمَا خُلْدًا وَمِنْهَا مِنْهُمَا ، دِنْ عَمَّ لَكِنَّا فَصِلْ ثِبْ غُصَّ كَمَا
اى اراد ان ابن كثير والمدنيين قراوا منهما كما لفظ
بكل من القراتين فوجه اثبات الميم جعل الضمير عايدا على
الجنتين وكذلك هو فى مصاحف مكة والمدينة ووجه
اسقاطها جعل الضمير يعود الى الجنة فى قوله ودخل جنته
وكذلك رسمت بمصاحف العراق قوله لكنا يريد
انه قرا قوله تعالى لكنا هو باثبات الالف فى الوصل
ابو جعفر ورويس وابن عامر والباقون بحذفها والاختلاف
فى اثباتها فى الوقف للكل ولم يذكره الناظم رحمه الله لشهرته
يَكُنْ شَفَا وَرَفْعُ خَفْضِ الْحَقِّ رُمْ ، خِطَابُ يَا نُسَيِّرُ افْتَحُوا خَبِّرْ كَرُمْ
يريد انه قرا قوله تعالى ولم يكن له فئة بالتذكير حمزة

موضع هذا

والكسائى وخلف ويفهم من الاطلاق والباقون بالتاء ثم اراد ان الكسائى وابا عمرو قرا بوقع حفص الحق على كونه صفة للولاية والباقون بالخفض نعتا للجلالة قوله يا بنيى اى قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويوم تسير الجبال بالتاء مضمومة وبفتح الياء وجعل التاء مكان النون والجبال بالرفع على انه مفعول قام مقام الفاعل والباقون بالنون مضمومة وكسر الياء ونصب الجبال مفعولا وانما نقص المصنف رحمه الله تعالى على النون لتعلم قراءة الباقين ۞ ۞ وَالنُّونَ اَنِّثْ الْجِبَالَ اَرْفَعْ وَثِمْ ۞ اَشْهَدْتُ اَشْهَدْنَا وَكُنْتَ التَّاءُ ضُمْ

اراد ان ابا جعفر قرا اشهدناهم موضع قراءة غيره اشهدتهم كما لفظا بالقراءتين ثم اراد ان كل القراء ضموا التاء من كنت سوى ابى جعفر فانه قرا فيه بالفتح كما نبه عليه فى ۞ ۞ اول البيت الاتى ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

سِوَاهُ وَالنُّونُ نَقُولُ فَرِدَا ۞ مَهْلَكِ مَعْ نَمْلٍ افْتَحِ الضَّمَّ نَدَا

يعنى قرا قوله ويوم نقول بالنون حمزة حملا على قوله تعالى وهالكت متخذى المضلين والباقون بالياء قطعا لما تقدم قوله مهالك يريد انه قرا قوله تعالى لمهلكهم هنا ومهلك اهله فى النمل بفتح الميم عاصم والباقون بضمها وكسر اللام فيهما حفص كما ياتى اول الاتى بعده والباقون

بفتحها

بفتحها فحفص بفتح الميم وكسر اللام وابو بكر بفتح الميم واللام والباقون بضم الميم وفتح اللام ۞ ۞ ۞

وَاللَّامَ فَاكْسِرْ عِدِ وَغَيْبٌ تَغْرِقَا ۞ وَالضَّمَّ وَالْكَسْرَ افْتَحَا فَثَارَ قَا

اى قرا حمزة وخلف والكسائى ليغرق بيا الغيب وفتحها وفتح كسر آلرا مضارع غرق والباقون بتا الخطاب وضمها وكسر آلرا مضارع اغرق ووجه الاولى اسناد الفعل الى الاهل ووجه الثانية الاسناد الى الحضر ۞ وَعَنْهُمُ ارْفَعْ اَهْلَهَا وَامْدُدْ وَخِفْ ۞ زَكِيَّةً خَبْرُ مَدَّ اغِثْ وَصْرِفْ

اى نفع اهلها عن الجماعة المتقدمة ذكرهم فى البيت السابق وهم حمزة والكسائى وخلف قوله وامدد اراد مد الزاى وتخفيف آليا من زاكية لابن كثير وابى عمرو والمدنيين ورويس على انه اسم فاعل من زكى وعليه رسم المدنى والمكى والباقون بحذف الالف وتشديد آليا على البنا ۞ ۞ للمبالغة وعليه رسم العراقى والشامى ۞ ۞ ۞ ۞

لَدُنِّى اَشِمَّ اَوْ رُمِ الضَّمَّ وَخِفْ ۞ نُونٍ مِدَامًا تَحْدُ الْحَا اكْسِرْ وَخِفْ

يعنى قوله تعالى قد بلغت من لدنى باشمام الدال وباختلاس الضم المعبر عنه بالروم ابو بكر فالجمهور عنه على اشمامها الضم بعد اسكانها والاخرون على اختلاس الضم قوله وخفا اى وخفف النون منه المدنيان وابو بكر فالمدنيان

يشبعان ضمة الدال ويخففان النون وابو بكر يخفف النون
ويسكن ضمة الدال ويشمها ويختلس الضمة والباقون
باشباع ضم الدال وتشديد النون قوله تحذيرهم
انه قرا قوله تعالى لتحذر عليه بكسر الخا وتخفيف التا
من غير الف ابن كثير والبصريان كما سياتي في اول البيت
الاتي وهي لغة هذيل والباقون بتشديد التا وفتح الخا
والف الوصل افتعل من اتخذ ادغمت التا التي هي فا الافتعال
حقًّا ومع تحريم نون يبدله ۞ خفف ظبا كنز دنا النور دله
اي قرا يعقوب وابن عامر والكوفيون وابن كثير بتخفيف
لفظ يبدل وكذا قرا ابن كثير وابو بكر ويعقوب
المرموز لهما اول البيت الاتي وليبدلنهم في النور والباقون
۞ ۞ بالتشديد في الجميع مضارع بدل ۞ ۞ ۞
صف ظن اتبع الثلاث كم كفا ۞ حامية حميمة واهمز افا
اراد ان ابن عامر والكوفيين قرا اتبع في الثلاثة التي في
هذه السورة بقطع الهمزة واسكان التا كلفظه والباقون
بوصل الهمزة وتشديد التا في الثلاثة وهما لغتان ثم
اراد ان نافعا وحفصا وابن كثير وابا عمرو ويعقوب قرؤا
حميمة وهمزوا الياء والباقون قراوا حامية كالفظ بالقراتين معا
عد حق والرفع انصبا نون جزا ۞ عذب ظبا افتح ضم سدين عزا

يريد انه قرا قوله تعالى جزا الحسنى بنصب الرفع والتنوين
حمزة والكسائي وخلف وحفص ويعقوب والباقون بالرفع
من غير تنوين فنصب جزا على الحالية من الضمير المستتر
في قوله تعالى فله جزا الحسنى فان فله خبر مقدم والمبتدا
مؤخر ووجه الرفع وعدم التنوين انه مبتدا خبر مقدم
وحذف التنوين لاضافته الى الحسنى اي فله جزا الكلمة
الحسنى قوله افتح ضم سدين اي قرا حفص وابن كثير
وابو عمرو المرموز لهما في اول البيت الاتي حتى اذا بلغ بين
السدين بفتح ضم السين والباقون بضمها ۞ ۞
حبر وسدا احكم صحب دبرا ۞ بين ضم يفقهوا ضم اكسرا
اي وفتح السين من سدا كذلك ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف وحفص وابن كثير وكذلك قرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا في يس والباقون بالضم فالمدنيان وابن عامر وابو
بكر ويعقوب ضموا الاربعة وابن كثير وابو عمرو وفتحا
لفظي الكهف وضما لفظي يس وحفص فتح الاربعة وحمزة
والكسائي وخلف فتحوا موضعي يس وسدا في الكهف والضم
والفتح لغتان قوله يفقهون يريد قوله تعالى لا يكادون
يفقهون قرا بضم الياء وكسر القاف حمزة والكسائي وخلف

كما اول البيت الاتى من افقهه كذا اى جعله فاقها له
فافقهه منقول من فقه للتعدى لواحد فالمفعول الاول
محذوف اى لا يفقهون غيرهم قولا والباقون بفتح
الياء والقاف اى لا يفقهون لسان غيرهم ۞ ۞
شفا وخرجا قل خراجا فيهما ۞ هم فخرج كم وصدفين اضمما
اى قرا حمزة والكسائى وخلف المشار اليهم بقوله شفا
خراجا موضع خرجا هنا وفى المومنون كما صرح بالقرائين
معا قوله فخرج كم اى قرا ابن عامر فخرج ربك فى المومنون
باسكان الراء كلفظه والباقون بالالف قوله وصدفين
يريد ان ابا بكر قرا قوله تعالى بين الصدفين بضم
۞ ۞ الصاد واسكان الدال مثل ما فى اول البيت الاتى
وسكنا صف وبضمتى كل حق ۞ آتون همز الوصل فيهما صدق
اراد ان ابا بكر ضم الصاد وسكن الدال من الصدفين
وان ابن عامر وابن كثير قرا وا بضم الصاد والدال والبصريين
والباقون بفتحهما فصارا وههنا ثلاث قرات وهى
ظاهرة والقرات فى هذه لغاة قوله آتون يريد
قوله تعالى رد ما اتونى وقال اتونى افرغ عليه قراه
ابو بكر بهمزة الوصل فيهما معا مع كسر التنوين فى
۞ سابق الاول بخلاف عنه كما فى اول البيت الاتى ۞

خلقوا بأن ذر فما اسطاعوا شدا ۞ طأ فشا ورد فتا ان ينفدا
اى وافق حمزة ابا بكر على اتونى الثانى بهمزة وصل بعد
اللام والباقون بقطع الهمزة ومدها فيهما من الاعطاء ثم
اراد ان حمزة شدد طا فما اسطاعوا ان يظهروه وخففها
الباقون وقول الناظم رحمه الله فما اسطاعوا ليخرج
الثانى فانه مجمع على الاظهار قوله ورد اى قرا الكسائى
وحمزة وخلف قبل ان ينفد بالتذكير والباقون بالتانيث
ووجه التذكير والتانيث الاسناد الى مونث مجازى

سورة مريم عليها السلام

وأجر مريت حز رد معا بكيا ۞ بكسر ضمه رضى عتيا
يريد انه قرا قوله تعالى يرثنى ويرث من اليعقوب بالجزم
فيهما ابو عمرو والكسائى لانهما جوابا فهب والباقون بالرفع
على جعل الجملة صفة لوليا اى هب لى وليا وارثا منى ومن
اليعقوب قوله بكيا اى قرا حمزة والكسائى بكسر الباء
من بكيا وكذلك قرا حفص وحمزة والكسائى المرموز
لهم فى البيت الاتى بعد عتيا وصليا وجثيا بكسر
۞ ۞ اوائلهن والباقون بالضم ۞ ۞ ۞ ۞
معه صليا وجثيا عن رضى ۞ وقل خلقنا فى خلقت رح فضا
اى مع عتيا صليا وجثيا قوله وقل خلقنا اى قرا الكسائى

وحمزة وقد خلقناك موضع قراة غيرهما خلقتك كما لفظ بالقراتين
هَمْزَ اهَبْ بِأَلِيَا بِهِ خُلْفٌ جَلَا ۝ حِمًا وَنِسْيًا فَافْتَحَنْ فَوْزٌ عَلَا
اراد ان قالون بخلاف عنه وورشا والبصريين قراوا اليهب
لك باليا مكان الهمز الذي لفظ به وهو قراة الباقين قوله
باليا يجوز ان يقول اليا اصلا بنفسها والفعل مسند
لضمير غايب اما الى الرب او الرسول ووجه الهمز اسندا
الى الرسول قوله ونسيا اى فتح النون من نسيا حمزة
وحفص وكسرها الباقون وهما لغتان ۝ ۝
مِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ جَرَّ صَحْبٍ شُدْ مَدًا ۝ خِفَّ تَسَاقَطْ فِي عُلَا ذَكِّرْ صَدَا
اى قراحمزة والكساى وخلف وحفص وروح والمدنيان فناداه
من تحتها بكسر الميم وجر التا والباقون بفتح الميم ونصب
التا قوله خف تساقط اى خفف السين من قوله تعالى
تساقط عليك رطبا جنيا حمزة وحفص وقرا ابو بكر
بخلاف عنه كما في اول الاتي بعد وبعقوب بالتذكير والباقون
۝ ۝ بالتانيث والتشديد ۝ ۝ ۝
خُلْفٌ ظُبًا وَضُمَّ وَاكْسِرْ عِدْ وَفِي ۝ قَوْلٌ انْصِبِ الرَّفْعَ نَمَى ظِلٌّ كَفَى
اى ضم التا وكسر القاف من تساقط لحفص وقد تقدم له
التخفيف ففيها اربع قرات وهي ظاهرة قوله وفي قول
يريد انه قرا قول الحق بنصب رفع اللام عاصم ويعقوب

وابن عامر والباقون بالرفع ۝ ۝ ۝ ۝ ۝
وَكَسْرُ وَانَّ اللَّهَ ثُمَّ كَثِّرَا وَشُدْ ۝ نُورِثُ غِثْ مَقَامًا ضُمَّ دَامَ وَدِّ
اراد ان روحا والكوفيين وابن عامر كسروا وان للاستيناف
والباقون بفتحها عطفا على الصلوة ثم اراد ان روبيسا قرا
نورث بفتح الواو وتشديد الراء من ضارع ورث والباقون
باسكان الواو وتخفيف الراء من اورث ثم امر بضم الميم
لابن كثير من قوله تعالى خير مقاما على انه مصدر
او مكان لاقام بالمكان اذا لبث فيه والباقون بالفتح على
انه مصدر او مكان لقام في المكان ۝ ۝ ۝ ۝ ۝
وَلَدًا مَعَ الزُّخْرُفِ فَاضْمُمْ اسْكِنَا ۝ رِضًى بِكَادَ فِيهِمَا أَبٌ رَنَا
يريد انه قرا قوله تعالى ملا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا وان دعوا للرحمن ولدا وان يتخذ ولدا هنا وان كان
للرحمن ولد بالزخرف بضم الواو واسكان اللام حمزة والكساى
والباقون بفتحهما قوله يكاد يريد قوله تعالى يكاد
السموات هنا وفي الشورى اى قرا بالتذكير نافع والكساى
باعتبار الجمع وانه مونث مجازي والباقون بالتانيث ۝
۝ ۝ باعتبار الجماعة ۝ ۝ ۝ ۝ ۝
وَيَفْطُرْنَ يَتَفَطَّرْنَ عَمَّ ۝ حِرْمِزٌ رَقَا الشُّورَى شَفَا عَنْ دُ وَدِ عَمْ
اراد ان حفصا والمدنيين وابن كثير والكساى قراوا يتفطرن

موضع يقطرون هنا وان حمزة والكسائي وخلفا وحفصا
وابن كثير والمدنيين وابن عامر قراوا كذلك في الشورى
والباقون يقطرون كما صرح بالقراتين معا ۞ ۞

سورة طه

إِنِّي أَنَا أَفْتَحُ خُبْرٌ ثَبَتٍ وَأَنَا • شَدِّدْ وَفِي أُخْرَتْ قُلِ اخْتَرْنَاكَ فَنَا

يعني قوله تعالى اني انا ربك بفتح الهمزة ابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر على حذف الجار اي باني والباقون بكسرها على
اضمار القول قوله وانا اراد ان حمزة شدد لفظ وانا
وقوا اخترناك مكان اخترتك كما لفظا بالقراتين ۞ ۞

طُوًى مَعًا نُونٌ كَثُرْ أَفْتَحْ ضُمَّ • أُشْدُدْ مَعَ الْقَطْعِ وَأَشْرِكْهُ يُضَمّ

اي قرا ابن عامر والكوفيون طوى هنا وفي والنازعات بالتنوين
على صرفه باعتبار المكان واعرابه بدل الوادي والباقون
بغير تنوين على عدم صرفه للعلمية والتانيث قوله
فتح ضم اشدد يريد قوله تعالى انى اشدد بقطع الهمزة
مفتوحة واشركه بضم الهمزة قرا ابن عامر وابو بكر
بخلاف عنه كما سياتي في البيت الاتي مضارعي شد واشرك
والباقون يوصل همزة اشدد وابتدايها بالضم وفتح
همزة اشركه على انهما امران بمعنى الدعاء ۞ ۞

كَمْ خَافَ خُلْفًا وَلْتُصْنَعَ سَكِّنَا • كَسْرًا وَنَصْبًا ثِقْ مِهَادًا كَنِّنَا

يريد انه قرا

يريد انه قرا قوله تعالى ولتصنع على عيني باسكان اللام
والعين ابو جعفر والباقون بكسر اللام والنصب ثم اراد
ان ابن عامر وحمزة والكسائي وخلفا وحفصا المرموز لهم اول البيت الاتي
قراوا مهادا هنا وفي الزخرف موضع قراة غيرهم مهدا
۞ ۞ كما لفظا به من القراتين ۞ ۞ ۞ ۞

سَمَا كَزُخْرُفٍ بِمَهْدًا وَاجْزِمِ • تَخَلَّفُهُ ثَبْ سِوَى كَسْرٍ اضْمُمِ

اراد ان ابا جعفر جزم القاف من قوله تعالى لا تخلفه على ان لا
ناهية والباقون برفعها على انها نافية ثم اراد ان
عاصما وابن عامر وحمزة وخلفا ويعقوب المرموز لهم اول
البيت الاتي صمواسين سوى والباقون بكسرها وهما لغتان
۞ ۞ بمعنى واحد والسوى العدل ۞ ۞

نَكُمْ فَتَاظَنَّ وَضُمَّ وَاكْسِلَا • يُسْحِتَ صَحْبٌ غَابَ إِنْ خَفَّفْ دَرَا

يريد انه ضم اليا وكسر الحا من قوله تعالى فيسحتكم بعذاب
حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس والباقون بفتحها
وهما لغتان قوله ان خفف اي قرا ابن كثير وحفص المرموز
له اول البيت الاتي قالوا ان هذان بتخفيف النون للفرار من
التثقيل والباقون بالتشديد للاتيان به على الاصل ۞
عِلْمًا وَهَذَيْنِ بِهَذَانِ حَلَا • وَفَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُلَا

اراد ان ابا عمرو قرا هذين باليا موضع قراة غيره هذان

بالالف على ما لفظ به من القراتين فابن كثير حقق
ان هذان بالالف وتقدم له تشديد النون وحفص مثله
الا انه خفف النون من هذان ابو عمرو يثقلان ويقرا
هذين بالياء مع تخفيف نونه والباقون بتثقيلان
وهذان بالالف مع تخفيف النون فوجه قراة ابن كثير
وحفص ان ان مخففة من الثقيلة وهذا مبتدا
ولساحران خبر واللام فارقة وهذا يوافقه الرسم واما
قراة ابي عمرو فهذين اسمها واللام موكدة داخلة في
الخبر لكن فيها مخالفة للرسم واما قراة الباقين فقيل
جات على لغة بني الحارث وكنانة وغيرهما من العرب
يعربون المثنى بالالف في جميع الاحوال كلها ثم
اراد ان ابا عمرو قرا فاجمعوا بوصل الهمزة وفتح الميم
والباقون بالقطع وكسر الميم ،، ،، ،،
يُخَيَّلُ التَّاءُ بِتْ مِنْ شِمْ وَارْفَعِ ، جَزْمُ تَلَقَّفْ لِابْنِ ذَكْوَانَ وَعِي
يعني قراقوله تعالى يخيل اليه بالتاء بنت ابن ذكوان
وروح لاسناده الى ضمير الحبال والعصي وانها تسعى
بدل من الضمير بدل اشتمال والباقون بالتذكير
لاسناد الفعل الى انها تسعى اي يخيل اليه سعيها
قوله وارفع امر برفع جزم القا من قوله تعالى

تلقف

تلقف ما صنعوا ابن ذكوان على الاستيناف والباقون
بجزم القاف جوابا للالقى وحفص على اصله في تخفيف القاف
،، ،، والبزي في تشديد التاء ،، ،، ،، ،،
وَسَاحِرٍ سِحْرٍ شِفَا أَنْجَيْتُكُمْ ، وَأَعَدْنَاكُمْ هُمْ كَذَا رَزَقْنَاكُمْ
يعني ان حمزة والكسائي وخلفا قرا وا كيد ساحر موضع قراة
الجماعة كيد ساحر على ما لفظا من القراتين قوله
انجيتكم يعني قوله تعالى انجيتكم من عدوكم وواعدتكم
جانب الطور الايمن كلوا من طيبات ما رزقناكم قرا بالوحدة
كما لفظ به حمزة والكسائي وخلف والباقون انجيناكم
ووعدناكم رزقناكم واعتمد هو على الشهرة فحمزة والكسائي
وخلف قرا وا وعدناكم بالالف بين الواو والعين واسناد
الفعل الى ضمير المفرد والبصريان وابو جعفر ووعدناكم
بحذف الالف التي قبل العين واسناده الى ضمير المتكلم
المعظم نفسه والباقون وواعدتكم بواوين ثم الف واسناده
الفعل الى ضمير المتكلم المعظم نفسه ،، ،، ،،
وَلَا تَخَفْ جَزْمًا فَشَا وَاثْرَى ، فَاكْسِرْ وَسَكِّنْ غِثْ وَضُمَّ كَسْرِ
اي قرا حمزة لا تخف دركا بالجزم وحذف الالف لكونه جوابا
كقوله فاضرب والباقون بالالف والرفع على الاستيناف
قوله واثرى يريد انه قرا قوله تعالى ولا على اثرى بكسر

الهمزة واسكان الثاء رويس والباقون بفتحهما قوله
وضم كسر اى ضم كسر يحل كما سياتى فى البيت الاتى
يَحِلَّ مَعْ يَحْلِلْ رَبَا مَلْكِنَا ۝ ضَمَّ شَفَا وَافْتَحْ إِلَى نَصٍّ ثَنَا
يريد انه قرا قوله تعالى فيحل عليكم بضم الحا ومن يحلل
بضم اللام الكسائى من حل بالمكان يحل اذا نزل به والباقون
بكسر الحرفين من حل عليه الدين يحل اى وجب ولا خلاف
فى كسر الحا من الحرف الثالث وهو قوله تعالى ان يحل
عليكم قوله بملكنا اراد ان حمزة والكسائى وخلفا
قرأوا قوله تعالى موعدك بملكنا بضم الميم وان نافعا
وعاصما وابا جعفر قرأوا بفتحها والباقون بكسرها
فصار فيها ثلاث قراءات وهى ظاهرة فوجه الضم انه
بمعنى السلطان اى ما اخلفناه بقوتنا ووجه الفتح انه
مصدر ملك يملك ملكا ووجه الكسر انه ما حازته يدك
وَضُمَّ وَاكْسِرْ ثُقِّلَ حُمِّلْنَا عَفَا ۝ كَمْ غَرَّ حَرْفٌ يَبْصُرُوا خَاطِبْ شَفَا
اراد ان حفصا وابن عامر ورويسا والمدنيين وابن كثير
ضموا الحا وكسروا الميم مثقلة من قوله تعالى ولكنا
حملنا والباقون بفتح الحا والميم مخففة ثم اراد ان حمزة
والكسائى وخلفا خاطبوا ما لم تبصروا والمراعات فما خطبك
۝ والباقون بالغيب للرد على بنى اسرايل ۝

تُخْلِفَهُ اكْسِرْ لَاهُ حَقٍّ نُحَرِّقَنْ ۝ خَفِّفْ ثَنَا وَافْتَحْ لِضَمٍّ وَاضْمُمَنْ
اى قرا ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بكسر لام تخلفه
اى لن تقدر على اخلافه فالمفعول الثانى على هذا محذوف
اى لن تخلفه احدا والباقون بفتح اللام على بنائه
للمفعول قوله نحرقن يعنى ان ابا جعفر خفف الراء
من قوله تعالى لنحرقنه ثم اختلف راوياه فعن ابن
وردان المرموز له فى البيت الاتى بعد بفتح النون وضم
الراء وابن جماز بضم النون وكسر الراء الباقون كذلك
۝ ۝ الا انهم فتحوا الحا وشددوا الراء ۝ ۝
كَسْرًا خَلَا يُنْفَخْ بِأَلِفٍ وَاضْمُمِ ۝ وَفَتْحَ ضَمٍّ لَا أَبُو عَمْرٍو هُمِ
يعنى ان كل القراء قرأوا يوم ينفخ فى الصور بالف وضمها
وفتح الفا على بنائه للمفعول الا ابا عمرو فقرا بالنون
وفتحها وفتح الفا على بنائه للفاعل ۝ ۝
يَخَافُ فَاجْزِمْ دُمْ وَيَقْضِى نَقْضِيَا ۝ مَعْ نُونِهِ انْصِبْ رَفْعَ وَحْيِى ظَمْيَا
اى قرا ابن كثير فلا يخف ظلما بجزم الفا وحذف الالف
فلا ناهية والباقون بالرفع والالف فلا نافية قوله
ويقضى اى قرا يعقوب من قبل ان نقضى بالنون مفتوحة
وكسر الضاد وفتح الياء ايضا وحيه بنصب الياء على البنا
للفاعل والباقون يقضى بيا مضمومة وفتح الضاد ايضا

فى وجهيه بالرفع على النيابة للمفعول واستغنى باللفظ عن
• • • القيد فيهما • • • •
إِنَّكَ لَا بِالْكَسْرِ أَصْلٌ صَبَا • تَرْضَى بِضَمِّ التَّاءِ صَدْرٌ رَحُبَا

اراد ان نافعا وابا بكر بكسر الهمزة من قوله تعالى وانك لا
تظمؤ فيها عطفا على ان الاولى والباقون بفتحها عطفا على
ان لا تجوع وهو اسم ان وذلك الخبر التقدير لان لك عدم
الجوع وعدم الظمإ والضحو وقيد الحرف بلا احترازا من
غيره ثم اراد ان ابا بكر والكسائى ضما التاء من قوله
تعالى لعلك ترضى على النيابة للمفعول والباقون بفتحها على
• • • • النيابة للفاعل اى لعلك ترضى بما تعطى • • • •
زَهْرَةَ حَرِّكْ ظَاهِرًا يَا تُهِمْ • صُحْبَةً كَهْفٍ خَوْفٍ خُلْفٍ دُهِمُوا

اى قرا يعقوب زهرة الحيوة الدنيا بتحريك الهاء الذى هو
الفتح والباقون باسكانها ومعناهما واحد الزينة
والبهجة قوله يا تهم بعينى قرا قوله اولم يا تهم
بينة بالتذكير حمزة والكسائى وخلف وابو بكر وابن
عامر وابن وردان بخلاف عنه وابن كثير اعتبارا بمعنى
البيان والقران ولعدم حقيقة التانيث والباقون
بالتانيث اعتبارا بلفظ بينة • • • • •

سورة الانبيا عليهم السلام

قل قال

قُلْ قَالَ عَنْ شَفَا وَاخْرَاهَا عَظُمْ • وَاَوَلَمْ اَلَمْ دَنَا يَسْمَعُ ضُمْ

اراد ان حفصا وحمزة والكسائى وخلفا قرؤا قال ربى
موضع قراة الجماعة قل ربى وان حفصا قرا فى اخر السورة
قال رب احكم موضع قراة الجماعة قل على ما لفظ به
فى الموضعين فوجه قال اسناد الفعل لضمير الرسول
ووجه قل انه امره بقول ذلك ثم اراد ان ابن
كثير قرا الم يروا بغير واو وموضع قراة غيره اولم
على الاستيناف ووافق مصحفه قالوا وعطفا الم
على ما قبله كما لفظ بالقراتين قوله يسمع يريد
قوله تعالى ولا تسمع الصم الدعا بالضم كما ياتى فى
• • • • اول البيت الاتى بعده • • • •
خِطَابُهُ وَاكْسِرْ وَلِلضَّمِّ انْصِبَا • رَفْعًا كَسَا وَالْعَكْسُ فِى النَّمْلِ دَبَا

اى قرا ابن عامر ولا تسمع الصم بالخطاب مضموما وكسر
الميم ونصب الصم على اسناد الضمير للرسول واخذه من
اسمع المعدى بالهمزة فنصبت مفعولين وهما الصم والدعا
والباقون بيا مفتوحة وفتح الميم ورفع الصم على
اسناد الفعل اليه واخذه من سمع الثلاثى فلذلك رفع
الصم فاعلا ونصب الدعا مفعولا به قوله والعكس
اى قرا ابن كثير فى النمل والروم عكس قراة ابن عامر

كما فى اول البيت الاتى فابن عامر بالخطاب فى الجميع ونصب
الصم وابن كثير بالغيب فى الجميع ورفع الصم والباقون
هنا بالغيب ورفع الصم وفى النمل والروم بالخطاب ونصب الصم
كالروم مثقال كلقمن ارفع ٭ مدا جذاذا كسر ضمه رعى
اراد ان المدنيين قرا او ان كان مثقال هنا وفى لقمن
ان تك مثقال بالرفع على ان كان تامة فرفع مثقال
بالفاعلية والباقون بالنصب فيهما على ان كان
ناقصة واضمر فيها اسمها ثم اراد ان الكسائى
كسر ضم جيم جذاذا والباقون بالضم فالمكسور جمع
جذيذ والمضموم جمع جذاذة كزجاج جمع زجاجه
يحصنن نون مغنا انث عملن ٭ كفوا ثنا نقدر يا وانضمن
اراد ان ابا بكر وروبسا قرا ليحصنكم بالنون على العظمة
وان حفصا وابن عامر وابا جعفر قرا والتحصنكم بالتا
على اسناد الفعل لضمير الصنعة والباقون بالتذكير
على اسناده لضمير اللبوس ثم اراد ان يعقوب المرموز
له اول البيت الاتى قرا قوله تعالى فظن ان لن يقدر
عليه بالياء مضمومة وفتح الدال وقرا الباقون بالنون
مفتوحة وكسر الدال ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
وافتح ظبا ننجى اخذ اشدد لمضا ٭ من حرم الكسر سكن اقصر صدا

يعنى قراقوله تعالى ننجى المومنين بنون واحدة وتشديد
الجيم ابن عامر وابو بكر على ان اصلها ننجى المومنين
مشددة الجيم فاستثقل توالى مثلين بعدهما مثلان
مدغم احدهما فى الاخر فحذف ثانى مثلين الاولين نحو تذكرون
والالتفات الى من ردها والباقون بنونين الثانية
ساكنة مع تخفيف الجيم من غير حذف اسند لضمير
الباري على التعظيم فهو مضارع مرفوع مسند لضمير
المتكلم المعظم نفسه فسكنت يا وه ونصب المومنين
مفعولا به قوله حرم الكسر يريد انه قراقوله
تعالى وحرام على قرية بكسر الحا واسكان الرا من
غير الف ابو بكر وحمزة والكسائى والباقون بفتح الحا
والرا والف بعدها وهما لغتان ٭ ٭ ٭
نطوى فجهل انث النون السما ٭ فارفع ثنا ودب للكسر اضمما
اى قرا ابو جعفر تطوى السماء بالتاء مضمومة مكان
النون على التانيث وفتح الواو ورفع السما والباقون
بالنون مفتوحة وكسر الواو ونصب السما قوله
ودب للكسر اضما يريد قوله تعالى قال رب احكم قراه
بضم الباء ابو جعفر المشار اليه بقوله عنه فى البيت الاتى بعد
ووجه انه بالضم لغة معروفة جايزة فى نحو يا غلامى

تنبيها على الضم وانت تنوى الاضافة وليس ضمه على انه
منادى مفرد كما ذكره ابو الفضل الرازى لان هذا ليس من
هذا النكرة المقبل عليها وقرا الباقون بكسرها وقدم
الناظم رحمه الله رب احكم للضرورة
عَنْهُ وَلِلْكُتْبِ صُحْبٌ جَمْعًا • وَخُلْفٌ غَيْبٌ يَصِفُونَ مَنْ وَعَا
ارادان حمزة والكساى وخلفا وحفصا قراوا للكتب
بالجمع والباقون بالافراد واريد به الجنس فهو كالجمع
فى المعنى ثم ارادانه اختلف عن ابن ذكوان فى قوله
تعالى يصفون وروى الصورى عنه بالغيب وهى رواية
الثعلبى عنه ورواية المفضل عن عاصم وقراه على ابن
ابى طالب رضى الله عنه وروى الاخفش عنه بالخطاب
وبذلك قرا الباقون

سورة الحج والمومنون

سَكْرَى مَعًا شَفَا رَبَتْ قُلْ رَبَّاتُ • ثَرَا مَعًا لَامِ لِيَقْطَعْ حَرَّكَتْ

يريد انه قراقوله تعالى وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى بفتح السين واسكان الكاف من غير
الف حمزة والكساى وخلف وقراهما الباقون بضم السين
وفتح الكاف والف بعدها وهم فى الاماله على اصولهم
ثم ارادان اباجعفر قرا ربات هنا وفى فصلت

بهمزة مفتوحة موضع قراة غيره وربت بغير همزة
فيهما كما لفظ بالقراتين ثم ارادان ورشا وابا
عمرو وابن عامر ورويسا المرموز لهم اول البيت الاتى
قراوا ثم ليقطع بكسر اللام والباقون باسكانها
بِالْكَسْرِ حُزْ كُمْ غُنًا لِيَقْضُوا • لَهُمْ وَقُبْلٍ لِيُوفُوا مُحْضُ

ارادان المذكورين بالقيد المتقدم وقبلا فعلوا ذلك
فى قوله تعالى ثم ليقضوا والباقون بالاسكان
قوله ليوفوا ارادان ابن ذكوان قراقوله تعالى
وليوفوا بالكسر

وَعَنْهُ وَلْيَطَّوَّفُوا انْصُبْ لُؤْلُؤًا • نَلْ إِذْ ثَوَى وَفَاطِرٌ مَدَانَ آى

اى عن ابن ذكوان وليطوفوا كذلك بالكسر
والباقون بالاسكان فابن ذكوان كسر اللام فى الاربعة
والكوفيون وقالون والبزى وروح وابو جعفر
سكنوها وابو عمرو وورش وهشام ورويس كسروا
ليقطع وليقضوا وسكنوا ليوفوا وليطوفوا ولم
يختلفوا فى قوله تعالى فلينظر انه بالاسكان فمن سكن
قصد التخفيف ومن كسر اتى بالاصل ومن فصل جمع قوله
انصب لؤلؤا يريد انه قراقوله تعالى ولؤلؤا ولباسهم
هنا وفى فاطر بالنصب فيهما المدنيا وعاصم ووافقهم

يعقوب هنا والباقون بالخفض فيهما فوجه نصبه عطفه
على اساورو رسم هذا بالالف واختلف فيه فى فاطر
سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ صحب يوفوا حرك اشدد صافه
اراد ان حفصا قرا سواء العاكف بالنصب على انه مفعول
ثان لجعلناه والعاكف فاعل به والباقون بالرفع على
انه خبر مقدم والعاكف مبتدا والباد عطف عليه والجملة
فى موضع المفعول الثانى ويتعلق بالجعل ثم اراد ان
حمزة والكسائى وخلفا وحفصا نصبوا سواء فى سورة الشريعة
على الحال من الهاء والميم فى جعلهم ومحياهم فاعل به والباقون
بالرفع لجواز كون سواء خبرا مقدما ومحياهم مبتدا
موخرا وهذه الجملة فى موضع نصب على المفعول الثانى
ثم اخبران ابا بكر قرا وليوفوا بالتحريك الذى
هو الفتح والتشديد ومعناه التكثير والمخفف يحمل ذلك
كَتَخَطَّفُ أَتَّتْ وَسِينَيْ مَنْسَكًا شَفَا كَسْرٍ نَ
اى قرا المدنيان فتخطفه كما قرا ابو بكر وليوفوا ومراده
بتحريك الخا وتشديد الطا لان الاصل فتختطفه ادغمت
التا فى الطا والقيت حركة التا على الخا ففتحت والطاء
مكسورة فاستثقلت الكسرة عليها ففتحت والباقون
باسكان الخا وتخفيف الطا على انه مضارع خطف الثلاثى

قوله

قوله كلا ينال يريد انه قرا قوله لن ينال الله
ولكن يناله بالتا على التانيث فيهما يعقوب والباقون
بالياء على التذكير ثم اراد ان حمزة والكسائى وخلفا
كسروا سيني منسكا فى الحرفين والباقون بفتحهما
يَدْفَعُ فِي يُدَافِعُ الْبَصْرِيِّ وَمَكْ ۞ وَاذِنَ الضَّمَّ حِمًى مَدَّ انَسَكْ
اى قرا البصريان وابن كثير ان الله يدفع موضع قراة
غيرهم ان الله يدافع كالفظ بالقراتين قوله واذن
يريد انه قرا قوله تعالى اذن للذين بضم الهمزة البصريان
والمدنيان وعاصم على ما لم يسم فاعله للاختصار
للعلم بالفاعل والباقون بفتح الهمزة على تسمية الفاعل
المصرح بالاذن وهو ضمير الباري لتقدم ذكره ۞
مَعْ خُلْفِ ادْرِيسَ يُقَاتِلُونَ عَمَّ ۞ افْتَحِ التَّا هِدْمَتْ لِلْحِرْمِ خَفْ
اى اختلف عن ادريس فى قوله تعالى اذن فروى عنه الشطى
ضم الهمزة وروى عنه الباقون فتحها ثم ان حفصا
والمدنيين وابن عامر فتحوا من قوله تعالى يقاتلون
بانهم والباقون بالكسر فيقاتلون مبنيا للفاعل
على معنى يريدون ان يقاتلوا وفى بنايه للمفعول معنى
ان الكفار قاتلوهم وابن كثير وحمزة والكسائى وخلف
يفتحون اذن ويكسرون يقاتلون والمدنيان وحفص

يضمون اذن ويفتحون يقاتلون والبصريان وابو بكر
يضمون اذن ويكسرون يقاتلون وابن عامر يفتح اذن
ويقاتلون ثم اراد ان المدنيين وابن كثير خففوا دال
هدمت وشددها الباقون فالتشديد للتكثير والتخفيف
يحتمله وغيره
اَهْلَكْنٰهَا الْبَصْرِيُّ وَاقْصُرْ ثَرَ بَشَّدْ ۝ مُعَاجِزِيْ اَلْكُلُّ جَبِرْ وَيَعُدْ
اراد ان البصريين قرءا وكاين من قرية اهلكتها
بتا مضمومة موضع قراة غيرهما اهلكناها فوجه
اهلكتها حمله على املیت لها ووجه الاخرى التعظيم
والوسم يحتملهما ثم اراد ان ابن كثير وابا عمرو قرا
معجزين بغير الف وبتشديد الجيم فى النحل وهو فى ثلثة
مواضع هنا موضع وفى سبا موضعان والباقون
بالتخفيف والالف فى الثلاثة ورسمت بغير الف فاحتمل
الرسم القراءتين ثم اراد ان ابن كثير وحمزة والكسائى
وخلفا المرموز لهم اول البيت الاتى بعد قراوا يعدون
بالغيب من اطلاقه حملا على ويتبعجلونك والباقون
بالخطاب لحمله على عموم المخاطبين
وَاِنْ شَفَا يَدْعُوْ كُلُّهُمْ حِمَا ۝ صَحْبٍ وَالْاُخْرٰى طُنَّ عَنْكَبًا نَمَا
اى قرا ابو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائى وخلف وحفص

سورة المومنون

وانما يدعون من دونه هنا وفى لقمن بالغيب والباقون
بالخطاب وقرا يعقوب ان الذين يدعون من دون الله
اخر هذه السورة بالغيب وكذا قراعاصم والبصريان
المرموز لهما فى اول البيت الاتى بعد يعلم مايدعون
بالغيب والباقون بالخطاب فوجه الغيب الاخبار
عن الكفار بذلك ووجه الخطاب الاقبال عليهم بالتوبيخ
حِمًا اَمَانَاتِ مَعًا وَحِّدْ عَمَّ ۝ صَلَاتِهِمْ شَفَا وَعَظْمَ الْعَظْمَ كَمَّ
اراد ان ابن كثير وحد اماناتهم هنا وفى سال ثم
اراد ان حمزة والكسائى وخلفا وحدوا صلاتهم هنا
وان ابن عامر وابا بكر المرموز لهما اول البيت الاتى
وحدا عظما فكسونا العظم والباقون بالجمع فيهما وعلم
ان الخلاف فى الثانية من صلاتهم لانها بعد اماناتهم
فخرج فى صلاتهم خاشعون ولا خلاف فى افراد ما فى سال
فى المشهور لانه لو اراد الموضعين لنص عليهما كما نص على
اماناتهم ورسمت لاماناتهم وعظاما والعظام بغير الف
صِفْ ثَبَتْ ضُمَّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ غَنَا ۝ خَبَرٍ وَسَيْنَاءَ اكْسِرُوا حِرِمْ حَنَا
يريد الله قوله تعالى تنبت بالدهن بضم التاء وكسر
ضم الباء ويس وابن كثير وابو عمرو والباقون بفتح
التاء وضم الباء فوجد الفتح والضم انه من نبت ثلاثيا

وبالدهن حال من فاعل تنبت اى ملتبسة بالدهن وبالضم
والكسر من انبت رباعيا ويجوز حينئذ كونه بمعنى تنبت
فيكون فعل وافعل بمعنى واحد والباء للحال ثم
اراد ان مدلول حرم وابا عمرو كسروا السين من سيناء
والباقون بالفتح وهو اسم اعجمى تكلمت به العرب مفتوحا
مُنْزَلًا افْتَحْ ضَمَّهُ وَاكْسِرْ صَبَنْ ۞ هَيْهَاتَ اكْسِرِ التَّا مَعًا ثِبْ تُوتَنَنْ
يريد انه قرا قوله تعالى رب انزلنى منزلا بفتح الميم
وكسر الزاى شعبة على انه مصدر او اسم مكان من نزل
والباقون بضم الميم وفتح الزاى على انه كذلك من
انزل ثم اراد ان ابا جعفر كسر التا من قوله تعالى
هيهات هيهات لما توعدون والباقون بفتحهما وهما لغتان

قوله تونن اى تونن تتراكما فى اول البيت الاتى

تَتْرَى ثَنَا خَبِرْ وَانَّ اكْسِرْ كَفَا ۞ خَفِّفْ كَرَا وَتُكْثِرُونَ اضْمُمْ اَفَا
اراد ان ابا جعفر وابن كثير وابا عمرو تونوا تترى والباقون
بغير تنوين وهو مصدر من المواترة من تونه جعلوزنه
فعلا ومن لم ينون جعله فعلى كدعوى ثم اراد ان
الكوفيين كسروا الهمزة من قوله تعالى وان هذه امتكم
على الاستيناف والباقون بالفتح على تقدير ولان وخففها
ابن عامر وشددها الباقون ثم اراد ان نافعا قرا قوله

تعالى تهجرون بضم التا وكسر الجيم المشار اليه اول
البيت الاتى من اهجر فى منطقه اذا افحش فيه والباقون
بفتح التا وضم الجيم من هجر اذا هذى ۞ ۞ ۞
مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ وَالْاَخِيرَيْنِ مَعًا ۞ اللّٰهُ فَلِلّٰهِ وَالْخَفْضَ ارْفَعَا
اى قرا البصريان المرموز لهما اول البيت الاتى قوله تعالى
سيقولون الله قل افلا تتقون سيقولون الله قل فانى
تسحرون بحذف حرف الجر ورفع الجلالة موضع قراءة
غيرهما سيقولون لله باثبات لام الجر واحترز بالاخيرين
عن الاول فانه لا خلاف فيه انه لله باثبات لام الجر
بِضَمٍّ كَذَا عَالِمُ ضُحْبَةٌ مَدَا ۞ وَانْبَدِ غَوْثُ الْخَلْقِ وَافْتَحْ وَامْدَدَا
اراد ان مدلول صحبة والمدنيين قراوا عالم من قوله
تعالى عالم الغيب بضم الميم على تقدير هو عالم الغيب وافقهم
رويس فى الابتدا خاصة والباقون بخفض الميم قوله
افتح وامدد اى شقوتنا كما سياتى فى البيت الاتى بعد
مُحَرِّكًا شِقْوَتُنَا شَفَا وَضُمْ ۞ كَسْرَكَ سِحْرِيًّا كَصَادٍ ثَابَ اُمْ
يعنى قوله تعالى غلبت علينا شقوتنا بفتح الشين والقاف
والف بعدها قراحمزة والكسائى وخلف والباقون بكسر
الشين واسكان القاف من غير الف وهما لغتان قوله
وضم اى وضم كسر السين من قوله تعالى فاتخذتموهم

سخريا هنا واتخذناهم سخريا فى من لابى جعفر وناقع
ومدلول شقا المرموزلهم اول البيت الاتى والباقون
بالكسر وهما لغتان والاختلاف فى الذى فى الزخرف انه بالضم
شَقَا وَكَسْرُ انَّهُمْ وَقَالَ انِ ۚ قُلْ فِرِقًا قُلْكَمْ هما وَالْمُلْكِ دِنْ
يريد انه قرا قوله تعالى انهم هم الفائزون بكسر الهمزة
حمزة والكسائى على الاستيناف والباقون بالفتح على تقدير
لانهم او بانهم ثم اراد انهما قرا ايضا قل كم لبثتم
على الامر موضع قراءة غيرهما قال ان لبثتم على الخبر قوله
كم يريد قوله تعالى قل كم لبثتم قراه حمزة والكسائى المذكوران
بالقيد المتقدم وافقهما ابن كثير فى هذا خاصة والباقون
على الخبر وقوله دن ليس هو مزايل هو تتمة للبيت لان
اصلها قد ذكر وهو المكى فلا يجمع بينه وبين الرمز فى
" " " " موضع واحد " " " "

سورة النور والفرقان

ثَقِّلْ فَرَضْنَا خَبِّرْ رَأْفَةٌ هُدًى ۚ خَلْفُ زَكَا حَرِّكْ وَحَرِّكْ وَامْدُدَا

اراد ان ابن كثير وابا عمرو قرا افرضناها بالتثقيل اشعارا
بكثرة ما فيها من الاحكام المختصة بها كالزنا والقذف
واللعان والاستيذان وغض الطرف والكتابة وغير
ذلك ومعناها بالتخفيف اوجبنا حدودها وجعلنا فرضا

قوله رافة

قوله رافة يريد انه قرا قوله تعالى ولا تاخذكم بهما
رافة بفتح الهمزة ابن كثير بخلف عن البزى وكلاهما
لغة ومراده بمطلق التحريك الفتح كما تقدم قوله
وحرك وامدد اى يريد قوله تعالى رافة ورحمة فى الحديد
بتحريك الهمزة ومدها قراهما قنبل بخلف عنه كما فى اول
البيت الاتى والباقون بالاسكان " " " "

خُلْفُ الْحَدِيدِ زِنْ وَاُولِى اَرْبَعْ ، صُحْبٌ وَخَامِسَةَ الْاُخْرَى فَارْفَعُوا

قوله واولى اربع يريد قوله تعالى فشهادة احدهم
اربع شهادات قراها حمزة والكسائى وخلف وحفص برفع
العين والباقون بالنصب ووجه الرفع انه خبر فشهادة
احدهم ونصبه على المصدر قوله وخامسة الاخرى
فارفعوا الاحفص كما سياتى فى اول البيت الاتى يريد قوله
تعالى والخامسة ان غضب الله الاخيرة بالرفع لكل
القوا الاحفصا فقرا بالنصب ولا خلاف فى رفع الاول

لِاَحْفَصَ اَنْ خَفَّفْ مَعًا لَعْنَةٌ ظَنِّ ۚ اِذْ غَضَبُ الْحَضْرَمِىِّ وَالضَّادَ اكْسِرَنْ

قوله ان خفف معا يريد انه قرا قوله تعالى ان لعنة
وان غضب الله بتخفيف النون ساكنة يعقوب ونافع
والباقون بالتشديد قوله غضب الحضرمى يريد ان
يعقوب يقرا غضب الله بفتح الضاد ورفع الباء وحفص

الها قوله والصاد الكسرون والله رفع الخفض كما في اول
البيت الاتي اي كذلك قرا نافع والباقون كيعقوب

لكنهم نصبوا آبا • • • • •

وَاللهُ رَفْعُ الْخَفْضِ أَصْلٌ كِبْرُ ضُمْ • كَسْرٌ طِبًا وَيَتَأَلَّ خَافَ ذُمْ

قوله كبر ضم يريد انه قرا قوله تعالى والذي تولى
كبره منهم بضم الكاف يعقوب والباقون بكسرها
قوله ويتأل الخ يريد قوله تعالى ولا يأتل اولو الفضل
قراء ابو جعفر بهمزة مفتوحة بين التا واللام وتشديد
اللام مفتوحة والباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتا
وكسر اللام مخففة وهم على اصولهم في ابدال الهمزة

يَشْهَدُ رِدْ فَتًا وَغَيْرَ انْصِبْ صَبَا • كَمْ ثَا يَدْرِي اكْسِرِ الضَّمَّ رِبَا

يريد قوله تعالى يوم تشهد عليهم قراه الكسائي
ومدلول فتا حمزة وخلف بالتذكير والباقون بالتانيث
لان تانيث الالسنة غير حقيقي فجاز الوجهان قوله
وغير انصب يريد قوله تعالى غير اولي الاربة قراه بالنصب
على الحال او على الاستثنا ابو بكر وابن عامر وابو جعفر
والباقون بالخفض على انه صفة للتابعين قوله
دري اكسر الخ يريد انه قرا قوله تعالى كانها كوكب
دري بكسر الدال الكسائي وابو عمرو وكما في اول البيت الاتي

حُرْ وَامْدُدِ اهْمِزْ مِنْ رِضًى حُطْ وَافْتَحُوا • لِشُعْبَةٍ وَالشَّامِ يَا يُسَبِّحُ

قوله وامدد اي از شعبة وحمزة والكسائي وابا عمرو
قروا بالمد والهمز فابو عمرو والكسائي قرا بكسر الدال والمد
والهمز وحمزة وابو بكر بضم الدال والمد والهمز وقرا الباقون
وهم الحرميون وابن عامر وحفص ويعقوب وخلف بضم الدال
وتشديد الباء فلا مد ولا همز قوله وافتحوا الخ يريد
قوله تعالى يسبح له فيها قراه بفتح الياء على ما لم يسم فاعله
شعبة والشامي والباقون بكسرها على تسمية الفاعل

يُوقَدُ اثْ تُ ضَجَّةٌ تَفَعَّلَا • حَقٌّ ثَنَا سَحَابُ لَا نُونٌ هَلَا

اي قرا توقد بالتا يتث مدلول ضجة اي توقد الزجاجة
ومعنى قوله تفعلا اي قرا على وزن تفعلا والالف
للاطلاق لا ضمير تثنية مدلول حق ثنا ابن كثير وابو عمرو
ويعقوب وابو جعفر والباقون مخففا قوله سحاب الخ
يريد انه قرا قوله تعالى سحاب بغير تنوين مضافا وظلمات
بالخفض البزي وقنبل كذلك مع التنوين والباقون
بالتنوين ورفع ظلمات • • • • • •

وَخَفْضُ رَفْعٍ بَعْدُ ثُمَّ يَذْهَبُ ضُمْ • وَاكْسِرْ ثَنَا كَذَا كَمَا اسْتُخْلِفَ ضُمْ

قوله يذهب ضم اي قرا يذهب بضم الياء وكسرها ابو جعفر
والباقون بفتحها قوله كذا اراد ان ابا بكر قرا كما

استخلف بضم التا وكسر اللام فعل مالم يسم فاعله والباقون
بفتحهما على اسناد الفعل للفاعل وهو الله تعالى
ثانى ثلاث كم سما عد نأكل . نون شفا نقول كم ويجعل
قوله ثانى ثلاث يريد انه قرا قوله تعالى ثلاث عورات
بالرفع كما لفظ به ابن عامر ومدلول سما وحفص والباقون
بالنصب ورفع الثانى على معنى هذه الاوقات ونصبه يحتمل
وجهين احدهما ان يكون بدلا من ثلاث الاول فلا وقف على
هذا التقدير لان الكلام لم يتم وان قدرت ثلاث عورات منصوبا
بفعل مضمر جاز الوقف عليه والله اعلم قوله يأكل نون
اراد ان حمزة والكسائى وخلفا مدلول شفا قرا وا ان تكون
له جنة نأكل منها بالنون والباقون بالياء قوله
يقول اى قرا ابن عامر فنقول بالنون والباقون بالياء قوله
ويجعل فاجزم كما فى اول البيت الاتى اى قرا مدلول حما ومدلول
صحب ومدلول مدا على العطف على جواب الشرط والباقون
بالرفع على الاستيناف
فاجزم حما صحب مدا يا بشر . دعن ثوى نتخذ اضمما ثروا
قوله يا بشر يريد قوله تعالى ويوم نحشرهم قراه بالياء
ابن كثير وحفص وابو جعفر ويعقوب مدلول ثوى والباقون
بالنون نتخذ يريد انه قرا قوله تعالى ان نتخذ بضم النون

قوله

وفتح الخا

وفتح الخا كما فى اول البيت الاتى ابو جعفر والباقون بفتح
النون وكسر الخا
وافتح وزد خلف يقولوا وعفوا . ما يستطيعوا خاطبن وخففوا
قوله وزد يريد قوله تعالى بما يقولون بالياء رواه قبل
نجلا وعنه من طريق ابن شنبوذ والباقون بالخطاب قوله
وعفوا اى روى حفص فما تستطيعون بالخطاب والباقون
بالغيب قوله وخففوا اى خفف الشين من تشقق ابو عمرو
والكوفيون هنا وفى سورة ق والباقون بالتشديد
شين تشقق كفا فى خز كفا . تنزل زده النون وارفع خففا
قوله تنزل يريد انه قرا قوله تعالى ونزل الملايكة
بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف
الزاى ورفع اللام والملايكة بنصب الرفع ابن كثير والباقون
بنون واحدة وتشديد الزاى وفتح اللام ورفع الملايكة
وبعد نصب الرفع دن وسرجا . فاجمع شفا يأمرنا فوزا رجا
قوله سرجا اى قرا مدلول شفا سرجا وقرا منير والباقون
بالافراد قوله يامرنا اى قرا اسجد لما يامرنا بالغيب لاطلاقه
حمزة والكسائى والباقون بالخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم
وعم ضم يقتروا واكسر ضم كوف ويخلد ويضاعف ما جزم
يريد قوله تعالى ولم يقتروا قراه بضم الياء وكسر التا للدنيا

بالجمع

وابن عامر قوله والكسر ضم اى قرا الكوفيون بفتح
الياء وضم التا وابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التا
ففيها ثلاث قرات وكذلك لغات قوله ويخلد
ويضاعف يريد قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد قراهما ابن عامر وابو بكر برفع الفا والالف قوله
ما جزم يعنى لم يجزماه انما قراه بالرفع والباقون بالجزم
فالرفع فيهما على الاستيناف والجزم على البدل من يلق
اثاما أى فى معنى محل واحد • • •
كم صِفْ وَذُرِّيَّتِنَا حُظْ صُحْبَةَ • يَلْقَوْنَ يَلْقَوْ ضُمَّ كَمْ سَمَا عَتَا
يريد ربنا هب لنا من ازواجنا وذريتنا قراه بالافراد
ابو عمرو ومدلول صحبة والباقون بالجمع قوله يلقو
يريد قوله تعالى ويلقون فيها قراه ابن عامر ومدلول
سما وحفص بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف
مكان قراة غيرهم يلقون بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف

سورة الشعرا واختيها

بَضِيقُ يَنْطَلِقُ نَصْبُ الرَّفْعِ حَظَّ • وَحَاذِرُونَ امْدُدْ كَفَا لِي الْخُلْفُ مَنْ
اى قرا يعقوب ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى بنصب
القاف منهما والباقون برفعهما قوله وحاذرون يريد
قوله تعالى وانا لجميع حذرون قرا بالالف الكوفيون وابن

عامر بخلاف عن هشام والباقون بغير الف
وَفَارِهِينَ كُنْ وَاتَّبَعَكَ • اتِّبَاعُ ظَ عِنْ خُلُقُ فَاضْمُمْ حَرَكَا
يريد وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين قراه بالالف
مدلول كنز ابن عامر والكوفيون والباقون بغير الف
قوله واتبعك قراه يعقوب بقطع الهمزة واسكان
التا مخففة ورفع العين والف قبلها والباقون بوصل
الهمزة وتشديد التا مفتوحة وفتح العين من غير الف
واستغنى باللفظ عن القيد قوله خلق اى خلق الاولين
قراه بضم الخا وتحريك اللام بالضم عاصم ونافع وابن
عامر وحمزة وخلف والباقون بفتح الخا واسكان اللام
بِالضَّمِّ نَلْ إِذْ كَمْ فَتًى وَلْأَيْكَةِ • لَيْكَةَ كَمْ حِرْمٍ كَصَادَ وَقْتِ
قوله ليكة اى قرا ابن عامر والحرميون اصحاب ليكة
موضع غيرهم الايكة قراه غيرهم الايكة هنا وفى ص بلام
مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح تا
التانيث فى كلاهما والباقون بالف وصل مع اسكان اللام
وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تا التانيث فى الموضعين
قوله وقت اى ايت بالتى فى سورة ص فى موضعها والله اعلم
نَزَّلَ خِفَّ وَالْأَمِينُ الرُّوحُ عَنْ حِرْمٍ حَلَا أَتَتْ يَكُنْ بَعْدُ رَفَعْ
يريد نزل به الروح الامين قراه بالتخفيف حفص ومدلول

حرم وابو عمرو والباقون بتشديد الزاى مع التخفيف رفع
الروح لانه فاعل والامين صفته ومع التشديد بنصبهما
على المفعولية قوله انث يريد قوله تعالى اولم يكن
لهم اية قراة بالتانيث ابن عامر وآية بالرفع والباقون
بالتذكير والنصب فمن قراة ابن عامر يكون اية اسما
وان يعلمه خبرا ومن قراة التذكير يضيا ية على انها
خبر كان واسمها ان يعلمه علماء بنى اسرايل
كَمْ وَنَتَوَكَّلْ عَمْ فَانُوتٌ كَفَاهُ ظُلَّتْهَا بِيَأْتَنِّي دُفَا
اى قرا فتوكل على العزيز الرحيم مدلول عم المدنيان وابن
عامر بالقاكما رسم فى المدنى والشامى والباقون بالواو
كما رسم فى غيرها قوله نون اى نون الكوفيون ويعقوب
شهاب قبس فيكون قبس صفة شهاب والباقون
بالاضافة قوله ياتيننى قراه ابن كثير بنونين الاولى
مشددة مفتوحة والثانية مكسورة مخففة والباقون
بنون واحدة مكسورة مشددة اما على اسقاط
نون الوقاية او على ان الفعل موكد بالنون الخفيفة
ثم ادغمت فى نون الوقاية
سَبَا مَعًا لَا نُونَ وَافْتَحْ هَلْ حَكَمْ • سَكِّنْ زَكَا مَكَّنْ ذُهَى شُدَّ فَتْحَ ضَمْ
يريد قوله تعالى وجيتك من سبا لقد كان لسبا فهذا معنى

قوله معا اى بفتح الهمزة من لفظ سبا من غير تنوين
البزى وابو عمرو لانه لا ينصرف قوله سكن اى سكن
الهمزة فيهما قنبل والباقون بالحقص والتنوين منصرفا
قوله مكن يريد فمكنا غير بعيد قراه بفتح الكاف عاصم
وروح والباقون بضمها وهما لغتان
اَلَّا اَلَا وَمُبْتَلَى قِفْ يَا اَلَا • وَابْدَأْ بِضَمِّ اسْجُدُوا رُحْ ثِبْ عَلَا
اى قرا الكسائى وابو جعفر ورويس عن يعقوب بتخفيف
الا موضع قراة غيرهم الا جعلوه حرف تنبيه نحو الا ان
اوليا الله فهو فى تقدير الا يا هولاء اسجدوا وهو كلمتان
فمن ثم فصلت وقفا وقوله ومبتلى الخ اراد ان
يبين ان هذه الكلمة المتصلة ينفصل بعضها من بعض
كما هى منفصلة تقديرا فقال اذا ابتليت بالوقف اى اختبرت
وسيلت عن ذلك على وجه الامتحان او اراد بالابتلا الاضطرار
اى اذا اضطررت الى ذلك لانقطاع نفس فلك ان تقف
على الا لانه حرف مستقل الاتصال له بما بعده بخلافها
اذا شددت كما فى قراة الجماعة ولك ان تقف على يا
لانها حرف نداء والمنادى هنا محذوف فهذا موضع الاختيار
لان التا متصلة بالفعل لفظا وخطا اما الوقف على الا
فلا يحتاج الى اختيار اذ لا يخفى انه كلمة وكذلك الوقف

على اسجدوا فقالا كان قوله متبلى يحتمل الامرين ذكر موجبهما
على كل واحد من التقديرين ثم قال وابدا بضم اى ابدا
اسجدوا بضم همزة الوصل لانه فعل امر من المضارع المضموم
الوسط والباقون بتشديد اللام وليسجدوا كلمة واحدة
ه ، ه فلذلك لم تنفصل ه ، ه ، ه ه
يُخْفُونَ يُعْلِنُونَ خَاطِئِينَ عَذِرْقًا ، وَالسُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقًا هِمْزٌ زَقًا
يريد ويعلم ما يخفون وما يعلنون قراهما حفص والكسائى
بالخطاب والباقون بالغيب قوله والسوق يريد
بالسوق والاعناق وكشفت عن ساقيها فاستوى على
سوقه بهمز الالف والواو وهمزة ساكنة قبلها وزاد له
فى حرف ص والفتح وجها اخر وهو ضم الهمزة قبل الواو
ه ، ه والباقون بغير همز فى الثلاثة ه ، ه
سُوقِ عَنْهُ ضُمَّ تَا بُنَيِّتَنِ ، لَمَ تَقُولَنَّ وَنُونًا خَاطِبِنْ
قوله تابنيتنى اى لبنيته واهله ثم لتقولن قرا
بالخطاب فى الفعلين وضم التا الثانية من الاول
واللام الثانية من الثانى مدلول شفا والباقون
بالنون وفتح التا واللام ه ، ه ، ه ه
شَفَا وَبَشِّرُوا حِمَا تَلِي فَتْحٌ أَنْ ، ذَا النَّاسَ إِنَّا مُكْرِهُمْ كَفَا ظَعَنْ
قوله ويبشروا يريد قوله تعالى اما تبشرون قراءة

بالغيب

بالغيب كما لفظ به مدلول حما تل ابو عمرو ويعقوب وعاصم
والباقون بالخطاب قوله ان الناس الخ يريد ان الناس
كانوا بايانتا لا يوقنون والذى بعد مكرهم فانظر
كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم قراه بفتح الهمز
فيهما الكوفيون ويعقوب والباقون بالكسر
يَذَّكَّرُ لَمْ حُزْ شَذًا أَدَّارَكَ فِي ، أَدْرَكَ ابْنَ كَثِيرٍ تَهْدِي الْعُمْيَ فِي
يعنى قليلا ما يذكرون قراه بالغيب هشام وابو عمرو وروح
والباقون بالخطاب قوله ادّارك فى ادرك اى قرأ
نافع ومدلول كثيرا بن عامر والكوفيون ادارك مكان
قراءة غيرهم ادرك بوصل الهمزة وتشديد الدال والف
بعدها والباقون بهمزة قطع مفتوحة واسكان الدال من
غير الف قوله تهدى العمى يريد وما انت بهادى
العمى هنا وفى اخر الروم قراه حمزة تهدى فلزم نصب
العمى لانه مفعول وهو مجرور فى قراءة غيرهم لانه مضاف
اليه قوله معا بهادى فى اول الاتى اى فى الموصعين
اى موضع قراءة الغير بهادى واعاد رمز حمزة ليلا يتوهم
ه ، ه ان العمى مرفوع ه ، ه ، ه ، ه
مَعًا بِهَادِي الْعُمْيِ نَصْبٌ قُلْ تَا ، آتُوهُ قَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ فَتَا
قوله اتوه يريد قوله تعالى وكل اتوه داخرين قرا

بقصر الهمزة وفتح الثانى مدلول فتا حمزة وخلف وحفص كما
ه ، فى اول البيت الاتى والباقون بالمد والضم ه ،
عذبنه عذابا حقا وخلق مرفا ، كم نرى اليا مع فتحه شفا
يريد قوله تعالى عما يعملون قراه بالغيب ابن كثير
والبصريان بلا خلاف وابو بكر وابن عامر بخلاف عنهما
والباقون بالخطاب قوله نرى اليا الخ يريد قوله
تعالى ونرى فرعون وهامان وجنودهما قراهن مدلول
شفا بالياء مفتوحة وفتح الراء فتصير ممالة مع الالف
بعدها وقوله الثلاثة بعدها كما فى اول البيت الاتى
والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء وتصيب
الاسما الثلاثة ووجه القراءتين ظاهر والله تعالى اعلم
ورفعهم بعد الثلاث وحزن ، ضم وسكن عنهم يصدر حن

قوله وحزن يريد قوله تعالى عدوا وحزنا قرا بضم الحا
واسكان الزاى مدلول شفا فالضمير فى عنهم عايد
عليهم والباقون بفتحهما وهما لغتان قوله
يصدر اى يصدر الرعا بفتح صنم الياء وضم كسر الدال
ابو عمرو وابو جعفر وابن عامر ماخوذ من قوله والكسر
يضم اى الكسر على قراة الغيب كما فى اول البيت الاتى
ه ، والباقون بضم الياء وكسر الدال ه ه

ثب كذ بفتح الضم والكسر يضم ، وجذوة ضم فتا والفتح نم

قوله جذوة يريد اوجذوة من النار قرا بضم الجيم حمزة
وخلف قوله والفتح نم اى قرا عاصم بفتحها والباقون
بالكسر والكل لغات ه ، ه ، ه ، ه ، ه

والرهب ضم محبة كم سكنا ، كنز يصدق رفع جزم نل فنا

اراد ان مدلول صحبة وابن عامر قرا وامن الرهب بضم الرا
قوله سكنا اى سكن الهاء مدلول كنز ابن عامر
والكوفيون والباقون بفتح الرا والهاء فتصير فيه ثلاث
قرات والكل لغات قوله يصدق يريد قوله تعالى
يصدقنى قراه عاصم وحمزة ايضا برفع الجزم على انها جملة فى
موضع الحال اى ارسله مصدقا والباقون بالجزم على جواب ارسله

وقال موسى الوا ودع دم ساحرا ، سحر اد كوف يعقلوا طب يا سرا

قوله الوا ودع اى اسقط الواو وقيل قال ابن كثير والباقون
بالواو وهى محذوفة فى المصحف المكى قوله ساحرا سحران
اى قرا سحران مكان ساحران الكوفيون والباقون بالف
بعد السين وكسر الحا كما لفظ به قوله يعقلون يريد قوله
تعالى افلا تعقلون قراه بالغيب ابو عمرو ونجلا فعن السوسى
ه ، ه كما فى اول البيت الاتى والباقون بالخطاب ه ، ه

خلف ويحيى انثوا مدا غبا وخسف المجهول سم عن ظبا

قوله يجبى يريد يجبى اليه ثمرات كل شيء قراه بالتاء على التانيث
المدنيان ورويس والباقون بالتذكير والتذكير والتانيث
ظاهران لان تانيث الثمرات غير حقيقي وقوله خسف
اى لخسف بنا قراه حفص ويعقوب بتسمية الفاعل
اى لخسف الله بنا والباقون ببناء الفعل للمفعول قوله
المجهول اى المبني للمفعول قوله سم اى سم الفاعل

سورة العنكبوت والروم

وَالنَّشْأَةَ امْدُدْ حَيْثُ جَا حِفْظٌ دَنَا مَوَدَّةٌ رَفْعُ غَيْرِ رَنَا

قوله النشاة امدد اى بالف بعد الشين قوله حيث
جا اى هنا وفي النجم والواقعة اى قرا بذلك ابو عمرو
وابن كثير والباقون باسكان الشين من غير الف وهما
لغتان قوله مودة اى برفع مودة بينكم رويس عن
يعقوب ومدلول حبر ابن كثير وابو عمرو والكسائي من
غير تنوين على انها خبر ان كانت موصولة وان
كانت كافة فمودة خبر مبتدا محذوف اى مودة
بينكم والباقون بالنصب فيهما وبينكم ظرف منصوب
" " بالمصدر الذي هو مودة بالتنوين " "

وَنَوِّنِ انْصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَفَا آيَاتُ التَّوْحِيدُ صَحَّ جُدْ فَا

قوله ونون انصب بينكم اى قرا بالنصب فيهما والتنوين

مدلول

مد لول عم ومدلول صفا والباقون بنصب مودة وخفض
بينكم وهم حمزة وحفص وروح ففيها ثلاث قراات
وهي واضحة والله اعلم قوله ايات يريد قوله تعالى
ايات من ربه قراه بالتوحيد مدلول صحبه وابن كثير والباقون بالجمع

يَقُولُ بَعْدُ أَلِبَا كَفَا أَتَلْ يُرْجَعُونَ صُدْ وَتَحْتُ صَفْ وَخُلْ وَشَرْعُو

يريد ونقول ذوقوا ما كنتم تعملون قراه بالياء الكوفيون
وناقع والباقون بالخطاب قوله بعد اى الذي بعد ايات
قوله يرجعون يريد ثم اليه يرجعون قراه بالياء كما لفظ
به شعبة والباقون بالتاء قوله وتحت اى الذي تحت
هذه السورة سورة الروم هو قوله تعالى ثم بعيده ثم
اليه ترجعون قراه بالياء ابو بكر وابو عمرو وروح عن يعقوب
" " والباقون بالتاء " " " " " "

لِتُنْوِينِ الْبَاءِ ثَلِّثْ مُبْدِلَا شِفَا وَسَكِّنْ كَسْرَ وَلْ شِفَا بَلَى

يريد قوله تعالى لنبوئنهم من الجنة غرفا اى ابدل باءه
ثاء مثلثة بعد النون وابدل الهمزة ياء حمزة والكسائي
وخلف مدلول شفا والباقون بالباء موحدة وتشديد
الواو مع الهمز وابو جعفر يبدلها على اصله قوله
وسكن اى وسكن الكسر في وليتمتعوا لمدلول شفا وقالون
وابن كثير كما في اول البيت الاتي ولام الامر يجوز كسرها واسكانها

ع
بالنون
ط

ثم ثان عاقبة رفعها سما ۞ للعالمين اكسر علا تربوا هما

قوله ثان عاقبة اى الثانى من هذه السورة عاقبة الذين اساؤا السواى قرا بالرفع مدلول سما والاول لا خلاف فى رفعه وهو كيف كان عاقبة الذين من قبلهم والباقون بالنصب وهى ان رفعت اسم كان وان نصبت خبرها قوله للعالمين اى اكسر اللام فى قوله تعالى لايات للعالمين لحفص جعله جمع عالم واحد العلما والباقون بفتحها قوله تربوا اى لتربوا فى اموال الناس قرا بالخطاب بالضم واسكان الواو يعقوب والمدنيان كما فى اول البيت الاتى والباقون بالياء وفتحها وفتح الواو ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

مدا خطاب ضم اسكن وشهم ۞ زين خلاف النون من نذيقهم

قوله وشهم زين الخ يريد قوله تعالى ليذيقهم اى بالياء روى روح وقنبل بخلاف عنه لنذيقهم بالنون والباقون

آثار فاجمع صحب كهف ينفع ۞ كفا وفى الطول فكوفى نافع

اى قرا ابن عامر ومدلول صحب فانظر الى اثار رحمت الله بالجمع والباقون بالقصر قوله ينفع يريد قوله تعالى فيومئذ لا ينفع بالتذكير قرا الكوفيون هنا وفى سورة الطول الكوفيون ونافع والباقون بالتانيث فيهما

ومن سورة لقمن الى سورة يس

ورحمة فوز ورفع يتخذ ۞ فانصب ظبا صحب تصاعر حل اذ

يريد قوله تعالى هدا ورحمة قراه بالرفع كما لفظ به حمزة والباقون بالنصب قوله فانصب اى انصب رفع يتخذ ليعقوب ومدلول صحب فالنصب عطف على ليضل والرفع على يشترى او على الاستيناف قوله تصاعر يريد لا تصاعر خدك للناس قراه بتخفيف العين والالف ابو عمرو ونافع ومدلول شفا والباقون بتشديد العين من غير الف وصاعر وصعر واحد كضاعف وضعف ۞ ۞ ۞ ۞ ومعناهما الاعراض ۞ ۞ ۞ ۞

شفا خفف مد نعمة نعم ۞ عد حر عددا والبحر لا البصرى رسم

قوله نعمة نعم اى قرا حفص وابو عمرو والمدنيان نعمه مكان قراة غيرهم نعمة كما لفظ به وقوله ظاهرة وباطنة صفة لنعمة فى قراة الافراد وحال فى قراة الجمع ولم يختلف فى افراد وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قوله والبحر لا البصرى اى قرا كل القراء والبحر بالرفع كما لفظ به الا البصرى فقراه بالنصب عطفا على اسم ان والرفع على انه مبتدا ويمده الخبر او على موضع ان واسمها وخبرها لان الجميع فى موضع رفع لانه فاعل فعل مضمر والمراد بالبصرى ابو عمرو ويعقوب كما تقدم

سورة يوسف

أَخِّي سَكِّنْ وَظِيًّا وَإِذْ كَفَا ۝ خَلْقَهُ حَرِّكْ وَمَا اكْسِرْ خَفِّفَا

يريد اخفى لهم من قرة اعين قراه بسكون الياء حمزة ويقوف
على انه فعل مضارع مسند الى المتكلم سبحانه وتعالى
والباقون بالفتح على انه فعل ماض قوله واذ كفا
اراد ان نافعا والكوفيين قرءوا الذى احسن كل
شئ خلقه بتحريك اللام الذى هو الفتح كما تقدم على
ان يكون جملة واقعة صفة لشئ فيكون فى موضع
جر ويجوز ان يكون صفة لقوله تعالى كل شئ فيكون
فى موضع نصب واذا اسكنت اللام بقى لفظه مصدرا او
لفظه على البدل من كل شئ والله اعلم قوله لما
اكسرا اى اكسر اللام من قوله تعالى لما صبروا وخفف الميم
لرويس ومدلول رضى والمعنى لصبرهم والباقون
" " " بالفتح والتشديد " " " "

عَيْثٌ رِضًى وَيَعْمَلُونَ مَعًا حَوَى ۝ تَظَّاهَرُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ نَوَى

قوله ويعملون معا يريد قوله تعالى بما يعملون خبير
اول سورة الاحزاب وبما يعملون بصير قرأهما ابو عمرو
بالغيب كالفظ به والباقون بالخطاب قوله معا
اى فى الموضعين ووجههما ظاهر قوله تظاهرون
اى قراءاصم اللاء تظاهرون بضم التاء وكسر الهاء مضارع

سورة الاحزاب

ظاهر مثل قاتل وعلى قراءة ابن عامر تظاهرون مثل
تقاتل وعلى قراءة حمزة وخلف والكسائى مثله الا انهم خففوا
الظاء وخففوا الهاء مدلول كنز والظاء مدلول كفا كما فى
البيت الاتى بعد والباقون بتشديدهما من غير

وَخَفِّفْ هَا كَنْزٌ وَالظَّاءَ كَفَا ۝ وَأَقْصُرْ سَمَا وَفِي الظُّنُونَا وَقَفَا

قوله وفى الظنونا وقفا يريد قوله تعالى الظنونا
مع الرسولا والسبيلا كما فى البيت الاتى قراها بالالف ابن كثير
وحفص ومدلول روى وقراها بالالف فى الحالين مدلول
عمر وابو بكر والباقون بغير الف فى الحالين

مَعَ الرَّسُولَا وَالسَّبِيلَا بِالْأَلِفْ ۝ دِنْ عَنْ رَوَى وَعَايَتِهِ عَمَّ صِفْ

مقام ضم عِدْ دُخَانَ الثَّانِ عَمْ ۝ وَقَصْرُ آتَوْهَا مَدًّا مِنْ خُلْدَمْ

يريد لا مقام لكم قراه بضم الميم حفص والباقون بالفتح ثم
اراد ان مدلول عم ضم الميم فى الثانى من الدخان وهو قوله
تعالى ان المتقين فى مقام امين قوله وقصر اتوها يريد
ثم سئلوا الفتنة لاتوها قراه المدنيان وابن ذكوان بخلف
عنه وابن كثير بقصر الهمزة بمعنى فعلوها والباقون بمدها

" " " بمعنى اعطوها " " " "

وَيَسْئَلُونَا شُدْ وَمُدَّ غَثْ وَضُمْ ۝ كَسْرًا لَدَى أُسْوَةَ فِي الْكُلِّ نَعَمْ

يريد يسئلون عن انبائكم رواه رويس عن يعقوب بتشديد

السين مفتوحة والف بعدها ممدودة والباقون باسكانها
من غير الف قوله وضم الكسر لدى اسوة اى قرا عاصم اسوة
حسنة بضم كسر الهمزة والباقون بكسرها وهما لغتان قوله
فى الكل اى فى هذا الموضع وموضع الممتحنة ۞ ۞
ثَقِّلْ يُضَاعِفْ كُمْ ثَنَا حَقٍّ وَيَا ۞ وَالْعَيْنَ فَافْتَحْ بَعْدَ رَفْعٍ أَحْفَظَا هَيَا
اى ثقل العين من يضعف من غير الف ابن عامر وابو جعفر ومدلول
حق قوله ويا الخ اى قرا بالياء وفتح العين ورفع العذاب
نافع وابو عمرو ومدلول ثوى ومدلول كفا وابن كثير
وابن عامر بالنون وتشديد العين وكسرها من غير الف
العذاب بالنصب فيهما ثلاث قرات وضاعف وضعف لغات
ثَوَى كَفَا يَعْمَلْ وَيُؤْتِ أَلِيَا شَفَا ۞ وَفَتْحُ قَرْنَ ثَلْ مَدًّا وَلِي كَفَا
قوله يعمل اى قرا ويعمل صالحا يوتها بالياء فيهما مدلول
شفا اما الياء فى يعمل فعطف على يقنت واما الياء فى نؤتها
فلله تعالى والباقون بالتاء ونون العظمة قوله وفتح
قرن يريد قوله تعالى وقرن فى بيوتكن قراه المدنيان وعاصم
بفتح القاف والباقون بكسرها وكلاهما فعل امر لمجاعة
النساء قوله ولى كفا تكون الواو فاصلة اى قرا
هشام ومدلول كفا ان يكون بالياء والباقون بالتاء
۞ ۞ والتذكير والتانيث ظاهران ۞ ۞ ۞

يكون خاتم

يَكُونَ خَاتَمٌ افْتَحُوهُ نَصَعَا ۞ يَحِلُّ لَا بِصْرٍ وَسَادَاتٍ اجْمَعَا
قوله خاتم يريد قوله تعالى وخاتم النبيين قراه بفتح التا
عاصم والباقون بالكسر فوجه الفتح فيه انه الذى يختم
به يقال بفتح التا وكسرها فكما انه صلى الله عليه وسلم
جعل كالخاتم لما ختم به الانبيا قوله يحل اى قراء
كل القرا الا يحل بالياء الا البصرى فقرا بالتا قوله
وسادات اجمعا بالكسر كما فى اول البيت الاتى يريد قوله
تعالى انا اطعنا سادتنا بالجمع وكسر التا ابن عامر
ويعقوب والباقون بالافراد وفتح التا ۞ ۞
بِالْكَسْرِ كَمْ ظَنَّ كَثِيرًا اثَاهُ بَا ۞ لِي الْخُلْفُ ثَلْ عَالِمِ عَلَّامِ رُبَا
قوله كثيرا اثاه بالياء اى والعنهم لعنا كثيرا قراه هشام
بخلاف عنه وعاصم بغير خلاف بالباء الموحدة تحت مكان
قراة غيرهم بالتا المثلثة قوله عالم يريد قوله تعالى
عالم الغيب والشهادة قراه الكسائى وحمزة كما فى اول البيت
الاتى بتشديد اللام موضع قراة غيرهم عالم ۞
فَزْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ عَنَا عَمَّ كَذَا ۞ أَلِيمٌ الْحَرْفَانِ ثُمَّ دِنْ عَنْ غِدَا
قوله وارفع اى ارفع خفض اليم لرويس ومدلول
عم والباقون بالخفض قوله كذا اى كذلك قرا
روح وابن كثير وحفص ورويس بضم كسر حرفى اليم هنا

وفى الجاثية والباقون بالخفض فيهما فخفض اليم على انه
صفة لرجز ورفعها على انها نعت لعذاب
وَيَابِسَاتٍ يَخْسِفْ بِهِمُ يُسْقِطْ شفا ، وَالرِّيحُ مِنْ مَنْسَأَتِهِ ابْدِلْ حَفَا
يريد ان شفا يخسف بهم الارض او يسقط بالياء فى الثلاثة
كما لفظ به مدلول شفا والباقون بالنون قوله والريح
يريد ولسليمن الريح رواه ابو بكر بالرفع على الابتدا
ولسليمن خبره والباقون بالنصب على اضمار وسخر لسليمن
الريح عطفا على معنى وانا له الحديد قوله منسأته
اى قرا بابدال الهمزة الفا ابو عمرو والمدنيان وسكن
الهمزة هشام بخلاف عنه وابن ذكوان بغير الف والباقون
بهمزة مفتوحة
هَذَا سَكُونُ الْهَمْزِ لِي الْخُلْفُ مَلَا ، تُبِيِّنَتْ مَعْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ غَلَا
قوله تبينت اى تبينت الجن بضم التا والبا وكسر
الياء كما لفظ به كما فى البيت الاتى بعد عن يعقوب قوله
مع ان توليتم اى مع قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم
والباقون بفتح التا والبا والياء من تبينت وبفتح التا
والواو من توليتم
ضَمَّانِ مَعْ كَسْرٍ مَسَاكِنَ وَحِدَا ، صَحْبٌ وَفَتْحُ الْكَافِ عَالِمٌ فَدَا
قوله مساكن يريد فى مساكنهم قراه مدلول صحب بالتوجيه

وفتح الكاف حفص وحمزة والباقون بالالف على الجمع
أُكُلٍ اصِفْ عَمَّا يُجَازَى أَلِبَا افْتَحَنْ ، زَايًا كَفُورٌ ارْفَعْ جَزَيْ عَمَّ ضُنَّ
يريد ذواتى اكل خمط قراه البصريان بالاضافة فحذفا
التنوين من اكل والباقون لم يضيفوا قوله يجازى
يريد وهل يجازى بالياء فتح الزاى ورفع الكفور مدلول
جزى ومدلول عم وابو بكر والباقون بالنون وكسر الزاى
والكفور بالنصب
وَرَبَّنَا ارْفَعْ ظُلْمَنَا وَبَاعِدَا ، فَافْتَحْ وَحَرِّكْ عَنْهُ وَاقْصُرْ شَدِّدَا
يريد ربنا باعد بين اسفارنا قراه يعقوب برفع الباء
وبعد بالالف وفتح العين والدال قوله وحرك الهاء
به مطلق التحريك وهو الفتح والضمير فى عنه عايد
الى يعقوب قوله واقصر اى احذف الالف وشدد العين
مدلول حبر وهشام وكذا الباقون ولكنهم بالالف والتخفيف
خَيْرُ لِوًا وَصَدَّقَ الثِّقْلُ كَفَا ، وَسَمَّ فُزِّعَ كَمَالٌ ظَرْفًا
اراد ان الكوفيين ثقلوا الدال من صدق عليهم ابليس
والباقون بالتخفيف ثم اراد ان ابن عامر ويعقوب قرا
فزع عن قلوبهم بتسمية الفاعل وقرا الباقون على
البنا لما لم يسم فاعله
وَاذِنَ اضْمُمْ خُذْ شَفًا نُونٌ جَزَا ، لَا تَرْفَعِ الضَّعْفَا ارْفَعِ الْخَفْضَ غَرَا

يريد اذن له ضم الهمزة ابو عمرو ومدلول شفا والباقون
بالفتح قوله نون جزا يريد جزا الضعف بما عملوا
قراه رويس عن يعقوب بالنصب والتنوين والضعف بالرفع
والباقون بالرفع من غير تنوين وخفض الضعف ،،

وَالْغَرْفَةِ التَّوْحِيدُ قَدْ وَبَيِّنَتْ • جَزَا فَتًى عَمَّ وَالتَّنَاوُشُ هُمِزَتْ

يريد وهم فى الغرفات امنون قراه حمزة بالتوحيد والباقون
بالجمع قوله والتناوش همز تاى قرا وانى لهم التناوش
بالمد والهمز ابو عمرو ومدلول صحبة والباقون بالواو المحضة

سورة فاطر

حِرْزٌ صُحْبَةٌ غَيْرُ اخْفِضِ الرَّفْعَ ثُبَّا • شِفَا وَتَذْهَبْ ضُمَّ وَاكْسِرْ ثَعْبَا

يريد هل من خالق غير الله بخفض رفع الرا ابو حيوة ومدلول
شفا والباقون بالرفع فالخفض صفة لخالق على اللفظ
والرفع صفة على المعنى ثم اراد ان اباجعفر قرا فلا
تذهب بضم التا وكسر الها نفسك بالنصب والباقون
،، بفتح التا والها ،، ، ،،

نَفْسُكَ غَيْرُهُ وَيَنْقُصُ افْتَحَا • ضَمًّا وَضُمَّ غَوْثٌ خُلْفٌ شَرَحَا

قوله غيره اى غير ابى جعفر قرا نفسك بالرفع قوله
وينقص اى قرا يعقوب نجلا وعن رويس ينقص من عمر
بفتح آيا وضم القاف والباقون بضم آيا وفتح القاف

نُجْزَى بِيَا جَهْلٍ وَكُلٌّ ارْفَعْ حَدَا • وَالسَّيِّئُ الْمَخْفُوضُ سَكِّنْهُ فَدَا

قوله نجزى
سورة يس

قوله نجزى بياجهل يريد نجزى كل كفور بالتيا المفعول
وكل بالرفع بعده ابو عمرو والباقون بالنون مفتوحة
وكسر الزاى ونصب كل قوله والسئ يريد ومكر
السئ قراه حمزة باسكان الهمزة تخفيفا لاجل توالى الحركات
والباقون بكسرها قوله المخفوض احترازا من المرفوع بعده

سورة يس

خَفَّ

تَنْزِيلُ ضُمَّ سَمَا عَزَزْنَا الْخَفُّ صِفْ • وَافْتَحْ أَنْ ثِقْ وَذَكَّرْتُمْ عَنَهْ

يريد تنزيل العزيز الرحيم قراه بالرفع كما لفظ به شعبة
ومدلول سما على انه خبر مبتدا محذوف والباقون بالنصب
على المصدر اى نزل الله ذلك تنزيلا قوله عززنا يريد
فعززنا بثالث رواه ابو بكر بتخفيف الزاى معناه غلبنا
والباقون بالتشديد ومعناه قوينا قوله وافتح ان
ثق اى قرا ابو جعفر ان ذكرتم بفتح الهمزة الثانية وذكرتم
بالتخفيف فى الكاف وهو على اصله فى تسهيل الهمزة الثانية
والباقون بكسر الهمزة ذكرتم بالتشديد قوله عنه الضمير
،، ،، عايد على ابى جعفر ،، ، ،، ،

أُولَى وَأُخْرَى صَيْحَةً وَاحِدَةً • ثِبْ عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ أَلْهَا صُحْبَةٌ

اى ان كانت الصيحة واحدة الاولى والثانية قراهما ابو
جعفر بالرفع والباقون بالنصب قوله عملته يريد

وما عملته ايديهم بحذف الها مدلول صحبة والباقون
بالاسكان وقد اختلفت المصاحف فى اثباتها وحذفها
وَالْقَمَرَ ارْفَعْ إِذْ شَذَا حَبْرٌ وَيَا ۝ يَخِصِّمُونَ اكْسِرْ خُلْفَ صَافِ الْخَالِيَا
يريدان نافعا وروحا ومدلول حبر ابن كثير وابو عمرو
قراوا والقمر قدرناه منازل برفع الرا والباقون
بالنصب قوله ويا اى وقرا ابوبكر بخلاف عنه
بكسر الياء من يخصمون قوله الخاليا اى وكسر الخا
هشام بخلاف عنه ومدلول روى وعاصم وابن ذكوان
ويعقوب كما فى اول البيت الاتى قوله واختلسا اى اختلس
ابو عمرو وقالون الخا بخلاف عنهما قوله وسكن اى
وسكن الخا قالون بخلاف عنه وحمزة وابو جعفر بغير
خلاف قوله وخففوا فتا يعنى ان حمزة قرا بالتخفيف فى حرف الصاد
خُلْفٌ رَوَى نَلْ مِنْ ظُبًا وَاخْتُلِسَا ۝ بِالْخُلْفِ حُطْ بَدْرًا وَسَكِّنْ يَحْسَا
بِالْخُلْفِ فِي ثَبِّتْ وَخَفِّفُوا فِتَا ۝ وَفَاكِهُونَ فَاكِهِينَ اقْصُرْ ثَنَا
قوله وفاكهون الخ يريد فى شغل فاكهون قراه ابو جعفر
حيث وقع بالقصر اى بغير الف قوله تطفيف اى وافقه
ابن عامر بخلاف عنه وحفص وابو جعفر بغير خلاف والباقون
۝ ۝ بالالف فى الجميع ۝ ۝ ۝ ۝
تَطْفِيفٌ كُونَ الْخُلْفِ عَنْ ثَرًى ظَلَلْ ۝ لِلْكَسْرِ ضُمَّ وَاقْصُرُوا شِفَا جُبُلْ

اى ظلل قراه مدلول شفا فى ظلل بضم كسر الظا من غير الف
بين اللامين والباقون بكسرها والف بينهما قوله
جبل فى كسر ضميه كما فى اول الاتى اى كسر ضم الجيم والباء
مع التشديد فى اللام المدنيان وعاصم قوله لهم
اى للمذكورين قوله وروح اى وافقهم روح فى التشديد
قوله ضمه اسكن اى اسكن ضمة الباء ابن عامر وابو عمرو
فِي كَسْرِ ضَمَّيْهِ مَدَانٍ وَاشْدُدَا ۝ لَهُمْ وَرَوْحٌ ضَمَّهُ اسْكِنْ كَحَدَا
تُنَكِّسْهُ ضُمَّ حَرِّكْ اشْدُدْ كَسْرَ ضَمْ ۝ نَلْ فُزْ لِيُنْذِرَ الْخِطَابُ ظِلْ عَمْ
اى قرا تنكسه فى الخلق بضم النون الاولى وفتح النون الثانية
وكسر ضم الكاف مشددة عاصم وحمزة والباقون بفتح
النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف مخففة قوله
لينذر بالخطاب ليعقوب ونافع وابو جعفر وابن عامر
والباقون بالغيب فالغيب للقراء والخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم
وَحَرْفَ الْاَحْقَافِ لَهُمْ وَالْخُلْفُ هَلْ ۝ بِقَادِرٍ يُقْدِرْ غُضَّ الْاَحْقَافُ طَلْ
قوله ولهم اى ليعقوب ومدلول عم قوله والخلف
اى اختلف عن البزى فى الاحقاف قوله بقادر يريد بقادر على
ان يخلق مثلهم رواه رويس يقدر مكان غيره قادر قوله
الاحقاف ظل اى الذى فى سورة الاحقاف قادر على ان يحيى
۝ ۝ الموتى قراه بتمامه كذلك ليعقوب ۝ ۝

سورة الصافات

بزينة نون فدال بعد صف ۰ فاضبط فثقلى يسمعوا شفا عرف

يريد بزينة بالتنوين حمزة وعاصم والباقون بغير تنوين قوله
بعد صف روى ابو بكر الذى بعده وهو الكواكب بنصب الباء
والباقون بالخفض قوله وثقلى يسمعو يريد لا يسمعون الى
الملا الاعلى قوا بتشديد السين والميم مدلول شفا وخفى والباقون
بتخفيفها
عجبت ضم التا شفا اسكن اوعم ۰ لا ازرق معا يزفوا فز بضم

يريد بل عجبت قراه بضم التا مدلول شفا والباقون بفتحها
قوله اوعم لا ازرق قوله معا اى هنا وفى سورة الواقعة
والباقون بفتحها ۰ ۰ ۰
لا ينزفون اكسر شفا الاخرى كفا ۰ ماذا ترى بالضم والكسر شفا

اى كسر الزاى من ينزفون مدلول شفا قوله الاخرى اى
التى فى سورة الواقعة وافقهم عاصم على كسرها والباقون
بالفتح قوله ماذا ترى اى قرا مدلول شفا ماذا ترى بضم
التا وكسر الرا من غير لفظ امالة على وزن دعى ومعناه
ماذا يظهرون من الاذعان والانقياد لامر الله تعالى وقرا
الباقون بفتح التا والرا وهو من الراى اختير رايه فى ذلك
الياسر وصل الهمز خلف لفظا من ۰ الله ربكم رب غير صحب ظن

الياس اسم سريانى استعمله العرب على وجوه كما فعلوا فى جبريل

وميكايل

ومیکایيل ووصلوا همزته كانه فى الاصل ياسين ثم
دخلت عليه لام التعريف ووصل همزته هشام بخلاف عنه
وابن ذكوان بغير خلاف وقطعها الباقون قوله الله ربكم
يريد الله ربكم ورب اباءكم بنصب الاسما الثلاثة مدلول
صحب ويعقوب وجعلوا ذلك بدلا من احسن الخالقين او عطف
بيان والباقون برفعها جعلوه مبتدأ وخبرا قوله غير
۰ ۰ ۰ ۰ ۰ ۰ ۰ اى قرا بالوقع غير المذكورين
وآل ياسين بأل ياسينكم ۰ اتى طبا وصل اصطفى جد خلف ثم

اى قرا ابن عامر ونافع ويعقوب سلام على ال ياسين كما
رسمت مكان قراة غيرهم الياسين قوله وصل اصطفى
يريد اصطفى البنات على البنين وصل الهمزة ورش بخلاف
عنه وابو جعفر بغير خلاف والباقون بقطعها مفتوحة على الاستفهام

ومن سورة ص الى سورة الاحقاف

فواق الضم شفا خاطب وخف ۰ يدبروا ثق عبدنا وحد نف

يريد ما لها من فواق بضم القا مدلول شفا والباقون بفتحها
وهما لغتان قوله وخف يدبروا يريد ليدبروا اياته
بالخطاب مع تخفيف الدال ابو جعفر والباقون بالغيب والتشديد
قوله عبدنا وحدا اى قرا ابن كثير واذكر عبدنا
۰ ۰ ۰ ۰ ۰ ۰ ۰ بالتوحيد والباقون جمعا

وَقِيلَ ضَمًّا نُصُبٌ ثُمَّ ضُمَّ اسْكَانَا • لَا الْحَضْرَمِيِّ خَالِصَةٍ اضِفْ لَنَا

يريد بنصب وعذاب قراه بضم النون والصاد ابو جعفر

قوله ضم اسكان الا الحضرمي اى جميع القراء قرا بالضم

والاسكان الا الحضرمي فقرا بفتحهما قوله خالصة اى قرا

هشام بخلاف عنه والمدنيان خالصة ذكرى الدار بالاضافة

• • والباقون بالتنوين • • • • •

خُلْقًا مَدًّا وَيُوعَدُونَ خُذْ دُعَا • وَقَادِنْ غَسَّاقٌ الثِّقْلُ مَعَا

يريد هذا ما يوعدون ليوم الحساب قراه ابو عمرو وابن

كثير بالغيب والباقون بالخطاب فوجه الغيب ان

قبله وعندهم والخطاب للمومنين وفي قد هذا ما يوعدون

لكل اواب حفيظ لم يقراه بالغيب الا ابن كثير وحده لان

قبله وازلفت الجنة للمتقين قوله غساق يريد قوله

تعالى حميم وغساق هنا وفي سورة النبا الا حميما وغساقا

قراهما بالتشديد مدلول صحب والباقون بالتخفيف

صَحْبٌ وَآخَرُ اضْمُمْ اقْصُرْهُ حِمًا • قُطِّعَ اتَّخَذْنَا عَمَّ نَدْ دُمْ انَّمَا

يريد واخر من شكله ازواج قراه ابو عمرو ويعقوب بضم

الهمزة والباقون بالفتح والمد قوله قطع اتخذنا اى

قرا مدلول عم وعاصم وابن كثير بقطع همزة اتخذناهم

سخريا والباقون بوصلها قوله انما فاكسر كما في اول

البيت الاتي

سورة النمل

البيت الاتي يريد انما انا نذير مبين قراه ابو جعفر بكسر الهمزة

• • • • والباقون بفتحها • • • • •

فَاكْسِرْ شَفًا فَالْحَقُّ نَلْ فَتًا امَنْ • خَفَّ اثَّاقَلْتُمْ سَالِمًا مُدَّ اكْسِرَنْ

اى قرا فالحق بالرفع عاصم وحمزة وخلف والباقون بالنصب

والاختلاف في نصب والحق اقول قوله امن يريد امن

هو قانت بالتخفيف نافع وحمزة وابن كثير والباقون

بالتشديد قوله سالما يريد سالما لرجل بالالف وكسر

اللام مدلول لحق كما في اول البيت الاتي والباقون بغير الف وفتح

حَقًّا وَعَبْدَهُ اجْمَعُوا شِفَاثَنَا • وَكَاشِفَاتُ مُمْسِكَاتُ نَوِّنَا •

قوله وعبده يريد اليس الله بكاف عبده قراه بالجمع

مدلول شفا وابو جعفر والباقون بالافراد للجنس ووجه

الجمع ظاهر قوله كاشفات ضره يريد كاشفات ضره وممسكات

رحمته بالتنوين فيهما المدلول حما قوله وبعد فيهما انصبا

اى انصب ضره ورحمته والباقون بغير تنوين والخفض

وَبَعْدُ فِيهِمَا انْصِبَا حِمًا قَضَى • قُضِيَ وَالْمَوْتَ ارْفَعُوا رَوَى فَضَا

اى قرا مدلول روى وحمزة قضى على ما لم يسم فاعله مكان

قراءة غيرهم قضى والموت بعده بالرفع وقرا الباقون على

بناء الفعل للفاعل والموت مفعول به منصوب • •

يَا حَسْرَتَايَ زِدْ ثَنَا سَكِّنْ خَفَا • خُلْفَ مَفَازَاتٍ اجْمَعُوا صِرَا شَفَا

اى زد يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله لابى جعفر واختلف
عن ابن وردان فى الفتح والاسكان والباقون بغير ياء قوله
مفازات اجمعوا يريد وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم قراه
ه ه بالجمع ابو بكر ومدلول شفا والباقون بالافراد ه ه
زد تامروني النون من خلفيا ، وعم خفه وفيها والنبا
يريدا فغير الله تامروني قراه بنونين ابن عامر نجلاف عن
ابن ذكوان على الاصل وخففها مدلول عم والباقون بالتشديد
قوله وفيها والنبا اى فى هذه السورة وفى سورة النبا
قرا الكوفيون فتحت بالتخفيف والباقون بالتشديد
فتحت الخف كفا وخالب ، يدعون من خلفه اليه لازب
يريد والذين تدعون من دونه بالخطاب ابن عامر نجلاف
عن ابن ذكوان ونافع والباقون بالتشديد ه ه
ومنهم منكم مما او ان وان ، كرحول حرم يظهر اضم وكسرن
اراد ان ابن عامر قراهم اشد منكم بكاف الخطاب مكان قراة
غيره اشد منهم قوله او ان يريد ان ابن عامر ومدلول
حرم قراوا وان يظهر مكان قراة غيرهم او ان بزيادة الالف
قوله يظهر اضم اى قوله تعالى يظهر فى الارض بضم الياء
وبكسرها وينصب الرفع فى الفساد حفص والمدنيان
والبصريان والباقون بفتح الياء وآلها ورفع الفساد

سورة الروم

قوة

والرفع

والرفع فى الفساد فانصب عن مداه حما ونون قلبكم خلق حدا
قوله ونون قلب يريد على كل قلب متكبر قراه ابن عامر
نجلاف عنه وابو عمرو بتنوين الباء والباقون بغير تنوين
اطلع ارفع غير حفص ادخلوه ، صل واضمم الكسر كما جر صلوا
اى كل القراء قراوا فاطلع بالرفع غير حفص فانه قرا
بالنصب ثم قال ادخلوا اى قرا ابن عامر ومدلول حبر وابو بكر
ويوم تقوم الساعة ادخلوا بوصل الهمزة وضم الخاء والابتداء
بضم الهمزة والباقون بقطعها مفتوحة وكسر الخاء ،
ما يتذكرون كل افيد سماه ، سوآء ارفع شق وخفضه ظما
اى قرا ابن عامر ومدلول سما قليلا ما يتذكرون بالغيب
والباقون بالخطاب قوله سوآء يريد سوآء للسايلين
برفع الهمزة ابو جعفر وبخفضها يعقوب والباقون بالنصب
نحسات اسكن كسره حق انى ، ويحشر النون وسم اتل ظبا
اى اسكن كسر الحاء من نحسات مدلول حق ولنافع قوله
ويحشر يريد ويوم يحشر اعدا الله الى النار بالنون
لتسمية الفاعل اعدا الله بالنصب مفعول به والباقون
بالرفع لما لم يسم فاعله ورفع اعدا بالنيابة عن الفاعل
اعدا عن غيرهما اجمع ثمرت ، عم علا وجاء يوحى فتحت
قوله عن غيرهما اى غير نافع ويعقوب قوله اجمع ثمرات

سورة حم فصلت

سورة شورى

يريد من ثمرات من اكمامها بالجمع لمدلول عم وحفص
والباقون بالافراد قوله وحا يوحى يريد كذلك يوحى
اليك قراه ابن كثير بفتح الحا والباقون بكسرها ،، ،،
دُ مَا وَخَاطِبْ يَفْعَلُونَ صُحْبَةً غَمَا ۝ خُلْفٍ بِمَا فِي فِيمَا مَعْ يَعْلَمَا
اى ويعلم ما تفعلون قراه بالخطاب مدلول صحبه وروبس
بخلاف عنه والباقون بالغيب قوله بما في فيما اى قرا
مدلول عم بما كسبت بحذف الفا موضع قراة غيرهم فبما
وقوله مع يعلما اى مع الرفع فيعلم الذين والباقون
،، ، بالفا وبالنصب بعده ،، ، ،،
بِالرَّفْعِ عَمَّ وَكَمَا يُؤْمَعَا ۝ كَبِيرَهُمْ فَتًا وَيُرْسِلَ ارْفَعَا
اى قرا الكسائى ومدلول فتا كبيرهم الاثم توحيدا هنا
وفي النجم موضع قراة الغير كبائر بالجمع قوله ويرسل
يريد او يرسل رسولا فيوحى اى ارفع الفعلين لابن ذكوان
بخلاف عنه ونافع بغير خلاف الا ان يوحى لما كان لا يظهر
فيه علامة الرفع الحق ذلك بقوله يوحى فسكن كما في اول
البيت الاتى والباقون بنصبهما باضمار ان ،، ،
يُوحِيَ فَسَكِّنْ مَا زُخُلْفًا أَنْصَفَا ۝ إِنْ كُنْتُمْ بِكَسْرِهِ مُدَّا شَفَا
قوله ان كنتم اى قرا المدنيان ومدلول شفا بكسر
همزة ان كنتم على لفظ الشرط والباقون بفتحها وهو ظاهر

سورة الزخرف

اى لان

،، ، ،، اى لان كنتم ،، ، ،، ، ،،
وَيَشْتَهِي الضَّمُّ وَثِقْلٌ عَنْ شَفَا ۝ عِبَادِي فِي عِنْدَ بِرَفْعٍ حُزْ كَفَا
اى يشتهي في الحلية بضم الياء وتشديد الشين حفص ومدلول
شفا والباقون بالفتح والتخفيف بخزني ويشا ويزني
كلاهما ظاهر ان قوله عباد في عند اى قراعباد
الرحمن موضع قراة الغير عند ابو عمرو والكوفيون برفع الدال
اشْهَدُوا اقْرَأْهُ أَوَاشْهَدُا مُدَّ قُلْ قَالَ كَمْ عِلْمٍ وَجِينَا ثَمْدَا
اى قرا المدنيان ا اشهدوا خلقهم بهمزتين الاولى مفتوحة
والثانية مضمومة مسهلة واسكان الشين كما لفظا
به في الوصل وعدمه على اصلهما والباقون بهمزة واحدة
مفتوحة وفتح الشين قوله قل قال اى قرا قال موضع
قراة الغير قل امر ابن عامر وحفص قوله وجينا
ثمدا اى قرا ابو جعفر قل اولو جيناكم بنون والف جمعا
كما امر به وقرا الباقون قوله بجيتكم كما في اول الاتى اى موضع
قراة غيره جيتكم بجيتكم ،، ، ،، ، ،،
بِجِئْتُكُمْ وَسُقْفًا وَحَدْ ثَبَا ۝ خَبَرٍ وَلَمَّا اشْدُدْ لَدَى خُلْفٍ نَبَا
اى قرا ابو جعفر ومدلول حبر سقفا من فضة بالتوحيد
والباقون بالجمع قوله لما اى لما متاع الحيوة الدنيا
بتشديد الميم هشام بخلاف عنه وعاصم وحمزة وابن

بين بين

جماز والباقون بالتخفيف ، ، ،

حفص وروح ومدلول حرم وابو عمرو والباقون بالخطاب
لِيَجْزِيَ أَلِيا نَلْ سَمَا ضُمَّ افْتَحَا ثِقْ غَشْوَةً افْتَحْ اقْصُرَنْ فَتًى رَحَا
يريد ليجزى قوما بالياء عاصم ومدلول سما والباقون بالنون
قوله ضم افتحا اى ضم الياء وافتح الزاى لابى جعفر والباقون
بالفتح والكسر قوله غشوة يريد وجعل على بصره
غشاوة بفتح الغين واسكان الشين من غير الف لمدلول
فتا والكسائى والباقون بكسر الغين والف بعد الشين
وهما لغتان وَنَصْبُ رَفْعِ ثَانٍ كُلُّ أُمَّةٍ • خِلْفٌ وَالسَّاعَةُ غَيْرُ حَمْزَةٍ
يريد كل امة تدعى بنصب رفع اللام يعقوب والباقون
بالرفع ولا خلاف فى نصب الاول ثم اراد ان غير حمزة قرا
والساعة لا ريب فيها بالرفع وقراهو بالنصب عطف على
لفظ ان وعد الله حق والرفع عطف على الموضع او على الابتدا

سورة الاحقاف واختيها

وَحُسْنًا احْسَانًا كَفَا وَفَصْلٍ فِي • فِصَالُهُ ظُبًى يُتَقَبَّلُ يَا صَفِي
اى قرا الكوفيون ووصينا الانسان بوالديه احسانا موضع
قراة غيرهم حسنا كما لفظ بالقراتين معا قوله
وفصل فى فصال اراد ان يعقوب قراوفصله ثلاثون شهرا
موضع قراة غيره فصاله وقوله يتقبل عنهم بالياء ابو بكر

وابن عامر ومدلول

وابن عامر ومدلول سما كما فى الاتى بعد
كَمُدْ سَمَا مَعْ يَتَجَاوَزْ اضْمُمَا • أَحْسَنَ رَفْعُهُمْ وَنَلْ حَقٌّ لَمَا
يعنى مع يتجاوز بالياء وضمها وقوله احسن اى بالرفع
والضمير فى رفعهم عايد على ابن عامر ومدلول سما المتقدم ذكرهم
والباقون بالنون فيهما مفتوحته واحسن بالنصب قوله
ونل حق لما يريد وليوفيهم بالياء كما فى اول الاتى قراه بالياء
عاصم ومدلول حق وهشام بخلاف عنه والباقون بالنون
خُلْفٌ يُوَفِّيَهُمْ أَلِيا وَتَرَى • لِلْغَيْبِ ضُمَّ بَعْدَهُ ارْفَعْ ظَهَرَا
قوله وترى يريد يرى الامساكنهم بالغيب مضمومته يعقوب
وعاصم وحمزة وخلف وقوله بعده اى ارفع لهم الذى
بعده وهو قوله لا يرى الا مساكنهم والباقون بالتا
مفتوحة ونصب مساكنهم
نَصٌّ فَتًى وَقَاتَلُوا ضُمَّ اكْسِرِ • وَاقْصُرْ عُلَا حِمَا وَآسِنٍ اقْصُرِ
يريد والذين قاتلوا فى سبيل الله بضم القاف وكسر التا
من غير الف حفص ومدلول حما والباقون بفتحهما والف
بينهما قوله واسن اى قرا ابن كثير كما فى اول الاتى غير
اسن بقصر الهمزة والباقون بالمد
دُمْ آنِفًا خُلْفٌ هُدًى وَالْحَضْرَمِي • تَقْطَعُوا كَتَفْعَلُوا أَمْلَى اضْمُمِ
اى وروى البزى بخلاف عنه قال انفا بقصر الهمزة والباقون

بالمد قوله والحضرمي اي قرا الحضرمي وتقطعوا ارحامكم
بفتح التا وسكون القاف وفتح الطا والباقون بضم التا وفتح
القاف وكسر الطا مشددة قوله املى اضمم يعني واملى الهمزة
بضم الهمزة وكسر اللام مدلول حما وفتح آليا ابو عمرو والباقون
بفتح الهمزة واللام
وَاكْسِرْ حِمَا وَحَرِّكْ أَلِيَآ حُلَا • اَسْرَارَ فَاكْسِرْ صَحْبُ نَعْلَمْ وَكِلَا •
قوله اسرارا اي كسر الهمزة من قوله تعالى والله يعلم اسرارهم
مدلول صحب والباقون بالفتح قوله يعلم يريد ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم بآليا في
الثلاثة ابو بكر والباقون بالنون قوله سكن اي سكن
الواو في نبلو رويس والباقون بالفتح
نَبْلُو بِيَا صِفْ سَكِّنِ الثَّانِي غَلَا • لِيُؤْمِنُوا مَعْ الثَّلَاثِ دِنْ حَلَا
قوله ليومنوا مع الثلاث اي الثلاثة بعده يريد
ليومنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه
بالغيب في الاربعة ابن كثير وابو عمرو والباقون بالخطاب
يُؤْتِيهِ يَا فِتْ حُزْ كَفَا ضَرًّا فَضُمْ • شَفَا اقْصُرِ اكْسِرْ كَمْ اللَّامَ لَهُمْ
يؤتيه بالتا يريد فسيؤتيه اجرا عظيما بالآليا رويس وابو عمرو
والكوفيون والباقون بالنون قوله ضرا يعني قوله
تعالى ان اراد بكم ضرا قراه بضم الضاد حمزة والكسائي وخلف

والباقون

والباقون بفتحها قوله اقصر اكسر اي اللام من غير الف
للمذكورين من قوله تعالى كلام الله والباقون بالالف بعد اللام
مَا يَعْمَلُونَ حُطْ شَطْأَهُ حَرِّكْ دَلَا • مِزْآزَرَ اقْصُرْ مَا جَدَا وَالْخُلْفُ لَا
يريد بما يعملون بصيرا هم الذين كفروا قراه ابو عمرو وحده
بالغيب والباقون بالخطاب ولا خلاف في الذي قبله تما
تعملون خبيرا بل ظننتم انه بتا الخطاب قوله شطأه
اي قرا بتحريك الطا الذي هو الفتح ابن كثير وابن ذكوان
والباقون بسكونها وهما لغتان قوله ازر اقصر اي
الهمزة لابن ذكوان وهشام بخلاف عنه والباقون بالمد

ومن سورة الحجرات الى سورة الرحمن عز وجل

تَقَدِّمُوا ضُمُّوا اكْسِرُوا لَهُ الْحَضْرَمِي • اِخْوَتِكُمْ جَمْعٌ مُشَاهُ ظَمِي
يعني لا تقدموا بين يدي الله ورسوله بضم التا وكسر
الدال الا الحضرمي فقراه بفتح التا والدال قوله اخوتكم
اي قرا يعقوب فاصلحوا بين اخوتكم بجمع المثناه والباقون بالتثنية
وَالْحُجُرَاتِ فَتْحُ ضَمِّ الْجِيمِ نَرْ • يَا لَتِكُمْ أَلِفُ بَصْرِي وَيَلِتْنَا دُرُ
يريد ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قراه ابو جعفر بفتح
الجيم قوله يالتكم اي قرا ابو عمرو ويعقوب بالتكم
من الما لكم شيا بهمزة ساكنة بين الياء واللام كالفظ
به وابو عمرو على اصله في الابدال والباقون بحذف الهمزة

قوله ويعملون يريد اخر الحجرات والله بصير بما يعملون
قراه ابن كثير وحده بالغيب والباقون بالخطاب ۞
يَقُولُ يَا إِذَا صَحَّ أَدْبَارَ كَسَرَ ۞ حُرِّمَ فَتَا مِثْلَ ارْفَعُوا شَفَا صَدَرَ
يريد قوله يوم نقول لجهنم بالياء نافع وابو عمرو والباقون
بالنون قوله كسر اى كسر الهمزة من قوله وادبار
السجود لمدلول حرم والمدنيان وابن كثير ومدلول فتا حمزة
وخلف والباقون بفتحها قوله مثل ارفعوا يريد مثل ما
انكم تنطقون بالرفع لانه صفة لحق وما زايدة والباقون
بالنصب ووجه النصب انه فى موضع رفع ولكنه فتح
۞ فتحة بنا لاضافته الى غير متمكن ۞ ۞ ۞
صَاعِقَةُ الصَّعْقَةِ ثُمَّ قَوْمَ اخْفِضْ نَ ۞ حَسْبُ فَتَا رَضِ وَابْتَغْنَا حَسَنْ
اى قرا الكسائى الصعقة موضع قراءة غيره الصاعقة كالفظ
بهما قوله قوم يريد وقوم نوح بالخفض ابو عمرو ومدلول
فتا والكسائى عطف على وفى موسى اى وفى موسى وفى عاد
وفى ثمود وفى قوم نوح ايات والباقون بالنصب على واهلكنا
قوم نوح او واذكر قوم نوح قوله وابتغنا حسن
اى قرا ابو عمرو والذين امنوا وابتغناهم موضع قراءة
غيره واتبعتهم كما فى اول الاتى ۞ ۞ ۞ ۞
بِمَا تَبِعَتْ ذُرِّيَّةَ امْدُدْ كَمِ حَمَا ۞ وَكَسْرُ رَفْعِ التَّا حَلَا وَكَسْرُ مَا

قوله ذرية

قوله ذرية يريد ذرياتهم بالمد اى بالالف جمع ابن
عامر والبصريان والباقون بغير الف قوله وكسر
اى وكسر رفع التا ابو عمرو وحده واما ذرياتهم ذكر
فى الاعراف قوله واكسر اى اكسر اللام من قوله تعالى
وما التناهم لابن كثير والباقون بفتحها ۞ ۞
لَامَ الْتَنَا حَذْفُ هَمْزٍ خَلْفُ زُمْ ۞ وَانَّهُ افْتَحْ زُمَّ مَدًّا يَضَّعْفُ ضُمْ
قوله حذف يريد حذف الهمزة من التنا هم لفتبل
بخلاف عنه والباقون باثباتها قوله وانه يريد
قوله تعالى انا كنا من قبل ندعوه انه فتح
الهمزة الكسائى والمدنيان على تقدير لانه او بانه والباقون
بكسرها على الابتدا قوله يضعف ضم اى قرا ابن عامر
وعاصم الذى فيه يضعفون بضم الياء والباقون بفتحها
كم نا لَكَذَّبَ الثَّقِيلُ دَثَنَا ۞ تَمَرُّوا تَمَارَوْ ضُمَّ حَبْرٌ عَمَّ نَا ۞
اى قرا هشام وابو جعفر ما كذب بالفواد تثقيل الذال
والباقون بالتخفيف قوله تمروا يريد قوله تعالى
افتمارونه على ما يرى لمدلول حبر ومدلول عم وعاصم
بضم التا والف بعد الميم موضع قراءة غيرهم تمرونه
۞ بفتح التا واسكان الميم من غير الف ۞ ۞ ۞
تَا اللَّاتَ وَشَدِّدْ غَرْ مَنَاتَ الْهَمْزَ زِدْ ۞ دِلْ مُسْتَقِرٌّ خَفِّضْ دَفْعَهُ ثُمَّ مُدَّ

تمروا تماروا

ابوجعفر

اى روى رويس تشديد التا من قوله تعالى افرايتم اللات
والعزى والباقون بتخفيفها قوله مناءة يريد ومناة
الثالثة الاخرى قراه ابن كثير بهمزة بعد الالف والباقون
بغير همزة قوله مستقر بخفض رفع الرا والباقون برفعها
وخاشعا في خشعا شفاجما . سيعلمون خاطبوا فضلا كما
اى قرا مدلول شفا ومدلول جما خاشعا ابصارهم موضع
قراة غيرهم خشعا وقوله فضلا كما اى قرا حمزة وابن عامر
ستعلمون غدا بالخطاب والباقون بالغيب " " "

سورة الرحمن عز وجل

والحب ذو الريحان نصب الرفع كم . وخفض نونها شفا يخرج ضم
اى قرا ابن عامر والحب ذو العصف والريحان بنصب رفع
الثلاثة والباقون برفعها قوله وخفض نونها اى يخفض
نون الريحان حمزة والكسائى وخلف ولا خلاف فى خفض العصف
قوله يخرج ضم اى قرا نافع والبصريان وابو جعفر
يخرج منهما بضم اليا وفتح ضم الرا كما فى اول الاية والباقون
" " بفتح اليا وضم الرا " " " " "
مع فتح ضم اذ حما ثقة وكسر . في المنشآت الشين صف خلفا فخر
قوله وكسر اى كسر شعبة بخلاف عنه وحمزة بغير
خلاف الشين من قوله تعالى وله الجوارى المنشاة والباقون

بالفتح وفتح الشين وكسرها نعت للجوارى وهو السفن
سيفرغ اليا شفا وكسر ضم . شواظ دم نحاس جر الرفع شم
اى قرا مدلول شفا سيفرغ لكم باليا والباقون بالنون قوله
وكسر ضم اى كسر الضم من قوله تعالى شواظ من نار ابن كثير
والباقون بالضم وهما لغتان قوله نحاس يريد قوله تعالى
ونحاس فلا تنتصران قراه بجر الرفع روح ومدلول جر
" " والباقون بالرفع " " " " "
جر كما يطمث بضم الكسر رم . خلف وياذى اخرا واو كرم
يريد قوله تعالى لم يطمثهن بضم الميم فى الموضعين الكسائى
بخلاف عنه والباقون بالكسر قوله وياذى يريد ذى
الجلال والاكرام اخر السورة فى قراة ابن عامر بالواو وكان اليا
ولزم من ذلك ضم الذال قبلها فلهذا لم ينبه عليه وهو
باليا نعت للوب وبالواو نعت للاسم لان المراد بالاسم المسمى
" " وقد رسم بها فى المصحف الشامى والله اعلم " " "

ومن سورة الواقعة الى سورة التغابن

حور وعين خفض رفع ثبت رضا . وشرب فاضمم مدا نصر فضا
اى قرا ابو جعفر وحمزة والكسائى وحور عين بخفض رفع
الاسمين والباقون بالرفع فالخفض عطف على فاكهة ولحم
طير معطوف اما على الاكواب واما على جنات النعيم واما

وجه الرفع فعلى تقدير ولهم حور عين او على ولدان قوله
وشرب اى قراشرب الهيم بضم الشين المدنيان وعاصم
وحمزة والباقون بفتحها ،، ،، ، ،، ، ،، ،،
خِفَّ قَدَرْنَا دِنْ فَرُوحٌ اَضْمُمْ غُدَا ، بِمَوْقِعٍ شَفَا اَضْمُمِ اكْسِرْ اُخِذَا
يعنى نحن قدرنا بينكم الموت قراه ابن كثير بتخفيف الدال
والباقون بالتشديد وهما لغتان قوله فروح اى
روى رويس فروح وريحان بضم الراء والباقون بفتحها
قوله بموقع يريد قوله تعالى بمواقع النجوم قراءة مدلول
شفا بموقع باسكان الواو من غير الف كما لفظ به والباقون
بالف بعد الواو وهو من باب الافراد والجمع قوله اضمم
اكسرا اضمم الهمزة واكسر الخا من قوله تعالى وقد اخذ
ميثاقكم بالرفع لابى عمرو لانه مفعول اخذ الذى لم يسم
فاعله والباقون بفتح الهمزة والخا والنصب لانه مفعول
لاخذ المبنى للفاعل ،، ، ،، ، ،، ،،
مِيثَاقَ فَارْفَعْ حُزْ وَكُلٌّ كَثِّرَا ، قَطِّعْ اُنْظُرُونَا وَاكْسِرِ الضَّمَّ قَرَا
يعنى وكلا وعدالله الحسنى برفع اللام كما لفظ به ابن
عامر وكتب كذلك فى مصحف الشامى وهو فى الاصل مفعول
وعد ولكن اذا تقدم المفعول على الفعل ضعف عمله فيه
فيجوز رفعه وقرا الباقون بالنصب على الاصل وقد اجمعوا

على نصب

على بضب الذى فى سورة النسا قوله انظرونا اى قرا
حمزة وحده انظرونا نقتبس من نوركم بقطع الهمزة
وفتحها وكسر الطا بمعنى امهلونا اى ارفقوا بنا نندكم
وقرا الباقون بوصل الهمزة وضم الطا بمعنى انظرونا
او التفتوا الينا يقال نظرته اذا انتظرته وانظرته
،، ، ،، اذا امهلته واخرته ،، ، ،، ،،
يُؤْخَذُ اَنِّثْ كَمْ ثَوَى خَفَّ نُزِّلَ ، اِذْ عَنْ غَلَا الْخُلْفُ وَخَفَّ صِفْ وَخَلْ
يريد يوخذ منكم فدية قراه ابن عامر ومدلول ثوى
بالتانيث والباقون بالتذكير لان تانيث الفدية غير
حقيقى قوله خف نزل يعنى قوله تعالى وما نزل من الحق
بتخفيف الزاى نافع وحفص ورويس بخلاف عنه والباقون
بالتشديد والتخفيف والتشديد ظاهر ان لانه ما نزل الله
تعالى فقد نزل قوله وخفف اى خفف الصاد من قوله
تعالى ان المصدقين والمصدقات لابى بكر وابن كثير والباقون
بالتشديد فالتخفيف بمعنى صدقوا الله ورسوله والتشديد
بمعنى المتصدقين واد غمت التا فى الصاد ،، ، ،، ،،
صَادِى مُصَدِّقْ وَيَكُونُوا خَاطِبَنْ ، غَوْثًا اَتَاكُمْ اُقْصُرْ حُزْ وَاخِذْ فَتَنْ
روى رويس ولا يكونوا بالخطاب والباقون بالغيب قوله
اتاكم يريد ولا تفرحوا بما اتاكم قراه ابو عمرو بقصر الهمزة

بمعنى جاكم والباقون بالمد بمعنى اعطاكم الله تعالى قوله
واحذف من قبل الغنى كما فى اول الاتى يريد قوله تعالى فان الله
الغنى الحميد بحذف هو قبل الغنى لمدلول عم والباقون
باثباته كما هو محذوف فى مصاحف اهل المدينة والشام ۞
قَبْلَ الْغَنِيُّ هُوَ عَمَّ وَامْدُدْ ۞ وَخَفُّهَا يُظَاهِرُونَ كَثِّرْ شُدِّدِ
اى خفف الهاء من قوله يعنى الذين يظاهرون والذين يظهرون
لمدلول كثر وابو جعفر وضم آ ياوكسر الها وخفف الظاء
عاصم قوله معا اى فى الموضعين وقرا الباقون بتشديد
۞ الظاء والها من غير الف ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
وَضُمَّ وَاكْسِرْ خَفِّفِ الظَّا مَعًا ۞ يَكُونَ اِنْ ثِقْ وَاكْثِرًا رَفْعًا
يريد ما يكون من نجوى ثلاثة قراه ابو جعفر بالتاء بنث
والباقون بالتذكير قوله واكثر يريد ولا اكثر الا هو
معهم قراه يعقوب بالرفع والباقون بالنصب ۞ ۞
ظِلًّا وَيَنْتَجُونَ كَيْنَتَهُونَ غَدَا ۞ قُلْ تَنْتَجُوا غِثْ وَالْمَجَالِسِ امْدُدَا
يعنى قوله تعالى ويتناجون بالاثم والعدوان قراه رويس
وحمزة ينتجون كينتهون وكذلك قرا رويس فلا تنتجوا الذى
بعده والباقون يتناجون بمفتوحتين والف وفتح الجيم
قوله والمجالس امددا يريد تفسحوا فى المجالس بالالف
جمعا عاصم كما فى اول الاتى والباقون بغير الف افرادا ۞

نَلْ وَانْشُزُوا مَعًا فَضُمَّ الْكَسْرَ عَمَّ ۞ عَنْ صَفْوِ خُلْفٍ يُخْرِبُونَ الثِّقَلْ
يريد واذا قيل انشزوا فانشزوا معا اى فى الموضعين
بضم الشين فيهما مدلول عم وحفص وشعبة بخلاف
عنه والباقون بكسرها وهما لغتان قوله يخربون
ايضا شدد الا ابو عمرو والباقون بتخفيفها وهما ايضا لغتان
يَكُونَ اَنَّثْ دُولَةٌ ثِقْ لِي اخْتُلِفْ ۞ وَامْنَعْ مَعَ التَّانِيثِ نَصْبًا لَوْ وُصِفْ
يعنى قوله تعالى كى لا يكون دولة قراه ابو جعفر وهشام
بخلاف عنه بالتانيث ودوله بالرفع كما لفظ به والباقون
بالتذكير والنصب وتوجيه القراتين ظاهر فمن رفع
دولة جعل كان تامة ومن نصب قدر يكون الفئ دولة
قوله وامنع اى امنع مع تانيث يكون النصب فى دولة
ولو وصف وذكر عن هشام ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
وَجُدُرٍ جُدَارٍ حَبْرٌ فَتْحٌ ضَمَّ ۞ يَفْصِلُ ثَلْ ظُبًا وَثَقِّلِ الضَّادَ كَمْ
اى قرا مدلول حبر ابن كثير وابو عمرو من وراء جدار بكسر الجيم
وفتح الدال افراده موضع قراة غيرهما جدر بضم الجيم والدال
جمعا قوله فتح ضم اى فتح الضم من قوله تعالى يفصل
بينكم عاصم ويعقوب وثقل الصاد اى وقرا بتثقيل الصاد
هشام بخلاف عنه ومدلول شفا ابن ذكوان وفتح الصاد
مخففة مدلول عم وابو عمرو وهشام فيها اربع قرات

عاصم ويعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة
وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد
مشددة وابن عامر سوى الداجوني عن هشام بضم الياء
وفتح الفاء والصاد مشددة والمدنيان وابن كثير وابو عمرو
بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة " " "

خُلُقٌ شَغَامِنْهُ افْتَحُوا عَمَّ حَلَا • ثُمَّ تَمْسِكُوا الثِّقْلَ حِمًا مُتُّمْ لَا

قوله تمسكوا يعني ولا تمسكوا بعصم الكوافر قراه البصريان
بالتشديد وبيشهد لغتهما والذين يمسكون بالكتاب
شددها الاكثر والباقون بالتخفيف قوله متم لا اي
لا تنون متم نونه بالخفض لمدلول صحب وابن كثير والباقون
بالتنوين والنصب وهو الاصل مثل زيد مكرما عمرا ومن اضاف
حذف التنوين وخفض المفعول فللتخفيف " " "

تُنَوِّنْ اخْفِضْ نُونَهُ صَحْبُ وَدِ • انْصَارَ نَوِّنْ لَامَ لِلَّهِ زِدِ

قوله انصار يريد قوله تعالى انصارا الله نون انصار
وزد لام الجر على اسم الله لمدلول حرم وابي عمرو وقرا
" " الباقون بالاضافة " " "

خِرْمٍ حَلَا خِفْ لَوْ وَإِذْ شُمْ اكْسِرَنْ • لِلْجَزْمِ فَانْصِبْ حُزْ وَيَعْمَلُونَ ضُمَّ نَ

يريد لو وارو سهم قراه نافع وروح عن يعقوب بتخفيف
الواو والباقون بالتشديد قوله اكسر يريد واكسر من

الصالحين

الصالحين قراه ابو عمرو بالواو ونصب النون والباقون
بالجزم وحذف الواو قوله ويعملون يريد والله بصير
بما يعملون اخر السورة رواه ابو بكر بالغيب كالخطاب به
" " والباقون بالخطاب " " "

ومن سورة التغابن الى سورة الانسان

نَجْمَعُكُمْ نُونٌ ظُبًا بَالِغٌ لَا • تُنَوِّنُوا وَامْرُهُ اخْفِضُوا عَلَا

يعني يوم يجمعكم ليوم الجمع قراه بالنون يعقوب والباقون
بالياء قوله لا تنونوا يريد قوله تعالى بالغ امره رواه
حفص بغير تنوين وامره بالخفض والباقون بالتنوين والنصب

وَجْدِ اكْسِرْ لَضُمَّ شَذَا خِفَّ عَرَفْ • رُمْ وَكِتَابِهِ اجْمَعُوا حِمًا عَطَفْ

اي روى روح من وجدكم بكسر الواو والباقون بالضم
قوله خفف عرف اي قرا الكسائي عرف بعضه بتخفيف الراء
والباقون بالتشديد قوله وكتابه اي قرا مدلول حما
وحفص وصدقت بكلمات ربها وكتبه بالجمع
" " والباقون بالافراد " " "

ضَمَّ نَضُوحًا ثِقْ تَفُوتٍ قَصْرُ • ثَقَّلَ رِضًى وَتَدْعُوا تَدَّعُوا ظَهَرْ

يعني توبة نصوحا رواه ابو بكر بضم النون والباقون بالفتح
قوله تفوت اي قرا مدلول رضى حمزة والكسائي ما ترى
في خلق الرحمن من تفوت بتشديد الواو ومن غير الف كما لفظ

به والباقون بالالف والتخفيف قوله وتدعو يريد قوله
تعالى وقيل هذا الذى كنتم به تدعون قراه يعقوب باسكان
الدال مخففة موضع قراة غيره تدعون مشددة ۞
سَيَعْلَمُونَ مَنْ رَجَا يَزْلِقْ ضُمَّ ۞ غَيْرَ مَدًّا وَقَبْلَهُ حِمَا رَسِيمْ
اى قرا الكسائى فستعلمون من هو بالغيب كما لفظ به والباقون
بالخطاب قوله يزلق يريد ليزلقونك بابصارهم قراه
المدنيان بفتح الياء والباقون بضمها وقبله يعنى قوله
تعالى وجاء فرعون ومن قبله قراه بكسر القاف وفتح الباء
البصريان والكسائى والباقون بفتح القاف واسكان الباء
كَسْرًا وَتَحْرِيكًا وَلَا يَخْفَى شِفَا ۞ وَيُؤْمِنُونَ يَذَّكَّرُونَ دُنْ ظَرْفَا
اى قراء مدلول شفا لا يخفى منكم خافية بالياء والباقون
بالتاء قوله ويومنون يريد قليلا ما يومنون ولا تقول
كاهن قليلا ما يذكرون قراه بالغيب فيهما كما لفظ به ابن
كثير ويعقوب وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان والباقون بالخطاب
مِنْ خُلْفِ لَفْظٍ سَالَ أَبْدِلْ فِي سَأَلْ ۞ عَمَّ وَنَزَّاعَةً نَصْبُ الرَّفْعِ عَلْ
اى قراء مدلول عم سال بابدال الهمزة الفا موضع قراة غيرهم
سال بهمزة مفتوحة قوله ونزاعة اى قرا حفص نزاعة
للشوى بنصب الرفع على الاختصاص او على الحال المؤكدة
ووجه الرفع فعلى ان نزاعة خبر إنَّ بعد خبر او هى اولظى

والضمير

والضمير في إنها ضمير القصة ۞ ۞ ۞
تَعْرُجُ ذَكَّرْ وَيُسْئَلُ اضْمُمْهَا ۞ هُدْ خُلْفُ ثِقْ شَهَادَةِ الْجَمْعِ ظَمَا
اى قرا الكسائى يعرج الملايكة بالتذكير والباقون بالتانيث
قوله ويسال يريد ولا يسال بضم الياء قراه البزى بخلاف
عنه وابو جعفر بغير خلاف والباقون بفتحها قوله
شهادة يريد قوله تعالى بشهادتهم قائمون قراه بالجمع
يعقوب وحفص والباقون بالافراد ۞ ۞ ۞ ۞
عُدْ نَضَبَ اضْمُمْ حَرَّكَا بِهِ عَفَا ۞ كَمْ وُلْدَهُ اضْمُمْ مُسْكِنًا حَقٌّ شَفَا
قوله نضب يريد قوله الى نضب يوفضون قراه بضم النون
والصاد ابن عامر وحفص والباقون بفتح النون وسكون
الصاد قوله اضمم اى النون وقوله حركا به اى حرك
بالضم الصاد قوله ولده يريد قوله تعالى من لم يزده
ماله وولده قراه بضم الواو واسكان اللام مدلول حق ومدلول
۞ ، ۞ شفا والباقون بفتح الواو واللام ۞ ۞ ، ۞
وُدًّا بِضَمِّهِ مَدًّا وَفَتْحُ أَنْ ۞ ذِي الْوَاوِ كَمْ صَحِّ تَعَالَى كَانَ شَنْ
يريد قوله تعالى ودا ولا سواعا قراه بضم الواو المدنيان
والباقون بفتحها وهما لغتان قوله وفتح ان ذى الواو
اى التى مع الواو واحترز بذلك عن التى تاتى مع الالف نحو
فان له فهو متفق على كسره وعن المجردة عن الواو نحو انه استمع

نفر وهو متفق على فتحها فقالوا انا سمعنا فهو متفق على
كسرها فان كانت مع الواو وليست مشددة فمتفق ايضا
على فتحها نحو وان لو استقاموا على فضابط مواضع الخلاف
اثنى عشر حرفا متوالية اوايل اللاتى جمعتها وهى وانه
تعالى وما بعدها الى قوله وانا منا المسلمون بفتح الهمزة
ابن عامر ومدلول صحب قوله تعالى كان اى وافقهم ابو
جعفر فى وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال
• والباقون بالكسر فيهن • • • •
صحب كساوا الكل ذو المساجد • وانه لما الكسرا تل صاعدا
اعاد الرمز ليلا يتوهم ان اباجعفر قراهذه المواضع وحده
قوله والكل اى كل القرا فتحوا وان المساجد لله
قوله وانه لما الكسرا اى كسر الهمزة من وانه لما قام عبد الله
• ناقع وابو بكر والباقون بفتحها • •
تقول فتح الضم وانثل ملمى • يسلكه ياظهر كا الكسر اضمم
يريدان يعقوب قرا بفتح القاف والواو والتشديد من قوله
تعالى ان لن تقول الاسن والباقون بضم القاف واسكان
الواو وقوله يسلكه يريد قوله تعالى نسلكه عذابا
صعدا قراه يعقوب والكوفيون بالياء والباقون بالنون
قوله الكسرا ضمم اى اضمم كسر اللام من قوله تعالى

كادوا

ان تكون ان مشددة بعد واو وذلك فى ٥

كادوا يكونون عليه لبدا هشام بخلاف عنه والباقون بالكسر
من لبدا بالخلف لذ قل انما • وفى قال ثوى قل نزل ليعلم اضمما
قوله قل يعنى قوله تعالى قل انما ادعو ربى قراه ابو جعفر
وحمزة وعاصم قل على الامر موضع قراة غيرهم قال على الخبر
قوله ليعلم اى روى رويس ليعلم ان قد نصم الياء والباقون بفتحها
غنا وفى وطا وطاء والكسرا • حزكم وربّ الرفع فاخفض ظهرا
يريدان ناشية الليل هى اشد وطا قراه ابو عمرو وابن عامر
بكسر الواو وفتح الطا والف بعدها موضع قراة غيرهما وطا
بفتح الواو واسكان الطا من غير الف قوله وارب اى قرا
ارب المشرق والمغرب بخفض الرفع يعقوب وابن عامر ومدلول
صحبة كما فى اول الاتى والباقون بالرفع على انه خبر اى هو
رب المشرق والمغرب والخفض على البدل من ربك • •
كن منحبة نصفه ثلثه انصبا • دهر كفا الرجز اضمم الكسر عبا
يريد قوله تعالى ونصفه وثلثه قرا بالنصب فى الفا والثا
ابن كثير ومدلول كفا والباقون بالخفض وكسرها قوله
الرجز يريد قوله تعالى والرجز فاهجر قرا بضم الراء الخفض
ومدلول ثوى ابو جعفر ويعقوب كما فى اول الاتى والباقون بكسرها
ثوى اذا دبر قل اذ ادبر • اذ ظن عن فتا وقاما مستغفر
اى قرا نافع ويعقوب وحفص وحمزة وخلف مدلوله فتا

اذ ادبر باسكان الذال وهمزة مفتوحة واسكان الدال موضع
قراة غيرهم اداد بر بالف بعد الذال وفتح الدال من غير
همز قبلها قوله وقامستنفرة يعني قوله تعالى كانهم حمر
مستنفرة قراه بفتح الفا مدلول عم والباقون بالكسر
بالفتح عم وائل خاطب تذكروا • رابرق افتح مدا ويدر
يريد قوله تعالى وما يذكرون قراه نافع بالخطاب والباقون
بالغيب قوله وابرق اى برق البصر قراه المدنيان بفتح
الرا والباقون بكسرها قوله ويذر ومعه يحبون كما في
اول الاتي يريد قوله تعالى يحبون العاجلة ويذرون الاخرة
قراهما البيت بالغيب كما لفظ به ابن عامر والبصريان وابن كثير
• والباقون بالخطاب فيهما • •
معه يحبون كساجما دفا • يمنى لدى الخلف طهير عرفا
قوله يمني يريد قوله تعالى من منى تمنى قراه بالتذكير
هشام بخلاف عنه ويعقوب وحفص بخلاف والباقون بالتانيث

سورة الانسان والمرسلات

سلاسلا نون مدارم لي غدا • خلقهما صف معهم الوقف امددا
يريد قوله تعالى سلاسلا واغلالا وسعيرا قرا بالتنوين
المدنيان والكسائي وهشام وروبس بخلاف عنهما وشعبة
بغير خلاف قوله معهم الوقف امددا اى وقف معهم

بالالف

بالالف ابو عمرو واختلف عن حفص وابن ذكوان وابن كثير
وروح كما في البيت الاتي بعد والباقون بغير الف وهو
ممنوع من الصرف على اللغة المشهورة وقد كتب في المصاحف
بالالف بعد اللام كما كتب في سورة الاحزاب الظنونا والرسولا
والسبيلا فالمطابقة لخط المصحف اقتضتا اثبات ثلاث
الفات في الاحزاب في الوصل ولم يمكن تنوينهما لاجل ان كل
كلمة منتهية فيها الالف واللام والتنوين لا يجتمع معهما واما
سلاسلا فامكن قبوله للتنوين على لغة من يصرف
• • ذلك والله تعالى اعلم • • •
عن من دنا شهم بخلقهم حقا • بون قواريرا رجا خرم صفا
يريد قوله تعالى كانت قواريرا وهو الاول منهما قراه بالتنوين
الكسائي ونافع وابو جعفر وابن كثير وشعبة وخلف والباقون
بغير تنوين ووقف من نون ولم ينون بالالف الا حمزة وروبسا
وروحا بخلاف عنه كما سياتي في البيت الاتي
والقصر وقفا في غناشذا اختلف • والثاني بون صف مدارم وقف
اى اختلف عن روح في الوقف عليه بغير الف قوله والثاني اى
ونون الحرف الثاني من قواريرا وهو قواريرا من فضة شعبة
ونافع وابو جعفر والكسائي والباقون بغير تنوين فمن نون
وقف بالالف ومن لم ينون وقف بغير الف الا هشاما فانه

لم ينون ووقف عليه مع من نون بالالف بخلاف عنه
۞ ۞ ۞ كما سياتى فى البيت الاتى ۞ ۞ ۞ ۞
مَعْهُمْ هِشَامٌ بِاخْتِلَافٍ بِالْأَلِفْ • عَالِيهِمُ اسْكِنْ فِي مَدًّا خُضْرٌ عُرُفْ
يعنى قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر اسكن الثانى
منه حمزة ونافع وابو جعفر على انه اسم فاعل مرفوع
بالابتدا وخبره ما بعده والباقون بفتح الياء على انه حال
من ضمير ولقاهم نضرة او وجزاهم او يكون التقدير
انت اهل نعيم عاليهم وقيل على الظرف اى فوقهم فلم
يحتج الناظم الى النص على كسر الهاء لانه علم من سورة ام
القران قوله خضر يريد قوله تعالى سندس خضر
واستبرق اختلف فى رفعهما وخفضهما فقرا
بالرفع نافع وابو جعفر على لفظه وابن عامر وابو عمرو
ويعقوب كما سياتى والباقون بالخفض وقرا استبرق
بالرفع على لفظه ايضا ابن كثير ونافع وعاصم فيصير
فيها اربع قرات رفعهما الحفص ونافع وخفضهما لحمزة
والكسائى وخلف ورفع خضر وخفض استبرق لابن
عامر وابى جعفر وابى عمرو ويعقوب وعكسه وهو
خفض خضر ورفع استبرق لابن كثير وشعبه
عَمَّ حِمًا اسْتَبْرَقٌ دُمْ إِذْ نَبَا • وَاخْفِضْ لِبَاقٍ فِيهِمَا وَغَيَّا

قوله فيهما

قوله فيهما اى فى خضر واستبرق وانما نص على قراة
الباقين فى الحرفين لانه لو ترك لافهم النصب لهم من
حيث انه ضاها الرفع الملفوظ به قوله وغيبا اى
وقرا بالغيب قوله تعالى وما يشاءون كما سياتى فى الاتى
وَمَا يَشَاءُونَ كَالْخُلْفِ نُقِّ • حُظَّ هَمْزُ وَقْتٍ بِوَاوٍ اخْتُلِفْ
يعنى وما يشاءون الا قراه بالغيب كما قيد به اخر البيت
السابق ابن عامر بخلاف عنه وابن كثير وابو عمرو والباقون
بالخطاب قوله وقت يريد قوله تعالى فى المرسلات
وقتت قراه كما لفظ به ابن جماز بخلاف عنه وابو عمرو
وعيسى كما سياتى على الاصل لانه من الوقت والباقون
بالهمز بدلا عن الواو لانضمامها كما قالوا فى وجوه وقتت
وجا القوم اخرابا وعليها رسم المصاحف وسيذكر
۞ ۞ ۞ تخفيف القاف فى البيت الاتى ۞ ۞ ۞
غَلَا حِصْنٌ خَفَا وَالْخِفُّ ذُو خُلْفٍ خَلَا • وَانْطِلْقُوا الثَّانِ افْتَحِ اللَّامَ
اى قرا بتخفيف القاف من وقتت ابن جماز بخلاف عنه
وعيسى فيكون فيها ثلاث قرات الواو مع التشديد
لابى عمرو والواو مع التخفيف لعيسى وابن جماز فى احد
وجهيه والهمز مع التشديد للباقين ولابن جماز فى
الوجه الثانى فلا يجوز لابن جماز سوى وجهين ويمتنع

التركيب قوله وانطلقوا يعنى وقرا انطلقوا الى ظل بفتح
اللام رويس والباقون بكسرها وقوله الثانى احترز
به عن الاول فانه لا خلاف فى كسر لامه
ثقل قدرنا رم مدا ووحدا • جمالة صحب اضمم الكسر هذا
يريد قوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون قراه بتشديد
الدال الكسائى ونافع وابو جعفر والباقون بتخفيفها قوله
ووحدا اى وقرا كانه جمالة صفر بالتوحيد حمزة والكسائى
وخلف وحفص على انه جمع جمل والباقون جمالات بالجمع اى
جمع جمالة فيكون جمع الجمع وضم الجيم منهم رويس وكسرها
غيره فيكون فيها ثلاث قرا ات

ومن سورة النبا الى سورة التطفيف

فى لابثين ألف شد فز خفا • كذابا رم ربك اخفض الرفع كلا

يعنى قوله تعالى لابثين فيها احقابا قراه بغير الف روح وحمزة
اى اللبث مع شانهم والباقون بالالف واللابث من
وجد منه اللبث قوله لا كذابا يعنى قوله تعالى
ولا كذابا قراه بتخفيف الذال الكسائى على انه مصدر
كذب مثل كلم كلاما اى ان اهل الجنة لا يسمعون
فيها كذابا ولا تكذيبا وقيده بلا احترازا من قوله تعالى
وكذبوا بايا تنا كذابا فانه لا خلاف فى تشديده

لوجود

قراءه

لوجود فعله معه قوله رب يعنى قوله تعالى رب
السموات والارض بخفض الباء ابن عامر ويعقوب والكوفيون
وخلف كما سياتى فى البيت الاتى والباقون بالرفع
ظبا كفا الرحمن نل ظل كراه ناخرة امدد صحبة غث وترا
يعنى قوله تعالى الرحمن لا يملكون منه خطابا قراه
بالخفض كما تقدم فى رب فى البيت السابق عاصم ويعقوب
وابن عامر والباقون بالرفع فيكون فيهما ثلاث قرا ات
خفضهما لعاصم ويعقوب وابن عامر ورفعهما لنافع
وابى جعفر وابن كثير وابى عمرو وخفض رب ورفع الرحمن
لحمزة والكسائى وخلف قوله ناخرة يعنى قوله تعالى
عظاما ناخرة قراه بالالف مدا كما لفظ به حمزة والكسائى
وخلف وشعبة ورويس والباقون نخرة بغير الف الا
ان الدورى عن الكسائى خير فيها بين الالف وحذفها
كما ياتى فى اول البيت الاتى
خير تزكى ثقلوا حرم ظبا • له تصدى الحرم منذر شبا
اى خير له اى للدورى عن الكسائى بين الوجهين حذف الالف
واثباتها قوله تزكى اى قرا قوله تعالى الى ان تزكى فى
النازعات بتشديد الزاى نافع وابو جعفر وابن كثير ويعقوب
والباقون بالتخفيف قوله تصدى يعنى قوله تعالى له تصدى

فانه

فى عبس قراه بتشديد الصاد ايضا نافع وابو جعفر وابن
كثير والباقون بالتخفيف وقدم تصدى على موضعه فى
عبس لاجل تزكى لان ترجمتهما واحدة قوله منذر يريد
قوله تعالى منذر من يخشيها قراه ابو جعفر بالتنوين
كما ياتى فى اول البيت الاتى والباقون بغير تنوين ۞ ۞
نَوِّنْ فَتَنْفَعُ انْصِبِ الرَّفْعَ نَوَى ۞ إِنَّا صَبَبْنَا افْتَحْ كَفَا وَصْلًا غَوَى
يعنى قوله تعالى فتنفعه الذكرى قراه بالنصب عاصم على انه
جواب للترجى فى لعله يزكى والباقون بالرفع عطفا على يذكر
قوله إِنَّا يعنى انه قرا قوله تعالى أَنَّا صببنا بفتح الهمزة
الكوفيون وافقهم رويس فى الوصل واذا ابتدى كسر الهمزة
كالباقين فى الحالين ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
وَخَفِّ سُجِّرَتْ شَذَا خَبِيرٍ غَفَا ۞ خَلْفًا وَثَقِّلْ نُشِّرَتْ حَبْرٌ شَفَا
اى قرا بتخفيف الجيم من سجرت فى التكوير روح وابن كثير
وابو عمرو ورويس بخلاف عنه والباقون بتشديدها
وشدد الشين من نشرت ابن كثير وابو عمرو وحمزة
والكسائى وخلف والباقون بتخفيفها ۞ ۞ ۞ ۞
وَسُعِّرَتْ مِنْ عَنْ مَدَا صِفْ خُلْفُ غَدْ ۞ وَقُتِّلَتْ ثُبْ بِضَنِينٍ الظَّا رَغَدْ
اى وشدد ايضا العين من سعرت ابن ذكوان وحفص ونافع
وابو جعفر وشعبة بخلاف عنه ورويس والباقون

بالتخفيف

بالتخفيف وكذلك شدد التاء من قتلت ابو جعفر
والباقون بالتخفيف قوله بضنين بلفظ الضاد
وقيد قراة الظا لان الظا ليست ضد الضاد يريد قوله
تعالى وما هو على الغيب بضنين قراه بالظا الكسائى وابو
عمرو وابن كثير ورويس كما ذكره فى البيت الاتى ومعناه فى
هذه القراة بمتهم من الظنة وهى التهمة اى ما هو
بمتهم على ما عنده من علم الغيب الذى يابتيه من الله تعالى
والباقون بالضاد كما لفظ به ومعناه ببخيل اى وما
هو ببخيل بشيى من ذلك بل يبلغه كما امر ۞ ۞
حَبْرٌ غِنًا وَخِفْ كُوِ عَدَّلَا ۞ يُكَذِّبُوا ثَبَّتْ وَحَقٌّ يَوْمَ لَا
يعنى قوله تعالى فى الانفطار وسنوالك فعدلك قراه بتخفيف
الدال الكوفيون والباقون بتشديدها قوله يكذبوا
يريد قوله تعالى يكذبون بالدين قراه بالغيب على لفظه
ابو جعفر والباقون بالخطاب وقرا ابن كثير وابو عمرو ويعقوب
يوم لا تملك بالرفع والباقون بالنصب بلا احترام من يوم
الدين فيهما فانه لا خلاف فى رفعهما ومن الاول اذ لا خلاف فى

وقيده نصبه

ومن سورة التطفيف الى سورة الشمس

تَعْرِفُ جَهِّلْ نَضْرَةَ الرَّفْعِ ثَوَى ۞ خِتَامُهُ خَاتِمَهُ تُوقٌ سَوَى
اى قرا تعرف فى وجوههم نضرة النعيم على البنا للمجهول يعنى

بضم التا وفتح الرا نضرة بالرفع ابو جعفر ويعقوب والباقون
تعرف على البنا للفاعل نضرة بالنصب على انه مفعول به
قوله ختامه يريد قوله تعالى ختامه مسك اى قرا
خاتمه مسك موضع ختامه كما لفظ بهما الكسائى وفرق
بين راويه ليسلم من الحشو والباقون ختامه كما لفظ به اولا
يَصْلَىٰ اضْمُمْ اشْدُدْكُمْ رَنَا اَهْلُدُمَا ۝ بَاتْرُكَبَنَّ اضْمُمْ جَمَاعَمَّ خَمَا

يعنى قوله تعالى ويصلى سعيرا فى الانشقاق قراه بضم
الياء وتشديد اللام ابن عامر والكسائى ونافع وابن كثير
والباقون بتخفيف اللام وفتح الياء كما لفظ به قوله باء
يعنى الباء من قوله تعالى لتركبن طبقا قرا بضمها
ابو عمرو ويعقوب ونافع وابو جعفر وابن عامر وعاصم
۝ ۝ والباقون بفتحها ۝ ۝ ۝ ۝
مَحْفُوظٍ ارْفَعْ خَفْضَهُ اَعْلَمْ وَشَفَا ۝ عَرْشِ الْمَجِيدِ قَدَرَ الْخَفْ رَفَا

يعنى قوله تعالى فى لوح محفوظ اخر البروج قراه بالرفع
نافع على انه نعت لقران والباقون بالخفض على انه نعت
للوح وقرا حمزة والكسائى وخلف ذو العرش المجيد بخفض
الذال صفة للعرش والباقون بالرفع على انه خبر اخر
قوله قدر يعنى قوله تعالى والذى قدر فهدى فى الاعلى
قرا الكسائى بتخفيف الدال والباقون بتشديدها

وَيُؤْثِرُونَ حُزْ ضَمَّ تُصْلَى صِفْ حِمَا ۝ يُسْمَعْ غِثْ جَرَّ اوَضُمَّ اُعْلِمَا

اى وقرا بل يوثرون بالغيب على لفظه رد اعلى قوله وتعجبها
الاشقى الخ ارادة من كان هذا الوصف له ابو عمرو والباقون
بالخطاب حملا على خطاب الخلق المجبولين على حب الدنيا
قوله يسمع يريد لا يسمع فيها لاغية قراه يا على
التذكير على لفظه رويس وابن كثير وابو عمرو والباقون
بالتا على التانيث وضم حرف المضارعة منه ورفع لاغية
نافع وابن كثير وابو عمرو ورويس فيكون فيها ثلاث
۝ ۝ ۝ قرات وهى ظاهرة ۝ ۝ ۝
حَبَرْ غَلَا لَاغِيَةٌ لَهُمْ وَشُدْ ۝ اِيَابَهُمْ ثَبْتًا وَكَسْرُ الْوَتْرِ رِدْ

اى لاغية بالرفع على لفظه للمذكورين قبل وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو ورويس قوله وشد اى وشدد
الياء من ايابهم اخر السورة ابو جعفر والباقون بتخفيفها
وقرا بكسر الواو من قوله تعالى والوتر الكسائى وحمزة
وخلف كما فى البيت الاتى والباقون بفتحها وهما لغتان
۝ الكسر لغة تميم والفتح لغة الحجاز ۝ ۝ ۝
فَتًا فَقَدَرَ الثَّقِيلُ ثُبْ كَلَا ۝ وَبَعْدَ بَلْ لَا اَرْبَعٌ غُيْبٌ حَلَا

يعنى قوله تعالى فقدر عليه رزقه قرا بالتشديد ابو جعفر
وابن عامر والباقون بالتخفيف وهما لغتان بمعنى ضيق

وقرا بعد الاربع الكلمات وهى بل لا يكرمون اليتيم ولا
يحضون على طعام المسكين ويا كلون التراث ويحبون المال
بالغيب ابو عمرو وروح بخلاف عنه وروبيس كما هو فى
اول البيت الاتى والباقون بالخطاب وفتح الحا من تحضون
مع الالف بعدها والمد لالتقا الساكنين عاصم وحمزة
والكسائى وخلف وابو جعفر والباقون بضم الحا من غير
الف ولا مد

شذا خلف غوث ويحضون ضم حا • فافتح ومد نل شغا نق وافتحا

قوله فافتح اى افتح ضم حائها ومد يريد الالف على
القاعدة وزيادة المد عليها تعرف من باب المد قوله
وافتحا يوثق اى وافتح الثا من يوثق والذال من يعذب
كما سياتى اول البيت الاتى بعد

يوثق يعذب رض ظبا ولبدا • ثقل ترا اطعم فاكسر وامددا

اى قرا يوثق وثاقه ويعذب عذابه بفتح الثا والذال
على ما لم يسم فاعله الكسائى ويعقوب والباقون بكسرهما
على انها للفاعل وقرا ما لبدا فى سورة البلد بتشديد
الباء ابو جعفر والباقون بالتخفيف قوله اطعم يريد
قوله تعالى فك رقبة او اطعم فى يوم قرا فكّ بالرفع
رقبةٍ بالخفض واِطعام بكسر الهمزة والف بعدها مع التنوين

حمزة وخلف ونافع وابو جعفر وابن عامر ويعقوب وعاصم
والباقون فك بفتح الكاف رقبة بالنصب اطعم بفتح الهمزة
واسكان الطا وفتح الميم كما لفظ به

وارفع ونونْ فكّ فارفع رقبةً • فاخفض فتًا عمّ طعيرًا اندبه

قوله ارفع ونون اى ارفع الميم من طعام ونونها قوله
فك فارفع اى ارفع الكاف واخفض اى رقبة

ومن سورة والشمس الى اخر القران

فلا يخاف الفا عمّ واقصر • ان رآه زكا تجلف واكسر

اى قوله تعالى فلا يخاف عقباها قراه بالفا نافع وابن
عامر وابو جعفر وكذا هو فى المصحف الشامى والمدنى
والباقون بالواو وكذا هو فى مصاحفهم وقرا ان
راه استغنى فى العلق بقصر الهمزة قنبل بخلاف عنه وهو
لغة ثبتت القراة به والباقون بمدها وهو اللغة الفصيحة

مطلع لامه روى اضمم اولا • تاتروا كم رسا وثقلا

يعنى قوله تعالى حتى مطلع الفجر فى سورة القدر قراه بكسر
اللام الكسائى وخلف والباقون بفتحها وهما لغتان قوله
اضمم اى التا من قوله تعالى لترون الجحيم قراها بالضم
ابن عامر والكسائى والباقون بالفتح قوله وثقل اى
وثقل جمع على ما ياتى فى البيت الاتى يعنى قوله تعالى

الذى جمع ما لاقراه بتشديد الميم ابن عامر وحمزة والكسائى
وخلف وابو جعفر وروح والباقون بالتخفيف ٭ ٭
جَمَّعَ كَمْ شَفَا ثَنَا شِمْ وَعَمَدَ ٭ صُحْبَتَهُ ضُمَّ بِهِ لِيُلَافِ ثُمَدَ
يعنى قوله تعالى فى عمد قراه بضم العين والميم حمزة
والكسائى وخلف وشعبة والباقون بفتحها ٭ ٭
بِحَذْفِ هَمْزٍ وَاحْذِفِ الْيَا كَمَنْ ٭ لِإِلَافِ ثِقْ وَهَا اَبِى لَهَبٍ سَكَنْ
اى قرا ابو جعفر ليلاف قريش كما تقدم فى البيت السابق
بحذف الهمزة والباقون باثباتها وحذف الياء منها ابن
عامر فيكون فيها ثلاث قرات وهى ليلاف بيا ساكنة
بعد اللام لابى جعفر ولإلاف بحذف الياء لابن عامر
ولايلاف باثبات الهمزة والياء للباقين قوله لإلاف
يعنى قرا ابو جعفر بحذف الياء والباقون باثباتها وقرا
يدا ابى لهب باسكان الهاء ابن كثير كما سياتى فى اول
٭ ٭ البيت الاتى والباقون بفتحها ٭ ٭
دِينًا وَحَمَّالَةَ نَصْبُ الرَّفْعِ ضُمْ ٭ وَالنَّافِثَاتِ عَنْ رُوَيْسٍ الْخُلْفُ تَمْ
اى وقرا حمالة الحطب بالنصب عاصم على الذم والشتم
او الحال والباقون بالرفع على الصفة لامراته او البدل
منها او خبر مبتدا محذوف اى هى وقرا النافثات بالف
بعد النون وكسر الفا مخففة من غير الف بعدها كم

لفظ به

لفظ به رويس بخلاف عنه وهى قراة عاصم الجحدرى
وعبد الله ابن قاسم الهذلى وابن السماك ورواية ابى
شريح عن الكسائى وجاءت عن الحسن البصرى والباقون
النفاثات كما هو المشهور وفيها قراآة ذكرت فى النشر
وكلها ماخوذة من النفث وهو شبه النفخ فى الرقى
من غير ريق وان كان معه ريق فهو تفل ومعناها
السواحر قوله تم ما احسن ما اتفق للناظم
اثابه الله تعالى الجنة ولطف بنا وبه فى قوله تم
فانه يوذن بنية مخلصة جدا تم الخلف فيه لرويس
وتم حرف الخلاف والله تعالى يجعل التمام باحسان
منه وكرمه

باب التكبير

التكبير عند القراء عبارة عن قول الله اكبر قوب
ختم القارى على ما يفصل وهذا الباب لم يذكره جماعة
وذكره بعضهم مع باب البسملة وبعضهم فى موضعه
عند سورة الضحى وجعله جمهورهم بابا على حدة
فى اثر كتب الخلاف وبعد تمامها وهو الانسب ولذا
ذكره الناظم جزاه الله تعالى خيرا ولتعلقه بالختم والدعا
٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ فكان اولى

وسنة التكبير عند الختم • صحت عن المكيين اهل العلم

السنة لغة السيرة والطريقة واصطلاحا تطلق فى
مقابلة البدعة وتطلق فى مقابلة الفرض ايضا فالتى
تقابل البدعة هى ما كانت فى زمن النبى صلى الله عليه
وسلم وخلفايه الراشدين رضى الله عنهم مما حض عليه
السلام قوله صحت اى ثبتت هذه السنة عند المكين
اى ايمة اهل مكة من الفقها والقرا والمحدثين كما
بينه فى النشر قوله المكيين جمع مك كما ذكره
فى مواضع كثيرة والمراد مكى بيا النسبة كما نبهنا عليه
قبل ويجوز حذفها عند العلم بها كما قرانشاذا فى الامين
رسولا بحذف يا النسب فمن ذلك قول عقبة الاسدى
وانت امرؤ فى الاشعرين مقاتل • اى فى الاشعريين فحذف
يا النسب قوله اهل العلم هم عند الاطلاق علما
الفقه والتفسير والحديث والحق بهم بعض ايمة اضحانا
• القراءة ايضا •

فى كل حال ولدى الصلاة • سلسل عن ايمة ثقات •

اى من احوال القراءة دراسة ورواية وغير ذلك يعنى
وفى الصلاة لو ختم مصليا يسن له ذلك عندهم وسواء
كانت الصلوة نفلا او فرضا كما نقله عنهم فى النشر قوله

سلسل

سلسل اى ورد مسلسلا على مصطلح ايمة الحديث وهو ان
يعاد لفظ كل راو فى اسناد الحديث كما اسنده فى النشر
عن البزى قال قرات على عكرمة بن سليمن فلما بلغت
والضحى قال كبر فانى قرات على مجاهد فامرنى بذلك
واخبرنى مجاهد انه قرأ على ابن عباس رضى الله عنهما فامره
بذلك واخبره ابن عباس انه قرا على ابى ابن كعب رضى الله
عنه فامره بذلك واخبره انه قرا على النبى صلى الله عليه
• وسلم فامره بذلك •

من اول انشراح او من الضحى • من آخر او اول قد صححا

اى اختلفت الرواة للتكبير عن المكيين هل هو من اول
سورة الم نشرح او من سورة الضحى والقايلون بانه من
الضحى اختلفوا ايضا فمنهم من رواه من اخرها ومنهم
من رواه من اولها وكل صحيح ماخوذ به وذلك مبنى
على ان التكبير لاول السورة او لاخرها كما بينه فى
النشر وعزى كل قول الى قايله

للناس هكذا وقبل ان ترد • هلل وبعض بعد لله حمد

اى الى سورة الناس واللام تاتى بمعنى الى قوله هكذا
اى من اولها او من اخرها ايضا على ما تقدم قوله وقبل
اى وقبل التكبير يجوز التهليل وهو لا اله الا الله فيقول

لا اله الا الله والله اكبر قوله هلل اذا قال لا اله الا الله
وهيلل ايضا فتبدل آليا من احد حرفى التضعيف لتكرر اللام
قوله وبعض اى وبعض رواة التكبير زاد بعد التهليل
والتكبير ولله الحمد
وَالْكُلُّ لِلْبَزِّيِّ رَوَوْا قُبِّلَا • مِنْ دُونِ حَمْدٍ وَلِسُوسٍ ثُقِّلَا
اى وكل هذه الاوجه من التكبير وحده او التكبير مع التهليل
اوهما اومع ولله الحمد يجوز للبزى قوله رووا اى
روى ايمة القراة لقنبل كلا من وجهى التكبير وحده والتكبير
مع التهليل دون رواية ولله الحمد فتكون هذه الرواية
مخصوصة بالبزى ومعنى قوله رووا حملوا رواية ذلك
واذا حملوه روايته فقد نقلوه عنه قوله من دون حمد
اى من غير قول ولله الحمد قوله نقلا الالف فيه للاطلاق
اى نقل التكبير له كما سياتى فى اول البيت الاتى
تَكْبِيرُهُ مِنِ انْشَرَاحٍ وَرُوِيَ • عَنْ كُلِّهِمْ أَوَّلَ كُلٍّ يَسْتَوِي
اى نقل بعض ايمة القراة التكبير للسوسى من سورة
الم نشرح ولكنه مع وجه البسملة له لان راوى التكبير
عنه وهو ابن حبش لم يرو عن الفواس سوى البسملة قوله
وروى اى وروى التكبير ايضا عن كل من القرا فى اول
كل سورة وهو ايضا فى وجه البسملة حتى لحمزة لو قرى

له يه لا بد ان ينوى الوقف فيصير مبتدئا واذا ابتدى
وجبت البسملة كما تقدم فى باب البسملة قوله
يَسْتَوِي اى التكبير على التسوية عنهم فى كل سورة
واستقر عنهم كذلك
وَامْنَعْ عَنِ الرَّحِيمِ وَقْفًا إِنْ تَصِلْ • كُلًّا وَغَيْرَهُ اجْزُ مَا يَحْتَمِلْ
يشير الى ما يجوز بين السوتين مع التكبير مع الاوجه
كما اشار اليه فى باب البسملة وعند اجتماعهما احتمل
ثمانية اوجه من وصل الكل وقطع الكل والوقف على
بعض دون بعض يمتنع منها وجه واحد وهو الوقف
على الرحيم من البسملة اذا وصل الكل اذ وصل التكبير باخر
السور ووصلت البسملة به لان البسملة للسورة الاتية
الماضية كما ذكر فى باب البسملة وتبقى الاوجه السبعة
الباقية جايزة منصوص على كل منها كما ذكره فى النشر
وغيره خلافا لمن منع بعضها وها نحن نذكر الاوجه
السبعة وجها وجها زيادة فى البيان الاول وصل
التكبير باخر السورة والوقف عليه ووصل البسملة باول
السورة فتقول فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم
نشرح الثانى وصل التكبير باخر السورة ايضا والوقف
عليه وعلى البسملة فتقول فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح الثالث قطع التكبير عن اخر السورة ووصله
بالبسملة ووصل البسملة باول السورة فتقول فحدث ۞ الله
اكبر لبسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح الرابع قطع التكبير عن اخر
السورة ووصله بالبسملة والوقف على البسملة ثم الابتداء باول
السورة فتقول فحدث ۞ الله اكبر لبسم الله الرحمن الرحيم ۞ الم
نشرح الخامس وصل الجميع فتقول فحدث الله اكبر لبسم الله
الرحمن الرحيم الم نشرح السادس قطع التكبير عن اخر السورة
وعن البسملة ووصل البسملة باول السورة فتقول فحدث
۞ الله اكبر لبسم الله الرحمن الرحيم ۞ الم نشرح السابع
القطع عن الكل فتقول فحدث ۞ الله اكبر ۞ لبسم الله الرحمن
الرحيم ۞ الم نشرح فالوجهان الاولان منها على تقدير ان
يكون التكبير لاخر السورة والوجهان بعدها بتقدير
ان يكون لاول السورة والثلاثة الاخيرة تحتمل التقديرين والله اعلم
ثم اقرا الحمد وخمس البقرة • ان شئت حلا وارتحالا ذكره
اراد اذا قرات سورة الناس اقرا سورة الحمد اى الفاتحة
قوله وخمس البقرة اى على عدد الكوفيين المشهور
فى الافاق وهو الى واولئك هم المفلحون قوله ان شئت
يعنى ان ذلك ليس بلازم بل هو الى اختيار القارى اذ هو
سنة مستحبة قوله حلا وارتحالا يشير الى الحديث

المرفوع

المرفوع افضل الاعمال الى الله الحال المرتحل الذى اذا
ختم القران عاد فيه قوله وخمس يشير الى ما ورد ايضا
عن ابن كثير انه كان اذا انتهى فى اخر الختمة الى سورة
الناس قرا الحمد لله رب العالمين وخمس ايات من سورة
البقرة على عده الكوفيين وهو الى واولئك هم المفلحون
لان هذا يسمى الحال المرتحل ثم يدعو بدعا الختمة ولما
فى فعله هذا دليل من اثار مروية وردت عن النبى
صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جات
عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم منها ما رواه
عند رباس مولى ابن عباس رضى الله عنهما عن ابى ابن كعب
رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من
البقرة الى واولئك هم المفلحون ودعا بدعا الختم
وَادْعُ وَأَنْتَ مُوقِنُ الْإِجَابَهْ ، دَعْوَةَ مَنْ يَخْتِمُ مُسْتَجَابَهْ
امر بالدعا عقيب الختم وهو مما اثره الخلف عن السلف واستحبوه
استحبابا مؤكدا تاكيدا شديدا وقد ورد ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان اذا ختم القراءة جمع اهله وصح ذلك
عن انس رضى الله عنه وثبت عن جماعة من التابعين
انهم كانوا يستحبون اوقات الختم فيحضرونها ويقولون

يتحسون

الدعا عند الختم مستجاب وحجا بذلك حديث كما ذكره الناظم
ولا شك ان ساعة ختم القران ساعة مشهودة عظيمة
فينبغي ان يدعى فيها بالامور المهمة والكلمات الجامعة
لخير الدنيا والاخرة وصلاح المسلمين وتوفيقهم للطاعات
وصلاح ولات الامور وتوفيقهم للغزو ونصرة الدين قوله
وانت موقن اشار به الى الحديث الذى رواه الترمذى والحاكم
فى صحيحه عن النبى صلى الله عليه وسلم ادعوا وانتم موقنون
بالاجابة واعلم ان الله تعالى لا يستجيب دعا من قلبه
غافل لاه قوله مستجابة يشير الى الحديث الذى رواه الطبرانى
فى معجمه الاوسط عن جابر ابن عبد الله رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران او
جمع القران كانت له عند الله دعوة مستجابة ان
شا عجلها له فى الدنيا وان شا ادخرها له فى الاخرة
وروى البيهقى فى شعبه من حديث انس رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مع كل ختمة دعوة
مستجابة

فَلْيَعْتَنِ بِآدَابِ الدُّعَآءِ ۞ وَلْتُرْفَعِ الْأَيْدِي إِلَى السَّمَاءِ

يعنى واذا اختم فليعتن بادب الدعا فان له اداب
كثيرة ذكرها الناظم فى كتابه الحصن الحصين واشار

فى النشر الى المهمة منها كالاخلاص وتجنب الحرام اكلا
وشربا ولبسا والوضوء واستقبال القبلة والجثو على
الركب وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
ختم القران دعا قايما واستحب ان يدعى للقران وهو ساجد
وكل حسن وينبغى ان يبالغ فى الخضوع والخشوع والالحاح
والتكرار والثنا على الله والادعية الماثورة وقد ورد
فى دعا الختم دعا مخصوص ايضا ذكره المولف فى النشر
قوله ولترفع اى ينبغى ان يرفع الداعون ايديهم
الى السما لما ورد فى ذلك من احاديث صحيحة منها ما رواه
مسلم ان ربى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان ربكم
حى كريم يستحيى من عبده اذا رفع يديه الى السما
ان يردها صفرا رواه ابو داود والترمذى وابن حبان
فى صحيحيهما

وَلْيَمْسَحِ الْوَجْهَ بِهَا وَالْحَمْدُ ۞ مَعَ الصَّلَوةِ قَبْلَهُ وَبَعْدُ

اى ومن اداب الدعا المستحبة مسح الوجه باليدين بعد
الدعا لما ثبت من الاحاديث فمن ذلك منها حديث عمر
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع يديه فى الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه
رواه الترمذى والحاكم فى صحيحه قوله والحمد اى ومن

اداب الدعا الحمد لله تبارك وتعالى مع الصلوة اى مع الصلوة
على النبى صلى الله عليه وسلم قبل الدعا وبعده لما رونيا من
حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا القران وحمد الرب وصلى على النبى صلى
الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه
ولما رواه الترمذى عن عمر رضى الله تعالى عنه الدعا موقوف
بين السما والارض لا يصعد منه شيى حتى يصلى على النبى صلى
الله عليه وسلم وعن على رضى الله تعالى عنه كل دعاء
محجوب حتى يصلى على محمد والمه رواه الطبرانى باسناد جيد
وقال تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ومما
ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم من الدعا عند الختم انه
صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القران حمد الله تعالى
بمحامد وهو قايم ثم يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يذكر ما ورد فى القران من الحمد ثم يقول بعد
الايتين من اول سورة فاطر قل الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون بل الله خير
وابقى واحكم واكرم واجل واعظم الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون صدق الله ورسوله وانا على ذلك من الشاهدين
اللهم صل على جميع الملايكة والمرسلين وارحم عبادك

المومنين من اهل السموات واهل الارضين واختم لنا بخير
وافتح لنا بخير وبارك لنا فى القران العظيم وانفعنا بالايات
والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم
الله الرحمن الرحيم رواه البيهقى من حديث زين العابدين
مرسلا ورواه ابو منصور الارجانى فى فضايل القران عن
داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ارحمنى بالقران العظيم واجعله لى اماما
ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرنى منه ما نسيت
وعلمنى منه ما جهلت وارزقنى تلاوته آنا الليل واطراف
النهار واجعله لى حجة يا رب العالمين

وهاهنا تم نظام الطيبة . الفية سعيدة مهذبة

هنا اسم اشارة يستعمل للقريب وهو مبتدا وخبره
تم نظام الطيبة قوله نظام النظام والنظم الجمع
ونظم اللولو جمعه فى سلك ونظم وصف الشعر جمعه بوزن
مقفى والنظام السلك الذى ينظم فيه اللولو فكان كل
كلمة منها لولوة انتظمت فى هذا السلك والطيبة اسم
لهذه الارجوزة كما تقدم فى الخطبة قوله الفية ليشير
الى عدة ابياتها كما جرت عادة من نظم فى العلوم يعنى انها الف
بيت وان كانت تزيد شيا يسيرا نحو العشرة ابيات

فان مثل ذلك لا مساحة فيه مع انه اذا لم يعد باب
افراد القرات وجمعها الذى لا تعلق له بخلاف القرات
يتم الالف فى هذا الموضع واذا لم يبتسط يتم عدد الالف
عند قوله بعد لله حمد من هذا الباب ۞ ۞ ۞

بالرّوم من شعبان وسط سنة تسع وتسعين وسبعمائة

الباء تتعلق بتم اى تم نظامها بالروم اى ببلاد الروم
وابتداوها والشروع فيها كان ايضا هناك من مدينة
برصة تخت سلطانها الملك بايزيد بن الملك مراد بك
ابن ملك اوخان رحمه الله تعالى عندما توجه اليها لامر
ما يثبت الغزاة اذ كان هو القايم بفرض الجهاد فى هذه
الاقطار فوصلها فى اخر شهر رجب سنة ثمان وتسعين
وحضر معه حصار مدينتين الغلطة وقسطنطينية
الكبرى فى شوال ثم حضر معه قتال عساكر الكفر الذين
اجتمعوا عليه مع ملك الابكروش بوهيمة الكبرى قاطع
البحر الرومى بنحو شهر على جدّ

وقد اجزتها لكل مقرى • كذا اجزت كل من فى عصرى

اى اجاز الناظم تقبل الله منه ورزقه العود الى حرم الله
تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم لكل من للقرين
فى جميع الامصار والاعصار ان يروى عنه هذه الارجوزة

ويقريها

ويقريها ويقرء بها على راى من اجاز ذلك وكذلك اجاز
احسن الله تعالى عاقبته ونفعنا بحياته وعلومه وجمع
شملنا وشمله روايتها كل من فى عصره اجازة عامة
مع تلفظا بها مع علمه باختلاف العلما فى جواز الرواية
بالاجازة العامة وان المختار عندهم جوازها كما بينه
فى كتابه البداية فى معالم الرواية وقد اتفق للناظم
اسبغ الله تعالى انعامه عليه فى هذا البيت شيئ لطيف
وهو ان اجاز يتعدى بنفسه وبحرف الجر فاستعمله او لا
باللام وثانيا بغيرها ۞ ۞ ۞

رواية بشرطها المعتبر وقاله محمد بن الجزرى

تكرر روايته لنعم وان كانت فى سياق الاثبات للقرينة
الدالة على ذلك يعنى انه تلفظ بذلك اى قاله بلفظه
لا بمجرد الخط ليكون ذلك بلا خلاف ۞ ۞ ۞

يرحمه بفضله الرحمن • فظنه من جوده الغفران

اعاد الدعا لنفسه بالرحمة ايضا وختم الكتاب بذلك كما بدا
به اولا رجا ان يصادف ساعة الاجابة ممن يقروها
او يدرسها او تخرج من قلب صادق مخلص فيفوز بذلك
من رحمة الله تعالى ويحصل مراده من عفو الله تعالى
وغفرانه فلا بغية له سوى ذلك فطالما سهر الليالى

270

وجهد نفسه وبذل وسعه فى هذا الكتاب وفى اصله
ليقرب على الطالب كل بعيد ويسهل كل عسير ويقوم بما
وجب عليه من حق الله تعالى الذى اخذ عليه الميثاق
ببيانه واوعده على كتمانه قوله فظنه قال
صلى الله عليه وسلم بما يروبه عن ربه تبارك وتعالى
انا عند ظن عبدى بى فليظن بى خيرا اللهم لا تخيب ظنى
فيك ولا رجاى بك انك قريب مجيب غفور رحيم

بلغ مقابلة

تم الكتاب بعون الملك الوهاب فى نهار الاثنين السابع من ذى
القعدة الحرام سنة اربعين ومايه والف بمدينة صيدا
برسم زبدة الوزرا الفخام قدوة العلما والقرا الكرام جناب
الحاج عبدالله باشا الوزير بن الوزير بن الوزير الكبير لى يسر الله
له من الخير ما يشا وادام الله فضله واجلاله وختم بالصالحات
اعماله ونفع به وبذريته المسلمين الى يوم الدين امين
تعلم العبد الفانى على الحافظ بن حسين بن عمر البيروتى غفر الله
له وللمسلمين امين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد
لله رب العالمين